وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى

الحمد لله الذي هدانا وحسن لنا بطبع كتاب هو من كتب اللغة وغيرها اللباب المسمى

بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

واهتم بطبعه المولوي محمد عبد المجيد خان بعهد دولة الرئاسة العلمية ناج الفضل والهمم

في المطبع الشاهجهاني الواقع ببلدة بهوپال المحمية

١٢٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي لا تفنى من معادن الوجود جواهرها ولا تزوى من
خمائل الرحمة بواطنها وظواهرها حمدا يطوق رقاب الايام نظيم عقوده وتنبي
بلبنان بيان الشكر رقيق برُوده والصلوة والسلام على سيّد من في الاكوان
وطراز حلة الحدوث والامكان محمد المصطفى من ولد عدنان واحمد المجتبى في
حضرة الرحمن وعلى آله وصحبه ملوك اسرة الايمان وسلاطين ممالك الجنان
لا زالت سحب الرحمة تغطاله على مراقدهم وحيا الرضا مهيمنة على معاهدهم
اما بعد فاني كنت قبل ان يشتعل الراس مني شيبا واري من ريب
المنون في نفد الفنون مريبا والزمان ربيع وروض الشباب بهيج
اعلم علم الادب اجل ما بكشف الغُمّة ولسان العرب اكمل ما عرفته الامة
لانه مُطلق البلغاء باللغى ومُطلق السنة من عقال وموضع الكمال في قاموس

الفضول من الرجال باصواب المقال ومن بركاته معرفة صيغ الذكر والانثى في تخاور
الكلمات والتمييز في الفاظها عند الاحتياج استعمال العبارات فلم اقف لاحد من
الاعلام الذين وضعوا رسالة الى الكلام على ذلك المرام مستقصيا لوجوه الالفاظ العليا
النادرة من الكرام وبعض ما التفتوا اليه فاحببت علمه ايضا عن اكب الدنيا
حتى يكاد ان لا يعرفه احد في هذا الزمان ولا تلقى له ذات في اي مكان فادى
الحال هذه ان احرك انا على في انشاء شوارده واكلف عواملي باستخراج درره
الكامنة من عيلم فوائده واتى بكتاب سيخجل وبخور واجعله عروسا يبلغ حسنه
تبلغ البدور واريشف من طيب ما نيم على سر الزجاجه واهدي الى اهله هذه
الزجاجه على اني استغفر الله من كل دهري هذا الذي كلت فيه مرة غاب
الطباع وصمت عند كماله وفلاقلها اذان العلم وتغلب من جهالته الجهلاء
الاسماع خلا من المكارم والمعالي مغناه واصبح لا يجاوب البوم الا صداه لكنه
مع وفور اهواله ودروس رسوم العلم في اطلاله اظهل بشرا وافوح كالمسك
نشرا بان الزمان وان بخل عن العلم واهله وطوى كشحه عن حربه وسهله
اهديت هذه المقالة المحتوية على كل سلالة وجلالة الى سميها المبتكر

في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

الى من عرف قدرها
وترى شمسها وبدرها من عنت وجوه الآداب لكلامه وجعلت النداء اطوع
اقلامه فالنثرة من نثره والشعري من شعره والبلغاء له معترفون و
الفصحاء من نثار فضله يغترفون بحسو فم الاسماع منه ماء حياة يطمئن عمر
المسرة ويكحل منه المآثر العلمية بما هو للعيون قرة تدعى في الناس بالطب
وهو لاساس العلم اكرمه اني حتى يكفل الثناء له من كل ناطق في الكون بعمر ثاني

الأيام والليالي بأسماء وسوم المنقول

المقدمة في بيان المذكر والمؤنث

المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا حقيقة كامرأة وطلحة أو حكما كزينب وحقرب فالحرف الزائد في المؤنث في حكم تاء التأنيث ولهذا لا يظهر التاء في تصغير غير الثلاثي من المؤنثات أو تقديرا كهند ودار والمذكر خلافه أي اسم لم يوجد فيه علامة التأنيث لا لفظا ولا تقديرا ثم اعلم ان الاصل في الاسم ان يكون مذكرا وذلك لانه ما من مذكر إلا ويصح عليه اسم الشيء وشيء مذكر فليس للمذكر علامة وان التأنيث فرع عن التذكير ولكون التذكير هو الاصل لم يستغن المذكر عن علامة تدل على التذكير ولكون التأنيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي اما تاء ساكنة وتختص بالافعال نحو قامت او متحركة تبدل في الوقف هاء وتختص بالاسماء وما هي فيه اما مؤنث لفظا ومعنى كفاطمة او لفظا فقط كحمزة[3] وليس بمذكر ولا مؤنث حقيقة كخشبة وألف مقصورة أو ممدودة

والتاء اكثر استعمالا [illegible] والجمع [illegible] الاصحاف وانف التكسير تصحح الى مفردها وهل
[illegible] هذه الالفاظ مفردها او وضعها على العروض لا تفكك يخرجان على ق
لفظا وقدره معنى كلفات الف ويدل على كون الالف مقدرة ثبوت الالف وحركة
في التصغير في نحو هنيدة في هند وقد يرد واما الزائد على الثلاثة فكذلك
فيه ايضا تقدير التاء فيما على الثلاثي اذ هو الاصل وقد ترجع التاء فيه ايضا
شاذا نحو قديدة وريئة ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء
المؤنثة بعود ضمير المؤنث اليه نحو قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا وقوله
حتى تضع الحرب اوزارها وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها وبالاشارة عليه نحو هذه
جهنم وبثبوت التاء في التصغير نحو كتيفة لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها قال
الدماميني وهذه العلامة تختص بالثلاثي قال الشاطبي وكذا الرباعي اذا صغر
التر خيم نحو عنيقة في عناق وذريعة في ذراع او في فعله نحو جرت العين او
في الحال نحو اكلت الكتف مشوية او في النعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة
ويسقطها في عدده من الثلاثة الى العشرة نحو ثلث اذرع وعشر ارجل ويجمعه
على مثال خاص بالمؤنث كفواعل في الصفات كطوالق وحوائض او على مثال غالب
فيه وذلك فيما هو على وزن عناق وذراع وكراع ويمين فجمعها على افعل في
المؤنث وقد جاء في المذكر على افعل قليلا نحو مكان وامكن وجناح واجنح
وحبين واجبن وطحال واطحل ***

فصل في ذكر تاء التانيث

هي في الاسم اصل وما في الفعل فرعه لانه يلحق الفعل لتانيث الاسم الذي فاعله

واصل العلامة ان تلحق كلمة هي علامة لها فلهذا كانت التاء الاسمية اكثر
بتحملها للحركات وبانقلابها هاء في الوقف وقال الكوفيون الهاء اصل التاء
مشابهة الهاء للالف وليس بشيء لان التاء في الوصل والهاء في الوقف والاصل
الوصل لا الوقف وقال جار الله الزمخشري الياء ايضا علامة التانيث في نحو ذي
قال الرضي الاولى ان يقال هذه الصيغة بكمالها موضوعة للمانيث كتاء وليس
اسم للاشارة ما هو على حرف واحد واما الياء في تفعلين فالاولى انه اسم لاحرف
تانيث كما تقرر في باب الضمائر وتاء التانيث قد تدخل الحرف كربت اذا كان

المجرور بها مؤنثا

فقلت لها اصبت حصاة قلبي ✣ وربت رمية من غير رام

وقد جاء يا صاحبا ربت انسان حسن ✣ ويجوز ان يريد بالانسان المؤنث
وتلحق ثم ايضا اذا عطفت بها فصه على فصه لا مفردا على مفرد ويقال لات لمشابهة
ليس ويقال لعلت في لعل واما تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنتان ومنت
فليست لحض التانيث بل هي بدل من اللام في حال التانيث ولهذا سكن ما قبلها
وفي سنين كانه بدل من اللام لكون واحدة وهو سنة كشفة ويجيء التاء لاربع
عشر معنى احدها الفرق بين المذكر والمونث وذلك اما في الصفة فتاتي في
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة جبرا لفعل التفضيل وافعل الصف
وفي المنسوب بالياء كضارب وضاربة ومنصور ومنصورة وحسن وحسنة
بصري وبصرية وهو القياس في هذه الانواع الاربعة واما الخو ربعة وبغعه
اي معتدل وبالغه في المذكر والمؤنث فلكونهما في الاصل صفة النفس اي انفس
ربعه وبغعة واما في الاسم الجامد وهي اسماء مسموعة قليلة كرجل ورجلة

قال ابن عقيل في شرح التسهيل
خرجوا بالصفة الجوامد فانها لا تدخلها
وبخرجوا بالمشتق نحو قائل وقائلة
بن ابي سلمى بدلت شيبا قد فا
لتي ✣ بجوز شبابا لين بجب
صاحبت شبا فارقته بدلت
شبابا زال لم يتبب ✣ ٢
وفي البسيط اي التاء
تلي الفرق بين المطلق والمعين
نحو فرزة ومرتبة وهي اما الفرق
والفرق بين هذا والذي قبله
ان هذا يصدق على الفرد
والاخر لا يصدق على الفرد
الفرق والفرق بين الاول
والصفة نحو شاة سمينة
فالاول صفة والثاني اسم
لما يحمل وكذا شاة نطيح
وكذا لا يحتاج الى هذا صارت كل
شاة انثى ✣ ٣

وامرء وامرأة وانسان وانسانة وغلام وغلامة واسد واسدة وحمار وحمارة
وبرذون وبرذونة **الثاني** لفصل الاحاد المخلوقة والاحاد المصادر من اجناسها
كنخل ونخلة وتمر وتمرة وبط وبطة وغنل وغنلة ودرد ودردة ففي قوله تعالى قالت
نملة يجوز ان يكون النملة مذكرا والتاء للوحدة فيكون تاء قالت لتاء الوحدة
في نملة لا لكونها مؤنثا حقيقيا والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخراجة
واستخراج واستخراجة وهو قياس في كل جنس من النوعين المذكورين اعني
المخلوقة والمصادر والمراد بالجنس هنا ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد
وقد جاءت للفرق بين الاحاد المصنوعة واجناسها وهي اسماء محفوظ نكسفين
وسفينة ولبن ولبنة وجر وجرة وقلنس وقلنسوة وربما الحقت الجنس وفارقت
الواحد وهو قليل نحو كمئة وفقعة للجنس وكمأة وفقع للواحد والفقع ضرب من الكمأة
وقال بعضهم بل هو ايضا جار على القياس يعني المجرد جنس وذو التاء مفرد
والاكثرون على الاول والجنس المميز واحده بالتاء يذكره الحجازيون ويؤنثه غيرهم
وقد جاء الوجهان في القرآن الكريم قال تعالى نخل منقعر ونخل خاوية وقل
يجيء ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعرابي واعراب وفارسي وفارس و
عربي وعرب ورومي وروم والكثر ما يجيء التاء للمعنيين المذكورين وهي فيهما
عارضة غير لازمة ولذا قلب الالف همزة في نحو خزاءة وسقاءة وارتماءة واستقاءة
وعباءة وصلاءة وعظاءة وياء في تعازيه بخلاف تاء قشعدوة وبخلاف
شقاوة وخزاية وسقاية وعلاوة وهراوة فان التاء في هذه الاسماء على
التانيث اذ هي للتانيث اللفظي وهي باعتبار لازمة نحو غرفة وظلمة وان جاءت
في بعضها غير لازمة كشقاوة وشقاء الان وضعها في جميع مثل هذه الاسماء

على الذكور واما عدم القلب في عباية وصلاية وعطاية وفلنسوة وعرقية مع انها للوحدة وهي باعتبارها غير لازمة فشاذ ودليل كونها للوحدة قولك في عماء وصلاء وعطاء وفلنس وعرف **الثالث** ان تجيء التاء للدلالة على الجنس فهي للفرق بين الواحد والجمع في غير اسماء الاجناس وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفاتها وهي على فاعل او فعول او وصفة منسوبة بالياء او كائنة على فعال كقولهم خرجت على الامير خارجة ونحو سابلي وسابلة وشارب وشاربة و ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقتوب وقتوبة وبصري وبصرية ومروا في وسروجية وسروجي وربيه وحمال وحمالة ونعال ونعالة وحمار وحمارة والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتانيث كما في ضاربة وليس كما في كمأ وكمأة وذلك لان ذا التاء في مثله صفة الجماعة تقديرا كانه قيل جماعه جمالة فحذف الموصوف لزوم العلم به وقد جاء حلوبة للواحد وحلوب للجنس كقوله وتمرو التاء رجح للوحدة لا للتانيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد وكذا الحلوب والحلوبة فالتاء اذن للنقل الى الاسمية كما في الذبيحة والاكولة **الرابع** ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فعال او فاعل او صفعال او فعول كنسابة وراوية ومطرابة وفروقة فهذه تفيد مبالغة في الوصف كما تفيدها ياء النسب كما في نحو احمري ودواري وكان التاء في هذا القسم للتانيث والموصوف المحذوف جماعة اجراء للشيء الواحد مجرى جماعه من جنسه كما تقول انت الرجل كل الرجل والتاء في هذه المثل على الانفصال وقد تدخل فيما ساكن على فعل مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فعل ساكنها بمعنى المفعول نحو سبية وسبة ولعنة ولعنة وهي في الوزنين لازمة **الخامس** ان تدخل على الجمع الاقصى كجوارية

---

٥١ وقد وجدوا التانيث شائعا في المبالغة في وصف المذكر لزيادة ايهامه غايتها في ذلك الوصف والغاية مؤنث قال ثعلب انهم اختاروا في المدح على معنى داهية وفي الذم على معنى بهيمة وذكره ايضا الفراء ١٢

٥٢ كقولهم رجل ثقة اي يوثق به فالتاء للمبالغة والتانيث شائع في الاسم كما في ثمرة ازهل يقال في الاصل ازهل فتصير ان يقال الازهل فتصير ان يقال الازهل

منه

ومواز نجة وكيا لجهة دلالة على ان واحدها معرب فيقال الهاء امارة الجهة
وذلك ان العجمي ينقل الى العربي كما ان التانيث ينقل عن التذكير وليست التاء
في هذا القسم على اللزوم بل يجوز الجواب والموازج **السادس** ان تدخل ايضا
على الجمع الاقصى دلالة على ان واحدة منسوب كالاشاعسة والمشاهدة في جمع
اشعثي ومشهدي وذلك انهم لما اراد وا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب
حذف ياء النسب لان ياتي النسب والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى
رجال رجالي بل رجلي فحذفت ياء النسب ثم جمع بالتاء فصارت التاء كالبدل من الياء
كما ابدلت من الياء في نحو فرازنة وحجاجة كما سيجيء وانما ابدلت منها لتشابههما
الياء والتاء في كونهما للوسط كقمرة وروي وللمبالغة كعلامة ودواري ولكونهما
زائدتين لا لمعنى كظلمة وكرسي وقد يحذف ياء النسب اذا جمع الاسم جمع
السلامة بالواو والنون لكن لا وجوبا كما في جمع التكسير وانما يكون هذا في
اسم يكسر ويجمع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعجمون في جمع اشعري
واعجمي والتاء في مثل هذا المكسر لازمة لكونها دالة على التاء ولو كان جمع
المعرب او المنسوب غير الاقصى لم ياتوا فيه بالتاء فلا يقال في جمع فارسي ورومي
فرسة وروحة بل فرس وروم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب
التاء الى اصله من [illegible] **السابع** ان تدخل على الجمع الاقصى ايضا
عوضا عن الياء المحذوفة قبل الاخر كما حاسيه في حجاجي وهو السيد على ما في الصحاح
والتاء والياء فيهما تسعطان معا والنسبتان معا بل معا فان والتاء لازمة
مع حذف الياء واما في فرازنة فهي جائزة فيجوز ان يكون عوضا عن الياء المحذوفة
وان يكون علامة [illegible] **الثامن** ان تدخل لتاكيد التانيث

الجمع والجمع مؤنث في الحكم لانه بمعنى جماعة فاذا ظهر تانيثه كان الصحيح في كونه جمعا قال ابن عقيل في قول الجزولي ولتاكيد بمعنى الجمع والمراد بتاكيد معنى الجمع من التانيث كحجارة وفحولة لانك تقول هي احجار فتكون الحجارة مؤنثا وان لم تدخل التاء فدخلت التاء لتاكيد هذا المعنى الذي في الجمع من التانيث على هذا هي كالتاء في ناقة انتهى والتاء اما واجب الدخول وهو في ثنائيات فعلة كفعلة او جائزه وهو في ثلاثة ابنية مثالة بخمالة وقد تلزم في هذا البناء كما في حجارة وذكارة جمع ذكر وفحولة كصقورة وبعولة وظيوطة وقد تلزم كصعومه وخؤوله والجمع الاخص كصيافلة وملائكة ولا تلزم **التاسع** دخولها التاكيد معنى التانيث كما في ناقة وبعجه وارويه وهذه التاء لازمة فعل وقد جاء لتاكيد التانيث في الصحة كحمزوزة وبعجزة فان عجزا موضوع للنوع والتاء فيه غير لازمة **العاشر** دخولها لا لمعنى من المعاني بل هو نابت لفظي كما في غرفه وطلمه وعمامه وملحفة وهي لازمة **الحادي عشر** دخولها عوضا عن فاء الفعل كما في صلة وزنة او عن لامه كما في كرة وظبة ونبة وهي لازمة **الثاني عشر** دخولها عوضا عن ياء الاضافة وهو في باب وناة وشذ **الثالث عشر** دخولها امارة لنقل من الوصفية الى الاسمية وعلامة على لزوم الوصف حالما غلب بها جاج الى الموصوف كالنطيحة والذبيحه وهذه التاء اكثرها غير لازمة والاول ان التاء في حلوبة وركوبه ورحولة وكل فعول بمعنى مفعوله هكذا الا اذا لا يذكر معها الموصوف لسه كما قد يذكر مع فعول معنى فاعله كامرأة شكور وصبور وكل ما لحقته هذه التاء المذكورة في هذا القسم يستوي فيه المذكر والمؤنث **الرابع عشر** ان تكون التاء

عوضا عن الف التانيث كما في حبارى تصغير حبارى قاله ابو عمرو وعند غيره
لا يبدل منها التاء بل يقال حبيرى وحصر المحقق الرضي ما يجيء له التاء في اربعة
عشر فاعتبر بعدّ القسم الرابع عشر في العدد الاجمالي ثم ترك التصريح في التفصيل
بعدة قسما صحيحا فلم يقل الرابع عشر بل قال قال ابو عمرو الخ قال فخر الاسلام فيه
اشارة الى ان هذا القسم لم يثبته سوى ابي عمرو وان الجمهور على خلافه
فاعتباره في الاجمال لغرض الاستيفاء بجميع ما قيل في اقسام التاء مما علمه
وترك تصديره في التفصيل بلعل الرابع عشر المشعر لكونه قسما تابتا مع سبق
السعود ان حدتها اربعة عشر فتامل انتهى قال الزمخشري يجمع هذه الوجوه
انها للتانيث وشبه التانيث قال الخوارزمي يعني بشبه التانيث ما يكون فرعا
كالتانيث لانه زيد ان التاء للمبالغة والمبالغة فرع على الاصل وكذلك اذا كانت التاء لتاكيد
التانيث لان التاكيد فرع المعنى وكذلك اذا كانت للتعويض فان التعويض
فرع على نفس الاسم انتهى **قف** الاصل في الصفات كما ذكر ان يفرق بين
مذكرها ومؤنثها بالتاء ويغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على
وزن فاعل ومفعل ان لا يلحقها التاء ان لم يفصد بها معنى الحدوث
كحائض وطالق وطامث ومرضع ومطفل وان قصد فيها معنى الحدوث
فالتاء واجبة نحو حاضت فهي حائضة وطلقت فهي طالقة قال ابن عقيل
وقال البصريون ان قصد بانها فعلت او تفعل انث بالهاء والا فلا وجعل من
ذلك قوله تعالى يوم يرونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي وضعت لحملها
التاء وان لم يقصد الحدوث نحو مرضعة وحاملة وربما جاء بغير هاء عن
التاء صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو حمل ضامر

وقد فرق سيبويه بين رجل عاقل وامرأة عاقل في تجريد هذه الصفات اذا قصد
الحدوث ثلاثة اقوال احدها قول الكوفية وهو ان التاء انما يؤتى بها للفرق بين
المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير
مطردة في نحو ضامر وحائض تقتضي تجرد الصفات المختصة بالمؤنث اذا قصد
الحدوث ايضا بل تقتضي تجرد الفعل ايضا اذ المشترك نحو حاضت وطلقت اذ
العلة اصلها الاطراد وتقتضي ان لا يقال للامرأة مرضع وقد ثبت انه يقال
مرضعة ايضا بل قصد الحدوث وقال سيبويه هو مؤول بنحو انسان حائض او
شيء حائض كما ان ربعه مؤولة بنفس ربعة وانما فهم على انه لحقها التاء
مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شيء آخر غير هذا التأويل وقال الخليل
انما جردت عن التاء لتأديتها معنى النسب قال ابن الحاجب في شرح كلام
الخليل ما معناه ان اصل التاء في الاسماء ان تكون في الصفات فرقا بين المذكر
والمؤنث وانما يدخل على الصفات اذا دخلت في افعالها فالصفات في لحاق
التاء بها فرع على الافعال تلحقها اذا لحقت الافعال نحو قامت في قائمة وضربت
في ضاربة فاذا قصد بها الحدوث كالفعل قالوا حاضت في حائضة
كان الصفة تجري كالفعل في الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليس بمعنى
الفعل بل هو بمعنى النسب وان كان على صورة الفاعل فهو اذن كلابن وتامر
فكما ان معناهما ذو لبن وذو تمر مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لبني و تمري لان ذلك
معنى طالق وحائض ذات طلاق وحيض اي طلاقية وحصبة قال الرضي
غاية مرمى كلامهم ان اسم الفاعل لما لم يقصد به الحدوث لم يكن مريحت
المعنى كالفعل الذي مبناه على الحدوث في احد الازمنة الثلاثة فلم يؤنث تأنيثه

الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابهه لفظا وهذا ينتقض عليهم بالصفة
المشبهة فانها للاطلاق دون الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا ايضا فتأمل
اجيب بالتجريد عن التاء وايضا فان الاسم المنسوب اليه كالذي مثل حائض و
طالق يحمل عندهم عليه بتأنيث مع انه على الاطلاق دون الحدوث فليس
له فعل الا من حيث المعنى والتأويل فان معنى بصري منسوب الى البصرة ومن
اين لهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس اسم فاعل كلابن وتامر ونبال
وقوس اذا قصد به التأنيث لا تدخله التاء بل يقال امرأة تامر ونبال
وكيف صار حكم نابل الذي هو من جملة الاسماء المنسوبة غير حكم ما فيه ياء
النسبة ظاهرة في الامتناع من تاء التانيث وقوله تعالى حيثة راجعة على
النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله للمبالغة كما في علامة خلاف
الظاهر وايضا هب ان نحو حائض وطامث من ابنية النسبة كما ان نحو
نابل وناشب منسوب اتفاقا لان معناهما ينبل ونشاب ولا فعل لهما حتى يقال
انهما اسما فاعل منه فكيف يجوز ان يكون منفطر ومرضع في نحو قوله تعالى
السماء منفطر وفلانة مرضع من باب النسبة ولم يثبت كون مفعل ومفعل
من ابنية النسب المتفق عليها حتى نحملهما عليها كحملنا حائض على نحو نابل و
الاقرب في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو
الفعل استغراء ثم حمل اسم الفاعل واسم المفعول عليه لمشابهتهما له لفظا
ومعنى كما تقرر في بابهما فلحقا التاء كما الحق الفعل ثم جاء ما هو على وزن الفاعل
ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين
فانثوا بالتاء للمؤنث ما قصدوا به الحدوث الذي هو معنى الفعل كما يؤنث

الفعل لمشابهته له معنى بخلاف ما قصد وافيه الاطلاق ليكون فرقا بين
المعنيين وأما الصفة المشبهة والاسم المنسوب بالياء فلم يقصد في شيء منهما مرة
الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التاء في المعنى
الاول والتجريد عنها في الثاني بل كانا ابدا للاطلاق فان قلت فالقياس اذن
تجريدهما عن التاء كتجريد الفاعل المقصود به الاطلاق قلت لو كان يجب ذلك
لوكان الحاق التاء بهما لمشابهتهما للفعل لكن الحاق التاء بهما لمشابهتهما الاسم
الفاعل واسم المفعول لا للفعل وذلك انهما اسمان فيهما معنى الصفة كاسمي
الفاعل والمفعول ولذلك جمعا جمع السلامة المذكر كما في اسمي الفاعل والمفعول

قف ومما الحقته التاء للتانيث غالبا مع كونه صفة ويستوي فيه المذكر و
المؤنث مِفعال كمعطار والثاني مِفعل كمحرب والثالث مِفعيل كمِنطيق
ومِكثير ومِعطير وقد قالوا مسكينة والرابع فعال كحصان وحكى سيبويه امرأة
جبانة وجبانة وناقة دلاث والخامس فعول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة
الله والسادس فعول بمعنى مفعول كالركوب والقتوب والحزور لكن كثيرا
ما تلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لا للتانيث فيكون بعد لحاق التاء ايضا
مستويا فيه المذكر والمؤنث والسابع فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه
نحو هذه قتيلة فلان وجريحته وشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه
فيلحقه التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه
فتحذف منه التاء نحو ملحفة جديد من جدّ يجدّ جدّة عند البصرية وقال
الكوفية هو بمعنى مجدود من جدّه اي قطعه وقيل ان قوله تعالى ان رحمة الله
قريب منه وبناء فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فقد يجيء بمعنى مُفعَل

فليلا لا كالذكر الحكيم اي المحكم وبمعنى مفاعل كثيرا كالمجالس والحليف في تبعال الزوجة
التامر في فعيل نحو مفاعل كامرأة شريب اي مشارب قاله الرضي وقال
ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب
ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو كف
خضيب ولحية غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء
نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع وقالوا لمحفة جديل لانها في
تاويل مجدولة اي مقطوعة واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة
وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا امرأة خرين وناقة
سديس وكثيبة خصيف وان كان فعيل في تاويل فاعل كان مؤنثا بالهاء
نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان **فعول** على تاويل فاعل كان مؤنثا
بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور لا احرفا تدل
قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كان في تاويل
مفعول جاء بالهاء نحو الحمولة والركوبة وما كان على **مفعيل** فهو بغير هاء
نحو امرأة معطير ومتشير من الامر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة
مسكينة سبهوها بفقيرة وما كان على **مفعال** فهو بغير هاء نحو امرأة
معطاء ومعطار ومجبال للعظيمة الخلق و**مفعل** كذلك نحو امرأة مئزر
وما كان على **مفعل** مما لا يوصف به المذكر وهو بغير هاء نحو مرضع وطمثة
مسندن فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على **فاعل** مما لا يكون
وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا ارادوا الفعل قالوا
طالعة وحاملة وقد جاءت اسماء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا

بينهما قالوا اجمل ضامر ورافة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق **وقيل** بأني فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في احدهما دون الآخر يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها وقاعد عن الحيض وقاعدة من القعود **قال** التبريزي وما كان من النعوت على مثال **فعلان** فانثاه فعلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني اسد سكرانة وملآنة واشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل المشوق الضامر البطن ورجل موران الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على **فعلان** ان مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

فصل في بيان الالف المقصورة

وهي لما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في آخر الاسم على ثلاثة اضرب **الاولى** للالحاق كارطى وعلقا **الثانية** لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى **الثالثة** للتانيث كحبلى والتي للتكثير لا تكون الا سادسة يلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتتميز الف التانيث عن الف الالحاق خاصة بان يتزن ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكان الالف لا ما فان لم يجيء على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يجيء اسم على فعل حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفا في مقابلة حرف اصلي في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها كمثل الملحق بها ومقصودهم الاهم في ذلك اقامة الوزن او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس للمقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلفا وان

لا يختلف ويجوز ان لا يكون الكلمة قبل الزيادة فيها كالالحاق معنى كجعفل و
زينب فنحو قطع بقطع واقبل يقبل وقاتل يقاتل ليس بملحق بدحرج يدحرج
لخالفة مصادرها المصدرة **قف** الاوزان المشهورة المقصورة على ما ذكره
ابن مالك اثنا عشر وذكرنا **الاول فُعَلٰى** بضم الاول وفتح الثاني والمرية في
كلام صدر الافاضل ابو الالهية وادى وشعبى لموضعين وزعم ابن قتيبة
ان الالف الرابع لها وتبدل عليه اذا سمى بالنون لحب بعقد به الابن وتجمعى ورواه
سيبويه بالفتح والدلموضع كذا في التوضيح والصحاح وفي القاموس وشرح الشارح
على التوشيح انه اسم ماء لفزارة وان الجوهري وهم فقال اسم موضع وجمعى
لعظام الابل اي لكباره **تنبيه** جعل صاحب التسهيل هذا الوزن من المشترك
بين المقصورة والممدودة وهو الصواب ومنه مع الممدودة اسما خششاء
للعظيم الرأس من الرجال والابل وصفة ناقة عشواء وامرأة نفساء وهو في الجمع
كبرى كبرى وفضلى وحمراء **الثاني فُعَلٰى** بضم الاول وسكون الثاني
ومنه اسما بهمى اسم نبت وصفة انثى جبلى وداؤلى ومصدر الحق رجعى وبشرى
الثالث فَعَلٰى بفتحتين ومنه اسما الرجل ربعى ومشنى واحد الموضع وفي
القاموس كجمزى اسم موضع وسمرى وسمرى وتلى لموضعين ومهدا
اسكن وحمرى [illegible] وسرعت وصفة انثى سكران وشهلاء اي اسرعت
وصفة [illegible] فهلاء شهلاء اي خجل عن ظله
للساطه ولحبجى نعت لذكر علم الجبل كما في الصحاح والقاموس وفي الزاهر
فرس ونبى وناقة زجلى اي سريعة **قف** عدى التسهيل هذا الوزن من
المشترك وصفة مع الممدود حمراء ونساء وشاء لموضع قال في القاموس

جعل فعلى اسم موضع
وهي بفتح فسكون الخ
لا مثال لها في كلامهم
فيما اطلعت عليه
جعل المصنف فعلى
الذي لم يعرف له مثال
تبعا لسكاكي ١٢

وقرمى الجمزى وقد وضع باليمامة وخطأ في وضع الجوهري في جعله بالفاء وحنفاء لوضع لغة في حنفى السابق قال الشارح على التوضيح وفيه لغة ثالثة وهي جفاء كحمراء وذكر في القاموس له لغات خمسا فقال كجمزى وارطى وبدان وكحمراء وابن حاثاء بدال مهملة فمهملة فمثلثة وهي الامة ولا يحفظ غيرها في القاموس الدراثاء وتحرك الامة والجمع دأث محركة مخففة وابن حاثا الاحمق والداهب الاصول **الرابع فَعْلى** بفتح الاول وسكون الثاني ومنه جمعا نحو جرحى ومصدر الحى نجوى وصفة لانثى فعلان كشبعى قال الاشموني فان كان فعلى اسما لم يتعين كون الفه للتانيث ولا قصرها بل قد تكون مقصورة كسلمى ورضوى الجبل وتكون ممدودة كالعوّاء وهي منزلة من منازل القمر وفيها القصر والمد وتكون للتانيث كما مر وللالحاق وفيما فيه الوجهان ارطى وعلقى وتترى يعني كون الالف للتانيث وكونها للالحاق والوجهان يبنيان على الصرف وعدمه فمن صرف قدر الالف للالحاق ومن منع قدرها للتانيث وكذا في التصريح قال العلامة الصبان لا وجه لتخصيص فعلى اسما بذلك لجريانه في فعلى صفة ايضا فانه لا يتعين قصرها بل قد تكون مقصورة كسكرى وممدودة كحمراء فتامل وقال الرضي فعلى مشترك في التانيث والالحاق ففعلى اذا كان مؤنث فعلان أو مصدرا كالدعوى وجمعا كمرضى وجرحى فالفها للتانيث واذا كان اسما غير ذلك فقد يكون الالف للالحاق كعلقى لنبت فيمن نون وقد يكون للتانيث كالشروى **الخامس فُعالى** بضم اوله وبكون أسما كسماني وحبارى لطائرين وجمعا كسكارى وزعم الزبيدي انه جاء صفة مفرد وحكى قولهم رجل عُلادى بالدال المهملة لا بالواو وكما وهو اي شديد **السادس**

فَعَلّى بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحا نحو سُكّرى الباطل السابع
فَعلى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين الثالث نحو سِبَطْرى وذِفْرى لضربين
من الشبه قال في التصريح فالاول مشية فيها تبختر والثاني مشية فيها تدفق و
اسراع الثامن فِعْلى بكسر الاول وسكون الثاني ويكون مصدرا نحو
ذكرى وجمعا نحو جِحْلى بجاء مهملة فجيم وطِرْبى بطاء مهملة فراء فموحدة جمع
جحلة بفتحات اسم طائر وظربان على وزن قطران وهي دويبة تشبه الهرة
منتنة الفسو ولا ثالث لهما في الجموع فان كان فعلى غير مصدر او جمع لم
يتعين كون الفه للتانيث بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث نحو ضيزى
بتحتية بعد الضاد المعجمة او همزة وبثلث اوله اذا همز افاده في القاموس
وهي القسمة الجائرة والشيزى بشين معجمة فتحتية فزاي وهو خشب تصنع منه
الجفان والدفلى بدال مهملة ففاء فلام قال الاشموني وهو شجر وفي القاموس
وهو نبت مُرّ وان نُوِّن فالفه للالحاق نحو رجل كيصى بكاف فتحتية فصاد مهملة
ويجوز فتح كافه قال في القاموس فلان كيصى كعيسى وبنون وكسكرى يأكل
وحده وينزل وحده ولا يمد غير نفسه وعزهى بعين مهملة فزاي وهو الذي لا يلهو
وان كان ينون في لغة ولا ينون في اخرى ففي الفه وجهان نحو ذفرى بذال معجمة
ففاء فراء قال الاشموني وهو الموضع الذي يعرق خلف اذن البعير وفي القاموس
هو العظم الشاخص خلف الاذن من جميع الحيوان انثى والاكثر فيه مع الصرف
ومنعهم ايضا من نون دفلى وعلى هذا فتكون الفه للالحاق وقال الرضي واما
فعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كجحلى وظربى ولا ثالث لهما فالف
الفه الا للتانيث واذا كان صفة قال سيبويه فلا يكون الا مع التاء فالفه

للالحاق نحو رجل عزهاة وامرأة سعلاة وقال في ضيزى وحيكى اصلهما
الضم وحكى ثعلب جرثى منونا بلا تاء وهو مخالف لما ذهب اليه سيبويه واذا
كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد يكون للالحاق
نحو معزى بالتنوين وقد يكون للتانيث كالدفلى والشعرى وقد يكون الالف
ذا وجهين للالحاق والتانيث [illegible] وكذا في السابع

فعيلى بكسر الاول والثاني مصدر نحو هيمى للعادة وحيثى مصدر
حمث على غير قياس ولم يجئ الا مصدرا **قف** على هذا الوزن في التسهيل
من المشترك وقد سمع منه مع الممدودة فولهم هو عالم بدخيلائه اي بامره
الباطن وخصيصاء للاختصاص وفخيراء للفخر ومكباء للتمكن وهذه الاربع
تمد وتقصر وجعل الكسائي هذا الوزن مقيسا واصحيح قصره على السماع **أربعا**

فعلى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو حُنُّى بناء مع مادة ذال
معجمة وبُذُرَّى بموحدة فذال معجمة فمهملة للحدة واللبذبذ وكفرّى وهو وعاء
الطلع وهو بفتح الثاني اصح من تثليث الكاف **قف** حكى في التسهيل سلحفاء
بالمد وحكاه ابن القطاع ايضا فعلى هذا يكون من الاوزان المشتركة وحكى الفراء
السلحفاة وظاهره ان الف السلحفاة ليست للتانيث لانها لا يبنى عليها اذ التانيث
اذ لا يجتمع علامتا التانيث الا ان يجعل شاذا مثل حُباري في اجتماع العلامتين
فيه شذوذا وهي لتانيث الفه التانيث وقيل للالحاق **الحادي عشر**

فعيلى بضم الاول وفتح الثاني مصدر نحو قُبيطى للخاطف اي لنوع من الحلاوى
وخليطى للاختلاط وغبزى للغبز بضم اللام وفتح العين المعجمة وتسكن وضمهما
وبفتحتين ويقال لغبزاء كحمراء **قف** سمع مع الممدودة هو عالم

بل خيالاته ولم يسمع غيره **الثاني عشر فعالى** بضم الاول وتشديد الثاني
نحو خبازى وشقارى بشين ومعجمة وحمارى بالحاء والضاد المعجمتين لطائر وكرمانى
وقال في القاموس الخضارى كغراب طائر وكالشقارى نبت انتهى قال العلامة
الصبان وبه يعلم ما في كلامه من الخلل وان اثره الحواشي انتهى وفي كون هذه
الاوزان كلها مشتهرة نظر ففي التوضيح ان وزن ارب نادر وفي شرحه ايه شذا
وفي شرح العمدة الاسموني وخليطى وشقارى من الابنية الشاذة ويجاب بان الحكم
بالاشتهار على الاوزان التي ذكرت باعتبار مجموعها لا جميعها كما ذكر العلامة
الصبان **واما الاوزان النادرة على ما ذكره الاشموني**
فعشرون الاول **فيتعلى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كجستيق
للخسارة والثاني **فعلوى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كمرنوى
لنبت قيل واوه اصلية فوزنه فعلى وقيل زائدة فوزنه فعلوى والثالث
فعولى بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كقعولى لضرب من مشي النسيخ
كذا في الصحاح والتسهيل وغيرهما وفي القاموس كقوعلى قال الشاعر ع قاربت بين
القوعلى والفجلة والرابع **فيعولى** كبيضوضى والخامس **فوعولى** كفوضوضى
للسفاوضة يقال اموالهم فيضوضا وفوضوضا بينهم بالضاد والدال فيهما اي شركاء
فيها انصرف كل منهم في مال الآخر والسادس **فعلايا** بضم الاول وفتح الثاني
كرحابا كلمة تعجب ويعرف معناها بالرابع اقاله عبد القادر وفي القاموس ارجحه
اعجمه وزن ابن عصفور في نحو السنبلة معناه التعجب بمثل ما بالرجل هذا الامر ما اعجبه
والرابع **فعلاوى** كاربعاوى لضرب من الكتب قال الاشموني
قال الصبان وكلامه خلل وبيانه ان المفسر بضرب من جمع الارنب انما هو اربعى

واما اربعاوى فقال الشمني بضم الهمزة والباء الموحدة وقال المرادي بفتح الهمزة وضم الباء في قعدة المتربع وفي القاموس وقعدا الاربعاء والاربعاوى بضم الهمزة والباء فيهما اي متربعا وقال السيوطي رح في الجمع وافعلاوى بالفتح وضم العين نحو اربعاوى لقعدة المتربع وبفتح الهمزة قال الدماميني ايضا وقول عبد القادر انما هو اربعى بضم الهمزة وفتح الموحدة كما في ابن عقيل على التسهيل فالثامن **فعلوتى** بفتح الاول والثاني وضم الثالث كرهبوتى اسم للرهبة وكرضوتى اسم للرغبة والتاسع **فعلولى** كحندقوقى لنبت بفتح الحاء والدال المهملتين بينهما نون وضم القاف الاولى وبكسر الحاء وبكسرها والدال وبفتح الدال والقاف الاولى مع فتح الحاء وكسرها وفي نونها قولان اصلية فوزنها فعلولى او زائدة فوزنها فنعلولى كذا في الجمع العاشر **فعيلى** كهيخى بفتح الهاء والموحدة والتحتية المشددة والخاء المعجمة المشبة بتخترا الحادي عشر **يفعلى** كيهيرى الباطل بفتح التحتيتين بينهما هاء ساكنة وقبل اخره راء مشددة وفي القاموس اليهيرى مقصورا الماء الكثير والباطل ونبات او شجر ونته يفعلى او فعيلى او فعللى والثاني عشر **افعلى** كاجلى الموضع قال الفارضي بكسر الهمزة وتشديد اللام وقال الدماميني بهمزة مكسورة فتحتية فجيم مكسورة فلام اسم موضع وقال الاسمعي اسم رجل ونص المرادي في شرح التسهيل على سكون التحتية وكسر الهمزة والجيم ويخالفك جعل السيوطي في الجمع وزنه افعلى بكسر الهمزة وفتح العين والثالث عشر **مفعلى** كمكورى بفتح الميم وتشديد الراء العظيم الرؤية من الدواب

والرابع عشر **مفعلى** كمكورى بضم الميم وتشديد الراء العظيم الرؤية من الدواب

والخامس عشر **مفعلى** كمرزبى بكسر الميم وسكون الراء وكسر القاف وتشديد
الدال المهملة للكثير الرقاد وهذه الكلمة اذا شدد قصر واذا خفف مد قاله الدماميني
قوله ابن عقيل على التسهيل ان الميم تفتح ايضا انتهى واللاثة بسكون الفاء وتشديد
اللام والاولان منها بفتح العين والاخير بكسرها كما يوخذ من الدماميني والسادس
عشر **فوعلى** كدودرى بفتح الدالين المهملتين بينهما واو ساكنة وتشديد
الراء للعظيم الخصيتين والسابع عشر **فعلى** كشمصلى بكسر الشين المعجمة وسكون
الفاء وكسر الصاد المهملة وتشديد اللام وحكى ابن القطاع في شينه الكسر والفتح
قاله الدماميني وغيره لحمل نبت وفسره بعضهم بنبات يلتوي على الشجر ورد
في القاموس الوجهين فقال نبات يلتوي على الشجر او ثمره وهو حب كالسمسم والثامن
عشر **فعليا** كبرحيا بفتح الميم والراء والحاء المهملة والتحتية المشددة للمرح وهو
شدة الفرح والنشاط وقيل موضع والتاسع عشر **فعلاليا** كبردرايا بموحدة
مفتوحة كما في القاموس والدماميني وغيرهما فقول البعض بمثناة تحتية خطأ
وذكر ابن القطاع ان وزنه فعلعليا والعشرون **فوعالى** كحولايا بفتح الحاء المهملة
وسكون الواو وقبل اخره تحتية وذكر المرادي في شرح التسهيل وابو حيان والشمني
ان وزنه فعلايا كذا في عبد القادر وما نقله عن الجماعة هو ما في الدماميني ايضا
وهو اقرب قاله الاشموني وبردرايا وحولايا اسمان لموضعين وفي كون هذه كلها
نادرة نظر قال ابو البقاء في كلياته كل مؤنث لا فعل له فعل وكل مؤنث بغير هاء
كفعلان من الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والآفة وكل
مذكر لفعلاء للعيب لامه من الالوان والحلي وكل مؤنث بالالف من انواع المشي وكل
ما يدل على صيغة المصدر من المكسور فاؤه المشدد عينه كالخليق كل ذلك من المقصور القياسي

ومما الغالب فيه القصر ﷺ

فصل في ذكر الالف الممدودة

قال سيبويه هي في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف زيادة المد وذلك لان الالف التي بعدها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الف المد قبلها كما في كتاب وحمار فاجتمع الفان فلو حذفت احداهما لبقي الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلبت ثانيتهما الى حرف يقبل الحركة دون الاولى لتبقى على مدها وانما قلبت همزة لاواو ولا ياء مع انهما انسب بها وانقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر اذ لو قلبت الى احداهما لاحتيج الى ... في نحو رداء وكساء لكون ما قبلها الفا كما في بناء فان تلك الالف وانقلبت ياء قلبت الف التانيث ياء ايضا كما في قوله لقد اغدو على اشقر يغتال الصحارى كذا في الرضي **قفا** وهما اوزان مشهورة واوزان نادرة اما المشهورة فتسعة عشر ونظمنا على ما ذكره ابن مالك الاول **فعلاء** كيف اتى اسما كصحراء او مصدرا كرغباء بالراء والغين المعجمة مصدر رغب البعير اذا ارادها عند او جمعا في المعنى كطرفاء وانما قيد بالمعنى لان فعلاء كطرفاء ليس من ابنية جمع التكسير ولهذا كان الراجح ان طرفاء اسم جنس جمعي لا جمع والطرفاء بالطاء والراء المهملتين والفاء شجر قال في العاموس وهي اربعة اصناف منها الاثل الواحدة طرفاة وطرفة محركة وبها لقب طرفة بن العبد واسمه عمرو انتهى أو صفة لانثى افعل كحمراء فاكل الرضي وهو مبني في مؤنث افعل الصفة نحو احمر وحمراء ودخل تحت ... افعل كاسرأ حسناء وحلة شوكاء وذهبة دهياء والعرب العرباء وبدرة هطلاء انتهى قال الصبان كذا هطلاء فانه لا يقال سحاب اهطل بل هطل كما سيأتي في المثال وهطال بتشديدها والديمة المطر الذي لبس فيه رعد ولا برق وهطلاء صفة لها من المطر

والثاني افعلاء بفتح العين كاربعاء والثالث افعلاء بكسر العين كاربعاء
والرابع افعلاء بضم العين كاربعاء والرابع من ايام الاسبوع وهذا صحيح على
الراجح ان اول الاسبوع الاحد وآخره السبت وقيل السبت وآخره الجمعة
قال الاشموني هو بفتح العين من المشترك ذكره في التسهيل ومن المقصورة
قولهم اجفلى لدعوة الجماعة قالوا على العموم الى الطعام يقال دعوت القوم اجفلى
محركة والاجفلى بالقصر والاجفلاء بالمد كما ذكره الدماميني ويقابله النقرى
بالنون والقاف والراء محركة اي دعوة قوم على الخصوص والخامس فعلاء
بفتح فسكون ففتح كعقرباء لمكان وقيل لانثى العقارب ذكره الفارضي وهو
من المشترك ومن المقصورة فرتنى بفاء فراء ففوقية فنون اسم امرأة
والسادس فعلاء بكسر الفاء كقصاصاء للقصاص كما حكاه ابن دريد
ولا يحفظ غيره والسابع فُعلاء بضم الاول والثالث كقرفصاء واحد بجي لا
اسما وحكى ابن القطاع انه يقال قعد القرفصى بالقصر فعلى هذا يكون مشتركا
ويجوز في نائه الفتح والضم على لغة المد كما يستفاد من الجمع وامر على
فيجوز تثليث القاف والفاء كما في القاموس فتقول القرفصى بضمهما ثم وكسرها
قال في القاموس وهي ان تجلس على الييه وتلصق بطنه بفخذيه وتناطر امامه
انتهى والثامن فاعولاء كعاشوراء وهو من المشترك ومن المقصور قولهم
بموحدة ودال مهملة ولام اسم موضع وفي القاموس ان في البال الباء والضم
الرصاصي على الضم يكون وربه مستدركا بل الاثنان بالباء عاشوراء وتاسوعاء
قال ابن مالك كتاصعاء بعاف وصهاد وعين صيلتين لاحد عشرة المرجوع
والعاشر فعليلاء بكسر الاول وسكون الثاني كقبريك والحادي عشر فعولاء

كتسنيم لجماعة الشيوخ والشيخ من استبانت فيه السن او من خمسين او احد
وخمسين الى آخر عمره او الى الثمانين كذا في القاموس وثالثتها
عشر فعلاء بفتح
الفاء نحو براساء بموحدة وراء وسين مهملتين يقال ما ادري اي البراساء هو
اي اي الناس هو وبراكاء القتال بموحدة فراء مهملة شدته وفي الدماميني
وابن عقيل على التسهيل ان البراكاء تبريك الابل ليترك عنها القتال على
الارجل وقد اثبت ابن القطاع فعالى مقصورا في الفاظ منها خزازى بخاء
معجمة فزاي فالف فزاي كما في القاموس وعبارته في مادة خزز بخاء وزايين
معجمات وخزازى كحبارى لوكسحاب جبل كانوا يوقدون عليه خداة الغارة لئلا
فعلى هذا يكون مشتركا وثالثها عشر فعيلاء بفتح الفاء نحو بريساء بمعنى براساء
وعرقريثاء بقاف وراء ومثلثة بعد التحتية وكريثاء مثله لكن بابدال القاف
كافا النوع منه وحدة في التسهيل من المشترك ومن المقصورة كثيوى بكاف
فمثلثة اسم البزر كما في القاموس في الرابع عشر فعولاء بفتح الفاء نحو دبوقاء
للعذرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وفي القاموس لم نه قد يقصر
قف صدق في التسهيل هذا الوزن في المختص بالممدودة واثبت ابن القطاع
فعولى بالقصر من ذلك حضوري لموضع ودبوقى لغة في دبوقاء بالمد و
دقوقى بدال مهملة وقافين بينهما واو لقرية بالبحرين وطوريٰ بفاء فطاء
فواو فراء فطبياة من جرهم وفي شعر امرئ القيس عقاب تنوفى بفوقية فنون
فواو ففاء وعلى هذا فهو مشترك قال الاشموني وهو الصحيح والخامس عشر فعلاء
بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وقد تقدم ان هذا الوزن من المشترك
والسادس عشر فعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء وهو ثوب مخطط

يعمل من القز والسابع عشر **فعلاء** بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء و نفساء وقد تقدم انه من المشترك وهذه الاوزان المزيدة التي ذكرت ذكرها ابن مالك في التسهيله وقد بقي منها اوزان ذكرها في غير هذا الكتاب **فيعلاء** نحو ديكساء قال في القاموس بكسر الدال وفتح التحتية انتهى والكاف مضبوطة بالقلم في النسخ الصحاح منه بالسكون وقيل بفتحها ولكنه غير معول عليه ومما ينبغي ان يلزم عليه توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة وهو مرفوض عندهم وضبطها الدماميني بدال مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فكاف مكسورة فسين مهملة والياء فيه زائدة فوزنه فيعلاء وقيل اصلية فوزنه فعلاء وفواه بضمهم وهو لقطعة عظيمة من النعم والغنم كما في القاموس **ويفاعلاء** نحو يناباع بياء تحتيه مفتوحة فنون فموحدة مكسورة فعين مهملة كذا ذكره الدماميني وحكي في اوله الضم ايضا كما في ابن عقيل على التسهيل **وتفعلاء** كترقوة بفوقية مفتوحة فراء ساكنة فكاف مضمومة فضاد معجمة لمشبه الملتحف قال ابو حيان والمرادي والشمني ويقال تركضاء بكسر التاء والكاف قال في القاموس وعندي انهما الركض ذكره عبد القادر **وفعنلاء** نحو برناساء بموحدة مفتوحة فراء ساكنة فنون فالف فسين مهملة بمعنى براساء وهم الناس **وفعنلاء** نحو برقساء بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح النون مثل عقرباء قاله في الصحاح ثم ذكر فيه لغات اخرى فانظرها وهو بمعنى براساء ايضا **وفعللاء** نحو طرمساء بطاء مهملة مكسورة فراء ساكنة فميم مكسورة فسين مهملة للبلة المظلمة **وتفعللاء** نحو خنفساء بضم الخاء المعجمة والفاء ويقال لها خنفس بفتح الفاء وخنفسة بفتح الفاء وضمها كما في القاموس

وعنصلاء وهو بصل البر بضم العين والصاد المهملتين وتفتح ايضا ويقال
ايضا عنصل كقنفذ وعنصل كجندب اي بفتح الصاد قاله في القاموس و
مفعولاء نحو معكوكاء بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الكاف الاولى
ومثله بعكوكاء لكن بابدال الميم باء موحدة وهما للشر والجلبة كما يفيده كلام
القاموس و فعولاء نحو عشوراء لغة في عاشوراء و مفعلاء نحو مستجاءيم
مفتوحة فشين معجمة مكسورة فتحتية ساكنة فجاء معجمة واصله مستيجاء بسكون
الشين وكسر الياء فاعل اصال مبيع وقد ضبطه الدماميني بإعجام الجاء ولم
يذكر معناه على هذا الضبط ثم قال وقال ابن القطاع السعدي رحمه الله القوم
في مهملة بجاء اي في جد وعزم وفي شرح الكافية للمصنف بالجيم وهو
الاختلاط من قوله تعالى من نطفة امشاج ووزنه على هذا فعيلاء انتهى
وفي القاموس في فصل الشين المعجمة من باب الجاء المهملة هم في مشبوجاء من
امرهم ومشبجي اي في امر يبتدرونه او في اختلاط انتهى وقال العلامة
الصبان ولم ار فيه ولا في غيره من كتب اللغة مشيخا بالخاء المعجمة بمعنى الاختلاط
وانما ذكر في القاموس مشيخاء بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم التحتية جمع
شيخ وقد مثل صاحب المجمع لورن مفعلاء بفتح الميم وكسر العين بمرعزاء براء
فعين مهملة فزاي وهو الزغب الذي تحت شعر العنز فراجعه و فعيلياء
نحو مزدقباء بميم مضمومة فزاي مفتوحة فحتية ساكنة فقاف مكسورة فتحتية
مخففة لعمرو بن عامر ملك اليمن ولم يذكر هذا الوزن الا ابن القطاع ونبعه
ابن مالك وكانهم رأوا ان الياء ياء تصغير فكانه في الاصل بني على فعلياء
وان لم ينطق به فيكون كما لو صغرت كبرياء على كبيرياء وما جاء في لسانهم

على هيئة المصغر وصفا فانه لا يثبت بناء اصليا ذكره السيوطي رحمه الله

فصل في الاوزان المشتركة بينهما

الاول **فعلاء** بفتحتين والثاني **فعلاء** بضم فسكون ففتح والثالث **فعلا** بفتح اول والثالث وسكون الثاني والرابع **فعيلا** بفتح الاول وكسر الثاني والخامس **فعيلا** بكسر الاول والثاني مسددا والسادس **فعيلا** بضم الاول وفتح الثاني مسددا والسابع **فاعولا** وقد تقدم بيانها والثامن **افعيلا** نحو اجهري بكسر الهمزة والجيم كما في الصحاح وغيره وفي القاموس انه قد يعمل وانه يقال هجراء واهجراء واهجيراء وهجيرة واهجيرة وهجراة وهي العادة والتاسع **فعولا** نحو سوزنى بضم الجيم مفتوحة مواو ساكنة فزاى مفتوحة فلا مرخف ضرب من المشي وحوصلى للحوصلة والعاشر **فيعلا** نحو خزعبى خزعبة ردي بكسر بفتح الاول والكاف لغة في الدي بكسرها والحادي عشر **فعلى** بكسر الاول [illegible] والثاني عشر **فعلان** نحو سكران وسكارى لمذكر فيهما والثالث عشر **فعلان** [illegible] والرابع عشر **فعلان** [illegible] وفي كلام [illegible] المستوعبة لانه [illegible] الاول ساكن [illegible] المعرفة بعض رسائله وقال لكن [illegible] وقصره سبع [illegible] قال [illegible]

وجلنداء في عمان مقيما ++ ثم قيسا في حضرموت المنيف

قال السيد في التاج ويقال ان بيت الاعشى هذا الذي استدل به الادليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روي ع وجلندى الذي عمان مقيما + والثالث عشر فعالا الخرخاد بي وجخاد باء بجيم مضمومة فخاء معجمة فالف فدال مهملة مكسورة فموحدة لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين ويقال له ابو خادب وابو خادب ايضا كما في القاموس في الرابع عشر فعلى بفتح فسكون ففتح كالحلى بالقصر والمد والخامس عشر فعلى بفتح فسكون كالعوا بالقصر والمد والسادس عشر فعليا بفتحتين فكسر فتشديد كزكريا بالقصر والمد والسابع عشر فعلاء بفتحتين فكسرة كينابيعا بالقصر والمد قف واما فعلاء بكسر الفاء كعلياء وهو عرق في العنق وحرباء وهو دويبة وسيساء بالسينين المهملتين بينهما تحتية وهو حد فقار الظهر بفتح الفاء وشيشاء بالشينين المعجمتين وهو الشيص اي التمر الذي لم يشتد و فعلاء بضم الفاء كحمراء وهو بيت واحد حمراء ووزاء وهو ضرب من الخمر وقوباء وهو الحزاز بحاء مهملة مفتوحة فزاي مخففة فالف فزاي واحدته حزازة ويداوى بالريق فكل هذه الفها للالحاق بقرطاس وقرناس لانها مبنية يعني ان هذين الوزنين ليسا من اوزان الممدودة لان الفهما للالحاق لا للتانيث بدليل تنوينهما والقرطاس اسم للورق والقرناس قال في القاموس بالضم والكسر شبه الانف يتقدم من الجبل اي قطعة من الجبل متقدمة تشبه الانف في التقدم والبروز *

فصل في المقصور والممدود

قال الجاربردي هما ضربان من الاسم المتمكن فالحرف والفعل والاسم غير المتمكن

لا يقال فيها ذلك وقد ظهر في هؤلاء ممدود تسمع او على مقتضى اللغة كقول القراء
في جاء وشاء ممدودان انتهى فالمقصود هو الذي عرف اعرابه الف لازمة
فلا يرد عليه ما يعتق لان الفه غير لازمة فقد فهما عند الجماهير وغير المقصور الذي يثنى
وتحذف الفه عند تثنيته لان حق فيه ان لا تقاء الساكنين والمحذوف لعلة تقدير
كالثابت نحو هذا ومتى والممدود وهو الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف
زائدة فلا يرد ما آخره همزة بعد الف بدل عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت
الواو الفا والفاء همزة فانه لا يسمى ممدودا كما نص عليه الفارسي لعروض المد فيه
لان الفه واو في الاصل وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة
اللغوي فالمقصور القياسي اسم معتل له نظير من الصحيح اسو جب ذلك النظير فتح
ما قبل آخره نحو جوي جوى وحمي حمى وهوي هوى فهذه وما اشبهها مقصورة
لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل آخره نحو اسف اسفا وفرح فرحا واشر
اشرا لما تقرر في باب ابنية المصادر ان فعل المكسور العين اللازم يأتيه
فعل بفتح العين ونحو فعل بكسر الفاء وفتح العين في جمع فعلة بكسر الفاء
وسكون العين وفعل بضم الفاء وفتح العين في جمع فعلة بضم الفاء وسكون
العين فالاول كقرية وقرى ومرية ومرى والثاني كالدمية والدمى
ومدية ومدى فان نظيرها من الصحيح قربة وقرب بكسر القاف وقربة
وقرب بضم القاف وهو مستوجب فتح ما قبل آخره وكذا اسم مفعول ما
زاد على ثلثة احرف نحو معطى ومقتنى فان نظيرها من الصحيح مكرم ومحترم وهو
مستوجب ذلك وكذلك افعل صفة لتفضيل كان كالاقصى اولغير تفضيل
كالاعمى والاعشى فان نظيرها من الصحيح الابعد والاعمش وكذلك ما كان

جمع الفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرها من الصحيح
الكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذلك ما كان من اسماء الاجناس دالا على
الجمعية بالتجرد من التاء كائنا على وزن فعل بفتحتين وعلى الوحدة بصاحبة
التاء كحصاة وحصى وقطاة وقطا فان نظيرها من الصحيح شجرة وشجر ومدة و
مدد وكذلك ما يفعل من الدلالة على مصدر او زمان او مكان نحو ملهى ومسعى
فان نظيره من الصحيح مدخل ومخرج وكذلك ما يفعل من الدلالة على آلة نحو مرمى
ومعلف وهو وعاء الهدية فان نظيرها من الصحيح ضيف ومنزل والمسدود
القياسي هو اسم مهموز له نظير من الصحيح اي غير المهموز مسبوق بزيادة ونظير
الفا زائدة قبل آخره وذلك كمصدر الفعل الثلاثي الذي فاؤه همزة نحو
كارعوى ارعواء وارتأى ارتياء واستقصى استقصاء فان نظيرها
من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكمصدر افعل
نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل بفتح العين
مخففا ومضارعه يفعل بضمها دالا على صوت او مرض كالرغاء والعاء والزكام
فان نظيرها من الصحيح البغام والدوار وكفعال مصدر فاعل نحو الولاء
وعادى عداء فان نظيرهما من الصحيح ضارب ضرابا وقاتل قتالا وكاسم ما يعلق
نحو كساء والكسبة ورداء وارديه فان نظيره من الصحيح حزام واحزمة وسلاح و
ومن اجل ان مفردا فعلة من المعتل عين مضعف اشتمال الاحفش ارجحية قلة
من كلام المولدين لان رحى وقفا صفتهن ان تجمعن على فعال نحو الشاة ترعى
في لبانة من جاد ذات اليديه لا يصير الكلب من حالها الا الحنينا
والمفرد ما يدل على القصر وجمع التكسير ما دل على اكثر من ذلك فهو مرة يجيء مع ما يدل على

ل الرغاء بضم الراء وتخفيف الغين المعجمة والثغاء بضم المثلثة وتخفيف الغين المعجمة وتشديد الياء بعدها همزة بضم الميم وتخفيف الشين المعجمة والاولان دالان على الصوت الاول غير صوت ذوات الخف والثغاء صوت ذوات الشاة كالمعز والثالث دال على الرض لا استطلاق البطن وافعال الثلاثة غير ثغاء فانه كدعاء

ش الادغام بضم الواو وتشديد الغين المعجمة وتضم الدال المهملة وتخفيف الواو وتشديد الراء ٢ منه سلمه الله تعالى

كجمل وجمال ثم جمع بناء على اندية وبعد ذلك لم يجمع بناء جمعا وكذا ما صيغ
من المصادر على لفعال بفتح الفاء وسكون العين كما قاله الدماميني ومن الصفات
على فعال او مفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء والمعطاء لان نظيرها
من الصحيح التذكار والخبار والمهذار وأما ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره
فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل آخره فمده سماعي فمن
المقصور سماعا الفتى واحد الفتيات والسناء الضوء والثرى التراب والحجى العقل
فهذه ونحوها وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل فهي مقصورة سماعا
لان موازنها المذكورة ليس نظيرها اذ لم يجتمع في مصدرية ولا جمع ولا آلية
ونحو ذلك كما اجتمع نحو الجوى والاسف ونحو الرمي والمغزل ونحو الدمى والغرف ومن
الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء
النعل قال ابو البقاء في كلياته كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كنداء و
انداء وكل ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالرباعي
نحو سكرى وكل مصدر لافعل وفاعل غير مصدر بميم زائدة وكل مصدر لافتعل
وانفعل واستفعل وافعل وافعال وكل مصدر معتل اللام لفعالى على غير
فعالة نحو فوفى وفيفاء وكل مصدر لافعلى وكل صفة معتل اللام مضموم الفاء
كل مفرد لافعل معتل اللام مفتوح الفاء والعين وكل مؤنث بغير التاء لافعلى
الذي هو الالوان والحلى كل ذلك ممدود وكل حرف على فعلاء فهو ممدود
كالاحمر فجاءت نوادر وهي ادفى وادمى وسبعى وليس في كلام العرب ما مفرده
ممدود وجمعه ممدود ايضا الادواء وادواء انتهى كلام ابي البقاء

فصل يقصر الممدود للضرورة بالاجماع لانه خروج عن الاصل

اذ الاصل القصر بدليل ان للمد وجه لا تكون له الا زائدة والف المقصور قد
تكون اصلية والزيادة خلاف الاصل ومنع الفراء قصر ما له قياس يوجب
مد نحو فعلاء افعل ولكن يرد قول الفراء قوله ﷺ وانت لو بكرت مشمولة
صفراء كلون الفرس الاشقر وقوله ﷺ والقارح العداء وكل طمرة سباقة
ينال يد الطويل قذالها وقد اختلف في مد المقصور اضطرارا فمنعه جمهور
البصريين مطلقا واجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجاز
مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في ابنيتهم فيجيز مد مقلى بكسر الميم فيقول
مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مد مولى لعدم مفعال بفتح الميم وكذا يمد الحبى بكسر
اللام فيقول الحباء لوجود جبأل ويمنعه في الحبى بضم اللام لانه ليس في ابنية الجموع
الا نادرا والظاهر جوازه مطلقا لوروده في كلام العرب ممن وافق الكوفيين
على جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف وزعم ان سيبويه استدل على جوازه في
الشعر بقوله وربما مد وافقوا منابير قال ابن ولاد فزيادة الالف قبل الخبر
المقصور كزيادة هذه الياء والحاصل ان في مد المقصور للضرورة ثلاثة اقوال
الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل بين ما يخرج الى عدم النظير فيمنع و
ما لا فيجوز كما ان الاقوال الثلثة في منع صرف المصروف للضرورة ✽ ✽ ✽ ✽

تصل المؤنث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما ازائه ذكر من الحيوان
كامرأة وزينب في مقابلة رجل ونافة واتان في مقابلة جمل وحمار واللفظي
بخلافه فهو الذي ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تاءيته منسوب الى اللفظ الوارد
علامة التانيث في اللفظ ظاهرة حقيقة كطلحة وبشرى وصحراء او حكما كعقرب
او مقدرا كنار ثم المؤنث اما **قياسية** كهند وخرقة واما سماعية

مقصورة على السماع كرجل ونعل ولا يخفى ان معرفة المؤنثات السماعية متعسرة لان طريق معرفتها تتبع كل كلام العرب وهو متعسر جدا ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فانتصبت لجمعها من كتب النحو واللغة كالصحاح للجوهري والقاموس للمجد الفيروزابادي والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير للامام العلامة احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي والمزهر للسيوطي والمغرب للمطرزي وتاج العروس للسيد المرتضى الزبيدي ومن الرسائل المدونة في هذا الباب كرسالة الاديب الشيخ عبد الرحيم الصفي فوري ورسالة المؤنثات السماعية لملا محمد باقر الطهراني ومن كلام الشعراء بحيث ارجو ان لا يفوتني منها الا نادر وربيت اوائلها على حروف المعجم

حرف الالف

الآل بالمد واللام السراب او خاص بما في اول النهار كذا في القاموس والمصباح الآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث انتهى وقال ابو الهيثم سمي السراب سرابا لانه يسرب سربا اي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سربا وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو يكون نصف النهار وقال الاصمعي السراب والآل واحد وخالفه خبرة فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلوة العصر واحتجوا بانك لا ترى كل شئ حتى يصير الا شخصا واحدا وان السراب يخفض كل شئ حتى يصيره لازقا بالارض لا شخص له وقال ابو نصر الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية تقوله

كذا في تاج العروس شرح القاموس

الأبط بالموحدة والطاء المهملة كفلس وكتف باطن المنكب وتكسر الباء وقد يؤنث كذا في القاموس وفي تاج العروس وهو مذكر وقد يؤنث قاله الفيومي والتذكير عال وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى برقت ابطه انتهى وفي المصباح ما تحت الجناح والجمع آباط مثل حمل واحمال ويزعم بعض المتأخرين ان كسر الباء لغة وهو غير ثابت كما سيأتي في الابل وقال الجوهري يذكر ويؤنث نحوه في المصباح ومثله في كلمات ابي البقاء رحمه الله تعالى

عين اباغ بالموحدة والغين المعجمة كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة الرياشي هي اسم بغداد والرقة جميعا قال الجعدي قال الملا عجلا او بين كذا ويؤنث

الآبل بالهمزة والموحدة المكسورتين اسم جمع لا واحد لها وهو مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التاء يتنزل في الهاء اذا صغر نحو أبيلة وخميلة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث

واسكان الباء قول ابي النجم

والابل لا تعمل للبستان ... وحسب الابل الى الاوطان

والجمع انال وابيل وزان عبيد واذناب او جمع فالمراد فطيعان او قطيعات وكذلك اسماء السوح نحو ابقار واعمار وقالوا ابيل بناء واحد وقال سيبويه هي جمع صيغ فعل بكسر الفاء والعين من الاسماء الاحرياء ان لا يحرم الصفات الا حرف وهي امرأة بدون لفظه وبعضهم يقول ناقة بازل وأطاءت وبازل بدون لفظه ... والمراد من سموه

كذا في المصباح المنير

الآبيهاء كسر الهمزة وبالموحدة الساكنة فالمد والتعريف الصانع

ص ۵۱ بطن دیدن معنی کاوی بودن است ۵۲ اباغ فرهنگ است در شام یا بین کوفه و رقه والقول ریاشی نام بغداد و رقه است ۵۳ شتران اسم جنس جمعی

وقال تذكر ابن جني ابا هريرة ابا هر قال ابن دريد وقال ابو عبيدة هريرة اسم للانثى وهرير اسم للذكر

الاتان بالتاء والنون كحمار الحمارة كذا في القاموس وفي المصباح على الانثى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال اتانة وجمع القلة اتن مثل عناق واعنق وجمع الكثرة اتن بضمتين وقال ابو البقاء في كلمة كل اسم اختص بالمؤنث مثل اتان وعناق وضبع فان هاء التانيث لا تدخله ********

اجأ بالجيم والهمزة كفرس جبل لطيء وبلدة بمصر ويؤنث فيهما قال الصاغاني قال السيد مرتضى الزبيدي رح في تاج العروس قوله فيهما اي في الجبل والقرية اما في القرية فمسلم واما في الجبل فان التذكير والصرف اغلبي لانه جبل مذكر وقد يؤنث باسم رجل وهو مذكر وقد ورد ذكره في اشعارهم فمنها قول عارف الطائي

ومن اجأ حولي وعان كانها ... قبائل خيل من كميت ومن ورد

وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجيا **شعر**

تحملن من سلمى فوجهن بالضحى ... الى اجأ يقطعن بيدا صحاريا

وقال زيد بن مهلهل الطائي .

جلا بن الخيل من اجأ وسلمى ... نخيب[٥٣] نرائعا حبب الركاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

كأن كتائب سلمى اذ بدت لنا ... ذرى اجأ أذلاح فيه المواسل

ومواسل قنة في اجأ وقد جاء مصغرا غير مهموز انشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب

الى نضد من عبد شمس كأنهم ... هضاب اجا اركانه لم تصعف

وقال الجراح[٥٤] فان نصر ليلى سلمى واحا . واما قول امرئ القيس

[٥٣] قوله نخيب نرائعا الخ كذا في الاصل ولعله تحريف من الناسخ والصواب نخيب نرائعا الخ كما في التاج فتدبر منه عفا الله عنه

[٥٤] قوله قال الجراح الخ كذا في الاصل ولعله تحريف من الناسخ والصواب قال الجراح الخ كما في التاج فتدبر منه عفا الله عنه

ابت اجا أن تسلم العام جارها فمن شاء غالبنهض لها من مقاتل

فالمراد قبائل اجا او سكان اجا او ما اشبه فحذف المضاف واقام المضاف اليه

مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله فمن شاء الخ والجبل نفسه لا يقاتل قال

النسابة الاخباري عبيد الله ياقوت ره وقفت على جامع شعر امرئ القيس وقد

نص على هذا ان اجا موضع وهو احد جبلي طي والآخر سلمى وانما اراد اهل اجا

كقول الله عز وجل واسأل القرية يريد اهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت

على نسخة اخرى من جامع شعره قيل فيها اراد اجا ام يسلم العام جارها

ثم قال المعنى اصحاب الجبل لم يسلموا جارهم واجا علم مرتجل واسم رجل سمي به

الجبل ويجوز ان يكون منقولا وقال الزمخشري اجا وسلمى جبلان عن يسار سميراء

وقد رأيتهما شاهقين وقال ابو عبيد السكوني احد جبلي طي وقال ابو العباس

حدثني ابو محمد ان اجا سمي برجل كان يقال له اجا بن عبد الحي وسمي سلمى بامرأة

كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال باسمائهم وقيل فيه غير ذلك

احد بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة

الشام وكان به الوقعة في اوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فيصرف

وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمتنع وليس بالقوي كذا في المصباح المنير

الاذن بالذال المعجمة والنون كقفل ونعنق موضع كأذن والجمع اذان

كذا في القاموس والمصباح المنير

الارنب بالراء المهملة والنون والموحدة فعلل عند اكثر النحويين واما

الليث فزعم ان الالف زائدة وقال لا تجيء كلمة في اولها الف فتكون اصلية

الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والامر والارش وهو حيوان يشبه

لـ ابی اس قریب
میم منوره زادها
الله تعالی شرفا ۱۲
ع لوش و ونش
سنت ، سنت
ع مرگوش بزباشیا
ماده و یا خرگوش
ماده و نر را خزز
گویند ۱۲ منتهی
الارب

العناق قصيرا اليدين طويل الرجلين حكى ابن زيادة يطأ الارض على مؤخر قوائمه
اسم جنس كذا في تاج العروس وقال المجد للذكر والانثى اولها والخزز بهاء
كصرد للذكر والجمع الارانب وآران وقال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على
الذكر والانثى وانما يميز باسم الاشارة كالارنب وفي تاج العروس ويقال للانثى
حكرشة والخرنق ولدة قال ابن سيده واذا قلت ارنب فليس للانثى كما ان العقاب
لا يكون الا للانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى وجمع الارنب ارآن هذا
عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز ارآن الا في الشعر وقد وقع في شعر ابي كاهل
اليشكري ارانبها فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الياء ابدل الهاء
منها وفي المصباح الارنب انثى تقع على الذكر والانثى وفي لغة تؤنث بالهاء
فيقال ارنبة للذكر والانثى ايضا وقال ابو حاتم يقال للانثى ارنب وللذكر خزز وجمعه
خزان وفي ابي داود ان رجلا اجاء بارنب قد صادها الى آخر الحديث

الاروى بفتح الهمزة تيس الجبل البري وهو مصروف لانه اسم غير صفة
كذا في المصباح وقال في الكمل هي المعز الجبلي وحدة في المؤنثات السماعية

الارض بالراء المهملة والضاد المعجمة كجلس مؤنثة اسم جنس او جمع لا
واحد له لم يسمع ارضة والجمع ارضات وارضون وآراض والاراضي غير قياسي
كذا في القاموس وفي المصباح الارض مؤنثة وربما ذكرت الارض في الشعر على
معنى البساط وفي تاج العروس الارض التي عليها الناس مؤنثة قال الله تعالى
والى الارض كيف سطحت والارض الزكام نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع
هو مؤنث وانشد لابن احمر ؎ وقالوا انت ارض به ونخليت ـ فامسى لما في الصدر
والراس شاكيا ـ انت ادركت ورواه ابو عبيد انت وقد ارض ارضا

٢٩ مثلث الروى الاول

٣٠ مؤنثة سماعية وتجمع على ارانب

٣١ مؤنثة سماعية

الاريب بالراء والباء الموحدة قال ابن السكيت على فعيل
وقيل بفتح الراء وكسر الباء وهو الحاذق بالشيء العالم به
الصحاح وفي المصباح الاريب العاقل بالشيء والاريب
والاريبة الدهاء والنكر وقال بعض الائمة انه لا فعل له
وهو مبني على انه لا اريب في الكلام فعيل وفي الحديث ان الله تعالى
يغار لها الا يسكن بها من يعلن بالمعاصي الحديث قال ابن الاثير واهل مكة
يستعملون هذا الاسكن كما وقع في رواية اسمها هنا انه الا يأتيها وفيكم الجوب
قال يعني واهل اليمن ومن يركب البحر فانهم بين جدة وعدن يسمون الجوب
الاريب لا يعرفون لها اسما غير ذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده
وتقلب اسفله فجعلها علامة وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات اثارة
فانها تريبها اشد تهاكذا في لسان العرب ذكره السيد مرتضى الزبيدي
الازار بالزاي المعجمة والراء المهملة ككتاب الملحفة قال السيد وفسر
بعض اهل الغريب بما يستر به اسفل البدن والرداء ما يستر به اعلاه
وكلاهما غير مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق
والظهر وقيل الازار ما يستر اسفل البدن ولا يكون مخيطا والكل صحيح قاله شيخنا
انتهى قال الجوهري يذكر ويؤنث والازارة مثله جمع القلة ازرة والكثير ازر
مثل حمار واحمرة وحمر وكذا في المصباح وفيه وربما انثت بالهاء فقيل ازارة
وقال المجد رجل ويؤنث انتهى قال السيد هذا عن اللحياني رحمه الله
الاسنت بالسين المهملة والمثناة كبر الجزء وحلقة الدبر كذا في القاموس
قال الملا محمد باقر مؤنثة وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

٥١ شمالا والى الشمال ريح شامة وان
مرورا وجنوب بالدال المهملة
كريح ان هبوبها وجنوب
وزورو الشمالي الاريب

٥٢ جاء زور وشمور
وكاري مونث ليس

٥٣ اون يا عاقر
زور مونث الازار

انث البعض لانه اسبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكرا جاز لانه ليس فيها
علامة التانيث وقال شيخ السيد المرتضى والتذكير اغلب وذكره شمر مقتضى
فارس وتبعه المجد قال السيد ونقله الليث ايضا فقال يقال هذا اصبع على
التذكير في بعض اللغات كذا في تاج العروس شرح القاموس للسيد مرتضى
اضاخ بالضم موضع بين مكة ويثنث كذا في الصحاح وفي القاموس كغراب
ويثنث وفي التاج موضع بالبادية يصرف ولا يصرف وقيل جبل بناحية مكة ويثنث
وفي المراصد انه من قرى اليمامة لبني غبر قبيل من بني اسماعيل المدينة وتعال اضاخ
الاضحى بالضاد المعجمة والحاء المهملة كالفعل جمع اضحاة بالفتح وهي شاة
تذبح يوم الاضحى واسم لذلك اليوم مذكر ويثنث بالاضاحي ذكره الزمخشري واقر
وفي المصباح الاضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وج
الافق بضمتين الناحية من الارض ومن السماء والجمع آفاق كذا في اللسان
وقد جاء مؤنثا في شعر العباس رضي الله تعالى عنه ٥ وانت لما ظهرت
اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

الافقي بالضم والفتح [illegible]
وصفا واسماء افاقي كذا في القاموس زاد المجد [illegible]

الالف بسكون اللام اسم علم لكمال العدد بكمال ثالث تبه مذكر ولا يجوز تانيثه بل
يعد كم ربكم بخمسة آلاف فوظهم هذا الف درهم لمعنى الدراهم وانما جاز
الالف دون المائة في قولهم ثلاثمائة درهم وثلاثة آلاف درهم لان المائة
لما كانت مؤنثة اسعني فيها بلفظ الافراد عن الجمع لثقل المانيث بخلاف الالف
كذا في كلبات ابي البقاء وفي المصباح قال ابن الانباري وغيره الالف مذكر لا يجوز

٥١ بالمثنة ٣٠

٥٢ لوضعه في قرآني ورود في قربان ١٢

٥٣ لان رؤس وكذا رؤس آسمان فاق حسن ويؤنث ايضا ١٢

٥٤ لابن زكريا الرازي خبيث ١٢

٥٥ عدد هزار والوسعة ١٢

تانيثه فيقال هذه الالف وخمسة آلاف قال الفراء والزجاج قولهم هذه الالف ذكرهما
التأنيث لمعنى الدراهم لان المعنى الالف والدليل على تذكير الالف قوله تعالى فخسة
الاف والهاء انما تلحق المذكر من العدد وقال الحريري في درة الغواص يقولون
قبضت الفا تامة والصواب ان يذكر ويقول الف تامة قال الخفاجي هذا ليس
بمتعين فان صاحب القاموس جوز تانيثه باعتبار الدراهم وقد قيل ان التأنيث
سهل ثم قال الحريري واما قولهم هذه الف درهم فلا ينبغي لهذا ذلك بتانيث الالف
لان الاشارة وقعت الى الدراهم وهي مؤنثة فكان تفسير الكلام هذه الدراهم
الف قال الخفاجي هذا كلام ناس من قلة التدبر فانه عين ما منعه لان تانيثه
بناويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها مدلول هذا
اللفظ ونظير هذا ما قالوه في تذكير الاشارة في قوله تعالى هذا ربي انه اشارة
الى الجرم ولما ذكروه وقد قالوا فيه ما قالوا فان اردته فانظر واشبنا على القاضي

المماليك حمل نهامة على السلدس من مكة وهو سفان اهل اليمن وورنه
فعلى قال احمد بن يكون من لغط المماليك ... والاربعة لا يلحقها
الزيادة من اولها الا ... على ان الهاء ... مع حذفها ... مدحرج وقد
علب على البقعة ... للعلمية والتانيث كذا في المصباح المنير

الامام بالميمين كسحاب نقيض الوراء كغراب يكون اسما وظرفا مؤنثة
وقد يذكر كذا في القاموس وكلبات ابي البقاء وفي المصباح امام الشيء
بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ
الزجاج واختلفوا في تذكير الامام وتأنيثه

الامام من يؤتم به في الصلوة ويطلق على الذكر والانثى قال بعضهم

٩٢ بين
تسمى ... بالفتح ... وضمها
... مع ... بالفتح
... على ... الاربعة
... مع ... الاربعة
... مع ... الاربعة
... مع

وربما انث امام الصلوة بالهاء فقيل امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ و
الصواب حذفها لان الامام اسم لا صفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن
السكيت في كتاب المصور والممدود تقول العرب عاطنا امرأة وامرأ امرأة
وفلانة وهي فلان وفلانة وكيل فلان قال فاذا ذكروا انه انما يكون في الرجال
اكثر مما يكون في النساء فلما اسناجوا البدل الى النساء انثوه حمل الاكثر في
وانت قائل مؤذن بني فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لان هذا يكثر في
الرجال ويقل في النساء وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا
وهو احدى ثم قال وليس بخطأ ان تقول وصية ووكيلة بالتانيث لانها
صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع ان يقال امرأة امامة
لان في الامام معنى الصفة وجمع الامام الائمة والاصل ائممة وزان امثلة
فادغمت الميم في الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبقي الهمزة
محققة على الاصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة
يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم بعدها لحنا ويقول لا وجه له في القياس واسم الفاعل
مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلاة فارقة كذا في المصباح المنير

الانجيل بالنون والجيم والماء كسندل كتاب عيسى عليه وعلى نبينا
الصلوة والسلام قال الجد الانجيل ويفتح وبؤنث وقال الجوهري يؤنث ويذكر

ومن انتشار الصحيفة ومن ذكر افراد الكتاب

الانس بالضم والسين المهملة اكثر البشر كالانسان الواحد انسي وانسي ج
اناسي وفي قراءة اناسي كثيرا بالتخفيف واناسية واناس والمرأة انسان وبالهاء
عامية وسمع في شعر كانه مولد كذا في القاموس وفي المصباح الانسان من الناس

كتاب عيسى عليه السلام ٢٣ ١٢
٢٣ م ٢ ١٢

اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع

الأهل يطلق على الزوجة والاهل اهل البيت والاصل فيه القرابة وقد يطلق على الاتباع كذا في المصباح *

حرف الباء

البئر بالهمزة والراء المهملة كعنب انثى جمع آبار وابار وابؤر وبار كذا في القاموس قال السيد في تاج العروس آبار همزة بعد الباء مقلوب عن بأر اي فوزنه اعفال ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار على اصله وفي القلة ابؤر وابر مثال امل مقلوب وزنه اعفل عن الفراء وفي الكثرة بئار بالكسر وفي حديث عايشة رضي الله عنها اغتسلي من ثلاثة ابوئل بضمها بعضها على بعض والمراد ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة انتهى وفي المصباح البئر مؤنثة ويجوز تخفيف الهمزة وتصغيرها بئيرة بالهاء وقد ورد لفظ البئر في القرآن مؤنثا قال تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد ذكر الامام العلامة الفهامة ابن هشام في كتابه موقد الاذهان وموقظ الوسنان شعرا من الاحاجي اللفظية وهو هذا ـــ وردنا ماء مكة فاستقينا + من البئر الذي حفر الامير + قال الامير مفعول فاستقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فاسقانا او بمعنى رفعنا ماء من البئر كانه وقع في البئر التي حفرها فاستقوه منها *

البأز قال الزجاج مذكر لا خلاف فيه كذا في المصباح المنير

الباع بالالف والعين المهملة قدر مد اليدين كالبوع ويصح ابواع كذا في القاموس وعده صاحب المكمل في المؤنثات السماعية وفي المصباح

قال ابو حاتم هو مذكر وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما بينا وشبرا
البث بالفتح وتشديد المثلثة تلك الدابة كذا في القاموس قال الملاحمي اقول ذكر وتؤنث
بدل بالدال والراء المهملتين كهلس موضع بين الحرمين معروفة وبدل
اوا سمر يثرهنا لك حفرها بدر بن قريش واسم لاشياء اخر كذا في القاموس وفي
المصباح وهو الى المدينة اقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على
منتصف الطريق تقريبا انتهى قال السيد في تاج العروس بدر بن قريش بن
مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل من بني ضمرة سكن ذلك الموضع فنسب
اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المجمع ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر
الاولى والثانية وقيل انما سميت بدرا لاستدارتها او لصفاء مائها وحكى
الواقدي انكار ذلك عن شيوخ خفاجة وقالوا ما زلنا ومن نزل لنا لم يعلمها احد
وانما بدر علم صليها كغيرها من البلاد واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئر الرجل من جهينة فسميت به وعن
الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا
وانشدنا غير واحد للصلاح الصفدي **شعر**

انينا الى البدر المنير محمد ✦ نجد السرى حتى نزلنا على بدر
فهذا بديع ليس في اللفظ مثله ✦ وهذا جناس ليس في النظم والنثر

براح بالفتح المتسع من الارض لا زرع بها ولا شجر كذا في القاموس وفي الصحاح
لا زرع فيه وفي منتهى الارب واسم لامرأة وكقطام اسم للشمس ثم
البساط بالفتح المبسطة المستوية من الارض كالبسيطة والارض الواسعة
وتكسر والقدر العطية قاله الجوهري قال ابو البقاء يجوز ان يسمى ما كان مذكرا اذا

كان معناه مؤنثا وتذكيرها كان مؤنثا اذا كان معناه مذكرا * * *

البسر بالسين والراء المهملتين كقفل قبل التمر مرتبة يذكر ويؤنث وهو ما بقي فيه حموضة والمراتب ست اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة والجمع بسرات وبسر كذا في الصحاح وقال في المكمل يجوز تانيثه وتذكيره

البشر الخلق يقع على الانثى والذكر الواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر كذا في الصحاح وقال المجد البشر محركة الانسان ذكرا كان او انثى واحدا او جمعا وقد يثنى ويجمع ايشارا انتهى وهكذا في المحكم والتثنية كما في التنزيل العزيز انؤمن لبشرين مثلنا قال السيد قال شيخنا ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به حين ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر انتهى وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه قال في التاج قال شيخنا نقلا عن اهل الاشتقاق سمي الانسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر انتهى قال الشيخ عبد الرحيم في رسالته البشر وبذكرهما كذا قال ابن مالك

البطن بالطاء المهملة والنون كفلس خلاف الظهر مذكر وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة ان تانيثه لغة والجمع ابطن وبطون وبطنان كذا في الصحاح وفي المصباح هو خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وابطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وان اريد الحي فمذكر وقال الحريري في درة الغواص وهو مذكر في كلام العرب بدليل قول الشاعر

فان تك ان اعطيت بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

وبما قول الشاعر ... فان كلا باهذه عشر ابطن + وانت بريء من قبائلها العشر

سلمه الله تعالى

م مذكر ومؤنث دامد

ومع ذلك مذكر ومؤنث

ظاهر

فانه يحق بالبطن الكبيرة فانه يعلى بعض ما يشبهها كما ورد في القرآن من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فانه ذكر المثل وهو يريد ذكر الجزاء بعض الحسنة وقال الشهاب الخفاجي في شرح درة الغواص ان ما ذكره ليس بمتفق عليه فقد حكى عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز ذلك كثيرا وتأنيثه كما في الصحاح وبعد البيت من شعر بعض الطائيين ويروى لبعض الشعراء وهو

ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا ... من الجوع اخشى الدهر ان انضلعا
واني لاستحيي حياء يسرني ... اذا اللوم من بعض الرجال سطعا
اذا كان اصحاب الاناء ثلاثة ... حبيبا ومسقيا وكلبا منبحا
واني لاستحيي اكيلي ان يرى ... مكان يدي من طيب الزاد بلقعا
اكف يدي عن ان تمس الكهير ... اذا نحن اهوينا لحاجاتنا معا

فانك ان اعطيت الخ وروي وانك مهما تعط الخ قال في التلويح شرح فصيح ثعلب ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والراس وشاة سطرخ فتقول امتلأ بطنه واوجعه راسه ولا تقل اوجعه ونعول شاة مات ولا تعول ماتت وفي المثل السائر روى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا نستحيي من الله يا رسول الله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا

البَعِيرُ وقد تكسر الباء قال السيد وهي لغة بني تميم والفتح افصح اللغتين انتهى الجمل البازل او الجذع وقد يكون للانثى والحمار وكل ما يحمل قال السيد وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يسير بالعبرانية بعيرا انتهى وهما بان

عن ابن خالويه ج ابعرة وابا عر وابا عير وبعران قاله الجوهري قال السيد قال
ابن برى وفى البعير سؤال جرى فى مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل
ابن خالويه والمسؤل المتنبي قال ابن خالويه والبعير ايضا الحمار وهو حرون نادر
القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة وكانت فيه حزونة وعنجهية
فاضطرب فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار
وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان وليس
هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في
تفسيره انتهى وقال الجوهري البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال
للجمل يعير وللناقة بعير وحكى عن بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي وما
شربت من لبن بعيري وفى المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر و
الانثى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر
والبكرة مثل الفتى والفتاة والعلوص كالجارية هكذا حكاه حماعة منهم ابن
السكيت والازهري وابن جني ثم قال الازهري هذا كلام العرب ولكن لا يعرفه
الا خواص اهل العلم باللغة ووقع في كلام الشافعي رحمه الله في الوصية لو قال
اعطوه بعيرا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه ان الوصية
مبنية على عرف الناس لا على محملات اللغة التي لا يعرفها الا الخواص

البعل الارض المرتفعة مطرت في السنة مرة وكل نخل وسمي وزرع لا سقي
او ما سقته السماء والروح ج بعال وبعوله وبعول والانثى بعلى وبعلة قال المجد

بعاث وران غراب موضع بالمدينة وفي نهايته الكنز ويوم بعاث من ايام
الاوس والخزرج بين المنعت والحجرة وكان الظفر للاوس قال الازهري هكذا

ل نیز بعض لوگ
یہاں در سوال کیا یا ہے
ماء وہ تمر جو من وہ تمر
وہ تمر کہ من خ اب
خرد ول اکثر اوقات ہی
یا ران آب خرد
سوسہ و زن ۱۲
ع نام وہی
در مدینہ و روز ہی
دوران محمد و دیگر
رائی من تحریر

ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن اسحق وصححه الليث فجعله بالغين
المعجمة وقال الفالي في باب العين المهملة يوم بعاث يوم في الجاهلية للاوس و
الخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد ايضا
وقال البكري بعاث بالعين المهملة موضع بالمدينة على ليلتين كذا في المصباح
بغداد اسم بلد يذكر ويؤنث والدال الاولى مهملة واما الثانية ففيها ثلاث
لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية تؤنث والثالثة
وهي الاقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لان فعلال بالفتح يأبى
المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجئ في غير المضاعف غير ناقة بها خزعال
وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف و
يقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل واجيب بان بغداد غير عربية
فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها اسلامية وان بانيها المنصور ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها
تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة
[illegible] وثلاثين ومائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة هكذا
كذا ذكر العروس في المصباح وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وقال
ابو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بغداد او بغداذ او بغدين وقد تقلب الباء
ميما فيقال مغدان فقال هل مدينة السلام فهذه سبع لغات الفصيح منها
بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب واورد ابن سيده هذه
اللغات كلها كما اورد الجد وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال صاف في
شرحه على الفصيح مغدام بالميم في اوله وزاد صاحب الواعي عن ابي محمد الرشاطي

ثم ان شريشت قال في شرح فصيح
ثعلب يقال بغداد
بدال غير معجمة وهي الموضع الذي
وبغدان بالنون للموضع
المشهورة بمدينة السلام و
يذكر على نية البلد والمكان
وتؤنث على نية البلدة و
القرية

بغذان بالذال معجمة وحكى ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال ابو العباس كلها لغات لهذا البلد المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم اعجمي عربته العرب قال ضنا الواحي هو اسم صنم فتاويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال المعجمة فان بغ صنم وداذ عطية وعن ابي بكر بن الانباري عن بعض الاعاجم بغ عمران تفسيره بستان رجل فبغ بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبد فوداد رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال شيخنا ويقال لها دار السلام ايضا وانشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام ... ولكن بالسلام بلا طعام
فما زادوا الصديق على سلام ... لذلك سميت دار السلام

انتهى اقول قال الخفاجي في شرح درة الغواص وغير المنصور اسمها وسماها مدينة السلام ودار السلام لان ما حوالي دجلة يسمى وادي السلام وتفاءلوا لها بالجنة او تفاءلوا بسلامة اهلها وقيل انه لم يمت داخلها خليفة مع انها كانت مقر الخلفاء وقلنا ان بغداد جنة الارض لكن بها ساكنوها اخشن قوم نبتا

ليس فيها غير السلام براج ... ولذا سميت بدار السلام

البقر بالقاف والراء المهملة كغرس مؤنثة تقع على الذكر والانثى احدها بقرة كذا قال الملاحمي باقر وفي الصحاح البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى وانما دخلت الهاء لانه واحد من الجنس كذا في الصباح وقال ابن الجواليقي البقرة للمذكر والمؤنث انتهى ويقع على الذكر والانثى كذا في المحكم قال ابن سيده بقر وبقرات وبقر بضمتين وبقار وابقور وبواقر واما باقر وبقير وبيقور وباقورة فاسماء للجمع والبقار صاحبه

سنة كاو وتبار
ما وه ٢٢ بيوت ابار

البلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان كذا في المصباح وقال الجوهري البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة والمقبرة والدار ومدينة بالجزيرة وبفارس وقرية ببغداد انتهى والبلد بمعنى الدار لغة يمانية قال سيبويه هذه الدار نعت البلد فانث حيث كان الدار كذا في تاج العروس

البنصر بالنون والصاد والراء المهملتين كزبرج الاصبع بين الوسطى والخنصر بناصر ذكره الجوهري قال المجد مؤنثة وذكره في بصر وهم قال في التاج بناء على ان النون فيه اصلية كما اختاره المصنف قلت وغير ذكره الجوهري وصاحب المصباح فيها

حرف التاء

التبراك بالموحدة والراء المهملة والالف والكاف كقرطاس السكين مؤنثة كذا في المكمل في شرح المفصل ذكره الشيخ عبد الرحيم والملا محمد باقر في رسالتهما ولم يتعرض الجوهري والمجد لبيان هذا المعنى بل قالا انه موضع

التبان فعال شبه السراويل وجمعه نبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله في التهذيب كذا في المصباح وقال في القاموس كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة وقال الجوهري سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان وقال التي محمود

التمر بالتاء والميم والراء المهملة كفلس يذكر ويؤنث قاله الملا محمد باقر والجمع تمرات وتمور وتمران والتمار بائعه والتمري محبه كذا في القاموس وفي المصباح بذكر في لغة ويؤنث في لغة فيقال هي التمر وهو التمر

التور اناء صغير وعليه اقتصر الزمخشري وفي الاساس قيل هو عربي وقيل

دخيل وفي التهذيب التور اناء معروف يشرب فيه مذكر وفي حديث سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب العمر فعلى امرأة تقول لجارتها اعيريني توربك كذا في التاج وفي المصباح قال الازهري التور اناء معروف تذكره العرب والجمع اتوار اه

حرف الثاء المثلثة

الثدي بالدال المهملة والياء التحتية كفلس ويكسر وكالذي خاص بالمرأة او عام ويؤنث ج اثد وثدي كعلي كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح وقال الحريري في درة الغواص ويقولون جرح زيد في ثديه فيوهمون فيه والصواب ان يقال في شندوته لان الثدي يختص بالمرأة والشندوة مختص بالرجل قال الخفاجي في شرحها هذا ما ذهب اليه بعض اللغويين وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة واقتصر في القاموس على تذكيره وهو الاشهر وفي صحيح مسلم ان رجلا من الصحابة وضع في باب السيف بين ثدييه فاستعمل الثدي للرجل وفي شرحه الثدي مذكر على اللغة الفصيحة وحكى ابن فارس والجوهري تأنيثه للمذكر والمؤنث وقال ابن فارس الثدي للمرأة ويقال ذلك في الرجل شندوة بالفتح بلا همزة وبالضم مع الهمزة قال الجوهري الثدي للرجل والمرأة فعلى قول ابن فارس يكون الثدي يستعار للرجل وفي الحديث الصحيح انه حفر للغامدية الى ثندوتها كما رواه ابو داود وصححه ابن حجر وقال انه يستعمل فيه الثندوة للمرأة فليست مختصة بالرجل كما قيل ومن الغريب هنا قول بعض علماء العصر على تقدير تذكير الثدي واختصاصه بالمرأة مع تأنيث الثندوة

سلا بستان زمان يا عاصرت ٥٢ قال السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في الاتحاف البارع شرح حكمه صحيح البخاري وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يوردون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

واختصاصها بالرجل يكون ما للرجل مؤنثا وما للمرأة مذكرا كما في باب العدد وهما كلمتان مختلفتان ٥

الثعبان بالعين المهملة والموحدة والنون كغفران يذكر ويؤنث قاله الملا محمد باقر وقال الجوهري الحية الضخمة الطويلة او الذكر خاصة او عام وفي المصباح الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع الثعابين

الثعلب من السباع معروف وهي الانثى او الانثى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهد الجوهري في ان الثعلبان بالضم هو ذكر الثعلب بقوله اي الراجز وهو غاوي بن ظالم السليمي وقيل ابو ذر الغفاري وقيل العباس بن مرداس السلمي ٥ اربيعل الثعلبان براسه + لقد ذل من بالت عليه الثعالب كذا قاله الكسائي امام هذا الشان واستشهد به وتبعه الجوهري وكفى بهما عمدة غلط صريح خبر المبدأ قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف يخطئ هذين الامامين نعم ان قوله وهو اي الجوهري مسبوق اي سبقه الكسائي في الغلط كالتأييد لتغليطه وهو عجيب اما اولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وثانيا فالكسائي ممن يعتمد عليه فيما قاله فكيف يجعله سببا وما ذكراه هو ظاهر عند التأمل ثم قال والصواب في البيت فيما الثاء من الثعلبان لانه على بناء زعمه مثنى ثعلب ومن قصره كان غاوي بن عبد العزى وقيل غاوي بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم سادنا اي خادما لصنم هو سواع قاله ابو نعيم وكانت لبني سليم بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا بوكدان القصة وقعت لاحدى السليميين نبينا هو عندة اذا قل ثعلبان

ساده
اردو ثابتا خاصر
ست بمارضيا
مطلق ماريت ٢
٥٢ رديا
اده باعلم ست ١٣

يشتد أي يعدو ان حتى تسناه عليا ه فبالا حليه فقال حينئذ البيت
المذكور انما استدل الملوك بهذه القصة على تخطئة الكسائي والجوهري و
الحديث ذكره البغوي في معجمه وابن شاهين وغيرهما وهو مشروح في كامل
النبوة لابي نعيم الاصبهاني ونقله الدميري في حياة الحيوان وقال الحافظ ابن
ناصر اخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء ثعلبا
بضم وهو ذكر الثعالب اسم مفرد لا مثنى واهل اللغة يستشهدون بالبيت
للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الاعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب
وحكى الزمخشري عن الحافظ ان الرواية في البيت انما هي بالضم على انه ذكر الثعالب
وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلاف
ذلك قال شيخنا وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ثم قال
يا معشر سليم لا والله هذا الصنم لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع فكسره وتحق
بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال بل انت راشد بن عبد ربه
عقد له على قومه كذا في الاكمال وفي طبقات ابن سعد وقال ابن ابي حاتم سماه النبي
ابن عبد الله وبني اي لا انتفي تعلبة لا يخفى ان هذا القدر مفهوم من قوله اولا الذكر
الخ فذكره هنا كالاستدراك مع مخالفته لما عده وقال الازهري الثعالب
الذكر والانثى ثعالة ج ثعالب وثعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني
قوله واما سيبويه فانه لم يجز ثعال الا في الشعر كقول رجل من بني سكر

لها اشارير من لحم تتمره ... من الثعال وخز من ارانبها

ووجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء ابدل لها مكان الماء كما ابدل

١ قال الشعلبي سمعت ابا الحسين ... ابا بكر ... ٢ وقال ... ٣ ... ٤ ... ٥ ... ٦ ... ٧ ... ٨ ... ٩ ... ١٠ ... ١١ ... ١٢ ... ١٣ ... ١٤ ... ١٥ ... ١٦ ... ١٧ ... ١٨ ... ١٩ ... ٢٠ ... ٢١ ... ٢٢ ... ٢٣ ... ٢٤ ... ٢٥ ... ٢٦ ... ٢٧ ... ٢٨ ... ٢٩ ... ٣٠ ... ٣١ ... ٣٢ ... ٣٣ ... ٣٤ ... ٣٥ ... ٣٦ ... ٣٧ ... ٣٨ ... ٣٩ ... ٤٠ ... ٤١ ... ٤٢ ... ٤٣ ... ٤٤ ... ٤٥ ... ٤٦ ... ٤٧ ... ٤٨ ... ٤٩ ... ٥٠ ... ٥١ ... ٥٢ ... ٥٣ ... ٥٤ ... ٥٥ ... ٥٦ ... ٥٧ ... ٥٨ ... ٥٩ ... ٦٠ ... ٦١ ... ٦٢ ... ٦٣ ... ٦٤ ... ٦٥ ... ٦٦ ... ٦٧ ... ٦٨ ... ٦٩ ... ٧٠ ... ٧١ ... ٧٢ ... ٧٣ ... ٧٤ ... ٧٥ ... ٧٦ ... ٧٧ ... ٧٨ ... ٧٩ ... ٨٠ ... ٨١ ... ٨٢ ... ٨٣ ... ٨٤ ... ٨٥ ... ٨٦ ... ٨٧ ... ٨٨ ... ٨٩ ... ٩٠ ... ٩١ ... ٩٢ ... ٩٣ ... ٩٤ ... ٩٥ ... ٩٦ ... ٩٧ ... ٩٨ ... ٩٩ ... ١٠٠ ... ١٠١ ... ١٠٢ ... ١٠٣ ... ١٠٤ ... ١٠٥ ... ١٠٦ ... ١٠٧ ... ١٠٨ ... ١٠٩ ... ١١٠ ... ١١١ ... ١١٢ ... ١١٣ ... ١١٤ ... ١١٥ ... ١١٦ ... ١١٧ ... ١١٨ ... ١١٩ ... ١٢٠ ... ١٢١ ... ١٢٢ ... ١٢٣ ... ١٢٤ ... ١٢٥ ... ١٢٦ ... ١٢٧ ... ١٢٨ ... ١٢٩ ... ١٣٠ ... ١٣١ ... ١٣٢ ... ١٣٣ ... ١٣٤ ... ١٣٥ ... ١٣٦ ... ١٣٧ ... ١٣٨ ... ١٣٩ ... ١٤٠ ... ١٤١ ... ١٤٢ ... ١٤٣ ... ١٤٤ ... ١٤٥ ... ١٤٦ ... ١٤٧ ... ١٤٨ ... ١٤٩ ... ١٥٠ ... ١٥١ ... ١٥٢ ... ١٥٣ ... ١٥٤ ... ١٥٥ ... ١٥٦ ... ١٥٧ ... ١٥٨ ... ١٥٩ ... ١٦٠ ... ١٦١ ... ١٦٢ ... ١٦٣ ... ١٦٤ ... ١٦٥ ... ١٦٦ ... ١٦٧ ... ١٦٨ ... ١٦٩ ... ١٧٠ ... ١٧١ ... ١٧٢ ... ١٧٣ ... ١٧٤ ... ١٧٥ ... ١٧٦ ... ١٧٧ ... ١٧٨ ... ١٧٩ ... ١٨٠ ... ١٨١ ... ١٨٢ ... ١٨٣ ... ١٨٤ ... ١٨٥ ... ١٨٦ ... ١٨٧ ... ١٨٨ ... ١٨٩ ... ١٩٠ ... ١٩١ ... ١٩٢ ... ١٩٣ ... ١٩٤ ... ١٩٥ ... ١٩٦ ... ١٩٧ ... ١٩٨ ... ١٩٩ ... ٢٠٠ ... ٢٠١ ... ٢٠٢ ... ٢٠٣ ... ٢٠٤ ... ٢٠٥ ... ٢٠٦ ... ٢٠٧ ... ٢٠٨ ... ٢٠٩ ... ٢١٠ ... ٢١١ ... ٢١٢ ... ٢١٣ ... ٢١٤ ... ٢١٥ ... ٢١٦ ... ٢١٧ ... ٢١٨ ... ٢١٩ ... ٢٢٠ ... ٢٢١ ... ٢٢٢ ... ٢٢٣ ... ٢٢٤ ... ٢٢٥ ... ٢٢٦ ... ٢٢٧ ... ٢٢٨ ... ٢٢٩ ... ٢٣٠ ... ٢٣١ ... ٢٣٢ ... ٢٣٣ ... ٢٣٤ ... ٢٣٥ ... ٢٣٦ ... ٢٣٧ ... ٢٣٨ ... ٢٣٩ ... ٢٤٠ ... ٢٤١ ... ٢٤٢ ... ٢٤٣ ... ٢٤٤ ... ٢٤٥ ... ٢٤٦ ... ٢٤٧ ... ٢٤٨ ... ٢٤٩ ... ٢٥٠ ... ٢٥١ ... ٢٥٢ ... ٢٥٣ ... ٢٥٤ ... ٢٥٥ ... ٢٥٦ ... ٢٥٧ ... ٢٥٨ ... ٢٥٩ ... ٢٦٠ ... ٢٦١ ... ٢٦٢ ... ٢٦٣ ... ٢٦٤ ... ٢٦٥ ... ٢٦٦ ... ٢٦٧ ... ٢٦٨ ... ٢٦٩ ... ٢٧٠ ... ٢٧١ ... ٢٧٢ ... ٢٧٣ ... ٢٧٤ ... ٢٧٥ ... ٢٧٦ ... ٢٧٧ ... ٢٧٨ ... ٢٧٩ ... ٢٨٠ ... ٢٨١ ... ٢٨٢ ... ٢٨٣ ... ٢٨٤ ... ٢٨٥ ... ٢٨٦ ... ٢٨٧ ... ٢٨٨ ... ٢٨٩ ... ٢٩٠ ... ٢٩١ ... ٢٩٢ ... ٢٩٣ ... ٢٩٤ ... ٢٩٥ ... ٢٩٦ ... ٢٩٧ ... ٢٩٨ ... ٢٩٩ ... ٣٠٠ ... ٣٠١ ... ٣٠٢ ... ٣٠٣ ... ٣٠٤ ... ٣٠٥ ... ٣٠٦ ... ٣٠٧ ... ٣٠٨ ... ٣٠٩ ... ٣١٠ ... ٣١١ ... ٣١٢ ... ٣١٣ ... ٣١٤ ... ٣١٥ ... ٣١٦ ... ٣١٧ ... ٣١٨ ... ٣١٩ ... ٣٢٠ ... ٣٢١ ... ٣٢٢ ... ٣٢٣ ... ٣٢٤ ... ٣٢٥ ... ٣٢٦ ... ٣٢٧ ... ٣٢٨ ... ٣٢٩ ... ٣٣٠ ... ٣٣١ ... ٣٣٢ ... ٣٣٣ ... ٣٣٤ ... ٣٣٥ ... ٣٣٦ ... ٣٣٧ ... ٣٣٨ ... ٣٣٩ ... ٣٤٠ ... ٣٤١ ... ٣٤٢ ... ٣٤٣ ... ٣٤٤ ... ٣٤٥ ... ٣٤٦ ... ٣٤٧ ... ٣٤٨ ... ٣٤٩ ... ٣٥٠ ... ٣٥١ ... ٣٥٢ ... ٣٥٣ ... ٣٥٤ ... ٣٥٥ ... ٣٥٦ ... ٣٥٧ ... ٣٥٨ ... ٣٥٩ ... ٣٦٠ ... ٣٦١ ... ٣٦٢ ... ٣٦٣ ... ٣٦٤ ... ٣٦٥ ... ٣٦٦ ... ٣٦٧ ... ٣٦٨ ... ٣٦٩ ... ٣٧٠ ... ٣٧١ ... ٣٧٢ ... ٣٧٣ ... ٣٧٤ ... ٣٧٥ ... ٣٧٦ ... ٣٧٧ ... ٣٧٨ ... ٣٧٩ ... ٣٨٠ ... ٣٨١ ... ٣٨٢ ... ٣٨٣ ... ٣٨٤ ... ٣٨٥ ... ٣٨٦ ... ٣٨٧ ... ٣٨٨ ... ٣٨٩ ... ٣٩٠ ... ٣٩١ ... ٣٩٢ ... ٣٩٣ ... ٣٩٤ ... ٣٩٥ ... ٣٩٦ ... ٣٩٧ ... ٣٩٨ ... ٣٩٩ ... ٤٠٠ ... ٤٠١ ... ٤٠٢ ... ٤٠٣ ... ٤٠٤ ... ٤٠٥ ... ٤٠٦ ... ٤٠٧ ... ٤٠٨ ... ٤٠٩ ... ٤١٠ ... ٤١١ ... ٤١٢ ... ٤١٣ ... ٤١٤ ... ٤١٥ ... ٤١٦ ... ٤١٧ ... ٤١٨ ... ٤١٩ ... ٤٢٠ ... ٤٢١ ... ٤٢٢ ... ٤٢٣ ... ٤٢٤ ... ٤٢٥ ... ٤٢٦ ... ٤٢٧ ... ٤٢٨ ... ٤٢٩ ... ٤٣٠ ... ٤٣١ ... ٤٣٢ ... ٤٣٣ ... ٤٣٤ ... ٤٣٥ ... ٤٣٦ ... ٤٣٧ ... ٤٣٨ ... ٤٣٩ ... ٤٤٠ ... ٤٤١ ... ٤٤٢ ... ٤٤٣ ... ٤٤٤ ... ٤٤٥ ... ٤٤٦ ... ٤٤٧ ... ٤٤٨ ... ٤٤٩ ... ٤٥٠ ... ٤٥١ ... ٤٥٢ ... ٤٥٣ ... ٤٥٤ ... ٤٥٥ ... ٤٥٦ ... ٤٥٧ ... ٤٥٨ ... ٤٥٩ ... ٤٦٠ ... ٤٦١ ... ٤٦٢ ... ٤٦٣ ... ٤٦٤ ... ٤٦٥ ... ٤٦٦ ... ٤٦٧ ... ٤٦٨ ... ٤٦٩ ... ٤٧٠ ... ٤٧١ ... ٤٧٢ ... ٤٧٣ ... ٤٧٤ ... ٤٧٥ ... ٤٧٦ ... ٤٧٧ ... ٤٧٨ ... ٤٧٩ ... ٤٨٠ ... ٤٨١ ... ٤٨٢ ... ٤٨٣ ... ٤٨٤ ... ٤٨٥ ... ٤٨٦ ... ٤٨٧ ... ٤٨٨ ... ٤٨٩ ... ٤٩٠ ... ٤٩١ ... ٤٩٢ ... ٤٩٣ ... ٤٩٤ ... ٤٩٥ ... ٤٩٦ ... ٤٩٧ ... ٤٩٨ ... ٤٩٩ ... ٥٠٠ ... ٥٠١ ... ٥٠٢ ... ٥٠٣ ... ٥٠٤ ... ٥٠٥ ... ٥٠٦ ... ٥٠٧ ... ٥٠٨ ... ٥٠٩ ... ٥١٠ ... ٥١١ ... ٥١٢ ... ٥١٣ ... ٥١٤ ... ٥١٥ ... ٥١٦ ... ٥١٧ ... ٥١٨ ... ٥١٩ ... ٥٢٠ ... ٥٢١ ... ٥٢٢ ... ٥٢٣ ... ٥٢٤ ... ٥٢٥ ... ٥٢٦ ... ٥٢٧ ... ٥٢٨ ... ٥٢٩ ... ٥٣٠ ... ٥٣١ ... ٥٣٢ ... ٥٣٣ ... ٥٣٤ ... ٥٣٥ ... ٥٣٦ ... ٥٣٧ ... ٥٣٨ ... ٥٣٩ ... ٥٤٠ ... ٥٤١ ... ٥٤٢ ... ٥٤٣ ... ٥٤٤ ... ٥٤٥ ... ٥٤٦ ... ٥٤٧ ... ٥٤٨ ... ٥٤٩ ... ٥٥٠ ... ٥٥١ ... ٥٥٢ ... ٥٥٣ ... ٥٥٤ ... ٥٥٥ ... ٥٥٦ ... ٥٥٧ ... ٥٥٨ ... ٥٥٩ ... ٥٦٠ ... ٥٦١ ... ٥٦٢ ... ٥٦٣ ... ٥٦٤ ... ٥٦٥ ... ٥٦٦ ... ٥٦٧ ... ٥٦٨ ... ٥٦٩ ... ٥٧٠ ... ٥٧١ ... ٥٧٢ ... ٥٧٣ ... ٥٧٤ ... ٥٧٥ ... ٥٧٦ ... ٥٧٧ ... ٥٧٨ ... ٥٧٩ ... ٥٨٠ ... ٥٨١ ... ٥٨٢ ... ٥٨٣ ... ٥٨٤ ... ٥٨٥ ... ٥٨٦ ... ٥٨٧ ... ٥٨٨ ... ٥٨٩ ... ٥٩٠ ... ٥٩١ ... ٥٩٢ ... ٥٩٣ ... ٥٩٤ ... ٥٩٥ ... ٥٩٦ ... ٥٩٧ ... ٥٩٨ ... ٥٩٩ ... ٦٠٠ ... ٦٠١ ... ٦٠٢ ... ٦٠٣ ... ٦٠٤ ... ٦٠٥ ... ٦٠٦ ... ٦٠٧ ... ٦٠٨ ... ٦٠٩ ... ٦١٠ ... ٦١١ ... ٦١٢ ... ٦١٣ ... ٦١٤ ... ٦١٥ ... ٦١٦ ... ٦١٧ ... ٦١٨ ... ٦١٩ ... ٦٢٠ ... ٦٢١ ... ٦٢٢ ... ٦٢٣ ... ٦٢٤ ... ٦٢٥ ... ٦٢٦ ... ٦٢٧ ... ٦٢٨ ... ٦٢٩ ... ٦٣٠ ... ٦٣١ ... ٦٣٢ ... ٦٣٣ ... ٦٣٤ ... ٦٣٥ ... ٦٣٦ ... ٦٣٧ ... ٦٣٨ ... ٦٣٩ ... ٦٤٠ ... ٦٤١ ... ٦٤٢ ... ٦٤٣ ... ٦٤٤ ... ٦٤٥ ... ٦٤٦ ... ٦٤٧ ... ٦٤٨ ... ٦٤٩ ... ٦٥٠ ... ٦٥١ ... ٦٥٢ ... ٦٥٣ ... ٦٥٤ ... ٦٥٥ ... ٦٥٦ ... ٦٥٧ ... ٦٥٨ ... ٦٥٩ ... ٦٦٠ ... ٦٦١ ... ٦٦٢ ... ٦٦٣ ... ٦٦٤ ... ٦٦٥ ... ٦٦٦ ... ٦٦٧ ... ٦٦٨ ... ٦٦٩ ... ٦٧٠ ... ٦٧١ ... ٦٧٢ ... ٦٧٣ ... ٦٧٤ ... ٦٧٥ ... ٦٧٦ ... ٦٧٧ ... ٦٧٨ ... ٦٧٩ ... ٦٨٠ ... ٦٨١ ... ٦٨٢ ... ٦٨٣ ... ٦٨٤ ... ٦٨٥ ... ٦٨٦ ... ٦٨٧ ... ٦٨٨ ... ٦٨٩ ... ٦٩٠ ... ٦٩١ ... ٦٩٢ ... ٦٩٣ ... ٦٩٤ ... ٦٩٥ ... ٦٩٦ ... ٦٩٧ ... ٦٩٨ ... ٦٩٩ ... ٧٠٠ ... ٧٠١ ... ٧٠٢ ... ٧٠٣ ... ٧٠٤ ... ٧٠٥ ... ٧٠٦ ... ٧٠٧ ... ٧٠٨ ... ٧٠٩ ... ٧١٠ ... ٧١١ ... ٧١٢ ... ٧١٣ ... ٧١٤ ... ٧١٥ ... ٧١٦ ... ٧١٧ ... ٧١٨ ... ٧١٩ ... ٧٢٠ ... ٧٢١ ... ٧٢٢ ... ٧٢٣ ... ٧٢٤ ... ٧٢٥ ... ٧٢٦ ... ٧٢٧ ... ٧٢٨ ... ٧٢٩ ... ٧٣٠ ... ٧٣١ ... ٧٣٢ ... ٧٣٣ ... ٧٣٤ ... ٧٣٥ ... ٧٣٦ ... ٧٣٧ ... ٧٣٨ ... ٧٣٩ ... ٧٤٠ ... ٧٤١ ... ٧٤٢ ... ٧٤٣ ... ٧٤٤ ... ٧٤٥ ... ٧٤٦ ... ٧٤٧ ... ٧٤٨ ... ٧٤٩ ... ٧٥٠ ... ٧٥١ ... ٧٥٢ ... ٧٥٣ ... ٧٥٤ ... ٧٥٥ ... ٧٥٦ ... ٧٥٧ ... ٧٥٨ ... ٧٥٩ ... ٧٦٠ ... ٧٦١ ... ٧٦٢ ... ٧٦٣ ... ٧٦٤ ... ٧٦٥ ... ٧٦٦ ... ٧٦٧ ... ٧٦٨ ... ٧٦٩ ... ٧٧٠ ... ٧٧١ ... ٧٧٢ ... ٧٧٣ ... ٧٧٤ ... ٧٧٥ ... ٧٧٦ ... ٧٧٧ ... ٧٧٨ ... ٧٧٩ ... ٧٨٠ ... ٧٨١ ... ٧٨٢ ... ٧٨٣ ... ٧٨٤ ... ٧٨٥ ... ٧٨٦ ... ٧٨٧ ... ٧٨٨ ... ٧٨٩ ... ٧٩٠ ... ٧٩١ ... ٧٩٢ ... ٧٩٣ ... ٧٩٤ ... ٧٩٥ ... ٧٩٦ ... ٧٩٧ ... ٧٩٨ ... ٧٩٩ ... ٨٠٠ ... ٨٠١ ... ٨٠٢ ... ٨٠٣ ... ٨٠٤ ... ٨٠٥ ... ٨٠٦ ... ٨٠٧ ... ٨٠٨ ... ٨٠٩ ... ٨١٠ ... ٨١١ ... ٨١٢ ... ٨١٣ ... ٨١٤ ... ٨١٥ ... ٨١٦ ... ٨١٧ ... ٨١٨ ... ٨١٩ ... ٨٢٠ ... ٨٢١ ... ٨٢٢ ... ٨٢٣ ... ٨٢٤ ... ٨٢٥ ... ٨٢٦ ... ٨٢٧ ... ٨٢٨ ... ٨٢٩ ... ٨٣٠ ... ٨٣١ ... ٨٣٢ ... ٨٣٣ ... ٨٣٤ ... ٨٣٥ ... ٨٣٦ ... ٨٣٧ ... ٨٣٨ ... ٨٣٩ ... ٨٤٠ ... ٨٤١ ... ٨٤٢ ... ٨٤٣ ... ٨٤٤ ... ٨٤٥ ... ٨٤٦ ... ٨٤٧ ... ٨٤٨ ... ٨٤٩ ... ٨٥٠ ... ٨٥١ ... ٨٥٢ ... ٨٥٣ ... ٨٥٤ ... ٨٥٥ ... ٨٥٦ ... ٨٥٧ ... ٨٥٨ ... ٨٥٩ ... ٨٦٠ ... ٨٦١ ... ٨٦٢ ... ٨٦٣ ... ٨٦٤ ... ٨٦٥ ... ٨٦٦ ... ٨٦٧ ... ٨٦٨ ... ٨٦٩ ... ٨٧٠ ... ٨٧١ ... ٨٧٢ ... ٨٧٣ ... ٨٧٤ ... ٨٧٥ ... ٨٧٦ ... ٨٧٧ ... ٨٧٨ ... ٨٧٩ ... ٨٨٠ ... ٨٨١ ... ٨٨٢ ... ٨٨٣ ... ٨٨٤ ... ٨٨٥ ... ٨٨٦ ... ٨٨٧ ... ٨٨٨ ... ٨٨٩ ... ٨٩٠ ... ٨٩١ ... ٨٩٢ ... ٨٩٣ ... ٨٩٤ ... ٨٩٥ ... ٨٩٦ ... ٨٩٧ ... ٨٩٨ ... ٨٩٩ ... ٩٠٠ ... ٩٠١ ... ٩٠٢ ... ٩٠٣ ... ٩٠٤ ... ٩٠٥ ... ٩٠٦ ... ٩٠٧ ... ٩٠٨ ... ٩٠٩ ... ٩١٠ ... ٩١١ ... ٩١٢ ... ٩١٣ ... ٩١٤ ... ٩١٥ ... ٩١٦ ... ٩١٧ ... ٩١٨ ... ٩١٩ ... ٩٢٠ ... ٩٢١ ... ٩٢٢ ... ٩٢٣ ... ٩٢٤ ... ٩٢٥ ... ٩٢٦ ... ٩٢٧ ... ٩٢٨ ... ٩٢٩ ... ٩٣٠ ... ٩٣١ ... ٩٣٢ ... ٩٣٣ ... ٩٣٤ ... ٩٣٥ ... ٩٣٦ ... ٩٣٧ ... ٩٣٨ ... ٩٣٩ ... ٩٤٠ ... ٩٤١ ... ٩٤٢ ... ٩٤٣ ... ٩٤٤ ... ٩٤٥ ... ٩٤٦ ... ٩٤٧ ... ٩٤٨ ... ٩٤٩ ... ٩٥٠ ... ٩٥١ ... ٩٥٢ ... ٩٥٣ ... ٩٥٤ ... ٩٥٥ ... ٩٥٦ ... ٩٥٧ ... ٩٥٨ ... ٩٥٩ ... ٩٦٠ ... ٩٦١ ... ٩٦٢ ... ٩٦٣ ... ٩٦٤ ... ٩٦٥ ... ٩٦٦ ... ٩٦٧ ... ٩٦٨ ... ٩٦٩ ... ٩٧٠ ... ٩٧١ ... ٩٧٢ ... ٩٧٣ ... ٩٧٤ ... ٩٧٥ ... ٩٧٦ ... ٩٧٧ ... ٩٧٨ ... ٩٧٩ ... ٩٨٠ ... ٩٨١ ... ٩٨٢ ... ٩٨٣ ... ٩٨٤ ... ٩٨٥ ... ٩٨٦ ... ٩٨٧ ... ٩٨٨ ... ٩٨٩ ... ٩٩٠ ... ٩٩١ ... ٩٩٢ ... ٩٩٣ ... ٩٩٤ ... ٩٩٥ ... ٩٩٦ ... ٩٩٧ ... ٩٩٨ ... ٩٩٩ ... ١٠٠٠

مكان الهمزة انتهى ما في القاموس وشرحه للسيد المرتضى الزبيدي البلجرامي
وفي المصباح قال ابن الانباري الثعلب يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب
ذكر وثعلب انثى واذا اريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم
الثاء واللام وقال غيره ويقال في الانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة
وبها سمي انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم رحمه والاكثر في ثعلب وثعبان التانيث
وقال في المكمل في شرح المفصل واما ثعلب وثعبان وثمر فيذكر ويؤنث ٭

٥١ كياه كي بعكر مؤنث ١٢

الثمام كغراب نبت ضعيف يصنع منه الحصير وقد يستعمل لازالة البياض
من العين ـــــ وواحدته بالهاء ويقال لما لا يعسر تناوله على طرف
الثمام لانه لا يطول كذا في القاموس وحلا في المكمل من المؤنثات السماعية

الثوب مذكر وجمعه انواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كتان و
حرير وخز وصوف وقطن و فرو نحو ذلك كذا في المصباح المنير ٭

حرف الجيم

وهي بالكسر الابل المغتلمة والديباج سمعته من بعض العلماء نقلا عن
ابي عمرو مؤلف كتاب الجيم وحرف ويؤنث ذكره المجد في القاموس قال
في التاج ونحو تذكيرها وقد حيّمت جيما كنبتها ٭ ٭ ٭

٥٢ كامر في نقر ١٢

الجام بالالف والميم اناء من فضة ج اجوُمٌ بالضم واَجْوَامٌ وجامات و
جوم كذا في القاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم
ويذكر وحلا في المكمل من المؤنثات السماعية ٭

٥٣ بياه عربي ١٢

الجب بالضم البئر مذكر او الكثيرة الماء البعيدة القعر او هي الجبلة
الموضع من الكلاء او هي التي لم تطو او لا تكون جبا حتى تكون ما وُجِدَ لا عما

الاماسخرة الناس والجمع اجباب وجباب بالكسر وجبية كقردة وقال الليث
الجب البئر الغير البعيدة وحسن القرار وبئر مجبية الجوف اذا كان في وسطها اوسع
شيء منها مقببة وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة السحيقة وقال ابو حنيفة
الجب بركية تجاب في الصفا وقال مشيع الجب الركية قبل ان تطوى وقال ابن
بن كثرة جب الركية جرانها كذا في تاج العروس وقال الفيومي في المصباح الجب
بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث

الجحيم بالحاء المهملة والياء والميم كامير اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة
في مهواة فهي جحيم قاله الجوهري او النار الشديدة التأجج وكل نار بعضها
فوق بعض قاله الليث قال الملاجحم يا قرمؤنثة وهذا في الكمل من المؤنثات السماعية

الجراد بالراء والدال المهملتين كسحاب مؤنثة قاله الملاجحم يا قر وقال الشيخ
عبد الرحيم يذكر ويعد في الكمل من المؤنثات السماعية وقال الجمل المذكر و
الانثى وقال الجوهري الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر
الجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة وما اشبه ذلك فحق مذكره ان
لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وفي المصباح وقد
تدخل الهاء لتحقيق التانيث ومن كلامهم رايت جرادا على جرادة

الجزور بالزاي المعجمة والواو والراء المهملة كصبور البعير او خاص بالناقة
الجزورة ج جزائر وجزر وجزرات قاله الجد وقال السيد في تاج العروس والصحيح
انه يقع على الذكر والانثى كما حققه الائمة وهو مؤنث لان اللفظة سماعية و
الجزور اذا افرد انث لان اكثر ما ينحرون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور
راس من الابل ناقة او جملا سميت بذلك لانهما يجزران اي هي مؤنث سماعي وان عمت

فيها شبه تغليب فافهم انتهى وقال الجوهري الجزور الابل يقع على الذكر و
الانثى وهي تؤنث وقال الفيومي في المصباح لفظ الجزور انثى يقال رعت الجزور
قاله ابن الانباري وفي منتهى الارب تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا
البجار[٥١] بالعين والراء المهملتين كالكتاب حبل يشد به المستقي وسطه
لئلا يقع في البئر حين ينزل فيها قاله الجد وقال السيد وطرفه في يد رجل
فان سقط مد به وقيل هو حبل يشد في الوتد ثم يشد في حقوه
انتهى مؤنثة قاله الملا احمد بافرو كذا في المكمل في شرح المفصل ذكره
الشيخ عبد الرحيم

جعار[٥٢] كقطام وام جعار وام جعوار الضبع قاله الجد قال السيد في
التاج وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة
الغالبة ومعنى قولنا غالبة انها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف
باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء
بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم المنية
الجفر البئر لم تطو وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام كذا في المصباح
جمادى كحبارى من اسماء الشهور العربية وهما جماديان فعلى من الجمد
معرفة لكونها علما على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية
الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان قال
بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها ... زان جناني عطن معصف

يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني

[٥١] بكسر الباء الموحدة وتشديد الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخره نون
[٥٢] بكسر العين المهملة وتشديد الراء وفي آخره راء اخرى

مزين بالخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر
والجمع جماديات على غير القياس ولو قيل جمادا كان قياسا وجمادى خمسة
هي جمادى الاولى وهي الخامسة من اول شهور السنة وجمادى ستة هي جمادى
الآخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع كذا
في تاج العروس فائدة قال ابو البقاء في كلياته قد اطبقوا ان العلم في
ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهري ربيع ولا
يحسن اضافة الشهر اليه كما لا يحسن انسان زيد وهذا المربع شهر رجب
وشهر شعبان وعللوا بان هذه الثلثة من الشهور ليست باسماء للشهر
ولا صفات له فلا بد من اضافة الشهر اليها بخلاف سائر الشهور وفيه ان
العام قد يضاف الى الخاص من غير نكير كمدينة مصر ومدينة بغداد
وغيرهما فائدة قال في المصباح المحرم سمي به الشهر الاول من السنة وقد
ادخلوا عليه الالف واللام لما الصقة في الاصل وجعلوه علما بهما مثل النجم
والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند
قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات

٥١ الجن بكسر الجيم وتشديد النون خلاف الانس وهو ننة الواحدة جني
كذا ذكر الملا محمد باقر الطهراني

٥٢ جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده اعاذنا الله تعالى منها
وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجري للمعرفة و
التانيث ويقال هو فارسي معرب قاله الجوهري

٥٣ الجناح كسحاب قال الجوهري جناح الطائر يده وقال المجد الجناح اليد

٥١ يذكر ويؤنث
٥٢ لا ينصرف
٥٣ يذكر ويؤنث

ج الجحفة والجحفل والعضل والابط قال في تاج العروس حكى الاخيرة ابن جني
وقال كسر والجناح وهو مذكر على افعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا
بالتانيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر
في احد منكبيه انتهى ☆☆

٥١ **جيأل** وجيألة ممنوعتين وجبل بلا همز والجيأل كهاله الضبع قاله الجوهري
وفي الصحاح جيأل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا الف ولام قال
الكسائي هي جيئله وقال ابو علي النحوي وربما قالوا جبل للتخفيف ويذكرون
الياء صحيحة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية
ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا
كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون انتهى

٥٢ **الجحل** محركة الام والزوجة يقال تكلته الحثل ذكره الجوهري والزمخشري

حرف الحاء المهملة

٥٣ **الحائل** بالهمزة واللام كعاطل الانثى من اولاد الابل ساعة تضع كذا
في القاموس ☆

٥٤ **الحال** ما يكون الانسان عليه والوقت الذي انت فيه
مؤنثة ويذكر الواحدة الحالة ج احوال واحوِلَة وايضا الحال الزوجة كذا
في القاموس وفي المصباح الحال صفة النوع يذكر ويؤنث فيقال حال حسن
وحال حسنه وقد تؤنث بالهاء فيقال حالة وقال في المكمل اما الحال و
الحمام فيذكران ويؤنثان ☆☆

٥٥ **الحانوت** بالنون والواو والمثناة الفوقانية كهاروت دكان الخمار

مؤنثة ويذكر والحمار نفسه كذا في القاموس قال السيد والنسبة حماني
وحماوي قاله أبو حنيفة انتهى وفي المصباح يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت
وهي الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رايتها مذكرة فانما
يعني بها البيت والحانة البيت الذي يباع فيه الخمر وهو الحانوت ايضا
الحجر بفتح الحاء وسكون الجيم والراء المهملة قصبة باليمامة يذكر ويؤنث
كذا في الصحاح وفي تاج العروس مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف
الحجر بالكسر الفرس الانثى وجمعها حجور واحجار وقيل الاحجار جمع
الاناث من الخيل وواحد لها من لفظها وهذا ضعيف لتبين المفرد كذا
في المصباح والصحاح وقال الجد والهاء لحن ج حجور وحجورة واحجار قال
السيد في تاج العروس وفي التكملة بعد ذكر احجار الخيل ولا يكادون
يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فستر ذل انتهى
وقد صححه غير واحد قال الشهاب في نسيم الصباء ان كلام المصنف ليس
بصواب وان سمعه به عمره فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في
منلمانه والسه ذهب شيخنا المدني في حواسبه قال شيخنا القزويني
ليس ممن يرد به كلام جماهير ائمة اللغة والمقدسي يعرض لهذه المادة
في حواشيه ولا لفصل الحاء باجمعه ولعله سها في كلام غيره قال والحديث
الذي اشار اليه وقد قال القسطلاني في شرح البخاري حتى تكون على الحجر
انثى الخيل وانكار اهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدي في الكامل
من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا ائتس في حجرة وكانت
زكوة قال شيخنا وقد يقال ان الراقي الهاء هنا للمبالغة بغلاة وهو باب

واسع انتهى ما في تاج العروس ☆

الحدور[۵۱] بالدال والراء المهملتين كفلوس الطريق من العلو الى السفل مؤنثة ذكره الملاعمد يا قوقال في تاج العروس والحدور في صخر جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط وقال في المكمل وهي الطريق من العلو الى السفل ☆

الحرب[۵۲] بالراء المهملة والموحدة كفلس مؤنثة ج حروب قال الخليل تصغيرها حريب بالهاء رواية عن العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغيرها حريب والقياس بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح وفي تاج العروس الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجادلة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا كذا حققه السهيلي وفي اللسان الحرب انثى واصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء ومثلها ذريع وقويس وفريس انثى كل ذلك يصغر بغير هاء وحريب احد ما شذ من هذا الوزن والتذكير حكاه ابن الاعرابي ايضا قال ولا اعرف تأنيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة قال وعندي انما حمله على معنى القتال والطعن وقال الازهري انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها الى المسالمة فتؤنث انتهى ☆

حراء[۵۳] بالراء المهملة والمد ككتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح

---

۵۱ دال اور واو کے ساتھ بروزن عصفور ۱۲

۵۲ کاف اور باء کے ساتھ مؤنث ہے اور مذکر بھی آتا ہے ۱۲

۵۳ کسرہ راء کے ساتھ اور زاء کے ساتھ بروزن زنان جبل نور ہم کو ہے ۱۲

وفي القاموس حراء كسحاب وكعلى جبل بمكة فيه غار تحنث فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الطيبي في المصباح قول الجوهري المذكور ثم قال وافتصر في الجمهرة على التانيث وهو مقابل تعبيره

الحرور بالراء المهملتين كصبور الريح الحارة بالليل كالسموم بالنهار وقال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون بالليل كذا في الصحاح وفي المصباح الحرور مؤنثة ٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

حضاجس بالضاد المعجمة والجيم والراء المهملة كسماجل اسم للضبع او لولدها معرفة لا ينصرف لانه اسم لواحد على بنية الجمع كذا في القاموس مؤنثة ذكره الملا محمد باقر والشيخ عبد الرحيم ومصاحب المكمل ٭٭٭

حضار بالضاد المعجمة والراء المهملة كقطام نجم كذا في الصحاح والقاموس والمكمل مؤنثة ذكره الملا محمد باقر والشيخ عبد الرحيم قال السيد في تاج العروس حضار مبنية مؤنثة محرورة وهي نجم يطلع قبل سهيل فظن الناس انه سهيل وهو احد المحلفين قاله ابن سيدة وفي المهذب قال ابو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والورن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع احدهما ايقن انه سهيل للشبه وكذلك الورن اذا طلع وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وقال الثعلب

حضار نجم خفي في بعد وانشد

ارى نارا ليلى بالعقيق كانها ... حضار اذا ما اعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد ان النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى

في بعد انتهى ٥

حلاق بالقاف كقطام اسم للمنية مثل قطام بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالة وموضوعة للشأن

لحقت حلاق بجمعهم على الكتائم ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

كذا في الصحاح من نشدة ذكره الملا احمد بافر الطهراني ٥

الحمام بالميم كسحاب طائر بري لا بالف البيوت معروف او كل ذي طوق وتقع واحدته على الذكر والانثى كالحمة والحمية حمائم ولا تقل للذكر حمام كذا في القاموس وقال الجوهري يقع على الذكر والانثى لان الهاء افادت علته على انه واحد من جنس لا للتانيث انتهى وقال الزجاج اذا اردت تصحيح الذكر قلت ذكر حمام على حمامة اي ذكرا على الانثى والعامة تخص الحمام بالبلد والجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي بالفلا البيوت وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء كذا في الصباح المنير ٥

الحمام بتشديد الميم معروف والتاء للتانيث اعلم فعال هي الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام كذا في المصباح وقال المجد والحمام كشداد الديماس مذكر وقال بعضهم في حمام ٥ وحمام دحلناه لامرة حكى سقرا وفيها المحرمونا * فبصطرخوا يقولوا اخرجونا * فان عدنا فانا ظالمونا وقال الخفاجي في سر درة الغواص وقد قيل انه سمع نائمة وعربيته القديم ديماس وقيل لبعض الحمقاء لم قيل في جمع الحمام حمامات وهو مذكر

فقال جمع لحمام النساء ٥ ٥ ٥

حمص بكسر الميم والصاد المهملة كورة بالشام واهلها يمانون وقد تذكر

ذكره الجوهري وقال الجوهري يذكر ويؤنث قال السيد في تاج العروس قال سيبويه هي اعجمية ولذلك لم تنصرف قال السندوبي من اوسع مدن الشام ثم حمص وليها رساتيق سميت بحمص بن صهر بن حميص بن صاب بن مكنف من بني عملاق التي بها ابو عبيدة صلحا سنة ثم نافقت ثم صولحت وقد نسب اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه

حنين بالنونين كزبير موضع بين الطائف ومكة يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين فان قصدت به البقعة والبقاعة انثته ولم تصرفه كما وضح في بعض الاشعار كذا في الصحاح وفي المصباح وحنين مصغرا واد بين مكة والمدينة والطائف وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة

الحوت السمكة وتذكر قاله الشيخ عبد الرحيم وفي المصباح الحوت العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل فالتقمه الحوت والجمع حيتان وحيتة وحوتة

حرف الخاء المعجمة

الخرنق بالراء المهملة والنون والقاف كزبرج الفتق من الارانب او ولد الارنب يذكر ويؤنث كذا ذكره الملا محمد باقر وصاحب المكمل وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر والجمع خرانق

الخصيان كاميرالفاس الصغيرة ويذكر والجمع كتب والجمل كذا في القاموس

الخل بالفتح والتشديد الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين الرملتين او النافذ في الرمل المتراكم ويؤنث ج اخل وخلال كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث

الخليفة السلطان الاعظم وتؤنث كالخليفة ج خلائف وخلفاء القاموس
الخمس معروفة وتذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر وقال الازهري
الخمر اسم مؤنث وانكر المذكر ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على انها قطعة
من الخمر كما يقال كتاب في لحمة وبقيرة وعسلة اي في قطعة من كل شيء
ويجمع الخمر على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر
العقل اي غطاه واختمرت الخمر ادركت وعلت وخمرت الشيء لتخمير اغ
وسترته قاله الفيومي وقال في تاج العروس والاعرف في الخمر التانيث انتهى

وفيها فصول ٤

فصل في اصل الخمر واول من اعتصرها وما السبب في ذلك

قال النواجي في حلبة الكميت فيل اول من عصرها ابليس لعنه الله واولاده وضع
لهم الات الملاهي وقال الشيخ كمال الدين الدميري في حياة الحيوان في الكلام
على الطاؤس ما نصه حكي ان آدم عليه السلام لما غرس الكرمة جاء ابليس
فذبح عليها طاؤسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها فهدا
فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح اسدا فشربت دمه فلما انتهت
ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشرب دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه
الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعصائه يزهو لونه
ويحسن كما يحسن الطاؤس فاذا جاء مبادي السكر لعب وصفق ورقص كما
الفرد واذا انتهى بسكره جاء صفة الاسد فعبث ويعربد ثم يتمزى بما
لا فائدة فيه ثم ينقص كما ينقص الخنزير ويطلب النوم ويخل عرى ثوبه

منه سلمه ربه

اتى وخلي والله اعلم عن بعض الملوك المتقدمة وقبل انه من اولاد شبشه
النبي عليه الصلوة والسلام انه جلس يوما في قصره واخوته حوله فرأوا ثعبانا
في اعلى حائط وقد مد عنقه الى وكر حمامة بازائه ليلتقم بعض فراخها
وفي غدون ذلك جاءت امها لترق الفراخ فشاهدت تلك الحالة ففزعت
واضطربت وضربت بجناحيها فطار اليها الملك وامر بعض اخوته ان يقطع
غصنا من شجرة نابتة هناك فقطعه وتناوله الملك وحناه قوسا واتره
بسرباق رفيع ونحت له عودا ووضعه في كبد القوس وبقال انه اول قوس
وضع وقوف به على عنق الثعبان فلم يخطه وسقط الى الارض فبادروا اليه
وقتلوه فرفرفت الحمامة على اولادها وقد ذاقت حلاوة الامن بعد ما بليت
من البلية الشديدة وطارت بعد ذلك وغابت مدة ثم عادت وفي فمها بزر
فنثرته بين يدي الملك فقال الملك اظن ان هذه الحمامة قصدت مكافأتنا
على صنيعنا وارى ان نزرعوا هذا البزر في الارض لنرى ما يصير منه وبنهي اليه
حاله فبذروه في الارض وتعاهدوه بالسقي فنبت وتناوا مند وطال وعرش
واينع وازهر واثمر فلما صار حصرما تكلم احدهم مع الملك في قطف شيء منه
فقال لا ارى ذلك وجل القصد ان يترك الى ان ينتهي ونرى ما يؤل اليه امره
فاهملوه الى ان انتهى ويساقط على الارض فامر الملك بايداعه في اناء وعتقه
الاناء وقال دعوه حتى نرى ما يصير منه ثم تعاهدوه بعد ايام فوجدوه
قد هاج واضطرب وازبد وارغى فقال لا بد لهذا من منتهى فاصبروا
عليه حتى يسكن وتركوه مدة ثم تعاهدوه فوجدوه قد سكن وراق وضاع
عرفه وبقي على الجملة المعلومة فقال هذا انتهاؤه واراد بعض اخوته ان

يستعملونه شيئا فشيئا عن ذلك وقال لا بد من تجربته في الغير وكان من عادتهم
ان الشيخ الكبير اذا طعن في السن وعجز عن الحركة ادعوه في مكان واجروا
عليه ما يصلح به من اكل ومشرب الى ان يموت فامر الملك باحضار بعض
من الكان المذكور فاتي له بسبعة انفس ما بين ضعيف وطريح واعمى
ومقعد وامر ساقيا فمد الاكاسا وطاف عليهم فلما دارت عليهم الاقداح قام
منهم كالامن قام ومشى وطار ورقص فلما كان من الغد سألوهم عن حالهم
فقالوا لما شربنا القدح الاول طابت نفوسنا ولما شربنا الثاني طربنا ولما
شربنا الثالث رأينا الملك كانه في خدمتنا فاحن رها وعصرها واستمر ذلك الى الآن هكذا رأيت هذه الحكاية في بعض المذاكر ثم رايت
المسعودي اوردها في ترجمة قلوب السراسن من مروج الذهب على بعض
اختلاف فيها ثم قال هذا شراب الملوك وانا كنت السبب فيه ولا يشربه
غيري وقال في الحرها ان الملك قد صنع العام من شربها فاستعمل الملك
بقيه ايامه ثم رأيت في ادب المامة واستعملوه قال وقد قيل ان نوحا اول من
زرعه وان ابليس سرقه منه وقت خروجه من السفينة واستوى به على
الجودي قال وهو موجود في كتاب الزراعات وغيره من الكتب انتهى

فصل في ذكر معناها اللغوي والشرعي وبيان تحريمها

قال الامام الشوكاني في كتابه نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار اعلم ان
الخمر تطلق على عصير العنب المشتد اصالة حقيقة اجماعا واختلفوا هل
تطلق على غيره حقيقة او مجازا او على الثاني هل مجاز لغة كما جزم به صاحب

قال صاحب الهداية من الحنفية الخمر هو ما اعتصر من ماء العنب
اذا اشتد وهو المعروف عند اهل اللغة واهل العلم انتهى ومن باب
القياس على الخمر الحقيقية عند من يثبت التسمية بالقياس وقد صرح
في الراغب ان الخمر عند البعض اسم لكل مسكر وعند بعض للمتخذ من
العنب والتمر وعند بعضهم لغير المطبوخ ويحرم ان كل شيء يستر العقل
يسمى خمرا لانها سميت بذلك لمخامرتها للعقل وسترها له وكذا قال جماعة
من اهل اللغة منهم الجوهري وابو نصر القشيري والدينوري وصاحب
القاموس ويؤيد ذلك انها حرمت بالمدينة وما كان شرابهم يومئذ
الا البسر والتمر وقد ورد اضا ان الخمر في الاصل الستر ومنه خمار المرأة
لانه يستر وجهها والتعطية ومنه خمروا آنيتكم اي غطوها والمخالطة
ومنه خامره داء اي خالطه والادراك ومنه اختمر العجين اي بلغ وقت
ادراكه قال ابن عبد البر لا وجه كلها موجودة في الخمر لانها تركت حتى ادركت
وسكنت فاذا شربت خالط العقل حتى تغلب عليه وتغطيه وتفعل
عن ابن الاعرابي انه قال سميت الخمر خمرا لانها تركت حتى اختمرت واختمارها
تغير رائحتها قال الخطابي زعم قوم ان العرب لا تعرف الخمر الا من العنب فيقال
لهم ان الصحابة الذين سموا غير المتخذ من العنب خمرا عرب فصحاء فلو لم يكن
هذا الاسم صحيحا لما اطلقوه انتهى ويجاب بامكان ان يكون ذلك الاطلاق
الواقع منهم شرعيا لا لغويا واما الاستدلال على اختصاص الخمر بعصير العنب
بقوله تعالى اني اعصر خمرا فغير سديد لان الصيغة لا دليل فيها على الحصر
المدعى وذكر شيء بحكم لا ينفي ما عداه وقد روى ابن عبد البر عن اهل المدينة

وسائر المجانبين واهل الحديث كلهم ان كل مسكر خمر وقال القرطبي
الاحاديث الواردة عن انس وغيره على صحتها وكثرتها تبطل مذهب الكوفيين
القائلين بان الخمر لا يكون الا من العنب وما كان من غيره لا يسمى خمرا ولا
يتناوله اسم الخمر وهو قول مخالف للغة العرب والسنة الصحيحة والصحابة
لانهم لما نزل تحريم الخمر فهموا من الامر بالاجتناب تحريم كل ما يسكر ولم
يفرقوا بين ما يتخذ من العنب وبين ما يتخذ من غيره بل سووا بينهما وحرموا
كل ما كان يسكر نوعه ولم يتوقفوا ولا استفصلوا ولم يشكل عليهم شيء
من ذلك بل بادروا الى اتلاف ما كان من غير عصير العنب وهم اهل
اللسان وبلغتهم نزل القرآن فلو كان عندهم تردد لتوقفوا عن الاراقة حتى
يستفصلوا ويتحققوا التحريم وقد اخرج احمد في مسنده عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من الحنطة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر خمر
ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر وروي ايضا انه خطب عمر على المنبر
وقال الا ان الخمر قد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل و
الحنطة والشعير والخمر ما خامرت العقل وهو في الصحيحين وغيرهما
وهو من اهل اللغة وتعقب بان ذلك يمكن ان يكون اطلاقا للاسم الشرعي
لا اللغوي فتكون حقيقة شرعية قال ابن المنذر القائل بان الخمر
من العنب وغيره عمر وعلي وسعد وابن عمر وابو موسى وابو هريرة وابن عباس
وعايشة رضي الله تعالى عنهم ومن غيرهم ابن المسيب والشافعي واحمد واسحق
وعامة اهل الحديث وحكاه في البحر عن الجماعة المذكورين من الصحابة
الا ابا موسى وعايشة وعن المذكورين من غيرهم الا ابن المسيب وذا العترة

ومالك والاوزاعي وقال الله يكفر مستحل خمر الشطرنج ويفسق مستحل
ولا يكفر لهذا الخلاف ثم قال فرع وتحريم سائر المسكرات بالسنة والقياس فقط
انتهى لا يسمى خمرا الا مجازا وقيل بهما وبالقرآن لتشبيهها خمرا في حديث ان من القمر
لخمرا الخبر وقول ابي موسى ان عمر الخمر ما خامر العقل قلنا مجازا انتهى وقد ثبت
في الصحيحين وغيرهما احاديث منها ما هو بلفظ كل مسكر خمر كل مسكر حرام ومنها
ما هو بلفظ كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومنها ما هو بلفظ كل شراب اسكر
فهو حرام وهذا لا يفيد المطلوب وهو كونها حقيقة في غير عصير العنب
او مجازا لان هذه الاحاديث غاية ما يثبت بها ان المسكر على عمومه يقال له
خمر ويحكم بتحريمه وهذه حقيقة شرعية لا لغوية وقد صرح الخطابي بمثل
هذا وقال ان مسمى الخمر كان معهودا عند المخاطبين حتى بينه الشارع بانه ما
اسكر فصار ذلك كلفظ الصلوة والزكوة وغيرهما من الحقائق الشرعية وقد
عرفت ما سلف عن اهل اللغة من الخلاف انتهى كلام الشوكاني رحمه الله

فصل في ذكر اسمائها

قال النواجي في حلبة الكميت رأيت في بعض المذاكر ان لها الف اسم وذكر
من اسمائها مائة وثلاثين اسما ما بين مستعمل ومرفوض ومطبوع ومستهجن
بعضها اسماء وغالبها صفات جرت مجرى الاسماء اعتنى بجمعها من كلام الشعراء
الجاهليين والاسلاميين ولكل منها شرح وعلى غالبه شعر من كلام العرب
يشهد له ولكنه ذكر الاسماء على سبيل الفهرس بعبر الضبط والترتيب والشرح
ولم يذكر الشواهد الا القليل النادر فذكرت الاسماء المذكورة مع ضبط الاكثر
وشرحه وذكر الاشعار الشاهدة وزدت عليها اسماء اخر اطلعت عليها

ورتبتها على حروف المعجم وهي هذه ٥٥

حرف الالف

ابنة العنقود قال الصفي الحلي ٥

زوج الماء بابنة العنقود فانجلت في ملائل وعقود
قتلت بالمزاج طلما وقالت كم تقبل كما فعلت سجدي

ابنة العنب قال الصفي الحلي ٥

بذلت عقلي صداقا حين بتها از وج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتها صرعى وسطرنا بعيد اروا حنا من شدة الطرب

وقال السيد غلام نبي البلكرامي في الفارسية

بزم مي پرستي عشرت رندانه شب كردم نقاب شيشه واز چهره بنت العنب كردم

الاثم بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة قال الواحي قال الحسن في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم اراد بالاثم الخمر وهذا الاسم مما يحسن فيه التورية ولكن الشيخ شرف الدين عمر الفارض رحمه الله تعالى حمله حناسا فقال ٥

وقالوا شربت الاثم قلت وانما شربت الى في تركها عند ذي الاثم

وقال الشاعر ٥

شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك الاثم يذهب بالعقول

ومنه قول الشيخ ابن نباتة ٥

الم يكفك اللحظ الذي صال وانثنى فلم يخل في الحالين من صعقة الاثم

اخت المسرة ذكره الواحي **الاسفنط** بالكسر قال ابو سهيل

الاثم بالكسر الذنب والخمر والقمار وان يعمل ما لا يحل كذا في القاموس ١٢

كذا في المحفظة و تفتح الفاء مع كسر الصاد وهكذا وجد بخط الجوهري الطيب من
عصير العنب كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خمر فيها افاويه
اوطيب من الاشربة فارسي معرب كما في الصحاح وهو قول الاصمعي وقيل هو الخمر الرقيق
قاله الاصمعي ايضا واعلى الخمر وصفوها قاله ابو عبيد وقيل سميت لان الدنان
تسعطها اي تشربت اكثرها فبقيت صفوتها وهو يرجع لقول ابي عبيد او من
السفيط الطيب النفس لانهم يقولون ما اسفيط نفسه عندك اي ما اطيبها
وهذا قول ابن الاعرابي فهو عندهم عربي والقول ما قاله الاصمعي من انه رومي
والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت حروفها كلها اصلا وقيل هي خمور مختلفة
مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفيط اسم من اسمائها
لا ادري ما هو كذا ذكر السيد في تاج العروس قال الاسعد بن مماتي ٥

فمن صدغه والخندريس وروصة ومن ثغره والريق طلع واسفيط

قال النواجي في الحلبة هو من اسماء الخمر وفي البيت لف ونشر مرتب فالطلع
راجع للثغر والاسفيط للريق **الاسفيطة** ذكره النواجي في الحلبة **الاغذ**
قال في القاموس الاغذ بان الطعام والنكاح او الربو والخمر **ام الدهر**
ام الانام ام عبا ام ليلى ام النشوة ام الافراح ام
الخبائث ذكرها النواجي في الحلبة قال الحافظ الشيرازي رح ٥

آن تلخوش كه صوفي ام الخبائثش خواند اشهى لنا واحلى من قبلة العذارا ٭

وام شملة الدنيا والخمس كذا في القاموس

حرف الباء

الباذق بكسر الدال المهملة وفتحها ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فما

شديدا ذكره الجوهري وقال الفيومي في المصباح وهو مسكر ويقال هو معرب البابلي منسوب الى بابل كصاحب ع بالعراق واليه ينسب السحر والخمر كذا في القاموس

البنابلية كالبابلي **البتع** بالكسر والعنب نبيذ العسل كما في الصحاح وزاد غيره المشتد وفي العين نبيذ من عسل كأنه الخمر صلابة يكره شربه او هو سلالة العنب قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق او بالكسر الخمر وقال ابو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فوهم الخمر على العسل وهي لغة يمانية كذا في تاج العروس **البختج** معرب بخه فهو اسم للمثلث انخصب عليه من الماء بقدر ما ذهب فيه من العصير واشترط بعضهم ان يطبخ بعد صب الماء عليه ادنى طبخة واليه ذهب الفضلي وعليه الفتوى فهسنابي كذا في الاقوال المعربة **البكر** بكسر الباء وسكون الكاف الكرم حمل اول مرة كذا في القاموس والخمر قال ابن النبيه **شعر**

بكر جلاها ابوها قبل ما جليت ... في حجرة الدن او في قشرة العنب

وقال الصفي الحلي ؎

بكر اذا زوجت بالماء ولدها ... اطفالها در على مهد من الذهب

وقال ابن النبيه من ابيات ؎

بكر اذا بن سماء مسها ثبست ... ثوب الحباب حباء سنه والتحم

تستعشعت في يد الساقي وقد مزجت ... كانها نضال الماء قد ذبحت

بنت الدنان بنت الكرم ولله در من قال ؎

ادام الله ايام الصبوح ++ وابقى نغمة الوتر الفصيح

ولا برحت بنات الكرم تجلى ... مكرمة على وجه مليح

قال الشيخ ابن الكوفي المدني صاحب الرسالة المسماة في مع السيد العلامة ابي الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري الخ قلت وجد عالي كما ذاه ابن الملك وام القاموس ؎ بحر ولكن ذمه جرم ؎ منظوم محمود الجمان ؎ والخمر الجوهري وذاه ؎ ابام زوجي بنت ابوالي ؎

١٢

فخذها واسقنيها مع ندامتي ... اعن علي من قلبي وروحي
اريد بقربهم فرحا وانسا ... على رغم المفند والنصوح

حرف التاء

التأمول الخمر نقلها على التشبيه بدم القلب والتامول الابريق قال الاعشى يصف خمارة ست واذ الها تامورة ... موضوعة لشرابها كذا في التاج **التامورة والتامرة** ذكرهما النواجي في حلبة الكميت **الترياق والتريّاقة** قال في الصحاح التريّاق بالكسر واد اسقي غاري معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة **حرف الثاء المثلثة** **الثميلة** كسفينة والتثميل بحركة السكر ثمل كفرح فيهما قال ابن القاسم **حرف الجيم** + **الجادي** الخمر قاله الهروي في الغريبين **الجدرية** منسوبة الى جدر وهي محركة قرية بين حمص وسلمية تنسب اليها الخمر والنسبة جادري على قياس وجدري على غير قياس قال معدان سنة

الا ياصحاني قبل لوم العواذل + وقبل وداع من رنيبة عاجل
الا ياصحاني فبهما جدرية ... بماء سحاب يسبي الحق باطلي

هكذا انشده ابن بري والضمير هنا الخمر واصله ما يكال به الخمر وقيل ان جدر موضع هناك ايضا فان كانت الخمر الجدرية منسوبا اليه فهو نسب قياسي كما في اللسان كذا في تاج العروس **الجريال** بالكسر الخمر او لونها كالجريالي فيهما كذا في القاموس **الجعة** نبيذ جوذكره الميداني في السامي **الجمهوري** اسم شراب مسكر كذا قال ابو عبيدة او نبيذ العنب انت عليه ثلاث سنين وفي حديث النخعي انه اهدي له بخمر قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال ابو حنيفة واصله ان يعاد على التمر الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويؤخذ

في الاوعية فيأخذ اخذا شديدا وقيل انه سمي الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم كذا في تاج العروس

حرف الحاء المهملة

الحانية بفتح الحاء المهملة وكسر النون وتشديد الياء التحتية الخمر كذا في القاموس

الحجة ذكره النواجي الحمار هذا الاسم مما يحسن فيه التورية ومنه قول فخر الدين القاضي بن مكانس ملتغزلا في المدام

لا يجمعون على غير الحمار اذا ... نجمعوا كحباب الراح وانتظموا

الحقبة ذكره النواجي **الحميا** بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد التحتية من الكاس سورتها وشدتها واسكارها واخذها بالراس كذا في القاموس قال النواجي هذا اعذب الاسماء قال السيد غلام علي آزاد البلجرامي

تموج في عينك الحميا ... فاين من كاسها نصيبي

الحميدي نسبة الى حميد لكونه صنعه كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة

حرف الخاء المعجمة

الخرطوم كزنبور الخمر السريعة الاسكار اول ما يجري من العنب قبل ان يداس كذا في القاموس وفي تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن تحت تفسير قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال النضر بن شميل المعنى سنجدعه على مقرب الخمر وقد يسمى الخمر بالخرطوم ومنه قول الشاعر

تظل يومك في لهو وفي طرب ... وانت بالليل شراب الخراطيم

الخمر الذي الخمر قاله الجد قال في تاج العروس هي مركبة من الخمر والذي ومعناه شراب الخمار **الخلة** هي ترش ذكره الميداني في كتاب السامي في الاسامي

والنواجي في الحلبة الخمطة بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح الطاء المهملة
الخمر التي اختلفت ريحا على ما في القاموس وقال الجوهري اختلفت ريح الادراك
كريح التفاح ولم يدرك بعد انتهى وقال الدماميني اخذت شيئا من الريح كريح الغبيرا
والتفاح يقال خمطت الخمر وقال ابو زيد الخمطة اول ما يبتدي في الحموضة
قبل ان يشتد وقال ابو حنيفة الخمطة الخمرة التي اعتملت عن استحكام ريحها
فاخذت ريح الادراك ولم يدرك بعد وقيل هي الحامضة على ما في القاموس
والصحاح وهو قول ابي حنيفة وزاد غيره مع ريح ويفسر قول ابي دويب

عقار كماء المزن ليس بخمطة ولا حلة تكوى الميوحة شاربها

اراد حقيقة ولذلك قال ليس بخمطة وقال السكري في سرح العيون الخمطة
التي اخذت ريحا والحلة الحامضة وقيل الخمطة التي حين اخذ الطعم فيها
كذا في تاج العروس **الخمص** بالضم جيد الخمر كذا في القاموس **الخندريس**
بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء المهملتين
وبالسين المهملة الخمر مشتق من الخندرسة ولم يفسر اورومية معربة قاله المجد
قال السيد في تاج العروس ونقل شيخنا عن بعضهم ان اصله فعليس
فاصوله اذا خلد فالصواب ذكره في الراء كالذي يخلد وعليه المطربي وقيل
من الخرس وتعقبوه لان الدال لا يراد والصحيح انه فعلليل كما قاله سيبويه
وعليه فموضع ذكره قبل خنس انمى قال السيد واورده صاحب
اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد قال ابن دريد احسبه معربا سميت
بذلك لقدمها قلت ويجوز ان تكون فارسية معربة واصلها خندريس
ومعناه خماحك الذقن فمن استعمله يضحك على ذقنه فتامل

لم يذكر من الخرق كالذي
والخرس بالخاء والخرس
وفي جمارة الجوهري
سقط منها الغط بالغين
كذا في السراج صح العلامة
الطيب صديق بن حسن
مع بيان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهي نفيسة جدا
اجاد فيها كل الاجادة فتامل

الى آخره ١٢ منه

ومن زمان ورود

حرف الدال المهملة

الدادي نوع من الخمر ذكره الميداني وقال في القاموس الداذي شراب الفساق قال في تاج العروس وهو الخمر وهو على صيغة النسب وليس بنسب

الدبابة ذكره النواجي في الحلبة **الدّدّاق** مشددة الخمر كذا في القاموس

الدرياق بالكسر وبفتح الخمر كذا في القاموس **الدرياقة** بالكسر وبفتح الخمر كذا في القاموس **الدينناري** شراب ملين معروف وهو مولد قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو اول من ركب الشراب المعروف بالدينناري فنسب اليه انتهى قال الخفاجي

يا اخلائي والزمان لئيم ... اطلقوني من سجن هذي الدار

في طباع السخاء قبض شديد ... اطلقوه بشربة الدينناري

كذا في شفاء الغليل **الدر** ذكره النواجي رح ✻ ✻ ✻ ✻

حرف الذال المعجمة

الذادي بالذالين المعجمتين نبت وقيل شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فيعتق ايحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذادي حتى كاننا ... ملوك لنا بر العراقين والبحر

قال السيد مرتضى في تاج العروس ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الداذي الذي مر قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد جاء على صيغة النسب وليس بنسب كالذي مر قبله ويقال هذا ايضا في الخمر داذي الذي تقدم

حرف الراء المهملة

الراح قال النواجي في الحلبة افضل اسماء الخمر الراح لاشتقاقه من الروح

وملايعته لها وامتزاجه بها وهو المراد بقول ابي نواس رحمه الله تعالى ؎

اثن على الخمر بالذي هي اهله ✽ ولا تطر بمدحهم فقال ؎

✽ ✽ ✽ واحسن ما يهدى الى الشيء جنسه ✽ والروح اهدى الراح فهي لها جنس ✽

وقال الصفي الحلي ؎

بدت لنا الراح في تاج من الحبب ✽ فخرقت حلة الظلماء بالشهب

وقال الحريري ؎

نهاني الشيب عما فيه افراحي ✽ فكيف اجمع بين الراح والراح

الراووق مصفاة الشراب تعلق ليصفى بها ويطلق على الشراب المروق ايضا ذكره الخفاجي في شرح درة الغواص **الرحيق** كقعيل الخمر او اطيبها او افضلها او الخالص او الصافي كذا في القاموس وقال الجوهري الرحيق صفوة الخمر وما الطف ما قال بعضهم ؎

اريقا من رضابك ام رحيقا ✽ رشفت فكدت منك ان افيقا

والصهباء اسماء ولكن ✽ جهلت بان في الاسماء ريقا

الرحاق كغراب كالرحيق كذا في القاموس **الرساطون** بفتح الراء وضم الطاء المهملتين الخمر كانها رومية دخلت في كلام العرب كذا في القاموس **الرياح** بفتح الراء المهملة الخمر كذا في القاموس وفي نفائس اللغات للشيخ اوحد الدين البلجرامي بكسر الراء وفي شرح الكعبية لابن هشام قال ابو عمرو سميت راحا وريا حا لارتياح شاربها الى الكرم وانشد ابن هشام عن الفراء ؎

كان مكاكي الجواء غدية ✽ نشاوى تساقوا بالرياح المغاغل

قال السيد مرتضى وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا الفاسي

ط الاول الجزء الثاني الكيف منه ١٢

وهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء قال السيد قال ابن بري هو لامرئ القيس وقيل لتابط شرا وقيل للسليك ثم قال شيخه يبقى النظر في موجب ابدال الواو هنا ياء فكان القياس المرواح بالواو كصواب قال السيد وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان الفها منقلبة عن ياء

حرف الزاي المعجمة

الزانية ذكره النواجي في الحلبة **الزرجون** بالتحريك الخمر ويقال الكرم قال الاصمعي وهي فارسية معربة اي لون الذهب وقال الجرمي هو صبغ احمر على ما في الصحاح او قضبانها على ما في القاموس **الزرق** بضم الزاي المعجمة و تشديد القاف الخمر والجمع زقة محركة كذا في القاموس **الزنجبيل** بفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الجيم الخمر كما في القاموس **الزينية** ذكره النواجي

حرف السين المهملة

الساهرية والسارية ذكرهما النواجي **السامرية** يقال سمر الخمر شربها ليلا قال القلعامي ؎

ومعصر عين من الكلال كأنما ... سمروا الغبوق من الطلا المعرف

كذا في تاج العروس السباء كذا في كتاب الخمر كذا في زهر الاداب **السبيئة** كذا في تاج العروس الخ كذا في الاصل ؎ قال الحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

كأن سبيئة من بيت راس ... يكون مزاجها عسل وماء

و بيت راس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور وانما نصب مزاجها على انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لتعين ذكره الجوهري في مادة الراس فقال

قال السيد في تاج العروس وفي الصحاح وكان سبيئة في بيت راس قال ابن بري وصوابه من بيت راس اهـ موضع بالشام اقول لعله كان بالنظر الى النسخة التي نقل منها فان الاصل مرواة في النسخة المطبوعة فتحرر الخطأ في الاصل الى الصحة

ابو العباس في كلبانه السبيئة بالهمزة الخمر المشتراة للشرب واما المحمولة من بلاد
الى بلاد فهي بالياء من غير همزة **السخامر** كعلابط الخمر السلسة كذا في القاموس
السخامي بضم السين المهملة و الخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس
السخامية بضم السين المهملة و الخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس
السكر محركة الخمر و نبيذ يتخذ من التمر و الكشوث و كل ما يسكر و ما حرم من ثمرة
كذا في القاموس **السكركة** قال السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس
و في الحديث اياكم و الغبيراء فانها خمر العالم و هي السكركة و هي شراب يعمل
من الذرة يتخذه الحبش و هو يسكر و قال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا
الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم
السلاف بضم السين المهملة كغراب الخمر كذا في القاموس قال النواجي هذا
الطف الاسماء قال الصفي الحلي

ناكرها بروق و من ذهلت بهم فعل السلاف سلاف العلم والادب

السلافة بضم السين المهملة الخمر السلسل **والسلسال** كجعفر و كحلال
من الخمر اللينة **والسلسبيل** كزنجبيل الخمر و عين في الجنة ذكرها في القاموس
قال في الجمل السلسبيل ما سهل انحداره في الحلق و قال الزجاج هو في اللغة صفة
لما كان في غاية السلاسة و قال الزمخشري يقال شراب سلسل و سلسال و سلسبيل
و قد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية و دلت على غاية السلاسة
و قال ابن الاعرابي لم اسمع السبيل الا في القرآن و قال مكي هو اسم اعجمي نكرة فلذلك
صرف و وزن سلسبيل مثل دردبيس و هل فعفعيل لان الباء مكررة و قرأ الحسن
سلسبيل بدون تنوين و منعت من الصرف للعلمية و التانيث لانها اسم لعين

بعينها وعلى هذا فكيف صرفت في قراءة العامة وبجابانها سميت بذلك لاعلى جهة العلمية بل على جهة الاطلاق المجرد ويكون من باب تنوين سلاسل وقوارير انتهى من السمين **السويق** كامير الخمر كذا في القاموس **السيابة** بفتح السين المهملة وفتح الياء التحتية كسحابة الخمر ذكره بحر الدين الفيروزابادي رحمه الله

حرف الشين المعجمة

الشراب قال القاضي بدر الدين بن البلعبني رحمه الله تعالى

مذ راقوا الخمر حمدا ... وسقوا الارض شرابا
قلت والاسلام دیني ... ليتني كنت ترابا

وقال ابن التعاويذي

اذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة ... فبادر فلا تأخر عنه صواب
شواء وشمام وشهد وشادن ... وسمع وشاد مطرب وشراب

وما الطف قول محمد الدين بن نمم

قالوا اراك كل وقت ... تهيم بالشرب والغناء
فقلت اني فتى قنوع ... اعيش بالماء والهواء

الشموس كصبور الخمر كذا في القاموس قال الحربي ومعنى الكميت الشموس والسفاة الشموس قال في تاج العروس الشموس من اسماء الخمر لانها تشمس صاحبها وتجرئه وقال ابو حنيفة لانها تخرج صاحبها جماح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وشموس الفرس شرود وجمح وصعب طهرة عن الركوب لسوء شغبه وحدته وهو لا يسفر

الشمول كصبور الخمر او الباردة منها قال الحربي يا ذوات الشمائل الادبية و الشمول الذهبية **الشمطاء** ذكره النواجي

حرف الصاد المهملة

الصرخد بكسر فسكون اسم الخمر عن الفراء وانشد ؎ قامر ولاها بصوته
صرخدا + يريد ولا تها وصرخد بالام بدل بالشام وقيل موضع منه بنسب اليه
الخمر كما في قول الراعي يصف النوم ؎

ولذ كطعم الصرخدي طرحته عشية خمل النوم والعين عاشقه

وانشد ابن الاعرابي ؎

ولذ كطعم الصرخدي تركته بارض العدى من خشية السحبان

كذا في تاج العروس **الصرف** بالكسر صبغ احمر والخالص من الخمر وغيرها كذا
في القاموس قال الشاعر ؎

وحمراء قبل المزج صفراء بعده اتت بين ثوبي نرجس وسفائق
حكت وجنة المعشوق صرفا تسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

وقال علي رضي الله تعالى عنه ما الخمر صرفا باذهب بعقول الرجال من الطمع وذكر
الدواجي في الحلبة قال قيصر لعيس بن ساعدة ايما احب اليك الصرام المروج
فقال الصرف سلطان جائر فتخشى فساده والمروج سلطان عادل فترجى
صلاحه وقال الحسن الصرف اصرف الهموم **الصريفية** ضرب من قرية كبيرة عناء
شجراء قرب حمراء وقرية بواسطة منها[1] الخمر الصريفية او قيل لها صريفية لانها
احدث من الدن سا عنئذ كالذي الصريف كذا في القاموس **الصوصع** ذكره
الدواجي في الحلبة **الصهباء** بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء الخمر او المعصورة
من عنب ابيض اسمر لها كالعلم قال الحربري ما كل سوداء تمرة ولا كل صهباء
خمرة قال الصوبري ؎

[1] ظاهره انها منسوبة الى بواسط وليس كذلك الى الفرء الاولى الى ما بعدها انظر الشارح منه

لا تبكين على الاطلال والدمن ... ولا على منزل اقوى من السكن

وقم بنا نصطبح صهباء صافية ... تنفي الهموم ولا تبقي على الحزن

بكراً مستقة عذراء واضحة ... تبدو وتخبرنا عن سالف الزمن

حمراء مروقة صفراء قاطعة ... كانما مزجت من طرفك الوسني

قال النواجي في الحلبة ارق اسمائها واعذبها واكثرها دوراناً في كلام الشعراء والادباء الصهباء الصراحية قال في شرح ابنية سيبويه هي الخمر التي لم تشب بمزاج ذكره الخفاجي في شفاء الغليل وقال ابو البقاء في كلياته الصراحية هي انية الخمر وبالتخفيف الخمر الخالصة انتهى وقال السيد في تاج العروس الصرلسية بالضم وتشديد المثناة التحتية انية الخمر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والصرلسية بالتخفيف مع الضم الخمر نفسها الخالصة اي من غير مزج اهـ

حرف الضاد المعجمة

الضريع الخمر او رقيقها عن ابن عباد كذا في تاج العروس اهـ

حرف الطاء المهملة

الطابة خوش مزه ذكره الميداني في السامي الطاردة ذكره النواجي رس

الطلة الخمر المدينة قاله المجد وفي السامي خوش طعم الطلاء كسماء الخمر كذا في القاموس قال ابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ... سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حبسا

كن وكيس وكانون وكاس طلا ... مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال غيره وكاف فان الشتاء قد سبعا ... ومالي طاقة بلقاء سبع

اذا ظفرت بكاف الكس كفى ... ظفرت بمفرد يأتي بجمع

حرف العين المهملة

العانية بالنون منسوبة الى عانة وهي قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية وربما قالوا عانات كما قالوا عرفه وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وادرعات كذا في الصحاح **العاتق** كما على الخمر **العتيق** كفعيل **والعتيقة والعتاق** كغراب الخمر القديمة **العجوز** كصبور الخمر قال الجوهري وقد تسمى الخمر عجوزا لعتقها وفي هذا الاسم تحسن التورية كما قال ابن نباتة

قد لقبوا الراح بالعجوز وما ... نحرج القابهم عن العادة
الا لانك قاعدا اذا تعبت ... فعجزات العجوز قوادة

وقال السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري في تاج العروس شرح القاموس العجوز كصبور وقد اكثر الائمة والادباء في جمع معاني العجوز كثرة زائدة ذكر الجمل منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق انه حكم اول العجوز وآخرها العين والزاي بالعدد المذكور وقال الجمل في البصائر والعجوز مغان تنيف على الثمانين ذكرتها في القاموس وغيره من الكتب الموضوعة في اللغة انتهى قلت لعل ما زاد على السبعة والسبعين ذكره في كتاب آخر وقد رتبها الجمل على حروف التهجي ومنها على اسماء الحيوان اربعة عشر وهي الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والدئبة والرحم والرمكة والضبع وفاكه الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وما عدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الادباء فاستدركت على الجمل بضعا وعشرين معنى منها على اسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطي في العنوان فانه اورد ما ذكره الجمل مقلدا له

واستدل له عليه بواحد وسنورد ما استدل كتابه بعد استيفاء ما ورد في الجمل
فمن ذلك في حرف الالف الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل
شيء ومن حرف الباء الموحدة البئر والبحر والبطل والبقرة وهذا عن ابن الاعرابي
ومن حرف التاء المثناة الفوقية التاجر والترس والتوبة ومن حرف الثاء المثلثة
الثور ومن حرف الجيم الجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم ومن حرف الحاء المهملة
الحرب والحربة والحمى ومن حرف الخاء المعجمة الخلافة والخمر العتيق وقال الشاعر

لينه جام فضة من هداياه ... سوى ما به الامير مجيزي
انما ابتغيه للعسل المذرو ... ح بالماء لا لشرب العجوز

وهو مجاز كما صرح به الزمخشري والعجوز الخيمة ومن حرف الدال المهملة دارة
الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا وفي الاخير مجاز ومن حرف الذال
المعجمة الذئب والذنبة ومن حرف الراء المهملة الراية والرخ والرعشة وهو الاضطراب
والرمكة ورملة معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا **شعر**

على ظهر جرعاء العجوز كانها ... دوائر رقم في براة فرام

وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف ومن حرف السين المهملة السفينة والسماء
والسمن والسموم والسنة ومن حرف الشين المعجمة شجر معروف والشمس
والشيخ الهرم الاحمر نعله الصاعاتي والشيخة الهرمة وسميا بذلك لعجزهما عن
كثير من الامور ولا تقل عجوزة بالهاء او هي لغة رديئة فلسلمة ج عجائز وقد
صرح السهيلي في الروض في اسماء بدران عجائز انما هو جمع عجوزة كركوبة وايدة
بوجوه وعجز بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجوز الفقر
وفي اخر الجنة لا يدخلها العجز ومن حرف الصاد المهملة الصحيفة والصخر والصوت

ومن حرف الضاد المعجمة ضرب من الطيب وهو غير المسك والضبع ومن حرف
الطاء المهملة الطرفي وطعام يتخذ من نبات بحري ومن حرف العين المهملة
العاجن كصبور وصابر والعافية وعانة الوحش والعقرب ومن حرف الفاء
الفرس والفضة ومن حرف القاف القبلة ذكره صاحب اللسان والنكماة والقدر
بالكسر والقربة والقوس والقمامة ومن حرف الكاف الكتيبة والكعبة وهي
اخص من القبلة التي تقدمت والكلب هو الحيوان المعروف وظن بعضهم
انه مسمار في السيف وسيأتي ومن حرف الميم المرأة للرجل شابة كانت او عجوزا
ونص عبارة الازهري والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هي
عجوزة وللزوج وان كان حدثا هو شيخها والمسافر والمسك وقال ابن الاعرابي الكلب
مسمار في مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز قال الصاغاني وهذا هو
الصحيح والملك كذنب ومناصب القدر وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر ومن
حرف النون النار والناقة والنخاة وقال الليث نصل السيف والنشد لابي المقدام

وعجوز رايت في فم كلب ... جعل الكلب للامير حماة

ومن حرف الواو الولاية ومن حرف الياء التحتية اليد اليمنى هذا آخر ما ذكره المصنف
واما الذي استدركناه عليه فهي المنية والنميمة وضرب من التمر وجرو الكلب
والغراب واسم فرس بعينه يقال لها كحيلة العجوز والتحكم والسيف وهذه عن
الصاغاني والكنانة واسم نبات والمواخذة بالعقاب والمبالغة في العجز والثوب
والسنور والكف والعلب والذهب والرمل والصحفة والاخرة والانف والعرج
والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد اكثر الادباء في جمع هذه المعاني في قصائد
كثيرة حسنة لم يحصن بخ منها وقد تقيد هذه الكلمات الاقصيدة واحدة للسيف نوسف

ن عمران الحلبي يمدح قاضيا جمع فيها فاوعى وان كان في بعض تراكيبها تكلف وهو هذا

لحاظ دونها غول العجوز ... وشكت ضعف اصحاب العجوز
لحاظ رشالها اشراك عين ... فكم قنصت مثاني من عجوز
وكم اصمت ولم تعرف صمما ... كما الكسعي ثم عي العجوز
وكم فتكت بقلبي ناظراه ... كما فتكت بشاة من عجوز
وكم اطفى لماة العذب قلبا ... اضر به اللهيب من العجوز
وكم خبل شفاه الله منه ... كذا جلد العجوز شفا العجوز
اذا ما زار ثغر عليه عرف ... ودل بحلو الحادث بالعجوز
رشفت من المراشف منه طلما ... الذ جنى واحلى من عجوز
وجلاب الثغر عند الصبح منه ... شذاه دون نشر العجوز
اجر ذيول كبران سفاني ... براحته العجوز على العجوز
بروحي من اتا جر في هواه ... فادعى بان فوقي بالعجوز
مقيم لم احل في الحي عنه ... اذا غيري دعوه بالعجوز
جرى حبه مجرى الروح مني ... كجري الماء في رطب العجوز
واخرس حبه مني لساني ... وذل الفي الفاصل في العجوز
وصبري في الهوى مثل فرط ابيهم ... شدته السلامة في سليم العجوز
عذولي في دمي في هواه ... فلست بسامع بحر العجوز
تروم سلوه مني بجهل ... سلوي دونه شيب العجوز
كلا ملك بارد من غير معنى ... يحاكي رد ايام العجوز
بطوف في القلب حول اخباه جبا ... كما قد طاف حج بالعجوز

١ اول المئة الثاني
٢ الابرة
٣ الابرة
٤ مراد الوحش
٥ الاب
٦ الخبز
٧ الاول الضبع والثاني الكلب
٨ التبنة
٩ اراد به ضربا من التمر جيدا
١٠ السكر
١١ الاول الخمر والثاني الكلب
١٢ الان جبا
١٣ الماء
١٤ التمر
١٥ الرشوة
١٦ الاتاة
١٧ الكلب
١٨ العرب
١٩ الايام السبعة
٢٠ الكعبة
٢١ نفي السكاكي

له من فوق بيع القد صداغ ... نضير بمثل خافقة العجوز ٤٠
وحسبك لم يزل يدعى سقيما ... وعن حمل الرواد وناء العجوز ٤١
بلحظ قد وننت الوصل منه ... كما البيضاء توزن بالعجوز ٤٢
كان عذاره والخط منه ... عجوز قد توارت من عجوز ٤٣
فهذا جنتي لا شك فيه ... وهذا ناره نار العجوز ٤٤
تراه فوق ورد الخد منه ... عجوزا قد حكى شكل العجوز ٤٥
على كل القلوب له عجوز ... كذا الاحباب تحلو بالعجوز ٤٦
دموعي في هواه كنيل مصر ... وانفاسي كانفاس العجوز ٤٧
يهز من القوام الدن رمحا ... ومن جفنيه يسطو بالعجوز ٤٨
ويكسر جفنه ان رام هربا ... كذا السهم يفعل في العجوز ٤٩
رمى عن قوس حاجبه فؤادي ... بنبل دونها نبل العجوز ٥٠
ايا ظبيا له الاحشا كناسي ... ومرعى لا النضير من العجوز ٥١
تعد بني بانواع النجافي ... ومنزلي لا بجاني بالعجوز ٥٢
فغرباك دون وصالك اني ... كذا اكل العجوز بلا عجوز ٥٣
وهيفا من بنات الروم زرت ... بعرف وصالها محض العجوز ٥٤
تضرب بها المناطق ان دنت ... وبوهي جسمها مس العجوز ٥٥
عتوا في الهوى قد فت فؤادي ... فمن شام العجوز من العجوز ٥٦
ونصبي القلب ان طرفت بطرف ... بلا وزر وسهم من عجوز ٥٧
كان الشهب في الزرقا دراهم ... وبدر سمائها نفس العجور ٥٨
وشمس الافق طلعته من اذنا ... عطاه البحر منه في العجوز ٥٩

٣٠ الاول الضعف ١٢
٣١ والثاني الضعف ١٢
٣٢ الاول الضعف ١٢
٣٣ والثاني الضعف ١٢
٣٤ الاول الضعف ١٢
٣٥ والثاني الضعف ١٢
٣٦ الاول الضعف ١٢
٣٧ والثاني الضعف ١٢
٣٨ الاول الضعف ١٢
٣٩ والثاني الضعف ١٢
٤٠ الاول الضعف ١٢
٤١ والثاني الضعف ١٢
٤٢ الاول الضعف ١٢
٤٣ والثاني الضعف ١٢
٤٤ الاول الضعف ١٢
٤٥ والثاني الضعف ١٢
٤٦ الاول الضعف ١٢
٤٧ والثاني الضعف ١٢
٤٨ الاول الضعف ١٢
٤٩ والثاني الضعف ١٢
٥٠ الاول الضعف ١٢
٥١ الاول الضعف ١٢
٥٢ الاول الضعف ١٢
٥٣ الاول الضعف ١٢
٥٤ الاول الضعف ١٢
٥٥ الاول الضعف ١٢
٥٦ الاول الضعف ١٢
٥٧ الاول الضعف ١٢
٥٨ الاول الضعف ١٢
٥٩ الاول الضعف ١٢

تو دیسارة سحب الغوادي ... وفيض يمينه فيض البحور
اجل قضاة اهل الارض فضلا ... واقلاهم الى حب البحور
كمال الدين ليث في اقتناص ... المحامد والسوى دون البحور
اذا ضن الغمام على عفاة ... سقاهم كفه محض البحور
وكم وضع البحور على بحور ... وكم هيا عجوزا في عجوز
وكم اروى عفاة من نداه ... واشبع من شكى فرط البحور
اذا ما لاطمت امواج بحر ... فلم تر والظماة من البحور
اهاني كل مصر عنه تثني ... كذا كل الاهالي من عجوز
مدى الايام مبتسما تراه ... وقد يهب البحور من البحور
تردى بالتقى طفلا وكهلا ... وشيخا من هواه في البحور
وطاب ثناؤه اصلا وفرعا ... كما قد طاب عرف من عجوز
اذا ضلت اناس عن هداها ... فيهديها الى اهدى عجوز
ويقظان الفؤاد نراه دهرا ... اذا الخطر السوى فرط البحور
واعظم ما جلا وبه عليه ... الحناصر بالفضائل في البحور
ايا موئى سما في الفضل حتى ... تمسن مثله سهب البحور
اذا طاشت حلوم ذوي عقول ... فحلمك دونه طود البحور
فكم وفد جاء مستحن اليكم ... فارغم منه مرتفع البحور
الى كرم فان سابغب فوما ... سبغتهم على اجرى عجور
ففضلك ليس يحصيه مدى ... كما لم يحص اعداد البحور
مكانتكم على هام الثريا ... ومن يقلاك راض بالبحور

قال لي الخ ... كما بين الخ ... سر الشيخ ... وسروره ... تم ... وسروره ... قد اصبح في ... المسلوك ... بكذا ... ١ البحر ١٢ ... ٢ الدنيا ١٢ ... ٣ الشيب ١٢ ... ٤ النسيب ١٢ ... ٥ الاول القيد والثاني النسب الذي توضع عليه والثالث القاعدة والرابع الصحيفة ... ٦ البحر ١٢ ... ٧ الركبة ... ٨ الغرفة ... ٩ الاول الالف ... ١٠ الاخرة ١٢ ... ١١ السكر ... ١٢ الطرف ١٢ ... ١٣ السنة ١٢ ... ١٤ الشمس ١٢ ... ١٥ السماء ١٢ ... ١٦ الارض ١٢ ... ١٧ الانعام ١٢ ... ١٨ الشمس ١٢ ... ١٩ الشمس ١٢ ... ٢٠ الصورة ١٢

ركبت الى المعالي طرف عزم ... سماه الله من شبن العجوز

قال القاسمي شيخ السيد مرتضى رحمه الله تعالى وكنت رأيت او لا قصيدة اخرى كهذه للعلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن اصبغ الازدي اللغوي اولها

الا تب عن معاطاة العجوز ... ونهنه عن مواطاة العجوز

ولا تركب عجوزا في عجوز ... ولا روع ولا تك بالعجوز

وهي طويلة والعجوز الاول الخمر والثاني المرأة المسنة والثالث الخصلة الذميمة والرابع الحب والخامس العاجز وهي اعظم السجايا واكثر فوائد من هذه ومن ادركها فليلحفها وهناك قصائد غيرها لم تبلغ مبلغها هذا الخمر اذكره السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس **العذراء** قال كمال الدين بن النبيه

عذراء واقعها المزاج اما ترى ... منديل عذرتها بكف سقات

وقال النواجي مضمنا مع زيادة النوية واللف والنشر

نزه لحاظك في عذراء قد جليت ... وزانها من حباب الدر اكليل

وانظر الى الكاس فوق النهر مبتسما ... كانه منهل بالراح معلول

قيل في وصفها الخمر كالعذراء في نقورها وملازمة خدورها ولهذا استقر من نكاح المزاج وتصحب لمس الماء صحب الابكار لمس المزاج ومن سنانها ان تلبس عند الزفاف اكليلا على راسها وكذلك سنان العرائس عند زفافها الى العرسان وهذه المماثلة بين الخمر وبين البكر على هذا النسق لم يات بها احد غير صاحب المثل السائر **العسجل** ذكره النواجي قال ابن نباتة **شعر**

الى بكاسك الا تنهى اليا ... ولا تبخل بعسجدة علينا

وقال عز الدين الموصلي رح

لان شبه الشيء في الدوام بعيد ... فقد مال بالتشبيه عن صنعة الأدب
ولكن رأى تاج الجواهر أسمى ... فميز ما قد حلت الكاس بالذهب

الصبي ثم قال القاضي فخر الدين بن مكانس ابن يغمر شعر

اذا ما أديرت في الحشا عبهرية ... بها كل ما في مهلك وتاج تصورا
فحسبك نيلا في السيادة انك ... تديمك في الكاسات كسرى وقيصرا

قال الواجبي والسبب الموجب لتصوير كسرى وقيصر في الكاسات ما ذكره الفقيه الكاتب ابو مروان عبد الملك بن زيدون في شرحه لقصيدة الوزير عبد المجيد بن عبدون وهو ان سابور بن هرمز ملك الفرس وهو كسرى الملقب بذي الاكتاف لما رجع من قتال بني تميم قصد التوجه الى الروم والدخول الى القسطنطينية متنكرا اليرى قيصر وما يحتوي عليه ملكه من المهابة والعظمة فاستشار قومه ونصحاءه فمنعوه من ذلك وحذروه من التغرير بنفسه وقالوا له ان كان ولابد فابعث من يقوم مقامك في ذلك فابى الا ان يمضي بنفسه وسار هو ووزيره متنكرين وامر وزيره ان ينفرد عنه في الطريق ظاهرا وينعطف مصاحبه باطنا ففعلا ذلك حتى دخلا القسطنطينية فصادفا وليمة لقيصر وقد اجتمع فيها الخاص والعام فدخل كسرى متنكرا في جملتهم وجلس على بعض موائدهم وكان قيصر لما بلغه ما امن الله على سابور من لطف الفطنة وايده به من عظم الهمة وسدة الباس في حالة صبا تحدث رمنه حدا شديدا وبعث مصورا ماهرا الى بلاد سابور فصور صورته في مجلسه وحال ركوبه وغير ذلك من ضروب الاحوال التي شاهده المصور عليها وقدم بتلك الصور على قيصر فامر ان صورتك الصور على فرشه

وستوره وآلات أكله وشربه ففعل ما أمر به فلما دخل سابور دار قيصر
واستقر في مجلسه وطعم مع من حضر ذلك المجلس ثم أتوا بالشراب في كؤوس
البلور والذهب والفضة والزجاج المحكم وكان في المجلس رجل من حكماء
الروم ردها تهم ذو فراسة صادقة فلما وقعت عينه على سابور أنكره و
جعل يتأمل شخصه ونظرته واشارته فرأى عليه محائل الرياسة فاشتغل منه
واستغل بمراقبته ولا يصرف بصره عنه فدارت الكاسات فيما بين القوم فلما
انتهى الكاس الى ذلك الرومي رأى منقوشا في صورة سابور فتأملها فأطبقت
في نفسه مثالا لذلك الشخص الذي أنكره وغلب على ظنه انه سابور فأمسك
القدح في يده امساكا طويلا ثم قال رافعا صوته ان هذه الصورة التي في
هذا القدح تخبرني خبرا عجيبا فقيل له ما الذي تخبرك فقال تخبرني ان هذا الذي هي
مثاله معنا في مجلسنا ونظر الى سابور فوجده قد تغير لونه حين سمع مقالته
فحقق ما ظنه به واعاد القول فبلغ كلامه قيصر فدناه وسأله فأخبره ان سابور
معه في مجلسه واشار اليه فأمر قيصر باحضاره فاحضروه بين يديه ونظر
اليه قيصر ثم سأله عن نفسه فانكر وتعلل بضروب من العلل فقال له
المتفرس لا تقبلوا قوله فهو سابور لا محالة فقدمه قيصر للقتل لما ربه بذلك
فاعترف بنفسه فأمر قيصر بحبسه في جلد بقرة معلولة بداه الى عنقه محفوظا به
وتجهز قيصر لأخذ بلاده وكسرى محجنه في جلد البقرة وتمام الحكاية الى ان تخلص
على يد وزيره المذكور واخذه لقيصر وحبسه ثم العفو عنه وارساله الى مملكته
مذكورة في كتاب سلوان المطاع في السلوانة الثانية وهي حكاية عربية منسلمة
على حكم ومواعظ وامثال يطول شرحها ويضيق هذا المختصر عن ذكرها وهذا

سلوان المطاع في عدوان الاتباع ثم طبع في مدينة غزة سنة ١٣١٢

المقدار كفاية فاتى لغرض بيان سبب التصوير على الكاس وقد علم ذلك

العروس قال ابو نواس

فقلت لشيخ منهم متكلم ... له دين قسيس وفي نطقه كفر
اعندك بكر من الخمر قرقف ... صنيعة دهقان تراخى له العمر
فقال عروس كان كسرى يديرها ... معتقة من دونها الباب والستر

العقول ذكره النواجي **العقار** بالضم الخمر سميت لمعاقرتها اي لملازمتها الدن يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها او لعقرها شاربها عن الشيء وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال ابو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول انا اقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة كذا في تاج العروس **العلق** بكسر العين المهملة الخمر او عتيقها كذا في القاموس

حرف الغين المعجمة

الغبيراء نبيذ اهل الحبشة كذا في السامي في الاسامي **الغرب** بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة الفيضة من الخمر ومن الدمع والغرب الخمر قال الشاعر

وعيني اصطبح غربا فاغرب ... مع الفتيان اذ صحبوا ثمودا

كذا في تاج العروس **الغربي** فضيخ التبيذ قال ابو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا ما لم يصبه الريح فاذا برز الى الهواء واصابه

الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه

ان لم يكن غربيكم جمالا فنحن بالله وبالترنح

ذكره في تاج العروس

حرف الفاء

الفاقع يقال اصفر فاقع واحمر فاقع وفقاعي بالضم مبالغة اي شديدا قال الحياني اصفر فاقع وفقاعي وقال غيره احمر فاقع وفقاعي يخالط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها اي شديد الصفرة وقد فقع الرجل كفرح احمر لونه او كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره عن الحياني يقال اصفر فاقع وابيض ناصع واحمر ناصع ايضا واحمر فاقي قال

برج بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

تراها في الاناء لها حميا كميت منلما فقع الاديم

كذا في تاج العروس **فؤاد الدن** ذكره النواجي **فضوح** يقال افضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقها عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه ذكره السيد في تاج العروس في مادة فضح مستدركا على الجد ونقل في النفائس عن الاساس وفي الحديث فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة ويا للفضيحة واخر فضوح لشاربها

الفضوخ كقبول الشراب لانه يفضح شاربه اي يكسره ويسكره كذا في القاموس

الفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ وحلاة من غبران نمسه النار وهو المشدوخ كذا في تاج العروس **الفيهج** من اسماء الخمر الصافي وعمل هو من صفاتها قال الشاعر

الا باصبهانا بصاحبه ... ربما عتاب يسبق الحين ناطلي

وقيل هو فارسي معرب وقال ابن الانباري الفضيخ اسم مختلق للخمر وكذلك
القنديد وام زنبق وقيل الفضيخ كما انها فارسي معرب وقيل الصفاة لها
كذا في تاج العروس *

حرف القاف

القارضي ذكره النواجي والمقارض اوعية الخمر والجرار الكبار صقلي
ايضا كذا في تاج العروس **القرقف** بفتح القافين كجعفر اسم للخمر او صفة
جرت مجرى الاسماء كذا في القاموس قال النواجي هذا اقبح الاسماء قال الشاعر

واشرب سلافا قرقفا ... من كف ساق اغيدا
قد اكتست تلهبا ... من خده المورد

القرقوف كعصفور قال المجد في القاموس القرقف والقرقوف هما خمر
يرعد عنها صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم وانكرات تكون سميت بذلك
كلام ضائع لانه لم يسند الى احد والمنكر ابن عبيدة والمنكر عليه ابن الاعرابي
انتهى **القرف** بفتح القاف وسكون الراء المهملة الاحمر القاني وقال في
منتهى الارب هي سخت سرخ **القطربلية** منسوبة الى قطربل بالضم
وتشديد الباء الموحدة او بتخفيفها وتشديد اللام موضعان احدهما الخمر
ينسب اليه الخمر كذا في القاموس **القطيب** كفعيل الشراب الممزوج قال
في القاموس قطب الشراب مزجه كقطبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب
القنديد بالكسر الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفيط والشدع كانها
سياع الدن قنديد + او هو عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب

---

١ قال بعضهم في الخمر سقى وصفت في الدنيا والدنا + احب قلت في الدنا والدنا + من حسن صفاتها الماء والقرقف والرحيق والصهباء ١٢

٢ السياع كسحاب الطين وقال كراع الطين بالتين الندى يطين ١٢ منه

٣ صوابه ابو سعيد كما في الشرح ١٢

ثم يعتق نفاه الاصمعي الذي ينكر ان يقال للخمر كاس وقال ابو حنيفة الدينوري
في القنديد والطابة والطلاء والكميت والعقار وما دون ذلك ام ليبقى الاسم
للخمر وعن ابن الاعرابي القناديد الخمور كذا في تاج العروس القنديد كزبرج
مثل القنديد كذا في القاموس القهوة بضم القاف وسكون الهاء وفتح
الواو والخمر قال النواجي هذا اظرف الاسماء قال الشاعر شعر

الوبل ضيف فلا تجهل كرامته ... فهاتها قهوة في الكاس كالذهب

وقال اخر

اشرب على زهر النقيع قهوة ... تهدأ السر وكل صعب سكمد

فكانه قرص بخد مدنف ... او عين زنق كحلن باثمد

وقال اخر

وقهوة كالعقيق صافية ... بطيء من كأسها لها شرر

زوجتها الماء كي تذل له ... فامتعضت حين مسها الذكر

حرف الكاف

الكأس قال ابو حاتم وابن عباد الكأس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي
وذلك ان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت امية بن ابي الصلت

من لا يمت عطة يمت هرما ... للموت كأس والمرء ذائقها

وكان يرويه الموت كاس ويقطع الف الوصل لانها في اول النصف الثاني من
البيت وذلك جائز وكان ابو علي الفارسي يقول هذا الذي انكره الاصمعي
غير منكر واستشهد على اضافة الكاس الى الموت ببيت مهلهل وهو

ما ارجى بالعيش بعد ندامى ... قد راهم سقوا بكاس حلاق

وحلاق اسم منية وقد اضاف الكاس اليها وفي المحكم الكاس الخمر نفسها لسم بها
ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وانشد ابو حنيفة رحمه الله للاعشى

وكأس كعين الديك باكرت غوها ... بفتيان صدق والنواقيس تضرب

كذا في تاج العروس **الكَسِيْس** نبيذ التمر ذكره الجد في القاموس قال في
التاج قال العباس بن مرداس

فان تسق من اعناب وج فانما ... لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير **الكلفاء**
بفتح الكاف الخمر كذا في القاموس وقال في السامي تيره رنك **الكميت** كزبير
وهو الخمر التي فيها سواد وحمرة كذا في القاموس وفي مقامات الحريري فما نقول في بيع
الكميت قال حرام كبيع الميت قال النواجي في الحلبة ومن اسمائها ما تحسن فيه التورية
كالكميت فانه من اسماء الخيل ايضا ولهذا قال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى

يا واصف الخيل بالكميت وبا ... لنهد ارحني من طول وسواس

لانهد الا من صدر غانية ... ولا كميت الا من الكأس

واخذه القاضي فخر الدين بن مكانس فقال من موشح **شعر**

تقول لحظي من بني ساسان ... ينبيك عن مقاتل الفرسان

فالله به عن موقف الطعان ... وان ذكرت الخيل في الميدان

فاشرب كميتا واحل فوق نهد * انظر ايها المتادب الى غزل
عيون التورية في الكميت والنهد فانه ايضا من اسماء الخيل واللوازم ظاهرة والطف منه
قول الشيخ بدر الدين بن الدماميني

قم بنا نركب طرف * اللهو سبقا للمرام * واثن باصباح غنا * ني للكميت ولحام *

وانظر ايضا الى حسن الاستعارة ولطف شمائل التورية فى الكميت واللجام فان اللجام من اسماء القداح واللوازم ايضا ظاهرة وقال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله

والكاس فى يد ساقينا مشعشعة * تضيء من حولك كسرى ضوء بهرام

قد اسرجت وغدت للهم لجمتها * فهى الكميت باسراج ولجام

ففيه ثلاثة توريات فى الكميت والاسراج واللجام ثم قال النواجي ومن هنا اخذت تسمية كتابي هذا بالحلبة الكميت لما كان مضمار الفحول الشعراء وحلبة سوابق افكارهم فى التشابيه الخمرية والحلبة كما قال الجوهري خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد لكن تسمية الشيخ بدر الدين الدماميني سقى الله مزاره مفاتيح الحلبة التي جمعها فى الخمريات بعقاطع السرب علم الله اني تاخذني نشوة عند سماعها فالتورية فى المفاطيح فى الشرب ايضا ومما حسنها وزادها ترشيحا كون الشيخ بدر الدين سكندريا انتهى ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

حرف اللام

اللذيذ كفعيل الخمر كاللذة ج لُذٌ ولِذاذ كذا فى القاموس **اللذة** بفتح اللام والذال المعجمة الخمر قال الله تعالى من خمر لذة للشاربين اى لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة ٭

حرف الميم

المانع بالمثناة الفوقية كفاعل الشديد الحمرة من النبيذ كذا فى القاموس قال فى التاج ومن المجاز متع النبيذ مثلث اذا اشتد حمرته يقال نبيذ مانع وكذلك حل مانع اي شديد ان فى الحمرة وذلك اذا بلغ **الماذية** بكسر الذال المعجمة الخمر السهلة كذا فى القاموس وقال الاصمعي السهلة اللينة

وعنى بها خمرة بيسان وليس كذلك في الصحاح المشمولة ذكره النواجي
الخامسة هي التي خلت على النار حتى ذهب ثلثاها كذا في القاموس المشمولة
هي التي طبخ على النار حتى صارت على الثلث ذكره النواجي المحترقة هي التي
عصرت بقصد الخليعة ابن عبد العزيز على ما ذكر في كتب الفقه ذكره
النواجي في الحلبة المحبوبة ذكره النواجي الخيالة ذكره النواجي المدام
بضم الميم وفتح الدال المهملة الخمر قال النواجي هذا اخف الاسماء قال الصفدي

حيي الرفاق وطف بكاس الراح ... واطرب بكاسك صحابة الافراح
حيث الكؤس على جسوم اصبحت ... فيها المدام شريكة الارواح

وقال يزيد بن معاوية حاملا اياه عما يستحق

وشمسة كرم برجها قعر دنها ... فمطلعها الساقي ومغربها فيه
مدام كتبر في اناء كفضة ... وساق كبدر سمع ندامى كانجم
اذا افرغت من دنها في زجاجة ... حكت نفرا بين الحطيم وزمزم
تشير اليها بالبنان كانما ... تشير الى البيت العتيق المحرم
لها حبب فوق الكؤس كاؤلؤ ... كنقشة دينار على درر درهم
فما برحت حتى استقت عقولنا ... وحتى نقينا بين صرعى ونوم
فان حرمت يوما على دين احمد ... فدرها على دين المسيح بن مريم

وقال اخر

سقتني في ليل شبيه بشعرها ... مدام كخد يها بغير رقيب
فاصبحت في ليلين شعر وظلمة ... واصبحت من كاس وجه حبيب

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي في لغز في لفظ المدام

وما شئ يحصل بعده خطر ... وما حرام فعل بعده حرج

فاعمل الباقي الجميع ... يكون الحق به قد انتصب

وان اهلت اوله فعسل ... له بالرفع فالنصب اطلبا

قال النواجي في الحاشية وكتب بعضهم الى القاضي محمد بن عبد الرحمن الباقولي البغدادي يسأله عنها وهي ما يقول مولانا القاضي ايد الله تعالى في رجل سمى ولده مدامة وكناه بها الدامغ وسمى ابنته الراح وكناها ام الافراح وسمى عبده الشراب وكناه ابا الاطراب وسمى وليدته الخمرة وكناها ام الغواية ايسمى عن بطلان هذه الاسماء ويترتب على خلافها حكم في الجواب لم يبعد عن الاشتباه بصفة يحصل بها تعريفه وما قد له راية وقائل من عجزها من خالف دايه ولو علمنا مكانه لقبلنا اركانه فان اتضح هذا الالباس اتضاحا وهذا الكنى استوضح الالتباس فاجبي دواة الحبر واقام لواء ايانة الزبر فما بعناه وشايعناه وان تكن اسماء سماها ما انزل الله بها من سلطان خلعناها عنه وفرقناها عنه فنحن الى الجواب اسرع منا الى الامام فقال فانظر ايدك الله تعالى الى معاني هذا النثر الذي يعجز عنه البديع والحزن الذي لا يلحقه الخليع

المدامة قال ابن الرومي

وشربت كاس مدامة من كفها ... مقرونة بمدامة من ثغرها

وتمايلت فضحكت من ارداقها ... عجبا ولكني بكيت لخصرها

وقال الشيخ شرف الدين بن الفارض رحمه الله تعالى من قصيدة

شربنا على ذكر الحبيب مدامة ... سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

وقيل في وصفها مدامة تنفي خواطر الهموم وتسري مسرى الارواح في الجسوم وتشهد بان الكرم مستمد من ماء الكروم ويقتل حبها نجوما الا انها مضلة للهداة

للنجوم وبعض هذا ماخوذ من قول ابي نواس

اذا هي سلت في اللهاة من القتى دعى همه من صدره بسحيل

وما زال الشعراء يتولدون على هذا المعنى حتى يجيء ذكره في المثل السائر في ادب الكاتب في الشاعر **المروقة** ذكره الخوارجي باق الشراب يروق روقا اي صفا وروقته انا ترويقا كذا في الصحاح وفي القاموس التروين التصفية **المروح** الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عجاج

مصفقة مصفاة عقار شامية اذا جليت مروح

اي لها مراح في الراس وسورة يمرح من شربها روي ذلك عن ابن سيدة كذا في تاج العروس **المريخية** منسوبة ذكره الميداني في السامي **المزّ** بضم الميم وتشديد الزاي الجهة من اسماء الخمر سميت للذعها اللسان كذا في تاج العروس **المزة** بالضم الخمر التي فيها طعم حموضة ولا حبب فيها قال الجوهري ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى في بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التي فيها مزازة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وانشد

مزة قبل مزجها فاذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق

وقيل هي من خلط البسر والتمر كذا في تاج العروس **المزة** بفتح الميم الخمر اللذيذة الطعم كذا في القاموس قال في التاج سميت للذعها اللسان وقيل اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابي هكذا رواه ابو سعيد بالفتح وانشد للاعشى

نازعتهم قضب الريحان متكئا وقهوة مزة راووقها خضل

وقال حسان

كان فاها قهوة مزة * حديثة العهد بغض الختام

المزاء بالضم نبيذ وعد الخمر الذي لا طعم له قال الفارسي هو على تخريج التصحيف وهو اسم لما ذكر فعلا قيل مزاء بالفتح وقال ابو حنيفة المزة والمزاء الخمر التي تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاعطل يعيب قوما شعر

بئس الصباة وبئس الشرب شربكم ... اذا جرت فيهم المزاء والسكر

وقال ابن حرس في جنيدب عبد الرحمن المزني

لا تحسبن الحرب يوم الضحى ... وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب علي والله ما شربتها قط قال ابو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهري وهي فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من ابنية هم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل في القراء والسلاء قال ابن بري في قول الجوهري وفعلاء فادغم قال هذا سهو ولانه لو كانت الهمزة للتانيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما مزاء فعلاء من المزو وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز ان يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيها واحد لانه يقال هو امزى منه وامزنه اي افضل كذا في تاج العروس المزر بالكسر نبيذ الذرة والشعير قاله الجوهري وزاد في التاج والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب وزاد في منتهى الارب والسكركة خمر الحبشة وهي من الذرة ايضا ويقال له السُّكُرُّقع ايضا المزنية ذكره النواجي المسربة ذكره النواجي المسلية ذكره النواجي المشموم

كمفعول يقال شمل الخمر عرضها للشمال فبردت كذا في القاموس **المشمولة** قال في القاموس الشمول كصبور الخمر او الباردة منها كالمشمولة لانها تشمل بريحها النابس ثم وكان لها عصفة كصعفة الشمال انتهى وقيل الخمر التي عرضت للشمال فبردت وقال السيبي هي الخمر اذا كانت باردة الطعم قال الصغاني الحلبي

حاشى الانام وحاطني مشمولة ... طعمت فسادي وهي عين صلاحي

حمراء لو تركت السقاة مزيجها ... اغنت تلألؤها عن المصباح

المشعشع كمدحرج **والمشعشعة** كمدحرجة يقال شعشع الشراب مزجه نقله الجوهري زاد غيره بالماء وقيل المشعشة الخمر التي ارق ومزجها كذا في التاج وما ارق قول ديك الجن

فقام نكاد الكأس تحرق كفه ... فتحسبه من وجنتيه استعارها

مشعشعة من كف ظبي كأنما ... تناولها من خده فادارها

حكي ان ابا تمام لما قدم حمص واراد الاجتماع بديك الجن اختفى منه فجاء الى منزله وقال لاهله مروه يخرج قد فتن اهل العراق بقوله مشعشعة من كف ظبي البيت فخرج اليه واجتمع به ذكره النواجي **المصطار** بضم الميم الخمر قال الازهري اظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت الخمر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع اخر وهي لغة ردية قال الاخطل يصف الخمر

تدعي اذا طعنوا فيها بجائفة ... فوق الزجاج عتيق فرق مصطار

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل هي الخمر التي اعتصرت من انكار العنب حديثا قال واراه رومياً لانه لا يشبه اسمية كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه ابو عبيد في باب الخمر كذا ذكر السيد في تاج العروس **المصفّق** التصفيق التقليب وتحويل الشراب من اناء الى اناء ممزوجا يصفو كالصفق والاصفاق كذا في القاموس **المصفقة** كمعظمة الصفق **المصروفة** صرف الخمر شربها وهي مصروفة كذا في القاموس **المصرعة** ذكره النواجي **المطبوخ** جوشبة كذا في السامي **المطيبة** ذكره النواجي **المعرق** كمكرم **والمعرّق** كمعظم **والمعروق** كمفعول يقال اعرق الشراب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر اي قليلا فهو معرق ومعرق ومعروق كذا في القاموس **المعتقة** كمعظمة عطر والخمر القديمة كذا في القاموس قال الحريري رح

وهل يجوز اصطباحي من معتقة ... وقد انار مشيب الرأس اصباحي

المعينة ذكره النواجي **المغرب** ذكره النواجي **المغدية** ذكره النواجي **المفتاح** عدة النواجي من اسماء الخمر لانه مفتاح الشر كما ورد في الحديث جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب بهجة الخمر مصباح السرور ولكنه مفتاح الشرور وقال بعضهم

تركت النبيذ وشرابه ... وصرت صديقا لمن عابه

شراب يضل سبيل الهدى ... ويفتح للشر ابوابه +

المقدي منسوب الى المقدا الفخر قرية بالاردن ينسب اليها الخمر وقيل هي في طرف حوران قرب اذرعات كما في المراصد والمعجم وغلط الجوهري في تخفيف دالها وذكرها

في مفدونصه هناك المقدي بتخفيفة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل قال الشاعر

يا ابن بنت الفارسية ... علل القوم فليلا

اليوم شرابا مقدية ... انهم قد عاقروا

انتهى قال الصاغاني وقد غلط في قوله قرية بالشام والمقدية بتشديد الدال والشراب المقدي بالتخفيف غير المقدمي بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات

شرابا وما تحلل الشمول ... مقدية احله الله للناس

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف يشبه بما وُدّ بنصفين انتهى نص الصاغاني وفي النهاية والغريبين المقدي طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قُدّ بنصفين وقد يخفف داله وهكذا رواه الازهري عن ابي عمرو ايضا كذا في تاج العروس المقطوب كمفعول الشراب الممزوج قال المجد قطب الشراب مزجه كقطّبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب انتهى قال النواجي في الحلبة واحسن عبد الله بن محمد العطار بقوله شعر

فاولها شمس واخرها بدر ... وكاس نزينا اية الصبر في الدجى

فان زارها جاء التبسم والبشر ... مقطبة مالم يزرها مزاجها

من العشق حتى الماء يعشقه الخمر ... فيا عجبا للدهر لم تخل مهجة

المقربة والمقدمة والموخرة ذكرها النواجي في الحلبة الملساء الخمر السليسة الحرع في الحلق وهذا من المجاز كما قيل للماء زلال وسلسال قال ابو البحر ع بالقهوة الملساء من جريالها ٢ كذا في تاج العروس المنقوف

نقف الشراب صفاه او مزجه كذا في القاموس المنصف وانيه أورده
كذا في السامي المنسبة والمنشية والمنومة ذكرها النواجي المنبج ذكره
النواجي وهو بالضم الدم او دم القلب وعجمة كل شيء خالصه كذا في تاج العروس

حرف النون

النافث ذكره النواجي الناقس بالقاف والسين المهملة الحامض قاله
الليث يقال شراب ناقس اذا حمض ونقس ينقس نقوسا حمض في شعر الحجاج
ناقس بالقاف ورواه قوم بالفاء حكى ذلك ابو حنيفة وقال لا اعرفه انما
المعروف ناقس بالقاف كذا في تاج العروس النشأة ذكره النواجي النبيذ
فعيل بمعنى المنبوذ وهو الملقى ومنه ما نبذ من عصير ونحوه كتمر وزبيب وحنطة
وشعير وعسل وهو جائز كذا قال السيد في تاج العروس ويقال للخمر المتخذ
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا في مجمع البحار النقيع بالقاف
كفعيل شراب من زبيب وكل ما ينقع تمرا كان او زبيبا او غيرهما كذا في القاموس

النمامة ذكره النواجي

حرف الهاء

الهتية قال في مجمع البحار الخمر فهتها بالبطحاء اي صبها على الارض حتى
يسمع لها هتيت اي صوت فعلى هذا الهتية الخمر المصبوبة قال في القاموس
والهتة الصهب الهمعة نبيذ التمر ذكره النواجي

حرف الياء التحتية

اليعقوبي وسمي ابا يوسف لان ابا يوسف اتخذه لهارون وكان اتخذه له
تخلصا مما هو حرام الشرب فهو اسم لشيء اذ عمد عليه الماء حتى يرق وترك

حيث اشتد كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة * * * * * *

مقامة نفيسة في مجلس الشراب

ذكرها بدر الدين محمد بن حسن بن عمر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة في كتابه نسيم الصبا وهو مختصر مشتمل على ثلاثين فصلا مذكور فيه جملة من انواع البديع وهي هذه * كان لي صديق * مغرى بشرب الرحيق * غزير الفضل والآداب * كثير اللهج بذكر مجالس الشراب وكان يجد حضوري عنده وانا ابلغ مما يجد قصده فاتاني حينا من الاحيان يدعوني الى مجلس بعض الاعيان والزمني بان احالفه مقيما على ان لا اخالفه فاجبت الى المحاضرة * مشترطا عدم المعاقرة فقال اجل ايها الاجل وسانيك اذا هزم النهار واضمحل فلما انس قدوم الليل اب يسحب سحائب الذيل * وهو يقول ـ

يا من به ينفي الكمد ويثبت العيش الرغد
جد بالوفا قد ان ان نجز حرما وعد

فمضيت صحبته الى دار جرى بها فلك السعد ودار غالبة الجناب رفيعة القباب فاحدق نا استارها واجتلينا افمارها حتى ايصلنا الى المجلس فسبح قدح الغائر باقداحه غير منبح شعر

لا تسمع الاذان في جنباته الا ترنم السن العيدان *
او صوت تصفيق الجليس ونقره وبكاء راووق وضحك قيان

يشتمل على ندمان لا يسمح بمثلهم الزمان * حاشيتهم ارق من النسيم *

ل شذى سم
ن نبح نفح فكرى
خال ان التصيد

ومزاج كاسهم من تسنيم * ان نظموا اودعوا اصداف المسامع دُرًّا *
وان نثروا انثنوا في عقد العقول سحرا ٥

تنازعوا درة الصهباء بينهم واوجبوا الرضع الكأس ما يجب
لا يحفظون على الشوان زلته ولا يريبك من اخلاقهم ريب

بينهم سقاة حسنت صفاتهم وتكفلت بالانصاف كفاتهم كم فيهم ذو
وجه جميل ودّه صحيح وجفنه عليل سهري اللثام جوهري الكلام
تتعطف الاغصان بحمل العطفه ويسقي بطرفه اضعافا ما يسقي بكفه

ساق غدا يحكيه من بان النقا وريقه
واظما بي وكأنّ لي ثغر به وريقه

بايديهم اقداح تفتح ابواب الافراح مباسمها مفترة وملاكها صاوك كاسرة
على الاسرة النور ضمن ازارها ومعدن الذهب في فرارها تعدل وهي
جائرة وتنشد وهي دائرة ٥

صل الراح بالراحات واقدح مسرة بافراحها واعكف على لذة الشرب
ولا تخش من ذنب فوراق كرمها اكف على تستغفر الله للذنب

والابارق تسجد لربها وتقبل الارض لدى سببها كم اصلحت مساد
مزاج واوضحت منهاج ابتهاج نحكي اوزاما معوجة الرقاب اوظباء
اشرفن من دروع الهضاب ٥

وكأنما الابريق عند كوحه والاكم يلثم ثغرة المنعوتا
طير بمنقاره له من لؤلؤ لما اسف تناول الياقوتا

والاكواب معصمة الانواب تغني عن المصباح وتهدي ريح التفاح *

٥١ مفترة اي ضاحكة
٥٢ ذرى الهضاب اعلاها
٥٣ الاكم التلال الصغار
٥٤ اسف الطائر اذا طلب الارض فلم يجدها

تبعث على الحماسة والمسامحة وتتعب بسوق سائقها القلب وهي في راحة +

لله اكواب هموي حرمت لما باحت بسرها المسكوبا +

نار ولم تحرق وان انكرتها اوردته ياصاح فالمسكوبا

وكؤوس تسر بحسنها النفوس + تغوص بأسمه وسناها المادة الاسمه حاسمه تحار عند الصبوح والغبوق وتشرح الصدور في حالتي الغروب والشروق شعر

ورب ساق محسن في كفه كأس بريق يتها نفى عنا العنا

وعلى ذراها اليسرى رخ ناصبا شبك اللآلي كي يصيد المالها

وينطوي على قيان ينشدن البديع من سحر البيان لهن اصوات + توقظ اعين اللذات يشنفن الاسماع ويتقن اجناس الايقاع ص

قيان حكين البدر حسناً وبهجة زمان الذي يحظى بهن وسيم

اذا هن القين الغناء بمجلس فمعبد عبد والغريض هتيم

وبه شمع يدهش الابصار ويحيي ما مات من ضوء النهار ويبقى الملابس عقبى الغلائس وافر الادب والهمة لا يبرح واقفاً في خدمه شعر

من كل هيفاء تهوى الشمس رؤيتها بكت وانت فلاح الماء واللهب

تجلى على الشرب في ثوب لها ارق كحية من لجين لاح أسها ذهب

وفيه انواع من الشراب تلمع في اوانيها كلمع السراب + فمن خرطوم تخفي بلد حبابها النجوم وشمول تشمل القوم بالقبول ومشعشة منازل كواكبها مرتفعة وعاتق تقدم عصرها وخف على النديم امرها وخابية حانية قطوف كرومها دانية شعر

ص مجرد والغريض مغنيان مشهوران وقيل اصل الغريض اسمه مطر وقيل اسمه زياد وقيل نافع وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل عبد الملك وقيل عبد الرحيم وقيل عبد الواحد وقيل عبد الصمد وقيل عبد الكريم وقيل عبد الوهاب وقيل عبد الحميد وقيل عبد الرحمن وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل عبد الله

وطوس وقنديد عقار وقرقف مدام وأسفنط سلافة وجريال +
طلا وسبيذ والحميا وقهوة كميت شمول خندريس سلسال

الى غير ذلك من روح وريحان ومحاسن واحسان ومسموح ومشموم ومشروب ومطعوم وعود يعرف ويحرك ومسك في الصبا فيفتت ويفرك وقريض ينشد وعرف ضائع لا ينشد وبدر وزير وجنة وحور وزهور ومزاهر وملح ونوادر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون

+ ايا نديمي لو شاهدت وقفتنا في مجلس اللهو حيث الخصم مغلوب
والدن والدن مضروب ومنكسر والزق يبكي والراووق مصلوب

ويا عجبا فاني عاينت من التفضيل ما يعني عن التفصيل وكاد ثقيل الطرب يستخفنا لولا عناية الملك الجليل ثم نظرت واذا امر القوم قد اضطرب والعرفان يخبر عن ذئب السرحان بحسن المنقلب فاشرت الى صاحبي بالنقلة وعرفته ان الليل قد عزم على الرحلة فقام يهتز من السكر اهتزاز الافنان. وانصرفنا نمشي كالريح وهو يمشي كالفرزان فلما صرنا الى البيت خر صعقا كالميت فجلست معرضا عن الكرا منفكرا فيما قد جرى لائما نفسي عن اتباع الهوى ذاما لها على معاشرة من ضل وغوى ثم اني صلت الى الاستغفار وسألت العفو من العزيز الغفار والذت كما قال الحريري بالمتاب وآليت ان لا احضر ما دمت حيا مجالس الشراب ***

فصل في ذم الخمر والتنفير عنها

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١ اليعربوف والزنبور معروف اوالزنبور الطويل من اذناب الخيل والبرذون والزنبور ايضا دويبة تلسع اوالصواب سنان الافاعي والعقارب اوالصواب سنان الافاعي والعقارب

٢ العرفان الصبر

٣ الذئب السرحان الذئب الاول ٤ الافنان جمع فنن وهو الغصن

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب من شربها حرمها في الآخرة وفي الحديث
المرفوع جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب المبهج الخمر مصباح
السرور ولكنه مفتاح الشرور وقال عيسى عليه السلام الهوى رأس كل خطيئة
والنساء حبالة الشيطان والخمر داعية كل سوء وقد ذكر السيد العلامة ابو
الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني البخاري مدظله في كتابه مثير
ساكن الغرام الى روضات دار السلام افات خمر الدنيا فمنها انها تصدع الرأس
وهي كريهة المذاق وهي رجس من عمل الشيطان توقع العداوة والبغضاء بين الناس
وتصد عن ذكر الله وعن الصلوة وتدعو الى الزنا وربما دعت الى الوقوع على
المحن وذوات المحارم وتذهب الغيرة وتورث الخزي والندامة والفضيحة
تلحق شاربها انقص نوع الانسان وهو الجنان وتسلبه احسن الاسماء والسمات وتكسوه اقبح الاسماء و
الصفات وتسهل قتل النفس وافشاء السر الذي في افشائه مضرته واهلاكه
ومواخاة الشياطين في تبذير المال وهتك الاستار وظهور الاسرار وتدل على
العورات وتهون ارتكاب القبائح والمآثم وتخرج من القلب تعظيم المحارم و
مدحها كعابد وثن وكم اهاجت من حرب وافقرت من غني واذلت من عزيز
ووضعت من شريف وسلبت من نعمة وجلبت من نقمة ونسخت مودة ونسجت
عداوة وكم فرقت بين رجل وحبه فذهبت بقلبه وراحت بلبه وكم اورثت من
حسرة والجرت من حبرة وكم اغلقت في وجه شاربها بابا من الخير وفتحت له بابا من الشر
وكم اوقعت في بلية وعجلت من منية وكم اورثت حزنة وجرت على شاربها محنة
وجرأت عليه من شغله فهي جماع الاثم ومفتاح الشر وسلابة النعم وجلابة
النقم ولو لم يكن من رذائلها الا انها لا تجتمع هي وخمر الجنة في قلب عبد كما ثبت عنه

صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة
الكفي وافات الخمر اضعافا مما ذكرنا وكلها منفية عن خمر الجنة انتهى كلامه
الشريف والله نسأل ان يسقينا من خمر الجنة ممزوجا من انهارها بماء غير
آسن وقيل عثرانتنا من تعاظم الذنوب ولكن
ان ختم الله بغفرانه فكل ما لاقيته سهل

١ الخنصر بالنون والصاد المهملة والراء المهملة كزبرج ويفتح الصاد الاصبع
الصغرى او الوسطى مؤنثة كذا في القاموس قال السيد في التاج هكذا ذكرهما
في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على
الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محل تامل انتهى وفي
المصباح الخنصر بكسر الخاء والصاد انثى والجمع الخناصر انتهى قال في تاج العروس
قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرس و
فراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها لعظيمة الخناصر
كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا انتهى

٢ الخيل كفلس جماعة
الافراس لا واحد لها او واحدها خائل لانه يختال ج اخيال وخيول ويكسر و
الفرسان كذا في القاموس مؤنثة كذا في المكمل وفي المصباح الخيل معروفة وهي
مؤنثة ولا واحد لها من لفظها قال بعضهم وتطلق الخيل على العراب وعلى
البراذين وعلى الفرسان انتهى واسماء الخيل في السباق اولها المجلي وهو السابق و
المبرز ايضا ثم المصلي وهو الثاني ثم المسلي وهو الثالث ثم التالي وهو الرابع ثم
المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظي وهو السابع ثم المؤمل
وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير

ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي السكيت قال
واما باقي الاسماء فاراها محدثة ونقل في التهذيب عن ابي عبيد معنى ذلك و
في نسخة منه لا ادري اصحيحة هذه الاسماء ام لا ثم قال وقد رايت لبعض
العراقيين اسماءها وروي عن ابن الانباري هذه الحروف وصحيحها وهي السابق
والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت و
قد نظمها بعضهم ؎

وغد المجلي والمصلي والمسلي تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها وسكيتها هو في الاواخر حائف

قال ابن سيدة ثلث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربع ثم خمس وقال علي رضي الله
عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وثنى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما
شاء الله تعالى قال ابو عبيدة ولم اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسماء لشيء
منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذينك
انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع كذا في تاج العروس شرح القاموس

حرف الدال المهملة

الدار بالالف والراء المهملة مؤنثة وانما قال الله تعالى ولنعم دار المتقين
فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على
المعنى قاله الجوهري قال في المختار ليس على المعنى بل على لفظ الارائك ان اريد
بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء او على لفظ الجنات ان اريد بالمرتفق المنزل
وقال المجد وقد تذكر قال السيد في تاج العروس اي بالتاويل كما في الصحاح و
قال شيخنا ومن اتقن العربية وعلم ان فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا

له
كراى

دليلا كما لم يستدلوا به على نعت المرأة وشبهه التمر والجمع أدؤر وآدؤر وأدر
وديار ودبارة ودبران ودوران ودورات وديارات وادوار وادورة وقف
المصباح الدار معروفة وهي مؤنثة قال الامام الشوكاني في نيل الاوطار قال في
شرح المشكوة الدور المذكورة في الحديث جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة
والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي اجتمعت فيها قبيلة دارا
سؤال منظوم للشيخ تاج الدين المكي المالكي سأل عنه شيخه عبد الملك العصامي

ماذا يقول امام العصر سيدنا ... ومن لديه ينال القصد صاحبه
في الدار هل جائز تذكير عائدها ... في قوله مثلا في الدار صاحبه
ومن اباته همز ابن اراد فهل ... يكون موصوفه اسما تطالبه
ام كونه علما فذ كان او لقبا ... او كنية ان اراد الحذف كاتبه
آفد فهما ان رأينا الحق منخفضا ... الا وانت على التمييز ناصبه

الجواب

يا فاضلا لم يزل يهدي الفوائد من ... علومه وتروينا سحائبه
تا نبتك الدار حتم لا سبيل الى ... التذكير فامنع اذا في الدار صاحبه
والابن موصوفه عم ولو لقبا ... او كنية فاركب الحذف واجبه
هذا جوابي فاعذر ان بدى خللا ... فمصدر العجز والتقصير كاتبه
لا زلت تأتي لنا منك العلى علما ... في العلم يحوي بك التحقيق طالبه

الدبر بالدال المهملة والراء المهملة كعنق الاسب ونقيض الفعل مؤنثة كما ذكره
الملا محمد باقر والجمع ادبار وعده في المكمل من المؤنثات السماعية وقال الشيخ ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي في تكملة ما تغلط فيه العامة الدبر

تذهب العامة الى انه الا ست خاسة وليس كذلك بل هو عام في كل شيء خلافا لقوله
بضم الدال ما خلا قولهم جعلني فلان قرالك دبر اذنه فانه بفتح الدال قال ابن السكيت
يهزم الجمع ويولون الدبر وقال عز اسمه وادبار السجود وقال والليل اذا ادبر
الدرع بالراء والعين المهملتين كحبر التي تنسج من الحديد وتلبس لدفع
السلاح مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها
دريع على غير قياس لان قياسها بالهاء وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان
الدرع يذكر ويؤنث ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع كذا في الصحاح
وفي فتح الباري الدرع يذكر ويؤنث قال الجوهري درع الحديد بالكسر قد تذكر
وفي المصباح درع الحديد مؤنثة في الاكثر وقال المطرزي في المغرب درع الحديد
مؤنثة ودرع المرأة مذكر انتهى وكذا قال ابن قتيبة في باب المؤنثات السماعية
وابو البقاء في كلياته قال البطليوسي في شرح الفصيح كان بعض اشياخنا يقول
انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي انثى فوجب
ان يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب ان يكون درعها
مذكرا وكان يحتج على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ذكره
السيوطي في المزهر وقال الهروي في شرح الفصيح درع الحديد مؤنثة لانه يراد
به حلقة ودرع المرأة مذكر لانه يراد به قميصها او ثوبها * * * * *
الدلو بالام والواو كفلس ما يستقى بها مؤنثة وقد يذكر جمع ادل ودلاء و
دلي كذا في القاموس وفي المصباح الدلو تانيثها اكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير
يصغر على دلي مثل فلس وفليس وثلاثة ادل وفي التانيث دلية بالهاء وثلاث
ادل وجمع الكثرة الدلاء والدلي والاصل فعوله مثل فلوس * * * *

ز ٥ آ ٢٠ ع
س ٢
الدرع عن
الكوفي ابو
كان جيد على
الصدر والقميص
كان قد
على الكثرة قال
صاحب المغرب
ولم اجده الا
في كتب اللغة
كذا في كليات
ابي البقاء ١٢
صحت
س ٣
آوند بركش ١٢

حروف المعجمية

ذات بالالف والتاء حقيقة الشيء ممثنة ذكر المدلا عمل ما قبل ذات الشيء يقال على حقيقته وقد يطلق على هويته الخارجية وقد يطلق على الوصف وهو يستعمل استعمال النفس واستعمال الشيء ولذا يجوز تأنيثه وتذكيره وفي المصباح فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتاء لانها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز الهاء لان فيها معنى الصفة فاشبهت المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعبر بها عن الاجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته واما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله وفي وجه الله وان كره بعضهم ان يكون ذلك في الكلام القديم ولاجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لان اسماء الله تعالى لا تلحقها تاء التانيث فلا يقال علامة وان كان اعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ ايضا فان النسبة الى ذات ذوي لان النسبة ترد الاسم الى اصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى المصاحبة والوصف مسلم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو قوله عليم بذات الصدور والمعنى عليم بنفس الصدور اي ببواطنها وخفياتها وقد صار اسما لها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات مجردة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلقي وحكى الطرزي عن بعض الائمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب الكملة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول ابي تمام ع ويضرب في ذات الاله فيوجع . وحكى

ابن فارس في مقاييس الالفاظ قوله

فنعم ان عم القوم في ذات ماله اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

اي فنعم فعله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال ابو زيد لقيته اول ذات يدين لي اول كل شيء واصا اول ذات يدين فاني احمد الله

اي اول كل شيء وقال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة اي كتابهم صحيفة نفس الاله وقال الحجة في قوله تعالى عليم بذات الصدور ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب وقال ايضا في سورة النجم ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدوي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفتين واذا نقل هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من انكر كونها من العربية فانها في القرآن وهو افصح الكلام العربي انتهى وفي تثنية ذات لغتان الاولى الرد الى الاصل فان الاصل ذوية فالعين واو واللام ياء لانها من ثنية ذوي والثانية التثنية على اللفظ فيقال ذاتان كذا في السمين وفتح البيان في مقاصد القرآن وقال ابو البقاء في كلياته الذات هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به يستحق الصاحبية والمالكية ولمكان النقل لم يعبروا ان التاء للتانيث عوض عن اللام المحذوفة فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة وذات محدثة وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلا معنى لتوهم التانيث وقد

يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به مسلمات ذاته وقد يطلق
ويراد به المستقل بالمفهومية ويقابله الصفة بمعنى غير مستقل بالمفهومية
وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجيء تأييده وتأكيده وقد يطلق الذات
يراد به الرضاء وعليه حديث ان من اعظم الناس اجرا الرجل الصالح من
وزير يقبعه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكل احاديث ابراهيم
لم يكذب الا في ثلاث ثنتين في ذات الله اي في طلب مرضات الله وقد يراد
بالذات مفهوم الشيء كما في قولنا الضاحك للانسان بالكاتب فانه يراد مفهوم
الكاتب دون الذات الذي يصدق عليه الكاتب ولفظ الذات وان لم يرد به
التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به التوقيف وهو الشيء والنفس ايضا بمعنى النفس في حقه
تعالى الوجود الذي تقوم به الصفات فكل الذات مع انهما يصدقان في اللغة على
ما يقوم بنفسه فتكون الاضافة في ذات الله من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل
بدن الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكلة في تعلم ما في نفسي ولا اعلم
في نفسك بعد ورود الشرع والكلام في اطلاق الاسامي التي لم ترد في الشرع على
تعبير الصفات بها وهو ضروري ثم انه يجوز اطلاق اسم الشيء والوجود والذات
بالعربية والفارسية للحق تعالى ولا يجوز اطلاق اسم اليد والوجه واليد والعين
والجنب والنفس بالفارسية من غير التاويل لانها من المتشابهات بخلاف الاولى
ويجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا ولا يجوز بدون الاضافة كقوله رفيع الدرجات
وقاضي الحاجات ولا يضاف شيء الى الله فلا يقال شيء الله لانه بمعنى الشائي في حقه
واسم الفاعل للتعدي ولا يضاف الى الموصوف به بخلاف صفة الله فانه بمنزلة علم
الله فهو من باب اضافة التخصيص والمختار في ذات الله عدم الخلاله الى الماهية الكلية

والتعين بل هو متعين بذاته والموجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة
والارادة والعلم والحياة فجميع الصفات المتعلقة معتبرة لحصول الآثار من
الذات كل بحسبه قال المناوي الذات العلية هي الحقيقة العظمى والعين القيومية
المستلزمة لكل نعوت قدوسية في كل جلال وجمال استلزاما لا ينفك الانفكاك
البتة ذات يوم من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اي مدة صاحبة هذا الاسم
ونظيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة
وذات مرة وذات خلاة ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة ويقال ذا غبوق
وذا صبوح بغير تاء في هذين الحرفين وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على
الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة وقد يضاف الى المذكر
ومؤنث وفي الكشاف الذات مقحمة تزيينا للكلام والحق انه من اضافة العام الى
الخاص كما في بعض حواشي المفتاح وكلسته فما رد علي ذات شفة اي كلمة انتهى
وقال في كشاف اصطلاحات الفنون الذات يطلق على معان منها الماهية
بمعنى ما به الشيء هو هو وعلى هذا قال في الانسان الكامل ان مطلق الذات
هو الامر الذي تستند اليه الاسماء والصفات في عينها لا في وجودها فكل
اسم او صفة استند الى شيء فذلك الشيء هو الذات سواء كان معدوما
كالعنقاء او موجودا والموجود نوعان نوع هو موجود محض وهو ذات الباري
سبحانه ونوع هو موجود ملحق بالعدم وهو ذات المخلوقات واعلم ان ذات
الله تعالى عبارة عن نفسه التي هو بها موجود لانه قائم بنفسه وهو الشيء
الذي استحق الاسماء والصفات بهويته فيتصور بكل صورة تقتضيها منه
كل معنى فيه اعني اتصف بكل صفة تطلبها كل نعت واستحق بوجوده

كل اسم دل على مفهوم يقتضيه الكمال ومن جملة الكمالات عدم الانتهاء في
الادراك فحكم بانه لا تدرك وانه ممتنع ادراكه لاستحالة الجهل عليه تعالى فذاته
غيب الاحدية التي كل العبارات واقفة عليها من كل وجه غير مستوفية
لمعناها من وجوه كثيرة فهي لا تدرك بمفهوم عبارة ولا تفهم بمعلوم اشارة
لان الشيء انما يعرف بما يناسبه فيطابقه وبما ينافيه فيضاده وليس لذاته في
الوجود مناسب ولا مناف ولا مضاد فارتفع من حيث الاصطلاح اذا معنا ع
في الكلام وانتفى لذلك ان يدرك للافهام انتهى وفي شرح المواقف للمتكلمين هنا
مقامان الاول الوقوع فذهب جمهور المحققين من الفرق الاسلامية وصرحوا
الى ان حقيقة الله تعالى غير معلوم للبشر وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من
اصحاب الاشعري والمعتزلة والثاني الجواز وفيه خلاف فمنعه الفلاسفة و
بعض اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين ومنهم من توقف كالقاضي ابي بكر وضرار
بن عمرو وكلام الصوفية في الاكثر مشعر بالامتناع اعلم انهم اختلفوا في ان الله
تعالى مخالفة لسائر الذوات فذهب نفاة الاحوال الى المخالفة وهو مذهب الاشعري
وابي الحسين البصري فهو منزه عن المثل والند وقال قدماء المتكلمين ذاته
مماثلة لسائر الذوات في الذاتية والحقيقة وانما تمتاز عن سائر الذوات بحلول
اربعة الوجوب والحيوة والعلم التام والقدرة التامة اي الواجبية والحيية
والعالمية والقادرية التاسين هذا عند البعائي واما عند ابي هاشم فانه عنده
بحالة خامسة هي الموجبة لهذه الاربعة وهي المسماة بالالهية والمذهب الحق هو
الاول انتهى **ومنها** المذاهب باعتبار الوجود واطلاق لفظ الذات على هذا
المعنى اغلب من الاطلاق الاول **ومنها** ما نقل في عدة الماهية من الافراد

كما وقع في شرح التجريد في فصل الماهية وبهذا المعنى يقول المنطقيون ذات الموضوع من
يصدق عليه ذلك الموضوع من الافراد ثم المعتبر عندهم في ذات الموضوع في
القضية المحصورة ليس افراده مطلقا بل الافراد الشخصية ان كان الموضوع نوعا
او مما يساويه من الخاصة والفصل والافراد الشخصية والنوعية ان كان جنسا
او مما يساويه من العرض العام وبعضهم خص ذلك مطلقا بالافراد الشخصية وهو
قريب الى التحقيق وتفصيله يطلب من شرح الشمسية وشرح المطالع في تحقيق
المحصورات وهذه المعاني الثلثة تشتمل الجوهر والعرض **ومنها** ما يقوم بنفسه
وهذا لا يشتمل العرض وتقابله الصفة بمعنى ما لا يقوم بنفسه هكذا ذكر احمد جند
في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق والسيد السند في حاشية
المطول في بحث هل في باب الانشاء **ومنها** ما لا يقوم به غيره سواء كان قائما بنفسه
كزيد في قولنا زيد العالم قائم او لا يكون قائما بنفسه كالسواد في قولنا رأيت السواد
الشديد وبهذا المعنى وقع في تعريف النعت بانه تابع يدل على ذات ما في
المطول في باب القصر **ومنها** الجسم كما في الاطول وحاشية السيد السند على المطول
في بحث هل الاستفهامية **ومنها** المستقل بالمفهومية اي المفهوم الملحوظ بالذات
وهذا معنى ما قالوا الذات ما يصح ان يعلم ويخبر عنه وتقابله الصفة بمعنى
ما لا يستقل بالمفهومية اي ما يكون آلة لملاحظة مفهوم آخر فالنسب الحكمية
صفات بهذا المعنى واطرافها من المحكوم عليه والمحكوم به ذوات لاستقلالها
بالمفهومية هكذا ذكر السيد السند ايضا في بحث هل فاكل في الاطول هذا المعنى
الذات والصفة الذي ادعاه السيد السند لم يثبت في السنة مشاهير الائمة ايضا
وقد ذكر الجلبي ايضا هذا المعنى في حاشية المطول في بحث الاستعارة الاصلية **ومنها**

الموضوع سمي به لانه ملحوظ على وجه ثبت له الغير كما هو شان الذوات ونقابله الصفة
بمعنى المحمول سميت به لانه ملحوظ على وجه الثبوت للغير هكذا في الاطول في بحث
هل وهكذا في العضدي حيث قال في المبادي المفردات من القضية اذا جعلت
جزء القياس لاقترانها يسميها المنطقيون موضوعا ومحمولا والمتكلمون ذاتا
وصفة والفقهاء محكوما عليه ومحكوما به والنحويون مسندا اليه ومسندا الى آخر
قيل ما ذكره من اصطلاح المتكلمين انما يصح فيما هو موضوع ومحمول بالطبع كقولنا
الانسان كاتب لا في عكسه اي الكاتب انسان واجيب بان المحكوم عليه يراد به ما صدق
عليه وهو الذات والمحكوم به يراد به المفهوم وهو الصفة وما قيل ان المسند اليه
عند النحاة قد يكون سورا عند المنطقيين كقولك كل انسان حيوان فجوابه ان
المحكوم عليه بحسب المعنى هو الانسان هكذا ذكر السيد الشريف في حاشيته
ويقوان ما ذكره من اصطلاح الفقهاء مخالف لما تقرر في محله **ومنها**
الاسم الجامد وتقابله الصفة بمعنى الاسم المشتق **ومنها** الجزء الداخل
بان يكون محض الذاتي وتقابله الصفة بمعنى الامر الخارج هكذا ذكر احمد جندي
في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق انتهى وفي الكشاف
الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى كذا في المحكم وقال الليث
الذراع والساعد واحد قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعها الرادت
ساعدها والذريعة تصغير الذراع وحرف الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها
مصغرة وقد ذكرهما فاعل الجوهري ذراع البديل ذكر ويؤنث قال وقولهم الثوب
سبع في ثمانية انما قالوا سبع على تانيث الذراع والجمع اذرع وذرعان بالضم

لعل
رش دستخطي
انطرف آخر
طرف الكشف
دست وبا ١٢٠

وانما قالوا في ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها
اذرع لاغير ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع قال الشاعر يصف فوسا عربية ؎

ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعالا قد يكسران
من المؤنث وحكمه ان يكسر على افعل ولم يكسر واذراعا على غير افعل كما
فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لاغير قلت والتذكير
الذي اشار اليه المجد هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال
ذراع كثير في تسميتهم به المذكر ويمكن في المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم
ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا
الاسم في المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرفته في المعرفة والنكرة لانه
مذكر سمي به مذكرا كذا في تاج العروس وفي المصباح الذراع اليد من كل حيوان
لكنها من الانسان من المرفق الى اطراف الاصابع وذراع القياس انثى في الاكثر
ولفظ ابن السكيت الذراع انثى وبعض العرب يذكر قال ابن الانباري والشدائد
ابو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر ؎

ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع

وعن الفراء ايضا الذراع انثى وبعض عكل يذكر فيقول خمسة اذرع قال
ابن الانباري ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار
وجمعها اذرع وذرعان حكاه في العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير اذرع
ذكاء بالكاف والمد كغراب غير مصروف اسم للشمس معرفة لا تدخلها
الالف واللام كذا في الصحاح والقاموس

الذنوب بالنون والواو والموحدة كصبور الدلو او فيها ماء او الملأى او من الملأ الى الثلث والقاموس وقال ليث السكيت فيها ماء قريب من الملأ ثم تنث وتذكر ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب والجمع في اقل العدد اذنبة والكثير ذنائب مثل قلوص وقلائص كذا في الصحاح وفي المصباح الذنوب وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تكون ذنوبا حتى تكون مملوة ويذكر ويؤنث وقال الزجاج مذكر لا غير وجمعه ذنائب مثل كتائب والذنوب ايضا الحظ والنصيب وهو مذكر

الذود بالواو والدال المهملة من الابل ما بين الثلاث الى العشر مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد كذا في الصحاح وقال المجد ثلثة اعشرة الى العشرة او خمس عشرة او عشرين او ثلثين او ما بين الثنتين والتسع مؤنث ولا يكون الا من الاناث وهو واحد او جمع او جمع لا واحد له او واحد اذواد وفي المصباح قال ابن الانباري سمعت ابا العباس يقول ما بين الثلث الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والذود مؤنثة لانهم قالوا ليس في اقل من خمس ذود صدقة وقال في المارع الذود لا يكون الا اناثا وقال ابن سيدة الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر

الذهب بالهاء والموحدة كفرس التبر قاله غير واحد من ائمة اللغة فصريحه ترادفهما والذي يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوه بما في المعدن او بالذي لم يضرب ولم يصنع ويؤنث واحدته بهاء وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل فيها الهاء لان الذهب

يؤنث والمؤنث الثلاثي اما صغر لحق في تصغيره الهاء نحو قريبة و شعيبة
وقيل هو تصغير ذهبة حلي بنية القطعة منها فصغرها على لفظها انتهى والجمع
الذهاب كسبب واسباب وذهوب وذهبان بالضم عن اللحياني وحملان وقد
يجمع بالكسر ايضا وفي حديث علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يخلق خلقا
الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرى وبرقان ذكره السيد في تاج العروس وقال
الجوهري وربما انث وفي المصباح الذهب يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان
العامة لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري يقال
مذكر ولا يجوز تأنيثه الا ان يجعل جمعا الذهبة وفي السيف شرح البخاري الذهب
يذكر ويؤنث قلت المراد بالقرآن قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب
يقولون هو الذهب كما قال الازهري وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرتها وقيل
الى الكنوز وجائز ان يكون محمولا على الاموال كما هو مصرح في التفاسير وحواشيها
وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحمراء وقد يذكر والتانيث
اشهر كذا في تاج العروس

حرف الراء المهملة

الرجل بالجيم واللام كجبر العضو المعلوم من الانسان والقطعة من الجراد مؤنثة
فيهما كذا قال الملاعجمي باقروصاحب المكمل وفي المصباح رجل الانسان التي يمشي
بها من اصل الفخذ الى القدم وهي انثى وجمعها ارجل ولا جمع لها غير ذلك انتهى
او الرجل القدم قاله الجمل

الرحى بالحاء المهملة كفتى الطاحونة مؤنثة والالف منقلبة من الياء وثلاث

ارح والكثير ارحاء كذا في الصحاح والمغرب وفي المصباح الرحى مقصور والطاحون
والضرس ايضا والجمع ارح وارحاء مثل سبب واسباب وربما جمعت على رحية
ومنعه ابن حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رحى على فعول وقال ابن الانباري
والاختيار ان تجمع الرحى على ارحاء والقفا على اقفاء والندى على انداء لان جمع
فعل على افعلة شاذ وقال الزجاج ايضا الرحى انثى وتصغيرها رحية والجمع ارحاء
ولا يجوز ارحيه لان افعلة جمع المذكر وهذا مؤنث وليس في المنصوص شيء يجمع على افعلة

الرحم بالحاء المهملة كذا في بيت منبت الولد ووعاؤه والقرابة او اصلها
واسبابها جمعها ارحام كذا في القاموس قال الجوهري هو مشتق منه وقال الفيومي
الرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها ايضا
في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة
من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبي والرحم انثى في المعنيين وقيل مذكر
وهو الاكثر في القرابة ٭٭

الرداء بالمد ما يتزدى به مذكر ولا يجوز تانيثه قال ابن الانباري والتثنية
ردآن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقيل ردوان وارتدى برداءه وهو
حسن الردأة بالكسر والجمع ارديه بالهاء مثل سلاح واسلحة كذا في المصباح المنير

الركي بفتح الراء وكسر الكاف والياء المشددة البئر الواحدة ركية مؤنثة
ذكره الملا حميد اثر وصاحب الكمل في الصحاح والقاموس الركية البئر ج ركي وركايا

الركب بفتحتين قال ابو السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل
خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة وانشد شعر

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون الثريا الاركاب ويعقد الابله لعاب

وقال الازهري الركب من اسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل ايضا

كذا في المصباح المنير *

الروح بالواو والحاء نفخة التي في النفس مؤنثة وقد تذكر ذكره الشيخ عبد الرحيم
وقال الجوهري يذكر ويؤنث ارواح والذي في المجمع اي الدم فقد ذكر وقال المجد
الروح بالضم ما به حياة الانفس ويؤنث اقول كلام الجوهري يدل على انهما على
حد سواء وكلام المجد يوهم ان التذكير اكثر وهو كذلك كما ذكره الفيومي وبيان
الروح للحيوان مذكر وجمعه ارواح وقال ابن الانباري وابن الاعرابي الروح و
النفس واحد ضد ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهري ايضا الروح
مذكر وقال صاحب المحكم الروح يذكر ويؤنث وكذا قال الجوهري كما تقدم وكان
التانيث على معنى النفس وفي الروض السهيلي انما انث لانه في معنى النفس وهي لغة معروفة

الريح بالياء والحاء المهملة كحب وهو الهواء المتحرك بين السماء والارض كما في
المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة ومثله
في شرح الفصيح للفهري وانما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها المجيء
بالرواح والراحة والقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فيها ماخوذة من
الروح حكاه ابن الانباري في كتابه الزاهر ذكره السيد في تاج العروس والجمع
ارواح وارياح ورياح وريح كعنب وجمع ارواح وارايح وارايح ذكره المجد وقال الفيومي الريح
مؤنثة على الاكثر وقد تذكر على معنى الهواء ونقله ابو زيد وقال ابن الانباري الريح
مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر اسمائها الا الاعصار فانه مذكر والريح بمعنى
الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال ابو البقاء في كلياته

كل ريح في القرآن ليس فيها الف ولام اتفقوا على توحيدها وما فيه الف ولام القراءة فيه جمعا وتوحيدها الا الريح العقيم في الذاريات فالقراءة بتوحيدها وفي الروم الرياح مبشرات القراءة بجمعه وقرئ جميع الرياح جمعا وتانيث الريح ليس بحقيقة ولها اصناف والغالب فيها التذكير كالاعصار قال الواحدي الرياح المعروفة اربع الصبا وتسمى القبول وهي تنفس عن المكروب والجنوب وهي تجمع السحاب والشمال وهي تصره وتفرقه والدبور وهي تهدم البنيان وتقلع الشجر وهي القاصف والصرصر وكل ما في القرآن من لفظ الريح فالمراد به الدبور ولازمها العقوبة وكل ما فيه من لفظ الرياح فهي راجعة الى الثلاثة الاول ويراد بها الرحمة ومنه الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقيل الرياح ثمانية اربع في الجهات الاربع واربع تسمى النكباء لميلها ونكبها عن الجهات الاربع والشمال من ناحية الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق فهبوبها من تحت بنات نعش ويقابلها الجنوب والشمال باردة يابسة صافية من الكدر تشد الاعضاء وتسد المسام وتحصر الحرارة في الباطن فيهضم الغذاء ويصفو بها كدورة الروح الحيواني الذي في القلب من الابخرة الرديئة وتديم الصحة وتقوي حواس الدماغ وذلك اذا وصلت الى الجسم باعتدال وهي قليلة الهبوب ليلا

حرف الزاي المعجمة

الزقاق بالقافين كغراب السكة ويؤنث ج زقاق وازقة ذكره الجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال الفيومي قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذه الكلمة

الزند بالفتح موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان قاله الجد قال السيد

الكوع والكرسوع فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي
الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما يقطع يد السارق وفي الاساس
ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندي القدح انتهى وقال الفيومي الزند ما
انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند
الذي يقدح به النار وهو الاعلى وهو مذكر ايضا والسفلي زندة بالهاء ويجمع على
زناد مثل سهم وسهام انتهى قال السيد واذا اجتمعا قيل زندان ولا يقال زندان
لانهما من التثنية التي وردت على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر
على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر

الزوج للمرأة البعل وللرجل الزوجة بالهاء وفي المحكم الرجل زوج المرأة وهي
زوجه وزوجته وايا ها الاصيع بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه
سمع من ازد شنوءة بغير هاء الا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن انت وزوجك
الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين اما الزوج فاهل الحجاز يضعونه
للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه
زوجي قال تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي امرأة مكان امرأة و
في المصباح الرجل زوج المرأة وهي زوجه ايضا هذه هي اللغة العالية وجاء
بها القرآن والجمع منهما ازواج قال ابو حاتم واهل نجد يقولون في المرأة زوجة
بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال واهل الحجاز يقولون
للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء
يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل
فريضة فيها زوج وابن لم يعلم اذكرا ام انثى انتهى وقال الجوهري ويقال ايضا

ل
شوى وزن

يجيء وجه ذكره السيد في تاج العروس

حرف السين المهملة

السَّاق ما بين الكعب والركبة ج سوق وسيقان وأسؤق هذه الواو والنحل الضم كذا في القاموس وقال القيومي الساق من الاعضاء التي وهي ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة وتثنيتها قيل في الساق قول ذي الرمة شعر

لم الفه اذ قام يكشف عامدا ... عن ساقه كالؤلؤ العراق

لا تعجبوا ان قام في قيامته ... ان القيامة يوم يكشف الساق

السَّاباط ه سفيفة بين دارين تحتها طريق ج سوابيط وساباطات ذكره المجد وقال القيومي تحتها ممر ناقد انتهى قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

السَّاقول حد بلد تحتمي يكرى بها الحمار كذا في القاموس قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

سَبَاط كقطام الحجر كذا في القاموس والمكمل مؤنثة قاله الملا محمد باقر

سبأ اسم بلد باليمن يذكر ويؤنث فيمنع سميت باسم باينها كذا في الصحاح

السَّبيل كامير الطريق او ما وضح منه ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح والمغرب قال الله تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وقد مضى بيانه في الزقاق

فائدة قال الخفاجي في حاشيته على البيضاوي تحت تفسير قوله تعالى انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء اعلم ان قولهم لا سبيل عليه معناه لا حرج ولا عتاب وانه بمعنى لا عتاب يمر عليه فصلا عن العتاب وانما تعدى بالى كقوله

الا ليت شعري هل الى ام سالم ... سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر

فبمعنى الوصول كما قال

هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وبخوه فتنبه لهذا الاستعمال فانه من توهمات الفصاحة انتهى ✻✻✻✻✻✻✻

السّتة بالتاء المثناة والهاء كفرس وكفلس لاستاج استاه مؤنثة ذكره الملا

محمد باقر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

السّجل الدلو العظيمة مملوءة مذكر كذا في القاموس ✻✻✻✻✻✻✻✻

السّحاب نقل الفاسي عن كتاب لاصبغ في اسماء السحاب ان السحاب اسم جنس

جمعي واحدته سحابة يذكر ويؤنث ويفرد ويجمع ذكره في تاج العروس ✻

السّرى بضم السين وفتح الراء المهملتين مقصورا سير عامة الليل مؤنثة

ويذكر قاله الملا محمد باقر قال الجوهري السراية سرى الليل وهو مصدر ويقل

في المصادر ان يجيء على هذا البناء لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك

ان بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنو اسد تقول انهما جمع سرية وا

هدية انتهى وفي المقصور للقالي قال ابو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم

وهي سير الليل خاصة دون النهار ذكره السيوطي في المزهر ✻✻✻

السّراويل كمصابيح فارسية معربة وقد تذكر جمع سراويلات او جمع سروال

وسروالة او سرويل بكسرهن وليس في الكلام فعويل غيرها والسراوين بالنون

لغة والشروال بالشين المعجمة لغة قاله المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث

وقال سيبويه هي واحدة وهي اعجمية وقال الفيومي السراويل مذكر وبعض العرب

يظن انها جمع لانها على وزان الجمع وبعضهم يذكر وفرق في المجرد بين صيغتي

التذكير والتانيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور على السراويل

اعجمية وقيل عربية جمع سروالة نقله ابو حيان قال الامام الشوكاني قال ابن سيده السراويل

عع ١ قال السيد العلامة ... كرتا ملونا ... ٢ ... رفيق ماهر ... ثوب ورقيق ... الادب الكبير ... ٣ ... ازار فارسي ... ست معرب ... ٤ ... ١٣٢ ... ١٣٣

فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرفه ابو حاتم السجستاني التذكير والاشهر
عدم صرفه انتهى ☆☆

السعير كامير النار ولهبها مؤنثة ذكره الملاعجمل باقر وصاحب المكمل

سقر بالقاف والراء المهملة كعمر اسم لجهنم او لطبقة من طبقاتها
مؤنثة اعاذنا الله تعالى منها ذكره الملاعجمل باقر وقال المجد سقر محركة معرفة
جهنم اعاذنا الله تعالى وسائر المسلمين انتهى وفي تاج العروس قال ابو بكر
في سقر قولان احدهما ان نار الآخرة سميت سقر لا يعرف له اشتقاق ومنع
الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقر لانها تذيب الاجسام والاوام
والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اي اذابته واصابته ومنها ساقور ومن
قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنثة قال الله تعالى لا تبقي
ولا تذر واليه ذهب الليث واياه تبع المجد

السقط بالقاف والطاء المهملة كجبر وبثلث سينها ما سقط بين الزندين
قبل استحكام الوري ويؤنث كذا في القاموس وفي الصحاح قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث

السكين بالكسر وتشديد الكاف وسكون الياء معروف كالسكينة ويؤنث
كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال
ابو ذويب شعر

يدري ناصحا فيما بدا فاذا خلا ... فذاك سكين على الحلق حاذق

وقال الفيومي في المصباح سمي بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانباري
فيه التذكير والتانيث وقال السجستاني سألت ابا زيد الانصاري وكان اصمعيا عربيا
ممن ادركنا فقالوا هو مذكر وانكروا التانيث وربما انث في الشعر على معنى الشفرة

والشد الفراء ع بسكون موقفة النصاب * ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وقد
يؤنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار وتونه اصلية فوزنه فعيل من السكين وقيل
زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وقال المطرزي في المغرب
يذكر ويؤنث فعلين من السكن او فعيل من السكون *

السلاح والسلح كعنب والسلحان بالضم آلة الحرب او حديدتها ويؤنث كذا
في القاموس وقال الجوهري السلاح مذكر لانه يجمع على اسلحة فهذا يجمع المذكر
مثل رداء وارديه ويجوز تانيثه قال في المصباح والتذكير اغلب من التانيث
فيجمع على التذكير اسلحة وعلى التانيث سلاحات

السلطان كعثمان الحجة وقدرة الملك وتضم لامه والوالي مؤنثة
لانه جمع سليط للدهن كان به يضيئ الملك او لانه بمعنى الحجة وقد يذكر
ذهابا الى معنى الرجل كذا في القاموس وقال الجوهري السلطان الوالي وهو
فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان ايضا الحجة والبرهان
ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر وفي المصباح السلطان اذا اريد به الشخص يذكر
والسلطان الحجة والبرهان والعلامة والسلطنة والتذكير اغلب عند
الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان اي السلطنة قاله ابن الانباري
والزجاج وجماعة وقال ابو زيد سمعت من اثق بفصاحته يقول اتتنا سلطان جائرة

السلم يفتح ويكسر ويذكر ويؤنث ذكره الجوهري والفيومي وقال المجد ويؤنث

السلم كسكر المرقاة وقد تذكر سلالم وسلاليم كذا في القاموس وقال
المطرزي في المغرب وقد يؤنث قال الليث هي السلم وهو السلم * *

السلامى هي انثى قال الخليل هي عظام الاصابع وزاد الزجاج على ذلك

منه سلمه الله تعالى

وقال وتسمى القصب ايضا وقال فظرب السلاعيات عروق ظاهر الكف الغدد
كذا في المصباح المنير كاه

السماء كسحاب يذكر ويؤنث ايضا ويجمع على اسمية وسموات والسماء كل
ما علاك كذا في الصحاح وفي القاموس وتذكر وفي المصباح السماء المظلة للارض
قال ابن الانباري تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف
وكانه جمع سماءة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات والسماء المطر
مؤنثة لانها في معنى السحابة وجمعها اسمية على فعول والسماء السقف مذكر
وكل حال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قال ابن
السقف والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا للاصل
وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا او اصلا وكانت للالحاق **فائدة نفيسة**
قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد اختلف الناس هل السماء
اشرف من الارض ام الارض اشرف فالاكثرون على الاول واحتج من فضل الارض
بان الله انشأ منها انبياءه ورسله وعباده المؤمنين وبانها مسكنهم احياء
واموانا وبان الله سبحانه لما اراد اظهار فضل آدم للملائكة قال اني جاعل
في الارض خليفة فاظهر فضله عليهم بعلمه واستخلافه في الارض وبان الله
سبحانه وصفها بان جعلها محل بركاته عموما وخصوصا فقال وجعل
فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها ووصف الشام بالبركة
في ست آيات ووصف بعضها بانها مقدسة وفيها الارض المباركة والمقدسة
والوادي المقدس وفيها بيته الحرام ومشاعر الحج والمساجد التي هي بيوته سبحانه
والطور الذي كلم عليه كليمه ونجيه واقسامه بالارض عموما وخصوصا اكثر من

اقسامه بالسماء فانه اقسم بالطور والبلد الامين والتين والزيتون وبالسماء
اقسم بالارض معها وبانه سبحانه خلقها قبل خلق السماء كما
دلت عليه سورة النازعات وبانها مهبط وحيه ومستقر كتبه ورسله ومحل
اصعد الاعمال اليه وهو الجهاد والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحايطة
اعدائه ونصر اوليائه وليس في السماء شيء من ذلك وبان ساكنيها من الانبياء
والرسل والمتقين افضل من سكان السماء من الملائكة وهو مذهب اهل السنة
فمسكنهم اشرف من مسكن الملائكة وبان ما اودع فيها من المنافع والانهار
والثمار والمعادن والاقوات والحيوان من بركاتها المرجوع في السماء مثله وبان
الله سبحانه قال وفي الارض ايات للموقنين ثم قال وفي السماء رزقكم وما توعدون
فجعل الارض محل اياته والسماء محل رزقه فان لم يكن فيها الا نبيه خاتم انبيائه
ورسله حيا وميتا لكفى بذلك شرفا وبان الارض جعلها الله قرارا وبساطا
ومهادا وفراشا وكفاتا ومادة للساكن ملابسه وطعامه وشرابه ومراكبه و
جميع آلاته ولا سيما اذا اخرجت بركتها وازينت وانبتت من كل زوج بهيج
وقال المفضلون للسماء يكفي في فضل السماء ان رب العالمين فيها وان عرشه
وكرسيه فيها وان الرفيق الاعلى الذين انعم الله عليهم فيها وان دار كرامته فيها وانها
مستقر انبيائه ورسله وعباده المؤمنين يوم الحشر وانها مطهرة من الارواح الخبيثة
ولا تليق سكونها وبانها مسكن من لا يعصون الله طرفة عين فليس فيها موضع اربع
اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم وبانها اشرف مادة من الارض واوسع و
انور واصفى واحسن خلق الله واعظم آياته وبان الارض محتاجة
في كمالها اليها ولا يحتاج هي الى الارض ولهذا جاءت في كتاب الله

في مكان المواضع مقدمه على الارض وحيث وافرد منكم الارض فالمراد بها ما
لعضها الى بيت مجموعة وكما الارض فلم تأت الا مفردة وحيث ورد تعدادها
فعال ومن الارض مثلهن وهذا القول هو الصواب وقال السيد العلامة دام
مجده في كتابه سبع من رأى اختلف العلماء في تفضيل السماء على الارض وقال
الشيخ جلال الدين امام الفاضلية والاكثرون على تفضيل الارض على السماء
لان الانبياء عليهم السلام خلقوا من الارض وعبدوا الله فيها ودفنوا فيها
وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان خلق كل ارض سبعة آلاف سنة
وان خلق كل سماء خمسمائة عام رواه الامام احمد في المسند واما بقاع الارض
فاتفقوا على ان افضلها البقعة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم بعد ذلك الافضل عند الشافعي حرم مكة ثم المدينة ثم بيت المقدس
وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوة في مسجد
ما بعد ان حسنة كذا في كشف الاسرار اسمى كلامه دام ظله العالي

السنون جمع سنة كما تقدم وقد تكون عالمة بالهاء كما في الصحاح وقال الجوهري يقال
السنون بكسر وسكون النون معناه العجز عامة والناس وعرهم حسان كذا
في ما يتعلق بالجوهري والمعروف السنون وهو مذكر ما داموا له فعل الاسم ان الانسان
كلوه الانسان الاصل والانسانة جمع على صروف في المصباح السنة من الجدب
وجمعه اسنان مثل جمل واجمال والعامة تقول السنين بالكسر والصنة هو سنة
ويقال للانسان انسان بالانون بسند اربع سنين او اربع سنين او اربع سنين او اربع سنين
وسنة عشر سنين وقد يقال اربع سنين واربع سنين اربع سنين اربع سنين
وربما جاء ما عشرة سنين [illegible]

السور بالضم حائط المدينة المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور له باب وهو مذكر وقول جرير يجبر ابن جرموز

لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع

فانه انث السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة كذا قال التاج

السوق بالواو والقاف كقفل يذكر ويؤنث قاله الجوهري في الصحاح وكذا قال الحريري في درة الغواص والفيومي في المصباح وقد تقدم في الزقاق وقال المجد وقد تذكر قلت وقال ابو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو الصحيح والجمع وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة اليها سوقي على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد انه من اهل الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق مثل غرفة وغرف كذا ذكر الفيومي

السواك مذكر على الصحيح وحكى في المحكم تأنيثه وانكر ذلك الازهري كذا في فتح الباري في باب الجمعة وقال السيد العلامة دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري السواك بكسر السين وهو يطلق على الفعل والآلة وهو مذكر وقيل مؤنث وجمعه سواك كمكتب وهو مشتق من ساك اذا دلك او من جاءت الابل تتساوك اي تتمايل هزالا

حرف الشين المعجمة

الشام بلاد من مشامة القبلة وسميت بذلك لان قوما من بني كنعان

تشاءموا اليها اي تياسروا وسمي بسام بن نوح عليه السلام فانه بالشام
بالسريانية اول ارضها شاميات بيض وحمر وسود وعلى هذا الاشهر وقد تقدم
ذكره المجد وقال الجوهري الشام بلاد بن كروبن نبث وقال الخفاجي في شرح الدرة
ويجوز تانيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر اسماء البقاع والبلدان

شعوب بالعين المهملة والوحدة المنية كالشعوب لانها تفرق تقول
شعبتهم المنية اي فرقتهم وهي معرفة لادخول الالف واللام وصار علما عليها
غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الالف واللام لما الصفة في الاصل كذا
في الصحاح والمصباح مؤنثة قاله الملا محمد باقر قال نافع بن لقيط الاسدي

ذهبت شعوب باهله وبماله ان المنايا للرجال شعوب

ذكره في تاج العروس

الشعير كامير بن كروبن نبث الواحدة شعيرة ذكره الملا محمد باقر وفي المصباح
الشعير حب معروف قال الزجاج واهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال
هي الشعير وهو الشعير وكذا في تاج العروس نقلا عن المصباح المنير

الشعر قيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس وبالخبر
فسر قوله تعالى وانتم لا تشعرون قال المجد في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه
لا يشعرون لا يعقلون لم يكن بعيدا اذ كان كثيرا مما لا يكون محسوسا قد يكون
معقولا انتهى ثم غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية بالتزام وزنه
على اوزان العرب والاتيان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه وان
كان كل علم شعرا حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم
على الثريا ومثل ذلك كثير والشعر بفتح فسكون ويحرك قال العاسي اللغتان

مشهورة تأتي في كل ثلاثي حلقي العين كالشعر والنهر والزهر والبعر وكالبيض
حتى جعله كثير من ائمة اللغة من الامور القياسية وان ردّه ابن درستويه في
شرح الفصيح فانه لا يعول عليه انتهى وهو نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر وعممه
الزمخشري في الاساس فقال من الانسان وغيره قال السيد مرتضى في تاج
العروس وهما مذكران صرح به غير واحد وقال صاحب المكمل واما شعر فيذكر ويؤنث

الشَّمال ضد اليمين كالشِّمال والشِّمال بكسرهن ج اشمل وشمائل وشُمُل وشِمال
بلفظ الواحد كذا في القاموس وفي المصباح الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي
مؤنثة والشَّمال الريح مقابل الجنوب وفيها خمس لغات الاكثر بوزن سلام والشمال
مهموز وزان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس

الشَّمْس كفلس مؤنثة ج شموس كذا في القاموس وفي المصباح الشمس انثى وهي
واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع انتهى وقال الليث الشمس عين
الضحى اراد ان الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وان الضحى ضوءه الذي
يشرق على وجه الارض والجمع شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا
كما قالوا للمفرق مفارق والشمس ضرب من القلائد وقيل معلاق القلادة
في العنق والجمع شموس وقال اللحياني هو ضرب من الحلي مذكر وقال غيره هو
قلادة الكلب كذا في التاج وقال الخفاجي في شفاء الغليل شمسة لما يوضع في
القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة الجلدين المعروفة والصواب
شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس اسماء قال الفراء في كتاب المذكر والمؤنث
الشمس الطالعة انثى وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى قال البيضاوي
تحت تفسير قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا اشارة لتذكير الخبر

ل
چپ ضمیمہ میں
ص ۵۲ آن ۱۲

وصيانة للرب عن شبهة التانيث انتهى قال بعض المتاخرين ما نصه بعد ما حكى
كلام البيضاوي والكشاف لا حاجة الى هذا التكلف لان الاشارة انما هي الى الجرم ولا
تانيث فيه وانما التانيث بحسب اللفظ وليس في ذلك المقام لفظ الشمس فانه في
الحكاية لا المحكي انتهى وقد سبق الى هذا ابو حيان رحمه الله تعالى فقال يمكن ان يقال
ان اكثر لغة العجم لا تفرق بين الضمائر والاشارة بين المذكر والمؤنث والاعلام
عندهم للتانيث بل المذكر والمؤنث سواء عندهم فاشار في الاية الى المؤنث
بما يشار به الى المذكر حين حكى كلام ابراهيم عليه السلام وحين اخبر تعالى
عنها بقوله بازغة وافلت انث على مقتضى العربية اذ ليس ذلك بحكاية انتهى
وهذا انما يظهر لو حكى كلامهم بعينه في لغتهم اما اذا عبر عنه بلغة العرب
فكونه يعطى حكم كلام العجم فلا وجه له وان ظهر شيئا فان النفس الفصيحة
المعاني من الالفاظ حتى اذا تصورت شيئا لاحظت ما يعبر به عنه في ذلك الخطاب
وتخيلت انها تناجي نفسها به كما قاله الرئيس في الشفاء فاذا اشتهر التعبير عن شيء
بلفظ مذكر او مؤنث لوحظ فيه ذلك وان لم يطلق عليه ذلك الاسم وقت
التعبير والاشارة كما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب فحيث خولف ذلك لنكتة
احتاج الى عذر وتاويل كما حققه السيد قدس سره في آخر ذلك الكتاب وبعضهم
ذكره ههنا من عنده زاعما انه من نتائج افكاره واما كون لغته لا تانيث فيها
فلا وجه له لما علمت ان العبرة بالحكاية لا المحكي الا ترى انه لو قال احد الكوكب
النهاري طلع فحكيته بمعناه قلت الشمس طلعت لم يكن لك ترك التانيث بغير
تاويل لما وقع في عبارته واذا تتبعت ما وقع في النظم الكريم رايته انما يراعى فيه
الحكاية مع انه مبني على ان اسمعيل عليه السلام اول من تكلم بالعربية والصحيح

خلافه ذكر الخياسيح

مقامة تتعلق بالشمس والقمر

ذكرها في نسيم الصبا قال بكرت يوما بغداد اداء الفرض اتفكر في خلق السموات و
الارض فلمحت المشرق بالنظر واذا قرن الغزالة قد ظهر كانه سهل ورقة نار
او قطعة من دينار او كاس ستر بعضه بالحباب او حسناء غطت وجهها
بنقاب ثم كشفت استارها والقت على الافق انوارها وبرزت كانها كرة في
ميدان او محن دولاب ضخم بالزعفران او مراة لم تصقل ولم تطرق او
وجه المليحة في خمار ازرق او سبيكة زجاج مستحية الجوانب او بودقة نحاس
فيها ذهب ذائب شعر وكانها عند انبساط شعاعها + يريد ان يرد على فروج الشرق
فقلت اهلا بالجارية التي في طاعتها ما يغني عن الجارية والعين التي تغار
منها العين والمجونة التي وضح منها الجبين والسراج الوهاج التي تبرجت
بها السماء انت المخصوصة بالشرف والرفعة انت واسطة عقد الكواكب السبعة
انت الحكمة برهان والفلك معيار وميزان انت الناطقة في صمتها البليغ
نصر البليغ في وصفها ونعتها انت الملك المقدم انت الدر الاعظم انت يوح
التي تغدو وفي مصالح العالم وتروح انت ذكا التي دكت نارها انت الضحى
التي حار منارها انت الشمس التي بها تعرف الاوقات الخمس بك ينشر
الظل ويطوى ويشتد النبات بعد ضعفه ويقوى ويستدل على طرق الصواب
ويعلم عدد السنين والحساب لما سعرت رافلة في الحلل المصفرة محت اية
الليل وجعلت اية النهار مبصرة وناهيك بها منزله وحسبك ان صفاتك
في الكتاب منزله ثم نعتت حلى بساطها وخطرت في رسمها ورباطها وسبحت في

ل ١ الون الزرع
ص ٢ مجونة
الشمس ١٢
ص ٣ نوح
من اسماء الشمس
الضحا ١١ ١٢
ص ٤ الرباط مع ابن
وزوجة الرافق
١٢

فلكها مرشدة الى الحقائق مظهرة اسرار الساعات والدرج والدقائق شعر

تصوا الى كبد السماء كانها ... تبغي هناك الدفاع امر معضل

واسقرت سائرة بحدوها مر النسيم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فلم يزل فكري يصاحبها وطرفي يرعاها ويراقبها شعر

حتى اذا بلغت الى حيث انتهت ... وقضت كوقفة سائل عن منزل

ثم انثنت تبغي الخدور كانها ... طير هفت الخافقة من الجدل

فلما حجبت عن العيون قضيتها ... وخطفت للغرب من يد المشرق قرضها

واكتنفت جفون الافق بالنار وطرد زنجي الليل رومي النهار بزغ الهلال باموي الجلالي كانه قوس موتور او زورق محمل في بحر الديجور او شطر سوار او خجل معد لحصاد الاعمار او خنجر مرهف النصابين او نون مرسومة من لجين او شفة كأس مائلة او مخلب عقاب صائلة او قطعة من قيد او فم نصب للصيد او حرف جلبر او عرجون قديم او حاجب شيخ ادركه الشمط او نعل من حافر اد هم الدجاسقط او ذباب سيف خرج من جفنه او راكع يعبد من لا يجارت امرا لا باذنه وفي معناه

من قصيدة

وترى الهلال يلوح في افق السما ... يبدو كقوس بالمنى يرميني

او شبه فخ او كدملج عاتق ... وكجانب المرأة والعرجون

وجبين حب بالعمامة قدرها ... وكوجه خود باللثام مصون

وكناب فيل او قلامة اظفل ... وكزورق وكحاجب مقرون

او كالسوار اذا بدا من البعض او ... قربوس سرج مذهب او نون

وكشاة في الكاس للحباب بيضه ... ضمن الشفاه ومنجل مسنون

هو منجل الاعمار للحسد الذي ... يغنيه اول التزيين والتحسين

واذا مضى سبع تراه كانه ... نصف لتصوير بدا العيون

واذا تكامل ضاء جاما فما ... وكانه من لؤلؤ مكنون

او غادة قد استتر عن وجهها ... غنيت عن التحسين والتزيين

هذا هو المشهور في تشبيهه ... قد ما وذلك جمعه يكفيني

فقلت مرحبا من شباب منا وثنا + قرعينا ستعود فمرا بعد ثلاث ثم تصير بدرا ان في ذلك لذكرى ٥ واذا رايت من الهلال نموه + ايقنت ان سيكون بدرا كاملا + انت الزمرد الذي ليس في نضارته نظير انت الزبرجد الذي له في كل شهر مجان ايها القمر كم يحب طاب له فيك السمر ايها الواضح الباهر ما انت الا مثل سائر ايها الجمل الكامل الذي فضله البرية شامل لا تاس على ما فاتك من الدرج وابك في صدرك من الغزالة حرج ٥ فقد تخجل الشمس الصباح بضوءها تفاوت الانوار والكل رائق + منازلك معروفة ومحاسنك موصوفة وشرفك باذخ وقدمك راسخ وايانك طاهرة وسفارتك سافرة كم اوضحت من طريق وهديت الرفيق الى الفريق + وذكرت محبوبا لمحبوبه وبلغت طالبا غاية مطلوبه احسن بضوء ذبالتك وحسبي مثالا بهالتك جملك الباري في السموات نورا وكان امر الله قدرا مقدورا فسبحان من جلا بجباك حندس الغسق واقسم بك في قوله والقمر اذا اتسق فلذلك اثبت اثيل ومحلك نبيه نبيل ووجهك يا بثينة الحسن جميل ٥

١ يحيا ذكرها العود وهو كناية ٢ يحيا ذكرها العود وهو كناية ٣ اى بالبيت المرتفع ٤ اى من اعيا ذوى القوس ٥ اى ضوء القمر ٦ اى حسن الروية معجب ٧ اى مال عظيم ٨ اى رسالتك كالشمس في الاضاءة ٩ اى قليلك الكثير ٩ اى ظاهرة ١٠ اى من الشرق ١١ اى ظلمة اول الليل ١٢ اى كنت مضيئا ١٣ اى الجميل

على رسل فما لك من عجار الى رتب العلاء كالرسيل

فتبارك اسم من البسكما احسن الخبر وتعالى جده من جعلكما منصبا حيال
لاهل النظر + ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر + ثم لم يدر كيف ولما
لا ابرح ويجلي وانا اشاهد وجهه الاصبح الى ان غاب واختفى وحسبنا الله وكفى +

حرف الصاد المهملة

الصاع بالف والعين المهملة المطمئنة من الارض واربعة امداد
كل مد رطل وثلث ويؤنث والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية استار
وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة
اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان
والطسوج حبتان والحبة سدس عشر درهم وهو جزء من ثمانية واربعين
جزءا من درهم قال الداودي معياره الذي لا يختلف اربع حفنات بكفي
الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه
صاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجربت ذلك فوجدته صحيحا والجمع
اصوع واصوع واصواع وصوع بالضم وصيعان ذكره الجل في الناموس
وفي المصباح يذكر ويؤنث قال الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها
في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون
على اصواع وربما انثها بعض بني اسد وقال الزجاج التذكير افصح عند العلماء
وفي فتح الباري وارشاد الساري وعون الباري يذكر ويؤنث وقال في تاج العروس
والصاع الذي يكال به غير الصواع الذي يشرب به قال الزجاج هو يذكر ويؤنث

وقرأ ابن مسعود ولمن جاء بها على المعنى

ای سر الفتح الیکم
فی الفصل الاول
ع
یقال لیست
سیبویه ان یظهر
سبیل الله الذکاء
فظهر وجوان
دانر وجل ثابت
وثبت لیست
ع
وفی
تفسیر فتح الباری
قال الزجاج
الصواع الصاع
بضم وبهما یذکر
ویؤنث وبه
السقایة یذکر
وقد فسر ابن جلاء
السقایة بالصواع
فانه یذکر ویؤنث

الصبوب بالباء الموحدة بزنة رسول من مثل الحدور مؤنثة ذكره الملا محمد باقر

الصدد بكسر الدال والراء المهملتين كفلس يذكر ويؤنث ذكره الملا محمد باقر وقال الجد صدد الانسان مذكر وكذا قال الجوهري واما قول الاعشى

ويشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيده انما ابنته على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث كذا ذكر السيد في تاج العروس

الصراط ككتاب الطريق يذكر ويؤنث وقد تقدم بيانه في الزقاق

الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعائد وصعود مثل عجوز وعجائز مؤنثة كذا ذكر الملا محمد باقر وفي تاج العروس الصعود الطريق صاعد لمؤنثة والجمع اصعدة وصعد

الصلح كقفل السلم بكسر السين المهملة وفتحها ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في تاج العروس من شرح القاموس

الصليف باللام والياء والفاء كامير عرض العنق يذكر ويؤنث كذا ذكره الملا محمد باقر وصاحب المكمل ☆☆

حرف الضاد المعجمة

الضأن بالهمزة والنون كفلس خلاف الماعز من الغنم مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وفي المصباح قال ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع اضؤن مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم ☆☆☆☆☆☆☆☆☆

الضبع بضم الباء الموحدة وسكونها مؤنثة ج اضبع وضباع وضبعة بضمتين وبضمة والذكر ضبعان بالكسر والانثى ضبعانة كذا في القاموس وفي المصباح الضبع بضم الباء في لغة فيس وبه سمي انها في لغة تميم وهي انثى وتختص بالانثى

وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبعة و
سبع بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان
وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على اضبع والضبع
بالضم السنة المجدبة وبالسكون العضد والجمع اضباع **الضبع** كرجل
السنة المجدبة المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله
اكلتنا الضبع قد عالهم وهو مجاز وانشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس

اباخراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره اما كنت قاله الصاغاني وقال الازهري الكلام
الفصيح فيها واما انه بكسر الالف فاما انا كان ما بعده فعلا وان كان ما بعده
اسما فانك تفتح الالف من اما ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا
باذلاء فتأكلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد روي هذا البيت لمالك بن
ربيعة العامري وروي اباخباشة يقوله لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله
بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبع في الاصل حيوان والعرب تكني به عن
سنة الجدب كذا ذكر السيد مرتضى البلجرامي رحمه الله تعالى في تاج العروس
الضحى الضحوة والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحى فويقه وبذكر كذا في
القاموس وقال الجوهري ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين
تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر
ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر بعده
الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى * * * * *
الضرب بسكون الراء المهملة وبالتحريك اسم لما ذاء الجوهري والعسل الابيض

الغليظ يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وتاج العروس وفي المصباح الضرب بفتحتين
العسل الابيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس
مذكر في الاكثر

الضرس مذكر مادام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث فالتذكير
والتانيث باعتبار اللفظين وتذكير الاسماء وتانيثها سماعي قال ابن الانباري اخبرنا
ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال الانياب والاضراس كلها ذكران وقال الزجاج
الضرس يعينه مذكر لا يجوز تانيثه فان راينه في شعر مؤنثا فانما يعني به السن وقال
ابو حاتم الضرس مذكر وربما انثوه على معنى السن وانكر الاصمعي التانيث وجمعه اضراس
وربما قيل ضروس مثل حمل واحمال وحمول

الضلع كعنب وجذع معروفة مؤنثة ج اضلع وضلوع واضلاع كذا في
القاموس وفي المصباح الضلع من الحيوان بكسر الضاد واما اللام فتفتح في لغة الجمهور
وتسكن في لغة بني تميم وهي انثى وهي عظام الجنبين وقال في تاج العروس شاهد الاول
قول الشاعر انشده ابن فارس

حيا الضلع العوجاء لست تقيمها ... الا ان تقويم الضلوع انكسارها

قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع وان
اعوج ما في الضلع اعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ

ورمفتها في جدتها ... كالضلع ليس لها استقامه

قال شيخنا وحكى بعض المحشين فتح الضاد مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين
اللغة قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لخفته على اللسان

ولو كان القياس لا مدخل له في اللغة لجاز له وجه وهي مؤنثة كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره

حرف الطاء المهملة

الطاغوت بالغين المعجمة والمثناة كهاروت الات والعزى والكاهن والشيطان وكل راس ضلال والاصنام وكل ما عبد من دون الله ومردة اهل الكتاب للواحد والجمع فعلوت من طغوت ذكره المجد قال الفيومي يذكر ويؤنث وذكر الثعالبي في سر الادب الطاغوت يذكر ويؤنث من ذلك قوله تعالى ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها

الطاؤس بالواو والسين المهملة طائر معروف تصغيره طويس بحذف الزيادات ج اطواس وطواويس كذا في الصحاح والقاموس قال الملا يحمل بالتاء مؤنثة وكذا في المكمل في شرح المفصل

الطابق كهاجر وصاحب ظرف يطبخ فيه معرب تابه ج طوابق وطوابيق كذا في القاموس قال الملا يحمل بالتاء مؤنثة

الطباع ككتاب الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان زاد الجوهري وهو اي الطبع في الاصل مصدر وفي الحديث الرضاع يغير الطباع او الطباع ككتاب ما ركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلنا والطباع مؤنثة كالطبيعة كما في المحكم وقال ابو القاسم الزجاجي الطباع والطبع مذكر كالنحاس والنجاد وقال الازهري ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على معان مختلفة

ومهاد ومثله في الصحاح والاساس وغيرهؤلاء من الكتب فقول شيخنا ظاهره
بل صريحه كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قال بعض من لا
تحقيق عنده تقليدا للمثل المصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع
جمع طبع انتهى يتعجب من خرابته وعجالته لنقول الائمة التي سردناها انفا
وليت شعري من المراد بالجمهور هل هم الائمة اللغة كالجوهري وابن سيده
والازهري والصاغاني ومن قبلهم ابو القاسم الزجاجي فهؤلاء كلهم نقلوا في كتبهم ان
الطباع مفرد ولا يمنع هذا ان يكون جمعا للطبع من وجه اخر كما يدل له نص الازهري
وارى شيخنا المبراجع امهات اللغة في هذا الموضع سامحه الله تعالى وعفا عنا وعنه
وهذا احد المزالق في شرحه فتامل هذا ما افاده السيد مرتضى في تاج العروس شرح القاموس
وقال الخفاجي في شفاء الغليل الطباع واحد مذكر ومن انثه ذهب الى معنى الطبيعة
وقد جوز ان يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح ادب
الكاتب فليس خطأ كما توهم

الطريق مذكر في السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى والجمع اطرقة وطرق كذا في الصحاح وفي القاموس وتؤنث ج اطرق واطرقاء وج طرقات وفي المصباح الطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القران في قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ويؤنث في لغة الحجاز وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة

الطست بالسين المهملة والمثناة ويقال بالشين المعجمة ايضا كفلس معروفة قال ابن مسبحة اصلها طس فابدل من احد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لانه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام وفي التصغير طسيسة وجمعت ايضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الانباري قال الفراء كلام العرب طسة

وقد يقال بغير هاء وهي مؤنثة وسلمى تقول طسمت كما قالوا في باسمك اللهم حذفت
عن بعض التذكرة قال الزجاج والتاء بدل من الميم وجمعها طسمات على لفظها وقال
السجستاني هي اعجمية معربة ولهذا قال الازهري هي دخيلة في كلام العرب لان التاء
والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية كذا في المصباح وقال المطرزي في المغرب مؤنثة
وهي اعجمية وقال السيد في تاج العروس الطست من آنية الصدر انثى وقد
تذكر وفي الصحاح الطست الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء
للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف
او ياء قلت طساس وطسيس انتهى

الطوي بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء اسم بئر بقرب مكة حرسها
الله تعالى في ذي طوى وهو موضع كذا في القاموس وفي المصباح ذو طوى واد
بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه و
منعه وضم الطاء اشهر من كسرها فمن نون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما
للبقعة مع العلمية او منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاء وانتهى قال الملا فهمل باء الطوي مؤنثة

الطير بالياء والراء المهملة كفلس جمع طائر وقد يقع على الواحد كطير و
اطيار كذا في القاموس وفي المصباح قال ابو عبيدة وظرب وقع الطير على الواحد
والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد
طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة انتهى وفي المغرب الطير اسم جمع مؤنث وقد يقال
للواحد عن وظرب كذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضا والجمع طيور انتهى وقال
في تاج العروس الطير معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث * * *

حرف الظاء المعجمة

الظهر مذكر يقال دخلت صلوة الظهر من غير اضافة يجوز التذكير والتانيث والتانيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات كذا فى المصباح قال فى منتهى الارب والظهر بفتح الظاء ضد البطن مذكر وفى تاج العروس الظهر من كل شئ خلاف البطن والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند اخرة مذكر لا غير صرح به اللحيانى وهو من الاسماء التى وضعت موضع الظروف ج اظهر وظهور وظهران بضمهما ومن المجاز الظهر الركاب التى تحمل الاثقال فى السفر على ظهورها

حرف العين المهملة

العاتق بالمثناة والقاف كفاعل موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث كذا فى الصحاح والمصباح وفى القاموس اوما بين المنكب والعنق وقد يؤنث وقال الحافظ ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى شرح صحيح البخارى العاتق ما بين المنكب بن الاصل العنق وهو مذكر وحكى تانيثه ☆☆☆

العجز بالجيم والزاى المعجمة كعضد مؤخر الشئ يؤنث ويذكر وهو للرجل والمرأة جمعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة كذا فى الصحاح وفى القاموس ويؤنث وفى المصباح العجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهى مؤنثة وبنو تميم يذكرون فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والعجز من كل شئ مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانبارى ويقال ايضا العجوزة بالهاء لتحقيق التانيث وروى عن يونس انه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع العجائز

س ١ لا يزيدون ويشربون ٢

س ٢ ٢ فى جادر ٢ ويشربون ٢ ازدوش ٢ بابين كون ٢ بين كردن ٢

س ٣ ٣ عمرن بن ٢ ايرم نسبت ٢

العجم ٥١ بالجيم والميم بالضم والتحريك خلاف العرب كذا في القاموس قال الملا لعجل بالتحريك مؤنثة الواحد عجمي اهـ

العراق ٥٢ بالراء المهملة والقاف كالكتاب بلاد معروفة يذكر ويؤنث ويقال هو فارسي معرب كذا في الصحاح وفي القاموس بلاد معروفة من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا ويذكر سميت بها لتواشج عراق النخل والشجر فيها او لانه استكفأ ارض العرب او سمي بعراق المزادة لجادة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها كما ان العراق بين الريف والبر او لانه على عراق دجلة والفرات اي شاطئهما او معرب ايران شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر انتهى

وفي المصباح العراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث

العرب ٥٣ بالراء المهملة والموحدة بالضم والتحريك خلاف العجم وتصغيره بغير هاء نادر وهم سكان الامصار او عام كما في التهذيب والاعراب منهم سكان البادية لا واحد له كما في الصحاح وهو نص كلام سيبويه ويجمع على اعاريب وعرب عاربة وعرباء وعربة صراح ومنعربة ومستعربة دخلاء كذا في القاموس وفي المصباح العرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم انتهى قال النسابة في تاج العروس قال ابو الخطاب ابن دحية المعروف بذي النسبين العرب اقسام الاول عاربة وعرباء وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واميم وجسم وطسم وجديس وعمليق ووبر وجرهم ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس

واسيم وجاسم وقد انقضوا الا اثرا لا بقاء استمرتين في الشمائل انظر في تاج العروس

العرس بالراء والسين المهملتين كجبر زوجة الرجل كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح عرس الرجل بالكسر امرأته والجمع اعراس مثل حمل واحمال وقد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس وهي العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على ارادة التانيث والعرس ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لانه اسم للطعام قال في تاج العروس قال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم تسمى الوليمة عرسا وهو اسم يؤنثها العرب وقد تذكره

العروض بالراء المهملة والضاد المعجمة كصبور مكة والمدينة حرسهما الله تعالى وصانهما كما في الصحاح والعباب المحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيده كذا في التاج وميزان الشعر لانه بها يظهر المنزن من المنكسر اولانها ناحية من العلوم اولانها صعبة اوآلات الشعر يعرض عليها اولانه الصها الخليل بمكة واسم للجزء الاخير من النصف الاول سالما او مغيرا مؤنثة جمعه اعاريض كذا في القاموس وربما ذكرت كما في اللسان والجمع لانه اسم جنس كما في الصحاح كذا في تاج العروس

عرفات علم للموقف وهي مؤنثة لاغير ويقال لها عرفة ايضا كذا في المغرب وقال ابو البقاء في كلياته اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمع عرفة جمع عارف كان الاماكن لاتزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون يعني ان تاءه مع الالف علامة جمع المؤنث لا التاء التي هي علامة التانيث ولا يصح تقدير ها كما في سعاد

لمنع الذكورة عنه من حيث انها كالبدل لها لاختصاصها بالمؤنث كما مر
وعرفة علم لليوم بخلاف جمعة فيدخل التنوين واللام عليه لأصل عرفة كما في
الصحاح قال ثعلب في فصيحه في باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى وهو يوم
عرفة قال في شرحه بالتثقيل وهو يوم الحج الاكبر وعرفة اسم علم معرفة لجبل
او مكان بعينه خلف منى وخرجت على واد عرفة بالتخفيف وهي قرحة
تخرج في وسط الكف وقيل في اطراف الاصابع

العسل محركة لعاب النحل او طل خفي يقع على الزهر وغيره فيلقطه النحل
وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل فيخلط في الليل فيقع عسلا وقيل يقع العسل
ظاهرا فيلقطه الناس ويؤنث ج اعسال وعسل وعسل وعسول وعسلان
كذا في القاموس قال الجوهري يذكر ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القرآن تحت
قوله تعالى وانهار من عسل مصفى نقلوا في العسل التذكير والتانيث وجاء القرآن
على التذكير وفي المصباح يذكر ويؤنث وهو الاكثر ويصغر على عسيلة على لغة
التانيث ذهابا الى انها قطعة من الجنس وطائفة منه ونحوه في المختار وفي حديث
امرأة رفاعة القرظي لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وهذه
استعارة لطيفة فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل او سمي الجماع عسلا لان
العرب تسمي كل ما تستحليه عسلا واشار بالتصغير الى قليل العسل الذي لا بد منه
في حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة او ما قدر مقطوعها من الذكر
قال الشيخ جلال الدين السيوطي رح في المزهر للعسل خمسة وثمانون اسما اوردها
صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الاسل لمصبوب العسل

الأرْيُ بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والياء التحتية المشددة

العسل في اجوافها ثم تلفظه او ما لزق من العسل في شمعها الصالة + قاموس
الآس بفتح الهمزة وتشديد السين المهملة شجر الخلد وقد اس اسا والاسة
ان يكون مجازا على التشبيه باس البيوت + ق ت
الامين + الاصبهانية + البلة قال في القاموس البلل بالفتح
نور العرفط والسمر او عسله **البلة + التحموق** شديد الحلاوة + ق
الثواب بفتح الثاء المثلثة العسل وانشد ابن القطاع **شعر**

هن احلى من الثواب اذا ما ... ذقت فاها وبارئ النسيم

والثواب النحل لانها تثوب قال في الاساس ومن المجاز سمي خير الرياح ثوابا كما
سمي خير للنحل ثوابا يقال احلى من الثواب + ق ت **الجلس** بالفتح الغليظ من
العسل ومن الارض والشجر ويقال شهد جلس غليظ والجلس بقية العسل تبقى
في الاناء + ق ت **جنى النحل** قال الطرماح يخاطب ابنه **شعر**

وان كنت عندي انت احلى من الجنا ... جنى النحل اضحى وانتا بين اجبح

قال في تاج العروس وانتا مقيما والحاء المهملة لغة **الجنى** بفتح الجيم والالف
المقصورة العسل **الجث** بالفتح الشمع ويقال هو كل ما زي خالط العسل
من اجنحة النحل وابدانها كذا في الصحاح وفي القاموس خرشناء العسل وبيعه
في مستعلى الادب موم پر زنبور ورعسل **الحميت** شديد الحلاوة والمنان
من كل شيء ووعاء السمن مان بالرب + ق **الحافظ + الخليم + الخوي**
بضم الخاء المعجمة وفتح الواو العسل **الدستفشار** قال السيد مرتضى رح
مسندا كما على المحل ومن المجاز عسل ابكار اي تعسله ابكار النحل اي افتاؤها
ويقال بل ابكار الجواري نلينه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الي بعسل خلاد

من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يسيل بالابكار فراش النحل لان
عسلها اطيب واصفى وخلاصه موضع بفارس والدستفشار فارسية معناها عصرته
الايدي **الذوب** بفتح الذال المعجمة وسكون الواو العسل او في ابيات النحل وما
خلص من شمعه ق **الذواب** + **الرضاب** كغراب لعاب النحل العسل ورغوته
ق **رضاب النحل** + **ريق النحل** + **الرخيف** الرخف الزبد الرقيق
او المسترخي **الرحيق** + **الرحاق** + **الشنوت** بفتح السين المهملة و
تشديد النون مع ضمها وسكون الواو وكشنور العسل والزبد والجبن ق **السنوت**
بكسر السين المهملة وتشديد النون مع فتحها وسكون الواو وكسنور العسل والزبد والجبن ق
السنوة + **السلوى** بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الواو والعسل + ق
السليق كامير ما يبنيه النحل من العسل في طول الخلية + ق **السلوانة**
بضم السين المهملة وسكون اللام وفتح النون العسل **السلوانة** + **السلاف**
بضم السين المهملة **السلافة** + **السدى** بفتح السين المهملة والدال المهملة
الشهد + ق **الشوب** بفتح الشين المعجمة العسل وحكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا
روب فالشوب العسل والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن
من غيران يحلا ويقال سقاه الشوب بالذنوب فالشوب اللبن والذوب العسل
قاله ابن دريد **الشهد** بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء العسل ما دام في العصر
من شمعه بالفتح لتميم وبضم لاهل العالية كذا في المصباح واحدته شهدة **الشهد**
بضم الشين المعجمة وسكون الهاء العسل والشهدة اخص ق **الشراب الشور**
بفتح الشين المعجمة العسل المشور يعني انگبين گرفته شده **الشفاء** + **الشرو**
بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة العسل **الشرو** بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المهملة

العسل **الصبيب** كفصيل العسل البحيد قال ازادت رحمه الله تعالى **شعر**

لما رأى شمو من الصبيب فنا ولي حصة الغريب

الصئيم **الصهباء** + **الصموت** بالفتح الشهدة المتلئة التي ليست فيها ثقبة فارغة ق **الضرب** بسكون الراء المهملة العسل الابيض وبالتحريك الشهد ق **الضريب** + **الضربة** + **الضيح** بفتح الضاد المعجمة العسل + قاموس **الطحل** + **الطرم** بكسر الطاء المهملة وسكون الراء المهملة الشهد والزبد والعسل اذا امتلأت منه البيوت كذا في القاموس وفي الصحاح الطرم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف النساء ع ومنهن مثل الشهد خد شيب بالطرم والطرف ايضا في بعض اللغات العسل **الطرم** بالتحريك سيلان العسل من الخلية ق **الطرام** + **الطريم** كخذيم العسل ق **الطن** بالطاء المهملة رطب احمر شديد الحلاوة ق **الطان** **العسل** لعاب النحل كذا في القاموس وقال ابو البقاء في كلياته العسل هو اسم الصافي والشهد هو اسم المختلط **العفافة** + **العنفوان** + **الغربة** **قيء الزنابير** + **الكعير** + **الكرسفي** بضم الكاف وسكون الراء المهملة وضم السين المهملة نوع من العسل كانه لبياضه ق **اللوم** قال في القاموس اللومة بفتح اللام وسكون الواو وفتح الميم الشهدة **اللثم** بكسر اللام وسكون الهمزة العسل ق **لعاب النحل** + **اللواص** كسحاب العسل قاله ابن الاعرابي وقيل هو الصافي منه كذا في التاج **المستفشار** وهو معرب مشت افشار وهو العسل المعتصر بالايدي ان كان يسيرا وان كان كثيرا فبالارجل ذكره السيد مرتضى في تاج العروس في مادة مسر عند ذكر المستدركات **المحران** بكسر الميم ولحد المحارين وهي الشهاد اي الاعسال ومن النحل اللاتي يلصقن بالشهد فينزعن بالحابض في

---

٥١ صحيح كلمه اصل بجيكه وخالص وخلاصه كردن ١٢

٥٢ كعيوشيرابوم كه مه خانه ان پر شهد باشد ١٢ وجاك كردن كندوين ازخانه مكس وپرشدن آن ١٢ وان ١٢ بالكسر خواهي ترسخ نسخ شيرين ١٢١٢

المَاذِيُّ العسل وبها الخمر السهلة ق **المَاذِيَة** + **المَزِج** بالكسر العسل وغلط الجوهري في فتحه او هي لغيّة قاله المجد في القاموس قال المحشي ردا على المجد لا غلط في الفتح فهو الذي جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح فلا معنى لقوله او هي لغيّة بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري انتهى قال السيد مرتضى في تاج العروس المزج بالكسر العسل وفي التهذيب الشهد قال ابو ذويب الهذلي رح ؎

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحاك الا انه عمل النحل

قال ابو حنيفة سمي مزجا لان مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى ابو ذويب الماء الذي يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

يمزج من العذب حذب الفرات ... بزعزعه الريح بعد المطرة

وغلط الجوهري في فتحه فان ابا سعيد السكري قيده في شرحه بالكسر عن ابن ابي طرفة وعن الاصمعي وغيرهما وكفى بهم عمدة او هي لغية ذكرها صاحب ديوان الادب في باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن الفارس والجوهري وهكذا وجد بخط الازهري في التهذيب مضبوطا انتهى **المَزْجُ** - **بجاج النحل** المجاج كغراب الريق ترميه من فيك قاله المجد قال في تاج العروس والمجاجة الريقة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو العسل لان النحل تمجه وحمله كثيرون على انه مجاز وقد يقال له لاجل ذلك بجاج النحل وقد مجته نحله قال الشاعر ؎

ولا مانح النحل من مستمنع ... فقد ذقته مسنطرفا وصفاليا

ويقال له ايضا مجاج الدبا قال الشاعر

وماء قدير عهد وكانه يهاج الدبا لاقت بها حرة ذوا
بالضم نقط العسل على الحجارة ق **المجلب المحلب** كمقعد العسل ق
المعقد والعقيد العسل المطبوخ بشدة قال الشيخ ابو سهل محمد بن
علي الهروي النحوي اللغوي في كتاب التاوح في شرح فصيح ثعلب اعقدت العسل
وغيره بالالف اذا طبخته حتى يشتد فهو معقد وعقيد **النسيل النسيلة**
بفتح النون العسل كالنسيل ق **النحل الورس + اليمانية . اليعقيد**
بالفتح عسل يعقد بالنار وطعام يعقد بالعسل ق + قال السيوطي رح في المزهر
بعد سرد هذه الاسماء ما اسنو في احد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاته
بعض الاسماء انشد القالي في امالية ع ولذ نطعم الصرخدي تركنه + وقال
الصرخدي العسل كذا قاله ابو الميثاس وقال ابن دريد الصرخدي الخمر وفي
امالي الزجاج من اسامي العسل السعابيب انتهى ط

العشاء بالشين المعجمة والمد مثلثه الاول ما بين اول الليل الى ربعه مؤنثة
ويذكر ذكره الملاحمل باء والعشية مؤنثة وربما ذكرها العرب على معنى العشي
قاله ابن الانباري رح ط

العصا الصاد المهملة معصوا العود مؤنثة ج اعص واعصاء وعصي
وعصي كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح العصا مقصور ممدود مؤنثة والتثنية
عصوان والجمع اعص وعصي على معول مثل اسد واسود والقياس اعصاء
مثل سبب واسباب لكنه لم يعمل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا
يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ويخالفتهم والقى عصاه اي اقام واطمأن
العصر اسم للصلوة مؤنثة سمي الصلوة وبدلها يذكر ويؤنث كما مر

---

١ الناصح قال في القاموس
الناصح العسل كالناصحة وفي الصحاح
عن الاصمعي هو الخالص من العسل
وغيره مثل الناصح من العسل
مرتقى في تاج العروس وزيد
في ماشية افضل العرب غر العسل
وتوئنه والتانيث اكثر كذا قال
الازهري في كتابه انتهى قلت
ولم يذكر السيوطي هذا الاسم في
اسمائه ٢ وفي نسخة
ما بين اول شفاء اجماع
٣ كذا في حصر آن ١٢ ٤ في وجوب
وجوب وسنى ١٢ ٥
كذا في ذكر المعقد والعقيد ١٢
كذا في ذكر مسقي الارب

والجمع اعصر وعصور مثل فلس وفلوس كذا في المصباح المنير

العضد بالفتح وبالضم وبالكسر وكتف وتدس وعنق ما بين المرفق الى الكتف — قاموس وقال الفيومي في المصباح وفيها خمس لغات وزان رجل وبعضهن في لغة الحجاز وفرأها الحسن في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا ومثال كبد في لغة بني اسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان قفل قال ابو زيد اهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم يذكرون والجمع اعضاد واعضد مثل افلس واقفال انتهى قال السيد في تاج العروس العضد بالفتح لغة تميم كما في المصباح وبالضم وبالكسر وكتف وهذه لغة اسد والكلام الاكثر العضد مثل عنق وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل ذلك مذكر ويؤنث وقال ابو زيد اهل تهامة يقولون العضد مثل عنق ويذكرون وقال اللحياني العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ستة لغات ذكرها المجد واغفل عن السابعة وهي التحريك عن نعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان اوفى لقاعدته واسهل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو لخفيف او اتباع على قياس امثاله من المضموم الاوسط والمكسور واورده شيخنا ايضا

ثم ولم يتعرض لقول ثعلب كما اغفل في المصباح انتهى

العقاب بالقاف والموحدة كغراب طائر معروف ج اعقب وعقبان — قاموس وقال الجوهري جمع القلة اعقب لانها مؤنثة وافعل بناء يختص به جمع الالات مثل سناق واعناق وذراع وادرع والكثير عقبان وفي المصباح العقاب من الجوارح انثى وقال السبكي في تاج العروس يقع على الذكر والانثى الا

ان يقولوا هذا عقاب ثم قال شيخنا وقالوا لا يكون العقاب الا انثى وذكره طير
آخر من غير جنسه وقال ابن عدنان سمي شخصا يقال له ابن سيد فشعر

قل لابن سيد وان ضحكت له ... حول تدل بكثرة وخيول
ما انت الا كالعقاب فانه ... معروفة وله اب مجهول .

العقب بالقاف والموحدة الكتف مؤخر القدم وهي مؤنثة وعقب الرجل
ايضا ولد ولد ولد وفيها لغتان عقب وعقب بالسكون وهي ايضا مؤ
عن الاخفش كذا في الصحاح وفي المصباح بكسر القاف مؤخر القدم وهي انثى والسكون
للتخفيف جائز والجمع اعقاب قال في تاج العروس العقب بالتسكين والكتف
مؤخر القدم مؤنثة ونقل شيخنا في هذا انه لغة ردية والمشهور فيه الاول

العقرب كجعفر واحد العقارب وهي تؤنث والانثى عقربة وعقربانة
ممدود غير مصروف والذكر عقربان بالصرف كذا في الصحاح والقاموس وفي
المصباح تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم
العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى وقال الازهري العقرب يقال
للذكر والانثى والغالب عليها التانيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة
بالهاء للانثى قال الشاعر

كان مرعى امكر اذ خلت ... عقرب يكومها عقربان

فجمع بين اسم الذكر الخاص وانث المؤنثة بالهاء وفي تاج العروس يذكر
ويؤنث بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التانيث

عكاظ وزان غراب سوق من اعظم الاسواق الجاهلية وراء قرن المنازل
بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال ابو عبيد هي صحراء مستوية لا جبل بها

---

١ الشوبر
٢ كردم ١٢
٣ بازاری بود حضرت محمد صلعم گاهی میان خود و طائف ١٢
٤ کام الفرس اشتاه یکومها کوما اذا زانزا علیها ١٢ صحاح
٥ هو ابن سيد الارت كذا في الصحاح ١٢

ولا علم وهي بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة فتوافوا
من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق يحنة فيقام فيه
السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى
يوم التروية ثم يصدرون الى منى والتانيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم كذا في
المصباح وفي سر من رأى التانيث اغلب جريا على ما ذكر انتهى

العلباء بالمد العصبة الممتدة في العنق والمختار التانيث فيقال هي العلباء
والتثنية العلباوان ويجوز علبا ان قاله الفيومي في المصباح المنيرة

العماد بالمهملة والدال المهملة الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح و
في القاموس جمع عمادة ويؤنث

العمر عدة في المكمل من المؤنثات السماعية ولعل تانيثه مبني على انه
بمعنى المدة كما ان السن بمعنى مقدار العمر مؤنثة لكونه بمعنى المدة كما تقدم في
السن هذا اذا كان العمر بمعنى المدة واما اذا كان بمعنى اللحمة المتدلية بين
الاسنان كما في المصباح فيجوز تانيثه ايضا باعتبار اللحمة

العنز بالنون والزاي المعجمة كفلس الانثى من المعز
ج اعنز وعنوز وعناز والعقاب الانثى من سمك كبيرة لا يكاد يحملها بغل و
انثى الحبارى والنسور وامرأة من طسم واسم قبيلة ودابة تاخذ البعير
من دبره كذا في القاموس وقال الفيومي الانثى من المعز اذا اتى عليها
حول قال الجوهري والعنز الانثى من الظباء والاوعال الماعزة

العنق بالضم وبضمتين وكامير وصرد الجيد ويؤنث ج اعناق كذا
في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي المصباح وهو مذكر والحجاز تؤنث

فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم وفي تاج العروس تانيث العنق على لغة بعض اهل الحجاز وهي مرجوحة قاله شيخنا ذكره في مادة الكرد

العنكبوت كحضرموت وقد يذكر وهي العنكباة والعكباة والعنكباء والعنكباء والذكر عنكب وهي عنكبة ج عنكبوتات وعناكب والعكاب والعكب والاعكب اسماء لجموع كذا في القاموس وقال الجوهري الغالب عليها التانيث وفي تاج العروس وعبارة الازهري وربما ذكر في الشعر قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكر بها بعض العرب قال والتانيث في العناكب اكثر

العناق الانثى من ولد المعز والجمع اعنق وعنق كذا في الصحاح والقاموس والمغرب

العواء كسحاب ويقصر الاست ومنزل من منازل القمر وهي خمسة انجم يقال انها ورك الاسد او اربعة كانها كتابة الف كذا في الصحاح والقاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة وقال في المكمل عوا بالفتح منزل من منازل القمر وهذه في المؤنثات السماعية

العير بالكسر القافلة مؤنثة من عار يعير اذا سار او الابل التي تحمل الميرة قبلا واحدا من لفظها وقيل العير قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو عين وقيل كل ما امتير عليه بالا كانت او حميرا او بغالا فهو عير قال ابو الهيثم في تفسير قوله تعالى ولما فصلت العير كانت حميرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان

٥١ تتمة ص ٣٣

٥٢ بظاهر الزيادة

٥٣ كون ابن آدم ومنزلست ماه از اول وتا پانزدهم ازو است بشكل الفارج بخط ١٢

٥٤ گروه از شتر با گرديده يا كاروان شتر كه قافله شتر باشد يا مستور باشد از شتر وخر وغير ١٢

عليه حمامًا ولم يكن والجمع كسنيات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء
للمكان بالتانيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسمًا فجمعوا على
لغة هذيل لانهم يقولون جورات بيضات قال ويسكن وهو القياس ومنه
الحديث كانوا يتصدون عيرات قريش اي دوابهم وابلهم التي كانسوا
ثم يتاجرون عليها كذا في تاج العروس

العين بالياء والنون كفلس الباصرة وينبوع الماء مؤنثة ج اعيان
وعيون ويكسر ج اعينات كذا في الصحاح والقاموس قال الاصمعي ما وصف
احد العيون بمثل ما وصف احمد بن الرقاع في قوله **شعر**

وكانما دون النساء عارها عينيه احور من جاذر جاسم
وسنان اقصده النعاس فرنقت في جفنه سنة وليس بنائم

وقال بدر الدين بن حبيب ـه

عيناه قد شهدت بأني مخطئ وانت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب استمد في قتلتي فالخط زور والشهود سكارى

ولله در من قال ـه

عاتبت قلبي لما رايت جسمي نحيلا فالزم الطرف قلبي وقال كنت الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل انت كنت الدليلا فقلت كفا جميعا تركتماني قتيلا

حرف الغين المعجمة

الغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها
حامل على معنى اول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات ذكره الفيومي
الغرب الدلو العظيمة تتخذ من مسك ثور مذكر وجمعه غروب به فسر

حديث الرقي يا فاحص البلو عمر فاستحالت غربا وفي الحديث لو انه خرياً من
جهنم جعل في الارض لأذى نتن ريحه وشدة حرّه ما بين المشرق والمغرب وفي
حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وذكر صاحب القاموس
للغرب اربعة وعشرين معنى وهو المغرب والذهاب والتنحي واول الشيء وحدة
والحدة والشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهمال
والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشهوة ويوم السقي
والفرس ومقدم العين والقوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية
في المحكم والتهذيب والنهاية قال السيد مرتضى مستدركا على المجد من معانيه
الغرب السيف القاطع الحديد قال ع غربا سريعا في العطاء الخرس والغرب
اللسان الذليق الحديد والغرب الشوكة يقال قل غربهم وكسر غربهم اي شوكتهم
والغرب بمعنى السن والمعاني الثلاثة الاخيرة استدركناها فصار المجموع ثمانية وعشرين
معنى واذا قلنا موتحر العين المفهوم من قوله والغربان فهي تسعة وعشرون ويزاد
عليه ايضا الغروب جمع غرب وهي الوهدة المنخفضة ولله در الخليل بن احمد حيث يقول

يا ريح قلبي من دواعي الهوى ... اذ رحل الجيران عند الغروب
اتبعتهم طرفي وقد ازمعوا ... ودمع عيني كفيض الغروب
بانوا وفيهم طفلة حرة ... تفتر عن مثل اقاحي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فكملت
ثلاثون ثم اني وجدت في شرح البديعية لبديع زمانه علي بن تاج الدين الفلفيج
المكي رحمه الله تعالى قال ما نصه في سانحات دمي القصر للعلامة درويش
افندي الطالوي رحمه الله كتب الي الاخ الفاضل داود بن جنيد خليفة نزيل

منه سلمه الله تعالى

وقد شق على بعض المدارسين في لفظ مشترك بين الغرب طالبا صفي الدين السير على منوالها واحسن وعلى مثالها وهي ٥

لقد ضاء وجه الكون لما غربه ... فلم يبد رايا ثم رقه ثم غربه

وسائل وصل منه لما رأى جفا ... بما قد جرى من بعده سال غربه

يمر عليه الحتف في كل ساعة ... ولكن يحجب السقم يمنع غربه

تدلى اليه عند ملاح فقده ... بثغر شتيب قد روى الخل غربه

فكتبت اليه هذه الابيات التي هي لا شرقية ولا غربية وهي هذه ٥

امن رسم دار كاد شجيك غربه ... نزحت ركبي الدمع اذ سال غربه

عفا آيه نشر الجنوب مع الصبا ... وكل هزيم الودق فد سال غربه

به النوء عفا سطره فكانه ... هلال خلال الدار يجلوه غربه

وقفت به صحبي اسائل رسمها ... على مثلها والجفن يذرف غربه

على طلل يبكي وقوفا برسمه ... لحاجة مطال وبالدار غربه

اقول وقد ارسى العذاب عراصه ... وانزف اهليه البعاد وغربه

سقى ربعك المعهود ريعان عارض ... يسح على سحم الاثافي غربه

وليل كيوم البين ملوى رواقه ... علي وقد حلى الكواكب غربه

اراعي به زهر النجوم سوابحا ... بحمر من الظلماء قد جاش غربه

يراقب طرفي السابحات كانما ... لطول دوام نيط بالشهب غربه

كان جناحي نسره حين منهما ... قوادم حتى مايزايل غربه

ذكرت به لقيا الحبيب وبيننا ... اهاضب اعلام الحجاز وغربه

فهاج لي الشوق الذي كان ساكنا ... لها الجفن اضحى سايل الدمع غربه

١ من رسم ٢ الدار ٣ على الغوارب ٤ الدمع ٥ النوى ٦ النوم ٧ الرقة ٨ اول الشق ٩ اصل الدار ١٠ سقم العين ١١ انتحى ١٢ غربه ١٣ السيل

الى ان نضا كف الصباح سلاحه ... واغمد من سيف المجرة غربه
وولت نجوم الليل صرعى كانما ... الين عليها من فم الكاس غربه
واقبل جيش الصبح يغمد سيفه ... بنحر الدجى والليل يركض غربه
وزمزم فوق الايك قمري بانة ... بروض كفاه عن ندى السحب غربه
فهب نسيم الراح بدرين بينه ... اذا قام يجلو على الشرب غربه
من الريم خوطي القوام بثغره ... وسلسال راح يبرئ السقم غربه
بخد اسيل يجرح اللب خاله ... وطرف كحيل يقتل السحر غربه
يريك شبيه الدر منه منضدا ... كمنطق داود اذا سال غربه
فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة ... لها خصه قدس بالفخر غربه
اليك انت تقلى الفلا بدوية ... ولم ينضها طول المسير وغربه
ارق من الصهباء فاعجب نسيبها ... واعذب من ثغر حوى الشهد غربه
اذا ما جرت في حلبة الشعر لم يك ... الكميت يدانيها وان زاد غربه
ولو عرضت يوما لعيلان لم يكن ... باطلال مي يغرق الجفن غربه
فدونكها لازلت تسمو الى العلى ... مدى الدهر ما صب سقى الدار غربه

فزاد على المصنف فيما اورده عرق الجبين والنوم واعلى الماء و الجري فصار المجموع اربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب انتهى

الغنم بحركة الشاء لا واحد لها من لفظها الواحدة شاة وهو اسم مؤنث للجنس يقع على الذكر والانثى وعليهما جميعا اغنام وغنوم واغانم كذا في القاموس والصحاح وفي عون الباري في شرح تجريد صحيح البخاري الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس وفي المصباح وبصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لان اسماء

٥١ نضا ١٢
٥٢ تقبض ١٢
٥٣ تركض ١٢
٥٤ يوم السبق
٥٥ الثناظ ١٢
٥٦ سيلان
٥٧ الرين ١٢
٥٨ ثم الحين ١٢
٥٩ اللبن ١٢
٦٠ الرق ١٢
٦١ المجد ١٢
٦٢ تقطع
٦٣ الرين ١٢
٦٤ الجرى ١٢
٦٥ انعلال الدمع ١٢
٦٦ فتضمن
٦٧ دمع ١٢
٦٨ وكسينه ٢٢

الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصحرت
فالتانيث لازم لها ٭ ٭

الغول بالضم وسكون الواو وساحرة الجن والداهية والمنية والهلكة ج اغوال
وغيلان كذا في القاموس وقال الملا جهل بأقر مؤنثة قال كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول

قال لطف علي التبريزي في شرح القصيدة المشهورة بانت سعاد الغول الضم
كل ما اغتال الانسان واهلكه والمراد هنا السعلاة قال الجوهري الغول من
السعالي والجمع اغوال سميت بذلك لانها فيما زعموا تغتالهم او لانها تلون
كل وقت بلون ماخوذ من قولهم تغولت المرأة اذا تلونت وتغولت على البلاد
اذا اختلف وقول الزمخشري في اساس البلاغة تغولت المرأة نسبت الى الغول
في تلونها ليس على ما ينبغي والظاهر ما قاله الجوهري لان الاشتقاق من غير الصفة
على خلاف الاصل والسعالي اناث الشياطين وبذلك قال تلون في اثوابها
ومعنى البيت انها لكونها مجبولة على الخبث والولع والاختلاف والتبدل
لا تستمر على حالة واحدة بل تلون انا فانا كتلون الغول في اثوابها

حرف الفاء

الفأس بالهمزة والسين المهملة كفلس معروفة مؤنثة ج أفؤس
وفئوس كذا في القاموس وفي المصباح الفأس انثى وهي مصورة ويجوز التخفيف

الفاثور الطشت والخوان من رخام او فضة او ذهب وفرص الشمس
ينكر ذكره الشيخ عبد الرحيم في رسالته وفي القاموس الطست هكذا قال
صاحب اللسان او هو الطشتخان ونسبه الزمخشري للعامة او هو الخوان بنحل

من رخام او فضة او ذهب وعم بعضهم به جميع الاحوية وخص الازهري
فقال واهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفاقور ومنه حديث اشراط
الساعة وتكون الارض كفاقور الفضة وفي النهاية الفاقور الخوان وقيل طست
وقيل جام من فضة او ذهب ومنه قرص الشمس في ثورها اي على التشبيه هكذا في التاج

الفَحِث ككتف الحفث وهو كالكتف الرقيقة كالحفيثة والحفيث ج احفاث و
حية عظيمة كالجراب كذا في القاموس وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

الفَخِذ بالخاء والذال المعجمتين ككتف ما بين الساق والورك مؤنثة كالفخاء
ويكسر كذا في القاموس وفي المصباح الفخذ بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة
وفوق البطن وقبل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفر و
الفخذ بالكسر ايضا وبالسكون للتخفيف من الاعضاء مؤنثة والجمع فيهما افخاذ و
في المغرب الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة والفخذ دون البطن وفوق
الفصيلة وهو مذكر قال ابو القاسم الحريري في فتاوى فقيه العرب قال فان
امهم من فخذه بادية قال صلاته وصلاتهم ماضية الفخذ العشيرة وبادية
يسكنون البدو واختار بعضهم تسكين الخاء ليحصل الفرق بينها وبين الفخذ من الاعضاء

الفِرْدَوس بالكسر الاودية التي تنبت ضروبا من النبت والبستان لجمع
كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقل او ليست عربية
قاله الفراء او رومية نقلت او سريانية كذا في القاموس المحيط * * * *

الفَرَس محركة تقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير
الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء كذا في الصحاح
وقال الجد للذكر والانثى او هي فرسة ج افراس وفروس وفي المصباح وجمعت الفرس

على غير لفظها فقيل خيل وعلى لفظها فقيل ثلاثة افراس بالهاء للمذكور وثلاث افراس بحذفها للاناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الانباري وربما جاءوا بالانثى على المذكر فقالوا امنهاء فرسة وحكاه يونس سماعا من العرب قلت وروى ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا *

الفرسن بالراء والسين المهملتين والنون كزبرج للبعير كالحافر للدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد ذكر كذا في الصحاح وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان والجمع فراسن وقال ابن الانباري فرسن الحمار والبقر مؤنثة وفي القاموس مؤنثة

فلج اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر شعر

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد

قاله الجوهري في الصحاح *

الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر التذكير باعتبار المركب والتانيث باعتبار السفينة كذا في الصحاح وفي المصباح الفلك جمعه افلاك مثل سبب واسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجمعا فيؤنث

فوق السهم وزان قفل موضع الوتر والجمع افواق مثل اقفال وفوقات على لفظ الواحدة قال ابن الانباري الفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة كذا في المصباح

الفهر بالهاء والراء المهملة كحجر محطلقا وقيل قدر ما يدق به الجوز ونحوه وقيل

قال ابن الاثير الصحيح ان الفهر الحجر مطلقا

صحت مصروف قال الاصمعي

ابن ربيعة

ام

وما قوم

بان بها

كل القوم

يا ام خالد

قيل هو بلد ومنه قيل لطريق حاجة من البصرة الى اليمامة طريق فلج قال ابن بري الفوهيون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة منه سلمه الله تعالى

يملأ الكف ويؤنث ج افهار وفهور كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال
الليث حامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهير قال في تاج العروس وقد وقع
مذكرا في قول ام جميل لابي بكر الصديق رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت راسه
بهذا الفهر هكذا وقع كما في الروض وحدا في المكمل في المؤنثات السماعية وقال
وهي الحجر الصغير واسم القبيلة *

حرف القاف

قباء بالموحدة والمد كسحاب موضع بالحجاز يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي
القاموس بالضم ويذكر ويقصر وفي المصباح موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد ويصرف ولا يصرف
القتب بالمثناة والموحدة كحبر المعاج اقتاب مؤنثة على قول الكسائي كذا في
الصحاح وفي المصباح وقد يؤنث الواحد قتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وهما سمي الرجل
وفي تاج العروس القتب الثخ والجمع اقتاب وقيل القتب ما تحوى اي ما استدار من البطن
وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب اختاره ابو عبيد رحمه الله
قدام بالدال المهملة المشددة كرمان ضد وراء كالضيدام والقيدوم وقد يذكر
تصغيرها قديدية وقديدية كذا في القاموس وفي الصحاح قدام نقيض وراء وهما
يؤنثان ويصغران بالهاء قديدمة وقديدمة وقديدية ايضا وهما شاذان لان
الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وفي المصباح قدام خلاف وراء وهي مؤنثة و
تصغر بالهاء فيقال قديمة قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء الا قدام ووراء *
القدر بالدال والراء المهملتين كبحر تؤنث وتصغيرها قديرة بالهاء على غير
قياس كذا قاله الجوهري وقال الجمل بالكسر معروفة التي قال السيد بالهاء عند

سه لو فتحي بمعنى بخارا زفيك مدينة كليزا
سه رودهور بكر چه گويند اردسكم ١٢
سه بيرن ظلاف ورا ١٢ ١٢
سه ديگ

جميع العرب وتصغيرها قديرة وقديرا لاخيرة على غير قياس قاله الازهري
او يذكر ويؤنث ومن قال بتذكيرها اغره قول ثعلب قال ابو منصور وانما حكاه
ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا اسرع منها فانه ليس على تذكير
القدر ولكنهم اراد وا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قوله تعالى لا يحل لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كانه قال لا يحل لك شئ
من النساء ولان سيدة هنا في الحكم كلام نفيس فراجعه قلت وعلى قول من
قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضي الله عنه فيما يروى عنه غلا قدري
علا قدريي كذا اورده بعض ائمة التصحيف والجمع قدور لا يكسر على غير ذلك
انتهى وفي المصباح القدر انية يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة
القدم بالدال المهملة بحركة كفرس الرجل مؤنثة كذا في القاموس وفي
المصباح القدم من الانسان معروفة وهي انثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء
وجمعها اقدام مثل سبب واسباب وفي كلمات ابي البقاء القدم من لحم الكعب الى
الاصابع خلقت آلة للساق واما قول ابي البقاء الصواب جواز التذكير والتانيث
منسوبا الى صاحب القاموس فهو سهو وليس في القاموس في باب القدم الا ما ذكر
القدوم بالدال المهملة كصبور آلة النجر مؤنثة ج قدائم وقدُم كذا في القاموس
وفي المصباح آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدد وقال ابن الانباري
ايضا القدوم التي يخت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القدوم بالتشديد
موضع وقال الزمخشري وبمعنى المطرزي القدوم المخفف خفيفة والمشدد ثقيلة
قال بعضهم وآكد الامر عندي ان نقضه . ومما الهاي اختتن به ابراهيم عليه السلام
هو الآلة وقيل هو موضع بالشام او بجانبه بحلب وفيه التخفيف والتثقيل

على قال الشيخ
سمع الدين السمعي
قرئ بكسر الدال
حبس الطاء مع تعين الاول
تصحيفه القدر
تخفيف وقال
تعالى وقدروا
رسالت ١٢ ١٢
ثبت
ثبت
تبشر

القفا بالفاء مقصور كعصا مؤخر العنق يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس وراء العنق كالقافية ويذكر وقد يمد وفي المصباح يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير اقفية وعلى التانيث اقفاء مثل ارجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قفي والاصل مثل فلوس وعن الاصمعي انه سمع ثلاث اقف وقال الزجاج التذكير اغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث والفه واو ولهذا يثنى قفوان

القلت باللام والمثناة كفلس النقرة في الجبل كذا في القاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة وفي المصباح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع قلات مثل سهم وسهام وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في ارض او بدن انثى والجمع قلات وفي الحديث ذكر قلات السيل وهي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل من فوقها ومن ماء القلت

القليب كامير البئر قبل ان تطوى يعني قبل ان تبنى بالحجارة ونحوها تذكر وتؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس البئر او العادية القديمة ويؤنث ج اقلبة وقُلُب وقُلْب وفي المصباح البئر وهو مذكر قال الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل رغيف ورغف انتهى قال ثعلب وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابي القليب ما كان فيه عين والا فلا كذا في التاج

القميص الذي يلبس مذكر وقد يؤنث اذا عني به الدرع انشد

جرير حين اراد به الدرع

تدعوا هوازن والقميص مفاضة تحت النطاق تشد بالازرار

فانه اراد وقميصه درع مفاضة ويروى تدعوا ربيعة بعنزيها ربيعة بن مالك

---

۱ پھر کہ سکتے ہیں پس کہ سکتے ہیں ۱۲

۲ مخالی در کوہ کہ آب در وی باشد ۱۲ منہ

۳ جاہا چاہہا گرد نا گرفتہ باچاہ کندہ ۱۲ منہ

۴ جمع الکثرۃ قلب بضم الاول والثانی وقیل الجمع قلب فی لغۃ من انث واقلبۃ وقلب بضم فسکون جمیعا فی لغۃ من ذکر ۱۲ منہ

۵ پیراہن ۱۲ منہ

ابن حنظلة وذكر الشيخ ابن الجزري وغيره ان القميص ثوب مخيط بكمين خير
مفرج يلبس تحت الثياب ولا يكون الا من قطن او كتان وما من الصوف فلا تقله
الصاغاني وفي شرح الشمائل لابن حجر المكي بعد ما نقل عبارة المجد وكان حصره
المذكور للغالب وقال قوم ولعله ماخوذ من الجلدة التي هي غلاف القلب وقيل
ماخوذ من التقميص وهو التقلب وجمعه قمص بضمتين واقمصة وقمصان
بالضم كذا في تاج العروس ٨

القمطر بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون
الطاء وهو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال ع لا خير فيما حوت القمطر
وربما انث بالهاء فقيل قمطرة والجمع قماطر قاله الفيومي وقال الجوهري
القمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد ولا
ليس بعلم ما بعي القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر

القوس بالواو والسين المهملة كفلس مر وقد يذكر جمع قسي وقسي واقواس
وقياس كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث فمن انث قال في
تصغيرها قويسة ومن ذكره قال قويس وفي المصباح قبل القوس يذكر ويؤنث
واذا صغرت على التانيث قيل قويسة والجمع قسي بكسر القاف وهو على القلب
والاصل على فعول ويجمع ايضا على اقواس وقياس وهو القياس وقال ابن
الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع اقوس
وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يخصصها فيقال قوس ندف وقوس
جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان
ورموهم عن قوس واحد مثل في الاتفاق انتهى وقال السيد في تاج العروس

قال في القاموس والقسي منسوب

وفي المحكم القوس التي يرمى عنها انثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذ فيه على القياس
ولها نظائر حكاها سيبويه ه

القوم بالواو والميم كفلس الجماعة من الرجال والنساء معا او الرجال خاصة
او تدخل للنساء على تبعية ويؤنث جمع اقوام وجمع اقاويم واقاوم وقائمة كذا في
القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها
من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى و
كذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فانث فان صغرت لم
تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التانيث فعله وقد دخل
الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له وانما
جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وانث فانما تريد الجمع اذا ذكرت
وتريد الجماعة اذا انثت وفي المصباح القوم جماعة الرجال ليس فيه امرأة الواحد
رجل وامرء من غير لفظه والجمع اقوام وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات
قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم
ويؤنث وقوم الرجل اقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل
باي الاجانب فيسميهم قومه مجازا للمجاورة وفي التنزيل يا قوم اتبعوا المرسلين
قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وقال ابو البقاء في كلمانه
القوم هو اسم لجماعة الرجال لانهم القوامون بامور النساء واللفظ مفرد بدليل
انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه او جمع ليس له واحد من لفظه و
واحد امرء وهو في الاصل جمع قائم كصوم ونوم وزور وزوم في جمع صائم وزائر
وزائم وفي انوار التنزيل هو مختص بجماعة الرجال لانه اما مصدر نعت به فشاع

في الجمع او جمع فاشر كرور وزائر والقوم مؤنثة وان اك تصغر حاقرية تأنيثا
وقال في موضع آخر كل من يقوم الرئيس بامرهم او يقومون بامره فهو القومة اهـ

حرف الكاف

الكأس بالهمزة والسين المهملة كفلس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء قال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب والجمع كؤوس وأكؤس وكئاس وكأسات وهي الاناء يشرب فيه او ما دام الشراب فيه مؤنثة كذا في القاموس وفي المصباح الكأس بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القدح مملوءا من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة وكذا قال المطرزي في كتاب المغرب قال القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله في وصف الكأس تكون من جوهر مكون وتجسد من هواء مظنون وانتخل خدر الكامنة الحب بطا به الساقي فاصبح منه في راحة وهو في تعبه تهقه على الابريق فصلح وطار منه شرار المدام فقيل قدح وكتب فيه الشيخ بدر الدين بن الدماميني الى المقر الجدي فضل الله بن مكانس ما اسم حبيب الى النفوس شبيه بالبدر حليف السهر ان قلب كان لقلبه من العين مكان المناسبة وان سقط قلبه مع هذا الفعل كان ضد اللا قوال الكاذبة وان تحذف بعد العكس انبأ عن الذكاء وهذا غاية الشرح وان غيرتانيا علم رب الكلام المحرر انه دال على الطرح حاشيتا مع التصحيف الة المصيد معينة على المكر والكيد ان قلع طرفه كان مزاج باقيه قواما وان عكس كان الطرب تصحيفه مدام او ان زال اوله كان العكس عقبا المتعاطي اثمه وان صحف اشتقت الشقاء من تقبيله ولثمه وربما كان المقول عند تصحيفه الاخر مناقب الاسم صبانيا في الحنيفة الحديد ورسمه فاسما به المقرئة

ع ل الشراب

بسبحات منها وانتهى المملوك الى اللغز الذى تمتع بملحه وتعرب بقدحه فما بتهل شكرا ومالت اعطافه بالقدح الفارغ سكرا فوجدته كما قال حبيبا الى النفوس مجتهدا فى التوصل بما حازه الى الرئيس يأتيك بالمعنى اللطيف ويقف حد ذلك من تصحيفه بعد العكس بين تحريف وتحريف فحله من ساعته وقابل شمسه المنيرة بآلته وكتب قرينه لغز الورد وما ألطف قول الصلاح الصفدى

انا من لطف مزاجي وصفا قلبي وحسبه ... دائر بين الندامى والندامى الثغر سمي

كذا ذكره النواجى فى الحلبة

كاسر[1] بالسين والراء المهملتين كفاعل العقاب وهو طائر معروف وكذا فى الصحاح والقاموس قال الملاحمى يذكر ويؤنث وفى تاج العروس وفى حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هى التى تكسر جناحيها وتضمهما اذا اراد السقوط

الكبد[2] بالموحدة والدال المهملة بالفتح والكسر والكتف مرة وقد يذكر الكبد وكبود ذكره الجد وفى المصباح الكبد من الامعاء معروفة وهى انثى وقال الفراء تذكر وتؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع اكباد وكبود قلبلا وفى تاج العروس هى من السحر فى الجانب الايمن لحمة سوداء انثى وقال تذكر قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيدة وقال اللحيانى هى مؤنثة فقط

الكتاب[3] ما يكتب فيه وفى الحديث من نظر فى كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر فى النار وهو محمول على الكتاب الذى فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب ويؤنث على نية الصحيفة وحكى الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا فقال فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت انما قول جاءته كتابى

[1] عقاب ٢ ٣ جبار ٢
[2] ٢
[3] ٣ خط ٣ ٥

فقال ليس بصحيفة فقلت مما اللغوب فقال الاحمق كذا في المتابع والصحاح و
المصباح **فائدة** قال السيد نور الدين في فروق اللغات الكتاب هو الجامع
لمسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع والباب هو الجامع لمسائل متحدة في النوع
مختلفة في الصنف والفصل هو الجامع لمسائل متحدة في الصنف مختلفة في الشخص

الكتف بفرح ومنع جبل ج كقردة واصحاب كذا في القاموس قال الازهري وهو مؤنثة

كحل بالحاء المهملة واللام كفلس السنة الجدبة مؤنثة وهي معرفة لانه لا تدخلها
الالف واللام تجري ولا تجري كذا في الصحاح

كداء بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف
للعلمية والتانيث وتسمى تلك الناحية المعلى قاله الفيومي في المصباح

الكراع بالراء المهملة والعين المهملة كغراب من البقر والغنم بمنزلة
الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ويؤنث ج اكرع واكارع كذا ذكره
الجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وفي المثل اعطى كراعا فطلب ذراعا وفي
المصباح قال ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما
دون الركبة قال في التاج وفي المحكم الكراع من الانسان ما دون الركبة الى
الكعب ومن الدواب ما دون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر ما دون
الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر كما في
شعر الخنساء

فقامت تكوس على اكرع ثلاث وغادرت اخرى خضيبا

فجعلت لها اكارع اربعة وهو الصحيح عند اهل اللغة في ذوات الاربع قال ولا يكون
الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون في اليدين

والرجلين وقال الخياني هما ما بان كرويث قال ولم يعرف الاصمعي الذكر وقال مرة اخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه تراك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو احسن الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به ان لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكر وفي الحديث لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت انتهى قال في المكمل الكراع هو الخيل والمادون الكعب من الدواب

الكُرّ البئر ويضم مذكر كذا في القاموس المحيط

الكُرش بالراء المهملة والشين المعجمة كحبر وكتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان مؤنثة كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح و المغرب الكرش للذي الخف والظلف كالمعدة للانسان وللبربوع والارنب كرش ايضا والعرب تؤنث الكرش لانه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكرش بالتثقيل والتخفيف ايضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار اولاده وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي اي في المحبة الرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير

الكف بفتح الكاف وتشديد الفاء البول والكوع ج كف وكفوف وكف بالضم ذكره المجد قال الفيومي الكف من الانسان وغيره انثى قال ابن الانباري وزعم من لا يوثق به ان الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه واما قولهم كف مخضب فعلى ساعد مخضب قال الازهري الكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف الاذى عن البدن

الكود بالواو والدال المهملة كفلس الطريق الى الموضع مرتفع صعب مؤنثة

الكميت ٥١ كزبير لون ليس بأشقر ولا ادهم قال ابو عبيدة فرق ما بين الكميت والاشقر في الخيل بالعرف والذنب ان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قال والورد بينهما وعن الاصمعي في الالوان بعير احمر الذي لم يخالط حمرته شيء فان خالط حمرته قتوء وهو سواد غير خالص فهو كميت وهو مذكر ويؤنث بغيرهاء ويكون في الخيل والابل وغيرهما قال ابن سيدة فرس كميت ومهرة كميت وبعير كميت وناقة كميت كذا في تاج العروس وفي الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فاراد وا بالتصغير انه صنهما قريب وكذا ذكره السيوطي في المزهر

حرف اللام

اللبوس ٥٢ بالموحدة والسين المهملة كصبور الدرع مؤنثة كذا في الصحاح قال في التاج اللبوس كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع انثت وقال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم والوجه الدرع تلبس في الحروب بالركوب لما يركب

اللسان ٥٣ كالكتاب جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنث فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة السنة مثل حمارة واحمرة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس للسان المقول ويؤنث جج السنة و السُّنُ ولُسُن وفي المصباح اسم مذكر ويؤنث قال ابو حاتم والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسان اللغة مؤنثة وقد يذكر باعتبار

٥١ السبيكة الخالص من كل معدن وسبك الشيء اذابه وسبكت الفضة فانسبكت وانسبكت ٥٢ زرد ٥٣ زبان

انه لفظ يقال لسانه فصيحة وفصيح اي لغته فصيحة ونطقه فصيح قالوا واذا كان
فعيل او فعال بفتح الفاء او ضمها او كسرها مؤنثا جمع على افعل مثل عين واعين
وعقاب واعقب ولسان والسن وعناق واعنق وان كان مذكرا جمع على
افعلة مثل رغيف وارغفة وغراب واغربة وفي الكثير غربان ٭

اللظى بالظاء المعجمة كفتى النار او لهبها مؤنثة ولظى معرفة جهنم اعاذنا
الله منها لا ينصرف قاله المجد قال الله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى

اللوبيا نبات معروف مذكر يمد ويقصر ويقال ايضا لوباء بالمد على فوعال
كذا في المصباح قال في تاج العروس اللوباء بالضم ممدود وقيل هي اللوبياء عند
العامة يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج مذكر يمد ويقصر وقال ابو زيد هي
اللوباء وهكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه وزعم
بعضهم انه يقال لها الناموس ولم اجد ذلك معروفا وقال الفراء هو اللوبياء والجلبان
والجلبانة كلها عن ابي علاء قال وهذه كلها اعجمية وفي شفاء الغليل للخفاجي و
المعرب للجواليقي انه غير عربي ٭

الليل بالياء واللام كفلس خلاف النهار مؤنثة وبذكر كذا في المكمل ذكره
الشيخ عبد الرحيم رحمه الله تعالى قال بدر الدين الدماميني رح

تحدث ليل عارضه باني ... ساسلوه وبنصرم المزار
فاصبح صبح غرته ينادي ... حديث الليل بحوة النهار

وقال بعضهم

ليل المحب مطوي جوانبه ... مشمر الذيل منسوب الى القصر
ما ذاك الا لان الصبح نم بنا ... فاطلع الشمس من خيط على الفمر

آخر باب ما آن وفتح

وقول بعضهم

يا ليل طل او لا تطل ... لا بد لي من سهرك
لو بات عندي قمري ... ما بت ارعى قمرك

وقال بعضهم

ان الليالي الا ناما صناهل ... تطوى وتنشر بينها الاعمار
فقصارهن من الهموم طويلة ... وطوالهن من السرور قصار

وقال بعضهم في ذم اللحية

لنا صديق وله لحية ... طولها عمدا بلا فائدة
كانها بعض ليالي الشتا ... طويلة مظلمة باردة

حرف الميم

المال معروف ويذكر ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا اذا كثر ماله فهو مال وامرأة مالة وقال الازهري يقول من لا اخدع فيه تقول الفقهاء ما يتمول اي ما يعد مالا في العرف والمال عند اهل البادية النعم كذا ذكره الفيومي في المصباح

ماء موضع يذكر ويؤنث وجمعه اسماء يذكر ويؤنث قاله الجوهري وقال في القاموس محمد بن محمد بن ماء ينسب اليها الورد وجماعة علماء ومحدثون بنيسابور منها محمد بن احمد بن الوليد الاصبهاني وقد ذكر وتصرف انتهى قال السيد وقلما لم تتصرف لمكان العجمة

المتن بالمثناة والنون كفلس الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم وزاد الجوهري عن يمين وشمال قال وفي القاموس وتؤنث وقال الفيومي يذكر ويؤنث

المسك بكسر طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو عندهم افضل الطيب قال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث وقال السجستاني من انث المسك جعله جسما فيكون تانيثه بمنزلة الذهب والعسل قال وواحدة مسكة مثل ذهب وذهبة ذكره الفيومي في المصباح وقال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد المسك مذكر بدليل قولهم اذفر وقد ظن بعضهم تانيثه محتجا بقوله ص

مررت بنا سابين انزابها ... والمسك من ردائها نافحه

ولا يثبت التانيث بمثل ذلك لانه خبر عن مضاف محذوف اي رايحة المسك وهذا يجوز عند امن اللبس انتهى قال ضياء الدين المناوي رحمه الله ص

المسك انفس طيب ... مثل الشباب وزينه

ان كان للطيب عين ... فالمسك انسان عينه

وما احسن قوله ايضا

فكم طيب يفوح وكالمسك ... وكم طير يطير وكالكباز

وما احسن ما استغنى عز الدين الموصلي عن ذلك بقوله على لسان محبوبته ص

تنشق مسك الصدا غي حلالا ... فهذا الطيب من عرق الجبين

مصر الكسر فيها اشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله الفاسي قال السيد مرتضى والعامة تفتحها هي المدينة المعروفة الآن سميت بذلك لتمصرها اي تمدنها اولانها بناها المصرين نوح عليه السلام فسميت به قال ابن سيدة ولا ادري كيف ذلك وهي تصرف وقد لا تصرف وتؤنث وقد تذكر عن ابن السراج قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصرا بعينه وفي التهذيب

---

٥١ مشكوة فارسي معرب ست

٥٢ والسيوطي في كتابه حسن المحاضرة كلام جيد في اخبار مصر والقاهرة والمقريزي تاريخ وبسط كبير جدا سماه الخطط والآثار فان شئت زيادة الاطلاع على ذلك فراجع اليها ١٢ منه سلمه الله تعالى

وقال ابو الاصبع الا كثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان
يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا فيه قال وجائز ان يكون اراد بعينها
فجعل مصرا سما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير الف اراد مصرا بعينها
كما قالوا ادخلوا مصرا ان شاء الله آمنين ولم يصرف لانه اسم للمدينة فهو مذكر
سميت به مؤنث كذا في تاج العروس وقال في المصباح المنير مصر مدينة معروفة
والمصر كل كورة يفسم فيها الفيئ والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
التذكير فتصرف والتانيث فتمنع والجمع امصار

المعى بالعين المهملة كهدى وفي بعض اعضاء البطن يذكر ويؤنث قاله الملاحمي قم

وقال المجد وقد يؤنث جمعه امعاء ☆

المكوك مكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات والكيلجة ستا وسبعة
اثمان مثنا والجمع مكاكيك وربما قيل مكاكي على البدل ومنعه ابن الانباري
وقال لا يقال في جمع المكوك مكاكي بل المكاكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكاؤها غرد يجيب الصوت من ورسانها

ذكره الفيومي رحمه الله

الملح بالحاء المهملة كحبر يذكر ويؤنث قال الصغاني والتانيث اكثر وافتصر
الزمخشري عليه وقال ابن الانباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملح مؤنثة وتصغيرها
مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار ذكره الفيومي قال المجد وقد يذكر
قال السيد في تاج العروس والتانيث اكثر كذا في العباب قال الحريري في درة الغواص
الملح مؤنثة في اكثر الكلام وقد نطق في بعض المعاني بتذكيرها وقال الخفاجي
في شرح الدرة الملح يذكر ويؤنث ☆

ص قال عمر بن
والنار طلان وزنبل
اثنا عشر ١٥ وفيه و
الاوقية اربعون
استار والاستار رابعة
مثاقيل ونصف المثقال
درهم ثلاثة اسباع درهم
والدرهم ستة دوانيق
دوانيق فرهون قمر
طسوجان ثلث حبة
والحبة سدس ثمن درهم

ثلثا قرطون ثلاثة

ثمن درهم

المنجنون بفتح الميم والجيم الدولاب التي يستقى عليها ويقال المنجنين ايضا وهي انثى كذا في الصحاح وقال في القاموس مؤنث وقال الفيومي في المصباح المنجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فعلون بفتح الفاء والعين

المنجنيق بفتح الميم والجيم وسكون التحتية الة ترمى بها الحجارة وهي معربة واصلها في الفارسية من جي نيك اي منا الجودني وهي مؤنثة وقال بعضهم تقديرها مفعليل لقولهم كنا نخنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم مجانيق في الجمع ومجنيق في التصغير ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحروف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق ببنات الاربع اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ذكره الجوهري وقال المجد وبكسر الميم كالمنجنون معربة وقد تذكر فارسيتها من جه نيك اى انا ما الجودني ح مجانق وقال الفيومي في المصباح المنجنيق فنعليل بفتح الفاء والتانيث اكثر من التذكير فيقال هي المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فاصوله جق وقال ابن الاعرابي يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق بكسر الميم لانه الة والجمع منجنيقات ومجانيق

المنون بالنون كصبور المنية انثى وكانها اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع الاعمار قاله الفيومي وقال الجوهري لانها تقطع المدد وتنقص العدد

قال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدا وجمعا

منى اسم موضع بمكة بينه وبين مكة ثلاثة اميال وسمي منى لما يمنى فيه من الدماء

ل ٥١ دولاب ١٢
ل ٥٢ فلاخن كنند
سنبر زنگ
سبر سرچوبي
تعبيه كنند و
سنگ دران
كرده بسوى
دشمن اندازند
ل ٥٣ ١٢ مگ
ل ٥٤ جاى مرتبه
محظمه كه دران
قربان كنند ١٢

اي براق وابن عباس لان جبريل عليه السلام لا يفارق احدا
قال له من قال انفق الجنة فسميت مني لامنية احد كذا في القاموس وفي
المصباح الغالب عليه التذكير فيصرف وكذا في المغرب وقال ابن السراج ومنهم من ذكر
والشام ذكر وهجر ذكروا العراق ذكروا اذا انث منع وفي الصحاح وهو مذكر يصرف
المنديل مذكر قاله ابن الانباري وجماعة ويجوز التانيث لعدم العلامة
في التصغير والجمع فانه لا يقال منيديلة ولا منيديلات ولا يوصف بالمؤنث فلا
يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تانيث الاسم فاذا فقدت علامة
التانيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الاصل كذا في المصباح
الموسى آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعل من اوسى راسه بالالف
وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم اصلية ووزنه فعلى وانه
سبلى وعلى هذا لا ينصرف لالف التانيث المقصورة واوجز ابن الانباري فقال الموسى
يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المواسي وعلى قول
المنع الموسيات كالحبليات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مفعل
من اوسيت راسه اذا حلقته ونقل في البارع عن ابي عبيد لم اسمع تذكير الموسى
الا من الاموي فانه قال الموسى مذكر لا غير وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الموسى
قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على
الثاني وموسى اسم رجل على تقدير فعلى ولهذا يمال لاجل الالف ويؤيده قول الكسائي
ينسب الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا
بينه وبين الياء الاصلية في نحو رحى فان الياء لما صار انها تقلب واوا فيقال موسوي
واصله موشي بالشين المعجمة فعربت بالمهملة كذا في المصباح وفي الصحاح نحوه وفي

صحيح البخاري والنسائي وابي داؤد في قصة خبيب عن ابي هريرة فاستعار خبيب من ابنة الحارث موسى يستحد بها الخ قال الخفاجي في العناية وقد رونا في ديوان الزمخشري في وصف ختان قوله

في عصرنا البنيك فضل باهر ... ما نال ايسره بنو ايامه
طهرتهم فرحا كما طهرتهم ... اصلا فحازوا طهرهم بتمامه
واخو الكتابة لا يجود خطه ... حتى ينال القط من اقلامه
والكرم ليس ينال حسن ثمره ... الا على النقيع من كرامه
والورد ليس يفوح طيب شميه ... الا اذا انفصمت عرا اكمامه
وكتابك المختوم ليس بواضح ... معناه الا بعد فض ختامه
واخو اللطام عن الدراع مشهر ... فالكم يشغله او ان لطامه
وابن الوغى ما ليس يسل حسامه ... عن غمده لم ينتفع بحسامه
قد جاءه موسى الكلوم فزاد في ... اقصى نفرعنه وفرط حرامه
كلموه وهو يريد ان يقتص من ... شيء بريء من قصاص كلامه

قال والموسى ما يحلق به من وسى راسه حلقه معتل ومؤنث والكلوم فعول من الكلم وهو الجرح ولو قال الكليم لكان ايهامه اقوى وفي الاساس نهى عن النبات وفي العراب بالمهملة المضمومة الشدة وهذا كناية عن الختان وبه النمو والقوة وقد سها فيه بعضهم فقال انه كناية عن حلق العانة انتهى

الميزان قال الفيومي ج مذكر واصله من الواو وجمعه موازين

حرف النون

الناب بالالف والموحدة السن خلف الرباعية مؤنث ج انياب وانياب

وثيوب وانا يبب بج والناقة المسنة كالثيوب كالثبور وجمعها انياب ثيوب
وثيب كذا في القاموس قال في تاج العروس مؤنثة لا غير كما في المحكم ولا فرق
بين ان يكون لفظها مؤنثا اي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارية عن
الهاء كنظائرها او خاصة بالاناث من النوق لا تطلق على الجمل انتهى وقال في
المكمل الناب هي الجمل الكبير وفي المصباح الناب من الانسان مذكر ما دام
له هذا الاسم والجمع انياب وهو الذي يلي الرباعيات قال ابن سينا ولا
يجتمع في حيوان ناب وقرن معا

النار بالالف والراء المهملة مؤنثة وهي من الواو لان تصغيرها نويرة والجمع
نور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كذا في الصحاح وفي القاموس وقد
تذكر قال السيد عن ابي حنيفة وانشد في ذلك **شعر**

فمن يأتنا يلمم بنا في ديارنا ... بجد اثراد حسا ونارا تأججا

ورواية سيبويه يجد حطبا جزلا ونارا تأججا انوارا قال السيد هكذا في سائر
النسخ التي بايدينا وفي اللسان انورا ونيرة كفرحة هكذا في سائر النسخ وهو غلط
والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الا قاع وقيعة وجار وجير نحففه
ابن جني في كتاب الشواذ ونيار ونيران

واكلة يغدر فهم وبطن ... لها الانبهار والحيوان قوت
اذا اطعمتها انتعنت وعاشت ... وان سقيتها ماء تموت

الناس جمع انسان مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة
حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة او القطعة والانسان له
خمسة معان احدها الانملة قاله ابو الهيثم وانشد **شعر**

تمرى بانسانها انسان مقلتها ... انها به في سواد الليل عطبول

كذا في التكملة وفي اللسان فسره ابو العميثل الاعرابي فقال انسانها انملتها قال ابن سيدة ولم اره لغيره وقال ـ

اشارت لانسان بانسان كفها ... لتقتل انسانا بانسان عينها

وثانيها اظل الانسان وثالثها راس الجبل ورابعها الارض التي لم تزرع وخامسها المثال الذي يرى في سواد العين ويقال له انسان العين كذا في العروس * * *

فائدة نفيسة ذكرها السيد العلامة ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري مد ظله الوارف ودام مجده التالد والطارف في كتابه سرور من اسمه الانسان في القرآن على خمسة وعشرين وجها احدها آدم عليه السلام ومنه ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين والثاني ابن آدم ومنه انا خلقنا الانسان من نطفة والثالث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ومنه في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا والرابع سعد بن ابي وقاص ومنه في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حملته امه والخامس عباس بن مرداس السلمي ومنه في العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا والسادس الوليد بن المغيرة ومنه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم والسابع قرط بن عبد الله ومنه ان الانسان لربه لكنود والثامن ابو جهل ومنه كلا ان الانسان ليطغى والتاسع النضر بن الحارث ومنه ويدع الانسان بالشر والعاشر بصيصا الذي قال للانسان اكفر والحادي عشر بديل بن ورقاء ومنه في لحيان الانسان لكفور والثاني عشر الاخنس بن شريق ومنه ان الانسان خلق هلوعا والثالث عشر الاسود بن عبد الاسد يا ايها الانسان انك كادح

الى ربك كدحا والرابع عشر اسهل بن كلدة يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم والخامس عشر عقبة بن ابي معيط وكان الشيطان للانسان خذولا
والسادس عشر ابو طالب فلينظر الانسان مم خلق والسابع عشر عتبة بن
ابي لهب فلينظر الانسان الى طعامه والثامن عشر عدي بن ابي ربيعة
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه والتاسع عشر عقبة بن ربيعة
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة والعشرون اميه بن خلف فاما الانسان اذا
ما ابتلاه ربه ويومئذ يتذكر الانسان والحادي والعشرون ابي بن خلف اولا
يذكر الانسان اولم ير الانسان والثاني والعشرون الحارث بن عمرو لقد
خلقنا الانسان في كبد والثالث والعشرون ابو حذيفة بن عبد الله
واذا مس الانسان الضر والرابع والعشرون ابو لهب ان الانسان لفي خسر والخامس
والعشرون الكافر وقال الانسان مالها والله تعالى اعلم بانسانه

النبل بالموحدة واللام كقلس السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها
من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال كذا في الصحاح وفي القاموس بلا
واحد او نبلة ج نبلان وفي المصباح وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها بل

الواحد سهم فهي مفردة اللفظ جمعة المعنى

النحل بالحاء المهملة واللام كقلس ذباب العسل للذكر والانثى واحدتها
بهاء كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح مؤنثة واحدتها نحلة ج

النخل بالخاء المعجمة واللام معروف كالنخيل ويذكر واحدته نخلة ج
نخيل كذا في القاموس وفي الصحاح النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وفي
المصباح النخل اسم جمع الواحدة نخلة وكل جمع بينه وبين واحدة الهاء فال

قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤنثون اكثره واهل نجد وتميم يذكرون وفي التنزيل نخل منقعر ونخل خاوية واما النخيل بالياء فمؤنثة قال ابو حاتم لا اختلاف في ذلك

النسيم بالسين المهملة الريح الطيبة كذا في الصحاح وفي القاموس النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة ونفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم والنيسم ج النسام انتهى قال الملاعجم مؤنثة والواحدة نسمة وما احسن قول بعضهم

نسيم الريح نسيب الروح

النعل بالعين واللام كفلس للحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة كذا في الصحاح وفي القاموس هو ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة مؤنثة ج نعال والزوجة قال الحربي ما تقول فيمن توضأ ثم لبس ظهر نعله قال انتقض وضوءه لفعله النعل الزوجة وفي المصباح الحذاء وهي مؤنثة وتطلق على التامورة والجمع انعل ونعال مثل سهم وسهام ونعل السيف الحديدة التي في اسفل جفنه مؤنثة ايضا وذكر في تاج العروس في مادة الترب ان بعض الشيوخ انشد

اذا ما مقلتي يوما تكحلي ... تراب مشى نعل ابي تراب

وانشد صاحب القاموس في البصائر

انا وجميع من فوق التراب ... فداء تراب نعل ابي تراب

النعم المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على الابل قال ابو عبيد النعم الحال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه نعمان مثل حمل وحملان وانعام ايضا وقيل النعم الابل خاصة والانعام ذوات الخف والظلف

وهي الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الانعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل في نعم وان انفردت الغنم والبقر لم تسم نعما كذا في المصباح وفي القاموس النعم فلا تكون عينه الا في النساء او خاص بالابل ج انعام انتهى وقال الجوهري قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع اخر مما في بطونها وجمع الجمع انا صيروا براد به التكثير فقط لا جمع الجمع اصالة ان يراد به التكثير او الضروب المختلفة وقال الكسائي في مقام انه النعم يذكر ويؤنث وهي تطلق على الابل وعلى ما شية فيها ابل وكذا قال في درة الغواص ١٢

النعامة بفتح النون من الطير يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة قال الجوهري وقال ابن النعامة طائر ويذكر واسم الجنس نعام ويقع على الواحد ١٢

النفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد به الشخص فمذكر والجمع انفس ونفوس مثل فلس وفلوس وافلس كذا قال الفيومي

النوى كفتى الوجه الذي يتوجه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير واما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث كذا قال الجوهري وقال الشيخ عبد الرحيم الهندي رح صاحب منتقى الادب النوى وهي البعد ويذكر كذا في الحكم

النون بالنونين الدواة والحوت ج نينان وانوان قاله الجد قال الملاعلي قاري مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

حرف الواو

فاعل من نعم ١٢

ان ١٢

ادى الشاة ونحوها ١٢

قال السيد ابن زاد البيطار الذي يجيء على طال ذوائه ١٢

آس الكلب فاعل من نعم ١٢

واسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الاسمي والشامي والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز ان تريد به البقعة او البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن ايام صدق قد عرفت بها ... ايام واسط والايام من هجر

وقولهم في المثل تعاقل كانك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج كان يستخرجهم في البناء فيهربون ويناسون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله فلذلك كانوا يتعاقلون قاله الجوهري

الوحش كقفل حيوان البر كالوحيش ج وحوش ووحشان الواحد وحشي كذا في القاموس قال في التاج الوحش من حيوان البر كل ما لا يستانس مؤنث

الوراء بالراء المهملة والمد كسحاب كلمة مؤنثة تكون خلفا وتكون قداما والكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الايام والليالي لان الوقت يأتي بعد مضي الانسان فيكون وراءه وان ادركه الانسان كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقد املت برد شديد لانه شيء يأتي فهو وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالهما في الامكنة سائغ على هذا التاويل وفي التنزيل وكان وراءهم ملك اي امامهم ومنه قول الفقهاء في المصلي قاعدا ويركع بحيث تحاذي جبهته ركبته اي قدامها لان الركبة في ذلك المكان فكانت كانها وراءه وقال تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي بين يديه لان العذاب يلحقه لكن لا يقال الرجل واقف بين يدي فلان بل يقال واقف وراء فلان لكونه عبر طالبه وهي ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى

---

١ قال الشارح وفي كتوش نسبي الى الكبر بضمتين وبضمة وسكون وبضمتين وبضمة وسكون

٢ بالضم وشين

٣ بضمتين وبضمة وسكون وبضمتين وبضمة وسكون

كقوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك اي سوى ذلك كذا في الصحاح المنير
قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة الودود والدليل على تانيث الكلمة
ان الجوهري نص في كتابه على تانيثها فقال وهي مؤنثة لانهم قالوا في تصغيرها
وريئة قلت ولكن ليس تانيثها بالهمزة بل تانيثها معنوي لا علامة له لان ما
تانيثه بالهمزة اذا صغر لم يقع الهمزة في حشوه كحمراء فلما قالوا وريئة علم
ان همزتها كالبست للتانيث بل تانيثها كتانيث قوس واذن ونحوهما وموضوع
هذه الكلمة مخالف ضد امام وذهب بعض المفسرين واللغويين الى ان هذا
تاني بمعنى امام فتكون مشتركة بينهما واحتجوا بامرين احدهما قوله تعالى من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد وجهه انما هي امام الكافر وكذلك قوله تعالى
من ورائه عذاب غليظ وانما العذاب الغليظ امامه في ما يستقبله الثاني
قوله تعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
وكان وراءهم ملك اي امامهم بدليل قراءة ابن عباس وكان امامهم
ملك وهذا المذهب ضعيف وراء لا تكون امام كما لا تكون امام وراء
الا بالنسبة الى شيئين فتكون امام الشيء وراء غيره ووراء الشيء امام اخر
هذا الذي يعقل فيها واما ان يكون وراء زيد بمعنى امامه فكلا واما ما
استدلوا به فلا حجة فيه فاما قوله تعالى من ورائهم جهنم فالمعنى انه ملاق
جهنم بعد موته في من بعده اي بعد مفارقته الدنيا فهي لما كانت بعد
حياته كانت وراءه لان وراء كبعد فكما لا يكون بعد قبل لا يكون وراء امام
وانت لو قلت جهنم بعد موت الكافر لم يكن فيها معنى قبل وجهه فوراءها هنا
زمان لا مكان فتامله فتخلص من جنايته وبعده وهي امامه مستقبلته فتوهمها غلطا

واما ما باعتبارين وانما وقع الاشتباه لان بعد موته الزمان انما يكون في ما يستقبل كذلك بعد غدوة ووراثية المكان انما يكون في ما تخلف وراء ظهرك فمن وراءه جهنم وراثية زمان لامكان وهي انما تكون في المستقبل الذي امامك فلما كان معنى امام لازما لاحد الظرفين من حيث انها مشتركة والاشتراك فيهما وكذلك قوله ومن ورائه عذاب غليظ وكذلك من وراءهم جهنم واما قوله وكان وراءهم ملك فان صحت قراءة وكان امامهم ملك فلها معنى لا ينافض القراءة العامة وهو ان الملك كان خلف ظهورهم وكان مرجعهم عليه فهو وراءهم في ذهابهم واما مهم في مرجعهم بالاعتبارين والله تعالى اعلم انتهى ملخصا

لغز

يا علماء القريض اني ... اعجز بي في القريض كشف

فخبروني عن اسم طير ... النصف ظرف والنصف حرف

قائله ابن عنين وجوابه الطير المسمى بالوراشين ذكره ابن هشام في موفظ الوسنان

الورق بكسر الراء والاسكان للتخفيف النفرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على اوراق كذا في المصباح وقال في الصحاح الورق الدراهم المضروبة وقال في القاموس الورق مثلثة وككتف وجبل الدراهم المضروبة ج اوراق و وِراق انتهى وهي مؤنثة بمعنى النفرة او الدراهم كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه قال البيضاوي الورق الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الخفاجي هذا قول اهل اللغة استدلالا بما وقع في حديث عمر فجئت من اطلاقه على غير المضروب واطلاقه على غيره مجازا باعتبار ما يكون عليه او من استعمال المقيد في المطلق ويجوز في رائه الفتح والكسر والتسكين

الورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة ج ارداك كذا في القاموس وقال الجوهري وهي مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ وكذا في المصباح المنير

الوعك اذى الحمى ووجعها ومغثها في البدن والمرض شدة التعب كذا في القاموس قال الملاعجمي با فر مؤنثة الواحدة وعكة ٨ ٨

الوقد بفتحتين النار نفسها قاله ابن فارس كذا في المصباح وفي التاج بحركة النار واتقادها كالوقد بفتح فسكون والوقود بالضم والوقود بالفتح الاخير عن سيبويه وفي البصائر وهذا شاذ والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رووا وقدت النار وقي دامثل قبلت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم ـــــ

الولد بفتحتين كل ما ولد اي شيء ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قفل لغة فيه كذا في المصباح المنير

حرف الهاء

الهبوط بالموحدة والطاء المهملة كفلوس هي الطريق من العالي الى السفل مثل الحدور ويذكر كذا في المعجم ذكره الشيخ عبد الرحيم وقال الملا عجمي با فر مؤنثة

الهدى بضم الهاء وفتح الدال المهملة الرشاد والدلالة ويذكر كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا قال الملا عجمي با فر وفي منتهى الارب ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القرآن انه يذكر وهو الكثير وبعضهم يؤنث

حرف الياء التحتية

اليد قال في القاموس اليد الكف ومن اطراف الاصابع الى الكتف اصلها يدي ج ايد وايد وبديء ج ابادٍ واليدى كالقفى بمعناها كاليدة واليدة مشددة وهما بدان

واليد الجاه والوقار والحجر حل من لا يستحقه ومنع الظلم والطريق والاذى اليمن والقوة والقدرة والسلطان والملك بكسر الميم والجماعة والاكل والندم والنيابة والاستيلاء والذل والنعمة والاحسان تصطنعه ج يدي مثلثة الاول وايد انتهى وفي المصباح اليد مؤنثة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع ولامها محذوفة وهي ياء والاصل يدي مثل بفتح الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لانها تتناول الامر غالبا وجمع القلة ايد وجمع الكثرة الايادي والبدي مثال فعول وتطلق اليد على القدرة ويد عليه اي سلطانه والامر بيد فلان اي في تصرفه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد اي عن قدرة علينا وغلبة واعطى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الاية من هذا والدار في يد فلان اي في ملكه واوليته يدا اي نعمة والقوم يد على غيرهم اي مجتمعون منفقون وبعته يدا بيد اي حاضرا بحاضر والتقدير في حال كونه ما دام يده بالعوض وفي حال كوني ما دام يدي بالعوض فكانه قال بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين انتهى وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري واليد في اللغة تطلق لمعان كثيرة اجتمع لنا منها خمسة وعشرون معنى ما بين حقيقة ومجاز الاول الجارحة الثاني القوة نحو اولي الايد الثالث الملك ان الفضل بيد الله الرابع العهد يا الله فوق ايديهم ومنه قوله هذا يدي لك بالوفاء الخامس الاستسلام والانقياد قال الشاعر ع اطاع يدا بالقول فهو ذليل + السادس النعمة قال وكم لظلام الليل عندي من يد + السابع الملك قال ان الفضل بيد الله الثامن القدرة حتى يعطوا الجزية عن يد التاسع التصرف او يعفو الذي بيده عقدة النكاح العاشر السلطان الحادي عشر الطاعة الثاني عشر الجماعة

الثالث عشر الطريق يقال اخذوا يد المساحل الرابع عشر النقرى تقول هو اليد بيد الخامس
عشر الحفظ السادس عشر يد القوس احد لاها السابع عشر يد السيف قبضة الثامن عشر يد الرحى
عودا القابض التاسع عشر جناح الطير العشرون المدة يقال لاقاهم يد الدهر الحادي والعشرون
الابتداء يقال لقيته اول ذا يدي واعطاه عن ظهر يد الثاني والعشرون يد الثوب ما فضل منه
الثالث والعشرون يد الشيء امامه الرابع والعشرون الطائفة الخامس والعشرون النقد نحو
بعته يدا بيد انتهى بلفظه وفيه بعض المكرر ومن معاني اليد المال ومنه قولهم لقاه
ذات يد اي لقاه صالحا قال الخفاجي ذات يد تجيء في يد والمراد به ما في اليد

اليسار العضو واليسرى قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة
تكسرها وقال ابن الانباري في كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة
وفتح الياء اجود فاقتضى ان الكسر ردي وقال ابن فارس ايضا اخت اليمين وقد
تكسر والاجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكر وبه سمي كذا في المصباح

اليمين الجهة والجارحة قال الزمخشري اخذت يمينه ويمناه وقالوا لليمين
اليمنى وهي مؤنثة وجمعها ايمان وايمن ويمين الحلف انثى وتجمع على ايمن وايمان ايضا
قاله ابن الانباري قيل سمي الحلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل واحد
منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يمينا مجازا كذا في المصباح وفي القاموس
اليمين القسم مؤنث لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون ٭ ٭ ٭

يوح ويوحى بضمهما من اسماء الشمس قال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا
يدخله الصرف لان الالف واللام والذي حكاه يعقوب يوح انتهى وفي حديث
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح
وهما مبنيان على الكسر قال ابن الانباري وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد سمعت

ع ٢ قوله اي يقال الخ
ع ٣ قوله اي يقال الخ
ع ٤ قوله اي يقال الخ
ع ٥ قوله اي يقال الخ
ع ٦ قوله اي يقال الخ

الاساس بجعلك اقدم عمرا من نوح وافرس من يوح ونقل ابو الطيب الفاسي
السفاقسي في اعراب الفاتحة قيل لم يجئ ساقاؤه ياء تحتية وعينه واو وغير يوم
الفا قيل يوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المذهر قال ابن بري ولم
الجوهري في فصل الياء شيئا وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانباري
يقول هو يوح بالياء وهو تصحيف وذكره ابو علي الفارسي في الجليات عن المبرد
بالياء التحتية باثنتين وكذلك ذكره ابو العلاء المعري في شعره فقال

ويوشع ردّ يوحى بعض يوم ... وانت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو
يوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ
التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوها فوجدوها
بالتحتية كما ذكره ابو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة وصحفه ابن الانباري
فقال يوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين ابي عمر الزاهد كلام في شيء حتى
قالت الشعراء فيهما ثم اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا يوح
بالياء المعجمة باثنتين واما اليوح بالباء فهو النفس لا غير كذا في تاج العروس

اليوم مذكر وجمعه ايام واصله ايوام وتايبت لجمع الكثرة فقال ايام مباركة
وشريفة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت
والحين نهارا كان وليلا فتقول ذخرتك لهذا اليوم اي لهذا الوقت الذي
افتقرت فيه اليك ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحينئذ وساعتئذ
ذكره الفيومي في المصباح ومن ايام الاسبوع **يوم السبت** وهو مذكر
وقد يجيء مؤنثا قالوا فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها

ويوم الاحد يفرد ويذكر تقول مضى الاحد بما فيه **ويوم الاثنين** اذا عاد عليه ضمير جاز فيه الوجهان او ضمهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما **ويوم الثلاثاء** حكي عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن لخرجها مخرج العدد **ويوم الاربعاء** قال الفراء عن ابي جحادب تثنية الاربعاء اربعاآن والجمع اربعاآت ذهب الى تذكير الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد **ويوم الخميس** قال اللحياني كان ابو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضت الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج مخرج العدد **ويوم الجمعة** قال اللحياني كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤنثان كذا افاد السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في كتابه لف القماط وعقد فيه فصلا مستقلا لتحقيق ايام الاسبوع ان شئت الزيادة على ذلك فارجع اليه تجد فيه ما يسمن ويغني من جوع **فائدة** اول اليوم هو الفجر وبعده الصباح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الهجير ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاول ثم العشاء الاخر كذا في سومن رأى

قف على القصيدة التي نظمها ابن الحاجب المالكي صاحب الكافية في بيان المؤنثات السماعية

بنفسي الفداء لسائل وافاني ... بسائل فاحت كمسك الباني

اسماء تانيث بغير علامة ... هي يا فتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما ... هو فيه حير باختلاف معاني

أما التي لا بد من تانيثها ... ستون منها العين والاذنان

والنفس ثم الدار ثم الدار من ... اعدادها والسن والكتفان

وجهنم ثم السعير وعقرب ... والارض ثم الاست والعضدان

ثم المحجم وتارها ثم العصا ... والريح منها واللظى ويدان

والغول والفرقوس والفلك العلي ... في البحر تجري وهو في القرآن

وعروض شعر والذراع وثعلب ... والملح ثم القاس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وارنب ... والخمر ثم البئر والفخذان

وكذاك في ذهب ومهر حكمه ... ابدا وفي ضرب بكل بنان

والعين والينبوع والدرع التي ... هي من حديد قط والقدمان

وكذاك في لبد وفي كرش وفي ... اضحى ومنها الشمس والعقبان

وكذاك في قوس وكاس ثم في ... سقر ومنها الحرب والنعلان

والعنكبوت تدب والموسى معا ... ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والسراويل التي ... في الرجل كانت زينة العريان

وكذا الشمال من الاناث ومثلها ... ضبع ومنها الكف والساقان

أما التي قد كنت فيه مخيرا ... يا صاح سبعة عشر في النبيان

السلم ثم المسك ثم القدر في ... لغة ومثل الحال كل اوان

والليث منها والطريق وكالسرى ... ويقال في عنق كذا ولسان

وكذاك اسماء السيول وكالضبع ... وكذا السلاح تقاتل وطعان
والحكم هذا في القفا ابدا وفي ... رحم كذا السكين والسلطان
وقصيدتي تبقى وأني الكتبي ... ثوب الفناء وكل شيء فان

قال السيد غلام علي آزاد البلجرامي رحمه الله تعالى لا يخفى ان الالفاظ التي بين وجوب تانيثها صاحب هذه القصيدة وقال لابد من تانيثها لا يثبت وجوب تانيث جميعها على ما حققه صاحب القاموس انتهى بلفظه ومن خطه نقلت

فصل قال الفيومي في خاتمة المصباح المذكر الاعضاء ثلثة اقسام الاول ما يذكر ولا يؤنث والثاني يؤنث ولا يذكر والثالث جواز الامرين **القسم الاول ما يذكر** الانف والبطن والثدي والجفن والحاجب والحاق والحاجب بالكسر وهو العظم المشرف على غار العين والمحشا والحنك من الانسان وغيره ومذكر وجمعه احناك مثل سبب واسباب والخد والخصر والدماغ والذقن في الرأس والروح والذكر ايضا شهر والزند والساعد من الانسان وشفر العين وهو حرفها واصول منابت الشعر والشعر والصدر والصدغ والضاحك وهو الملاصق للناب والضرس والطحال والظفر والظهر والعارض وهو الملاصق للضاحك في العصعص والفم والفؤاد وحكى بعضهم تانيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا اعلم احدا من شيوخ اللغة حكى تانيث الفؤاد وقصاص الشعر والقلب والكرش وهو طرف الثدي الذي يلي الخصر والكوع وهو طرفه الذي يلي الابهام واللحى واللسان وربما انث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم اسمع اللسان من العرب الا مذكرا وقال ابو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والمنخر والماق وهو طرف العين والمرفق والمصدر والناجذ والنحر والنخاع والناب والوجه والهدب

نحر الصدر علاوة وقيل النحر هو الصدر بنفسه كالمنحر موضع العلاوة من الصدر وهو المنحر مذكر لا غير

والقلب الفؤاد والفؤاد القلب

من الفؤاد ومعلقة لبيد

وكلام الجوهري يدل على ان الفؤاد يذكر ويؤنث

وابن فارس يخالفهم

المصير المعي والجمع امعاء

قتل رفيقه وغضان

الصابون جمع اصبن

وهو الشعر النابت في الشفر والليافوخ وكل اسم للفرج من الذكر والانثى كالرئة
انتهى وقال في مختصر العين

يا سائلا لا عما يذكر في الفتى ... لا غيبه من حاذق الك يخبر
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه ... والثغر ثم الشعر ثم المحشر
والبطن والفهم ثم ظفر يوارى ... ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وجيله ... والباع والذقن الذي لا ينكر
هدى الجوارح لا تؤنثها فذا ... فبه لها حظ اذا ما تذكر

القسم الثاني مما يؤنث قال الفيومي الأذن والأصبع والأنملة والذراع
قال الفراء وبعض يحمل بذكر يقول هو الذراع والرجل والساق والسن وكذلك
السن من الكبر يقال كبرت سني والشمال والضلع وفي الحديث خلقت المرأة من
ضلع عوجاء والعقب لمؤخر القدم والعين واما قول الشاعر والعين بالاثمد
الحاري مكحول فانما ذكر مكحولا لانه بمعنى كحيل وهو فعيل وهي اذا كانت تابعة
للموصوف لا يلحقها علامة التانيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لان العين لا
علامة للتانيث فيها فحملها على معنى الطرف في العرب تجتزئ على تذكير المؤنث اذا لم
يكن فيه علامة تانيث وقام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت وابن الانباري
وحكى ابن الانباري قريبا من ذلك وقولهم كف مخضب على معنى ساعد مخضب لكن
قال ابن الانباري بان ذلك الشعر والفخذ والقدم والكرش في الكبد وكبد القوس
والسماء ونحو ذلك معوث ايضا والكف وانما ذكر من لا يوثق بعلمه والورك
والبد والبين انتهى وقال في مختصر العين

الساق والأدن والإفخاذ والكبد ... والقلب والضلع العوجاء والعضد

والزند والكف والحجز التي عرفت ... والعين والعرقوب للجزولة الاحد
والسن والكرش الغرثى الى قدم ... من بعدها وزراع معروفة وبد
ثم الشمال ويمناها واصبعها ... ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرين لا تذكير يدخلها ... وتاء تانيثها في الخبر يعتمد
الفتها في فريض ليس مقتدرا ... يوما على مثله لورامها احد

القسم الثالث ما يؤنث ويذكر قال الفيومي الابط فيقال هو الابط و هي الابط والابهام والتانيث لغة الجمهور وهو الاكثر وحجر المرأة مذكر على الاكثر لانه اسم للعضو قال الازهري والرحم بيت منبت الولد وو عاؤه في البطن و منهم من يجعل التانيث وحجر القرابة انثى لانه بمعنى القربى وهي القرابة وقد يذكر على معنى النسب وطباع الانسان بالوجهين والتانيث اكثر فيقال طباع كريمة والحجز من الانسان والحضد فيقال هو الحضد وهي الحضد والعنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم ولم يعرف الاصمعي التانيث وقال ابو حاتم التذكير اغلب لانه يقال العنق الهادي والعاتق حكى التانيث والتذكير الفراء والاحمر وابو عبيدة وابن السكيت والقفا والتذكير اغلب قال الاصمعي لا اعرف الا التانيث والمعى والتذكير اكثر والتانيث لدلالته على الجمع وان كان واحدا فصار كانه جمع ومن التذكير المؤمن ياكل في معى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولانه موافق لما بعده من قوله والكافر ياكل في سبعة امعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتانيث واما النفس فان اريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد بها الانسان نفسه فمذكر وجمعه انفس على معنى اشخاص نقول ثلاث انفس وثلاثة

النفس انتهى وقال الشيخ جمال الدين بن مالك في ح

يمين شمال كف ذا القلب خصر ... سة بنصر سن ثم ضلع كمدا
كرش عين الأذن القتب فخذ قدم ... وزك كتف عقب ساق الرجل ثم يدا
لسان ذراع عاتق عنق قفا ... كراع وضرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرسن وقرا اصبع ... معى بطن بط عجز الدبر لا تزد
ففي يد التانيث حتما وما قلت ... فوجهان فيما قد يلاها فلا تحد

وقال غيره في ذلك ح

وهذي ثمان جارحات حددتها ... تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا ... وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء ثم حسابها ... فذكر وانث انت فيها مخير
كذا كل نحوي حكى في كتابه ... سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى ان تانيث الذراع هو الذي ... اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

هذه الابيات التي سبق ذكرها في الاقسام الثلثة ذكرها السيوطي رح في المزهر

فائدة قال الثعالبي في سر الادب في مجاري كلام العرب ذكر جميع العلماء ان كل ما كان في الانسان اثنين فهو مؤنث وكل ما كان فيه واحدا فهو مذكر قيل وهو ليس بصحيح على الكلية نعم هو الاكثري لانتقاض الاولى بالخدين والحاجبين والثانية بالكبد والطحال انتهى

حكاية لطيفة

حكي ان عبد الملك جلس يوما وعنده رهط من ندمائه واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في بدن الانسان فله علي ما يتمناه فقام اليه سويد

ص ١ القرا الظهر

بن مقلة وقال انا فقال هات فقال أنف بطن ترقوة ثغر جبهة حلق
خد دماغ ذكر رقبة زند ساق منكبة صدر ضلع ظهر عين حضروف
فم فقاتك لسان مثانه ناصية وجه هامة يد فهدة اخرجوف المجم
وقام اخر وقال انا اقولها مرتين فضحك عبد الملك على سويد فقال اتسمع
ما يقول صاحبك قال نعم ولكني اقولها ثلاثا قال فلك اذن ثلثة امثال
ما وعدتك فقال اصبع اسنان اذن بصر بنصر بيضتان ترقوة ثغرة
تينة ثغر ثنايا ثدي جفن جبهة جنب حاجب حنك حلقوم خصر
خاصرة خصية دم دبر دماغ ذراع ذكر ذقن راس ركبة رية زند زندرمة
رئة فضحك عبد الملك حتى استلقى على وجهه ثم قال سويد مرة ساق
سن شعر شارب شحم صدغ صلب صدر ضرس ضلع ضفيرة ظحال
طرة طائر ظفر ظهر الطلع عانة عنق عاتق غبغب غضروف غشاء فرك
فؤاد قلب قحف قدم كتف كعب كبد لحية لهاة لحم منكب مرارة
معدة ناصية ناب نخاع وجنة وريد ورك هامة هيئة هن يمين
يسار يافوخ ثم نهض وقبل بين يدي عبد الملك وقال لا مزيد عليه وصدق المحاضرون

فصل والجموع كلها مؤنثة الا جمع السلامة قاله في المكمل قال ابو اسحق
الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا كالابل والارجل
فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره
وتانيثه مثل الرجال والملوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو والنون
لم يجز الا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء
نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في اخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات

وجرادات وقمرات ودريهمات ودنينيرات هذا لفظه ذكره الفيومي وأما اسماء البلدان والمواضع فيجوز تذكيرها وتانيثها على تقدير الموضع والبقعة ذكر الثعالبي في سر الادب قال بعض العلماء اسماء البلدان تذكر وتؤنث الا الشام والعراق وواسط ودابق فانها مذكرة وكذلك كل ما كان في آخره الف ونون مثل جرجان وحلوان والحق الجوهري الهجرها والحق جواز التانيث فيها كلها غير ان التاء في هذه اقل فان ذكرت اردت المكان ونحوه وان انثت اردت البقعة ونحوها انتهى وجميع حروف الهجاء والحروف نحو في وعلى اسماؤهما مؤنثات سماعية كذا في المكمل وقال ابو البقاء في كلياته الحرف يذكر ويؤنث وقال في المصباح وحروف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويجوز تذكيرها في الشعر وقال ابن الانباري التانيث في حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع الحرف مؤنثة الا ان نجعلها اسماء فعلى هذا يجوز هذا جيم وهذه جيم وما اشبهه وقال الجوهري حروف الهجاء تذكر وتؤنث وانشد قول الراعي

اشافتك اطلال تعفت رسومها كما بينت كاف تلوح وميمها

انتهى وقال الثعالبي في سر الادب والجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل باسقات قال تعالى ان البقر تشابه علينا وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض فذكر وقال في مكان آخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث ثم قال سقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير انتهى **وما لا يتميز مذكره من مؤنثه** فان كان

فيه التاء فهو مؤنث مطلقا كالنملة والقملة للمذكر والمؤنث وان كان مجردا عن التاء فهو مذكر مطلقا كالبرغوث للمذكر والمؤنث قاله ابو حيان **قاعدة** قال ابو البقاء في كلياته كل ما كان للمؤنث على ثلاثة احرف ولها هاء فيه للتانيث تجعل بمنزلة ما فيه هاء التانيث لانها مقدرة فيه الا ترى انها ترد في التصغير يقال في تصغير هند هنيدة وفي ارض اريضة وكذلك **قاعدة** ما زاد على ثلاثة احرف من المؤنث الذي ليس له علامة نحو عقاب وعقرب وزينب فالحرف الزائد على الثلاثة يجري مجرى علامة التانيث فلا ينصرف لذلك اذا سميت بها قاله ابو البقاء

فصل فعال المبني على اربعة اضرب اسم فعل كنزال بمعنى انزل قال سيبويه هو مطرد في الثلاثي نظرا الى كثرته فيه قال ابن الحاجب لو قيل على مذهبه ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل امرا لاسم فعل لم يكن بعيدا لانها اجتزت من الفعل على صيغة واحدة كجريان صيغة افعل قال ولكنه لم يقله احد منهم لما رأوا فعال من صيغ الاسماء وهذه العلة ضعيفة لانه لا مانع من اشتراك الاسماء والافعال في صيغة واحدة كما في فَعَل وفَعِل وفَعُل قال ولما رأوا من دخول الكسر عليه مع تجنب العرب من ادخال الكسر على الافعال حتى زادوا نون الوقاية حذرا منه وهذه العلة قريبة وفتح فعال امرا للغة اسدية قال الرضي لو كان فعلا لاتصل به الضمائر كما في سائر الافعال وقال المبرد فعال امر من الثلاثي سماع فلا يقال قوام وقعاد في قم واقعد اذ ليس لاحد ان يبتدع صيغة لم تقلها العرب ليس لنا في ابنية المبالغة ان نقيس فلا نقول في شاكر شكير وفي غافر غفير قال الرضي وهذا القول منه مبني على ان فعال معدول عن افعل للمبالغة وذلك بعول الى هم وفيه نظر كما يجيء قال الاندلسي منع

المبرد قوي فالاولى ان يتاول قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة فكانه قياس
لكثرته وامافي الرباعي فالاكثرون على انه لم يأت منه الا حرفان قرقار وصرصار
قال ابو النجم ع قالت له ريح الصبا قرقار + والثاني عرعار اي تلاعبوا بالعرعرة
وهي لعبة لهم قال ع يدعو وليدهم بها عرعار + قال المبرد لم يأت في الرباعي
عدل اصلا وانما قرقار حكاية صوت الرعد وعرعار حكاية اصوات الصبيان
كما يقال غاق غاق قال السيرافي الاولى ما قال سيبويه لان حكاية الصوت لا يخالف
الاول فيها الثاني مثل غاق غاق ولو اراد والحكاية لقالوا قارقار وعارعار
وعند الاخفش فعلال امر من الرباعي قياس واعلم ان مذهب الفراء
ان فعال هذه معدولة عن الامر الفعلي للمبالغة فهذه الصيغة للمبالغة
في الامر كفعّال ومفعول للمبالغة في فاعل وكذا قالوا في نحو شتان ونزال
انها معدولة والفتحة فيها هي الفتحة التي كانت في الفعل المعدول عنه قال عبد القاهر
اصل نزال انزل انزل انزل ثلاثا او اكثر والثلاث وما فوقها جمع والجمع مؤنث
فقيل انزلي الحقوا الفعل الياء التي هي ضمير الجماعة دليلا على التكرار الثلث
كما ادخلوا الالف في القيا دليلا على التكرار المثنى واصله القي القي والمراد بالتكرار
المبالغة ثم عدلوا نزال عن انزلي فنزال امر مؤنث كانزلي يعني انهم جعلوا
الالف التي هي دليل تثنية الفعل للمذكر والياء التي هي دليل تانيث الفعل
علامة تثليثه اي كونه مكررا ثلثا او اكثر فال ودليل تانيث فعال الاخر

قول الشاعر

ولانت اشجع من اسامة اذ دُعيت نزال ولجّ في الذعر

هذا كلام قال الرضي والذي اراه ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شيء

شيء الادليل فهم عليه والاصل في كل معدول عن شيء ان لا يخرج عن ذلك النوع الذي ذلك الشيء منه اخذا من استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالعدل عن الفعلية الى الاسمية بلى المبالغة في جميع اسماء الافعال ثابتة على ما تبين في المفعول المطلق لا من الوجه الذي ادعى عبد القاهر وتا نيث الفعل في دعيت نزال لا يدل على ان اصل نزال فعل امر مكررا بحولتا ويدل نزال الكلمة او اللفظة او الدعوة كما تقرر في باب العلم وكذا لا يخلو قسم المصدر والصفة من معنى المبالغة فحماد ولكاع ابلغ من الحمد واللكاء الثاني من اقسام فعال المعدل قالوا هو مصدر معرف مؤنث قال الرضي ولم يقم لي الى الآن دليل قاطع على تعريفه ولا تانيثه ومن هبهم انه من اعلام المعاني كفجار وبدر وسبحان ورب مما استدل على تانيث اسم الفعل والمصدر بتانيث الصفة وعلم الشخص طردا فانهما مؤنثان اتفاقا اذ لا يطلقان الا على المؤنث وهذا استدلال عجيب وقالوا في فجار معرفة في قوله

اذا اقتسمنا خطتينا بيننا ... حملت برة واحتملت فجار

لتعريف قرينته وهي برة وهذا الدليل كالاول في الغرابة اذ دخل كلمة على اخرى في التانيث او التعريف مع علم استعمال المحمول معرفة ومؤنثا شيء بديع بل لو ثبت وصف نحو فجار بالمؤنث المعرف نحو فجار القبيحة مثلا كان صالحا للاستدلال به على الامرين التانيث والتعريف على ان السيرافي جوز كون برة بمعنى البارة فكذا فجار اي الفاجرة كانه قال احتملت الخصلة الدنية واحتملت الخصلة الفاجرة فهما صفتان غالبتان صارتا بالغلبة علمين كما يجيء في القسم الثالث ولو سلمنا فاين الدليل على تعريف اخواته على ان فيهم في الظباء اذا وردت الماء فلا عبا بها فلا عب واذا المرء ترد فلا آبا بها اي لا اتي لانزاع اليه وقول المتلمس

حَمَّادِ لِهَا بِحَمَّادٍ وَلَا تَقُولِي ... طَوَالَ الدَّهْرِ مَا كَرَّتْ حَمَّادِ

اي قولي لها جودي ولا تقولي لها احمدي وشكرا وقول العرب لا مساس اي لا تمس ظاهرة في التنكير ومن كان مذهبه ان جميع اوزان فعال امرا او صفة او صلا او علما مؤنثة فاذا سمي بها مذكر وجب عدم انصرافها كحذام وقطام ويجوز عند الحجازيين صرفها تصرف حذار ونزال ودلل هذا على تردد هم في كونها مؤنثة **الثالث** من اقسام فعال **الصفة المؤنثة** ولم يجئ في صفة المذكر وجميعها يستعمل من دون موصوف وهي بعد ذلك على ضربين **اما لازمة للنداء** سماعا نحو يا لكاع اي يا لكعاء ويا فساقِ ويا لحباثِ اي يا فاسقة ويا خبيثة ويا رطابِ ويا دفارِ وكذا يا لحضاجِ ويا حبابِ بمعنى ويا خزازِ من الخزق وهو الذرق ولا يجيء هذه اللازمة للنداء علما لجنس اي لا تكون بسبب الغلبة في موصوف بحيث تصير علما له كالصعق ونحوه **واما غير لازمة للنداء** وهي على ضربين **احدهما** ما صار بالغلبة اعلاما جنسية كاسامة وهو الاكثر وذلك نحو حلاقِ وجباذِ للسنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يحلق ويجهد اي يجذب ثم بالغلبة بجنس المنايا وكذلك حناذِ وبراحِ للشمس من الحند وهو الشيّ والبراح وهو الزوال وكلاحِ وازامِ وجلاعِ للسنة وسباطِ للحمى لانبساطها في البدن من الشعر السبط وهي كثيرة كقرارِ للخرزة التي توخذ بها المرأة زوجها سميت كرارِ لانها تكر الزوج اي ترده بزعمهم يقال بَرَ زوارَ كريه ان ادبر فردّ به واقبل فسريه وفشاشِ وحيادِ وصمامِ للداهية لانها تفش اي تخرج ريح الكبر وتحيد اي تميل سميت بها تفاؤلا وتصمّ اي تستند يقال فشاش فتيه من استه اي اخرجي ريح الكبر من استه مع فتيه ويقال حيدي حادِ اي ارجعي يا راجعة ويقال

صَمِيمٍ صَمَامٍ اي اشتد اي يا شديد اي ذبدي في اشتد او ابقي على شدتك كالتاء في
في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعته
حَدَادِ حدّيه اي يا داهية الحادة اي المانعة وفَيَاحِ للغارة يقولون فيحي
فياح اي اتسع يا متسعة على تاويل صميم ويقال كوينه وقاع وهي علم لكية على
الجاحر تبنى كيه واقعة اي لازمة وانتصابها على المصدر من كوينه و
يقال طَمَارِ للمكان المرتفع كانها طامرة اي وثابة ويقال قَنَام وجَعَارِ و
قَنَاعِ للضبع من القَنَم وهو الجمع ومن الجعر ومن القشع وهو الهرب ما بان الرجلين
فهذه وامثالها اعلام للجنس بدليل وصفها بالمعرفة نحو حَنَاذِ المضيئة ولو لم
تكن معارف لم يجز حذف حرف النداء معها في نحو فشاشِ فشيه وحدادحدّيه
وحدى حَمَادِ كما قيل في باب النداء **والضرب الثاني** من غير اللازمة
النداء ما بقي على وصفيتها نحو قَطَامِ اي قاطعة كافية قال عمر بن معد يكرب

اطلب بِهِم حتى اذا ما قلتُ سراتهم كانت قَطَامِ

وسببته سَبَّةً نكون لزام اي لازمة ولا تبل فلانا عندي بلال اي بالة
اي لا يصيبه عندي ندى ولا تصله مني صلة وقال ع والخبل بعد في الصعيد
بَلَادِ اي منبددة متفرقة فهو حال **والرابع** الاعلام التخصية وجميع
الفاظها مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا واما قوله **شعر**

قد كنت حسبكم سُوَيْدَ خُفَيَّةٍ فاذ الصَّفَاةِ تبيض فيه الحُمَّرُ

بتذكير ضمير الصفاة فلتاويله بالموضع ويروى فيها وتصاف مذل من صنازل
بني تميم وخَصَافِ فحل وفي المثل اجرأ من خاصي خصاف وذلك انه لما طلبه بعض
الملوك من صاحبه للفحلة فسمعه وخصاه وكذا حَضَارِ في كوكب وظَفَارِ بلد

وقد يسمى بنحو هند المؤنثة رجل كما يسمى بنحو سعاد وزينب وقطام وحلام
وبهان وغلاب وسجاح نسوة معينة وسكاب لمكة وكساب وحطاب وكلبات
ومناع وملاع هم بنان ووبار وثهلان ورضوان وحرار بقرة وقسم المصادر
والصفات جميعها سببية اتفاقا وقد اختلف في علة بنائها فقال المبرد كان فيها
ثلثة اسباب التانيث والعدل والعلمية قال بالسببين يستأنب الاسم بعض
التمكن فيستحق بالثلثة زيادة السلب وليس بعد منع الصرف الا البناء وفي قوله
نظر وذلك لانه لم يقم دليل على علتها كما مر ولا على علمية المصادر كما مضى
ولا على علمية جميع الاوصاف بل على بعضها كما ذكرنا والتانيث لو ثبت في المصادر
لا يؤثر بدون العلمية ولو سلمنا احتماع الثلثة فهو منقوض بنحو اربعان فان
فيه اكثر من سببين وبنحو عمراد اسمي به مؤنث فانه معرب اتفاقا مع اجتماع التانيث
فيه والعدل والعلمية وقيل بنيا لتضمن تاء التانيث وبعد تسليم تقدير تاء
التانيث في المصادر فهو منقوض بنحو هند ودار مما لا يصح وقال ابن الحاجب
لمشابهته نزال زنة فورد عليه نحو سحاب وكهام وجحام من المعربات فضم الى
العدل فان ادعى العدل المحقق فما الدليل عليه وثبوت الفجور وفاسقة
لا يدل على كون فجار وفساق معدولين عنهما اذ من الجائز ان يكونا مما ذكر فان
بمعنى لابان يكون احدهما معدولا عن الاخر وان ادعى العدل المقدر لاضطرار
وجودهما مبنيين الى ذلك كما ذكر لمنع صرف عمر وهو الظاهر من مذهبه فما الدليل
على كون نزال الذي هو الاصل معدولا فقد قلنا قبل ما عليه وان قد العدل
في الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف والاولى ان يقال بني قسم المصادر والصفات
لمشابهتهما لفعال الامري وزنا ومبالغة بخلاف نبات وكلام فانه لا مبالغة فيه

ص ٢١ قطام اى عضه وضمها من ضم
اى قطم بهمان محل بين المشقر
وغلاب من غلب وسجاح من
قولهم شيخ سجاح اى سمح قال
الخوارزمي وسجاح امرأة من
تغلب تنبأت في ايام ابي بكر وهي التي ازفت
الفتوح وزوجت نفسها لمسيلمة
وشهدوا بها وقيل بهمان مشتقة
من بهمان وهي الالية الخلق
وسمي بها الشق من السكب
وبهذا التشبيه للفرس الشديد
الجري بالبهمان ١٢

ص ٢١ الاركان وهو تخفيف
العرس والبئر وتثقيل جمع
عنس والجمع سنك جمع
ارسال كذا في القاموس ١٢

ص ٢١ قال الخوارزمي مبرت
لعاد وارشت خطا قبائل من مبرت
الارض تبرا اذا اخذت ترابها
شبه بها من اخذ من الارض لان
منخفض من الارض ١٢

ص ٢١ شمرت من الارض كما مر
ص ٢١ يقال تنبت كما مر
الا بعض من جعل كما مر
ص ٢١ اجمام السحاب
الذي لا ماء فيه ١٢

واما الاعلام الجنسية فحرام وحداد فكان حقها الاعراب
لان الكلمة المبنية اذا سميت بها غير لفظها وجب اعرابها كما سميت
باسم شخص لكنها بنيت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية فمعنى الوصف
باق فيها سميها اذ هي اوصاف غالبة واما الاعلام الشخصية
كقطام وحذام فحجري بنو تميم فيها على القياس باعرابهم لها غير منصرفة امّا
الاعراب فلغزبها عن معنى الوصف واما عدم انصرافها فلما فيها من العلمية
والتانيث وبناء اهل الحجاز لها مخالف للقياس اذ لا معنى للوصف فيها حتى
يراعى البناء الذي كان لها في حالة الوصف لكنهم لما رأوا انه لا تضاد بين
الوصف والعلمية من حيث المعنى جوزوا بناءها بناء الاوصاف وان كانت
مرتجلة غير منقولة عن الاوصاف اجراء لها مجرى العلم المنقول عن الوصف
لانه اكثر من غيره او نقول اجروا الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية
في البناء بجامع العلمية وقال ابن الحاجب هي معربة غير منصرفة لاجتماع
العدل والعلمية فيها وينتقض ذلك عليه باجتماع العدل والوصف في فساق
والعدل والعلمية في قشاش وفياح ونحوهما من الاعلام الجنسية مع انتفائهم
على بنائها هذا مع ان في ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظرا كما مر هذا مذهب
الاقل من بني تميم واما مذهب الاكثر منهم وفصحائهم فانهم يمنعون صرف الاعلام
الشخصية الا ما كان آخره راء نحو حضار فانهم يبنونه وذلك لان تقدير
الاعراب والبناء في جميع الشخصية مستقيمان لكن قد يترجح احد التقديرين
لغرض والغرض في ذي الراء قصد الامالة اذ هي امر مستحسن والمصحح للامالة
كسرة الراء وهي لا تحصل الا بتقدير علة البناء لانه اذا اعرب ومنع الصرف لم يكسر

واذا بني كسر فلما كان الامالة مقصودة في اللغة ولا تحصل الا بالكسرة والكسرة لا تحصل الا بتقدير علة البناء كان تقديرها للغرض المذكور اولى من تقدير علة منع الصرف وان كان ايضا مستقيما واما القليل من بني تميم فقد جروا على قياس منع الصرف في الجميع دون البناء وقال ابن الحاجب في القسم الاخير اعني العلم الشخصي ان فيه عند اهل الحجاز عدلا تقديريا يحصل بذلك مشابهة هذا القسم لباب نزال من وجهين الوزن والعدل فيحصل موجب البناء اذ لا يكتفى بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال واما كان العدل تقديريا اذ ليس لنا قاطمة وحاذمة عدل عنهما قطام وحذام كما لم يثبت لنا عامر العدل في عنه عمر قال وعند الفصحاء من بني تميم في نحو حضار العدل التقديري و الوزن وفي نحو قطام التانيث والعلمية لانا غير مضطرين لمنع الصرف الى العدل بل الكفاية حاصلة بالتانيث والعلمية قال وبعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطر فيه الى تقدير العدل فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصي لما اضطر اليه في بعضه وهو ذو الراء كذا في شرح العلامة الرضي على الكافية

فصل فيما يستوي فيه الوصف به المذكر والمؤنث

يقال شاب امرد وجارية امرداي ناعمة ورجل ايم لا امرأة له وامرأة ايم لا زوج لها ويقال بدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راكع وركع قاله الفيومي ويعبر بازل وبزول اذا فطر نابه في تاسع سنه الذكر والانثى فيه سواء ويقال هذا بكر ابويه وهو اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء

قال في القاموس المذكر الأغر والأثيد والأثيد والأثدان والأثدان والأثدان والأكد والأكد انقاعم اللين من كل شيء والمرأة المولود والمولودة ولدانية ولدانة والجمع ولدان وولدانات وولدان ج ٣ ص ٣٤٣ هو العزب رجلا كان او امرأة قال الصغاني وصاحب المحكم لا يقال للمرأة ايم حتى تتزوج من قبل او لم تتزوج فيقال ايم ولم يقل ايم وقال ابن السكيت فلانة ايم لا زوج لها ولا يقال ايمة وقال ابن الاعرابي الايم من النساء التي لا بعل لها بكرا كانت او ثيبا وقال ابن عبد البر الايم التي لا زوج لها في الحال وان تقدم لها زوج وقيل هي التي لم تتزوج قط بكرا كانت او ثيبا كل ذلك يقال للصغيرة والكبيرة قال ابن حبيب الايم من النساء التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا وقال ابن سيده الايم من لا زوج لها من الرجال والنساء

والجمع ابكار قال السيد العلامة مرتضاه في كتابه سر من رأى روي عن علي كرم الله وجهه لا تنسى المرأة الباءة ولا تقتل بكرها ابوتذرها هو الذي افتضها اول مرة فازال عذرها والعذر والعذرة بمعنى وهو البكارة وبكرها اول ولد يولد لها انتهى ورجل **بكر** وامرأة بكر وفرس **بهيم** للذكر والانثى ويقال ناقة **تربوت** اي ذلول للذكر والانثى فيه سواء ورجل **ثيب** وامرأة ثيب وجمع الفرس بركبه بجم بفتحتين جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو **جموح** بالفتح **وجامح** يستوي فيه الذكر والانثى قاله الفيومي وبعير **جلس** اي وثيق جسيم وناقة كذلك قال في القاموس الجلس بالفتح الناقة الوثيقة الجسم وفرس **جواد** للذكر والانثى ورجل **جواد** وامرأة جواد قال في القاموس السخي والسخية والجمع اجواد واجاويد وجود كقذل وجودا ويقال خدمه يخدمه خدمة فهو **خادم** غلاما كان او جارية والخادمة بالهاء في المؤنث قليل ذكره الفيومي ويقال ثوب **خلق** اي بال قال في القاموس الخلق محركة البالي للذكر والمؤنث والجمع خلقان وملحفة **خليق** كزبير صغروه بالهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات كنصيف في امرأة نصف ورجل **رقوب** لا يعيش له ولد وكذلك المرأة وفي القاموس كصبور المرأة لا تزال موتا بعلها والناقة التي لا تدنو الى الحوض من الزحام والتي لا يبقى لها ولد او مات ولدها انتهى قال في التاج وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا انتهى ويقال بعير **سدس وسديس** الذي السن التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة قال في القاموس بالتحريك السن قبل البازل كالسدس والجمع سدس وسدس

١ وبعير خلاف البكر يقال للانثى ايضا بكرة
٢ قوله وفرس البكر بالكسر
٣ قوله وامرأة بكر

قال في التاج يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء
الا السدس والسدس ويقال جمل **ضامر** وناقة ضامر وفي القاموس جمل
ضامر كناقة قال السيد مرتضى اني بغيرها ايضا ذهبوا الى النسب وضامرة
ويقال بعير **ظهير** اي قوي وناقة ظهير ايضا كذا في ديوان الادب وفي الصحاح
قال الاصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة ويقال عشقه
كعلمه عشقا بالكسر وبالتحريك فهو **عاشق** وهي عاشق ويقال رجل **عاقر**
وامرأة عاقر ويقال للجارية التي يقعبث في بيت ابويها لم تتزوج **عانس** قال في
التاج عنست المرأة وهي عانس اذا صارت نصفا وهي البكر لم تتزوج قاله
الليث وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المعنسة
وقال الكسائي العانس فوق المعصر والجمع عوانس وعنس بضم وعنس بضمتين مثل
بازل وبُزُل وبُزّل وعنوس بالضم كقاعد وقعود والرجل عانس ايضا اذا طعن
في السن ولم يتزوج ومنه في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لا عانس ولا مفند هكذا
روي والصواب بالوحدة واكثر ما يستعمل العانس في النساء والجمع عانسون **وعروس**
قال في الصحاح نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل
عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرائس ورجل **غر** لم يجرب الامور
وامرأة غر وفي القاموس والغر بر الشاب لا تجربة له كالغر بالكسر والجمع أغرّة
واغِزاء والانثى غِرٌّ وغرة بكسرهما وغريرة **وفويت** كزبير هو المنفرد بلا يه للمذكر
والمؤنث ذكره العلامة احمد فارس سلمه الله في كتابه سر الليال ناقلا عن حاشية الصحاح
وقرن يقال هو علي قرني اي على سني وعمري كالقرين قاموس
ويقال للاعدل في النسب هو كبر قومه والكبرة قومه متذكل افعلة وللمرأة في

ف في حديث المؤمن كريم والفاجر لئيم ١٢١٢

ذلك كالرجل قال في القاموس هو كبرهم بالضم وكبرهم بالكسر وكبرهم بكسر الهمزة
والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرهم بالضم مشددتين
الكبرهم او اقعدهم بالنسب قال في التاج وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء
اقل عددا من باقي عشيرته **وكُلّ** بالضم اسم لجميع الاجزاء للذكر والانثى او
يقال كل رجل وكلة امرأة وكلهن منطلق ومنطلقة وقد جاء بعض
ضلاق ولا يدخل عليه الالف واللام وهذه لغة القرآن وقيل تدخل و
تفصيله وتحقيقه في لف القماط **وبعير كُسَيْت** خالط حمرته قنوء والناقة
كسيت وفرس كميت للذكر والانثى وقد تقدم **وفحل** ذكره في الغريب
المصنف ويقال بعير **مُخْلِفٌ** اذا جاوز البازل من الابل ومن المجاز بعير **نازع**
وناقة نازع حنت الى اوطانها ومرعاها ويقال للحدث الذي قد جاوز حد
الصغر **ناشِئٌ** والجارية ناشئ ايضا ويقال راس **ناصل** من الخضاب ولحية
ناصل قال في القاموس نصل اللحية كنصر ومنع نصولا فهي ناصل خرجت من
الخضاب كنصلت

فصل في ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة التانيث

فمنها **الاسد** يقع على الذكر والانثى فيقال هو الاسد للذكر وهي الاسد للانثى
وربما الحقوا الهاء في المؤنث لتحقق التانيث فقالوا اسدة ونقل ابو عبيد عن
ابي زيد الانثى من الاسد اسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائي متى ذكرت الفعل
والانسان يقع على الذكر والمرأة قاله ابن خالويه في كتاب ليس وقال الجوهري

الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع انتهى
والبعير يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من
العرب من يقول فرسة **والبرذون** بالدال المهملة قال ابن الانباري يقع
على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة قاله الفيومي **والبط** من طير
الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والانثى قاله الفيومي **والجزور**
من الابل تقع على الذكر والانثى صحاح **والخشف** ولد الغزال يطلق على
الذكر والانثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول قاله الفيومي **والذئب**
يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة
وجمع القليل اذؤب مثل افلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويجوز التخفيف
فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة قاله الفيومي **والذباب** اسم للذكر والانثى
قاله في مختصر العين **والسقط** الولد ذكرا كان او انثى يسقط قبل تمامه وهو
مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن امه سقوطا فهو سقط ولا يقال وقع
قاله الفيومي **والظئر** العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم
للذكر والانثى ذكره ابو البقاء في كلياته **العلكوم** الشديدة من الابل المذكر
والانثى فيه سواء وقع في قصيدة بانت سعاد **والفرس** يقع على الذكر و
الحجر قاله ابن خالويه في كتاب ليس **والقنفذ** فعلل بضم الفاء وتفتح
للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم
وربما قيل للانثى قنفذة بالهاء وللذكر شيهم ودلل ذكره الفيومي وقد تقدم
بعض تلك الالفاظ في فصل المؤنثات

فصل في الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث

منها **الاروية** تقع على الذكر والانثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الاراوي وجمع ايضا اروى مثل سكرى على غير قياس قاله الفيومي **والبيغاء** طائر معروف والتانيث للفظ لا للمسمى كالهاء في حمامة ونعامة ويقع على الذكر والانثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء انثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات قاله الفيومي **والبدنة** اذا اطلقت في الفروع فالمراد البعير ذكرا كان او انثى قاله الفيومي **والبغاثة** قال في المصباح وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر والانثى كالحمامة والنعامة **والبقرة** تقع على الذكر والانثى **والبومة** تقع على الذكر والانثى **والبهمة** ولد الضان يطلق على الذكر والانثى والجمع بهم مثل تمر وتمرة وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام على اولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لاولاد الضان بهام ولاولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم ذكره الفيومي **والبازحة** تطلق على الذكر والانثى كالراحة والراوية والجمع جوارح وهي كواسب الطير والسباع كذا في المصباح **والبرادة** تقع على الذكر والانثى **والحمامة** تقع على الذكر والانثى فيقال حمامة ذكر وحمامة انثى قاله الفيومي **والحية** الانثى والذكر وثنث فيقال هو الحية وهي الحية قاله الفيومي قال ابن قتيبة لا تجمع بطرح الهاء فلا يقال حي **والحزرة** تطلق على الذكر والانثى وهي خيار المال ويروى حرزة بتقديم الراء على الزاي قيل سميت بذلك لان صاحبها يحرزها اي يصونها عن الابتذال قاله الفيومي **والخنفساء** فعلاء حشرة معروفة وضم الفاء اكثر من فتحها وهي سمدودة فيهما وتقع على الذكر والانثى وبعض يقول في الذكر خنفس والجمع بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو اسد يقولون خنفسة في الخنفساء وكانهم يجعلون الهاء عوضا عن الالف والجمع الخنافس كذا في المصباح

والدجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قاله الجوهري **والدراجة** كذلك **والراحلة** للمركب من الابل ذكرا كان او انثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التي تصلح ان ترحل وجمعها رواحل قاله الفيومي رح **والسخلة** قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها الضان او المعز ذكرا كان او انثى حملا ثم هبعة ذكره الفيومي **والشاة** ايضا الانثى من الضان او المعز ذكرا كان او انثى حمل والبطة **والعشبارة** الضبع من ولد الذئب حكاه ابن قتيبة من هذا الفصل **والقبيحة** للذكر والانثى من الجمل قاله الجوهري **واللدات** نقل العلامة السيوطي في المزهر عن الزقيص الازدي الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره ائمة اللسان على ذلك كذا في التاج **المطية** فعيلة بمعنى مفعولة يقال للبعير لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطى ومطايا ويثنى مطيين قاله الفيومي وفي الصحاح قال ابو العميثل المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو زيد لربيعة بن مقروم الضبي جاهلي ؎ ومطية سلت الظلام بعثته ٭ يشكو الكلال اذا مشى الاظلال **والميتة** ما لم تلحقه الذكاة تقع على الذكر والانثى من الحيوان وتانيثها مجاز فمن لاحظ الفعل المسند اليه نظر الى اللفظ ومن ذكر نظر الى المعنى كذا في كليات ابي البقاء ونظائر هذه الاسماء كثيرة ؎

فصل فيما جاء من صفات الذكر والانثى بالهاء

فمنها رجل **ربعة** وامرأة ربعة ورجل **صرورة** وامرأة صرورة الذي لم يحج قال الفيومي الصرورة بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث وسيأتي تفصيله بعد ورجل **فروقة** وامرأة فروقة

ولجوجة للكثير الكلام وتقول لجزة وامرأة لمزة ورجل ملولة وامرأة
ملولة ومنونة للكثير الاستئناء وهدرة للكثير الكلام ورجل همزة
وامرأة همزة الى غير ذلك ذكرها ثعلب في فصيحه

فصل فيما جاء من صفات المذكر بالهاء

رجل راوية للشعر اذا كان ينشده وعلامة بالتشديد اي عالم جدا
ونسابة اي عالم باسماء الاباء والاجداد ومجذامة وهو الكثير القطع
للمفاوز او الكثير الفصل للامور او السريع القطع للشيء او المودة ومطرابة
اي كثير الطرب وهو خفة تصيب الانسان لشدة الفرح والحزن ومعزابة
اي يعزب عن اهله ويبعد عنهم كثيرا وذلك اذا مدحوه فكانهم اراد وا به داهية
وكذلك اذا ذموه ففالوا لحانة اي مخطئ في كلامه وهلباجة اي
احمق وفقاقة بالتخفيف وبخاية بالتخفيف والتشديد ايضا وهما الاحمق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه في حروف كثيرة كانهم اراد وا به بهيمة
ذكرها ثعلب في فصيحه وقال الفارابي في ديوان الادب رجل عرنة لا يطاق
في الخبث وهيوبة متهيب وطاغية وقال ابو زيد في نوادره رجل عيابة
يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة قال ولا وقافة والخيل تردي وقال ابن دريد
في الجمهرة رجل هيوبة وهيابة ووهابة قال ويقال درهم قفلة
اي وازن هاء التانيث له لازمة لا يقال درهم قفل وقال ابن السكيت في كتاب
الاصوات رجل طلابة وسيف مهند رمة قال المبرد في الكامل وهذا
كثير لا تنزع منه الهاء فاما راوية ونساية وعلامة فمن حذف الهاء جائز فيها

ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الصاد ٥

فصل فيما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت

فمنها **الاجاج** يقال ماء اجاج بالضم اي ملح وقيل مر وقيل شديد المرارة وقيل شديد الحرارة وكذلك الملح وقال بعض ائمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من ملح او مرارة او حار فهو اجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به في شرب او زرع او غيرهما كذا في التاج **والاحد** قال الجوهري واما قولهم ما بالدار احد فهو اسم بني على ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين وفي حواشي السعد على الكشاف انه لا يقع في الاثبات الا بلفظ كل كذا في التاج وقال السيد نور الدين الجزائري في فروق اللغات الاحد والواحد والمتوحد قال بعض المحققين الواحد الفرد الذي لم يزل وحدا ولم يكن معه اخر والاحد الفرد الذي لا يتجزى ولا يقبل الانقسام فالواحد هو المتفرد بالذات في المثل والاحد هو المتفرد بالمعنى وقيل المراد بالواحد نفي التركيب والاجزاء الخارجية والذهنية عنه تعالى وبالاحد نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته وقيل الواحد لنفي المشاركة في الصفات والاحدية لتفرد الذات فلما لم ينفك عن شانه تعالى احدها عن الاخر قيل الواحد والاحد في حكم اسم واحد وقد يفرق بينهما في الاستعمال من وجوه **احدها** ان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والاحد يختص بوصف الله تعالى نحو قل هو الله احد **الثاني** ان الواحد اعم مورد الانه يطلق على من يعقل ومن لا يعقل وغيره والاحد لا يطلق الا على من يعقل **الثالث** ان الواحد يجوز ان يجعل له ثان

لانه لا يستوعب جنسه بخلاف الاحد الا ترى انك لو قلت فلان لا يقاومه واحد
جاز ان يقاومه اثنان او اكثر ولو قلت لا يقاومه احد لم يجز ان يقاومه اثنان
ولا اكثر فهو ابلغ **الرابع** ان الواحد يدخل في الحساب والضرب والعدد والقسمة
والاحد يمتنع دخوله في ذلك **الخامس** ان الواحد يؤنث بالتاء والاحد يستوي فيه
المذكر والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء ولا يجوز كواحد من النساء بل
كواحدة **السادس** ان الواحد لا يصلح للافراد والجمع بخلاف الاحد فانه
يصلح لهما ولهذا وصف بالجمع في قوله تعالى من احد عنه حاجزين **السابع** ان
الواحد لا جمع له من لفظه لا يقال واحدون والاحد له جمع من لفظه وهو احدون
واحاد واما المتوحد فهو البليغ في الوحدانية كالمتكبر البليغ في الكبرياء وفي القاموس
اسم الاحد والمتوحد ذو الوحدانية وقيل التوحد المستنكف عن النظير كما قيل للمتكبر
هو الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة او نقصانا انتهى ويقال هذا **لِبَسٌ**
عليك اي حرام وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل
وامرأة عدل قاله ابو زيد في نوادره ويقال ارض **جَلَبٌ** وارضون جلب
كالواحد **وجرع** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل ويقال هذا
جُنُبٌ وهذان جنب وهؤلاء جنب وهذا جنب كما يقال رجل رضى وقوم
رضى وانما هو على تاويل ذوي جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما
اضيف اليه ومن العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل
فيقال جنبان في المثنى واجناب وجنبون وجنبات في الجمع وحكى الجوهري اجنب
وجنب بالضم قال سيبويه كسر على افعل كما كسر بطل عليه حين قالوا ابطال كما
اتفقا في الاسم عليه يعني نحو جمل واجمال وطنب واطناب ولا تقل جنبة في المؤنث

لانه لم يسمع عنهم وقيل رجل **حَرِضٌ** اي فاسد مريض يحدث في نبابه واحد وجمعه سواء وقال ابو عمرو والحرض الذي اذابه الحزن او العشق وهو في معنى محروض وقد حرض بالكسر واحرضه الحب اي افسده ذكره الجوهري ويقال ماء **حُراق** وهو الذي يحرق اوبار الابل ومياه حراق **وحرام وحلال** للواحد والجمع ويقال هو **حَرِيٌّ** ان يفعل بالفتح اي خليق وجدير ولا يثنى ولا يجمع وانشد الكسائي ؎

وهن حريٌ ان لا يثبنك نظرة ... وانت حريٌ بالنار حابن نيب

واذا قلت هو حرٌ بكسر الراء وحريٌ على فعيل ثنيت وجمعت وقلت هما حريان وهم حريون واحرياء وهي حرية وهن حريات وحرايا قاله الجوهري وقال الفيومي زيد حريٌ ان يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز حريٌ على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان واحرياء وفي التهذيب هو حرٌ على النقص ويثنى ويجمع **والحشرة** ما لطف من الاذان وهو مجار الواحد والاثنين والجمع كذا في القاموس وقال الجوهري لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر في الاصل مثل طوهما ماء غمر وماء سكب وقد قيل اذن حشرة قال ابن الاعرابي ويستحب في الشعير ان يكون حشر الاذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة **شعر**

لها اذن حشرٌ وذفرى لطيفة ... وخد كرآة الغريبة اسجح

كذا في التاج **والحيوان** كل ذي روح ناطقا كان او غير ناطق مأخوذ من الحيوة يستوي فيه الواحد والجمع قاله الفيومي **والخصب** بالكسر ضد الجدب وهو كثرة العشب ورفاهة العيش يقال ارض خصب وارضون خصب وخصبة بكسرها الجمع كالواحد كذا قال ابن دريد في الجمهرة **والخُصْم** بضمتين

المذكر وغيره والمذكر والانثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع يجمع
على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار كذا في المصباح قال الله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم فقال خصمان بغى بعضنا على بعض وتقول فلان يخاصمني
كما تقول حدني وخلصاني اي خالصتي وهم خلصاني يستوي
فيه الواحد والجماعة كذا في الصحاح ودواء معنى مريض ذكره
ابن الاعرابي في نوادره من هذا الفصل ويقال درع دلاص ككتاب ملساء لينة
براقة قاله الجوهري قال الجوهري الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص
دلص بضمتين ويقال رجل دو بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في
الاصل ويقال ايضا رجل دوى بالفتح اي احمق قاله الجوهري والدنف
بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف ايضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امرأة دنفة
انثت وشيت وجمعت قاله الجوهري والرسول يقول ارسلت فلانا في رسالة
فهو مرسل ورسول والجمع رسل ورسل والرسول ايضا الرسالة وقال

الا ابلغ ابا عمرو رسولا ... باني عن فتاحكم غني

ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بسر ولا ارسلتهم برسول

وقوله تعالى انا رسول رب العالمين ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي
المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق قاله الجوهري ورجل و
قوم رضى ذكره ابن دريد في هذا الفصل والروقة بالضم يقال غنمان

روقة حسان جمع رائق وغلام وجارية روقة ايضا كذا في القاموس ويقال رجل
زَوْرٌ وقوم زور وكذلك **سَفْرٌ** يقال رجل سفر وقوم سفر **والسوقة**
خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث **والشَّرُوبُ** ماء
شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشوري جرعة شروب انفع من حلاب مئ
يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا للرجلين
احدهما ادون وانفع والآخر اضر وارفع كذا في اللسان وعن ابن دريد ماء شروب
ومياه شروب وماء مشرب كشروب عن الاصمعي ذكره في التاج **والشَّحْصُ** قال
الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين للواحد والجمع في ذلك سواء
وكذلك الناقة حكاه ابو عبيد وقال الاصمعي هي الشَّحَصُ بالتحريك وقال الجوهري
بادارى انهما لغتان مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ لاجل حرف الحلق وقال العدابس الشحص التي لم ينز
عليها قط والعائط التي قد انزي عليها فلم تحمل وذكر في القاموس من جمعه اشحاص
كفلس وافلاس وسبب واسباب وشحاص كعبد وعباد وشحص بلفظ الواحد
والشُّحُصُّ يقال شاة شحص بضمتين للتي ذهب لبنها للواحد والجمع
كذا في الصحاح قال ابن بري والمشهور شاة شحوص وشياه شحص فاذا قيل
شاة شحص فهو وصف بالجمع كحيل ارمام وثوب اخلاق وما اشبهه **وشيعة**
الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا رضي الله تعالى عنه واهل
بيته حتى صار اسما لهم خاصا والجمع اشياع وشيع كعنب قاله الجوهري وفي التاج قال الازهري
الشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويوالونهم قال الحافظ
وهم امة لا يحصون مبتدعة وعلامتهم الامامية المنتظرة يسبون الشيخين رضي الله

ل وسافرة و
اسفار مسفار
وسفر لهم
الحضر والسافر
المسافر والفعل
كم ١٢ قاموس
ك اي لبن الم
والعزب ١٢

تعالى عنهما وخلافة ضلالهم ضلال بكفرت الشيخين ومنهم من يرتقي الى الزندقة
اعاذنا الله منها **والصديق** الصداقة والمصادقة المخالة والرجل صديق و
الانثى صديقة والجمع اصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا ... باعين اعداء وهن صديق

ويقال فلان صُدَيقي اي خصص لصداقتي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قاله الجوهري ويقال رجل
صرور كصبور **وصرورة** بالهاء **وصرارة** كسحابة **وصارورة**
كقارورة **وصارور** بغير هاء **وصروري وصارورية**
كلاهما بياء النسب **وصارواء** كما شوراء عن الكسائي نقله الصاغاني
قال ابو الطيب الفاسي يلحق بنظائر عاشوراء التي انكرها ابن دريد انتهى والمعروف
في الكلام رجل صرور وصرورة لم يحج قط واصله من الصر وهو الحبس والمنع وقد قالوا
صروري وصارودي فاذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وانثت وقال ابن الاعرابي
كل ذلك من اوله الى اخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب او لم تكن والجمع
صرارة وصرار بالفتح فيهما وقيل الصارورة والصارور هو الذي لم يتزوج للواحد
والجميع وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذبياني لم يأت النساء كانه صر
على ترهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال
الا بالهاء وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليس الهاء للتانيث الموصوف
بما هي فيه وانما الحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بها هي فيه قد بلغ
الغاية والنهاية فجعل تانيث الصفة امارة لما اريد من تانيث الغاية والمبالغة
وقال الفراء عن بعض العرب قد رأيت اقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال

قال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صوارون وصوارونى و
جمع وأنث وفسر ابو عبيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا صرورة فى الاسلام
بانه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول
لا اتزوج النساء يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان
وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة رحمه الله

لو انها عرضت لاشمط راهب عبد الاله صرورة متعبد

يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث
وقيل اراد من فر في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة وما حجت
ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا
ولجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة ولا يهجه
كذا في تاج العروس **والصريح** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل
والصوم اى الصائم للواحد والجمع كذا في القاموس **والضمين** ذكره ابن
دريد في الجمهرة من هذا الفصل **والضنى** المرض يقال منه ضنى بالكسر
يضنى ضنى شديدا فهو رجل ضنى وضن مثل برى وبر يقال تركته ضنى و
ضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل
واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حرفاله الجوهري وقال الفيومي
ضنى من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضن بالفتح
وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهي وهم وهن ضنى
والاصل ذو ضنى او ذات ضنى **والضيف** معروف ويطلق بلفظ واحد
على الواحد وعبره لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل

عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة واضياف وضيفات وأضفته
وضيفته اذا انزلته وقريته والاسم الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به
وانت ضيف عنده واضفته بالالف اذا انزلته عندك ضيفا ذكره الفيومي
والطفل الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الانباري ويكون الطفل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال الله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتانيث فيقال طفلة و
اطفال وطفلات قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد
ذلك طفل بل صبي وخرور ويافع ومراهق ويانع وبالغ وفي التهذيب يقال
له طفل الى ان يحتلم كذا في المصباح **والطفي** بمعنى مريض ذكره ابن الاعرابي
في نوادره من هذا الفصل **والعدل** يقال رجل عدل اي مرضي ومقنع
في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل وعدول ايضا وهو جمع عادل
قاله الجوهري وقال الفيومي عدل هو بالضم عدالة فهو عدل اي مرضي يقع
به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز ان يطابق في التثنية
والجمع فيجمع على عدول قال ابن الانباري وانشدنا ابو العباس

وتعاقدا العقد الوثيق واشهدا من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التانيث وقيل امرأة عدلة **والعدو** ضد الصديق للواحد
والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع اعداء وجمع الجمع
اعاد والعدا بالضم والكسر اسم جمع كذا في القاموس قال الله تعالى فانهم عدو
لي الا رب العالمين وقال تعالى فان كان من قوم عدو لكم قال في تخصيص العين
يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال الازهري اذا اراد

الصفة قيل حادرة قال ابو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هن وليات الله
وعدوات الله وهم اولياؤه واعداؤه وقال في الباهر اذا كان فعول بمعنى
فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى حدر فيقال فيه حادرة
والعون هو الظهير للواحد والجمع والمؤنث ويكسر اعوانا والعوير اسم للجمع
كذا في القاموس ويقال رجل **فر** وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث **والفرات**
الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات قاله الجوهري قال الفيومي ولا يجمع
الا نادرا على فرقان مثل غربان وقال في التاج الفرات كغراب يكتب بالتاء
والهاء لغتان فصيحان مشهورتان كالثابوت والثابوة نقله شيخنا عن التوضيح
ولا يجمع الا نادرا وهو الماء العذب وعبارة الكشاف الشديد العذوبة و
البيضاوي القاطع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفت العطش
اي يسكنه ويكسر سورته كانه مقلوب نقله شيخنا وعبارة اللسان هو اشد
الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج **والفطر**
بالكسر للواحد والجميع ق **القُحّ** ذكره ابن دريد في هذا الفصل قال في
القاموس اعرابي قُحٌّ وقحاح بضمهما اه اي محض خالص وقيل هو الذي
لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد في الحديث
وعربية قحة واعرابا قحاح والانثى قحة كذا في تاج العروس
ويقال بعير **قرحان** بالضم لم يجر قط وكذلك الصبي اذا لم يجد والمؤنث
والاثنان والجمع في ذلك سواء قال في الصحاح وقرحانون لغة منزوكة وفي
القاموس وفي حديث عمر قرحانون لغية **والقرف** بالتحريك الخليق الجدّ
كالقرف وهو قَرِفٌ من كذا وبكذا قَمِنٌ اولا يقال كنف ولا كامبريل بالتحريك

فقط ولا يقال ما اقرفه واقرف به **والقعاع** ما تقحّم وقعاع بضمهما شديد المرارة قاله الجوهري وقد اقتصر الجوهري على الثاني وقال مرغليط وابن دريد القعا جميعا قال وكذلك عق وعقاق زاد ابن برّي ودعاق وحراق وليس بعد الحراق شيء وقيل القعاع الماء الذي لا اشد ملوحة منه ثم قرئ منه ابواق الابل الواحد والجمع فيه سواء كذا في التاج **والقمن** يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت وانثت قاله الجوهري وقال الفيومي قمن ان يفعل كذا بفتحتين اي جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن قمن ويجوز قمن بكسر الميم فيطابق في التذكير والتانيث والافراد والجمع **والقِنّ** يقال عبد قن وامة قن والمثنى والجمع كذلك قال في القاموس القن بالكسر عبد مملك هو وابواه الواحد والجمع او يجمع اقنانا وافنة ويقال رجل **قنعان** بالضم وامرأة قنعان اي مرضي يقنع به وبرأيه او بحكمه وقضائه او بشهادته وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة مقنع برايه وينتهى الى امره والمذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء واما **مقنع** كمعظم اي عدل يقنع به فانه يثنى ويجمع قال الاعشى

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن شهود على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان اذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقولون كذا او قال ابن الانير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية كذا في تاج العروس وتقال هذا **كُبَرَةُ** ولد ابو به وعجزة ولد ابويه احرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما

مثل الواسطي **والكيخ** قالوا عربي كج وعربيته كيخة الكاف في كج بدل من القاف في قج لغولهم القماح ولم يقولوا الكماح يقال فلان من قج العرب وكيخها اي من جيدهم قال ذلك ابن السكيت في غيره **والكرم** ضد اللؤم وقال كرم الرجل بالضم فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم ايضا وامرأة كرم ونسوة كرم قاله الجوهري **و الكفيل** ذكره ابن دريد في هذا الفصل وقال الفيومي والفاعل من كفل قال كفيل به للرجل والمرأة وقال ابن الاعرابي وكافل ايضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذي يعول انسانا وينفق عليه **والكهام** كسحاب كليل أعيى قطيع مسن الاضداد عند الكهيم وقوم كهام ايضا **ق** وقال هو ابن عمر **ك** في النكرة وابن عمي في المعرفة لاصق النسب وكذلك المؤنث والمثنى والجمع **والمثل** يستعمل على ثلاثة اوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع امثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هو وهي وهم وهن مثله وفي التنزيل انؤمن لبشرين مثلنا وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس كصفته شيء وقال هو اولى من القول بالزيادة لانها على خلاف الاصل وقيل المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا اي انت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن هو مثله في الظلمات اي كمن هو ومثال الزيادة فان امنوا بمثل ما آمنتم به اي بما قال ابن جني في الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى انت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا انه على غير هذا التاويل الذي يأوه من زيادة مثل وانما تاويله انت من جماعة شأنهم كذا ليكون اثبت للامر اذ كان له فيه اشباه واضراب ولو انفرد هو به لكان انتفاؤه عنه غير مأمون واذا كان له فيه اشباه كان احرى بالثبوت والدوام وعليه قوله ع ومثلي لا تبنو عليك مضاربه + والمثل بفتحتين

والمثيل وقد ان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف والحلية
مثلا اي وصفا والمثال بالكسر اسم من مثاله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس
المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثالا كذا اي صفته وصورته والجمع امثلة قاله الفيومي
ويقال عربي **محض** اي خالص النسب الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت
انثت وشئت وجمعت مثل قلب وبحت قاله الجوهري وفي العباب قال ابو جبيد
هذا عربي محض وهذا عربية محضة ومحض بحتة وبحت وقلبة وقلب وقال
الفيومي المحض الخالص الذي لم يخالطه غيره ومحض في نسبه بالضم محوضة فهو محض
اي خالص والمرأة محض ايضا والقوم محض وهو اجود من المطابقة وقال العلامة
اسعد فارس مدير الجوائب بقسطنطينية العلية في كتابه سر الليال البحت الصرف و
الخالص من كل شيء ومثله الحت والحتم والمحض ولاحظ هنا كما ان الاجم والفاقع والابيض
وسماح جماح كذلك وافق المحت البحت ومؤنث البحت بالهاء وقيل لا يثنى ولا يجمع
ولا يحقر **والمحل** نقيض الخصب يقال ارض محل وارضون محل وارض محلة
قال البديع الهمذاني كانهم حيات ارض محلة + فلو يعضون لذكى سمهم +
والمسوس كصبور الماء الذي بات العذب والملح قاله الجوهري وهو مجاز
قال ابن دريد في الجمهرة ومياه كذلك **والمشنأ** كمقعد القبيح الوجه وقال ابن
بري ذكر ابو جبيد ان المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر وان كان محببا قال ابو الطيب الفاسي
الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جميلا قال السيد مرتضى عبارتهما تلك في
المشنوء لا هذا يستوي فيه الواحد والجمع والذكر والانثى هكذا قاله الليث فيقال هو
مُصاص قومه بالضم اذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث
ويقال ماء **ملح** ومياه ملح قاله ابن دريد **والنبهة** قال في القاموس نبه منابة

شرحت فهو نأبه ونبيه ونبهة محركة وقوم نبهة ايضا ورجل وقوم نصر قاله ابن الاعرابي في نوادره ورجل نصف بالكسر من اوساط الناس والانثى والجمع كالذكر والقوم كقوم جمع نائم وهو اسم جمع ق قال ابن جني ليس رجل نوم وقوم نوم وخوش الدني من الرجال قال الازهري الوخش من الرجال رذالتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والفرد والجمع ذكره الفيومي ووصي ذكره ابن جني في هذا الفصل

فصل في ذكر اناث ما شهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذئبة والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول أروية والانثى من القرد قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود لبوة بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير عصفورة والانثى من الثمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن الفنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة ذكره الامام السيوطي رحمه الله تعالى في المزهر

فصل في ذكر ذكور ما شهر منه الاناث

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكر الجمل واحدها يعقوب والحرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القمارى والصدى ذكر البوم واليعسوب ذكر النحل والخطب والخنطب والعنظباء بضم الظاء في الثلاثة ذكر الجراد فاما الخطب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخفس والحرباء ذكر ام حبين والعضرفوط ذكر العطاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاء بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحمة والعلجوم

---

٥١ كحمان وكعلم الخبيث اللئيم
والاقل الاكثر سلق ق ١٢
٥٢ بالضم والكسر ١٢ ن
٥٣ الفشة بالكسر الدودة
او ولد الاتان ١٢ قاموس
٥٤ ساق حر ذكر الحمام
ابن حمامة صوته ساق حر
او الساق الحمام والحر ذكر ضأن
٥٥ بحرا بالكسر ذكر ام
حبين او دويبة كالعظاية
تستقبل الشمس ١٢ سماق
٥٦ ام حبين كزبير

ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ والخرز ذكر الارانب والحيطان
ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير ذكره
الجلال السيوطي رحمه الله في المزهر ٢ . .

فصل فيما جاء من صفات المؤنث بغيرهاء

فمن صفات الظباء

الخاذل[1] والخذول الظبية اذا تأخرت عن القطيع والمشدن اشد
الظبية فهي مشدن اذا اشدن ولدها والجمع مشادن ومشادين يقال اشدن
الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدن المهر
فاذا افرد والشادن فهو ولد الظبية ص والمطفل هي التي معها طفلها وهي
قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل ص والمغزل
من اغزلت الظبية معها غزال ك

ومن صفات الشاء

البسوق[2] كصبور ومصباح الطويلة الضرع والثوم[3] تقلع الشيء بفيها و
الجدود[4] حدثا القطاع لبنها والجلد[5] مات ولدها والحان[6] تريد الفحل و
الحرون[7] السيئة الخلق والدلجن[8] والراجن[9] قد الفت البيوت والدافع
اذا اضرعت على راس الولد والرغوص[10] بالراء يسيل فاطها بالهزال والرغوث
ولدت قريبا والروم[11] تلحس ثياب من مر بها والزعوم[12] بالزاي لا يدري
اهاشحم ام لا والسالغ[13] والصالغ[14] وهو منتهى سنها والمحروف[15] لها
شحمة على ظهرها والشطور[16] يبس احد خلفيها والصارف[17] التي تريد الفحل

---

[1] القاموس الخاذل الشاة تتأخر عن القطيع ٢ [2] قال ابن السكيت ١٢ [3] القاموس الثوم تقلع الشيء بفيها ٢ [4] القاموس دجن الحمام والشاة ودجن ودوجن ١٢ وفيها ايضا الجدود الشاة تمنع لبنها ٢ [5] ج يجن ١٢ [6] بالكسر ١٢ ج يجن ١٢ [7] غير الفت ويثلث ١٢ ق [8] الرعام بالضم فالفتح الجمل والشاة اذا اسرع أكرشه ودجن الشاة تدجن دجونا اقام ولم يظعن فهي داجن ١٢ [9] ج دواجن ١٢ [10] الرغوص الشاة تلقح ولم تحمل ١٢ ق [11] ثنا ورؤم يؤنث ١٢ ق [12] الزعوم الشحيل ١٢ ق [13] ثياب من ربها ١٢ ق [14] الصالغ الذي ثغر ١٢ ق [15] المحروف الشاة في سنامها شحمة ١٢ ق [16] الشطور الشاة يبس احد خلفيها ١٢ ق [17] الصارف التي تريد الفحل ١٢ ق

القاموس الصالغ الشاة في سنامها شحمة ١٢ ق [18] قال ابن السكيت ١٢ [19] القاموس دجن الحمام والشاة ودجن ودوجن ١٢ وفيها ايضا الجدود الشاة تمنع لبنها ٢ [20] ج يجن ١٢ [21] بالكسر ١٢ ج يجن ١٢ [22] غير الفت ويثلث ١٢ ق [23] الرعام بالضم فالفتح الجمل والشاة اذا اسرع أكرشه ودجن الشاة تدجن دجونا اقام ولم يظعن فهي داجن ١٢ [24] ج دواجن ١٢ [25] الرغوص الشاة تلقح ولم تحمل ١٢ ق [26] ثنا ورؤم يؤنث ١٢ ق [27] الزعوم الشحيل ١٢ ق [28] ثياب من ربها ١٢ ق [29] الصالغ الذي ثغر ١٢ ق [30] المحروف الشاة في سنامها شحمة ١٢ ق [31] الشطور الشاة يبس احد خلفيها ١٢ ق [32] الصارف التي تريد الفحل ١٢ ق [33] قاموس [34] صرفت الكلبة صرفا وصيرافا بالكسر اشتهت الفحل وهي صارف ٢ قاموس

والمضرع الذي حملت المضرع كالمرضعة والمرضع ولدها وامرأة تمارات والطالق
الذي كالمتروك لسوء خلقه والعقر عقر خلقه والعتاق عتقت
الجمعة شهر والكنوف الحاملة الذي معها ولدها الذي يربيها الحمل قبل
واللبون ذات لبن والمتلم ولدت اثنين والحديث ولدت ثلثا فصاعدا
والمصود ولدت انقطاع لبنها والمضرع التي قل لبنها قليل النتاج والمقد
ولدت ولدا واحدا والمرد التي اضرعت والمفرد ولدت ولدا واحدا والمقرب
قربت ولادها والملاين ذات لبن والممغل حمل حملها في السنة مرتين
والموحد ولدت ولدا واحدا والناثر تنثر من انفها اذا سعلت او
عطست كذا في الذهب

ومن صفات النوق

الأصوص الشديدة الخلق والأمون الصلبة والباتك والبارك
ضخمة السنام والباهل لا صرار عليها والبسوس لا تدر الا بالباس و
هوان يقال لها بس بس والبسط تركت في ولدها لا تمنع منه والبكر
معها اول ولد والبلعس والبلعاء بهما الضخمتان فيهما استرخاء والتمو
تراهم بها ولا تصدق حبها والثاقب غزيرة اللبن والثرور راسعة
الاحليل والثلوث يبس ثلاثة من اخلافها والثني معها ثاني ولد
وكذا في النساء والجزار الاكول والجرور نشاطها والجلعب الشديدة
الخلق والحايض لا يجوز فيها قضيب الفحل كان بها رتقا والحائل هي التي
ولم تحمل والحدبار المحنية من الهزال والحرجوج والحرج الضامر و
الحرف كذلك والحسيرة المعيية والحصور الضيقة الاحليل

نخلق قال فى القاموس بالكسر الناقة القوية **والشاصب** الضامر **والشاسف** اليابس ضمرا وهزالا والقاحل **والشامذ** شمذت الناقة تشمذ شمذا وشماذا يشمذ وهى شامذ من شوامذ وشمذ لغت فى شاسذ يذهبها للترى اللقاحى **والشافع** فى بطنها ولد يذبعها آخر **والشائل** هى التى تغزل بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا ج شُوَّل كركع وسُيَّل ونسيل وشُوَّال والسائلة من الابل ما الى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها شُوَّل على غير قياس بج اشوال . قاموس **والشارف** المسنة الهرمة كالشارفة ج شوارف وشرف **والشصوص** لا لبن لها **والشطور** يبس خلفان من اخلافها **والشفوع** تجمع بين محلبين فى حلبة واحدة **والشمعل** السريعة النشيطة **والشملال** والشليل والشمال بكسرهن والشملة بكسرتين مشددة اللام السريعة **والصعود** ولدت ولدا ناقصا فعطفت على ولد عام اول **والصفوف** تجمع بين محلبين فى حلبة والصفوف ايضا تصف يديها عند الحلب **والصفي** الغزيرة اللبن **والصمرد** القليلة اللبن والكثيرة ضد **والضراب** تضرب حالبها **والضامر** لا تعزر **والضابع** لا ترفع خفها الى ضبعها فى السير **والضجوع** ترعى ناحية **والضروس** السيئة الخلق تعض حالبها **والضرزم** كزبرج وجعفر المسنة او فيها بقية شباب او الكبيرة القليلة اللبن **والضمزر** بالكسر الناقة القوية **والطالق** تطلب الماء قبل الغرب بليلة يوم الطالق ويوم الغرب قال الاصمعى سألت اعرابيا اتغر فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطالق فقال سير الليل لورد الغب **والطعوم** فيها سمن وليست بتلك السمينة **والطليح** المعيبة **والطلق** الغير المقيدة **والعائل** الغريبة العهد بالوضع **والعادن** المقيمة فى المرعى

شاصب صحيت شاصبا — لان مدرا شصبا — شصبت كمنع شصوبا — شصوص ٢ قال فى القاموس الشصوص — الناقة لظليم الى — واشصبت الناقة قل — لبنها وهى شصوص و — شصوص ٣ قال فى — القاموس أى الصعود بالفتح الناقة — تمنع فصفاصف على ولدها — ولد ٤ الصفصاف — تحلب الناقة فى محلبين او — ثلثة وناقة صفوف تصف — اقدامها عن لبنها الكثرة — شرب ٥ ضربت الناقة شاة — بذنبها فضربت ذنبها شاة — وهى ضارب وضاربة قاله — المجد ١٢ ط ٦ وناقة طالق — بالاظمام او متوجهة الى الماء — كالمطالق الواقى

فتركيب لبنها وليبة — ثم تحلب ٢ ان يكون بينهما وبين الماء — جواز ان يكون بينها وبين الماء — ليلتان فالليلة الاولى تطلق — للارتاع وتحلب الليلة الى الماء — ويترك ذلك تتعشى فى — سيرها الى الليلة الثانية ثم تطلق — فى الليلة الثالثة ثم تورد الرابعة — ٣ قال فى القاموس — لا تزد ط ٤ وتحلب كثيرة وصبور — وتحلب لها ثلثة ٥ ط — وتحلب لها ثلثة ٦ ط — فى القاموس طلح البعير — ط ٧ وطلحا وطلاحا — ط ٨ ط — ط ٩ ط — ط ١٠ ط — ط ١١ ط — ط ١٢ ط — ط ١٣ ط — ط ١٤ ط — ط ١٥ ط — ط ١٦ ط — ط ١٧ ط — ط

والعبسور الشديدة والعجول ما ولدها والعزمس الشديدة الخلق و
العزون الضيفة الاحليل والعسير والعاسر ربعت دبيها الى جانبها الأعسر
الناقة اخذ هاربصا الخطمها وركبها وناقة عسير وعوسرانة وعسرانة فعل بها
ذلك ق والعسوس لا تدر حتى تتماحل من الناس او القليلة الدر او التي اذا
اثيرت طوفت ثم درت والعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها والعصوق
السريعة والعلط لاسمة عليها او لاخطام والعلطوس كفردوس الخيار
الفارهة والعنود ترعى وحدها والعنقريس الكثيرة اللحم الشديدة و
العندل العظيمة الراس والعوزم المسنة فيها بقية والعيسجور الشديدة
السريعة والعيطمون الطويلة العظيمة او بدل من العيطموس والعيطموس
التامة الخلق الحسنة والعيهر السريعة والعيدل والعيهلة والعيهول والعيهال
الناقة السريعة او النجيبة الشديدة ق والعيهم السريعة والغارز القليلة
اللبن والغبوط لا يخرط ضرعها حتى تغبط والفابخ الحامل والحائل السمينة ضد
والكوماء السمينة والفارح تم حملها او تم تلقه والفارق تذهب على وجهها
فتتبع والفاسح الفالج والتي اعجلها النحل فضربها قبل وقت الضراب والناقة السريعة
الشابة والفالج اللاتي مع ممنها والفاطم ثاني ان تشرب الماء والفتوح
الواسعة الاحليل والفتق الغتية السمينة والقارب المتوجهة الى الماء
والقذور التي تدلك ناحية من الابل الآن القذر تستبعد والكوف لا تستبعد
والقرون التي تقرن ركبتها اذا بركت والتي تجتمع خلفاها القادمان والاخران
والقسوس ترعى وحدها والقصيل السمينة تهافت والقضيب التي لم
ترض والقندل العظيمة الراس والقندفيل الضخم والضخمة الراس من النوق معرب

كند ه بيل تشبيه لها بالفيل **والكحكي** كهذ هد وبسم المجوز الهرمة والناقة المسنة **والكروص** المهرمة **والكشوف** التي يضربها الفحل وهي حامل وربما ضربها وقد عظم بطنها فان حمل عليها الفحل سنتين متواليتين ولاء قيل لها الكشاف وقد كشفت الناقة تكشف كشافا اوهوان تلقح حينا تنتج اوان يحمل عليها في كل سنة وذلك ارد أ للتاج ق **والكنوف** التي ببرك في كنفة الابل **واللحيب** القليلة لحم الظهر **واللاقح والقوح** التي قبلت اللقاح وجمع الاول اوالقح وجمع الثاني لُقَّح **والِلطاط** بالكسر الهرمة والمرأة العجوز ف **واللهيد** قد حصرها الحمل فاوهى لحمها **واللهوم** الغزيرة اللبن **والماخض** من النساء والابل والشاء المغرب ج مواخض ومخاض **والمبرق** التي شالت بذنبها من غير حمل **والمبسق** التي وضع في ضرعها اللبأ قبل للتاج ق **والمبلم والمبلام** التي لا ترغو من شدة الضعة والتي لم تلقح ولا ضربها الفحل ق **والمبلاس** الحلمة الضبعة **والمجالح** التي تدر في القر **والمجهض** التي الفت ولدها وقد نبت وبره + ق + **والمحيص** الشديدة الخلق **والمخادج** التي طرحت ولدها والخادج الفتة غير تام وذلك من اول خلق ولدها الى ما قبل التمام وقال الاصمعي خادج الفتة تام الخلق والمخدج الممتنقاص الخلق **والمخراط** التي من عادتها الخرط وهوان تصيب الضرع عين اوتربض الشاة اوتبرك الناقة على ندى فيخرج لبنها منعقدا كانه قطع الاوتار ومعه ماء اصفر وقد خرطت واخرطت وهي مخرط وخارط والجمع مخاريط **والمخرق** التي تجت بي مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل **والمدراج** التي حزروقت وضعها **والمذاثر** التي تنفر عن الولد ساعة تضعه اوتأمر بانفها ولا يصدق حبلها ق **والمربّ** التي لزمت الفحل **والمرتج** التي اغلقت رحمها

ل وفي القاموس ناقة كشوف تسير في كنفة الابل او تقعر وتبرك في كنفتها ١٢

ع الكنفة الحمى وكنفه القصد ١٢ ق

ع برقت الناقة شالت بذنبها وتلقحت ولبست بالماء قليلا فيها في رؤوس وبرق ق

ع عزيت الى القاموس ١٢ ق

ع عزيت الى القاموس

منه سلمه الله تعالى وابقاه

على ماء الفحل والمرتع التي قد رعي بلدها والمرد التي انتفخ ضرعها و
حياؤها الدر وكها على ذكر والمرتد مثل المطرح والمرباع للعشارة بان تنتج
في الربيع او التي تلد في اول النتاج والمرباع كالعراب السريعة الدرة او السريعة
السمن او تذهب في المرعى وترجع بنفسها والريعانة الكثيرة اللبن ق والمرسال
سهلة السير والمرقال كثيرة الارتمال وهو ضرب من الحبب والمرقل كالحسن
والمرقلة السريعة والمرصر ما شي من نقي والمري الغزيرة اللبن والمزاق
السريعة والمزلق كالجهض والمزحاف تجر رجلها اذا مشت والمزراف
السريعة والمسيغ القت الولد بعد ان اشعر والمشدن قد شدن ولدها
وتحرك والمشعل الناقة النشيطة كالشمعل والشعملة والمشياط السريعة
السمن والمصباح تصبح في مبركها حتى يرتفع النهار لقوتها والمصور يقصر
لبنها قليلا قليلا والمضرع التي اشرف ضرعها باللبن والمطرافي لا ترعى
مرعى حتى تستطرف غيره والمطفل معها ولد والمعود كالشطور و
المعالق مثل العلوق وهي التي تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه
بانفها وتمنع لبنها والتي لا تألف الفحل ولا ترأم الولد ق والمعقل نشب الولد
في بطنها وبقي والمغد بها عدة والمفلة يعراق لبنها عند النتاج قبل ان
تضع والمقارح اذا وردت لم تشرب الماء وبرد والمقعاد العظيمة السنام
والمقرب التي قرب ولادها والمقلاص التي تمخض في الصيف والملحاح لا
تكاد تبرح الحوض والملواح والملياح السريعة العطش والمس
تدر على المري وهو مسح الضرع باليد والمهارش ضربت مرارا فلم تلقح
والمسرح القت الماء بعد ما صار دما والمسري التي جمعت ماء الفحل في رحمها

ل ٥ تجمع ولدا الخ
قوي والمستغني عن امه ١٢
وتحصرها واستصعر لها
اطراف الاصابع الثلث
او بالابهام والسبابة فقط
وهي ماصر ومصور يطلق ويخرج
اللبن ج رصار ومصارير
ن ٥ قال في القاموس
ناقة مفكل ومفكمة كمحسنة
فارهة كأن طابق ٥ ٥ فلعصت
النا قة تحسب في نصف

او غارت وشرق ٥ ٥
بفتحتين في
مارخ صاحبه تجارة
وهو انا وهي عماريات
ظهر لم ينتجا لاقح ولم
تكن اوانى تركت من
فراسها فانتجت الاناث
بركبها الفحل الا ان
القت ولدها فرضاو
دما ٥ ٥ ق

والمماتح يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل والمنحوص الشديد الخلق
والمملط القليل الجوين قبل ان يشعر والمملاط اذا كان ذلك من عادتها
والمنخر التي حمر لبنها والمنغار اذا كان من عادتها ان يجمر لبنها من داء
والمنيب كالمعود والمنضج التي جازت السنة وام تلد والمنغر اذا تزع
لبنها دم والمنغار اذا كان ذلك من عادتها والموتن خرج منها رجل الولد قبل
راسه والمهياف كالملواح والميراد تعجل الورد والميلاة التي تريث
بالفحل فاذا فقدته وهت اليه والتاخز بها سعال والنجيب الكريمة
والنخور لا تدر حتى تضرب انفها والنسوف ناخذ البقل بمقدم فيها والواسق
التي حملت واخلفت على الماء رحمها والواضع المقيمة في المرعى والواله
هي التي اشتد وجدها بولدها والمهليط الضامر والطرجاب الخفيفة
والهرمل الهرمة والمثوب التي مات ولدها اوديح والهوجل الهوجاء
بها اهوج من سرعتها ط

ومن صفات الخيل

فرس جلعد صلب شديد وكذلك الناقة وخذول هي التي اذا ضرّ
بها المخاض لم تبرح من مكانها وضامر طويلة وطالق اذا كانت احدى
قوائمها التحجيل فيها وفرط تتقدم الخيل وقيدود طويلة وكميت
صلب شديد ومقص اذا استبان حملها ومركض في بطنها ولد

ومن صفات الاتان

اتان جلود انقطع لبنها قاله في الغريب المصنف وملمع اذا اشرف
ضرعها للحمل قاله ابن دريد رحمه الله تعالى في كتابه الجمهرة

قال في القاموس النحاز
كغراب دار الابل رفه
رشها تسعل شريرا
بعيرنا نزوظ نزوزا ونزوانا
نزة ونزيزة ونزازة ١٢
نزا الناقة كمنع داخل ذكره في
منفجر ولد كالنزوزة
ونزة نزوزا ونزيزا
الاعلى ذكر الابل
قال في القاموس ضبعت
الابل وضبعتها ضبعا
حول الماء ولم تشرب
فهي ضابعة وضوابع
موضعة ١٢

ومن صفات غير ذلك

عين[٥١] حتد لا ينقطع ماؤها قاله في ديوان الادب في سنة حُسُوس[٥٢] شديدة المحل قاله الجوهري وارض رُغاثٌ[٥٣] كعُراب لا تسيل الا عن مطر كثير قاله المجد وتبلة عماس[٥٤] شديدة قاله في الغريب المصنف وقارورة فتم[٥٥] اي ليس لها غلاف قاله في ديوان الادب وقوس فروج[٥٦] اي سريعة عن الوتر قاله في ديوان الادب وارض صِبَكار[٥٧] سريعة الانبات قاله المجد في القاموس ونخلة عِسلاج[٥٨] هي التي تتمر بسرها قاله في ديوان الادب وزرع مهداج[٥٩] لها حنان قاله فيه ايضا وتعامة منغاض اي سريعة قاله فيه ايضا[٦٠]

ومن صفات النساء

الآنوف وهي المرأة الطيبة ريح الانف قاله الجوهري والبَتول من النساء هي العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا قاله الجوهري والبروك كصبور من النساء التي تتزوج ولها ابن بالغ كبير قاله الجوهري والبغي الزانية قال الجوهري لغت المرأة بغاء بالكسر والمد اي زنت فهي بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل ولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة بباغي اي برائي وللامة يقال لها بغي وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لتصورهن بغال فامت على رؤسهم البغايا اسهى والثأكل الفاقدة ولدها قال الجوهري الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثُكل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى انتهى والثكول هي التي تكلب ولدها والجانب كحمر قاله المحدث السيد

---

٥١ قال في القاموس ... ٥٢ عن الاقارب ... ٥٣ عن سيبويه ... ٥٤ لا ينقطع ماؤها ... ٥٥ الارض التي لا نبات فيها ... ٥٦ الذي لا يثبت ... ٥٧ الذي لا يثبت ... ٥٨ الذي لا يثبت ... ٥٩ الذي لا يثبت ... ٦٠ الذي لا يثبت ...

٥١ حتد لا ينقطع ماؤها ... ٥٢ حسوس ... ٥٣ رغاث ... ٥٤ عماس ... ٥٥ فتم ... ٥٦ فروج ... ٥٧ صبكار ... ٥٨ عسلاج ... ٥٩ مهداج ... ٦٠ منغاض ...

مرتضى في التاج والصواب ان وزنه فعتل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني
في ج أب وقال هو القصير منا ومن الخيل يقال فرس جأنب في التهذيب في الرباعي
عن الليث رجل جأنب قصير والانثى جأنبة بهاء وجأنب بغير هاء قال امرؤ القيس

عقيلة اخدان لها الادمية ولا ذات خلق ان تأملت جأنب

اي غليظة الخلق **والجارز** المرأة العاقر شبهت بالارض التي لا تنبت وهذا
من المجازات **والجالع** يقال جارية جالع اذا طرحت قناعها قال في الصحاح
جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة ايضا اي قليلة الحياء تتكلم بالفحش
وكذلك الرجل جلع وجالع **والجامع** التي في بطنها ولد قاله ابن دريد في
الجمهرة **والحاد والمحد** تاركة الزينة والطيب الاول من حدّت ثلاثيا و
الثاني من احدت رباعيا وعلى الثاني اقتصر الاصمعي وتجريد الوصفين من هاء
التانيث هو الافصح الذي اقتصر عليه في الفصيح وامرة تترا ثه وفي المصباح
ويقال محدة بالهاء ايضا وقال ابن دريد هي التي تترك الزينة والطيب بعد
زوجها للعدة يقال حدّت تحد بالكسر وتحد بالضم حدا بالفتح وحدادا بالكسر
وفي كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب احمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ
الاندلس ان حد المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء اشهرهما
واما بالجيم فمأخوذ من جددت الشيء اذا قطعته فكانها ايضا قد انقطعت عن
الزينة وما كانت عليه قبل ذلك واحدّت احدادا وابى الاصمعي الا احدت
تحد فيهما معا ولم يعرف حددت في الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا
على زوج قال ابو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو ان تجتنب
عليه وتلبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال ابو عبيد وترى انه

اما خوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حجل لانه
يمنع الناس من الدخول ومن الحياني في نوادره ومن احد بالالف جاء الحجل
قال وحكى الكسائي عن عقيل احدت المرأة على زوجها بالالف قال ابو جعفر وقال
الفراء في المصادر كان الاولون من النحويين يثبتون احدت فهي محد قال و
الاخرى الف في كلام العرب كذا في التاج **والحاسر** قال السيد في التاج رجل
حاسر لا عمامة له وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث
عايشة رضي الله تعالى عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل
فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيده
امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الراس والذراعين حاسر و
الجمع حسر وحواسر **والحائض** حاضت المرأة حيضا ومحيضا فهي حائض
لانه وصف خاص وجاء حائضة ايضا بناء له على حاضت والجمع حيض مثل
راكع وركع وجمع الحائضة حائضات كذا في المصباح وقال الجوهري حاضت
فهي حائضة عن الفراء وانشد

رأيت ختون العام والعام قبله ... حائضة يرني بها غير طاهر

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمثت وعكت وكابت
واكبرت وعصكت وزاد غيره تحيضت وعركت اي سال دمها قال ابو الطيب
العاسي والحيض اسماء فوق الخمسة عشر كذا في التاج **والحاصن والمحصنات**
قال الجوهري حصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح
وحصناء ايضا بينة الحصانة وقال في القاموس امرأة حصان كسحاب عفيفة
او متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت حصنا

وتحصنت فهي حاصن وحاصنة وحصنات ج حواصن وحصانات وفي المصباح
الحصان بالفتح المرأة العفيفة انتهى قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قال في مجمع البحار هو بالفتح المرأة العفيفة انتهى وضبطه بكسر الحاء المهملة ليس
بصحيح كما ضبطه صاحب النطائس رحمه الله تعالى والحصان بكسر الحاء الفرس
الحنيق على ما في المصباح **والخرس** على المرأة الحمقاء **والخروس** كصبور البكر
في اول حملها قال الشاعر يصف فوما نقلة الحيرة

شركم حاضر وخيركم دد خروس من الارانب بكر

ويقال في هذا البيت الخروس هي التي يعمل لها الخرسة زاد بعضهم عند الولادة
والخروس ايضا الفليلة الدر نقله الصاغاني والخرس بالضم طعام الولادة كالخراس
ككتاب الاخيرة عن اللحياني هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا
قال الشاعر

كل طعام تشتهي ربيعة الخرس والاعذار والنقيعة

ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال الى عرس ام خرس ام اعذار
فان كان الى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب والخرسة بها طعام تطعمه النفساء نفسها
وما يصنع لها من فريعة ونحوها وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء
هو الذي صرح به ابن جني وهو يخالف ما ذكره ابن الاثير وفي نفسير حديث في صفة التمر
يجيء صمنة الصبي وخرسة مريم قال الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست
النفساء اطعمها الخرسة واراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وكأنه لم ير الفرق بينهما فتامل كذا في التاج **والخرعب**

والخرعوب بضمهما هي الشابة الحسنة الخلق الرخصة او البيضاء اللينة الجسمة اللطيفة الرقيقة العظم ق والخرمل بالكسر المرأة الحمقاء والخريع المرأة الفاجرة قاله الجوهري وانكره الاصمعي وهي التي تتثني لينا وهو قول الاسمعي الذي نقله الجوهري الا ان قول الراجز يؤيد القول الاول شعر

اذا الخريع العنقفير الخلمسه ... يؤرها الحل شديد الصمصمه

وكذا قول كثير

وفيهن اشباه المها رتعت الملا ... نواعم بعض في الهوى غير خرع

اراد غير فواجر لانه انما نفى عنها القبيح دون المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وقيل الخريع كامل المرأة الحسناء وقيل هي الشابة الناعمة وقيل هي المباشرة للرجال والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل الخريع والخربعة التي لا تريد لامس كانها تخرع له قال يصف راحلته

تمشي امام العيس وهي فيها ... مشي الخريع تركت بذبها

والخراويع من النساء الحسان وامرأة خروعة حسنة رخصة لينة كذا في التاج والخود قال الجوهري هي الجارية الناعمة المجتمع خلقها يقال لدن ورماح لدن وقال في شرح الفصيح شابة ناعمة [illegible] الخود المرأة الحسنة الخلق بفتح فسكون الشابة ما لم تعنس او هي الجارية الناعمة والجمع خودات وخود بالضم في الاخير مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له والدرس قال في تاج العروس ومن المجاز درست المرأة تدريس درس الفتح ودروسا اذا حاضت وخص اللحياني به حيض الجارية وهي دارس من نسوة دروس ودوارس والدفنس بالكسر المرأة الحمقاء وقيل هي الرعناء البلهاء وقال ابن دريد

هي البلها ولم يزد على ذلك وانشد ؎

ضمهه صاحي الجسم ليس بضنة ... كالدفنس يطيف الكلاب حمارها

وقال ابو نصر الدفنس الاحمق الدائي وفي بعض الاصول البذي كالدفناس قال والفاء زائدة وقال غيره الدفنس المرأة الثقيلة والدفنس الثقيل الذي لا يبرح عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي الدفناس البخيل كذا في التاج **والدائر** بعال دئرت المرأة على بعلها تدئر وتغير خلقها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ضرب النساء ذئرن على ازواجهن قال الاصمعي اي نفرن ونشزن واجترأن وهي ذائر وذئر ككتف اي ناشز وكذلك الرجل كذا في التاج **والذباع** كسحاب ويكسر نقله ابن سيده واقتصر الجوهري على الفتح هي المرأة الخفيفة البدن بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن اذرعكن للمغزل اي اخفكن يدا به ويقال ادرك عليه **والذعور** كصبور المرأة التي تذعر من الريبة والكلام القبيح قال ؎

تنول بمعروف الحديث وان برد ... سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور

والذعور نافة اذا مس ضرعها غارت كذا في التاج **والربوخ** المرأة التي يغشى عليها عند الجماع من شدة الشهوة قال الشاعر **شعر**

الطيب لذات الفتى ... نسك ربوخ غلمه

روي عن علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته فقال روحي ابنته وهي مجنونة فقال ما يدلك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ ليست لها هل اراد ان ذلك يحل منها وقيل هي التي تخر عند الجماع وتصطرع كأنها مجنونة كذا في التاج **والرداح** كسحاب الواسعة والردح

المرأة العجزاء الفضيلة الاولى والثالثة فاعمة الخلق وقال الازهري فخمة العجزة والمآكم كذا في التاج وقد جاء في حديث ام زرع عكومها رداح قال في مجمع البحار امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعجاز جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من اللحم والشحم **والرشوف** المرأة الطيبة الفم قاله الجوهري **والرصوف** من المرأة الضيقة الفرج قاله الجوهري **والرصديد** المرأة الرخصة يترجرج لحمها من نعمتها والجمع رصادد وهذا من المجاز على ما في التاج **والزيعبق** كسفرجل وسبطرطاط السيئ الخلق قاله الليث وعده صاحب التكاش في صفات النساء **والسافر** هي التي وضعت خمارها قاله ابن دريد وامرأة وناقة **سالب ومسلب** كمحدث هو الصواب **وسلوب وسليب وسلب** بضم الاول والثاني اذا مات ولدها او الفته لغير تمام وقال اللحياني امرأة سلوب وسليب ومسليب وهي التي يموت زوجها او حميمها فتسلب عليه والجمع سلب كسلوب وسلائب وفي لسان العرب وربما قالوا امرأة سلب قال الراجز **شعر**

ما بال اصحابك يبكين رونك ... أن رأوك سلبا بدونك

وهذا كقولهم ناقة علط بالاخطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل ابو عبيد في هذا بابا فاكثر فيه من فعل بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التي الفت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي ترمي ولدها وهو عجاز كذا في التاج **والسلفع** من النساء الجريئة البذيئة السيئة الخلق كالسلفعة بالهاء اضاف وصفه الى الجريئة تمر نساؤكم السلفعة وهو بالهاء اكثر ومنه في حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وامرأة سلفع قليلة اللحم سريعة المشي رصعاء وقيل لا لحم على ساقيها ودراعيها نقله ابن بري كذا في التاج **والشرومر**

والشريم والشريماء المرأة المقضاة فالشريم الفرج ق **والشفشليق** كزنبيل
العجوز المسترخية ق **والشموع** كصبور من النساء المراحة الطيبة الحديث التي
تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي اللعوب الضحوك فقط نقله الجوهري
وقيل هي الأشيبة بعد بياضها وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا قال الشماخ ؎

ولو اني اشاء كنت جسمي ... الى بيضاء بهكنة شموع

كذا في التاج **والصدوف** هي التي تعرض وجهها عنك ثم تصدف قاله
الجوهري **والصناع** وزان كلام خلاف الحرفاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين
بل صناع قاله الفيومي وقال في تاج العروس لمرأة صناع اليدين كصحاب قد تفرد
فيقال صناع اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وقال ابن السكيت امرأة صناع
اذا كانت دقيقة اليدين تسوى الاشافي وتخرز الدلاء وتفريها وقال ابن الاثير رجل
صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة بعملانها باليد يهما ويكسبان بها قال ابن بري
والذي اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة
كعاب ورداح وحصان وقال ابو شهاب الهذلي رحمه الله تعالى **شعر**

صناع باشفاها حصان الفرجها ... جواد بقوت البطن والعرق ناخر

وروي في الحديث لا بة غير الصناع وقال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة
صناع اليد حمل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت الالف
قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره فحسن
وحسنة **والصمصليق** هي العجوز الصخابة وضبطه صمصليق اي شديد ومثله
صمصليق كذا في الصحاح **والضروع** مثل البغي قاله في الغريب المصنف **والضمز**
بجعفر اهمله الجوهري وقال غيره هو الارض الصلبة وقيل المرأة الغليظة وقيل

قال الاصمعي

غير ذلك كذا في التاج **والضَّهْيَج** من النساء البضعة التامة الخلق قال الراجز ع
بأرب بيضاء ضهيج ضهيج ٣ وناقة ضهيج وقيل المرأة القصيرة ولا يقال ذلك للذكر
وكذلك البعير والفرس والاتان كذا في التاج **والضَّنْدَك** بالفتح المرأة المكتنزة
اي الضخمة كذا في الصحاح **والطامث** طمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت
وبعضهم يزيد عليه اول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب
تعب لغة قاله الفيومي **والطامح** قال في التاج ومن المجاز طمحت المرأة على زوجها
مثل جمحت فهي طامح اي تطمح الى الرجال وروى الازهري عن ابي عمرو الشيباني
الطامح من النساء التي ببغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد ع ففي الوجه من طرفه
العين طامح ، قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها قال جمحت
وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها ونساء طواميح **والعاتق**
الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها او لم تبن الى زوج من البيان تعاتق
لم تبن من اهلها الى زوج قاله الجوهري **والعارك** قال في القاموس عركت
الجارية عركا وعراكا بفتحهما وعروكا حاضت كاعركت فهي عارك ومعرك
والعاتك من العتك وهو التحير والدهش **والعاهل** المرأة التي لا زوج
لها قاله ابو عبيدة ذكره الجوهري **والعروب** كصبور اسم للمرأة المحببة الى
زوجها المطيعة له وهي العروبة ايضا والعروبة ايضا كالعروب العاصية له
الخائنة نفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الاعرابي وانشد في الاخير

فما حلف من اثم امرؤ يلطع ... من مسوته ريبها بعد عروب

العتاب من المعاتبة وهي المعارضة وقيل العروب العاشقة له او المحببة له
المظهرة له ذلك وبه فسر قوله تعالى عربا اترابا وانشد ثعلب لست بمتقاعر قال

ابن سيده هكذا انشده ولم يفسره قال وعندي ان عروبا في هذا البيت
هي الضعائف وهن ما يعيبون النساء بالضحك الكثير والجمع عرب بضم فسكون
وضمتين والعربة كفرحة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فاقدروا له
قدر الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو فاما العرب بالجمع عرب
وهي المرأة الحسناء المحببة الى زوجها وقيل العرب المتحببات وقيل المتعلمات
وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة اهل مكة والمغنوجات بلغة اهل
المدينة وقال اللحياني العربة العاشق الغملة وهي العروب ايضا والجمع عربات
كفرحات كذا في التاج **والعطل** يقال عطلت المرأة وتعطلت اذا خلا
جيدها من القلائد فهي عطل بالضم وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل
في الخلو من الشيء وان كان من الحلي يقال عطل الرجل من المال والادب فهو
عطل وعطل مثل عسر وعسر قاله الجوهري **والعُطْبُول** من النساء الحسنة
التامة وقال ؎

ان من اعجب العجائب عندي ... قتل بيضاء حرة عطبول +

والجمع العطابيل والعطابيل وانشد ابو عمرو ع مثل العذارى الحسر العطابيل +
قاله الجوهري وقال في القاموس العطبل والعطبول والعطبوله بضمهن
والعَبَطْبُوْل كجبربون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ج عطابيل
وعطابيل او العطبول الطويلة القد **والعفضاج** من النساء الضخمة
البطن المسترخية اللحمات **والعفير** التي لا تهدي لاحد شيئا قال في
التاج ومن المجاز العفير الذي لا يهدي شيئا المذكر والمؤنث فيه سواء وقال
الازهري العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وقال الجوهري هي التي

لا تهدي لجارتها شيئا ولو كيف تراه هذه والعلطميس كجعفر
الجارية الناعمة الحسنة القوام ومن الفرق السيدة العالية ق والعلوق
كصبور هي التي لا تحب خمرة وجهها والتي ترضع ولدغيرها وعاملنا معاملة
العلوق قال لمن تكلم بكلام لا فعل معه ق والعنفص بالكسر المرأة الحمقاء البذية
عن الاصمعي والعلبلة الحمقاء عن ابي عمرو وخص بعضهم به الفتاة وانشد
بالجوهري للاحوص ؎

ليست بسوداء ولا عنفص ... تسارق الطرف الى ذاعر

وقال الليث هي قليلة الجسم وقال ابن دريد هي الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب
ويقال هي الداعرة الخبيثة وانشد شعر

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص ... ولا عشة خلخالها يتقعقع

وقال ابن عباد هي القصيرة وقال ابن السكيت الحمالة العجيبة قال ابن فارس هو من
عفصت الشيء اذا لويته لانها عوجاء الخلق ومثل الى ذوي الدعارة وقيل
العنفص جرو الثعلب الانثى والعنفص ايضا السيء الخلق من الرجال والعنفصة
المرأة الكثيرة الكلام وهي المستنة الريح كل ذلك عن ابن عباد كذا في الباهر والعوان
كسحاب من النساء التي كان لها زوج والجمع عون بالضم كذا في القاموس وفي
الصباح العوان النصف من النساء والبهائم والجمع عون والاصل بضم الواو
ولكن اسكن بالتخفيف والعوكل من النساء الحمقاء والعيضموز كحيزبون
العجوز الكبيرة قاله الكسائي وقال الليث هي الناقة الضخمة التي منعها السمن ان تحمل
او هي المطويلة العظيمة او الغليظة اللحم المتعارية الخلق او الجمعة السيدة التي
اذا رأيتها كأنما غضبى كالحة الوجه كذا في الباهر والعيطل من النساء الطويلة

العنق في حسن جسم او كل ما طال عنقه من الذوق والفرس كذا في الصحاح والقاموس
والعَيْطَمُوس الناقة الطويلة من الابل والنساء قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي
يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدرياج والعيطموس وقيل المرأة
الجميلة عن شمر وهي الحسنة عن ابي عبيد وقيل الناقة ذات الرواح وقوام من
النساء عن الليث ومن الذوق ايضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هي المرأة
العاقر ونص الازهري عن الليث ويقال لها عيطموس في تلك الحال اذا كانت عاقرا
كالعطموس بالصاد وكل ما ذكر وقال ابن الاعرابي العيطموس الناقة الهرمة فاطلاقه
عليهما وعلى الفتية كما تقدم من الاضداد ولم ينبه عليه المجد والجمع عطامس
وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس وهو نادر قال الراجز شعر

يا رب بيضاء من العطامس ... تضحك عن ذي اشر عضارس

وكان حقه ان يقول عطاميس فحذف الياء لضرورة الشعر وتمامه في الصحاح
والعباب وقال ابن فارس كل ما زاد في العيطموس على العين والياء والطاء
فهو زائد واصله العيطاء وهي الطويلة العنق كذا في التاج **والعَيْلَمُ** الجارية
المغتلمة كذا في الصحاح والقاموس وقال في الغريب المصنف هي الحسناء **والفاقد**
من النساء هي التي مات زوجها او ولدها او حميمها وقال ابو عبيد الفاقد الثكول
وقال اللحياني المفرد جه بعولة زوجها وثكل والعرب تقول ايامى وجن
فاذا اوزوج سعلة وسبسبة قالوا وبفرة قالوا سبع ولدها وقد ثكلت ثكلا
وايما كذا في الصحاح **والفروك** وفي الجوهري فراق المرأة
زوجها بالكسر تفرك فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك وكذلك فركها
زوجها ولم يسمع هذا الوجه في غير الزوجين **والفضل** رجل وامرأة فضل

بضمتين متحصل في ثوب واحد وانه لحسن الخفقة بالكسر كذا في القاموس و
الخفق بضمتين والخفاق المنخة وناقة ذات خفقة سمينة قوي **والقواعد** من
النساء التي قعدت عن الولد والحيض والزوج والجمع قواعد في الافصال لعدم
المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صدرت في التنزيل والقواعد من النساء
قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن
الحيض فاذا ارادت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن
عليها خمار وانات جامع اذا حملت وقال ابو الهيثم القواعد من الاناث والاطفال
رجال قواعد كذا في التاج **والقنين** قليلة الزرع قاله ابن دريد **والقذور**
من النساء المتنحية من الرجال قال الشاعر شعر

لقد زادني حبا لنفسي انها ... عيوف لاصهار اللئام قذور

وايضا المتنزهة عن الادناس اي الفواحش وهذا مجاز كذا في التاج **والقرور**
كصبور هي التي لا تريد الامس كانها تقر وتسكن لما يصنع بها لا ترد المقبل و
المراود ولا تنفر من الريبة كذا في التاج **والقرثع** كجعفر المرأة الحيية
القليلة الحياء قاله الليث وقيل هي المبذبة الفاحشة وقال الازهري
القرثع والقروح هي الملهاء ونقله الجوهري ايضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة
الناشزة كالقرثع قال هي الملهاء وفي الصحاح سئل اعرابي عنها اي الملهاء فقال
هي المرأة تكحل احدى عينيها فقط وتدع الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وقيل
الصاغاني عن الاصمعي **والكاعب** الكعوب نهود ثديها ونتوها وارتفاعها
قالوا وهو من خواص النساء لا يتصف به الرجال قيل هي كاعب اولا اذا كعبت ثديها
كانه مفلك ثم تخرج فتكون ناهدا ثم تسنوي نهودها فتكون معصرا وقيل

كاعب كناهد وزنا ومعنى وهو الاكثر وحكى كاعبة كذا في المحكم وجمع كاعب كواعب قال الله تعالى وكواعب اترابا والكعاب كسحاب وكعاب بالكسر عن ثعلب كالكاعب والكنود المرأة الكفور للمودة والمواصلة كالكند بهما قاله الاصمعي قال الشمردل تولب يصف امرأته شعر

فقلت وكيف صدتني سليمي ... ولما ارمها حتى رمتني

كنود لا تمن ولا تفادي ... اذا علقت حبالك ما ترهن

واللطاط بالكسر هي المرأة العجوز عن الاصمعي والناقة الهرمة التي ذهب اكثر اسنانها والغليط الاسنان كذا في التاج واللفوت كصبور من النساء التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت الى ولدها وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك لكنون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني لاربع واشبع واخز اللفوت واخمر العنود واحمي العطون وازجر العروض وقال ابو جميل الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهرها بيده فتدر وذلك اذا مات ولدها فتلتفت يمينا وشمالا من النهر وهو الصوب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وعن ثعلب اللفوت التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها ان تغفل لتسرح عن ولدها وبه فسر قول رجل لابنه اياك والرقوب المضروب اللفوت كذا في التاج والمؤنث هي التي ولدت الاناث والمئناث اذا كان ذلك من عادتها والمتآم والمتئم يقال أتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم

فاذا كان ذلك من عادتها فهي متئم والولد ان توأمان قاله الجوهري في المتفال
غير طيبة **والمتم** قال ابن دريد في الجمهرة اذا تمت ايام حملها فهي متم وقال
الجوهري ان صحت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وولدت تاما وتام **والمثيب** يقال
قد ثيبت المرأة وهي مثيب كطمث وقد ثيبت قال في التهذيب يقال ثيبت المرأة
تثييبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات
وابكارا وقال ابن الاعرابي الثيب من الناس بكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة
وان كانت بكرا بجارا والتساطا **والجبال** غليظة الخلق قاله الجوهري **والمحش**
التي يبس ولدها في بطنها وكذلك الناقة والفرس قاله ابن دريد في الجمهرة
وقال الجوهري احشت المرأة فهي محش اذا يبس ولدها في بطنها وكذلك احشت
اليد اي يبست وشلت وفيه لغة اخرى جاءت في الحديث حش ولدها
في بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء وقال في التاج وحش الولد
في البطن يحش حشا حور به وقف الولادة فيبس في البطن **والمحمق** يقال
المرأة اي جاءت بولد احمق فهي محمق ومحمقة قالت امرأة من العرب

لست ابالي ان اكون مجمقه اذا رأيت خصية معلقه

نقول لا ابالي ان الد احمق بعد ان يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فان
كان من عادتها ان تلد الحمقى فهي محماق قاله الجوهري **والمحمل** يقال حملت
المرأة اذا انزل لبنها من غير حمل وكذلك الناقة **والمذكر** اذا ولدت الذكور
والمذكار اذا كان ذلك من عادتها **والمراسل** هي التي يموت زوجها
او احست منه انه يريد طلاقها فهي تزين لآخر وتراسله ومنه قول جرير

يمشي هديرة بعد مقتل بعله مشي المراسل اوذنت بطلاق

يقول لبيد يخاطب بعض صاحبيه قاله الجوهري وقال الجعدي المرأة الكثيرة الشعر وشاتها
الطويلة كالرسلة والتي تراسل الخطاب اي التي فارقها زوجها او اسنت اي فارقها
زوجها او احسب منه الطلاق فتزين لآخر وتراسله وفيها بقية انتهى قال في
الشرح وقوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او اسنت **والمرسل** المرضعة
قال في القاموس رجل امة رضيعها فارغلته او خاص بالجدي **والمزواج**
بالكسر هي المرأة التي لا تستقر في مكان ق **والمزاج** كرمان وكتاب والزبج السرعة في
المشي وغيره ت **والمسقط** يقال اسقطته امه اسقاطا وهي مسقط ومسقاط
مسقاط وهذا فد نقله الزمخشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب واسقطت
الناقة وغيرها اذا القت ولدها والذي في امالي القالي انه خاص ببني آدم كالاجهاض
للناقة والبه مال المجد وفي اللسان وفي التهذيب اسقطت المرأة اعتبر الامران السقوط
من حمل والردأة جميعا فانه لا يقال اسقطت المرأة الا في الذي تلقيه قبل التمام
وضنه قيل لذلك الولد سقط قال ابو الطيب الفاسي فظاهر المصنف انه يقال
اسقطت الولد لانه جاء مستدل المجد في قوله اسقطته وفي الصباح عن بعضهم
اما انت العرب ذكر المفعول فلا تكاد تقول الا سقطت سقطا ولا يقال اسقط
الولد بالالف للمفعول قال السيد مرتضى ولكن جاء في قول بعض العرب

واسقطت لاحه في لولاب ... والجهضت الحوامل والسقاب

والمسلف هي التي ولدت خمسا واربعا ونحوها قاله في الغريب المصنف والصحاح
وزاد الجوهري وبه وصوف خصربة الاذان قال الشاعر فيها ثلاث كالدمى
وكاعب ومسلف **والمشهد** هي التي كان زوجها شاهدا **والمضر** المضرة
اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له ضرائر وسميتا بذلك لان كل واحدة منهما

ص
١ الغريب المصنف
٢ بتوسيط الغين المعجمة بين الجيم والهاء
٣ ترجمة الشعر
٤ ن زيادة
٥ الزوائد
٦ الاقوال
٧ القاموس

تضار صاحبتها وكره في الاسلام ان يقال لها ضرة وقيل ضارة كذلك جاء في الحديث كذا في التاج **والطفل** محاذا طفل اي صغير جدا **والعجز** عجزت المرأة كنصر وكرم تعجز عجزا بالفتح وعجزا بالضم اي صارت عجوزا كعجزت تعجيزا في عجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت في السن وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف **والمعصر** من المجاز اعصرت المرأة بلغت عصر شبابها وادركت وقيل اول ما ادركت وحاضت يقال اعصرت كانها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي كما في اللسان ويقال لمنظور بن حبة

كما في التكملة

جارية بسفوان دارها ... تمشي الهوينا ساقطا ازارها

قد اعصرت او قد دنا اعصارها

او اعصرت دخلت في الحيض او قاربت الحيض لان الاعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام روى ذلك عن ابي الغوث الاعرابي او اعصرت راهقت العشرين او هي التي قد ولدت وهذه ازدية او هي التي حبست في البيت يحل لها عصر ساعة طمثت اي حاضت كعصرت في الكل تعصيرا وهي معصر وقال ابن دريد معصرة بالهاء وانشد قول منظور بن حبة السابق وقيل سميت المعصر لانصرام حيضها ونزول ماء تربيها للجماع ويقال اعصرت الجارية واشهدت وتوضأت اذا ادركت قال الليث يقال للجارية اذا حرمت عليها الصلوة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد اعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وانشد ع وفتقها المراضع والعصور + وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان اذا قدم ذحيلة لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير

لسان قال الازهري وتقول ابان بالحجر بلغ يوضع قريبا لبلوغ قال ابن سيده جارية بسفوان دارها الخ ساقطا ازارها ظاهر ا هـ اقنى ١٢ ١٢ قتق الرجل اي نعم وفتق غيره تفضيلا وفاقه بمعنى اي فضله ١٢ صحاح

المحصر الجارية اول ما تحيض لانحصار رحمها وانما خص المحصر بالذكر لما فيه
من خروج غيرها من النساء كذا في التاج **والمِبْطار** كثيرة التعطر **والمِعْقاب**
هي المرأة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى كذا في التاج **والمِعْقاص** من
الجواري السيئة الخلق لانها اسوء من **المِعْفاص** بالفاء واشرس قاله ابن الاعرابي
كذا في التاج **والمَغِيب** بتسكين الغين المعجمة **والمِغْيب** بكسرها اذا غاب
زوجها او واحد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء قال في منتهى الارب مغيبة و
مِغْيب و مَغْيب كمعمة ومعجب ومحسن وبالهاء ابلغ **والمِعْدَاك** كثيرة العطب او دائمه
والمِعْيِل والمُعْيِل ترضع ولدها وهي حامل من اغالت المرأة ولدها
واعيلته والولد معال ومعيل كذا قال الفيومي **والمِقْلات** لا يعيش لها ولد
قاله المجد وعبارة الليث التي لبسلها الا ولد واحد وانشد **شعر**

وجدي بها وجد مقلات بواحدها ... وليس يقوى بحب فوق ما الجد

وقيل هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن ابي خازم **شعر**

تطل مقاليت النساء يطأنه ... يقلن الا يلقى على المرء مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غلاما عاش ولدها
وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل
قال اللحياني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوي ذلك قول كثير وعزة

بغاث الطير اكثرها فراخا ... وام الصقر مقلات نزور

فاستعمله في الطير فكانه اشعر انه يستعمل في كل شيء والاسم القلت واستشهد
ابو الطيب الفاسي عند قول المجد وامرأة لا يعيش لها ولد وهو يعبد وفي
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها

ان حاش لها ولدا ان تهود لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها الرجل المقتول خدرا ذكره في التاج **والمكعب** كمحدث وسنهم من يلحقه التاء **والمصل** من امصلت المرأة اي القت ولدها وهو مضغة وشاة مصل ومصال وهي التي يصير لبنها مترايلا قبل ان يخثر قاله الجوهري وقال المجد كمحسن المرأة تلقي ولدها مضغة وشاة مصل ومصال بتزايل لبنها في الحلبة قبل ان يخثر **والمخار** هي التي تفخر عند الجماع كأنها مجنونة ق **والمنداس** كسحاب هي المرأة الخفيفة نقله الجوهري **والمنداص** بالكسر هي المرأة الرسحاء عن ابن الاعرابي وقيل الحمقاء عنه ايضا وقيل البذيئة عنه ايضا وقال ابو عمرو هي الطياشة الخفيفة وانشد لمنظور

ولا تجد المنداص لا سفيهة ولا تجد المنداص تاركة الستم

اي من عجلتها لا تبين كلامها وقال اللبث المنداص الرجل الذي لا يزال يطرأ على قوم بما يكرهون ويظهر بشر كذا في التاج **والمتناق** رجال نتقت المرأة اي كثر ولدها فهي لاتق ومناف وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل قاله الجوهري **والمنجاب** يقال رجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولد النجباء قاموس **والمهزاق** المرأة الكثيرة الضحك والتي لا تستقر في موضع كالهزفة كفرحة والهزق تحركه النشاط كذا في القاموس **والناهد** قال ابو عبيد اذا نهد ثدي المرأة قيل هي ناهد والثدي الغوالك دون النواهد وفي حديث هوازن ولا ثدي بها ناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم **والثؤور** كصبور هي المرأة الكثيرة الولد وكذلك الرجل يقال رجل ثؤور وامرأة ثؤور وهذا من المجاز كما في التاج **والثؤور** كصبور هي المرأة القليلة الولد قاله الجوهري

والنزور القليلة اللبن من النوق وقد نزرت نزرا والنزور الناقة التي مات ولدها
وهي تأم ولد غيرها ولا يجيء لبنها الا بزرا وايضا التي لا تكاد تلقح الا وهي كارهة
كذا في التاج **والنكوع** كصبور هي المرأة القصيرة قاله ابو عبيد قال ابن فارس
كأنها حبست عن ان تطول والجمع نكع بضمتين قال ابن عقيل **شعر**

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر ... على الهوان ولا سود ولا نكع

كذا في التاج **والنوار والنؤر** قال في التاج النؤر المرأة النفور عن الريبة
كالنوار كسحاب والجمع نور بالضم يقال نسوة نوار أي نفر من الريبة والاصل نور
بضمتين مثل قذال وقذال فكرهوا الضمة على الواو ولثقلها لان الواحدة نوار وهي
الفرور وبه سميت المرأة ونارت المرأة تنور نورا بالفتح ونوارا بالكسر والفتح نفرت
وكذلك الظباء والوحش وهن النوار النفر منها **والواضع** هي التي وضعت
خمارها قاله ابن دريد **والهابل** الثاكل والهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته
امه اي ثكلته وكذلك **الهبول** كذا في الصحاح **والهدي** هي العروس كالهدية
وهداها الى بعلها واهداها وهدّاها واهتداها كذا في القاموس وفي المصباح
هديت العروس الى بعلها هدا من باب الكسر والمد فهي هدي وهدية ويبنى للمفعول
فيقال هديت فهي مهداة واهديتها باالف لغة قيس عيلان فهي مهداة **والهضيم** من النساء اللطيفة الكشحين قاله الجوهري **والهلوك** هي الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك قاله الجوهري هذا آخر ما جمعته
من صفات النساء وان كان قصدي الاقتصار على ما هو المقدم العلامة منها
ولكن لما رايت انه ربما وقع في كلام المتقدمين والمتاخرين من الشعراء الجاهليين
والاسلاميين شيء من الصفات غير المذكورة اردت ان اذكر بعضها واني كملت

له والجمان لؤلؤ الكبير واقر بجان ليست الترب بجان والجمان من الابل البيض وقال عمرو بن كلثوم ع بجان اللون لم تقرأ جنينا ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير بجان وناقة بجان وابل بجان وربما قالوا بجائن كذا في الصحاح

العلامة فيها ليكون الطالب منها على بصيرة **فمنها الارملة** وهي التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها كذا في الصحاح **و الاناة** من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأنٍّ قال الشاعر ؎

رمتها اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

قال سيبويه اصله وناة مثل احد ووحد ص **و البرزة** بارزة ومجاهرة كهلة خليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحادثون وهي عفيفة ق **و البرهرهة** المرأة التي كأنها ترعد رطوبة وهي فعلعلة كرر فيها العين واللام وقال امرؤ القيس ص

برهرهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطرة ص

والبضة قال في الصحاح رجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كأنت ادماء او بيضاء وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن عن الرخوصة وكذلك المرأة بضة انتهى وفي التاج قال ابو عمرو وهي الحيية البيضاء وقال اللحياني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضة ناعمة مكنزة اللحم في نضاعة لون وجارية **بضيضة و باض و بضباضة** بضة اي كنزة تارة في نضاعة وقيل هي الناعمة سمراء او بيضاء انتهى **و البهكنة** قال الموبح امرأة بهكنة خضة وهي ذات شباب بهكن اي غض وربما قالوا بهكل والشد ؎

وكفل مثل الكثيب الاهيل رعبوبة ذات شباب بهكل

ذكره الجوهري **و البضانة** هي الطيبة الريح او اللينة في عملها ومنطقها والضحاكة الخفيفة الروح ق **و الجالعة** قليلة الحياء ق **و الجلعاء** المرأة الصغيرة الثدي جدا **و الجلعة** جلعت كفرحت هي جلعة كفرحة قليلة الحياء ق

والحَمْشاءُ هي التي ساقاها قليلة اللحم والحَنْكَلَةُ الدميمة السوداء والجاهية
ق والخَدَلَّجَةُ بتشديد اللام هي المرأة الممتلئة الذراعين والساقين س ومن
الخُرَيِّلَةُ قال في التاج الخريد والخريدة بهاء والخرود كصبور ثلاث لغات هي
من النساء البكر التي لم تمس قطا والخفرة الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت
المستترة قد جاوزت الاعصار ولم تعنس والجمع خرائد وخرد بضمتين وخرد بضم
فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل وقد خردت كفرح
خردا وتخردت والخرعبة هي الشابة الجسيمة والحسنة الخلق وقيل هي
الرخصة اللينة او هي البيضاء وعن الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة
وقيل هي الجسيمة اللحيمة وقيل الخرعبة والخرعوبة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة
وجسم خرعب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خرعب
الاغصان من بنات ستها قال الشاعر ع في قوام كانها الخرعوبة كملا في التاج
والخَفِرَةُ الخفر محركة الحياء وقيل شدة الحياء كالخفارة والتخفر تقول منه خفر
كفرح وتخفرت خفرا وخفارة وتخفرا وهي خفرة على الفعل وخفر بغيرهاء ومخفار
على النسب او الكثرة والجمع خفائر صرح ابو عمرو الشيباني صاحب كتاب الجيم ان
الخفر يطلق على الرجال ايضا يقال خفر الرجل اذا استحيى والذي في الصحاح وشروح
الفصيح والكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه
قليل والكثر استعماله في النساء حتى لا يكاد يوجد في اشعارهم وكلامهم وصف الرجال
به والله اعلم قال السيد مرتضى وهو كلام موافق لما في امهات اللغة غير اني وجدت
في حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه سمي خفرا لكثير الحياء
والخَلْعَةُ الواسعة خمار الحياء عن ابن سيده والخَمْصانة رجل خمصان بالضم

ق فقال محمد بن ابي العلاء
س من خفرات البياض
لم تدر ما الخفر ولم تخفر به
بعجزة الشرسي ولا معقل
من سار ازمانا من شتا
ولا برزت في يوم صحو ولا
فظ

وخمصان بالتحريك وهذه عن ابن عباد وتميص الحشا ضامر البطن دقيق الخلقة وهي خمصانة وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب وتخميصة مربوعة خماص وهيفاء بين حياع ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في مؤنثة حملا له على فعلات الذي مؤنثه على فعلى لانه سئله في العدة والحركة و السكون وحكى ابن الاعرابي امرأة خمص وانشد للاصمعي الدبيري **شعر**

لكن فتاة طفلة خمص الحشا عزيزة تنام نومات الضحى

كذا في التاج **والرتقاء** هي التي لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها ص **والرخيمة** رخمت الجارية كنصر صارت سهلة المنطق فهي رخيمة و رخيم ق **والرذماء** هي التي لا يكون لمرافقها حجم من اللحم كذا في نفائس اللغات **والربعاء** هي قليلة لحم العجز والفخذين كذا في الصحاح وفي التاج والربعاء القبيحة من النساء وهي الزلاء والمزلاج **والرصعاء** الزلاء وهي الربعاء ايضا قاله في الكفاية **والرقراقة** المرأة التي كأن الماء يجري في وجهها كذا في القاموس المحيط **والزلاء** هي الخفيفة الوركين ق **والسالقة** هي الرافعة صوتها عند المصيبة او اللاطمة وجهها ف **والسلقة** بالكسر هي المرأة السليطة الفاحشة ج سلقات بالضم والكسر ق **والسلتاء** المرأة التي لا تعهد الحياء ص **والسليطة** الطويلة اللسان وسلطانه محركة وسلطانة بكسرتين ق **والسلفعة** الصخابة البذيئة السيئة الخلق ق **والسلقلقة** هي الصخابة والسلقلق هي التي تحيض من دبرها ق **والشرية** كغنية من النساء اللاتي يلدن الاناث ق **والصلفة** صلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحط عند زوجها وابغضها يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف ق **والضهياء** هي المرأة التي لا تحيض

سلة والرجبة هو ورد البيضاء ان تذكر ذكر في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ٣٢ **الطفلة** بفتح الطاء ان تذكر ذكرت في كفاية المتحفظ من الصفات المحمودة ٣٢

وحكى ابو عمرو امرأة ضهياة ممدودة الهاء والهاء قال وهي التي لا تطمث وهذا يقتضي ان يكون الضهياء مقصورا ص **والعبي** كزكي المرأة التي لا يكاد يموت لها ولد ق **والعبقرة** والعبقر من النساء المرأة التامة الجميلة ويقال جارية عبقرة ناصعة اللون ت **والعبهرة** الرقيقة البشرة الناعمة البياض وقيل هي السمينة المستلئمة الجسم كالعبهرت **والعدقانة** السليطة قاموس **والعركركة** الرعناء اللحمة الفيسة ق **والعضنكلة** اللحمة المضطربة والعظيمة الركب كالعضنك ق **والعفلقة** الخرقاء السيئة المنطق و العفلق كجعفر وعملس ق **والعقيلة** كريمة الحي وكريمة الابل وعقيلة كل شيء اكرمه ص **والغادة** قال في اللسان هي الفتاة الناعمة اللينة الاعطاف وكذلك **الغيداء** وهي البينة الغيد محركة والغيد النعومة **والفارغة** هي التي لا زوج لها **والقرعاء** قال ابن دريد هي كثيرة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية اقرع والجمة افرع وانما يقال رجل افرع لضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرع ص **والقباء** الفيب محركة دقة الخصر وضمور البطن ولحوقه وهو اقب وهي قباء بينة القب قال الشاعر يصف فرسا

اليد سابحة والرجل طامحة + والعين فارحة والبطن مقبوب

اي قب بطنه ت وامرأة **قبعة طلعة** كهزة تقبع مرة وتطلع اخرى ق **والقيعلة** كحيدرة هي المرأة الجافية العظيمة ف **والكرواء** الكراهجي السافلان او دفيها وضخم الذراعين ق **والكهلة** الكهل من وخطه الشيب ورأيت له عجالة او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين ج كهلون وكهول وكهال وكهلان وكهل كركع وهي بهاء ج كهلات

١ والعيطاء الطويلة ذكره في كفاية التحفظ في الصفات المحمودة ١٢

٢ والغانية صفة تمتاز بها المرأة والاصل انما اوثرت الزوج قالم في كفاية التحفظ ١٢

وبحرها ولا يقال كهاة لامرأة وجه بشهلة ق **والخناء** بالمد السفاء بالكسر
لخناء اي انثى ومنه قولهم امة لخناء ويقال للخناء التي لم تختن والرجل الخنو
واللفاء الضخمة الخدين والفخذين الفخمة **واللقوة** بالضم الجارية السمان الطوال و
جمع اللفاء ق والكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة ق **والماجبة**
ص الزانية ق **والمبتلة** بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها
بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل قاله الجوهري **والمثفاة** بالكسر امرأة دفنت ثلثة
ازواج والتي تموت لها الازواج كثيرا والرجل مثفى والتي تزوج بثلاث نسوة ق **والمحصنة**
بالكسر الضم وكهمزة وعنبة هي الحصناء اذا جلست لم تكد تبرح من مكانها والجاهاة في
والمحصنة احصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة حفت او تزوجت او حملت ق
والمدرشاء اللدرش خارة عصبة وقلة لحمها ورجل امدرش اليد وقد مدرش مدرشا
وامرأة مدرشاء اليد ص **والمردودة** هي المطلقة ق **والمرماة** هي الجارية
التي حمه الزجر احة وكان ذلك المرمور ص **والمساحقة** هي الزانية **والمشبلة**
اشبلت المرأة على ولدها اقامت عليهم بعد زوجها ولم تتزوج ف **والمفاضة**
من النساء الضخمة البطن ف **والمفضاة** افضى الى امرأته باشرها وجامعها
وافضاها جعل مسلكها بالافتضاض واحدا وقيل جعل سبيل الحيض والغائط
واحدا فهي مفضاة قاله الفيومي وقال الجوهري هي الشريرة ص **والمشوقة** حسنة
الكلام ص **والممصلة والمكورة** هي المطوية الخلق من النساء وقيل
هي المستديرة الساقين او المدمجة الخلق السديدة البضعة قاله ابن سيدة
وقيل المكورة مرتوية الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات **والموسة**
هي الزانية **والوطباء** المرأة العظيمة الثدي كانها حادات في طب والوطب سقاء اللبن خاصة

والهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام وشاب هبرك كهدرو جارية هبركة
والحركولة المرأة العظيمة الكفل والعضماء قال ابن السكيت العضم بالضم
الضمام الجسيم رجل اعضم بين العضم والانثى عضماء ص والعضاة المرأة
التي فيها فتور وانانة ص والهيفاء الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة
ورجل اهيف والمرأة هيفاء وهو هيف وفرس هيفاء ضامرة ض هذا آخر
هذه الالفاظ ولنختمها باوصاف النساء والرجال الحسنة والسيئة مما فاه به الادباء
لتكون كالخاتمة لهذا الفصل والعاقبة لهذا الاصل وهي هذه

صفات النساء المحمودة رزقنا الله ايا هن

كتب الحجاج الى الحكم بن ايوب ان اخطب لعبد الملك بن مروان امرأة حسناء
من بعد ملحة من قريب شريفة في قومها جليلة في نفسها مواتية لبعلها
فكتب اليه قد اصبتها الولا عظم بدنها فكتب اليه لا تكمل حسن المرأة حتى
يعظم ثدياها هذا في الصحيح وروى الرصع وقال عبد الملك بن مروان لرجل
من غطفان صف لي احسن النساء قال حدها يا امير المؤمنين ملساء القدمين
رداء الكعبين ناعمة الساقين صهماء الركبتين لفاء الفخذين ضخمة الذراعين
رخصة الكفين ناهدة الثديين حمراء الخدين كحلاء العينين زجاء الحاجبين
لماء الشفتين لحاء الجمين شماء العرنين سماء البعر محلولكة السعر غيداء
العنق مكسرة البطن فقال ويحك وان توجد هذه قال بجدها في خالص العرب
وفي خالص فارس وقال حكيم على كم بمن نربن في التعبير بمراصابتها فاقة وافر
فيها الغنى وادبها الفقر وقال رجل لخاطب ابغ لي امرأة لا تؤنس جارا ولا توطن
دارا يعني لا تدخل على الجيران ولا تدخل الجيران عليها وفي مثل هذا قال الشاعر

ل والعضاة الفضيرة ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المذمومة ٢٢
م وحكة الوك زوجته وهي الضاجعة رحمة وطمأنينة وبغضه وطلقه وقعيدته وزوجته قال في كفاية المتحفظ ٢٢

هيفاء فيها اذا استقبلتها عبق ... عبق الخامصة الكشحين معطار

خود من الخفرات البيض لم يرها ... بسحر قط لا انس ولا جار

وقال الاعشى

لم تمش ميلا ولم تركب على جمل ... ولم ترا الشمس الا دونها الكلل

وقال عبد الملك لابن ابي الرقاع كيف علمك بالنساء قال والله اعلم الناس بهن وجعل يقول

قضاعية الكعبين كندية الحشا ... خزاعية الاطراف طائية القد

لها حكم لقمان وصوت ثمود ... ومنطق داود وعفة مريم

فقالوا ليست المرأة الجميلة التي تأخذ ببصرك جملة على بعد فاذا دنت منك لم تكن كذلك بل الجميلة التي كلما كررت بصرك فيها زادتك حسنا وقالوا ان اردت ان يحب ولدك فاغضبها ترفع عليها وفي حديث عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة يرفعه خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وفي حديث جابر يرفعه مهلا يكرا تلاعبها وتلاعبك متفق عليه وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وفي حديث عتبة بن عويم الانصاري يرفعه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه

صفات المرأة السوء نعوذ بالله منها

في حكمة داود عليه السلام ان المرأة السوء مثل شرك الصبيان لا يفوتهم الا من رضي الله تعالى عنه وقيل المرأة السوء خل يلقيه الله تعالى في عنق من يشاء من عباده وقيل لاعرابي كان ذا تجربة للنساء صف لنا شر النساء فقال شر هن الخفيفة الجسم القليلة اللحم الحياض المراض الصفيرة الميشومة العمرة المشومة السلطة البطرة النفرة السريعة الوثبة كان لسانها شربة تضحك من خدر عجب وتبكي من غير سبب وتدعو على زوجها بالحرب لف في السماء واست في الماء حر قربها سديد منفخ الوبر كلامها وعيد وصوتها نشيد تدل في البيت بالسباب وتنشي السباب تعين الرجال على بعلها والمعين بعلها على الزمان ليس في قلبها عليه رأفة ولا عليها منه مخافة ان دخل خرجت وان خرج دخلت وان ضحك بكت وان بكى صحكت كثيرة الدعاء قليلة الاعتصام تأكل الما وتوسع دما ضيقة الباع مهتوكة القناع صبيها مهزول وبيتها مزبل اذا حدثت تشبر بالاصابع وتبكي في المجامع بادية من حجابها مراحة عند ربها تبكي وهي ظالمة وتشهد وهي غائبة قد دلى لسانها بالزور وسال صمغها بالفجور ابتلاها الله تعالى بالويل والثبور وعظائم الامور ويقال ان المرأة اذا كانت مبغضة لزوجها فان علامة ذلك ان تكون عند قربها منه مريدة الطرف عنه كانها سطر الى انسان غيره من ورائه وان كانت محبة له لا تقلع عن النظر اليه قال بعضهم

لقد كنت محتاجا الى الموت دونه ... ولكن قرين السوء باق معمر

فيا ليتها صارت الى القبر قبلنا ... وغودر بها فيه نكير ومنكر

وقال زيد بن حسبر

اعاتبها حتى اذا قلت اقلعت ... ابى الله الا خزيها فتعود

ای یبکی لامن یحبہ ویودہ وان
یتم کما یریدہ ما ترکہ ان
زنگ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ
زعادہ زن کہ کہ کہ کہ کہ کہ
۱۲

فان طلقت فاحذر ان تطير بنارها ... فهي لبيك تزني دائما وتقود

وقال داود عليه السلام المرأة السوء على بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المرصع بالذهب كلما رأها قرت عينه برؤيتها والله اعلم وفي حديث ابي سعيد الخدري يرفعه اتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وفي حديث متفق عليه يرفعه ابن عمر الشوم في المرأة والدار والفرس

ومن صفات الرجال المحمودة على ما

قال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاحدب الطرابلسي رحمه الله في كتابه كفاية المحفظ ونهاية المتلفظ **الاريب** العاقل **والاريحي** الذي يرتاح للعطاء **والنجاح** السيد **والجواد** السخي **والحسيب** الكريم الاباء **والحلاحل** الوقور **والمخراق** الكريم **والخضم** الكثير العطية **والخضرم** الكثير الاتفاق **والسري** المرتفع القدر وجمعه سراة بفتح السين **والسميدع** السيد **والصنديد** الرئيس العظيم **واللوذعي** الذكي القلب **والماجد** الشريف **والمدره** الذي يكون رأس القوم ولسانهم **والمصقع** البليغ اللسان **والمنجد** الذي فد جرب الامور **والهمام** الصنديد **والبطل** الشجاع وجمعه ابطال ومثله **الكمي** وجمعه كماة **والدئر** وجمعه ادمار **والصمة** وجمعه صمم **والبهمة** وجمعه بهم **والشهم** الحديد القلب **والخشمشم** الذي لا يردعه شيء عما يريد **والنهيك** الشجاع **والباسل** مثله ٭٭٭

ومن صفاتهم المذمومة

اللجز البخيل والشرس السيء الخلق والبرهم اللئيم والهدان الضعيف
وكذلك الرمل والزميل والخنيب الجبان والجبأ الهيوب والكعل
الذي لا يثبت على الخيل والأميل نحوه والأعزل الذي لا سلاح معه
والرصدي الجبان والغمر الذي لم يجرب الامور والهلباجة الاحمق
والمائق مثله والجحج والقدم البعيد الفهم والمأفون الضعيف
العقل والرأي والعباء العربي النقيل واللمظ الشره الحريص و
العثريف الخبيث الفاجر والخب الخبيث الخادع كذا في كفاية الحفظ

ومن القابهم بالنسبة للنساء

الزير يقال للرجل زير نساء اذا كان يزورهن ويخالطهن والخلب
يقال رجل خلب نساء وهو الذي يخلبهن والمتيم هو الذي استعبده
الحب والمدله الذاهب العقل من الهوى والصبابة رقة الشوق
والعلاقة الحب اللازم للقلب والجوى الهوى الباطن واللوعة
حرقة الحب والحزن والاجج الهوى المحرق والشغف استيلاء الحب
على القلب كذا في الكفاية ؛

فصل ولما رغب عن ذكر الرجال والنساء وما لهم من الصفات وما لا نهى عن
ني ان اخته هذا الموضع بذكر حديث ام زرع الشامل على بعض اوصاف الازواج
والبعول فان الشيء الذي يذكر وما ابلغ تعبيره وافصح تقريره فلله در هن وعلى الله
اجرهن فاقول قال الشيخ ابراهيم البيجوري رحمه الله في شرح الشمائل ولهذا الحديث الفا
اشتهرها حدث بشام زرع وافرده بالتصنيف ائمة منهم القاضي عياض والامام الرا
في مؤلف حافل بجامع وساقه بتمامه في تاريخ فزوين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى

هذا الحديث يروي من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع فالموقوف كما
في الشمائل وكذلك هو في صحيح طرقه والمرفوع كما رواه الطبراني فانه رواه مرفوعا
وكذلك رواه شعيب مرفوعا من رواية عبد الله بن مصعب عن عائشة انها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي عائشة كنت لك كابي زرع لام زرع
فقلت يا رسول الله وما حديث ابي زرع وام زرع قال الخ ويقوي رفعه قوله في
آخره كنت لك كابي زرع لام زرع اي مقتضاه انه سمع القصة واقرها فيكون مرفوعا
من هذه الجهة وام زرع هي احدى النسوة الاحدى عشرة والزرع الولد اضيفت
اليه في كنيتها واسمها عاتكة ولم يعرف من اسماء الاحدى عشرة امرأة الا اسماء ثم
سردها الخطيب البغدادي في كتاب المبهمات وقال انه لا يعرف احد اسمها من الا في
تلك الطريق وانه غريب وكان المصنف لم يثبت ذلك عنده فلذلك لم يتعرض
لاسمائهن على انه لا يتعلق بذكر اسمائهن غرض يعتد به ولذلك لم يسم ابا زرع ولا
ولا جاريته ولا المرأة التي تزوجها ولا الولدين ولا الرجل الذي تزوجته بعد ابي زرع انتهى
واخرجه البخاري في باب حسن المعاشرة مع الاهل من صحيحه قال حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت حدث احدى عشرة امرأة الخ وهشام
تابعي واخوه عبد الله تابعي ايضا وعروة تابعي كذلك ففيه رواية تابعي عن تابعي
عن تابعي وفيه ايضا رواية الاقارب بعضهم عن بعض فقد روى هشام عن اخيه عن
ابيه عن خالته فان عائشة رضي الله تعالى عنها خالة عروة واما شرحه فقد
به كثير من اهل العلم بالحديث واللغة كما ذكره الحافظ في الفتح وعده اسما باسم ومن
شرحه طهر العصر التحفة الصديقية للشيخ الاديب فيض الحسن السهارنفوري ومن

لطائف نثروحه شرح السيد ابي الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري
صاحب تاج العروس شرح القاموس سماه درر الضرع في تاويل حديث ام زرع
ان فيه على طريقة الصوفية الصافية وحله بحل كافية شافية ومن هنا اخترته
في هذا المقام وجعلته مسك الختام لان المجاز قنطرة الحقيقة وحسن السلوك
في مسالك العلم خطبة الطريقة قال رحمه الله تعالى وبعد فهذه نبذة تتضمن
الكشف والبيان من حقائق الوجوب والامكان الطافة روح الامر القراني وجامع
السبع المثاني في تاويح صاحب الشرح بما في حديث ام زرع مما استغدته من
مجالسة قرة عيني القوم وموانسة من لا تاخذ جليسه سنة ولا نوم هن احدى
عشرة امرأة نفسانية لازواج عقلية انسانية جلسن فخضرة تشف
المطلع على عوالم النور فتعاهدن بايدي الظهور وتعاقدن بكشف
الستور ان لا يكتمن عن بصيرته الناظرة من اخبار ازواجهن
شيئا في ذكره فائدة فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل وعث قد اهزل حمل اعباء التواضع شحمة كبرة وذاب
مخ نعاظمه بنور ذكره وسكن من جبل الرياضة والخمول في دروة يصعب اليها
الوصول لا الجبل سهل فيرتقى ولا الحزونة فينتقى وهذه هي النفس
المستكبرة المتلومة اصعب المنفوس قيادا وابعدها حضورا واعظمها عنادا واد
اشدها نفورا وصاحب هذه اذا لوحظ بعين الامداد وجذبته العناية بازمة
السداد اهزل من اتقنها ما كان سمينا وحقر من افتخارها ما كان ثمينا والمراد
من الرياضة في جبل صعب المهالك بعيد المدارج والمسالك ليس لعشاق الرياسة
اليه من سبيل ولا للهمم الدنية عليه تعويل فاذا ذلت نفسه لعز الحق وزالت

كان كما اخبرت وقالت قالت الثانية زوجي لا آبث بلسان
الرياء والسمعة خبره إني أخاف من بسطه محاسبته وتمكن هيبته
أن لا أذره إن أذكره بلسان شكوى التقصير أذكر عجزه
وبجره لظهور ذلك يجب ان اوكر وهذه هي النفس المدسوسة المتكونة
في الاخلاق المعكوسة ولذتها الاوضاع في مشيبة الطباع ووأدها الاكياث
الاشكال ودسّتها في متربة الوهم والخيال لاحيائها الا برضاع ثدي الذكر
والاعتزال والفطام عن خلط اهل المراوحة اهل الجدال حتى يعود الى ما روح
الفطرة وتذهب عنها فترة الغمرة فحينئذ ان سئلت عن احوال العامل
على نفخ روح الحيز فيها المانع لها عن سرح دعاويها المراعي لها في جميع مراعيها
فمتى رتعت في مهامها المزهرة ردعها اشد الردع واقهره فالت زوجي لا آبث خبره
قالت الثالثة زوجي العشنق وهو الذي طالت قامة استقامته
العبدانية واتسعت اقطار صوبه الروحانية إن أنطق بلسان الشهوة
أطلق وان أسكت سكوت فترة أعلق وهذه هي النفس الامارة الفعالة
للخواطر المارة ان تقلب عليها القرين الجاني وهو القوى الشهوانية رئيس ذميم
رذائل الاخلاق اشجار الزقوم واجرى لها من نقائض الاعمال عار الجحيم والبسها
من الحماسة الخلقية تارة جلد كلب وتارة جلد حمار وبنى قصور بعض رعاياها
على شفا جرف هار وان تبوأها القرين الروحاني وهو نور البيان الاسيار على
غذاء قلبها من طيب ثمرات المعاني وروق شراب اعضائها من العمل الرضا الى
والبسها من لبيس الفضائل الخلقية حلل السنن سيه واستبرقيه رصاتت
ان رحم سلك على منهاج الحذر من عجواتها وذرع باليقظة من سهام دسائسها

ش اى ان ذكرت عجزه ش اى كلامه المتضمن ٢ بجره تقصيره بالضعف ش اى ان الزوج لا ادعى نزاهة ولا اصبر على عجزه ش اى وان سئل عن حاله ٢ اى ان ذكرت عجزه ش اى ان ذكرت عجزه ش اى ان ذكرت عجزه

ان تقع في مقاتلها كلما احسن رأى انه مقصر فكيف به اذا وجب عليه ان يبتعد
نفسه تحت طول همة مقهورة بالتباعيد فخواطرها الخاطفة من سطوة مراقبته لا
تبلغ معه ولا تبيد قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سآمة وهي النفس المطمئنة المؤيدة بالرضاء
الممنوحة بالمكنة الراسخة القدم في مشاهد القدم قد رفعت بحجب الكثائف
الخلقية حتى شهدت اللطائف الحقية وعرفت سر بان اسرار الربوبية في مظاهر
اطوار العبودية فرجعت في كل حال الى الله وتلقت كل واقعة من الله ورأت الآيات الآفاق
والانفس كلها من الله فهي راضية في كل مشهد بالله مرضية في كل حضرة لله
وصاحب هذا هو عارف الوقت المحفوظ بالحضور من السلب وبالقبول من الملقت
قد اضمحل ببرد الرضاء حرارة الانتقام وبلوعة الشوق نفي قر المهانة والاحجام و
بمحض التسليم امن من قواطع القرب وبسلامة الذوق فارق الملل من الشرب
قالت الخامسة زوجي ان دخل حضرة المشاهدة العلمية فهل
بتنادم الانية وان خرج لميدان فرسان المجاهدة العملية أسد باخلاص العزم
والنية ولا يسأل عما عهد من الاعمال المتقدمة من فعله بصدق
تبريه من قوته وحيله وهي النفس المشتراة من المملكة البشرية الممنوحة من
المملكة السرية جاهدت فخضعت وشاهدت فنعمت وقتلت بصفاء الزهد شيطانها
وقبلت بوفاء العهد سلطانها وصاحب هذا امام وصل الفتح لواحق سياداته
بسوابق اراداته وقطع العزم علائقه الحسية بسيف الحزم في مجاهداته فاستبشر
عند بذل الخيال في حقائق الجمال باكمل لذاته وانماء مدد السمع والبصر
والروح بانجاز عداته قالت السادسة زوجي ان اكل من ثمرات ذكره

لف وان شرب من كاس شربه اشفق وان اضطجع على
فراش المؤانسة التفت بالحياء والادب واستحف ولا يدخل في جيب قميصه
الكف اي كف الترخص في المعاملات ليعلم ما عندها من البث
على فوات الشهوات وهي النفس اللوامة المتلونة على صور الحظوظ لا تزال شاكتها العلل
في كل علم وعمل وهي ابدا في شكاية ووجل وكآبة انسا انها الرغبة والتفات والتعجب
مما حصل فصاحب هذه ان وقف على باب مولاه حتى فتح له واذاه والحضور حضرة
مناجاته او عضه رؤياه واجلسه على موائد مدده وهداه واورده مشاهدة رضاه
في تقواه صار كما قالت قالت السابعة زوجي غياث بلد المصاب
طباق على بكل دواء لاعمال كل داء كانه له داء فهو يتعاطى انواع
الدواء ومتى اصيب الشراب او سئمت الحمية كعادة المصاب شبك او لاك
او جمع كلاك وهي النفس السوالة ذات الدساتس القتالة تسقي نديها السم في
العسل كما سولت للسام كما فعله الذي فعل هي مستدرجة بعلوم النظر محجوبة
عن المؤثر بالاثر محبوسة السمع والبصر في سجن القياس والفكر لادواء لادوائها التعيا
الا اذا لها بين معظميها من البرايا وتنقيصها وان تبكل المزايا فاذا احتملت صاحبها
بحيل المستضعفين حتى كسر قواها وطبق بقدم الصدق على مناقس هواها ورأى
به جميع الادواء من معايبها وبلاها فاوسع بذلك تبكيتها وجفاها وشج راس
راس رياستها بالذل والخمول وفل مواسك افكها بالرد وعدم القبول فملت
منه تململ الملول من البلوى وقالت في مجالس النجوى بلسان الخضوع والشكوى
روحي الى الاخرة قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب و
الريح ريح زرنب وهي النفس الزاكية المتمكنة تقواها قد اشرقت شمس

حقيقتها الفعلية فغذا نورفا عليها ضياها وتلألأ قمر قبولها الفطري فشمت
كلمتها بظهور معناها وبهجتها بتوحيدها على ظلم صور الاسماء بمحاها
وسكنت الى الله بخمود حركات الحظوظ فلم تزل سمنات الايجاد بحر المنازعة
تغشاها وصاحب هذه ملهم البصيرة طاهر الظاهر والسريرة رفع عن البصيرة
حجاب الصور فشهد في كل مشهد مولاه ونصبره فدانعم بالتفويض والسكينة
خشونة الطباع والاخلاق وامتزج مزاجه بنجاب الرحمة فطابت بانفاس
معارفه وعوارفه جميع الآفاق فلومسست بيد التأييد ديباجة وسمه
الوسيم وتنشقت نسمات اوراده وواردانه بادراك القلب السليم لوجدته
كما قالت قالت التاسعة زوجي رَفِيعُ الْعِمَادِ اي عماد كمال التوحيد
المنزه عن العلل طَوِيلُ النِّجَادِ اي نجاد الهمة المقدسة عن الملل عَظِيمُ
الرَّمَادِ اي رماد الاحشاء المحرقة بالشوق لمن بين يديه لم يزل قَرِيبُ
الْبَيْتِ اي بيت الفتوة مِنَ النَّادِي سواء العاكف فيه والبادي وهو
النفس الذاكرة بلسان شهود المسمى في معرفة اسمائه الشريفة لم يزل مكنة
التجلي تنادي صاحبها في كل لطيفة اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
قد حررت ميزان خوفها ورجاها وعلمت بان لا حول ولا قوة الا بولاها
فخرجت عن حجل حتاها وفواها وخسعت اسهمات نوهبها فوعت كلام
مناجيها وحميت من هواها كما حفظت من مهاريها فنسفت ادقاق الرجاء
من جميع نواحيها وصاحب هذه هو الذاكر على الحقيقة والعيان المحفوظ من
الغفلة والنسيان ظاهره بالجلال في الشرع مضبوط وباطنه بالجمال في الجمع
مبسوط المريد له استقبال قبلة القبول اراد ام كره يحبوبه يرضيه ولا طلبا

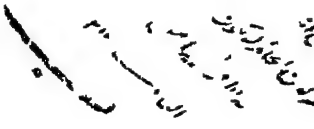

غيره يفرح بتقاضيه فمتى سئلت حاجته عرفته بلسان حظوظه قالت زوجي
الخ قالت العاشرة زوجي مالك الروحانيات فما مالك الجسمانيات
من هو مالك الملكات الغوانك هو خير من ذلك له إبل ملاحظات
تحمل المنقطعين الى مراتب ما كان لهم ان يبلغوها الا بشق النفوس قليلات
المسارح في العالم المحسوس كثيرات المبارك من البصائر النافذة بها الى
الملك القدوس إذا سمعن صوت المزهر ان انا قد اقترب أيقنن
انهن هوالك من الطرب وهي النفس المملوكة باصل الوضع ذات المكنة في
عوالم السمع تولدت على قوى الذلي والالهام على صورة ما تجلى به عليها ذو الجلال
والاكرام فلما شبت على صورة الاصل قيل لقوامها من خلف حجاب الوصل لا
تخوضن من الفصل ولما دعيت لكشف القناع في حضرة السماع قدمن خشاش
الشواغل واديها وسترن بدرقع الصعق والدك خفي وجوه الغيرية وباديها فقال لها
قد بلغت المنا الذي انا وقيل لصاحبها انا اصطفيتك فخذ ما اتيتك حتى جاهد
في الله حق جهاده بخروجه لمراد الله عن مراده وناله الله منا لا فوق الامل واقامه
مقاما لا يبلغ بالعمل فكل إياسه طيب وطرب وسائر اليه قرب وقرب
وجميع احواله دنو وادب وتي طلب منه شكران شهوده القدسي قال بلسان التجريد
عن عالمه الحسي رب لي لا املك لا نفسي فهو بي عجزة معروف بالعوة الباهرة
وفي فقره موصوف باسباغ النعم الباطنة والظاهرة كما قالت المرأة انعاسره
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع حبة حباب القلوب فما
ابو زرع الاحضرة حلام الغيوب انا س من حلي الوحي الى اذني
وهي العوة العلمية وملأ من شحم الناشئة الصغرى عضدي وفي نوة

العلية وتحفني بالمحبة فيحب ربي نفسي وهي صورتي الكلية وجدني
في اهل عنيمة الاثار بشق الاستدلال فجعلني في اهل صهيل
السبق واطيط الاستواء ودائس البلاغ ومنق الكمال فجندله اقول
بالامر الصادع فلا اقم بالرد وازقل رقدة الرضا فاتصبح بالابان من
الصد واكل من جنى ثمرات الكمال فاتمخ لمن تقرب واستعد واشرب
من روية العين بالعين فاتقم عن صورة الشهادة بما من الغيب اشهد
او ابي بزيع كلمة ذات العليم الفناح فما امر ابي زرع الاروح الاقلاء
وحياة الالواح علومها زداح وهي فوابلها الملائة بفوت الارواح و
بيتها فساح وهو صدر الحمائل دواشراح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع هو الذوق السليم المتولد عن فكرة الواضع الحكيم وعقله الواسع
العليم مضجعة من الفهم الماضي كمسل شطبه لرقة حواشيه
بجالسة الاحبه وتشبعه دراع الجفرة لوجود مطلوبه في كل ذرة
وتزويه فيقة اليعمرة لرضاه من اتباعه بالتسليم لاول مرة بنت
ابي زرع روح علب بهلاء فما بنت ابي زرع الاحل حياته وولاه
لمنزل بالتسليم والارتشاد والدخان به من لطائف الاشهاد طوع ابيها
وتمرح امتها وملأ كسايها وغيظ جارتها جارية ابي
زرع فما جارية ابي زرع هي القوى النسرية الحاذمة للنرى الامرية
لا تبث حديثنا بالدعاوى تبثيثا ولا باتيان الحكمة لغير اهلها
تنقث مبرتنا تنقيثا ولا من العوارض الحسة تمزلا بيتنا الفكرية

من كل الاهوت بحيث يسمع ويرى فآوى وطاب اي وطاب المشاهدة تخصص
ببعد البيان لتخرج له من درج العلم زبدة العيان فلقي امرأة وهي جملة النفوس
الواجبة في حضرة الوجوب معها ولدان لها كالفهدين هما السكينة
والطمانينة يلعبان من تحت الخضرا اي خضرة التوسط في الحكم والقهر بين
بزمامتين هما الشهوة والغضب فطلقني وتكحها وجعل المهر التبتل
فما كان لنفسان ترى حتى تموت فتزوجت بعدها بالافتراق في صدد
صديقه رجلا سريا راكب من الصديقية السابقة شريا واعتقل
من حسن التبعية لطعن المحظوظ خطيا وارتاح علي من ضائله الخلقية
نعما ثريا واعطاني بعضها ادراك انفاسه الرحمانية من كل رائحة
زوجا عينيا واثريا وقال كلي امر زرع واشربي من جنان الفهوم
حيث تريدي وصيري اهلك العاشقين وعلى الطالبين جودي قالت قد
جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع لان قوة الاكل
لانها قوة الفرع وهذه هي النفس العلمية امر زرع الكمالات وكتاب التفصيل
والاجمالات صحيفة المعاني اللاهوتية المحمولة على حروف الكلمات الناسوتية
هي التي تغرق حتى حجاب النفس وغشاوات البشرية حتى اسرار الصفات العلية
وتكشف دونها حجاب حضرة الذات فتحجب بنور عز الوحدة عن خواص اعيان
الشئونات وصاحب هذه في كل زمان واحد الاعيان وروح الاكوان وميسر
اللسان عن علم الرحمن وهذه النفس لا تالف غيره ولا تعرف سواه ولا تعشق
على كل حال الا اياه فهو روحها وحبها وحبها فلها وقرة عينيها ومنبت لبها
والممنوح منها بصدق حبها في حال بعدها وقربها مني استرضعه منها

عه موجود اجيبه ما بيت يعني اسد ضغاطي رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه

عقل سليم قالت بلسان الحلق ابو عبيد روى ابو زيد قال ابو عائشة صاحب الشرع
كنت الث كابي زرع لام زرع صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالنهاية
ابدا في كل مظهر سرمدا لا رب غيره ولا خير الا خيره كرما الثناء جليل الاسم
وقرين الروح والايس في غربة السلوب نوافح السوالف نوح وكان ذلك في ليلة
عاشوراء من شهور سنة عليه كاتبه ومسودة العبد الفقير الى مولاه محمد
مرتضى الحسيني ساعده الله ومحضه رضاه وبعين كلايته تولاه امين امين
انتهى بلفظه الشريف قال الشيخ ابراهيم البيجوري في شرح الشمائل ويؤخذ من
الحديث ندب حسن العشرة مع الاهل ولذلك ورد البخاري حديث ام زرع
في باب حسن المعاشرة مع الاهل وحل السمر في خير كما لاطفة حليلته وابناء ضيفه
وجواز ذكر المجهول عند المتكلم والسامع بما يكره فانه ليس غيبة غاية الامر
ان عائشة ذكرت نساء مجهولات ذكر بعضهن عيوب ازواج مجهولين
لا يعرفون باعيانهم ولا باسمائهم ومثل هذا لا يعد غيبة على انهم كانوا
من اهل الجاهلية وهم ملحقون بالحربيين في عدم احترامهم انتهى
هذا خربيان الاصل والفرع في شرح حديث ام زرع وقد اتبعته ذكر
حديث بنات حرثان بن حازث العدواني على ما حكاه ابو الفرج الاصبهاني
في كتابه الاغاني بسنده الصحيح المباني ومتنه البليغ المعاني ليكون ذنابة
له كما صنع الشيخ الاديب السهارنفوري في تعقيبه به بشغف منه وولع
لما ان له مناسبة بهذا الحديث من حيث شمولهما على اسماء الجاهلية
وذكر معاشرة الازواج وغاية في حسن البيان والفصاحة ومتانة الالفاظ
ورقة المعاني ومنظر المن ينظر في لسان العرب وكلامها ويسلك مسالك

الاداب ويرمي بسهامها وهو هذا قال في الاغاني حدثنا احمد بن
عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو بكر الخليعي
قال حدثنا محمد بن داود الهاشمي قال كان لذي الاصبع العدواني
اربع بنات وكن يخطبن اليه فيعرض دلك عليهن فيستحين منه فيقلن
يزوجهن وكانت امهن تقول لو روجتهن ولا يفعل قال فخرج ليلة الى
متحدث لهن فاستمع اليهن وهن لا يعلمن فقلن تعالين نتمنى ونصدق
فقالت الكبرى ٥٠

الا ليت لي زوجا من الناس ذو غنى ... حديث شباب طيب الريح والعطر
طبيب بأدواء النساء كأنه ... حليف جان لا ينام على وتر

فقلن لها انت تحبين رجلا ليس من قومك قال فقالت الثانية ٥١

الا هل اراها ليلة وضجيعها ... اشم منصل السيف غير مماكد
لصوق باكباد النساء واصله ... اذا ما انتحى بسر هلى رهندد

فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك قال فقالت الثالثة ٥٢

الا ليته يعلا الجفان لضيفه ... له حفنة تسقي بها النئب والجزر
به محكمات الشيب من غير كبرة ... ذنيب لا الاه اتي ولا صرح الخمر

فقلن لها انت تحبين رجلا تشيبا قول قلن للصغرى منهن قالت ما
اريد شيئا قلن والله لا تبرحين حتى نعلم ما في نفسك فقالت ازوج
من عود خير من قعود ٥٣ قال فلما سمع دلك ابو ضرار حسر عن برقعه
ثم اجفق عليه فقال للكبرى يا بنية ما اكمر قالت الاول قال فكيف
تجدونها قالت خير مال ناكل لحمها امرعا ونسير به الينا جرعا

Stamp: Property of the Imperial Library

ويحلها وضرب عليها قال فكيف تجدين زوجك قالت خير زوج
يكرم الحليلة ويعظم الوسيلة قال مال عميم وزوج كريم قال للثالثة
يا بنية ما ما لكم قالت المعزى قال كيف تجدون لها قالت خير مال
للعشاء ونوم الشتاء وقلة النساء ونعم نساء قال فكيف تجدين زوجك قالت خير زوج يكرم أهله وينسى نفسه قال أصبت
ورضيت ثم قال للرابعة يا بنية ما ما لكم قالت المعزى قال كيف
تجدون لها قالت لا بأس بها نولد فطيما ونسلخها أدما قال فكيف
تجدين زوجك قالت لا بأس به يلبس بالبخيل المخشوشن وبالسمح البذرقال
جل وذي مغنية ثم قال للرابعة يا بنية ما ما لكم قالت الضأن
قال كيف تجدون لها قالت شر مال جوف لا ينسين وهيم لا يتقعن
وصم لا يسمعن وامر مغوبة بهن يتبعن قال كيف تجدين
زوجك قالت شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه قال أشبه
امرء بعض نبزه

فصل فيما يحتاج الى معرفته من خلق الانسان

قال في كفاية الحفظ جثة الانسان شخصه وجثمانه جماعة جسمه
وقمته اعلى راسه والبشرة ظاهر جلده كله والادمة باطنه
والقرفة جلدة الراس خاصة والفودان جانبا الراس فوق
القمدوحة الناصر من الراس فوق القفا والشؤون عروق
في الراس منها يجري الدمع الى العين وأطر الرأس جلده رقيق فوق

الدماغ اذا بلغت النهية اليها قيل لها مأمومة والغدائر ذوائب
الشعر الواحدة غديرة وفرع المرأة شعرها والصماخ ثقب الاذن
الذي ينفضي الى السمع ووجه الانسان وجهه والاسارير الكسور
التي تكون في الجبهة وهي النضون ايضا والجبينان جانبا الجبهة و
الحاجب العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب والوجنة اعلى
الخد الذي تحته عجم العظم والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض
والحدقة السواد الاعظم والناظر السواد الاصغر الذي يبدو صور
فيه الرائي نخصه والحماليق بواطن الاجفان واحدها حملاق والاشفار
حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر الواحد شفر والشعر النابت عليها هو
الهدب والمحجر ما دار بالعين وهو ما يبدو من النقاب وجمعه محاجر
واللماق طرف العين الذي يلي الانف والحاظ طرفها الذي يلي الصدغ و
العرنين الانف وهو المعطس والمخطم والخرطوم والمارن ما لان من
الانف والارنبة طرف المارن واسنان الانسان اثنتان واثنتان من
هنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة
رحى ثلاث من كل حانب فهذه اربعة نواجذ وهي اواخرها فالواو والناجذ ضرس الحلم
والواحد والاحداء هي الاضراس فاذا سقطت اسنان الصبي قيل قد ثغر الصبي
فهو مثغور وادثغر بل قد ثغر وثغر بالتشديد والتاء مع التشديد بدل منها والسالف
للذكر والمؤنث وجمعه اذا ذكر السنة فاذا انث فالجمع السن وعكدة
لسان اصله والصردان العرقان المسبطنان له والجيد العنق وهو
التليل والعادي والطلية والجمع طلى والاخدعان عرقان في موضع

الجمجمتين والوريد عرق في العنق يتصل بالقلب والأوداج العروق
التي يقطعها الذابح من الشاة واحدها وَدَجٌ واللَّغَادِيدُ لحم باطن الحلق
مما يلي الاذنين والقَصَرَة اصل العنق والضَّبُعُ العضد والمَأبِضُ باطن
المِرفَقِ وهو باطن الركبة ايضا والنَّواشِرُ عروق في باطن الذراع وكذلك الرَّواهش
وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والرواهش عروق باطنها والمِعْصَمُ
موضع السوار والرُّسْغُ طرف الذراع الذي ينحسر عنه اللحم ورأس الزند
الذي يلي الخنصر هو الكُرسُوعُ ورأسه الذي يلي الابهام هو الكوع والراحة
الكف وفيها الاصابع وهي الابهام ثم السَّبَّابَة ثم الوُسطى ثم البنصر
ثم الخِنصِرُ وكذلك اسماؤها في الرجل ايضا والسُّلامِيَّاتُ العظام التي
بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع والرَّوَاجِبُ بطون السلاميات
وظهورها والبَرَاجِمُ رؤس السلاميات من ظاهر الكف وهي ظهور مفاصل
الاصابع والكاهِلُ معدم الظهر مما يلي العنق وهو الكَتِدُ والشَّنَجُ والصُّلْبُ
من الكاهل الى عجب الذَّنَبِ والمَطا الظهر وهو القَرا مقصورا ايضا والحَيزُومُ
الصدر وهو الكَلَكَلُ والبَرْكُ والجوشن والحُوشُن والزَّوْرُ مقدم الصدر و
الترقوتان العظمان المشرفان على اعلى الصدر والهزمة التي بينهما الثُّغرَةُ
والفريصة لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع والشاكلة
الخاصرة وهي لحصور الكشح والقُرْبُ والجمع اقراب والإطلُ والأَطَلُ والجمع
اطال وآباطل وفي الجوف الفُؤَادُ وهو القلب ويسمى اليَمَانُ ايضا
وفي القلب سُوَيدَاؤُهُ وهي علقة سوداء في وسط القلب يقال للرجل اصبر
منك في سويداء قلبك وحِلْبُ القلب حجابه وكذلك شِغَافُهُ ومنه قيل

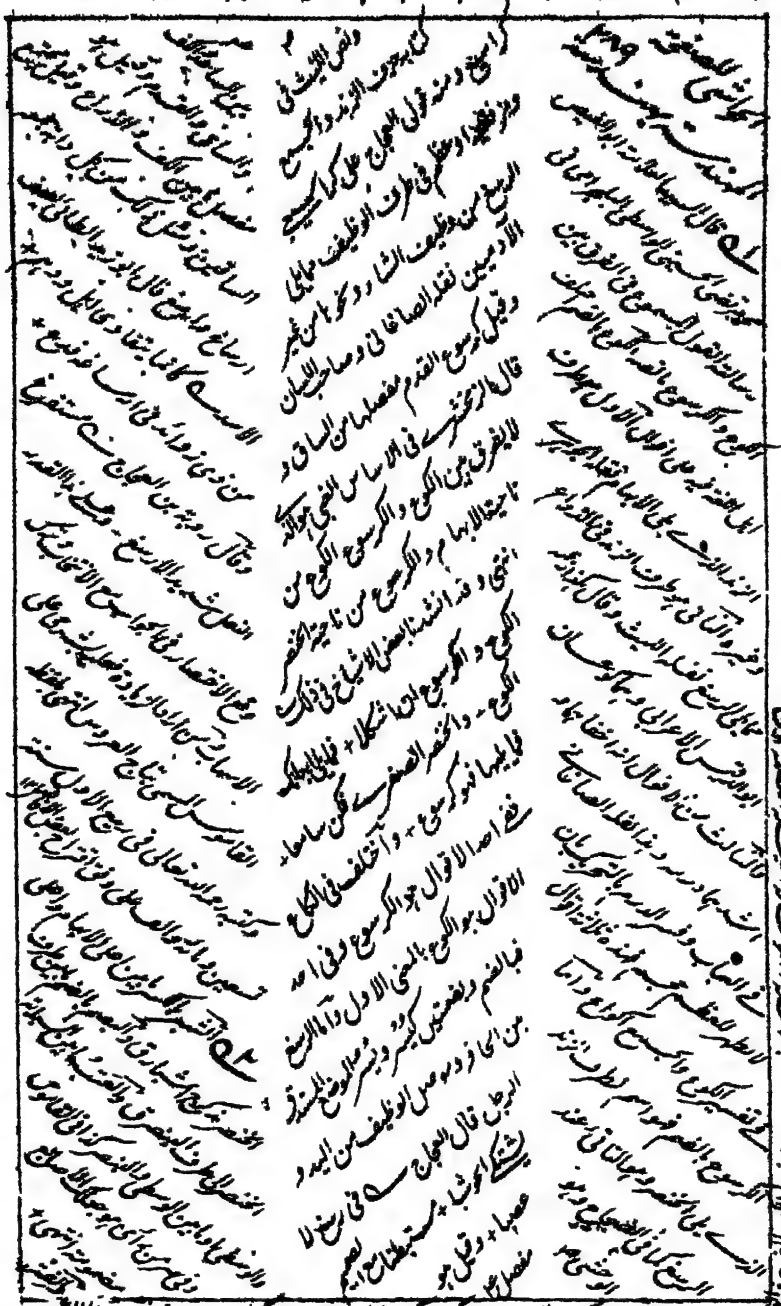

شغف فلان بكذا اي وصل حبه الى شغاف قلبه وفي البطن السُّرَّةُ
فاما السُّرَرُ فهو الذي تقطعه القابلة والذي يبقى في البطن فهو السرة والكُنَّةُ
ما بين السرة الى العانة وهي مراق البطن بتشديد القاف ومُؤَخَّرُ الانسان
اَلْيَتاه وهو الكَفَل والرِّدْفُ والوُرِكُ والمَجَزُ والعَجِزَةُ والرُّفْغانُ باطن
اصل الفخذين بإحدهما رَفَغٌ ورُفَغٌ والرَّضَفَةُ العظم المطبق على رأس الركبة
قف ما دام الولد في بطن امه فهو جَنِينٌ فاذا ولد فهو صَفُوسٌ وامه
نفساء فاذا خرج راسه قبل رجليه فهو وَجِيهٌ فاذا خرجت رجلاه قبل رأسه
فهو بَتُونٌ وذلك مذموم ويسمى طِفْلًا ورَضِيعًا فاذا ارتفع شيئا واكل
فهو جَفَرٌ والانثى حَفْرَةٌ فاذا فُطِمَ فهو فَطِيمٌ ورَضِيعٌ فاذا قوي ودخل في
حَزْوَرٌ فاذا ارتفع فوق ذلك فهو يافِعٌ فاذا قارب الاحتلام فهو مُراهِقٌ
فاذا بلغ الحلم فهو مُحْتَلِمٌ وحالِمٌ فاذا بقل وجهه فهو طارٌّ يقال طرّ
وجهه وطرّ شاربه فاذا حاز وقت النكاح ولم يتزوج فهو عانِسٌ اذا
اجتمع ونمّ فهو كَهْلٌ فاذا رأى المشيب فهو أَشْيَبُ وأَشْمَطُ فاذا
استبانت فيه السن فهو شَيْخٌ فاذا ارتفع عن ذلك فهو مُسِنٌّ فاذا ارتفع
عن ذلك فهو قَحْمٌ فاذا قارب الخطو فهو دالِفٌ فاذا زاد عن ذلك
فهو هَرِمٌ وهِمٌّ فاذا ذهب عقله من الكبر فهو خَرِفٌ وقال بعضهم
الولد ما دام في بطن امه فهو جنين فاذا ولد فهو صبي فاذا فطم فهو غلام
الى سبع سنين ثم يصير يافعا الى عشر ثم يصير حزورا الى خمس عشرة
سنة ثم يصير قُمُدًّا الى خمس وعشرين سنة ثم يصير عَنْطَنْطًا الى ثلاثين سنة
ثم يصير صُمُلًّا الى اربعين سنة ثم يصير كَهْلًا الى خمسين سنة ثم يصير شيخا

الى ثمانين سنة ثم يصير بعد ذلك هِمًّا

فائدة اما المرأة ما دامت صغيرة فهي جارية فاذا كعب ثديها اي استدار في صدرها فهي كاعب فاذا ارتفع ثديها فهي ناهد فاذا قاربت المحيض فهي معصر فاذا رأت الدم فهي عاركة فاذا بلغت العشرين ولم تتزوج فهي عانس وما دامت المرأة بكرا لم تتزوج فهي عاتق فاذا تزوجت فهي ثيب فاذا بلغت ثلاثين او فوقها فهي شهلة فاذا حاورت الاربعين فهي عَوان وقيل فاذا عجزت وفيها بقية من شباب فهي حيزبون

فصل في الحلى

اذا كان الرجل عظيم الجبهة فهو أَجْبَهُ فاذا كان شعر راسه سابلا في وجهه حتى تضيق به الجبهة فهو أَغَمُّ فاذا كان شعر راسه كثيرا فهو أَفْرَعُ والمرأة فرعاء فاذا انكشف راسه من الشعر فهو أَصْلَعُ فاذا انحسر الشعر عن جانبي ناصيته يمينا وشمالا فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو أَجْلَى فان كان طويل الحاجبين دقيقهما فهو ازج فان كان متصل الحاجبين فهو أَقْرَنُ فان انقطعا فكان ما بينهما نقيا من الشعر فهو أَبْلَجُ فان كان عظيم العينين فهو أَعْيَنُ فان كان في عينيه نتوء وظهور فيل جاحظ العينين والمرأة جاحظة فان كان واسع العينين حسنهما فهو أَنْجَلُ والمرأة نجلاء فان كان شديد سواد الحدقة فهو أَدْعَجُ فان كان سوادهما خقيفا فهو أَشْهَلُ فان كان سواد عينيه مائلا الى لنفه فهو اقيل فاذا كان صغير العينين ضعيف البصر فهو أَخْفَشُ فان كان في انفه ارتفاع واستواء فهو أَشَمُّ فان ارتفع وسط الانف عن طرفيه فهو اقنى والمرأة قناء فان صغر ارنبته

وقصر انفه فهو أَلْفَسُ والمرأة لفساء فان قصر انفه وتأخرت ارنبته فهو
أَخْنَسُ والمرأة خنساء فان عرض الانف وتطامنت قصبته فهو أَفْطَسُ
والانثى فطساء فان كان منقطوع الانف فهو أَجْدَعُ فان كان في الشفة العليا
شق فهو أَعْلَمُ فان كان ذلك في السفلى فهو أَفْلَحُ فان كان في شفتيه سواد
فهو أَلْعَسُ والانثى لعساء ولمياء فان كان واسع الفم فهو أَفْوَهُ
فان نقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا فهو أَقْمَرُ فان تباعدت ما بين
اسنانه فهو أَفْلَجُ فان اختلفت اسنانه فطال بعضها وقصر بعض فهو
أَشْغَى والمرأة شغراء فان علت اسنانه خضرة فهو أَفْلَحُ فان كان لسانه
يتردد في كلامه فهو أَرَتُّ فان تردد في الباء فهو تَمْتَامٌ فان تردد في الفاء
فهو فَأْفَاءُ فان كان يخرج الحرف من غير مخرجه مثل ان يجعل الراء غينا
او نحو ذلك فهو أَلْثَغُ فان كان عظيم اللحية فهو أَلْحَى فان قصر شعرها كان
ذلك الكثاثة يقال رجل كث اللحية فان لم يكن في عارضيه شعر فهو
ثَطٌّ والجمع لِطاط فان كان له شارب ولبس في وجهه وعارضيه شيء فهو
كُوسِجٌ وان لم يكن في وجهه شعر فهو سِنَاطٌ كذا في الكفاية

ومن نعوت خلق الانسان

الجَأَ وهو انكباب الظهر على الصدر يقال رجل أَجَأُ والقَعَسُ خروج الصدر ودخول
الظهر وهو ضد الحدب والدَّمَكُ اصطكاك الركبتين والفَجَجُ تباعد ما بين
الساقين يقال رجل أَفْجُ والوَكَعُ ميل ابهاء الرجل على الاصابع وذلك
ان تركب الابهام السبابة وربما حصر اصلها خارجا والقَدَعُ اعوجاج
القدم وذلك ان تميل من اصلها من الكعب وطرف الساق والحَنَفُ اقبال

احدى القدمين على الاخرى يقال رجل احنف وامرأة حنفاء كذا في الكفاية

فصل في اسماء الذكر وما يتعلق به وهو عضو معروف

والجمع ذكور ومذاكير على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العبابيد والابابيل وفي التهذيب جمعه الذكارة ومن اجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفرد وان افرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيدة والمذاكير منسوبة الى الذكر واحدها ذكر من باب محاسن وملامح كذا في التاج وله اسماء كثيرة وكنى **فمنها الأيْر** وهو بالفتح الذكر وفسره في منتخب اللغات بالقضيب والجمع أيُور وايار على افعال وأيُر على افعل الثلاثة في الصحاح والثاني اقلها قياسا وزاد في اللسان ايُر بضمتين ت **والإحليل** بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدي ومخرج البول ايضا قاله الفيومي وفي القاموس الاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان واللبن من الثدي **والأدلعي** الضخم من الأيور العظيم الذي يمذي قال الصاغاني وهذا تصحيف والصواب بالذال والغين المعجمتين ت **والجُرْدان** بالضم **والأجرَدُ** قضيب ذوات الحافر وهو عام وقيل هو في الانسان اصل وفيما سواه مستعار وجمع الجرذان جرادين كذا في التاج وقال الثعالبي في تقسيم الذكور جردان الفرس **والحَشَفَةُ** محركة ما فوق الختان ق **والحوق** بالضم ما احاط بالكمرة من جروفها ويفتح والحوق استدارة الذكر **والخِتان** يقال ختن الخاتن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث

بالهاء فيقال ختانة وربما قيل الختان على موضع القطع من الفرج وفي الحديث
اذا التقى الختانان هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة يقال التقى الفارسان
وتلاقيا اذا تقابلا فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما فالغلام
مختون وجارية مخنونة وغلام وجارية ختين ايضا كما يقال فيهما قتيل وجريح
قاله الفيومي **والذبذب والذبذبة** قيل الذكر وفي الحديث من وقي شر
ذبذبه وقبقبه فقد وقي الذبذب الفرج والقبقب البطن وفي رواية من وقي
شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي لحركته ومنهم من فسره
باللسان نقله ابو الطيب الفاسي عن بعض شراح الجامع ن **والذباذب**
الذكر وهو على وزن الجمع وليس بجمع قال الصاغاني او جمع بما حوله قالت امرأة
لزوجها واسمها غامة وزوجها اسد ي ث

يا حبذا اذباذبك اذ الشباب غالبك

والذباذب المذاكير وقيل الخصي واحدتها ذبذبة وهي الخصية ن و
رُمَيْح كزبير علم على الذكر كما ان شريحا علم على فرج المرأة ت **والزُّبّ**
بالضم الذكر بلغة اهل اليمن اي مطلقا وفي فقه اللغة للثعالبي في تقسيم
الذكور الزب للصبي وقال ابن دريد هو خاص بالانسان وقال انه عربي صحيح
وانشد **شعر**

قد حلفت بالله لا احبه ان طال خصاه وقصر زبه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي بلغة اليمن وفي المصباح تصغيره زبيب على
القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من البدن
فالهاء للتأنيث والجمع ازب وازباب نسة للاخير من النوادر والزب معنى اللحمة يقال

وبمعنى مقدمها عند بعض اهل اليمن ومثله في كتاب المجرد للكراع والنقل الحامل
فقامت دموع الجفن بين نعيرة ... على الزب حتى الزب في الماء غامس
ومثله في شفاء الغليل وقال شمر وقيل الزب لا انف بلغة اهل اليمن ت و
الشوار بالفتح ذكر الرجل وخصيباه واسته كما في القاموس وفي الصحاح الشوار
فرج المراة والرجل ومنه قيل سَوَّرَ به اي كانه ابدى عورته ويقال البدّ
الله شواره اي عورته والحجار صُرَّ كعلابط الابر الغوي وبالفتح مجتمع عُقد
بين فخذي الدابة واصل ذكرهان والعُذْرَة قلفه الصبي قاله اللحياني
ولم يقل ان ذلك اسمها قبل القطع او بعده وقال غيره هي الجلدة يقطعها
الختان والعذرة البظر قال الشاعر ؎

تبتل عذرها في كل هاجرة ... كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والبكارة وقال ابن الانباري العذرة ما للبكر من الالتحام قبل
الافتضاض والعذرة افتضاض الجارية والاعذار الافتضاض ت و
العَرَك الذكر مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل الذكر المنتشر
المنتصب المهمل الصلب وجمعه اعراد قالت امرأة من العرب فدفعت
يدها على عضد بنت لها تسير برجل لبها ؎

علنة انه بنط العرد فيها ... اطبط الرحل ذي الغرز الجداد
ما ان فجعلت ادم النظر اليها فقالت ؎
فمالك منهما عوضا انك نائك ... بعسيلك حينها فهل ذاك نافع

(ت) والعَسِيل كامير فضيب الفيل والبعير والجمع كعنب ق و
العُقْدَة من الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة

فاتخم طرفه عن ابن الاعرابي ت **والعوف** الذكر **والغرلة** مثل القلعة وزنا ومعنى وغرل غرلا من باب تعب اذا لم يختن فهو اغرل والانثى غرلاء والجمع غرل من باب احمر قاله الفيومي **والغرصول** الذكر قاله الجوهري وقال الثعالبي في تفسير الذكور غرصول الحمار **والقرقم** بكسر حشفة الرجل **والقنطليس** كحندريس اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الكمر العظيم **كالقنجليس** وقيل هو ذكر الرجل عامة وقال كمرة قنطليس وقنجليس ضخمة وقال الازهري وسمعت جارية فصيحة تنشد ومعي نظر الى كوكبة الصبح طالعة

وقد طلعت حمراء قنطليس ليس لركب بعدها تعريس .

(ت) **والقنطيس** بالكسر اهمله الجوهري وهو لغة في **القرطيس** بالراء من اسماء الذكر اي القضيب ومنهم من خصه بالخنزير **والقيش و القيشة** راس الذكر قاله الجوهري وقيل الذكر المنتشر وقال الشاعر ع

وقيشه ليست كهادي العس + يجوز ان يكون الجمع وان يكون اراد الوحدة فحذف الهاء ت **والقيشلة** الخصيه وقشلة خوقاء خصاه وامرس **والقسطيبلة** بالضم الذكر لغة في **القسطيبة** بالفتح كمرة وحشفة العاقر هو كذا في النفائس **والقضيب** الذكر من الحمار وغيره وقال ابو حنيفة يقال لذكر الثور قصيب وقضوم وفي المهذب ويكنى بالقصب عن ذكر الانسان وعبرة من الحمار وقال الثعالبي في تفسير الذكور قصب الذكر **والقلفة** الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل عرقة وغرف **والقلفة** مثلها والجمع قلف وقلفان مثل قصة وقصب قلفا وقلف قلفا من باب تعب اذا لم يختن ويقال اذا عظم ولغنه فهو اقلف والمرأة قلفاء مثل احمر وحمراء قال الفيومي

تاج العروس

والقنفر كجندل اهمله الجوهري وهو الذكر والكباس كغراب الذكر عن عن شمر وانشد للطرماح ؎

ولو كنت حر المرتبت ليلة التقا ... وبعض تحجى بالكباس وبالعرد

تحجى اي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فيقال ذكر كباس والكمرة محركة راس الذكر والجمع كمر والكمرة الذكر كالكمر كعنب فيهما والكمرة ايضا الذكر العظيم الكمرة قاله الصاغاني ت والمتك بالضم بالضم وبضمتين انف الباب وذكره ومن كل شيء طرف زُبْه وعرق اصل الكمرة زعموا انه مخرج المني والجلدة من الاحليل الى باطن الحوق او وتر الاحليل والعرق في باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو اخر ما يبرء من المختون كالمتك كعنب والبظر او عرقه وهي ما تبقيه الخاتنة ق والمجرم بفتح الراء القضيب الكثير العلق والمقلم كمنبر وعاء قضيب البعير كذا في الصحاح والقاموس وقال الثعالبي في تقسيم الذكور مقلم البعير والمملول قضيب الثعلب والبعير ق والنزك بالكسر على ما في الصحاح ويفتح كما في القاموس ذكر الضب تزعم العرب ان له نزكين ويشد ؎

سجل له نزكان كانا فضيلة ... على كل حاف في البلاد وناعل

ومن كناه

ابو ادريس وابو الجميع وابو عمير كزبير كنية الذكر كذا في القاموس وفي اللسان كنيه الفرج قال السيد مرتضى رحمه الله اي فرج الرجل ومثله في التكملة

ومن متعلقاته البيضة الخصية جمعه بيضان بالكسر والخصى والخصية بضمهما من اعضاء التناسل وهما تان خصيتان وخصيان خصى ق والصفن وعاء الخصية وبحرك ق

وذكر محمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا في كتابه جوع الشره الصادق في
الفوت على الباه ذكر محمد بن حسن البزار قال بينما انا على باب داري جالس على
مصطبة واذا بامرأة تمشي وتتكسر فقلت لها على طريق العبث بها ايش ذاك
ياستي في اصلع اقرع احدب اقب كانه بوق عظيم العروق يخرق الخروق و
يفتق الفتوق ويشق الشقوق ويقضي الحقوق ويكنى ابا العروق كانه دق
او حبل من مسد او رقبة اسد احمر اشقر اعجم معجر كالحجر ان صدرعه الكلس
صرعه او طعنه اوجعه او هجم عليه قرعه او عامله خداعه يمشي بلا رجلين و
ينظر بلا عينين وينوسل بالخصيتين يكنى ابا الخصيتين اذا غضب تغاشى
واذا رضي لاشي غليظ مدلك مدرور مفلك يكنى ابا المعلك مطاعن
مداعش مشاتم مقاحش يكنى ابا الفواحش مشاتم مناحس يكنى ابا الفوارس
راسه كماه ووسطه قناه وفي رقبته مخلاه راسه بلوطه ووسطه مخروط لوح
نظر الفيل كوره او دخل البحر عكره قال فلما سمعت ذلك تقدمت اليه وجلست
على المصطبة بين يديه وجلست لتقابل عين وجه كانه القمر وقالت هذا زين او زين
فقلت لا والله بل كالبدر في ليلة كماله فقالت واريك شبئا يقوم له ابرك
ويلتذ به غيرك وشالت شيا بها عن جسم كانه قضيب لجين وبطن معكنه
وسرة محقنه وخصر نحيل يحمل ردفا ثقيل وحركانه قعب مخروط او جمل مسموط
فبقيت باهتا اليه انظر فيه فانشدت تقول

انظر لكسوهذا + فهل له من شبيه يفوز ابرك منه - بكل ما تشتهيه
لو كان منك قريبا ما كنت تصنع فيه فقلت كنت انيكه بحرفه وابدل في
مجهود الصعة فقالت وهل عندك صنعه فقلت واي صنعه ياستي وه آهي

من بعدي عندك او عندي فقالت بل عندي ووصفت لي مكانها وجعلت
المبعاد غدا فلما اصبحت لبست ثيابي وتطيبت ومضيت اليها فاذا بابها مفتوح
فدخلت الى دار مضيئة كانها القضة المجلية وفي وسطها بركة مملوءة من الماورد
والصبية تعوم فيها والجواري يثرن عليها النثار والازهار فلما رأتني طلعت علي
ثيابها فاقمت عليها ان لا تفعل فانتصبت بين يدي كانها قضيب فضة
او لعبة عاج فجعلت اتامل بياض لونها وسواد شعرها وغنج عينيها وتقويس حاجبها
واحمرار خديها وصغر انفها وضيق فمها وطول عنقها وانسلاك كتفيها وتعوذ
صدرها وبروز نهديها وترتيب بطنها واندماج حلقتها ورقة خصرها وثقل ردفها
فوقع نظري عند كس كانه قضيب لجين قد احتفته بساعدين وقد ارخت عليه
حلقتين من عانتها وغطت باقيه براحتيها ثم لبست ثيابها ومضينا الى المجلس
قد عبيت اوانيه وصففت فنانيه فحضر الطعام فاكلنا ودارت الاقداح
فشربنا واخذت العود الى صدرها وغنت فسمعت ما لم اسمعه وزاد بي الطرب
فخذلت سفاصل رفغات اعضائي وبقيت شاخصا بلا حركة فمدت يدها
الي على سبيل التحريك وقالت يا حبيبي ان بانت فدتك نفسي فكان لي لسان اكلمها فرت
العود من يدها ونفارت وجلست بين يدي ودست يدها في كمي وقبضت
على ايري فغمزته غمزا لينا وانامت على ظهرها وكشفت عن بطنها وابرزت
حرها ووضعت يدي عليه وهي تحرك من تحت يدي وهي تقول امش تعال
خلني كماي لا تراني شل سيفك على غيظ خلاني قوّرهـ بي يظهر غنجي لا ترحمني
ومن اليك اشبعني وهي على ذلك تغمز بعينيها وتمص شفتيها ونظرف
لسانها الي وتومي باليوس فعند ذلك جلست على رجلي وسالت فخذيها وقبضت ايري

الزبر الزبر الزبر
الفرس الى الكسر وداوانها
الضرب بكفيها على بطن الحمل
من اجل يكون كرسك
تمك والتفخيل والفخ
والتفخيل والفخ
وقيل لا يكون
الرجل ام يشتهي الكلام قال

وريقت راسه وحكت به بين شفريها ودخلت بيدها بين ابطيها وقبضت على
على منكبيها وجعلت فوها على فمها وبطني على بطنها وادخلت ايري في حرها وراهزنا
رهزا شديدا استدار كاوانا انفس الصعداء وانا اقول ضعيني الى عندك الزقيني
الى صدرك شيلني افخاذك ارفعي وسطك واكثري من هذا وامثاله ومن بوسها
وعضها ومص لسانها وهي تقول ياحياتي وياموتسي ياشهوتي ياالذي يا حبيبي
هاته عندي حطه في قلبي اعمله في كبدي فلما احسست بافراغي رفعت وسطها
وسكنت رهزها واعتنقنا ونلت منها ماشئت وقمت بلذة ماذقت في
عمري الى منها ولم تزل في صحبتي الى ان توفيت فحزنت عليها حزنا شديدا ولم اعجب امرأة بعدها

فصل في ذكر اسماء الفرج وما يتصل به

وهو اسم لجميع سوات الرجال والنساء والصبيان وما حولها كله فرج وكذلك
من الدواب وغيرها وفي اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفي المغرب الفرج
قبل المرأة والرجل باتفاق اهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج
يعني في الحكم وفي المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر كل واحد
منهما منفرج اي منفتح واكثر استعماله في العرف في القبل ت وله اسماء كثيرة فمنها
الاجوف قيل الاجوفان البطن والفرج **والاجم** قبل المرأة ق **والاخثم**
هو الركب المرتفع الغليظ كالخثير كما يرق وفي سر من رأى هو العريض الكاسر
انشد بعض الاعراب بحضرة خالد بن صفوان

عليك ايا صفوان ان كنت ناكحا ... فتاة اناس ذات ثوب ومئزر
لها كفل وافٍ وبطن معكن ... واخثم مثل القعب غير منور

والأكيس الفرج الناتئ لحاشيته ت والبضع مرجامه الفرج نفسه نقله الازهري وسنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقتك ت والبظر بفتح فسكون ما بين اسكتي المرأة وفي الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخفض والجمع بظور كالبيطر و البنظر بالنون كقنفذ وعانان عن اللحياني والبظارة بالضم ويفتح عن ابي غسان في البيت الآتي ذكره وفي الحديث يا ابر مقطعة البظور دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له هذا ختانة وزاد في اللحياني فقال والكين والنوف والرفوف قال ويقال للناتئ في اسفل حياء الناقة انظارة ايضا وبظارة الشاة هنة في طرف حيائها وفي المحكم والبظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من اسفله وقال اللحياني هي الناتئ في اسفل حياء الناقة واستعارة للمرأة فقال

تبريهم من خفر جسأن معدما انتلك بمسلوخ البظارة وارم

ورواه ابو غسان البظارة بالفتح كذا في التاج والنثر بفتح فسكون ونضح للسباء ولذوات الخوالب كالحيأة للناقة وفي المحكم للشاة ونحوها مما تعصب منها

واستعار الاخطل لبعله للبغرة فقال

حزى الهجاء جرير من ملامة وفروة ثغر الثورة المتضاجم

فروة اسم رجل ونصب الضاجم على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قفة وانما خص المتضاجم وهو الناكل وهو من صفة الثغر على المجاز كقولك ثغر ضيب وايسار الجمل تريد ناقة فقال ثم عمد

يلد بنة قل مرادن شيرها وفر تربة اخر الصيف ابلا

واستعارة أخر فجعله للمهجة فقال ؎

وما عمرو الا مهجة ساجسية ... تغرل تحت الكشح والثغر وارد

فقال ساجسية خلط منسوبة وهي غنم شامية حمر سخام الرؤس وأستعارة أخر للمرأة

نحن بنو عمرة ذي النسب ... بنت سويد أكرم الضباب

جاءت بنا من ثغرها المنجاب . وقيل الثغر والثغر للبعرة أصل الاستعارة

والبَجَرُ بفتح فسكون الفرج والذكر وفي بعض نسخ القاموس الفرج بالحاء المهملة وهو تحريف ت والبَجَنْبَشُ الركب المحلوت بالنورة قال شعر

قد علمت ذات البجنبش ابردة ... اعمى من النور احمى موقده

وقال ابو النجم ؎

اذا ما اقبلت احوى جمبشا ... انيت على حيالك فانتنينا

والجمشاء العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي يقبل جماش كشداد اي متعرض للنساء كانه يطلب الركب الجمشوت والبَجَهانُ بالفتح حياء المرأة وهو فرجها ت .

والبَجَرُ محركة بور فرج المرأة ق والبَحَرُ بالكسر وتشديد الراء فرج المرأة لغة في المخففة عن ابي الهيثم قال لان العرب استثقلت حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وهو في حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحر بر قال ابن الاثير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من شدد الراء وليس بجيد لتعدي التجنيد يكون في حرح لا في حر ر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز والحر بر بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وقد ذكرا في كتاب البخاري وابو داود ولعله حديث اخر ت كما ذكره ابو موسى وهو ساقط

عارف بما روى وشرح فلانة بهم كذا في التاج **والحِشْفُش** الفرج وبه فسر بعضهم حديث ابن الخنيبة والمعنى هلا قعد عند حشفش امه ت **والحَيَاءُ** الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع وقد يقصر احياء واحيية وحيّ ويكسر قاموس **والخَشْفَلُ** كجعفل فرج المرأة ق وهو بالخاء المعجمة لا بالمهملة كما في النفائس **والرَّطوم** للمرأة الضيقة الجهار لا الواسعة كما توهم الجوهري والضيقة الحيا من النوق والمرأة الرتقاء ن ذ في القاموس قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري والرطوم الواسعة الفرج وقال صاحب الحواشي الرطوم الواسعة الفرج وقال الزبيدي الواسعة المتاع وهي عبارة صاحب الضباء ايضا وقال ابن قتيبة الرطوم نعت سوء للمرأة انتهى فلو كان كما قال لكان نعتا محمودا والعلم عند الله **والرَّكِبُ** محركة العانة او منبتها وقيل هو ما انحدر عن البطن وكان تحت الثنة وفوق الفرج كل ذلك مذكور صرح به اللحياني او الفرج نفسه او الركب ظاهر الفرج او الركبان اصل الفخذين وفي غير القاموس اصلا الفخذين باللذان عليهما الحر الفرج وفي احرى لهما الفرج اي من الرجل والمرأة او خاص بهن اي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة وانشد ؎

لا يقنع الجارية الخضاب ... ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلتقي أركاب ... ويقعد الابر له لعاب

قال الفاسي وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهدا للفراء قال السيد مرتضى وفي قول الفرزدق حين دخل على طلبة بنت ولم فاكسل ؎

بالخف نفسي على نعظ فجعت به ... حين التقى الركب المحلوق والركب

ا ه ره وبعضهم في اسماء الفرج ويجيء في اسماء المرأة بصف الفرج او الواسعة على اشكال في ذلك

كذا في التاج وفي رجوع الشيخ الصباغ قيل ان رجلا تزوج جارية فاغلق عليها
وقصر في مرادها فكتبت اليه ؎

لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحات ولا الجلباب
ولا الدنانير ولا الثياب من دون ما يصطفق الارنب

انتهى والزَّرَنْبُ الحِرُ او عطيه او ظاهره او لحمه خلف الكينة قاموس
والزَّرَدَانُ محركة الحِرُ قال بعضهم سمي به لانه يزدرد لا يوراي يسترطها
وقالت خلفة من نساء العرب ع ان هني لزردان محتدل + اولانه يزردها
اي يختقها اي لا يورلضيقه نقله الصاغاني ت والسَّوْءَةُ العورة وهي
فرج الرجل والمرأة والتثنية سوأتان والجمع سوآت سميت سوءة لان انكشافها
للناس يسوء صاحبها قاله الفيومي والشَّرِيمُ الفرج ف والشَّفْرُ حرف
الفرج كالشافر يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران وقال
الليث الشافران من هن المرأة ت والشكر بالفتح الحر اي فرج المرأة او لحمها
اي لحم فرجها هكذا في نسخ القاموس قال الفامي والصواب او لحمه سواء رجع
الى الشكر او الى الحر فان كلا منهما مذكر والتاويل غير محتاج اليه قال السيد
مرتضى وكان صاحب القاموس تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال الشكر
فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم اعاد الضمير اليها بخلاف المجد
فتامل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة انشده ابن السكيت ؎

صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاخر ويكسر فيهما وبالوجهين روى بيت الاعشى
ع خلوت بشكرها وشكرها والجمع شكار وفي الحديث نهى عن شكر البغي هن بالفتح

الفرج الا دما كقطع حلمة وظبتها اي عن ثمن شكرها لحدوث المضاف . كقوله
نهى عن عسيب الفحل اي عن ثمن عسيبه ت **والظَّبَقُ** محركة ظهر فرج المرأة
ق **والظبية** فرج المرأة وقال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي
للكلبة نقله الجوهري **والعَرْكَمَةُ** الركب المخرق **والعَضَنَّكُ**
كعملس الفرج المطير المكتنز ق **والعَقَلَقُ** كجعفر وعملس الفرج الواسع الرخو
ق **والعُنْبُلَةُ** بالضم البظر **كالعُنْبُلِ** والمرأة الطويلة البظر قاموس
والعُنْتُلُ كقنفذ البظر العظيمة في العنبل ق **والعَوْرَةُ** السوأة من الرجل
والمرأة قال الجوهري المصادر واصلها من العار كانه يلحق بظهورها عار اي مذمة
ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع عورات وقال الجوهري انما يحرك الثاني
من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن ياء او واوا وقد أبعضهم عورات النساء بالتحريك
ت **والغَارُ** قيل الغاران البطن والفرج **والفَاعُوسَةُ** الفرج لانها تنفعص
اي تنفرج قال حميد بن الارقط

كانما در عليه الخردل تبيت فاعوستها تأ لل

ت **والفَلْهَمُ** كجعفر فرج المرأة ق **والقَبْقَابُ** الفرج او الواسع الكثير
الماء اذا ولج الرجل فيه ذكره قنعب اي صوت سمع ذلك من اعرابي حين
انشدع لعساء ياذات الحر القنقاب + وقال الفرزدق شعر

فكم طلقت في قيس غيلان من حر وقد كان فيها يا رماح الاراقم

ت **والقُبُلُ** بالضم وبضمتين نقيض الدبر ق **والتَّمَلْمَلُ** كجعفر والذال معجمة
الحر الواسع الكثير الماء ق **والكُسُّ** بالضم اسم للحراي الفرج من المرأة ليس من
كلام العرب انما هو المولد كما حققه ابن الانباري وقال المطرزي هو اسم معرب كوز

وفي شفاء الغليل للخفاجي قال الصاغاني في خلق الانسان لم اسمعه في كلام العرب
ولا شعر صحيح الا في قوله شعر

يا قوم من يعذلني من حرمي ... تغدو وما ادر تدرن الشمس
علي بالعقاب حتى تمسي ... تقول لا تنكح غير كسي +

وقال بعضهم انه عربي واليه ذهب ابو حيان وانشد قول الشاعر

يا عجبا للساحقات الدرس ... والجاعلات الكس فوق الكس

قال ابو الطيب الفاسي اي ذكره في تفسيره الكبير المسمى بالبحر عند قوله والتي
ياتين الفاحشة قال المراد بها السحق وهو حك المرأة فرجها بفرج مثلها
ثم انشد البيت نقلا عن النحاس انه سمعه من كلام العرب قال السيد مرتضى
ويقرب مما انشده ابو حيان قول ابي نواس

قبح الله سواحق الدرس ... فلقد فضحن حراثر الانس
هيجن حربا لا سلاح بها ... الا قراع الترس بالترس

وقد قوله المولدون بذكره في اشعارهم كثيرا وذكر جملة من اشعارهم ثم قال
وانا استغفر الله تعالى من ذلك وانما استطردت به هنا بيانا لوروده في كلام
المولدين وان لم يسمع في الكلام القديم خلافا لما ذهب اليه الناسي من تخطئة
عربيته ورد كلام ابن الانباري ومن وافقه على انا اذا اطردنا من حيث اللغة وجدنا
له اشتقاقا صحيحا من الكس الذي هو الدق الشديد سمي به لانه يدق دقا شديدا
فليتامل انتهى كلام السيد وفي كتاب لفظ القماط على هذا اللفظ كلام ينبغي فانظر
هناك **والكعثب والكثعب** الركب الضخم الممتلئ الفاخر والكعثب ضخامة
الركب يقال امرأة كعثب وكثعب اي ضخمة الركب يعني الفرج قال ابن سكيت عاتق

لقبل المرأة هو كعثبها وابهرها وشكرها قال الفراء وانشدني ابو ثروان شعر

قال الحوارب ما ذهبت نسيها ... وعبتني ولم اكن معيبا

ارأيت ان حطبت نهد كعثبا ... اذاك امر نطيك هيدا هيدا

اراد بالكعثب الركب الشاخص للكاعز والهيدا الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب الهجائز المسترخي لكبرها وركب كعثب خشن كذا في لسان العرب والهيدب بمعنى الفرج مجاز شبهه بهيدب السحاب وهو المتدلي من اسافله الى الارض و الكاعِبُ الجارية لحمها لمن الفرج او نُهُودُ ثديها كاطراف النوى او البظر ج كُعُوب و المِزْخَة بكسر الميم وفتحها وبالفتح صدر الجوهري كانها موضع الزخ اي الدفع وهي المرأة وسميت لان الرجل يزخها اي يجامعها كالزخة بالفتح والمزخة بفتحها فرجها لانها موضع الزخ ت والمَشْرَحُ كالشُّرَيْحِ قال السيد مرتضى واراه على تصغير الترخيم وشرح البكر افتضها او شرحها اذا جامعها مستلقية وعبارة اللسان وشرح جارية اذا سلحها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان اهل الكتاب لا يأتون نساءهم على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا وهن شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها او مضاجعة ◆ المَنْهُوشُ من الاماليح القليل اللحم والمَهْبَلُ اقصى الرحم وقيل طريق الولد وهو ما بين الصبيه والرحم قاله الجوهري والهَبِيرُ الفرج وهو جمع على تسمية عضو بالاسم وهو كما مر ما كان مطمئنا وما حوله ارفع منه وقال ابن السكيت الهبير المطمئن من الرمل يأخ العروس

ومن كناه

ابو راس وهو سم المرأة وفي العباب ابو راس قال ابن فارس احد من الحصر ياخ العروس

قال ابن كمال باشا والحراسرار عجيبة مايقطن لها الاذو والعقول الراجحة
ومما يدل على جلالة ان اسماءه المشهورة عند العامة اذا حسبت حروفه
بحساب الجمل الكبير بان لك فضله وعظم قدره فمن اسمايه المشهورة كس
الكاف بعشرين والسين بستين صار الجميع ثمانين والموازي لهذه الجملة التي
هي ثمانون في الحساب من الكلام مواهب طيبة لان الميم اربعون والواو
ستة والالف واحد والهاء خمسة صار الجميع ثمانين موازية لعدد الكس
ومن ذلك حر وحروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية والموازي لهذه الجملة
من الكلام نعم جمة لان النون خمسون والعين سبعون والميم اربعون و
الجيم ثلاثة والميم اربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانيه ومن اسمائه
فرج فان صحفته كان فرحا وان حركته كان فرجا وهو المنتظر بعد الشدة وان
جملت حروفه وعددتها على ما تقدم كان مائتين وثلاثة ونيفا لان الفاء
ثمانون والراء مائتان والجيم ثلاثة والموازي لذلك الكلام نعيم حسنة
لان النون بخمسين والعين بسبعين والميم باربعين والحاء بثمانية والسين
بستين والنون بخمسين والهاء بخمسة فبصير الجميع مائتين وثلاثة وثمانين
ومن اسمائه هن وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازي لهذه الجملة
من ملك هو حلو لان الهاء بخمسة والواو بستة والحاء بثمانية والالف بواحد
والواو بستة صارت الجملة خمسة وخمسين فكانه قد اختص بذكر المواهب
الطيبة والنعم الحسنة وبكل لاوه ومن كان هذه صفته يجب ان يحب
ويعشق ويفضل على سائر اللذات كلها انتهى

فصل في اسماء الله سبحانه وتعالى

وهو بالضم وبضمتين لقيض القبل **فمنها الإسْتُ** قال الثعالبي في تقسيم الاستاه است الانسان **والإسْبُ** بالكسر شعر الركب محركة او هو شعر الفرج قاله ثعلب وجمعه اسوب او هو شعر الاست اقتصر عليه الجوهري وحكى ابن جني في جمعه اسأب قال ابو الهيثم العانة سنبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب والنشد شعر

لعمر الذي جاءت بكم من شغلبي ... لدى نسبيها ساقط الاسب اهلبا

وقيل ان همزته منقلبة عن الواو فاصله الوسب وهو كثرة العنب والنبات فقلبت الواو همزة كما قالوا اورث وورث ومنه قولهم كبش مؤسب كمعظم اى كثير الصوف **والجاعرة** الاست او حلقة الدبر وقال الثعالبي في تقسيم الاستاه جاعرة السبع **والجبى** كالزمكى وعمد فيقال الجعباء وكذا الجعراء كحمراء **والجعباءة** بزيادة الهاء **والجعرى** حكاه كراع وقال الازهري الجبى والزمكى والرجبى والعبدى والقمصى والجعرى **والجعثوثة** الاست المكسوفة **كالجحواء** وتصرف **والحتار** حلقة الدبر واطراف حلقة الدبر وهو ملتقى الجلدة الظاهرة واطراف الخوران وقيل هي حروف الدبر وازاد اعرابي امرأته فقالت اني حائض قال فاين الهنة الاخرى قالت له اعى الله وك

كلا ورب البيت ذي الاستار ... لاهتكن حلق الحتار +

قد يؤخذ الجار بالجار + والحتار ما بين حلقة الدبر وبين الفعل او هو الجلد الذي

والخرب بالضم من الاست نقبها كخربها وخربتها

والرماعة مشددة الاست لانها توسع

الرماعة وهو ما يخرج من باطن الصبي الرضيع

وفي شرح المقامات لابن عبد المؤمن قرباعوا بي من امراته ولد مختم واحد فقال ابو عثمان والله لاجمع عليها قال ثالث والله لاطأن فقال ابو عثمان ان المتزوج فقال ابو عثمان ان عندها ما يكفي واف

فاذا اشتدت وسكن اضطرابها هي الباقوخ والزباء الاست بسعرها
والزمكى مثل الشعالي في تفسير الاسماء مكى الطائر والسه والسته وجرك
ي والبهان ككتاب الاست والقضيب الممدود من الحصية الى الدبر قاموس
والعضارطي بضم الاست عن ابن عباد وقيل الصدر والفرج الرخوة اجرية

واجه بعدها انصار ظ كان على مستقر حصن ب

والعضرط كزبرج وجعفر العجاب بعجه هذيل وناقة من عباد وفي بعض
انضاهكذا عن ابي صدقار وهو مما ذكر السه والمذاكير وقيل العضرط الاست كالبعضط
يقال الرجل بعضطه وعضرطه بالصاد يعني استه او هو العصعص وهذا عن ابن عباد
او الخط الذي من الذكر الى الدبر كما في المحكم وفي اللسان وقال العضرط عجب الدبر و
الفقحة بضم فسكون مثل هي حلقة الدبر او واسعها اي واسع حلقة الدبر قال
الفاسي وهذه عبارة ملفقة لان ظاهرها ان الفقحة هي الواسع حلقة الدبر وليس كذلك
ب وانما المراد ان الفقحة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر الواسع وقيل هي الدبر
نفسها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحة والجمع فقاح قال حرير شعر

ولو وصعب وقاح بني عمير على حين تحاول الدلال ا

ت والمبحر كمعظم وموضع مكان البعر من كل ذي اربع او خصوصا من البقر كالمباعر
وقال التعالبي في تفسير الاسماء مبعر ذي اسحف وابعار والمحضر ا
المحشة والمحسة الدبر قيل انها الحلقة نفسها وقيل انها ما
مر اي مخرج الزبل كالمرة
قال التعالبي في تفسير الاسماء
الزانية الخ بسماء

بن مدركة الخثعمي

غضبت للمرأ اذ نيكت حليلته ... واذ يشد على وجعائها الثفر

اغشى الكريهة وسط الخيل اضبطه ... يغشى المنان وسيفي صارم ذكر

اني وقتلي سليكا ثم احقله ... كالثور يضرب لما عافت البقر

يعني انها وضعت والسبب في هذا الشعر ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضة مثابة فعلاها فاخبرت بذلك فادركه فقتله تاج العروس **ومن كناه امرسويدت**

فصل ولما وصلت الى هذا الموضع رايت ان اذكر ههنا بعض ما وقفت عليه من كلام السيوطي رح وغيره في الجون المتعلق بالخليلات والعبارات التي تختص بالخليلات مما يسر خواطر الاحباب كيف وقد حثني على ذلك بعض الاصحاب ممن له صبوة بالنسوان وتطيب بسكرة من صهباء تذكار الغزلان

ولا بأس بذلك فقد قال مائتهم فيما نال نائلهم

دو چيز سخت حلال ست وهم بشرع درست ... سرود خانه همسايه حسن ريگزري

وقد بدأ هذا الفصل بذكر الخطبة التي بدأ بها السيوطي رح كتابه الايضاح في علم النكاح لما فيها ما نعسفه الاذن قبل الشين وتنال به الطباع من محاسن الرقاع والنكاح نمارد فنتبعها بعض حكايات شبيهة وظرائف تأنف بلطائف خصة وطرائف وفي المثل دنو العيش نصف العيش والسرية تغني عن الجيش والخطبة هذه ايها الناس انكحوا من الدهر الطوال ومن السمر القصار ومن عنادها غنج وشهين ويكون في كسها ضبى واياكم ايا كم الرمعة ومن كل شيء المنطي شبعه ومن لكن في مذبها ورجليها اعوجاج فهي كالكلبة بنبح في السوق

فقد خص الرقاق بالرشاقة واللباقة وحسن الاخلاق فانظروا رحمكم الله
الى الوجوه الملاح ومن خدودهن يشبهن بالتفاح فيا معشر المباشرين احذروا من الله
فتنة الناظرين وسبي لحية العاشقين فكونوا لهن من الطالبين وذكر الرشاقة
عند جميع الناس فركوب السمر حركة في الاجسام وجعل البيض الطوال الكثار
الزان او قضيب البان يتمايل على الاشجار كتمايل الاغصان والكحوايا اخواني
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال صاحب الجبين الابلج و
الثنايا الافلج من احتاج الى الزواج فليتزوج منهن اربعا ومن اراد الحظ
والاغتباط فليأخذ الحبشيات من الاناث وعليكم بالابكار المتهدات الاخيار
فانهن خير من النساء الثيبات واياكم ان تتزوجوا المقبحات والعجائز فانهن
غير صالحات وخذوا من النساء اطيبهن واخربهن واحدبهن واحسنوا
في الجماع وانكحوا من البيض الطوال ومن السمر القصار ومن عمرها اربعة عشر
سنة ومن صدت هذا الكلام فهو عجوز في الغابرين واقطعوا العمر في اكل
وشرب وفرح وسرور وحظ ولعب وطرب وضحك وانشراح ورقص و
مزاح فيا سعادة من كشف هذا الكس وقوم بالعروق الاعور الجبار
حتى يقف ويبقى مثل العمود الدي لا يلين ولا تنسوا ايها الاخوان من
البوس والعناق والتفاف الساق بالساق والمص في الشفائف الرقاق وهو
مع ذلك يعض ويبوس ساعة بالسفق وساعة بالسل والردم ويقصد
الزوايا والاركان ولا يغفل عن السفف والحيطان واوصيكم ايها النسوان
بوصية فاحفظوها ولا تنسوها وفي كل ليلة استعملوها وقوموا على اكساسكم
انتفوها ونعموها ومن نيك الغريب لا تمنعوها فاي امرأة تصدقت على

زوجها بكسبها الاحصل لها الخير العظيم في نفسها خصوصا اذا سرحت راسها
وارخت مقاصيصها وتطيبت ولبست افخر ما عندها وايضا اذا افتقت
بالشهيق والتهيق والفخ الرقيق فانه يحبها العدو والصديق واذا رفعت
ارتفعت وانخفض حالها فان الفخ الزائل يقيم الزب الراقد روي عن ابليس
لعنه الله انه قال الجيدة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر زب والعرق منها
يصب ومنادي ينادي لها جزاك يا من اعتكفت على فرد زب وروي عنه
لعنه الله انه يقول والقحبة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر عهرة وعليها حلة
خضراء ومنادي ينادي لها ادخلي الجنة بكثرة ما عندك من الشفقة والحنية
يا من لا خليت ولا ابقيت في قلب من قصدك حسرة ولا منعت من النيك
درجة جعلنا الله واياكم ممن يعانق الابكار ويفتض لهن الاشفار وجبا معهن
بطول الليل واطراف النهار وهذا مذهب المحبين واعتقاد العاشقين
ونعوذ بالله من التعنين الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه
فجعله بشرا سويا فتبارك الله احسن الخالقين احمده حمد من رزق
المال والبنين واشكره على ممر الايام والسنين ايها الناس انكحوا من
البنات الناعمات الباهرات اوصيكن كلهن بخصال فيها سعادة من
عملها وهي ان تدخل الحمام في اكثر الايام وتغتسل في البيت وتمتشط بالمشط
والزيت وتخفف بالنورة ولا تخلي على كسها شعرة منتوفة وتتطيب بالطيب
فان ذلك الذي في كسها يغيب ونعمل الحركات الطوسية وتتعطر بانواع
العطارات كما تفعل القحبات الصبيات وتلف الاروقة على الشعر الاسود

الظريف وتزر الازرار وتلبس الازار وتركب الحمار وتزور المزار وترجع الى باب
الدار فاذا وصلت المقام تنور المنار وتكشف اللثام وتنادم بعلها باعذب
كلام وتقعد له في حجره وتلصق صدرها بصدره حتى يطيب قلبه وبقف
ذبه وتفرحه على المعاصم فعند ذلك يصيرها ثم روز به فاتم فرحمه الله تعالا
ترفق بزوجته واكل شهوته بشهونيها وجاعلها بما تطلب واستقبلها بالبشاشة
ورهن من اجلها ثوبه وقماشه وكسى ونفق ووعد وصدق فمن فعل هذه
الفعال صار من بعشق اللهم وارض عمن قبل هذه الوصية من كان ابن ناس
او بنت ناس او سرية اللهم وارض عن الست المجوبة صاحبة الدلالة السندسية
معولة المباسم اللطيفة العفيفة من تسمى الست ظريفة اللهم وارض عن الست
العشاق التي تطل من الباب والطاق من جفنها مكحول وشعرها مفتول ولها
ثنايا الفلج وشعرا جعد الاميرة المنصانة من تسمى الست فرحانة اللهم وارض
عن صاحبة الردف الثقيل والطرف الكحيل والخد الاسيل والكس الكبير من هي
بالكرم مشهورة وبطنها طيه على طيه وسرتها بالمسك محشوه وتحتها شيء مقبقب هايل
وايل طايل صاحب بياض وسمنه من لزمه تلهى عن الفرض والسنة صاحبة
الالفاظ الواضحة من تسمى الست صالحه اللهم وارض عن ام الخير البصرية
وخديجة الصعيدية وحليمة الاسكندرانية وبلقيس المدنية افول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات وان الشيطان يأمركم بالفحشاء والمنكر واعلموا هداكم
الله سبيل الصواب واجعلكم البيت من الباب ان النساء تحتاج الى الشهامة وحسن
الاخلاق فتحتاج المرأة الى غنجة يمانية وشهقة حبشية وحسن شوكانية وهنونة

سودانية وشفة رومية وفتحة حلبية وعنق شركسية وحذاقة مصرية
وسماحة مكية ورفع دمياطية وهزة فارسكورية وبكاء بولاقية ودخول
مغنية وشخير صعيدية فمن كانت فيها هذه الاوصاف تكون ست النساء
المسمّية التي هي للبسط والنيك محبوبه وعند الرجال محظيه ومما تكرهه
الرجال من النساء نتن الفرج ورطوبته وخشونته ووسع مسلكه وصفرجه
وادخاسه الى داخل الفخذين وتستحب غير ذلك كله وتكره المرأة المستعملة
وهي التي لا تشبع من النكاح ولا تفتر عنه حتى تنكح ناكحا ضروريا ولا يفرق بينهما
الا موت احدهما وتكره المرأة النهاقة وهي التي تعلو بصوتها بالفخار عند الجماع
طبعا من غير تطبع وتصنع وتكلف من غير استحسان فيلزم ناكحها بالمفارقة
والخلاص منها وينبغي السكوت عند الجماع لكن مع الرشاقة واظهار قبول
النيك وضم الرجل مرة بعد مرة ومساعدته بالرهز لا سيما للعاشقين وان كانت
بليدة تكلفت لتعليم وجاءت بامر شنيع وتعود المرأة عند انزال شهوتها
احوال مكروهة لا تقدر على تركها ويعسر ازالتها وتصير فيها طبعا فمنهن
من تعض ومنهن من تجعله تحتها وتعلوه ولا تلتذ بغير ذلك ومنهن من
يكون غيظها للرجل سبا ودعاء عليه ويجب على المرأة خفة اعضائها عند
الجماع مع رشاقة حركاتها بادنى اشارة للرجل واما الرجل الخبير العالم باحوال
النساء يهذب المرأة ويخرجها كما يشاء عند الجماع ما لم تكن بلادتها طبعا
والمرأة ايضا تستخرج الرجل وتهذب اخلاقه ومنهن المستهمة وهي التي
لا تحسن الغنج ويجب على المرأة الترفق والتذلل وتغميض الجفون وارخاء
المفاصل من غير جمود ولا حركة وترخيم الكلام عند المخاطبة للرجل بما يحب

وتارة تختزل تارة تشبهه بصوتها ورقيق خفيها كما قيل في المعنى

ويعجبني منك حال الجماع ✦ حياء النفوس وموت النظر

فان ذلك يقوي شهوة الجماع ويحمل الرجل على المعاودة لاسيما العاشقين وكذلك اذا طرحت الحياء واستعملت الخلاعة وذلك معدود من محاسنهن المستحسنة ولا بد من تغيير رقيق وقبلة في اثر عضة وعضة في اثر قبلة ويكون ذلك عند الدفع بالذكر واذا اراد الرجل اخراجه فمسك عليه الى ان ينزل ما به وتستقر شهوته برجعها ويستحب من المرأة عند ذلك التغنج والشهيق فانه يجلب الماء من اعلى البدن واعماق الدماغ ونخاع العظام وحكي ان امرأة اراد ت ان تزوج بنتها فقالت اوصيك يا بنتي بوصية فاحفظها ولا تنسيها وفي كل ليلة استعمليها فقالت البنت بالله عليك يا امي ما هذه الوصية فقالت لها يا بنتي اذا قرب منك زوجك ومديده على جسدك فتحركي برشاقة وتزحلجي بلباقة واظهري له استرخاء وفتورا وتغنجا ناعما مفنون فانه يحبك العدل في الصدق واكثري له من الملاعبة قبل الايلاج حتى يحصل بينك وبينه الهياج وتشتد نهود

يا بنتي لا يهوى الرجال سواك ✦ فلا تظهري للعاشقين جفاك

واذا اتاك عاشقا ومتيما ✦ فتلطفي بالقلب لا يسلاك

واكشفي عن صدرك ونهودك ✦ حتى يبان الكس والارداك

واشهقي واغنجي بلطافة ✦ فانهم لا يعشقون سواك

واذا تسامعت الرجال بفضلك ✦ يترحمون على ابي ابراك

حدثنا ابو بلال عن شريك بن بريك عن سلهب بن مطهب عن صنيصاح بن النطاح ابن قليل الافراح انه قال في المصطلاح لا يشفي بعاشقين من المؤ

والتعنيق حتى ينيك ثم قالت الام لبنتها اذا صار بابنتي بين رجليك واولجه
في شفريك فاكثري له من الانين والغنج والحنين فان الغنج الزائد يقيم الراقد
وخضعضعيه في شغفتيه وقرطي عليه فان ذلك يقوم رزبه عليه وقولي له اخيه
وافعلي معه مثل ما يفعل معك واظهري له غنجا رقيقا سكريا وارهزي من
تحته رهزا سويا وارفعي له وسطك واجعلي يده اليمنى على كسك واكثري له
من الانين والغنج والحنين فاذا احسست بانزاله ورايت الحلاله فضميه بيدك
واعطيه بوسة عنيفة وهزة ظريفة واصيحي ونادميه بكل ما ذكرته لك
واكثري له من الهيام لعل ربه لا ينام ويكون كثير القيام واجعلي فمه على
فمك وخده على خدك وفخذه على فخذك وقولي له اخيه اخيه كيف نام
زبك الغائم دخل زبك القائم دخل ربك الغائم يوم يدخل في الكس النائم
والموصوف من الازباب الزب الصعيدي ومن الاكياس الكس الرشيدي ثم قالت
الام لبنتها فاذا قام يا بنتي واحدن حد القيام وزال عنه النعاس فاكثري سرك
ولا تبوحي للناس فعند ذلك يجيء هيجانا عظيما فاسنلي له على ظهرك واكشفي
له عن شفريك فعند ذلك يمكن حبه في قلبك واظهري له احسن الصناعة
فانه لا بد انك عنده في تلك الساعة ويقوم يدخل زبه فيك واحذري ان
تمنعيه من غنجك مع رخاوة كلامك وقولي له اخيه اخيه يا عمري يا من هو
سمعي وبصري اخيه اخيه يا اعز من الاهل والوالدين اخيه اخيه يا قرة العين
اخيه اخيه يا عمود النور يا طاعن الزنبور ولا تخلني بلا نيك اشكو وابكي عليك
ادخله كله حتى لا يبقى منه ولا شويه هو كسك وشفرك خطفيه زبك وان
كان بابنتي يا سالبه واشخري واغنجي حتى يقوم كل عضوفه ويكون يا بنتي بين كل

كلمة وكلمة تشهقة وبهدة ونفس عال وبكاء متوال واستعمال الترشيف
والتقبيل فان ذلك يشفي العليل ويروي الغليل واذا رأيت الطبيب قد غلب عليه فرقد به على ظهره
واركبي عليه وقولي له احبه احبه واكثري له من الملاعبة والامر الغريب فان
عيشك عنده يطيب وكان بسها ذات حسن وجمال كما قيل ٥

ملبحة لو بدت للشمس ما طلعت ... من بعد رويتها يوما على احد
وحرمتني برق من مراشفها ... فعاد لي الروح بعد المزن الجسد

العلامات التي تعرف بها المرأة عند الخطبة

قال الحكيم اذا كان فم المرأة واسعا كان فرجها متسعا واذا كان ضيقا دل
على ضيقه وان كان ملوزا كان فرجها ملوزا وان كان شفتاها ثملا فمها
كانت ضيقا كسها غليظتين واذا كان لسانها سديد الحمرة كان كسها حار
الرطوبة واذا كانت حلمتا ثديها كانت فتيلة الرغبة في النيك واذا كانت
طويلة الحمرة كانت راغبة الفرج قليلة بان ينسرع عليه واذا كثر لحم بظرها و
قرصها وقد عظم فرجها واذا كانت باسلة كثيرة اللحم كانت لا تصبر على النيك
واذا كانت حادة العين دائمة حمراء الشفتين واللثة كانت شديدة الشهوة
والطلب للنيك واذا كانت حمراء اللون زرقاء العينين كانت صاحبة جلاد
على النيك والله اعلم **فائدة** قال الحارث بن كندة اربعة تهدم البدن
دخول الحمام على جوع ودخول الحمام على السبع واكل القديد وجماع العجوز وما
احتضر الحارث المذكور قالوا امرنا بامر ننهى به بعدك فقال لا تزوجوا الا
سابه ولا تاكلوا الفاكهة الا في اوان نضجها وعليك بسطف المعدة لانها
مدينة البدن فمهلكة المرء واداء عدى احدكم فليتم واذا عشى فليمش

قدر اربعين خطوة ولا تأت النساء الا وعندك خفيفة واكثر من لمس
النهود ونفر يك الكفين لانه مجمع الدم الصحيح ويخرج الاذى المتولد من الدم
الفاسد واذا اقمت من الجماع مل الى جنبك الايمن لاجل راحة الاعضاء وسريان
الدم في البدن ولا تجامع ثانيا بغير ظهور فانه يورث الجنون والجذام ولا
تغسل ذكرك بماء بارد حتى تفتر قليلا ولا تحركه بيدك فانه يورث الجرة وروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اربعة تزيد الاعمار تزويج الابكار
والغسل بالماء الحار والنوم على اليسار واكل التفاح في الاسحار
ظريفة قال بعض الظرفاء كانت امرأة لها ولد يبكي وتلاطفه امه
فلا يسكت فقال رجل اسكت والا نكت امك فقالت هذا صبي لا يصدق
حتى يعاين ما تقول فقام اليها ورفع رجليها فنظر الصبي منعجبا وسكت ينظر
فلما فرغا قالت المرأة جزاك الله خيرا حيث سكت هذا الصبي لكن بيتك
قريب فاذا بكى الصبي وسمعته فافعل سكته عني فجعلت كل يوم اذا رأت
الرجل دخل منزله حصبت الصبي او قرصته فيصرخ فتدمدم عليه حتى
يسمع الرجل الصوت فيأتي اليها ويسبها والصبي يناظر ويسكت سر من رأى
ظريفة قال بي كتاب لابك قبل ان هارون الرشيد خلا في قصره
ذات ليلة مع جاريته بنت ابيه الحسن فلما اراد جماعها لم يقم ايره فقال
نامي على اربع ففعلت فلم يقم فقال لها العبي به عساه ان يقوم ففعلت
فلم يرد الا الرجاء فقال شعرا

اذا كان ايري ميتا لا يحبه ... فلا خير فيه ولا نفعه

فلما صار الصبح قال ابن الباب من الشعراء فقيل ابو نواس وطلبه فقال انشدني

شعرا يكون فيه فلا خير ولا منفعه فانشأ يقول ـــ ٭

لحا الله ايري ما اضيعه ... يحق لي والله ان اقطعه
فيا من يلومني على سبه ... افق واستمع ما جرّ لي معه
حفيت بخياء في خلوة ... فريدة حسن به مبدعه
بطرت كحيل ورد ثقيل ... وخصر نحيل فما المعه
فخاطبتها اليك قالت نعم ... مطيعة امرك لا ممنعه
فنامت على ظهرها لم تقم ... وقلت فنامي على اربعه
فمسته في كفها فانثنى ... وخيّب ظني ذا المصقعه
فقلت لها العجبي لي به ... لعل يكون به مرجعه
فمددت انامل مثل اللجين ... وكف رطيب فما ابدعه
فصارت تلاعبه فانطوى ... فكادت من الغيظ ان تقطعه
اذا كان ايرك ذا مية ... فلا خير فيه ولا منفعه

وقال له الرشيد قاتلك الله كانت عندي معنا اي مطلع على امر انتقال لا والله لكن حضر بيتي فقلته فامر له باربعين الف درهم ولطيفة فبين ان الرشيد ارق ذات ليلة فتمشى من ضيق صدره في حجر القصر والقمر في ليلة اربع عشر فرأى دكة من الرخام الاملس وعليها فرش من الاطلس وعلى الفرش جارية كانها دمية فدنا منها وتزحزحت فاستيقظت

وقالت ع يا امين الله ما هذا الخبر فقال

ان ضيفا طارقا في ارضكم ... هل تضيفونه ام ترفضونه
فاجابت بسرور رسيدي ... حيرته يرتجي ما يحضر

بيتي هذا ما معنى

ظل ليلي تراوغ النهر ... وتكرعت وانحنت الخصر

قمت امشي وعمال باسمة ... فتعرى في مفاصلي الخصر

واذا طيف مليحة حسنت ... زانه الرحمن من دون البشر

فلزمت الرجل منه موطنا ... فرنت نحوي وجالت بالنظر

ثم قالت وهي باسمة ... يا امين الله ما هذا الخبر

قلت ضيف طارق زارنا ... هل تضيفوه الى وقت السحر

فاجابت بسرور سيدي ... اكرم الطيف بسمع والبصر

فامر له الرشيد بجائزة سرمن رأى **عجيبة** حكي ان الرشيد سأل جاريته اي شيء تحب النساء من الرجال فقالت السواد الحالك والنكاح المتدارك قال فان لم يكن قالت فليحضر الصداق وليعجل الطلاق قال فان لم يكن قالت فليكثر الانفاق وليوسع الاخلاق قال فان لم يكن قالت فليرح الستور وليكون صبورا قال فان لم يكن قالت فليدم نوم الكلاب وليس له عندي جواب سئل من رأى **غريبة** قيل لامرأة ما غاية ما تريدين قالت ارمين ايزايكون صلب القبض غليظ العروق واسع الشدق مختصر الاصل ممتلئ الجسم تعلوه حمرة في ظاهره وبوسة في باطنه يسرع القيام ويبطئ النوم طويل القامة عظيم الهامة كبير العمامة لا اراه الا قائما وكانت بالقرب منها عجوز فقالت لها يا بنية لو علمت ان هذه الصفة بالجنة ما عصيت الله طرفة عين سرمن رأى **نادرة** قيل لبعض النساء ما ذا تحبين من الرجال قالت احب من خل كخدي وابره كزندي

قال والذين لا يجدون كما حاقالت اولئك عنها مبعدون قال لها الصفة
الله عليك قالت للذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم رؤي بأي عجيبة لقد جاء امرأة جميلة وعلى كتفها صبي فاخذه
وقبله فقالت له لاي شيء قبلته فقال كرامة للموضع الذي خرج منه
فقالت ان هذا الولد بعيد العهد بذلك الموضع ولكن ابرامه الهارحة دخل
ذلك الموضع وخرج منه فامض اليه واكثر من تقبيله فانه قريب العهد
به سر من رأى **نفيسة** قالت امرأة لبعض احبابها ينبغي للمرأة في
حالة الجماع ان تكثر الغنج والدلال وتصوت باللفظ الفاحش وتقول في
اثناء غنجها يا حياتي يا شفائي يا دوائي يا سروري يا امنيتي يا الذي ارغبتي
يا حبيبي يا طبيبي رَكِّبْهُ زَلِّجْهُ اَوْلِجْهُ زَلِّقْهُ لِبِّقْهُ رَبِّقْهُ فَتِّقْهُ غَيِّبْهُ
قتلتني اه غلبتني اه فديتك يا عمري فداك يا عيني فديتك يا روحي
ثم تتخمر وتتشخر على نمط تستميل به فؤاد الرجل ومن ليس لها علم باداب النيك
فهي كالحمارة لا تلتفت اليها قال بعض اللطفاء المرأة اذا رأت الذكر قائما
اختلج فرجها واذا احست به من تحت الثياب استرخت مفاصلها واذا
التصق بجسمها دبت شهوتها واذا قبضته بيدها تفتق شفرا فرجها
وانواع الجماع كثيرة اوردتها في كتاب مع اللذات نحو عشرين نوعا وورد
صاحب كتاب رجوع الشيخ الى صباه نحو خمس واربعين نوعا واورد غيرها
كيفيات بخر بحيث زادت على المائة وهي مذكورة في المسودة الكبرى
قاله صاحب كتاب الوشاح في فوائد النكاح **لطيفة** قال الشيخ الفاضل
الشهاب احمد التيفاشي في روضة الالباب واعلم ان العرجي امرأة يهواها

على التلاقي في شعب من شعاب الطائف يوم الجمعة فلما فرغ من صلوة الجمعة ركب حماره وذهب الى ذلك الموضع ومعه غلام وجاء على اتان ومعها جارية فحدثا ساعة ثم قام اليها فلما قضى وطره منها خرج فوجد غلامه على الجارية وحماره على الاتان فقال والله هذا اوفى نيك غاب عنه الله سر من رأى **لطيفة** قيل لبعض الفقهاء ما تقول فيمن نام وايره قائم فجاءت امرأته وقعدت على ايره وكان صائما هل يبطل صومه قال لا ادري ما اقول في هذه المسئلة ولكن كان هذا ايرا مرزوقا **لطيفة** كانت لاحمد بن سليمان جارية فزمت اليه المائدة يوما ونسبت الملح فقال لها اين الملح قالت في وجهي فلله درها ما املح جوابها سر من رأى **قال** الربيع بن زياد من اراد النجابة فعليه بالطوال من النساء ومن اراد اللذة فعليه بالقصار **لطيفة** قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنت عشر سنين تشمس وتلين بنت عشرين تسر الناظرين وبنت ثلاثين لذة للمعانقين وبنت اربعين ذات رخاوة وابن وبنت خمسين ذات بنات وبنين وبنت ستين تجور في العابرين **لطيفة** قالت امرأة لاحمى ما تقول في ابن ستين قالت بغاة نسمين قالت فابن ثلاثين قالت شديد الطحن صبين قالت فابن اربعين قالت ابو بنات وبنين قالت فابن خمسين قالت بجور في الخاطبين قالت فابن ستين قالت صاحب سعال واباين سر من رأى **نادرة** روى من كلام محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم حين سأله الحجاج الثقفي فقال يا محمد ما تقول في بنت تعتزيها ول لورة

قال فبنت العشرين قال قرة عين الناظرين قال فبنت الثلاثين قال هي
جنات النعيم قال فبنت الاربعين قال لذة للمتقين قال فبنت الخمسين
قال ذات شعر ولحم وابن قال فبنت الستين قال اية للسائلين قال فبنت
السبعين قال جوزن العابرين قال فبنت الثمانين قال دعنا من اصحاب الجحيم
قال فبنت التسعين قال لا تصلح الا لدنيا ولا لدين قال فبنت المائة والتسعة
قال هي حية تلفع الهم اهلك الجائر ودمرهم ومزق جلودهم واخرقهم
من كل سرور واجعل الارض بهم تغور واجعل مأواهم السعير وابعدنا
عنهم اجمعين ذكره الامام السيوطي في كتابه الايضاح في علم النكاح *
وقال فيه حكي ان رجلا كان يقفي انه يرى ليلة القدر فرأها في بعض
الايام فعدا الى زوجته فايقظها واخبرها بذلك فقالت له زوجته ان
الدنيا ليس منها محصول وان لذة الرجل في ذكره فادع الله ان يطول ذكرك
فدعا الله ان يطول ذكره فطال حتى بقي مثل العامود الذي لا يلين ولا
يستطيع الحركة ولا السكون فلما رأت ذلك منه قالت لا اقعد معك بعد
ذلك وقالت لها يا ملعونة هذا كله بشوم رايك علينا فقالت له ما كنت
احسبه انه يصير على هذا الحال وعلى هذا القدر وان دام على هذا الحال
فطلقني فعند ذلك رفع يديه الى السماء وقال يا رب اذهب عني هذا
الحال فعند ذلك زال ذكره كله حتى صار ممسوحا فلما رأت ذلك منه قالت
طلقني فانه ما يفيد لك منفعة ولا بقيت تعد مع الرجال فقال لها يا ملعونة
هذا كله بشوم رايك علينا فقالت له بقيت لك دعوة فادع الله ان يعيد لك
ما كانت عليه ولا يدخر الثلاث دعوات بشوم رأي زوجته وتدبيرها

وقال فيه وحكي عن بعضهم انه قال كان بالقرب منا امرأة ذات يسار
امرأة ارسلة لخطبتها رجل مثلها فلم تقبله فقامت لها وساعدتها
عليه فقالت سمعت منه ان له ابرا عظيما مثل زندي هذا ولا طاقة لي به
فقال الرجل لامها زوجني بها بشرط ان لا ادخل فيها شيئا الا باذنها فلما دخل
بها ارسل الى امها فاخذت ابرة بيدها وادخلت منه ربعه وقالت يكفيك
يا بنتي قالت كماني شويه فادخلت منه نصفه وقالت يكفيك يا بنتي قالت
كماني شويه فادخلته جميعه وقالت يكفيك يا بنتي قالت كماني شويه فقالت
لها امها والله يا بنتي لم يبق منها الا الحصى فقالت لها البنت لقد صدقت
جدتي فيما تقول كل شيء مسكته املك قلت بركته وقال فيه حكي ان
امرأة وقفت تصلي فجاء اليها رجل من خلفها وهي ساجدة واولجه ذكره فيها
فقامت من سجودها والتفتت اليه وقالت يا بطال اظننت ان عملك هذا
يشغلني عن الحق ويبطل صلاتي وقال فيه حكي ان رجلا هجم على امرأة وهي
نائمة وادخل ذكره فيها فانتبهت فقالت لها امها ما تامريني به فعلته فقالت له
يروح ويجيء حتى اتفكر فيما فيه المصلحة وقال فيه حكي انه وقع بين امرأة
ورجل خصام فلما اضجعها ليباعها وقربت منه قام ايره فردته فقالت له
مالك ولمن يغاضبك تغاضبنا شيء حصل بيننا فهل حصل بين
ضدين مغاضبة فقام وذكرها وقال فيه حكي ان واضعا تزوج بامرأة وهو
كانت مطبوعة على الخلاعة وحب الجماع فلما جامعها اجتمع منها ما لم يجتمع
من غيرها فنهاها عن ذلك فلم تنته فتزوج بامرأة
الاولى وان نعت له ملك الباءة فقد بلغ الوجع وصدق

هذه الصناعة وينبغي ان يكون غنج المرأة ورهز الرجل مطابقا كالايقاع على الغناء ولا يخرج احدهما عن الآخر كما قيل في المعنى **شعر**

بنا ومن حركات النيك ايلها ... ما اطربت منه اجسام واسماع

لها ترنو غنج من صناعتها ... ولي على كسها بالرهز ايقاع

نادرة خلا بعض الظرفاء بجارية له فعجز عنها فقال ما اوسع حرك فقالت **شعرا**

انت لقد اعلن قد كان بملأه ... ويشتكي الضيق منه حين يرهزه

سرمن رأى **ظريفة** نكح رجل امرأة تخاصمه وكان كلما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت له ويحك كلما خاصمتك تأتيني بشفيع لا افد على رده سرمن رأى **غريبة** اتى رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال ان لي امرأة كلما اتيتها تقول فنلتني فنلتني فقال افعلها بهذا الفعل وعليها بها سرمن رأى **لطيفة** خطب بعض الظرفاء خطبة النكاح فقال الحمد لله الذي جعل الطلاق اجنلا بالارزاق فقال حر اسمه وتفرد بالوحدانية وان بنعمة ايغن الله كلا من سعته أوصيكم عباد الله بالسلوة والملالة والحين والخيانة واحفظوا اول الشعر من دول

اذا هبيب سلم مد فحب سراجه ... فاذا شئت ان تبين حبه

نعاهدوهن بالسب وعاودوهن بالضرب وكونوا كما قال الله تعالى واهجروهن في المضاجع واضربوهن ثم ان فلانا الفلاني حمل اليه وفصال اديه بخطب البكم ابنتكم فاذهدوا فيه فرق الله بينه وبين امرأته فضحك الحاضرون من خطبته وهو المفصوم من نكبته من أمر

قال يضحكهم في المجون

قلت قومي الى الفراش فقالت ... وتأنث وذاك منهن صعب

قلت مالي اراك ومالك قلب ... فاجابت وانت مالك ذنب

سر من رأى **نادرة** قالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني وعندك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا ذكره بهاء الدين العاملي في كشكوله **لطيفة** الجماع الاول شهوة والثاني لذة والثالث شفاء والرابع داء وحر الحمامين اخرج من ابرد الى حرين ذكره السيوطي في الكنز المدفون والفلك المشحون **لطيفة** ذكر الاصمعي في كتاب الحلى قال تزوج اعرابية غلاما من الحي فمكثت معه اياما فوقع بينهما فخرج في نادي الحي وهو يقول يا واسعة يعيرها بذلك فقالت بديهة **شعر**

اني تبعلت من بعد الخليل فتى ... مزرا ماله عقل ولا باه +

ما غرني فيه الا حسن نقشته ... ومنطق لنساء الحي تياه +

فقال لما خلا لي انت واسعة ... وذاك من نجل من يغشاه +

فقلت لما اعاد القول ثانية ... انت الفداء لمن قد كان يلاه

كشكول بهاء الدين العاملي **نادرة** من الحجاج منكرا فرأته امرأة فقالت الامير ورب الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت بشمائلك قال هل عندك من قرى قالت نعم خبز فطير وماء غير ثاحضرته فاكل فقال هل لك ان تصلح بيني وبين امرأتي فقالت هما عندك في الحجاج بغنى قال نعم فقالت فالاحابة لك الى احد يصلح بينكما اذن كشكول **لطيفة** عيرت امرأة السماء دبوجانس الحكيم بقبح المنظر فقال لها يا هذه ان مصطر الجمال بعد المجيء

بعد تنظر ورأى يوما امرأة قد حملها السيل فقال لاصحابه هذا موضع
المثل دع الشر يغسله الشر ورأى امرأة تحمل نارا فقال حامل شر من محمول
ورأى يوما امرأة قد خرجت متزينة يوم عيد فقال هذه خرجت لترى
لا لترى ورأى جارية تعلم الكتابة فقال هذا سهم يسقى سما كشكول
نادرة خلا اعرابي بامرأة فلم تنشر له آلة فقالت قم خائبا فقال الخائب
من فقد الجواب ولم يكتل له كشكول **نادرة** قال ابن ابي الزلازل في كتاب
انواع الاسجاع كان من حديث سجاح التميمية بنت سويد بن خلف بن
اسامة بن العنبر بن بوع انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واستخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه تنبأت سجاح وخرجت من تغلب
فتبعها منهم ناس كثير ومن النمر بن قاسط واياد وسارت بهم الى بلاد
بني تميم فقالت لهم اشرفوا معكم والملك ملككم وقد بعثت نبية فقالوا لها مرينا
بامرك فقالت ان رب السحاب والذراب يأمركم ان توجهوا الركاب وتستعدوا للذهاب
حتى تغيروا على الرباب فلبس دوثان حجاب فسارت بنو حنظلة الى بني كعب
وهم من الرباب وسارت سجاح ومعها بنو تغلب والنمر واياد الى حفير بني يربوع
ولما بلغها خبر مسيلمة بن مسامة قالت لهم عليكم باليمامة زفوا فتحف
حمامة فانها دار نمامة يلقى مسيلمة بن نمامة فان كان نبيا ففي النبي سلاف
وان كان كذابا فتجربة الندامة فانها عبرة مدامة لا يلحقكم بعدها لامة
فخرجوا معها وتعبأ عطارد بن حاجب وعمرو بن الاهتم والاقرع بن حابس
وشبيب بن ربعي وجيوشهم من سادات العرب حتى نزلوا باليمامة فلما بلغ مسيلمة
مسيرها اليه بعث معها خفافها وهابها واهدى لها انه ارسل اليها يسألها

على نفسه فاعجبته واذنته في القدوم عليها فجاءها فلما اتاها وافد بني ابي بن كعب حتى
وكانت راهبة في النصرانية فقال مسيلمة لاصحابه اضربوا لها قبة وجمروها
لعلها تذكر الباه ففعلوا وارصد واحول القبة اناسا منهم للحراسة فلما دخلت
عليه حدثته وحادثها وقالت ما اوحي اليك قال اوحي الي الم تر كيف فعل
ربك بالحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشى قالت ثم ماذا قال
اوحي الي ان الله خلق النساء افراجا وجعل الرجال لهن ازواجا فنولج فيهن
فراميلنا ايلاجا ثم نخرجها اشنئا اخراجا فينتجن لنا سربا افواجا قالت اشهد
انك نبي قال هل لك ان اتزوجك فاحل بقومي وقومك العرب فقالت نعم فقال

فالا قومي الى النبك ... فقد هيئت لك المضجع
فان شئت ففي البيت ... وان شئت ففي الخدع
وان شئت سلقناك ... وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه ... وان شئت به اجمع

قالت به اجمع فهو للسمل اجمع صلى الله عليك وعلى كل [illegible]
عنده فلما انصرفت الى قومها قالت [illegible]
حتى فسخنه وتزوجته قال فهل اصدقك [illegible]
فقبح بمثلك ان ينكح بغير صداق فرجعت [illegible]
اصدق في صداقا فقال من مؤذنك ثلث سبسب بن [illegible]
به فلما جاء قال قد وضعت عنكم صوم السرر وصوم [illegible]
صداقها فنادى في اصحابك ان مسيلمة بن حبيب [illegible]
صلاتين مما انا كم به محمد صلى الله عليه [illegible]

الآخرة فكان خامة بني تميم لا يصلونها وكان مما شرع لهم من احتاول امن
امرأة لا يعود يطؤها الا ان يموت الولد وحرم النساء على من قتل له ولد ذكر
وفيه وفي سجاح يقول قيس بن عاصم المنقري

اخصمت نبيتنا انثى يطاف بها ... وأصبحت لنبيا الناس ذكرانا
فلعنة الله والاقوام كلهم ... على سجاح ومن بالافك اغرانا
اعني مسيلمة الكذاب لما سقيت ... اصداءه ماء مزن حيثما كانا

ولما تبعت العرب وارتدت بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن
الوليد الى اليمامة فقاتل بني حنيفة واستشهد خلق كثير من المهاجرين والانصار
وانهزم مسيلمة ومن بقي معه فادركه وحشي بن حرب فقتله واسلمت سجاح
فيما بعد وحسن اسلامها ووحشي هذا هو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب
يوم احد ووحشي يومئذ كافر وقال عند قتله لمسيلمة يا معشر العرب ان كنت
قتلت بعد المحربة احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قتلت
يا اليوم ابغض الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه بتلك **لطيفة**
صنف محمد بن طاهر المقدسي الصوفي كتابا في جواز النظر الى المرد واورد فيه حكاية
عن يحيى بن معين قال رأيت جارية بمصر مليحة صلى الله عليها فقيل له تصلي عليها
فقال صلى الله عليها وعلى كل مليح قال شيخنا ابن ناصر وليس ابن طاهر ممن يحتج
به انتهى تلبيس ابليس لابن الجوزي رح **لطيفة** قال يوسف بن الحسين جاهدت في
ان لا اصحب جاهلا ثمانية مرة ففسخها على قوام القدود وغمز العيون ذكره ابن الجوزي
في تلبيس ابليس **لطيفة** روي عن علي رضي الله تعالى عنه لذات الدنيا سبع ماكول

ومشروب وملبوس ومسموع ومشموم ومركوب ومنكوح فالذي يؤكل العسل وهو خرء ذبابة والذي يشرب الماء وهو كثير موجود يشترك فيه الانسان والحيوان والذي يلبس الحرير وهو خرء دودة والذي يشم المسك وهو دم دابة واما مسموعها فالخيل حاضر ومركوبها الخيل وهي قريب محضور ومنكوحها النساء وهي حلال وبين الجارية احسن ما فيها التي اجمع ما فيها عن رأي ومن كلامه رضي الله عنه ابن آدم اوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وقال

نظمه الشاعر فقال

عجبت من معجب بصورته ... وكان من قبل نطفة مذرة

وفي غد بعد حسن صورته ... يصير في الارض جيفة قذرة

وهو على عجبه وفخوته ... ما بين هذين يحمل العذرة

وقال آخر

ازرى ابناء آدم ابطرهم ... حظوظهم من الدنيا الدنية

فلم بطروا واولهم صنيي ... اوا فتخروا واخرهم صنية

وقال آخر

تتيه وجسمك من نطفة ... وانت وعاء لما تعلم

لطيفة اجتمع قوم من طلاب الادب بباب عمرو بن العلاء فمرت بهم جارية ماجنة اديبة فانشدتهم

ابالكم بالله كم تريا نه ... يحل من التقبيل في رمضان

فامتدر شاب منهم فقال

يحل من التقبيل للزوج اربع ... وللعاشق المفنون نيل ثمان

فقالت ﷺ ولم قلت يا هذا فداء لك عجمتي + واعطاك ربي من نعيم جنان +
فقال ﷺ لان ذوي الزوجات يكثر نيلهم + فياخذن هذا بلغة الزمان +
فضحكت الجارية وقالت بطرتم فطرتم والعصا ندع من حصى وكر السيوطي
في الكنز المدفون **نادرة** مر خالد بن صفوان برجل قد بنى باهله فقال
له بالبركة وشدة الحركة والظفر عند المعركة قيل حضر بعض العشاق
هو ومحبوبه في مجلس وبين ايديهم حديقة نرجس فقال المعشوق ما احسن
من نرجس الرياض وقال العاشق حمرة خد على البياض فقال له اواحسن
من هذا وهذا فقال ايجاز وحد بالانقاض **لطيفة** قيل لاعرابي اخر
التزويج الى الكبر فقال لا بادر ولدي باليتم قبل ان يسبقني بالعقوق **لطيفة**
كان لبعض العرب امرأتان احدهما جميلة والاخرى ذميمة وكان يحب الذميمة
فقالت الجميلة يوما وهي تعاتبه انك لتحقرني وتوثر فلانة وانها لكرياء
ربياء كرشاء وفراء وفصاء زعراء غوراء رتقاء سفعاء خلساء و
تدعني وانني للحساء لفاء حقباء هيفاء جيداء فرعاء بيضاء وطفاء
قمراء دعجاء حوراء حبناء قنواء شمعاء زجاء **حكمة** نظر سقراط
الى امرأة تتعلم الكتابة فقال حقرب نزداد سما الى سمها **نادرة** وصفت
اعرابية ضرتها فقالت ان تكلمت امرقت وان طبخت احرقت وان كنست
خططت وان غزلت مططت وان قالت حرفت وان اكلت اقرفت لهوجة
بجوجة عجوزة قد مضى خيرها أبقى شرها **قيل** لبعض الظرفاء من احسن الناس
عيشا قال من كان له رأي سداد وصديق وداد يجمعان على الانفصاد وهما
خاليان من الزوجات والاولاد **حكي** ان الرشيد سأل صفرا عن جواريه فقال

يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي جاريتان وهما تكبستني
فناومت عليهما لانظر صنيعهما واحداهما مكية والاخرى مدنية فمدت المدنية
الى ذلك الشيء فلعبت به فانتصب قائما فوثبت المكية فقعدت عليه فقالت المدنية
انا احق به لاني حدثت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت المكية انا احق به لاني حدثت
عن سمعان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
ليس الصيد لمن اثاره وانما الصيد لمن قنصه فضحك الرشيد حتى استلقى على
ظهره وقال انا اتسلو عنهما فقال جعفر هما ومولاها بحكمك يا امير المؤمنين
وحملهما اليه ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله **خطب** المغيرة بن شعبة
امرأة فقال ان تزوجتيني ملأت بيتك خيرا وحرثت ايرا قالت امرأة لصاحبتها
اي الايور احب اليك قالت احبها الي الصغير ضهره العظيم نشره الشديد
حثره البطيء فتره الغزير قطره ان ري ان اصاب حفر وان خرج شر وان سطا
عقر **قيل** لامرأة ما كان خبرك من صديقك فقالت ما زال يبيت
حتى صاح الديك **طلق** اخر انى زوجته فقلت له بزيت ٣ خير القدر
طيب العرق كثير المرق قليل الارق فقال لها وانت جزاك الله عني خير القدر
كنت لدينة المعتق شديدة المعتبق ولكن قضاء الله ما سبق **فائدة**
الحمل يوم الطهر يكون بغلام الى الخامس ثم يكون بانثى الى العاشر ويكون غلاما
الى الحادي عشر ثم يكون بخنثى وقيل ان المرأة اذا جومعت [illegible] ان شالت جعلها
اليمنى اذكرت وان شالت جعلها اليسرى انثت قال الراوي جربت ذلك فكان كما قال
لطيفة اللذات اربع لذة ساعة وهي الجوع ولذة يوم وهي الحمام ولذة

جمعة وهي النورة والدة حول وهي زوجة بكر **لطيفة ووصية** قال بعض
الحكماء لولده ونقله في الاحياء لا تتزوج حمانة يعني الى ولدها الذي من الزوج الاول
ولا منانة يعني ذات المال التي تعطي الزوج شيئا ثم تمن به عليه ولا انانة يعني على
زوجها السابق **وعن** بعضهم كن فوق المرأة بالسن والمال والحسب ولا الا حتقرتك وانت
هي فوقك بالصبر والجمال والادب ولا الا احتقرتها **قال** بعض الحكماء خير النساء ما
كفت وغلبت بالبسر واكثرت التزين ولم تظهره لسوى زوجها وخير الرجال
الذي لم يكل المرأة الى طلب شيء ولم يعصها في الخلوة ولم يطعها في شهوة فان بعض من
شرح هذا الكلام المراد بعفت يعني حصنت الزوج من حسنها ان يطمع الى غيرها
وكف لسانها عن الاذى بالتزين مطلق التنظف ولو بالكلام الصحيح المطيب
للقلب فان غاية النساء السكون اليهن من الوصب وبقوله لم يطعها في
الشهوة يعني المفضية الى نبذ لها كالخروج ورفع الصوت لا فيما تشتهيه من مأكل
وملبس فان قطع ذلك عنها اعانة لها على الفساد وزاد بعضهم ان لا يذكر الرجل
لمحاسن المرأة لاحد فان ذلك يؤل الى نزعها منه وعلى ذكر التحبب ولو بالكلام
نقل ابن الجوزي عن بعضهم قال قلت لجاريتي لا تلبسين الحلي قالت لانه يستر
المحاسن كما يستر القبح قلت فما اجلسني بناتي القمر فقالت ما اولعك بالجمع
بين الضرائر وكسفت الشمس يوما فقالت ما كسفت الا حياء مني **قيل** كانت
العرب توصي بناتها بما توصي الانثى فتقول للواحدة كوني له ارضا يكن لك سماء
وكوني مهادا يكن عمادا وامه يكن عبدا وفراشا يكن معاشا ولا تقربي فيملك ولا تبعدي
فينساك ولا تعاصه شهوة ثم ارشدته وبارى صلك الاحسا ولا يشم الا طيبا ولا يسمع
الا ما يرضى ولا تفشي سره فتسقط من عينه ولا تفرحي اذا غضب ولا تعبسي اذا فرح

وحكي انه شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه نساءه فقام علي خطيبا فقال يا معشر الناس لا تطيعوا النساء
على كل حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن
ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعصين امر المالك فانا وجدنا هن
لاورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وانة
كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن رضاهن في فروجهن لا يشكرن الكثير
اذا منعن القليل ينسين الخير ويذكرن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين
في الطغيان ويتصدين للشيطان فذروهن على كل حال واحسنوا لهن
المقال لعلهن يحسن الفعال مرمن رأى

ومما قيل في المجون

قول السيد العلامة خلاد علي ازاد رحمه الله تعالى موريا

مررت على طفل بديع جماله ... يطالع صرفا والكراريس في اليد
فقلت له لا زال علمك زائدا ... ابن لي يا بابا المنال في المجرد

وقوله موريا

رايت بوعساء الغوير ملبحة ... رمت بعلها عند النزاع الى البعل
رمى بعلها ايضا الى ملك نعلمه ... فبان لنا ان طابق النعل بالنعل

وقوله موريا

وجد العصاة من الفجور حلاوة ... لم يعلموا كاس العذاب مريرة
ما بال فجار طغت شهواتهم ... لا يتركون صغيرة وكبيرة

وقوله موريا مضمنا مصراع المتنبي

تغربت من بنات الصين جارية عن عاشق من رجال الهند مبتهل
فقال صوني مشوقا قام منتصبا صيانة الذكر الهندي بالخلل

وانشد بعضهم مقتبسا

زار الحبيب بليل فبت منه بالسي وبات عندي خجيلا وما ابرئ نفسي

نزهة النفوس في اداب العروس

قال في سر من رأى هي منظومة للقاضي العلامة علي بن صالح ضمن فيها اعجاز الملحة ومحاسن الفنون واودع فيها لطائف الاداب وظرائف المجون وهي بديعة في فنها ويحسن ايرادها لحسنها

دع عنك تذكار العلوم والادب وكل حال تقتنيه او نسب
واعرض عن التشبيب والنسيب وقول كل شاعر لبيب
وخل ذكر الكاس والاقداح والروض والنسرين والاقاح
ودع تشابيه النجوم الزهر ووصف كل بركة ونهر
وذكر كل طعامة مرهفه تخالها عند النكاح حاتفه
وهات لي فارحة وناكلة سليطة عند النكاح فاكله
وزدت دلي من بنات الزنج لها هن كالقداح الخانج
راغبة الى النكاح صالحه تحفظ شروط النيك حفظ الفاتحه
اردافها مثل الكثيب المعتلي وعينها عين الغزال الاكحلي
ما رفعت بعلها شراعها الا لوت من خلفه ذراعها
وتشبك العشر بخلف الظهر وتجيد الضم نحو الصدر
اذا تلاقى الكس منها والحصى سمعت في الجمر لها رمي الحصى

ليست تقول حنة مثل الاصيل ... تطاول الليل عليك فانزل

واشتغلت قعقعة وعصا ... تقول قد جاء الامير ركضا

تبيت لي في رهزها مشاركه ... واشتهيها لو ملكت ايري لاكله

وحلقها عند النكاح يشهق ... وكسها بماء ايري يبرق

تراه ان قام القضيب وانتصب ... تهشه هش البعير للقصب

وتلتوي لنيك كالسواري ... من فوق زند النائك الكرار

تلقى قناة الاير غير مشققه ... وتتقي من طعنه بالدرقه

احليل من يركبها على شفا ... اذا استمدت نفسه على القفا

اذا رأيت كسها مذ بدا ... تقول قد صلى الامير ربنا

تنفخ راس الاير بالاشفار ... كنفخة الزمار للمزمار

تسقي الضجيع خمرة الزنجون ... اذا الحنت للنيك كالمرجون

اذا رهزت رهزة في المضجع ... ردت اليك اربعا في اربع

يا ملس ليس عليه صوفه ... كانه دجاجة منتوفه

كرمات الحي في الظلام منعضا ... تصليه عند النيك نيران الغضا

نعضه كمثل مص المجعم ... او مثل طفل جائع لرضيم

تعضه نفرجها الضحاك ... حتى يعود في الظلام باكي

وفرجها عند النكاح والعمل ... يشبه ان حققته انف الجمل

يقبض عند النيك بالعجاج ... كمثل شدق البكر في الهياج

[illegible] ... يفور فور العدر بالسكاح

وليس يروى فرجها اذا عطش ... الا قضيب مثل هر مستفش

حين استها بعد النكاح رجلا ... خالية عن الثياب جردا
مصقولة الاشفار كالسجنجل ... مخلية عن شعرها المفتل
اذ الاداة لا يرى يثنى الثاني ... وقل خلا كالنون في الشبان
فاحذر عليه الكسر حين يرفر ... فالنون في كل مثنى تكسر
وان رايت القد عند الاخنا ... منها رايت فاعلا منونا
تقول للنائك حين ينعطف ... وايره منتصبا مثل الالف
وان تردان تعرف النكاحا ... لتقتضي في نيلك الصلاحا
فانه بالرفع ثم الجر + ... والنصب والجزم جميعا يجري
واحرص على ايراك فيها الثقف ... كمثل مار كبته لا يخلف
يذهب طورا في حناها ويجي ... ويستجيش تارة ويلتجي
حتى ترى معطوفه كالواو ... وانت مثل الراكب الجاوي
وقف به على بقيع الغرقد ... وسر هن دبر ام معبد +
وقابل الكس براس الكعل ... فانه المضارع المستعل
واشلم شباه كانه كالقفل ... ومنه ياصاح اشتقاق القفل
وحكمه في الجزم كالحرباء ... عند جميع العرب العرباء
والساق ايضا ان ارتد القلبا ... قد اوجبت له النحاة النصبا
ولا تحاول نصبه ان رفعا ... فقد اجيز الرفع والنصب معا
وان رفعت رجلها يوما فقل ... لا يراك ادخل وانبسط واشرب وكل
يجاوز الحد قضيبي في استها ... وكل شيء بلغ الحد انتهى
دونكها مسئولة الاركاب ... مزوجة بملحة الاعراب

فائدة علم الباه هو علم يبحث عن كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة من الاغذية المصلحة لمالك القوة والادوية المقوية او المزيدة للقوة او المانعة للجماع او المعظمة او المضيقة وغير ذلك من الاعمال والافعال المتعلقة بها كذكر المثال الجماع وحكايات محركة للشهوة التي وضعوها لمن ضعفت قوة مباشرته او بطلت فانها تعيدها بعد الاياس روي ان ملكا بطلت عنه القوة فزوج عبدا من مماليكه جارية حسناء وهيأ لهما مكانا بحيث يراهما الملك ولا يراياه فعادت قوته بمشاهدة افعالهما انتهى ملخصا من المفاتيح ولا يبعد ان يقال وكذا النظر الى تسافد الحيوانات لكن النظر الى فعل الانسان اقوى في تاثير عود القوة وهذا العلم من فروع علم الطب بل هو من بابه من ابوابه كبير غير انهم افردوه بالتاليف اهتماما بشانه ومن الكتب المؤلفة فيه **كتاب الانيقة والشلفية** قال ابو الخير حكى ان ملكا بطلت عنه قوة الباه فاشتروا له بالكلية وعجز الاطباء عن معالجتها بالادوية فاخترعوا حكايات عن لسان امراة مسماة بالعلة تما انها جامعها الف رجل فحكت عن كل منهم ان جماعه لها فعادت باستماعها قوة الملك انتهى ومؤلفها الحكيم الازرقي **الوشاح في فوائد النكاح** لسيوطي طبع مرارا وهو خالي الفوائد والمراشف والمشافر الخ ذكر فيه ان ابن ابي الدنيا صنف في النكاح فاحسن كتاب الف فيه تحفة العروس وبدر سعود فيه مسودات متعددة فاول ما عملت في ذلك **كتاب الافصاح في اسماء النكاح** وهو لعه مرتب على الحروف مبسوط

ثم حملت البراقيت الثمينة في صفات السفينة ثم سودت مسودة كبيرة
سميتها مباسم الملاح ومناسم الصباح وبلغت نحو خمسين كراسة فاستطلت
فاختصرت منها هذا المختصر في نحو عشرها ورتبته كذلك على سبعة فنون
الاول في الحديث والآثار الثاني في اللغة الثالث في النوادر الرابع في السجع
والاشعار الخامس في التشريح السادس في الطب السابع في الباه كذا في
الكشف **ومنها مقالة في الباه** لكمال الدين الحضيري المذكور في
الرسالة الكاملة وهي مستقصاة في فنها كشف **ومنها رجوع**
الشيخ الى صباه في القوة على الباه اوله الحمد لله الذي
خلق الاشياء بقدرته الخ ترجمه المولى احمد بن سليمان الشهير بابن
كمال باشا المتوفى سنة اربعين وتسعمائة باسم السلطان سليم خان
وذكر كتبا كثيرة في هذا المعنى وقال جمعت منها ولم اقصد به اعانة
المتمنع الذي يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة من قصرت شهوته
عن بلوغ امنيته في الحلال الذي هو سبب لعمار الدنيا ولما اكمل قسمته
قسمين قسم يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق باسوار الرجال وما يقويها
على اتيانه من الادوية والاغذية والثاني يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق
باسوار النساء وما يناسبهن من الزينة كذا في الكشف وقد طبع هذا
الكتاب هذا العهد بمصر القاهرة في سنة ١٣١٣ **ومنها كتاب العرس و**
العرائس للجاحظ كشف **ومنها كتاب الباه** لارسطو
وللتغلبي **ومنها كتاب القيان** لابن الحاجب النعمان كشف **و**
كتاب جامع اللذة لابن السمعاني كشف **وكتاب برجان**

في الكشف في
شرح الشيخ ابن الجزار
والتحفي ١٢ ١٢ ١٢

وجناحب كشف **وكتاب المناكحة والمفاتحة** في اصناف
الجماع والاناة للمختار عز الدين السيبي كشف **ومنها الايضاح في**
اسرار النكاح اي في الباه للشيخ عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله
الشيرازي المتوفى سنة وهو مختصر اوله الحمد لله الذي خلق الانسان
من طين الخ وانشد فيه ؎

+ عليك بمضمون الكتاب فانما ... وجدناه حقا عندنا بالتجارب
يزيدك في الانعاظ بطشا وقوة ... ويحظيك عند الغانيات الكواعب

كذا في الكشف **ومنها كتاب الايضاح في علم النكاح**
اوله الحمد لله الذي زين الايكار بالنهود في الصدور الخ وهو مختصر
طبع بمصر ومكتوب في اوله انه للجلال السيوطي رح ونقل عن السيوطي
في الكتاب المنسوب اليه المسمى بالكنز المدفون والفلك المشحون وقد
قال فيه فائدة من الايضاح في اسرار النكاح يستحب ان يكون في
المرأة اشياء الخ ولكن لم يعزه الى نفسه والفائدة المنقولة في الكنز
المدفون موجودة في الايضاح في علم النكاح **مسئلة** قال
الشوكاني رحمه الله في السيل الجرار قوله ويكره الكلام حالة الجماع اقول
الكراهة حكم شرعي لا يثبت الا بدليل ولا دليل واما التعري الذي
يستلزم ظهور العورة التي يتم الجماع بدون كشفها ففي ذلك احاديث
صحاح وضعاف واما نظر باطن الفرج فليس فيه ما يدل على
كراهته واما ما روي بلفظ اذا جامع الرجل امرأته فلا ينظر الى
فرجها فلا اصل له اصلا ولا ينافيه حديث عايشة رضي الله تعالى

عنها لانه من باب الآداب دون الاحكام وقال رحمه الله تعالى في
وبل الغمام وقد استدل بعض اهل العلم على كراهة الكلام حال
الجماع بالقياس على كراهته حال قضاء الحاجة فان كان ذلك بجامع
الاستخباث فباطل فان حالة الجماع حالة مستلذة لا حالة مستخبثة
وفي المكالمة حالة الوقاع نوع من احسان العشرة بل فيها لذة ظاهرة
كما قال بعض الشعراء

ويعجبني منك حال الجماع لين الكلام وحسن النظر

وان كان الجامع شيئا آخر فما هو فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد شرع الملاعبة والمداعبة ووقت الجماع اولى بذلك من غيره واما
قول الماتن عند الضرورات تباح المحظورات فهذه قاعدة فقهية
وليس بحديث كما ظنه كثيرا ما يقع في مثل هذا الرسم من لم يشم رائحة
هذا الفن حق التعلية وبمارسته كلية المباشرة فانه يسلخ بعض
القواعد الفقهية ويشتد شغفه بها وركونه اليها فيظنها بعد ذلك
في ام الكتاب او في صحيح الاخبار انتهى ومثله في الروضة الندية
شرح الدرر البهية وهذا آخر الكلام على هذا الفصل والحمد لله الذي
زين الابكار بالنهود في الصدور والصلوة والسلام على رسوله
محمد في الاصال والبكور وقف هذا الباب المشتمل على فنون وحكاياته وذكر
الجماع ووقته واما حديثه تنشط الخواطر النظار او تفرح الحواطر
الشيبات والابكار ومعذالك لست ببدع في ما هنالك فقد تكلم بذكرها
السيوطي رحمه الله واستغفر الله العلي العظيم مما طفح به القلم واذاعه

فصل هذا الفصل عقدته في وصف اعضاء الحسناء من الراس الى القدم
بعد ما استراح الراوي عن تذكار الالفاظ التي لهن في لسان العرب وهي احلى من الدرر
بعد العدم وقد رايت في كتاب تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق تخمير
رازي الانطاكي المعروف بالاكمه رحمه الله فصلا في كتاب نزهة السكران من صفة
زنكا العزلان مع الزيادة وقد اكثروا في الادباء والشعراء من هذا النمط
اعني التشبيب بالوجه واعضائه البسيطة والمركبة لكونه اشرف واعم واعلى
واللطف واما ما عداه فما دار ان تيسر لساعر بيت او بيتان او اكثر في عضو بعينه
اما في ضمن غيره وكثير واما مطلق القامة بما فيها فاكثر من ان يحصى ما قيله
وما قيل من ان اول من وصف الندب عمرو بن كلثوم حيث

وثدي مثل حق العاج رخص ... حصان عن اكف اللامسينا

فامر يحتاج الى مزيد استقصاء واحاطة لان العرب تغزلت كثيرا غاية الامر
ان المتاخرين الطف واورد الانطاكي اشعارا كثيرة لشعراء كثيرين في وصف
اعضاء المتفرقة منفردة وللسيد غلام علي ازاد البلجرامي رحمه الله تعالى
قصيدة سماها امراة الجمال اتى فيها بوصف كل عضو من اعضاء الحسناء وجمع
مراة بطبع ذ . بدل المذارا من الراس الى القدم مدارج في تشبيهات
واستعارات تنتهي بما المرسبق اليه احد من الامم وهي خمسة ومائة بيت ولقد
استاذ الشعراء المتقدمون والبلغاء المتاخرون في الباب اشعارا اكثر من
ان تعد وازيد من ان تحد وذكر الانطاكي منها جملة كافية ونبذة وافية
وكتبها . . . . . ترتيب حروف تهجي . . . . . وصف الاعضاء
في كلمة . . . على الترتيب الى آخر وقعت عيني عليه اولا ازاد رحمه الله تعالى

وجاء بهذه التحفة في منهم قلم هذا الجواد انتهى وهذه القصيدة التي اشار اليها صاحب الشوة مسطورة في كتابه المذكور وفي ديوان السيد ابن المبرز فلا نذكرها في هذا الموضع الا نادرا صونا عن تكرير البيان بل اجمع ههنا من انشاء الفصحاء وانشاد البلغاء واملاء الادباء ما حضر عندي الآن من غير تتبع عن معان غائبة عن الاذهان وفحص كثير من دواوين علماء هذا الشان وزدت على تلك الاعضاء المنظومة في سلك النظام بعض ما ادى اليه مناسبة المقام فجئت من تعريفات الجوائب بما يسر الطباع وانبت من توصيفات الكواعب بما يستنفد الاسماع وهذا اوان الشروع في بيان احسن التقويم الاخذ بمجامع القلوب بالفكر الحديث والقديم

مطلق الحسن والجمال

قال الله سبحانه وتعالى ولو اعجبك حسنهن وقال تعالى يزيد في الخلق ما يشاء قالوا في تفسيره انه الوجه الحسن والصوت الحسن وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ابو السعود اي كائنا في احسن ما يكون من التصوير والتعديل صورة ومعنى وقال القاضي تقويما اي تعديل بان خص بانتصاب القامة وحسن الصورة واستجماع خواص الكائنات في نظائر سائر الممكنات فيه وفي فتح البيان روي ان رجلا قال لامرأته ان لم اكن في احسن من القمر فانت طالق فافتى بعض اهل العلم بانها صارت مطلقة وقال الشافعي رحمه الله تعالى لم تطلق لانها من جنس الانسان والله تعالى يقول ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وما احسن ما قيل

ما انت ما مدحا يا من يشبهها ... بالشمس والبدر لا بل انت تشبهها

من اين للشمس خال فوق وجنتها ... وسنوحك من نظام الدر في فيها

من اين للبدر اجفان مكحلة ... بالسحر والفنج تجري في حواشيها

انتهى وقال تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون
قال ابو السعود عين نجل العيون جمع عيناء والنجل سعة العين شبهن ببيض
النعام المصون من الغبار ونحوه في الصفاء والبياض المخلوط بادنى صفرة فان
ذلك احسن الوان الابدان انتهى وقال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون اي مصون في الصدف من يلمسهم وصفائهم او مخزون لانه
لا يخزن الا الثمين الغالي القيمة قاله ابو السعود وقال تعالى كانهن الياقوت
والمرجان اي مشبهات بالياقوت في حمرة الوجنة والمرجان اي صغار الدر في
بياض البشرة وصفائها فان صغار الدر انصع بياضا من كباره وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربع الحديث وفيه وبجمالها متفق
عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحسو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
ويرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد
ارددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا رواه مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه وفي حديث ابي هريرة برفعه
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر وفيه في ذكر الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن متفق عليه والحسن
قيل انه مشتق من الحسنة قال ابن ابي حجلة والذي يظهر انه لهذا المعنى قيل
للشامات حسان قال بعضهم في سوداء ملمحة شعر

يارب سوداء تجلى بحسنها الظلمات ماذا يعيبون فيها وكلها حسنات

وقال ـ

ووجه زال رونقه فأضحت محاسنه بلحيته عيوبا
قليل الخط بالشامات أمسى فما حسناته الا ذنوبا

وقيل الحسن امر مركب من اشياء وضاءة وصباحة وحسن تشكيل وتخطيط ودموية في البشرة وقيل الحسن تناسب الخلقة واعتدالها واستواءها ورب صورة متناسبة الخلقة وليست من الحسن بذاك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تم بياض المرأة في حسن شعرها فقد تم حسنها وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها البياض شطر الحسن والجمال الباطن المحمود لذاته كالعلم والبراعة والجود والشجاعة والجمال الظاهر ما ظهر من محاسن قوامه الرطب ووجهه الذي فاق البدر بلا غيبة للشمس عند المغيب فعند ذلك يشمت بالبدر بشاماته ويقول لخده الذي ازداد حسنا من زاد الله في حسنا به فلذلك قيل الحسن الصريح ما استغنى الانواء بالتسبيح وقيل بل هو كما قيل **شعر**

شيء به فتن الورى عبد الذي يدعي الجمال ولست ادري ما هو

وهو الصحيح لانه لا يدري كنهه ولا يعرف شبهه حتى كانه نكرة لا تعرف ومجهول لا يعرف ولذلك قال بعضهم الحسن معنى لا تناله العبارة ولا يحيط به الوصف واحسن الحسن ما لم يجلب بتزيين قال الشاعر ـ

ان الملاحة من تزين حليها لا من غدت بحليها تتزين

ولما كان الجمال من حيث هو محبوب النفوس معظما في القلوب لم يبعث الله

الاجمل الوجه كريم الحسب حسن الخلق كما قال علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه وقد سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان الشمس تجري في
وجهه كان كما قال شاعره حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ؎

متى يبد في الداجي البهيم جبينه يلح مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان او من قد يكون كاحمد نظام لحق او كمال لمعتدي

وما احسن قوله فيه **شعر**

واحسن منك لم ترقط عيني واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاء

وكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اذا رآه يقول ؎

امين مصطفى بالخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا راه ينشد قول زهير ؎

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المضيء لليلة البدر

ونظرت اليه ماتة رضي الله تعالى عنها وسالتها عن ذلك فقالت كان باكثر اهل الي فاعناك بقوله ؎

واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

قال في نشرة السكران فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن في الذروة
العليا ومن الجمال في المرتبة الاقصى كما يصح عنه كتاب الشمائل للترمذي
وغيره وكان يدعو الناس الى جمال الباطن والظاهر ويقول ان الله جميل
يحب الجمال فكل جمال بالنسبة الى جماله بلالة والى نوره ذبالة وهذا هو المطلب

الذي تكل عنه البصائر وتقصر عنه كل ذي جاذر انتهى والحسن والجمال التفصيل
والجمال تصدى لبيانه ذات الشيخ احمد بن ابي حجلة المغربي في ديوان الصبابة
والشيخ داؤد الانطاكي في تزيين الاشواق والسيد العلامة دام مجده في
نشوة السكران وعقد له فصلا مستقلا وذكر النسوان اقساما باعتبار السن
وكذا العشاق فان شئت زيادة الاطلاع فارجع اليها ثمة ان الشعراء مدحوا
مطلق الحسن والجمال فمما نظموه فيه قول السيد اسد غلام علي البلجرامي رحمه
تشبيب قصيدة جليلية مدح بها جدة السيد عبد الجليل البلجرامي رح

لوانني قطعت اكباد من منى + رأينه في كمال الحسن والتيه +
ايا صواحب اكبادٍ مقطعة + فدٍ لكن الذي لمنني فيه +

وقوله من قصيدة عشقية

قالت فتاةٌ يا نساءُ وبَرْدُها + جُلِيَتْ سُلَيْمَى نخبة الخِيَرات
نأتين تمشي الى المحل جلوسها + اليوم يومُ لحظ للنظرات

وقول قيس بن الملوح

اقبل الارض ما دارت فبها حِمَاهَا + فكيف بالدار دارت فيها جَمَالها

وقوله

هي البدر حسنا والنساء كواكب + فشتان ما بين الكواكب والبدر

وقول غيره

يا سرا مقلتي بنبلي لقد حبها + ليطفئ بردُ الدمع حرَّ لهيبها
فيا حبذا بعد الدموع الفراحة + وطوبى لنفس متعت بحبيبها
بمن لو رأته القاطعات اكفها + لما رضيت الا بقطع وصلها

الوجه الحسن

ومما قيل فيه قول ابن نباتة

انسية في مثال الجن تحسبها ... شمسا بدت بين تشريق وتغريب
شقت لها الشمس ثوبا من محاسنها ... فالوجه للشمس والعينان للريم

وقول مجنون ليلى العامرية

اذا بري مكان البدر ان افل البدر ... وقومي مقام الشمس ما استاخر الفجر
ففيك من الشمس المنيرة صورها ... وليس لها منك التبسم والثغر

وقول آخر

ففيها اربع مني حلت منك اربع ... فما انا ادري ايها هاج لي كربي
اوجهك في عيني ام الريق في فمي ... ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي

فلما سمعه اسحق بن يعقوب الكندي قال هذا تفسير فلسفي وجعله الصوفي

نفسه فقال

وفي خمسة مني حلت منك خمسة ... فريقك منها في فمي طيب الرشف
ووجهك في عيني ولمسك في يدي ... ونطقك في سمعي وحبك في قلبي

وقول آخر

اذا تحجبت ام بكر لنا ... ورنحت فعل البدر من تحت الحجب
وحسبك من خمر مذاقة ريقها ... ووالله ما من ريقها حسبك الخمر

وقول شمس الدين بن العفيف

بدا وجهه من فوق اسمر قده ... وقد لاح من سود الذوائب في صبح
فقلت تحيرت الكف اريتها الحي ... فقال ضممت الشمس النهار على الليل

وقول السيد ازاد من مظاهر البركات

شارق نوره سنا الشرف　　قمر كامل بلا كلف
وجهها ناضر ومضرار　　جنة العاشقين والنار

وقوله منه

وجهها جنة من النار　　زند من ودّها به واري

وقوله منه

وجهها من عجائب الباري　　جنة كوّنت من النار

وقوله فيه

وجهه صفحة من القرآن　　لوح تحرير مزبر الرحمن
طلع الوجه في دجى الشعر　　عجب بدر ليلة القدر

وقول مجنون ليلى العامرية

ووجه له ديباجة قرشية　　به يكشف البلوى ويستنزل القطر

وقال

الم تعرفوا وجها اللبلى شعاعه　　اذا برزت يغني عن الشمس والبدر
يمر بوهمي خاطر فيردها　　ويجحدها دون الدنو بها كفر
معجزة لو قابل البدر وجهها　　لكان له فضل مبين على البدر

وقال ابن هبيرة

وكنت اظن الحسن قد خص وجهه　　وما هو الا قائم فيه قاعد

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله

فادر لحاظك في محاسن وجهه　　تلقى جميع الحسن فيه محصورا

لو ان كل الحسن يكمل صورة ورأته كان مهللا ومكبرا

وقال الموسوي ؎

وجهها جنة وصدغ بلاها سلسبيل وحورها مقلتاها

وقول القيراطي ؎

ان كان في النار قلبي من تباعدها فوجهه جنة والعين حوراء

وقوله ؎

وفي محياه ان قابلت طلعته نار وماء ولا نار ولا ماء

وقول الطغرائي ؎

ذا قدك ام غصن نقا او رمح ذا وجهك ام شمس ضحى ام صبح

في قلبي منك لوعة اكتمها لو امكن شرحها لطال الشرح

وقول غيره ؎

يا من يدل بحسنه وبهائه ويذيب قلب محبه بجفائه

لم يبق شك فيك انك واحد الـ ـحسن حين لبست ثوب بهائه

الشعر

قيل من تزوج امرأة او اتخذ جارية فليستحسن من شعرها فان الشعر احد الوجهين فمما قيل فيه قول بكر بن النطاح شعر

بيضاء تعجب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو وجه اسحم

فكانها فيه نهار ساطع وكانه ليل عليها مظلم

وقول آخر ؎

لما بدت ثريا قرطها وشعرها مسدل بكعبها كما ترى

يا حبذا الشعر هذا ما ابتدعت ... من الثريا فما تنفي الثريا به

* ومما احسن ما قال ابن الطراح وطول الصفائر

اذا ما شئت من لحظات عيني ... فما طيب ما تحلى عليه الصفائر

وقال الصفدي في طول الشعر *

لولا شقاوة شعره في صبه ... ما كان زار ولا زال سقاما

لكن تنازل في الشقاوة عنده ... وحذا على اقدامه يتراقى

وقال معتوق بن شهاب الموسوي *

كل الملاحة جزء من ملاحتهم ... واصل كل ظلام من قروحهم

واطول ليلي وويلي في دوائبهم ... ورقتي وخولي في حصورهم

وقال ابن الوردي في من طال شعره الى قدميه

كيف انسى جميل شعر حبيبي ... وهو كان الشفيع في لديه

شعر الشعر انه رام قتلي ... فرمى نفسه على قدميه

وله رحمه الله تعالى *

ذابته تقول لعاشقيه ... قفوا وتاملوا قلبي وذوبوا

فاني قد وصلت الى مكان ... عليه تحسد الحدق القلوب

وقال ابن مطران *

ظباء احارتها المها حسن مشيها ... كما قد اعارتها العيون الجاذر

فمن جسن ذاك الشيء جاءت وقبلت ... مواطئ اقدام لهن الغدائر

وقال الموسوي *

ودنت الى فيها الراقم فرعها ... فتكفلت بحفاظ كنز الجوهر

وقال محمود بن الحسن من ابيات

غرابيه الصباح بمقلتيه السما ... ومطرها ادى الجمال لبق

وقال الوسوي

وسرت اسأل دطرتيه فغوّرت ... في الخصر منه وانجدت في جيد

وقال

وبلدي ثنايا هاتك كرجوهه ... فترصدها في فرعها وهو راقم

وقال السيد غلام علي آزاد البلجرامي من قصيدة عشقية

ضاءت غدائرها بنور جبينها ... فيهن حسن الليلة القمراء

وقال في مزدوجته مظهر البركات

امة حرة خصها الله ... بأقيات الدجى شمائلها

فرعها واقع على القدم ... ان هذا الاحسن الشيم

راحة القلب في ذوائبها ... طرب المخيف في غياهبها

فرقها فيه حيرة العقلاء ... كيف لاح الطريق في الظلماء

وقال فيه

فرعها ليلة بلا امل ... طولها واصل الى الابد

بلغ الارض شعرها مامتها ... خلته ظل يوم قامتها

صدغها حية على الصندل ... عاشق لم هصرة اجمل

مستظل بفرعها معمود ... أبد الله ظله الممدود

وقال فيه

فرعها في تطاول الوهق ... موجع للفؤاد بالخنق

منه

سنبل الطيب طاقة الحسناء . عطرها نيك دافع الادواء

وقال فيه

فرعها آفة على البصراء . يا لها من بلية سوداء

مخجة القلب في ذوائبها . جذوة النار في غياهبها

عقدت شعر راسها جعل . جمعت شمله لطا الفضل

وقال فيه

فرعها عاكف على اللبب . كافر صاحب اليد الطولى

صدغها اللام وهي لا تستغر . تلك قيد بجملة العشاق

لمة لم تجر الى العطر . سنبل الطيب مالك النشر

وقال فيه

نفسها من خرائد السند . فرعها كافر من الهند

انما الفرع ليلة اللقيات . طولها طول ليلة الهجران

وقال من قصيدة عشقية

ذوائب من حلت بمنعرج اللوى . ليالي صنى تجلو الهموم الغواصبا

اقام الفؤاد المستضيء بفرعها . واشبه مصباحا بين الغياهبا

ذوائب ليلى والليالي تشاكلت . فميز عرف المسك تلك الذوائبا

وقال من قصيدة عشقية

فرعا الحبيبة بالتسلسل ابطلا . برهان تطبيق يعد قويا

الجبهة والجبين

قال ابن نباتة المصري

ايها العاذل الغبي تامل ... من خدا في صفاته القلب خاب
وتعجب لطرة وجبين ... ان في الليل والنهار عجائب

وله ايضا

قلت وقد ابدى جبينا واضحا ... وفوقه ليل دلال قد بدا
افدي الذي جبينه وشعره ... طرة صبح تحت ذيل الدجى

وقال السيد ازاد رحمه الله تعالى في وصف جبهة

لله جبهتها المضيئة في الدجى ... وهب الالاه له على الامكان
هي نصف بدر كامل لكنها ... تزري على القمرين في الاعلان

وقال

قد مت ويلي بالدلال جبينها ... لله جلوة كوكب متوقد

وبما احسن قول ابن نباتة المصري رح من فصل مدح بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قد كررت لما ان رأيت جبينها ... هلال الدجى والشيء بالشيء يذكر

الحاجب

قال ازاد رح من قصيدة عشقية

وكيف رمت حواجبها فؤادي ... ولا اوتار في تلك الحناب

وقال من قصيدة عشقية

وحاجبها تالله قوس عجيبة ... بمعوج لحظ خافق القلب صمت

وقال من قصيدة عشقية

ظلمتني اه حواجبيا ... هل اهو شان ذوي العوج

وقال من قصيدة عشقية

اخشى حواجب ظبية فتّانة ... فيها مهابة نقش جسم الضيغم

وخلاصه من قصيدة نبوية

وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه ... بهلال روضة سيد البطحاء

وقال امين السليمانى

اضيف الدجى معنى الى لون شعرها ... فطال ولولاذاك ما نص بالجر

وحاجبها نون الوقاية ما وقت ... على شرطها فعل المجفوز من الكسر

قال خالد الكاتب

لها من ظباء الرمل عين مريضة ... ومن ناضر الريحان خصرة حاجب

ومن يانع الاغصان قد وقامة ... ومن حالك الحبر اسود الذوائب

وقول اخر

غزانى الهوى فى جيشه وجنوده ... وهبّ علىّ الجيش من كل جانب

بميسرة اجنادها اعين المها ... وميمنة تقضى بزجر الحواجب

وقول ازادرخ من قصيدة عشقية

مزاج حاجبك العزيز معذبى ... حنى علىّ على ما فيه من عوج

وقوله رحمه الله تعر حنى عليه اكب عليه ١٢

هام قلبى بحسن حاجبها ... وجد الاستواء فى العوج

وقول السيد ازاد من مظهر البركات

حاجب فى البهاء مشهور ... حالك فى سواد ه نور

وقوله رحمه الله فيه

حاجب ساكب دم البطل ... احسن القوس من بنى ثعل

١ شبه الحواجب بالقوس لانحنائها

٢ اى تكون على تمام الاستدارة

٣ هو بلال بن حمامة مؤذن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

وقوله فيه ؎

ابصروا فوس حاجب الخفر كيف تصمي الورى بلا وتر
حاجب لج في بكا الالف عنّ فوق شعلة الالف

وقوله فيه ؎

حاجب ظل صارم الغيب قاتل صبّه بلا ريب

وقوله فيه ؎

حاجب فوق اعين كسلى طاق دار الشفاء للمرضى

وقوله فيه ؎

كفر الحاجبين لختل حسن لاذى المسلمين مجتمعان

وقوله فيه ؎

حاجب في ابتهاء مختار ولشق القلوب مستار

وقول الفيراطي ؎

فان افسر لعاذر جنبه لديمن صد ولا ماء ولا ام

العين

ومما قيل في مرضها وضعفها وبرائها قول شيخ برهان الدين الفيراطي

وهو اجود ما قيل في مرض العين ؎

كم سلام الطرف منها علنا كصنوة المريض بالايماء

وقول ابن سناء الملك ؎

ظ الحبيب اليّ من طرف حفي فان الشفاء مذ طرف من مذنف

وقول جرير ؎

ان العيون التي في طرفها حور ... يقتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن اضعف خلق الله انسانا

وقول ابن المعتز رحمه الله

صلبوا ما تحت العيون من الهوى ... سريع بكسر اللحظ والقلب جازع
فيجرح اخشائي بعين مريضة ... كما لان متن السيف والحد قاطع

وقول غيره

ومراض جس لين صعر طرفه ... نحو امرئ الارساه بثقفه ++
قد قلت اذ ابصرته متمائلا ... والردف يجاذب خصره من خلفه
يا من سلم خصره من ردفه ... سلم فؤاد محبه من طرفه

وقول جلال الدين بن خطيب داريا

شهدت جفون معذبي بملالة ... مني وان وداده تكليف
لكنني لما رأته لانه ++ ... خبر رواه الجفن وهو مريض

وقول ابن سبل ازاد البلجراي رح

تقاضيت من طرف الحسينا نظرة ... فلم يسمع قولي سفيه المخاطب

وقوله من قصيدة عشقية

يضم الدمع ... لهم ... اوما نرى الا سقاما في احشائها

وقوله من قصيدة عشقية

اتت ووشاة الحي يمشون حولها ... فاومت البنا بالعيون ومرت

وقوله من مظهر البركات

نرحسن العين حيرة النظر ... تالاعجاز دابن نضر +

سقم عين الفتاة عافية ... يعلم الله غير شاكية

وقوله منه

مرضت عينها وفيها الله ... مع هذا لا شفاها الله

وقوله من قصيدة

لا تنطقي وبمقلتيك تكلمي ... ان كنت خائفة من الحضار

واذا تخللت الاجانب مجلسا ... يتكلم العقلاء بالايماء

ولعينك الفصحى بيان معجز ... ثبتت نبوة عينك العمياء

وقول الصفي الحلي

يا ضعيف الجفون امرضت قلبا ... كان قبل الهوى فؤادا صحيحا

لا تقارب بناظريك فؤادي ... فضعيف ان يغلبن قتيلا

* وقول السيد ازاد رحمه الله من مظهر البركات

طرفها في السقام مختال ... ان شفاه الله فهو قتال

عرض راجع الى الوهاب ... عامل بالدعاء في الحالين

وقوله منه

طرفه لا يروم صحته ... عجب من يحب علته

ومما قيل في سحر الجفون ونبل العيون

قول بشار وهو اجزل بيت قالته الشعراء فيما حكاه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان رح

انا والله ما تنمى بحر عينيك ... واخشى من صريع بعد ثار

وقول الملك الصالح داود رح

عيون عن السحر المبين تبين | لها عند حتى يلك الجفون سكون
اذا ابصرت طرفي خفيا من الهوى | تقول له كن مضمرا فيكون

وقول الامام الغزالي رحمه الله تعالى

فديتك لولا الحب كنت قديتني | ولكن بحر المقلتين سلبتني
اتيتك لما ضاق صدري من الهوى | ولو كنت تدري كيف حالي ايتني

وقول السيد ارادرحمن مظهر الابتكار

عين ذات الجمال ساحرة | حلقة الاكتحال دائرة

وقوله منه

عين ذات الجمال كافرة | فورة القلوب ساحرة
عينها والفؤاد محنا لان | انما الاسود ان قتلان

وقول علاء الدين الوداعي

رمتني سود عينيه | فاصمتني ولم تبطي
وما في ذاك من بدع | سهام الليل لا تخطي

وقول الصلاح الصفدي

بسهم اجفانه رماني | فلذ بت من هجره وبينه
ان مت ما لي سواه خصم | لانه قاتلي بعينه

وقول ابي نواس

وابيض بالحاظ العيون كانما | هززن سيوفا واستللن خناجرا
تصدين لي يوما بمنعرج الوغى | فزادرن قلبي بالنصبر غادرا
سفرن بدورا وانتقبن اهلة | ويحسن غصونا والفتن جاذرا

ل العاشقة معروفة والساحرون يخطفون حواسهم دائمة تحت الارض فيحملونها عما بالمثل يصيبهم الذي يقال لها بالفارسية مثل كهمثل

ك بالضم امرأة كما مر

وقول غيره

وجاز اليه بالتعاويذ والرقى ... فصبوا عليه الماء من شدة الكمد

وقالوا به من اعين الجن نظرة ... ولو اصغوا قالوا به اعين الانس

+ وقول السيد ادريس من قصيدة عشقية

اصابتني بالعوالي سهام رامية ... شهيرة بهاة من بني نعل

من لي بفاتنة صيدت كمقلتها ... بر هفات معراة عن الخلل

وقوله من قصيدة عشقية

حيونها السود رامياتٍ ... وقد تسلحن بالجعاب

وقول الوسوي

واستل مرهف جفنه اوما ترى ... بصفاء وجنته حسام فرند

وقوله رحمه الله

الحتف في جفنه الساجي مضارعة ... لذلك اشتق من مكسبه مصدره

ومما قيل في نعاس العين

قول السيد ادريس من قصيدة نونية

تراقب عيني طرفها وهو ناعس ... وقد دل للنوام من خطه ساهر

اصاحة الحسن الجميل الرمتني ... تراميت سهم الجفن من قوس الفواتر

وقوله رحمه الله من صدر البركات

مغفل باب عينها بالنوم ... كيف ترنوا الى حمى القوم

ومما قيل في سكر العين

قول السيد ادريس مظهر البركات

طرفها الدلال سكران ترجس بالطلاء ريان

وقوله منه

هو من لحظ طرفها ختنا اخل السيف كافر سكران

كحل العين صارع الابطال بالزنار كافر قتال

يبتغي الصب قتل باب العين وهي صكت عليه صراعي

وقوله من قصيدة عشقية

طوبى لمن ناظر الحسناء يختله يسقيه كاس الحميا ثم يقتله

وقوله من قصيدة نبويه

موج في عبسك الحبا فاين من كاسها نصيبي

وما قيل في رسالة العين وعبارتها

قول ذهبي

وللعيون رسالات مرددة تدري القلوب معانيها فتحفظها

وقول السيد أراد رحمه الله من قصيدة عشقية

لا تسأل عن الغانيات عبارة بلوح معانيها على المتأمل

ومن تعاريفها وتشبيهاتها

قول سبط التعاويذي

بين السيوف وعينها مشاركة من اجلها قبل الاجساد اجفان

وقول السيد أراد رحمه من قصيدة نبوية

الترجس الريان رهو عندها ابفضل الاعمى على الاسداء

+ وقوله رحمه الله تعالى

اسرت قلوب العاشقين فطرفها ... اجادها بعيونها الغزلاء

وقوله من قصيدة عشقية

لا يسكن الغيط الذي في طرفها ... مصداقه في عينها الحجاء

ثم لا ينسيح الظلم في وادي نقا ... طالت ايادي عينها السبتاء

انا وجدنا علة غائية ... لجمالها في عينها الوسناء

قلبي على وجه الذي منه خرج ... نخلته عزة عين الجلاء

رمي الفؤاد من العراق الى منى ... ادنى بلا عمد عين الشكاز

وقوله من قصيدة عشقية

عيناك يا اسماء ميران فهل ... اخلاصا والاحرس وزيب

والله لا تلقين مني مخاصا ... اعمصت عن حالي وما امعس

وقوله من قصيدة عشقية

تنزعها السلو عن الهوى ... هما في وزان المدعان تربص

وقوله من قصيدة عشقية

سقيه من قطا الشيح ... وتحس ما دنا ...

حاد عان عنها الشكلا ... سالما ... العقاء

معل سمه السرارها ... سمه السل والنهارها

وقوله من قصيدة

تنتحس سوادها اتق ... على اعلى المها وان ...

وقوله من قصيدة

... ...

فاذا بدا قال هلال اصله واذا رنا فهو الغزال بعينه *

وقول زهير ـه

ما تركت لي مقلتاها مقلتا مجهق وعبرتي قد فيدت واطلقت

وقول بعضهم ـه

له عين لها غزل وغزو مكحلة ولي عين تباكت

وحاكت في فعاتلها المواضي فيالك مقلة غزلت وحاكت

وقول السيد العلامة ابي الطيب دام مجده من قصيدة نبوية

ومن عيون كفنجان وزين ظبا ومن قوام كغصن الباس ميس

وقول زهير في ارمد ـه

حبيبي عنه قالوا اشتكت وذاك لورد واعين الحال

اشكو عينه الماء وفيها يقال اصح من عين الغزال

ولكن اشبهت لون الخبا كما قد اشبهتها في الفعال

وما قيل في وصف العيون المضيقة

قول ابن النبيه ـه

بصدر بطرفه انتزكي عمي صدقتم ان ضيق العين اجمل

وقول ابن نباتة

بعث العذول وقد رآني ناظه فركبه ناح الحنين برسه

فثنى الملام وقال دونك وادي هادي بنا نحو السعادة ادي

وقول الاديب جميل ـه

لي عندهم رسم اذا ما زاره كانت لواحظه لعيني سلطه

[illegible] بخلق وسع [illegible] عند اللقاء بها طرف حسن

قال في ديوان الصبابة واما الحور فقد اختلف الناس شبه فقال ابو عبيدة الحوراء الشديدة بياض العين في شدة سواد سوادها وقال بعقوب الحور سعة العين وكبر المقلة وكثرة البياض وقال قطرب الحوراء الحسنة قال وصغرت العين ان صغرت وقال ابو عمرو الظبية الحوراء السوداء العين التي ليس في حبتها بياض وتكون هذه في الانس انما تكون في الوحش واشتقاق حور بدل على صحة ما قاله يعقوب ابو عبيدة لانهم انما وصفوه في الجانب على البياض مثل الدقيق الحواري للذي عدا الشديد البياض وقلما تكون بياض العين لامع سدة سوادها لان [illegible] مع الزرقة ليس هناك في النساء وقد اكثر الناس في وصف العين بالحور السواد وقل في شعرهم وصف العين الزرقاء وقد جاء في حديث [illegible] انه رأى عينها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] ابن [illegible] وان [illegible] ب

احببت ان [illegible] ذلك [illegible] الدابر زرقة عيونها

[illegible]

قال القلب بقول الأرجاني لطرفه الجاني ـ

تمتعا يا مقلتي بنظرة ... واورد تما قلبي اشر الموارد

احيني كفاحن فؤادي فانه ... من البغي سعي اثنين في قتل واحد

وقال ابو الطيب المتنبي ـ

وانا الذي اجلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل

وقال الآخر ـ

عوقب قلبي وجفني ناظرٌ ... وربما عوقب من لا جنى

وقال الآخر ـ

نظر العيون الى العيون هو الذي ... جعل الهلاك الى الفؤاد سبيلا

ما زالت اللحظات تعمل قلبه ... حتى تخطط بينهن قتيلا +

وقال الآخر ـ

يا من يرى سفحي يزيل ... وجنتي احمر طيبي +

لا تعجبن فهكذا ... تجري العيون على القلوب

وقال ابن مدرك ـ

جرحت لحظ حد الحبيب ... فسط الله اذ اعانا

ولكنه انصف من مقلتي ... كذا تفعل السادة على العائلة

فلما سمعت العين انشاده وفهمت مراده اشارت اليه واخذت في الانكار عليه فقالت يا اللجوج من طالبته اخرس تكلم الناس ثم تشكو الذي شاع وذاع انك انت الملك وهو الاساءة رسلي فيما تريد كالبريد وتعقب ذلك بالتهديد اما سمعت قول ابي هريرة رضي الله عنه

عنه القلب ملك والاعضاء جنوده فان طاب الملك طابت جنوده
وان خبث الملك خبثت جنوده وقال سيد الانام عليه افضل الصلوة
والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله فبين ذنبي وذنبك اذ ذاك كما بين حماي وعماك
وقال علماء العيون فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب قلت نعمت
النفس ما دار بينهما من الجدال قالت في الحال ٥ اما ما بين طرفي
هما قلبي وطرفي بنظر الطرف ويهوى القلب المقصود حينئذ

وقال اخر ٥

يقول قلبي لطرفي ادبكى جزعا ... يبكي وانت الذي حملتني الوجعا
فقال طرفي له فيما يعاتبه ... بل انت حملتني الامال والطمعا
حتى اذا ما خلا كل بصاحبه ... كلاهما بطويل السقم قد قنعا
نادمهما كبدي لا تعذبا فلقد ... قطعتما في مراعاتي مطمعا

وقال اخر ٥

عاتبت قلبي لما رأيت جسمي نحيلا ... فقال طرفي وقد انت الدليلا
فقال طرفي لقلبي لما كنت الدليلا ... فقلب كدحه حتى اتى وسلا

[illegible] وقال اخر ٥

[illegible] على [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[

عن سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال الخصومة يوم القيامة بين
الخلائق حتى تختصم الروح والجسد فيقول الجسد للروح انت التي حركتني
وامرتني وصرفتني والا فانا الراكن اتحرك ولا افعل شيئا مدونك فتقول
الروح له وانت الذي اكلت وشربت وتمتعت فانت الذي تستحق العقوبة
فيرسل الله سبحانه وتعالى ملكا يحكم بينهما فيقول مثلكما مثل مقعد بصير
واعمى يمشي دخلا بستانا فقال المقعد للأعمى انا اري ما فيه من الثمار
ولكن لا استطيع القيام وقال الاعمى انا استطيع القيام ولكن لا ابصر شيئا
فقال المقعد تعال فاحملني فانت تمشي وانا اتناول فعلى من تكون
العقوبة فيقولان عليهما فيقول فكذلك انتما انتهى

الهدب

قال السيد أزاد رحمه الله تعالى في مرآة الجمال

اهدب حسناء الأبيرق مروح ... متحرك لتروح الكسلان
اوحد وانسان العيون سنارة ... جعلت معلقة من الاجفان

وقال في مظهر البركات

هُدْبٌ حسناء سالب التالو ... مخلب الباز خاطف العصفور

وقال فيه

هُدْبُها المسطل كشبّاك ... في فؤاد المحبّ نقّاب

وقال منه

مفصد الهدب شيد القصاد ... كيف لم يحش منه حرق فؤاد

وقال فيه

هُدُبٌ فوقه طول ... يطول ليل المريض معه

وقال فيه

هُدبها قاصر عن الخط ... صدقت سيل القضاء والقدر

وقال فيه

ليس هذا بحاجب الإبرات ... جرحها في ضمائر الحفرات

وقال فيه

هُدبه سقف من الغارة ... لا يساويه مخلب الباز فيه

اللحظ

قال ابن الرومي

رمت بي فاقصدت العواد سهمها ... ثم استنت عنه فكاد يصيبر + +

ولولا ان نظرت فان هوى عرضت ... وقع السهام ونزعهن البرء

وقال الشاعر موريا

عذلته في شادن قد هويته ... من الهند معسول اللمى هيف القد

افول لصحبي حين يرنو بطرفه ... حذار احذركم فقد سل صارمه عندي

وقال السيد ارشد [illegible]

[illegible] ... تتيمها في الطعنة النجلاء

قال ايضا من قصيدة نونية

ولقد تملت بلحظة مقلتها ... من نرجس سرقت من الصهباء

وعلمت اراء العليل صحيحه ... لما رأيت من العليل شفائي

وقال من قصيدة عتفية

سامرض العشاق الا لحظها مُنيرِ سقام عيونها السود امر

وقال من قصيدة عشقية

ذوات الحسن يقتلن البرايا ولا يخشين تلويث الصفاح
لواحظهن سافكة ولبست يُلوِّثها دمٌ يا للسلاح +
والحاظ الخرائد حين تجنو مريضاتٌ بهن قوى الصحاح

وقال من قصيدة عشقية

لحت الي عناية والحتها اما اللسان فكل حرف لحسّدِ
فكان تصويرين ثمّة صُوِّرا والله يعلم حالة القلب الصدي
وقع التكلم باللواحظ بيننا رعيًا لصحبتنا بذاك المشهدِ

وقال من قصيدة عشقية

اصمى الخلائق لحظها في مرةٍ الله اكبر ما اشد نفاذا

وقال من قصيدة عشقية

لحاظهن تحب باكي ادمعي يحيي السكارى بالسحاب الممطر

وقال من قصيدة عشقية

لحظي ولحظك قد فللن كلهما وجعلن خيطا واحدا احسنبِ

وقال من قصيدة عشقية موريا

لا تتركن اسنتم الاحاظ ضائعه وارمي فؤادي هذا احسن الغرض

وقال من قصيدة عشقية

الحاظها تصمي الفتيل فنتني نحو المكان الاصل بالاسهم

وقال من قصيدة عشقية

لقد ارتوى بدم القتيل لحاظها ... لا تحسبوا هذا المريض حميّا

وقال من قصيدة عشقية ـ

ذهبت فؤادي مقلة سكرانة ... من بعد ما سقت المدام راحا

الحاظها المرضى قتلن بريئة ... يا للقيامة ان يكن صحاحا

وقال في مطهر البركات ـ

اعوجاج الحاظ حور ... استواء السهام مفدور

وقال فيه ـ

لحظ عينيه بالخروج يخيل ... متخش من الهواء عليل

وقال الشيخ ان الفارض قدس سره ـ

دوا الفقار لحظ منها ابدا ... والحسام منّي عمر وحبي

وقال الموسوي ـ

ومضارع لجدار ماضي لحظه ... منسنة فيها اصم رمون

وقال غيره ـ

صارت لاوصال وسيف لحاظه ... قاصرة تجرد مسلولا

وانشد صاحب المرقص والطرب

لولا ... بالغدر وان الغدر ... فيها لسعيد بن ...

وقال ابن سهل الاسيلي في مطلع موشحة

ايها الغزال الانس ... ترهد اوقد ...

رمى وكم مقتل ... وكم به موصد ...

وقال محمد بن سعيد ...

لحاظك اسياف تذكر فعالها كما زعموا مثل الاراملة تغزل

الكحل[٥١]

قال ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نونية

قالوا يزيد الكحل اسكار الطلا مصدافه في عينها الكحلاء

وقال من قصيدة عشقية

كحلاء[٥٢] ابغضب التكحل عينها طبع المريض يمل ليلا داجيا

وقال في مظهر البركات

خيفة في تكحل الكحلاء حبت تثنت بلبه سوداء
فيم تكحل طرفها الفتاك من رأى الا تكحال في الغزلان

وقال من قصيدة نونية

لحت اي بعينها الكحلاء فمرضت طول العمر بالسوداء

وقال السيد العلامة ابو الثناء مجده

انطق[٥٣] الكحل عين صاحبنا في اللبالي بصمم مراص

الانف[٥٤]

قال السيد ازاد رحمه الله عليه

الانف سدٌّ بين طرفيها نعم هذان سدّ فان همصان
هرا حاجبه بناء رائق وهو العماد لذلك الانسان

وقال في مظهر البركات

انفها قطعه من العاج منصرٌ للعين في الدلجى

الفم

قال ابن سناء الملك واجاد

له فم منعه صفه ان يخرج اللفظ بتقبيل ولفظ شكران من بقه فهو لهذا غير فموه
ما فمه مبهم ولكنه علامه الجزم على اللحم

وقال الطغرائي صاحب لامية العجم

يستفز لديعة العوالي في سوتهم بهلة من غدر الخمر والعسل

وقال السيد الاجل رحمه الله تعالى في مظهر البركات

فمها تملك منهل العسل فيه برء الورى من العلل
خمره ابرئ لاضراريها هي صهباء لاخمار لها

وقال فيه

فمها الخمر في نسيمها مقلة الدر في تجسمها

وقال فيه

ان فاها لحيرة الابصار ان هذا الكوثر في النار

وقال فيه

فمها فيه اعجب الرسل باجتماع المدام والعسل

وقال رحمه الله تعالى في ديوانه المسمى

لا يتعب [illegible] طعمه طعم برد مر على عذب المياه مائ الطلا

وقال السيد [illegible] ابو الطيب [illegible] في نفس فصل نونية

[illegible] فمها [illegible] وفي [illegible] حواجب سود مثل نواس

[illegible]

[illegible] ومسمها [illegible] فمها نواس

وقال ايضاً

هي في غدير الشهد غرّت لؤلؤا واجاج دمعي مخرج المرجان +

الشفة

قال السيد ادام رحمه الله تعالى

شفة الفتاة حقيقة يمنية + تشفي مويهتها صدى الظمآن

رطبات كل منهما ذو حمرة متفاخر باللون والحلوان

وقال في مظهر البركات

انظر وافي حقيقها الشاعل فيه اطفاء غلة الناهل

اترى ريق احسن الحور هو ماء الحياة في النور

التفرة

تفرة حسنها جلاء العين حبذا الفصل بين ناعمتين

اللمى

قال ايضاً رحمه الله عليه

لماها ابي المسي وهو يضيعه واين غبار لا يكدر منهلا

وقال رحمه الله تعالى

بي لماها مامه مسك فيه راح حامه مسك

لمالك اشهى من الصيب + ولمدحه الله فنا ولي حصة العرب

وقال زهير

ومن فرط وجدي في لماه وثغره أعلل قلبي بالغزيل وبالمدامة

كذلك لولا بارق من جبينه لما سمت برقا او تذكر أثرفا

وقال رحمه الله

وبالمرشفه لثني ... اغار للمسواك اذ قبلك

المسوك

قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

شفة المها عقمقة مسيتها ... يحكي سواد سقائق النعمان

او هذه ياقوتة كحلية ... فيها اجلاء بصارة الانسان

الثغر

قال التهامي

لو لم يكن افحوانا ثغره بسمه ... ما كان يزداد طيبا ساعة السحر

وقال أزاد رحمه الله ضمن أبيات لبعض من قصيدة عشمة

سألت عن الماء يقبل ثغرها ... وغنّيت شوقا بالغريض المناسب

واحسن من نور يفتحه الصبا ... بياض العطا في سواد المطالب

وقال من قصيدة عشمة

ما ان رأينا نحو ثاناه ذرا ... بدامة لسعي سوى سدانها

وقال الصلاح الصفدي

يا ثغرة ليس الثنايا الّتي ... تضيء غير الانجم الغر

فليتل المسواك عنك فهو عن ... الضحاك والزهر

وقال يوسف بن مسعود

رأى ثغرها هو جد ولي فلا مني ... ولو بيدان اللوم في حبه نعرتي

تحملته بعدا وارتضت بحسنه ... واحسن ما كان الزمانة في الثغر

وقال شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى

ثغر الحبيب تجمعت ... في ضمنه للعاشقين نفائس

فيه الرحيق وخاله مسك الختا ... م وفيه قلبتنافس المتنافس

وقال ابو العشائر

ثغر كلمع البرق حسن بريقه ... يشفي فؤاد المستهام بريقه

قد بت اللثمه وارتشف المنى ... من دره ورحيقه وعقيقه

وقال يزيد بن معاوية

نفاير دفي فيك هذا منضه ... ابيض لنا ام لؤلؤ ضمه العقد

وقال آخر

انفقت كترمد امعي في ثغره ... وجمعت فيه كل معنى شارد

وطلعت منحجراء ذالك شمله ... فصبى رياح نغر لي والبارد

وقال يوسف بن مسعود الصواف رح

روحي من ولي وقف بمحبتي ... وولى منايي وهو كالوصل شارد

حسن ثغره مبني بسيف لحاظه ... وحتام يحمي ثغره وهو بارد

وقال السبد ازاد من قصيدة نبوية

والثغر في فمها وميض كامن ... بدد واذا ابتسمت على الحضراء

او اقحوان يرتوي من ريقها ... او لؤلؤ في الحقة الحمراء

وقال في مظهر البركات

يحب العقل من شاياها ... بفطر الماء من ورنا ياها

وقال فيه

منها في بداية الشَّبَب ... وهو بَرْدُ الرِّيق في العَذَب

وقال زهير

وما زال وجهي ابيضا في هواكم ... الى ان بدى في ذاك البياض فَشَيَّبَا
وليس مشيبا ما ترون بعارضي ... فلا تمنعوني ان أهِبَّ وأطْرَبَا
فما هو الا نور نَوْر لثمته ... تعلق في اطراف شعري فالحبا
واعجبني الضيس بيني وبينه ... فلما تبدى اشنبا رحت اشيبا

وقال ره

ويبسم عن ثغر يقولون انه ... حباب على صهباء بالمسك تنظم
وقد شهد المسواك عندك بطيبه ... ولم ار عذلا وهو سكران يطعم

وقال الموسوي

سمر حسن حمته سمر ورد ... وطبى لجفن وبين احداق

ومما ينسب لابن سينا

تصدى بعارض مثل الحسام ... وخار لي سالفي عزال
وابدى من محياه تباشا ... تراها كالذلالي والاماني
بوجه مثل ما يبدو بدور ... به قطب الهوى فلك الجمال
محاسنه هي الكل حسن ... ومعناطيس افئدة الرجال

وقال ابن الخشاب

وقال ابن الدمينة

اذا سار برق من سناه سمعته ... [illegible]

وقال اسحق بن [illegible]

وارحم البرق في مسراه منتسبا لثغره وهو مستحي من الخجل

قال في الشرح سبحان من احطى الشيخ طلاوة في كلامه وطراوة في نظامه فان حكاية تشبيه البرق بثغر الحبيب مكررة في اشعار الادباء لكن رحمة البرق لقصوره وخجالته من الخجل عند مروره كلام مجدد لم يسمع من غير الشيخ و المعنى وارحم البرق لما حصل له من القصور الذي اوجب خجالته لانه شارك الثغر في البريق واللمعان لكنه خجل لما شاهد قصوره عن الخجل الذي هو زينة الاسنان وما احسن قول ابن الخمي من قصيدة ؎

يا بارقا باعالي الرقمتين بدا لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

ويقرب من ذلك قول ابن الخطيب ايضا

يا برق لولا الثنايا اللؤلؤيات ما شاقني الدحى منك ابتساما

انتهى + وقال الموسوي ؎

اما وحباب وهو ثغر مفلج وجامد خمر وهو خلة معندم

التبسم

قال الشريف الرضي ره

وبات بارق ذات الثغر يوضح لي مواقع اللثم في داج من الظلم

وقال ازاد رحمه الله تعالى

ما يفعل الصبا ان لم يحترق برضا او ان يبسم برق من ثنايا لي

وقال ابن حنين ره

يا غزلا لا ارى الغواية رشدا في هواه واحسب الرشد غيا

ما رأينا قبل ابتسامك بدر التم يبصر عن نحور الظبا

وقال الحريري ـ

نفس الفداء لثغر راق مبسمه ... وزانه شنب زاهيك عن شنب

يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ... وعن اقاح وعن ظلم وعن حبب

* وقال السيد ازاد من قصيدة نبوية وهو خاتمها

تبسمت فحسنا وجهها قمرا ... مشققا مجزا من سبد العرب

وقال في مظهر البركات ـ

لهب البرق في تبسمها ... شنب البرق في تبسمها

وقال فيه ـ

تخلف وعده تكلمها ... وامض خلب تبسمها

وقال فيه ـ

واميض راق تبسمه ... لؤلؤ فاتن تكلمه

وقال فيه ـ

ابسام العذارى بالبرد ... بكي لاند وبث الوقد

وقال محمون الى الغامزيه ـ

... فاح عرف ...

وقال الموصلي ـ

... ولد ...

... برقن مسبل عن مطر ...

وقال ـ

... والمرن لم سلب ...

وقال ٥

ونبسمت فجلت حقيقا نائره ... كما يعقد في خيط الصباح مُنَسَّق

وقال بعضهم والجاد ٥

كان وميض البرق رام تعلما ... لمعنى يزين الثغر اذ يتبسم

ومن خشية النسيان بات يعيده ... مرارا وهذا شان من يتعلم

الضحك

قال الموسوي ٥

ضحكت فبان لنا عقود جمان ... فجلت لنا فلق الصباح الثاني

اللسان

قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

حسناء يرفع لها طلسم بيحتوي ... دُرَرًا اذا حرجها الى الاذان

عن الحياء فم التي احببتها ... ولسانها هو احمر الحبتان

وقال في متنوية مظهر البركات

مقول فيه حيرة الرائي ... لهب النار صنهل الماء

الحديث

قال أزاد رحمه الله من مخلص قصيدة نبوية

يا ظبية بخلت بدُرّ خطابها ... هل تُفرحين بمطلك لنا نرومها

او ما رايت غزالة وحشية ... عجماء كلمت النبيّ المجتبى

وقال رحمه الله من قصيدة نبوية

انا من مطوقة الحمى منجب ... هي اصبحت بالورد ذات عُبار

لا نطق فيه وانما المختار عن ... سيد المحسان اغلب حسن كلام

وقال من قصيدة حنفية

مر المتيم مرة بركية ... حفت بها فتية من الفتيات
وطلبت من تلك الخرائد شربة ... فشقنني بجوانب الكلمات
في شفههن المرأي حلاوة ... فكانهن سقينني خمرات

وقال ابن الرومي

وحديثها السحر الحلال لو انه ... لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يمل وان هي اوجزت ... وذ الحديث انها لم توجز

وقال ابن حمديس

لا يمل الحديث منها معادا ... كما تنشاف الهواء ليس يمل

وقال البحتري

ولما التقينا والنقا موعدنا ... تعجب رائي الدر حسنا ولافظه
فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها ... ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقال سلم الخاسر

طلبنا فبنا عند ام محمل ... بيوم ولم نشرب شرابا ولا خمرا
اذا سمعت عنا ضجرنا لصمتها ... وان نطقت هاجت لنا بابنة سكرا

وقال زهير

وزائرة زارت وقد هجم الدجى ... وكنت لمعادٍ لها مسترقبا
فمار عني الا رحب كلامها ... تقول حبني قد اهلا ومرحبا
فقبلت اقدامي لغيري مرمس ... ووجهها مصون عن سوا ومحجبا

وقال ـه

احاديث احلى في النفوس من المنا ... والطف من مرّ النسيم اذا سرى

وقال الموسوي ـه

غدت تنشق مسمعي بلؤلؤ ... لولاه ناظم حبرتي لم ينثر

وقال ـه

تستودع الدرّ من الفاظه اذني ... نظما فتسرقه عيني فتنثره

وقال ـه

وبالدر السنيب عقود لفظ ... ينظمها منطقك والكلام

وقال ـه

وحدثتنا فخلنا انها ابتسمت ... زهر النجوم حديثا في فم القمر

وقال ـه

وخدثت فسمعت لفظا نطقه ... سحر ومعناه سلافة سوسن

وقال ـه

وتحدثت فحسبت ان بمرطها ... صنما يخاطبني وطيبا ينطق

وقال السيد النحرير عبد الله بن علي الوزير الصنعاني رحمه الله واجاد ـه

مهذب المنطق قد زانه من ... بدر جمال بالهلا آمسرني

فلب وقد طربت نطقه ... ما احسن التهذيب كالمنطق

وقال بعضهم واجاد

ولي صديق كثير الود ذو ادب ... له شمائل تزهو كالهها عجب

كانه كاس راح في لطافته ... ودر الفاظه من فوقها حبب

وقال الشيخ بهاء الدين العاملي

ولفظها وثغرها والردف ... سحر حلال الخوار حقف

وقال غيره

هل من مثل حديثها على السمع يرد ... هل حسن من طلعتها الصبح يحل

واها للسان فان العقل به ... لو حدث بالسجدة ابليس يجد

وقال غيره

وبمهجتي رشأ اديب شاعر ... نادينه يا سيد الادباء

انت الذي الفاظه قد جاءت ... في النظم مبسمه بغير مراء

فاجابني ماذا لك مني منكر ... ان التجانس صنعة الشعراء

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

حدثه او حديث عنه يطربني ... هذا اذا غاب او هذا اذا حضرا

كلاهما حسن عندي اسر به ... لكن احلاهما ما وافق النظرا

الصوت

رب مغنٍ دكر لفظه ... حديث يسلب مني الفؤاد

وكلما انت بي صوته ... بان لي انشد بانت سعاد

الرضا بالقضاء

مما قيل فيه قول ابن [illegible]

حل القضاء ولوى صدك عنه فانه ... واجب [illegible]

واسكرتك نشاوى [illegible] ... [illegible]

وقال [illegible]

يقول رضا بها قولا صحيحا انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وقال من قصيدة عشقية

ريق الغواني لا يماثل ريقها ماء ولا والله كالصدآء

وقال رحمه الله تعالى

حبيبة ريقها نقيض وحسنها كامل النصاب
لغيت في حبها سقاما علاجه قطرة الرضاب

قال بعضهم

ذكرات ريق حبيبي بشرب راح تعطر
ولبس ذا بعجيب فالشيء بالشيء يذكر

وقال الصلاح الصفدي

نقل الاراك بان ريقة نغره من قهوة مزجت بماء الكوثر
فلصحة ما نقل الاراك لانه مروية نصا عن صحاح الجوهري

وقال رحمه الله

رشفت ريقك حلوا فلم يكن لي صبر
وسوف احظى بوصل واول الغيث قطر

ومما قيل في طيب الريق والتذكيه قول ذي الرمة

اسيلة مجرى الدمع شيباء طفله عروب كامات الغمام ابتسامها
كان على فيها وما دف طعمه رجاجة خمر طاب فيها مدامها

وقال آخر

ثلاث تجمعن في نعرتها ملاح اذا بهت واعجمه

ل٥ الصدآء كسلسال ويقال صداء كان ريقته ادكارها مخلوط اعذب منها وصفا ماء والاصداء كذا في القاموس ٣٢ ل٥ بالنون والقاف العذب وفي الطباق اللفظي

فان ما هي قل لي افعل ... هي الطعم واللون والرائحه

وقال آخر

يا رب ممتنع الوصال محجب ... بستوره كالبدر بين غبوره
دارت مراشفه علي وكاسه ... فسكرت في الحالين من خمريطوره

وقال ابن نباته

واغيد في فيه المدام ولحظه ... وفي وفي اعطافه نشوة السكر
تداويت من لحاظه برضابه ... كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

ياما أميلح كل ما يرضوبه ... ورضابه باما أحيلاه يغري

وقال الموسوي

وغدت تذب عن الرضاب لحاظها ... فحمت علينا الحور ورد الكوثر

وقال الشيخ داود الانطاكي

عجبت من المسواك برشف ريقها ... مدى الدهر لا يحسبه من ذاك انفع
ويبقى جمادا كيف لم يحي بالحبا ... وتفنى الليالي وهو اخضر يانع
رضاب تقوم المدنان سم عرفه ... ولو قطعت اوصاله والاضالع
فقال حسبت الحجر منها فعاقبي ... فحسبك عذري في عراق وطلع
يسير بعرعلت اذ لاح نوره ... ارق لذا من جنب العور لامع
ورد رضاب قلت عهد ودادنا ... زمان الهوى لا نخفر فيه ونخدع

وقال الشيخ بهاء الدين العاملي

والسعد والاسعد في الاتفاق ... صورة من احمد ومنه

وقال غيره ؎

وكيف لا تدركه شقوة ... والحظ راسخ وجنى الريق راسخ
لولم تكن ريقته خمرة ... لما تثنى عطفه وهو صاح

وقال بعضهم ؎

ايقنت ان من المدامة ريقة ... لما بدا در الحباب منضدا

وقال بعضهم ؎

ريقتك الشهد الدليل على ... ذاك نمل يخده صعدا

الخد

ومما قيل فيه قول ابن المعتز

صل بخدي خديك تلق عجيباً ... من معان يحار فيها الضمير
فبخديك للربيع رياض ... وبخدي للدموع غدير

وقول ابن نباتة

لولم تكن ابنة العنقود في فيه ... ما كان في خده القاني ابو الطيب
تبت يد عاذلي فيه فوجنته ... حمالة الورد لا حمالة الحطب

وقول ابن النقيب

يا مالكي وتدري ذاك شيء فيّ ... ما لي سألت فما اجبت سؤالي
فوخدك النعمان ان بليني ... وشكايتي من جفنك الغزالي

وقول السيد ازاد رح من مظهر البركات

خدها مصرف مجل بوح ... خالها عنبر مغوي الروح

وقوله فيه ؎ العنبر مقوي الروح قاله الاطباء ۱۲

۱۱۲ مرزا صائب گفته ؎
رقیق وصف عارض
پایان نوشته ایم ؎
منت خدا را کہ گلستان
نوشته ایم ؎ میرزا ابو
گوید ؎ برجاست خط عارض
جانان برآمده ؎ رنگین
حکایتی ز گلستان برآمده
گلیم ؎ باعارض تو
چهره مشکین جمع شد خرمنی
گویان ز زنجیر رفت و بر
خویشتن گرفت

خدها ابيض الطباشير خالها اسود الثنايير

وقول زهير

بالله يا احمر خد به مرن عضك او ادماك او انجماك

وقول الموسوي

قاسمته الورد لونيه فاحمره في وجنتيه وفي خديّ اصفرّه

وقوله رحمه الله

فخد عن وجنتيه فثم ورد حماه الهدب في شوك النبال

وقوله رحمه الله

وبلور بخدك امر عبق وشهد في رضابك امر مدام

وقوله رحمه الله

خود تصوّب عند رؤيه خدها آراء من عكفوا على النيران

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

وقد ها وهدها ولخد حصن ورمان طيّ ورد

وقول بعضهم

لا اكل التفاح دهري ولو جيء لي بجنان الخلود

وله ما امتد عن خيلي كيف بي ان نبه للصعود

العرق

قال السيد الرادي رحمه الله تعالى

عرق الوجنة فطرة كذنب وعرق الثدي حلي الطواف

ولؤلؤ متدحرج بخوال حبهات سلبن طيب عفاف

وقال بعضهم

فيخده عرقا ذا حمرة لصفائه ... هذا يحقق قولهم الماء لون اناءه

وقال بعضهم

اقول وقد ظمئت ووجه حبي ... له عرق على ورد الخدود

ارى ماء وبي عطش شديد ... ولكن لا سبيل الى الورود

خط العارض والعذار

مما قيل في مدحه قول ابي فراس بن حمدان

يا من يلوم على هواه جهالة ... انظر الى تلك السوالف تعذره

حسنت وطاب لسيها فكانها ... مسك تساقط فوق خد احمر

وقول محمد بن وهب

وكم اصرت من حسن ولكن ... علمك لشقوتي وقع اختياري

ولم اخلع عذارا فيك الا ... لما حاينت من خلع العذار

وقول آخر

ومعذر رقت حواشي خده ... فقلوبنا وجدا عليه رقاق

لم يكس عارضه السواد وانما ... نفضت عليه سوادها الاحداق

وقول آخر

ومهفهف راقت نضارة وجهه ... والعين تنظر منه احسن منظر

اصلى بنار الخد عنبر خاله ... فبدا العذار دخان ذاك العنبر

وقول آخر

اصبحت سلطان الفلوب ملاحة ... وجمال وجهك للبرية عسكر

طلعت طلائع وجنتيك خفيرة بالنصر يقدمها اللواء الاخضر

وقول آخر

يا ذا الذي خط العذار بخده خطين هاجا لوعة وبلابلا
ما ضر عندي ان لحظك صادم حتى حملت بعارضيك حمائلا

وقول ابي الفضل بن ابي الوفا

على وجنتيه جنة ذات بهجة ترى لعبون الناس فيها تزاحما
حمى وردة خديه حماة عذاره فيا حسن ريحان العذار وما حمى

وقول ابن سناء الملك

ومهجتي رشأ يميس قوامه فكانه نشوان من شفتيه
شغف العذار بخده ورأى قد نصبت لواحظه فدب عليه

وقول الموصلي

لحديث بنت العارضين حلاوة وطلاوة هامت بها العشاق
فاذا نهاني المرأ فلت ترفقوا فالبكم هذا الحديث يساق

وقول آخر

اصبحت مكسورا بسهم لحاظه ومقيدا من صدغه بسلاسله
حتى بدا سيف العذار مجردا فخشيت يقتلني وذا من شانه

وقول ابن قزمان

ووجنة قد غدت كالورد حمرتها واشبه الآس دات العارض سمر
كان موسى كليم الله اقبسها نارا وجر عليها ذيله الخضر

وقول الموسوي

بروحي عارضا كالشذر حسنا ... على ياقوت خد كاللهيب
وحقك ما سعى في الخد الا ... لبلقط غلة حب القلوب

وقوله رحمه الله

تشبه الطيب في خديه اذ نبتا ... فابيض كافوره واسود عنبره
فصح عينيه عن هاروت يسندة ... وخط خديه عن كافور يسطره

وقول ابن نباتة

رشأ دب في سوالفه النمل ... فحارت خواطر الشعراء
عذلوني على هواه واغروا ... فهواه نصب على الاغراء

وقول بعض المتاخرين

اذا رايت عارضا مسلسلا ... في وجنة بجنة يا عاذلي
فاعلم يقينا انني من امة ... تقاد للجنة بالسلاسل

وقول الصلاح الصفدي مضمنا

دب العذار فظن منه لائمي ... اني اكون عن الغرام بمعزل
لا كان ذاك فانني من معشر ... لا يسألون عن السواد المقبل

ومما قيل في ذم العذار قول الشاعر

خذ لما التحى ليلا بهيما ... وكان كانه قمر منير
وقد كتب السواد بعارضيه ... لمن يقرا وجاء كم النذير

وقول آخر

ما زال ينتف ريحانا بعارضه ... حتى استطار عليه صار جلقه
كانما طور سينا فوق عارضه ... فموسى الزمان فموسى لا يفارقه

وقول آخر

لما بدا العارض في خده ... بشرت قلبي بالنعيم المقيم
وقلت هذا عارض ممطرنا ... فجاء في فيه العذاب الأليم

وقول آخر

ساصنع في ذي العذار ما راقها ... فمن شاء فليقبض الراس من أعلى
كالانه كالام وبلام سانها ... اذا صفت الاسمر صدر وخفض

وقول الموسوي

قضى حسنه قلبك اليوم عاشقا ... وعاد هشيما الشعر وشفائقه
تكدر في خديه ماء شبابه ... فيا ليت شعري حل بالعارض الماء

وقول بعضهم

لقد كنت لي وجدا ووجدك خطرني ... وقد كانت لذات سواك سواحب
فعارضني في ورد خدك عارض ... وراعني في ورد ثغرك شارب

وقول بعضهم

رأيت على خده خنفسة ... وقد مر ريق بذاك السنا
كمست فؤادي من عشقه ... وحبه كان لمكسه

وقول بعضهم

رافعا لله آل الهوى ... ولابعاد وكانت عهود
وكفى بفرقة من تحبه ... ترحل الله بالخدود

طول اللحية

من الرجز

والحق دوحية كثيرة منتشرة ... طلبت فيها وجهه بشدة فلم اره
معرفة لكنها اصبحت فيها نكرة ... نور خد العجوبة بلحية مدورة
لو كان ذاك الثلج عجلا لعبدة السمرة ... تبالها من لحية كبيرة محتقرة
عظيمة لكنها ليست تساوي بعرة ... كم قرية للنمل في حافاتها ومقبرة
بقسم عشر عشرها يكفي رجالا عشرة ... يحسدها الخنزير اذ يبصرها منتشرة
ويشتهي لو انه يملك منها شعرة ... قد نبتت في وجهه فوق عظام نخرة
باردة ثقيلة مظلمة منكدرة ... كانها سحابة فوق البلاد ممطرة
ما كان فطرها من الكرام البررة ... قد تركت حاملها منها بحال منكرة
اذا خطت اقدامه كانت بها معثرة ... وان مشى لم يات فو قالارض منها غبرة
اصولها قد رقمت من يقه بالعذرة ... وفلها انت خبيثة ستنة مستقذرة
مضحكة ما كان قط مثلها للسخرة ... فلو مضوا السوق بها يزفها بالمزمرة
تحصلت منها له صنيعة موفرة ... لخوف من يبصرها للجوف منها قرقرة
وذاك قال الواضطر ... عند الفحاة مضمرة

الخال

من ابياته قول ازاد رح وهو مطلع قصدة بوبه

لست من المسك خبلان بوجنه ... دم نقاطر من صمصام سلطنه

وقوله من قصدة عشقية +

لقد احتوت الخبلان حول عيونها ... اراهن للمرضى صغار السائم

وقوله من قصدة عشقيه

ذوابلك الطولى سواد مفصل ... لحسنك والاحمال سطر محالات

وقول تقي الدين بن حجة شمس

قلت الخال الخد في تقليد السعيد ... فزت يا عبد فقال لي انا صل كاجب

وقول آخر

خذا خاله رب الجمال الا نه ... على حر ش كرمي الخلود فلا سوى

وارسل في الاصداغ رسلا اعزة ... على مرة يدعو النفوس الى الهوى

وقول آخر

يريك بوجنتيه الورد غضا ... ونور الاقحوان من الثنايا

يامل منه مخضل الصدغ غضا ... لعلمكم خبايا في الزوايا

وقول آخر

ابو طالب في كفه وبجوده ... ابو لهب في القلب منه ابو جهل

وبنا شعيب مقلتاه وخاله ... على الصدغ موسى قد تولى الى الظل

وقول آخر

لعمب الخلخالين رأه طيبي ... هوى قلبي عليه كالفراش

فاحرقه وصار عليه حالا ... وهالا الدخان على النحاس

وقال ابن الوردي

لحبيبي شامة في خده ... لاعلا سأن حسود شانها

رب عين دهشت منه فقد ... نسيت في خده انسانها

وقول الصلاح الصفدي

روحي حدة الخمر اصحى ... عليه شامة شرط المحبه

كان الحسن بعضه قدما ... فعطه بدينار وحبه

وقول ابن الصائغ

يدعي الهوى في خاله فوق خده ... ومن انا في الدنيا فاقدر به يا خال
تبارك من احلى بن الشعر خده ... وامكن كل الحسن في ذاك الخال

وقول ابن سناء الملك

سحال على خد الحبيب له + في العاشقين كما شاء الهوى عبث
اورثته حمة القلب القتيل به ... وكان عهدي بان الخال لا يرث

وقول آخر

يا سالبا قمر السماء جماله ... البستني في الحزن ثوب سمائه
احرقت قلبي فارقني بشرارة ... صلقت بخدك فانطفت فوعائه

وقول الحسين بن الضحاك

يا صائد الطير كم ردا ... بالحظ نصبي ونسبي
نصبت نقطة خال ... فصدت طائر قلبي

وقول الزاد من قصيدة عشقية

على شفة الحسناء خال معنبر ... حكى نملة سوداء فوق الطبرزد

وقوله من مطلع البركاتي

خالها في الشريصة الغراء ... حبشي بنام في القمراء
نقطة في بياض وجنتها ... هي تفصيل وصف طلعتها

وقوله رحمه الله منه

رحل خال وجنة الحسناء ... فعله ان يحل الحزناء

وقول زهير رح

ل
نقل ازم ممنوع
من الصرف لكبر
ن السيارات
ثيره تحمل الا
ثنا
٢٠

تبدا من تحتي وحتى ترى دمي ... على خده من مسقط يشبه النهر
وحسبي دلالا ان لي فيه شاهدا ... وان كان لا يرضاه بالواحد جرح

وقول الموسوي

محمر الخد من شعر بدت به ... خال الى المسك منسوب صفره

وقوله رحمه

سبحان من بالخد صوّر خاله ... فاذا ان عين الشمس بالانسان

وقول بعضهم

ما عاينت عيناي احسن منظرا ... فيما رأت من سائر الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة ... الحمراء تحت المقلة السوداء

وقول بعضهم

لا عجبا ان مال من نشوة ... فريقه صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه ... الطيب والمسك له خال

وقول ابي القاسم اسعد بن ابراهيم

تنفس الصهباء في لهواته ... كتنفس الريحان في الاصال
وكانما الخيلان في وجناته ... ساعات هجر في زمان وصال

ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله

وقال بعضهم

في خد من هممت به شامة ... ما الند في نفحته ندّها
والعنبر الورد خدا قائلا ... لا ندّ عُني الا بيا عبدها

وقال بعضهم

في خده اليمنى له شامة — من اجلها اليسرى لها تحسده
طلعته كعبة حسن وفى — الركن اليمانى الحجر الاسود

وما احسن قول القائل

وبين الخد والشفتين خال — كزنجى اتى روضا صباحا
تحير فى الرياض فليس يدرى — ايجنى الورد ام يجنى الاقاحا

الذقن

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

ذقن الجميلة سافل فى وجهها — حال سناه على سنا الديران
محل التفاتهم القوانى عنده — وما لها خر على الاذقان

وقال فى مظهر البركات

ذقن فيه نفحة الراحه — المحب المشوق تفاحه

وقال فيه

خصه فتح وجهها الوضاح — سلبت حسن نفرة التفاح
ما لجا عقل عاقل فيها — اذ رنى بدر بابل فيها

الاذن

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

اذن المليحة وردة فى روضة — يا ليتها تهوى نسيم بيانى
صدف انيق لا محالة اذنها — والدر فيها اوضح البرهان

وقال فى مظهر البركات

اصبحت اذنها من الطرف — ظهرت فى طلاوة الصدف

وقال فيه

اذن الحبيبة ما احلى — ان تكون لها حلقة
فاذا ما تحركت — تحرك القلب والحدقة

وقال فيه ؎

اذنها عند من رآني ضدّ ... وسقوى قياسه بلطف

القرط

قال انار الله تعالى برهانه وهو مطلع قصيدة عشقية

لا يستقر لعينه الا بطا ... ثقلت مسامعهن بالاقراط

وقال من قصيدة عشقية

خد الفتاة وقرطها في صدغها ... هي ثروة في اعين البصراء +

وقال من قصيدة مدحية وهو مخلصها

بينما نحن راقبون اذا + ... هي لاحت تميس في البطر

لحظتني بعين مرحمة ... يا لايماء ترجس نضر

راقني قرطها فقلت لها ... هو شعري يغيظ هب الطرر

او جمان جلا بصائرنا ... او بيان لنا فرائد درر

وقال من قصيدة عشقية

اين المسامع حيث تسمع رنتي ... اذن الحسان تقبيلة برحاب

وقال زهير ؎

وشعر واصل الخلخال منها ... فاضحى قرطها قلقا يغار

وقال الموسوي ؎

خلخالها يخفي الانين وقرطها ... قلق تقلب الصبّ في الخفقان

قال الشيخ بهاء الدين في كشكوله كان عمر بن الوردي جالسا مع بعض الادباء اذ مر بهم شاب جميل باذنه قرط فيه لؤلؤة فقال كل منهم فيه شيئا فقال عمر بن الوردي

الصدغ

ومن ابياته قول السيد تاج الدين الموصلي قصيدة نونية

يا ليت فؤادي بصدغها مقترنا ... من سعد بالحسنة السوداء

فاليت بالقلب السليم عاد بنا ... عن بيت النوى في غيبة ورجاء

وقوله من قصيدة تونية

يا قومر في ارض العذيب جاذر ... اصداغهن سلاسل الاسآر

وقول العادل

وعهدي بالعقارب حين تشتو ... يخف لدغها ويقل ضرا

فما بال الشتاء اتى وهذا ... عقارب صدغها تزداد شرا

وقول آخر

وما ضره نار بخديه الهبت ... ولكن بها قلب المحب يعذب

عذاب قيد صدغيه بخديه تلتوي ... وامواج رد فيه بحصريه تلعب

شربت الهوى صرفا زلالا وانما ... لواحظه تسقي وقلبي يشرب

وقول بعضهم

فتنت بتركي حماي عذاقه ... عقارب صدغيه على خده صرع

المر تراني كلما رمت لثمه ... تخيل لي من سحرها انها تسعى

وقول ابن الوردي

قال من اهواه صف صدغي بما ... فيه توجيه وحبيه الي

قلت ان الصدغ لا مر قد كوى ... نصبها قلبي فهذي لا مركي

وقول برهان الدين الغزولي

وصف صدغ الذي هواه تجلى ... وقال لي ربه لما رأى وصبي

ان كان لي الصلاح حقا وقلبه ... فان في الخبر معنى ليس في الصحف

وقول رضي

معشوقة الغصن لما ... صدغ كغصن مثقف

وقول الموسوي

موصوف صدغ كم صحيح قوى علما ... بضعفه يشكوا اعتلال العين

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

والصدغ واو ليس واو العطف ... والثغر رمان حرز القطف

حكي ان المامون سأل يحيى بن اكثم المتقدم في المشاتمة غلط عن شيء فقال لا واياك الله امير المؤمنين فقال المامون ما اظرف هذه الواو واحسن موقعها وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واو الاصداغ كذا في سر من رأى وقال بعضهم

فؤادي معتل وجسمي ناقص ... وجسمي صحيح واشتياقي في مضاعف

وصدغاك ميمان وعيناك عندها ... لفيفان مقرون ومعرفتي قوي

فائدة قال الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله وجمع السراج الوراق اقسام الواوات واحسن

سألت ابي عمرا الى اسخرت به ... فان صار عمرا بواو وفيه وانصرفا

وناهن حاجة نهته عن لطا ... لها فالقيت عنه السهد والاسفا

والسجن بعد ان جعلت به ... فيه أزيد تعريفا بما عرفا

وقالت وابكوا انه ما عطفت ... ولو انها وقفت انت طربها

ولو عدلت دار حال لم تزر ولو ... ان بها قلبي سار راح حاملها

او قادرت لم اجز شوقي بسلسبة ... ولا يكن له خلا فالماء الفها

او وارسع لم اجد غير الاسى عوضا ... او وا وجمع غدا من فرقة تلفا

ولبيت صدعا بها قد شعبوه عدا ... يكوى بنار وهذا الدمع كفى

والله يطمسها واذكرتها ... ذا ابوسطى وكانت قبل ذا الفا

انتهى وقال الصاحب

شرال له وجه يسال به المحيى ... يرى الفرض كل الفرض قل فاضمحه

فان هو لم يكشف عفا ربه عنه ... فقولوا له يسمح بتر باى ريقه

وقال التوحان القاضي

اهواه معفوفا بقبول الرد ... كاليد يجل حسنه عن وصفي

يا احسن واوصله حين يدي ... يا رب عسى تكون واو العطف

الجيد

قال السيد ارزاد رحمه الله تعالى

قد اطرق الغزلان فاطية سقى ... شاهدن جيد سعاد في الليات

امل الدمى ان تستفيد بتلفتا ... من جيد غادة برقة الروحان

وقال الموسوي

وجيد في القلادة ام صباح ... وفرع في الضفيرة ام ظلام

الطوق

قال السيد ارزاد رحمه الله تعالى

الطوى رمله حيدها الكثيب ... طوق عاج حق للعب الحالي
دارت على الدعة الأوس فقالوا ... بالعشق تاه من الانسان

النحر

قال دعبل

اتاح لك الهوى بيضا حسانا ... تناهى باللبون وبالنحور
نظرت الى النحور فكدت تقضي ... عليك اذا نظرت الى الصدور

الثدي وحلتها

قال الزاد رحمه الله تعالى من قصيدة مجمدة

قالوا اتتمر بانة بسفر جل ... بحاجر اسى جليت عليهم كاعب
هدت تبطر في الندي لحاظها ... هذا مريض في السفر جل راعب

وقال ابن الرومي

صدور فوقهن حقاق عاج ... وحلى زانه حسن اتساق
يقول الناظرون اذا رأوها ... اهذا الحلي من هذي الحقاق
وما تلك الحقاق سوى ندي ... قدرن من الحقاق على رقاق
تواهد ليس يعدوهن عيب ... سوى منع المحب عن العناق

وقال المهلبي

افاتلتي بفتور الجفون ... ورمانتين على معصر
كحقين من لب كافورة ... براسيهما نقطتا عنبر

وقال يزيد بن معاوية

وحقان من عاج لطيفان ركبا ... بصدرك ام تدبان هذان لم عهد

وقال العباس بن الاحنف

يا صاحبي الجنوب كفكفاها ... ساعة لعل ما تجدان يقف

جال الوشاح على قضيب رانه ... نضج صدر ناعم رخص بنان

وقال آخر

يصدرها كوكبا دركا بهما ... كما ان لبة السلم بين السلم

صافنتها ستة ورد من خلالها ... بالناس في الحال والركبان والحوم

وقال السيد ازاد رح في مظهر البركات

تديها المستديران ... وله فوق صدرها شان

وقال فيه

صدرها شامل على النهدين ... انما الروضتان فيه الحديقة

وقال فيه

تديها المستديران ... لارتفاع الجمال برهان

وقال فيه

صدرها شامل على النهدين ... ماحد محتو على النجدين

وقال قيس بن الملوح

بعض تشبه بالحسان تديها ... من عاجة حكت الندى حقاقها

وقال السيد العلامة ابو الطيب القنوجي في تشبيب قصيدة نونية

ومن تندي كحق العاج باحمة ... ودان قرطاها الاذنين نواس

الوشاح

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى في قلادة البدويات من قصيدة عشقية

القلب

من استعارة قول ابن الرومي من قصيدة يرثي بها ابنه

أسكنته من عمل الحسان حيث هو ... وطمعت في شيء عجيب مشكل

فيه البرودة كالطباشير الذي ... تحويه أجوان القضيّ الذائل

بل ذاك الماس ممن صلب ... ملآن قط على الغريب الأرمل

وقوله من قصيدة عشقية

لله قاتلة رأيت فؤادها ... حجر الصارم لحظها شحاذا

وقوله من قصيدة عشقية

يكون فؤاد الشخص من جنس جبه ... صم قلوب العبد من جنس جلمد

وقول زهير

قلبي زجاج قلبها حجر وان ... لقيا فلا منجاة من افاتها

وقول بعضهم

يا رامياً قلبي بأسهم لحظه ... احسبت قلبي مثل قلبك جلمدا

وقول بعضهم

النار ابرد من نار بأحشائي ... والصخر ألين لي من قلب مولاتي

اني لأعجب من تركيب صورته ... قلب من الصخر في جسم من الماء

ومثله قول الشيخ بهاء الدين العاملي

والجسم نور رقته كالماء ... والقلب مثل صفو جوهره السماء

وقول بعضهم

امرّ بالجبل القاسي فألمسه ... لان قلبك قاس يشبه الحجرا

وقول عبد الملك وزير البارسلان في غلام تركي واقف على رأسه بقطع بالسكين

انا مشغوف بحبه ... وهو مشغوف بحبه
صانه الله فما ... اكذ اعجابي بعجبه
لو اراد الله خيرا ... وصلاح الحبه
نقلت قدرته ... الى قسوة قلبه

وقول آخر

يا مقلتي انت التي ... اوقعتني في حبه
غرقتك قدرته ... ونسيت قوة قلبه

وقول بعضهم

وعلمتان من الحديد فؤاده ... لما انتضى من مقلتيه مهندا

الساغل

قال الزاد رحمه الله تعالى احسن ما قيل فيه قول عمرو بن معدي يعني

حسروا الوجوه بادرع ومعاصم ... ورنوا بخجل للقلوب كوالم
خطرا الاكمة عن سواعد فضة ... فكانما انتضيت متون صوارم

السوار

قال السيد الزاد رحمه الله في سوار دم الغزال هو رياً

احببت قتل غزال الدلال ... بذها زينتا بدم الغزال

الخلخال

قال السيد الزاد رحمه الله تعالى

حمراء حلت ذاتها مرجانة ... وحسبتها شاقاسع الانسان

جلت قلوب الناس حين تجلت ... دارت يدا بيضاء في الاحسان

وقال الموسوي

لما رأيت روض البشير قد زهت ... من ليلنا وزهت بأض الصبح

والصبح غار على سواد دهمه ... والفجر اقبل فوق صهوة اشقر

فرحت فضة سبت العقيق بلؤلؤ ... سكنت فوائده غدير السكر

وتنقلت جزعا فاثر كفها ... في صدرها فنظر بعالم انظر

اقلام مرجان كتبن بعنبر ... صحيفة البلور خمسة اسطر

ومضت وحمرة خدها مراد ها ... لبست رماد المسك بعد تستر

لله در عجما لها من زائر ... رسم الخيال مثالها بتصور

الاطراف

قال الشاعر

اشارت باطراف لطاف بنانها ... انابيب در قد نعت بعقيق

ودارت على الاوتار بسكر كفها ... بنان طبيب في مجس عروق

وقال آخر

حمراء مثل دم الغزال هوت به ... بعد المزاح فقالها ازرنا

من كف غانية كان بناها ... من فضة قد مسعت حنا

الظفر

قال النسيب رحمه الله تعالى

قد حصل الاظفار منها الطيب ... اظفار غانية من الضمان

جمع الاهلة والبدو تبنا نها ... هذا العمر يحارث الدوران

الحناء والخضاب

هو احسن زينة النساء في اجسادهن ولذلك اطنبت فيه الشعراء وشبهوه بالعناب وغير ذلك قال ابو نواس فيه **شعر**

يا قمر ابصرت في مأتم ... يندب شجوا بين اتراب

يبكي فيذري الدر من نرجس ... ويلطم الورد بعناب

وقال ابن حكاشة

من كف جارية كان بنانها ... من فضة قد طوقت عنابا

وما احسن قول الواواء الدمشقي

واستمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت ... ورد او نضت على العناب بالبرد

ومما قيل فيه قول ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالت لمن سألتها في يدي علم ... ستمان بين دم الانسان والعنم

علم تخشى وفي يا فوت مبسمها ... ماء الكرامة تحيي دارس الرسم

وقول يزيد بن معاوية

خذ وامدحي دات الوشاح فانني ... رايت يعيني في انامل هادمي

ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها ... بلى خبروها بعد موتي بما ثمي

وقولوا لها يا منية النفس انني ... قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمي

لها حكم لقمان وصورة يوسف ... ونغمة داود وعفة مريم

ولي حزن يعقوب وحسنة يونس ... وآلام ايوب وحسرة آدم

ولما تلاقينا وحدثت بنانها ... مخضبة تحكي عصارة عندم

ط ... جمعها بكره محمد ... اي في الظهر بالضم والفتح مصدران لكن الاول في القسم الاعظم والثاني في القسم الاقل كثرة واستعمالا طالب التخضيف ١٢

ص ٢ قال الشيخ داود الانطاكي في تزيين الاسواق بوصف ما يحبه العشاق ويرغب فيه ويزري حال يزيد بن معاوية ويرميه الحج الذي بلفظه ١٢

فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا ... يكون مجازاة المتيم المتيم
فقالت وابدت في الحشا حرق الجوى ... مقالة من في القول لم يتبرم
وعيشك يا هذا لقد كنت عارفه ... ملاتك بالبهتان والزور متهمي
ولكنني لما رايتك ناشيا ... وقد كنت لي كفي وذخري ومعصمي
بكيت دما يوم النوى فسحته ... بكفي وهذا الاثر من ذاك الدم
ولو قبل مبكاها بكيت صبابة ... بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ... بكاها فكان الفضل للمتقدم
خفاجية الالحاظ مهضومة الحشا ... هلالية العينين طائية الفم
منعمة الاعطاف يجري وشاحها ... على كثب مرتج الروادف اهضم
وممشوطة بالمسك قد فاح نشرها ... شغرکان الدر فيه منظم

وقول ابن الرومي

وو فغت وفقة باب الطاف ... طيبة من عذرات العراق
بنت سبع واربع وثلاث ... اسرت قلب صبها المشتاق
قلت من انت يا غزال فقالت ... انا من الطف صنعة الخلاق
لا تلم وصلة فهذا بنان ... قد صبغناه من دم العشاق

وقول الراضي

قالوا ارتحل فانثنت اظفاره ... فوخدها وقد اصطلت خطاها
فظننت ان بنانها من فضة ... قطفت بور منفجر عنابها

وقول الخر

دفنوا عشبة النوى بي ... ولي عيناي بالدموع تحربان

فلم يمحن اكرامها حفوني ولكن زمن الخضيب البنان

وقول السيد ازاد من مظهر البركات

غلس او خضاب اصبحها ضرم او خضاب اصبحها

هالك فالاياس املة اه مصفرة انامله

وقال فيه

لاح في كفها دم مطلول غمزت قلب عاشق مقتول

وقال فيه

خضبت كفها من الحناء خفلت اه عن دم الشهداء

وقال فيه

يدها في الخضاب وهو دم • غلط الحس انه حلم

قصدت بالاذى اراجيها خضبت بالدماء راحتها

وقال فيه

يدها بالخضاب حمراء وجنة الورد منه صفراء

وقال ابن نباتة

خضبت باحمر كالنضار معاصما كالماء فيه رونق وصفاء

واها لهن معاصما مخضوبة سال النضار بها وقام الماء

وقال الشريف المقدمي

تقسمت بسويداء قلبي عاشقها انامل بنام العشاق تخضب

في كل انملة ليل به شفق كانه البسر في اطرافه الرطب

الخضب

اصفرار الانامل كناية عن الموت قال بعضهم

وكل اناس سوف تدخل بينهم ودبيبة تصفر منها الانامل

وقالت ربطة اخت ذي الكلاع شعر

اقرن اصفر انامله كانه من نقيع الورس مخضوب

ميرزا غالب

فاست تسخي من رقصو كرشمه چو تغمه كه موزش وجود در نداست

اي كسن گذار است زيبي معني بست + تا زبان بيم معني چو كرچ دهان بيچ

قال أزاد رحمه الله تعالى وما أطرف ما قال فيه الشيخ صفي الدين الحلي رحمه الله تعالى

سألت سوار المغربي فتاذى ... فقير وشاحه الله يغنيه

وقال ابن النبيه

خصن ترخم خصره في ردفه ... فحببت للمعدوم في الموجود

واطلاق العدم على الخصر مبالغة في كلام العرس كثير وجاء في كلام العرب كما في قول ابن النبيه المذكور ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

ونشرت فرعك فوق متن واضح ... وطويت كشحاً فوق خصر مضمر

ومن اوصاف الخصر قول أزاد رحمه من قصيدة جليلية **شعر**

لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف ... مهفهف ثقل الارداف بثنيه

وقال الشهاب الحجازي

فصدت روعة خصر ما سمعت به ... فقال لي بلسان الحال بنسدني

انظر الى الردف نستغني به ولنا ... مثل المعيدي فاسمع بي ولا تريني

وقال ابو الحسن الجزار

وكم ليلة استغفر الله بتها ... بخد وثغر بين ورد وحريال

سرت راحتي غوراً ونجداً الى الضحى ... وما ذاك الا في خصور واكفال

وقال السيد أزاد في مظهر البركات

طلعت لناس حصرها لعمري ... يحكم العقل انه عدم

قوة الخصر حيرة النظر ... عن ... عُلِمَ الاختبار من شعر

من رأى بي قوامها الجبان ... فهو مستكف من الشعراء

وقال ايضاً

هيئة الخصر شعرة بيضاء صورة الرد شعرة سوداء

وقال فيه ـ

خصرها في نهاية الدقة هو والله موضع السرقة

وقال فيه ـ

لم ترق قط شعرة بيضاء غير خصر المليحة الهيفاء
ردفها في كبارة الجبل معها نازح عن الثقل

وقال فيه ـ

ذلك الخصر حامل العلم ذاك الشعر مالك العظمين

وقال فيه ـ

احد الخصر رقة العشاق هو والله موضع الاشفاق

وقال مجنون ليلى العامرية

رأيت رواد فرها دقاق حصورها اني احب من الحصور دقاقها

وقال الموسوي ـ

وإياه مفتاح الجمال وخصره بخيص سرح مطول الخصر

وقال ـ

مهفهف العدل غربي النظام وحوى معنى كحيل وفي نحوى بقدره

وقال ـ

وما وجز عبارات البيان لقد اطنبت في وصف ذا الخصر فاقصر

السرة

قال السيد المرادي رحمه الله تعالى

ان فاح سرتها فلا تعجبوا ما دوى الادبية نشر العرفان
بقيت علامة اصبع ادمية تخبر طيبتها بيد الرحمن

وقال في مظهر البركات

سرة في نهاية الفيحان موضع المسك سرة الغزلان

ما تحت السرة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

بدر تحت من الفردوس للحسناء اوفى موزان مختصران ملتصقان
فوسان سهم واحد يكفهما يرجوهما سهمي من الطيفان

وقال ابو نواس

تطلب ما قد كنت عودتها وكفها في كف قوادها
فقلت هاك الامر فاسدخلي فادخلت لامي في صادها
تمسح ايدي بعد ما نكتها كانه اصغرا ولادها

فائدة فمن اقبح الكنايات قول المتنبي

اني على شغفي بما يخبرها لاعف عما في سروالاتها

كنى بما في سراويلاتها عن الفرج قال السيوطي رحمه الله تعالى ولعمري ان ذكر الفرج باسمه اسمائه احسن مما قاله لاجرم احترز الشريف رضي عن ذلك في قوله

احن الى ما تضمر الحجر الحلى واصدف عما في ضمون المدائن

فاني باحسن ما يكون من اللفظ والطعه

المتن

اذا عذبها صيحت بالدف صاحبا ... لعمر قضيب البان يهتز طربا
ادلها استوت شهباء كالبدر حين ان ... من البهر حتى ما ترى حولها شهبا
فما كفلي برخم منها اذا مشيت ... ومتن كغصن البان متمايل حصر

الردف

قال الشريف الرضي

هيفاء ان قال الشباب لها انحني ... تثاقلت واردفتها اعجازي وتمايلي

وقال ابن الوردي

اذا قيل مارد في وشعري اجبته ... كتيب مهيل فوقه حبة تسعى
وان قيل هل ترجع جاريك يوما ... اقول له اي والذي اخرج المرعى

وقال شمس الدين بن جابر النحوي

مقدمة الارداف ركب فوقها ... سقدمة الخصر الذي هو ذابل
فتم قياس الحسن لما تركبا ... وجاء على النظم الذي هو كامل
فانتج حسنا لم يلم فيه عاشق ... بوجه ولم يوصم من الناس عادل

ولبعضهم

سبب خفيف خصرها ووراءه ... من بعدها سبب ثقيل ظاهر
لم يجمع النوعان في تركيبها ... الا لان الحسن فيها وافر

وقال السيد ازاد رحمه الله تعالى في مظهر الاذكار

يا ارداف قدة الميسان ... يا لعيش الثقيلة للميزان

وقال فيه

ليس لذة عيش بدونهم اوفي

وقال ايضا

يا محبوبا دربة التقال ... رحمت العاشقين بالمحل

وقال الامير علاء الدين

ردفه زاد في التقالة حتى ... انحل الخصر والقوام السويا

فحض الخصر والقوام وقاما ... وصبيغان بعلبان قويا

وقال عبيد

وعهدي بالجمال عليه غض ... تقبل مثل ما احد وزائد

واما الان قد اضحى نحيفا ... حقيقا ماله في الناس رائد

فماذا علاه فقلت قالوا ... جمال الكحل تفنيها المراود

الساق

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

ساق الحر بدة اسطوانة حسنها ... حسنت عمود الصبح في الاقران

ترباء ان قد غلب المرور عليها ... فصيا اوان البس بسبقيغان

الترب بالكسر اللدة والقرام

الرجل

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

رجل العشيقة كيف تقصد ازنا ... عدم التخطي ارجل الاحصان

عمرت رجاجات القلوب بكسرت ... وتشعثت بصيانة المتان

الغرز ارسيته افشرون

الخلخال

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

ساقي التي قالت تذيب قلوبنا خلخالها من خالص العقيان
او قبلت شمس الضحى رجلها مفقودة الاحشاء بالدوبان

القامة

من تعاريفها قول ابن الفضل ٥

خطرت فكاد الورق تسجع قولها ان الحمام لمغرم بالبان

وقول آخر ٥

قلبي على قدك المشوق بالهيف طير على الغصن او همز على الالف

وقول صدر الدين بن الوكيل ٥

كم قال معاطفي حكتها الاسل والبيض سرقن ما حوته المقل
واليوم اوامري عليهم حكمت البيض تحل والقنا تعتقل

وقول انزاد رحمه الله من قصيدة نبوية

غصن الة ما بدت في المحى ما اخضر غصن البانة الخضراء

وقوله من قصيدة نبويه

سمراء معتدل القوام كانها قصب وسكر وحلي ندلل

وقوله من قصيدة نوية ٥

ابروم البان رسافتها ماذا الا اثر الهوج +

وقوله من قصيدة عشقية

هيفاء سة جذب العيون قوامها حطف الخواتم من صنع الاسمر

وقوله من قصيدة عشقية

زارت حزاها الله خيرا مشتهى فتممت منها في الضريح حسرا

ولقد اتى غصن يطيب بربتي فرجوت تخفيف العذاب كثيرا

وقوله من مظهر البركات

قد هاج غصن صندل ريّان حية الفرع اوضح البرهان

وقوله رحمه الله فيه

قامة مستقيمة بان في ربيع الشباب ريّان

وقوله رح منه

قد هاج بي شاعر الهوى عدم الحصر فصل مصراعين

وقوله فيه

غصن طوبى قوامها البستان كيف اثماره من الحرمان

نعم السبر وهي لابثة تسرع الشمس وهي ماكثه

وقوله منه

انما الغصن مفرح الاطباء مقلق القلب قد الخطّار

وقوله منه

قامة العيطموس غصن البان فائق العاشقين بالميزان

المرأة الكهلة ٣٢

وقوله فيه

قد فائق على البان بارك الله ما له ثاني

شجر الطور قد الخطّار انس الشائمون فيه النار

الياس ٣٢ البصر شام النار اي البرق ٣٢

وقوله من قصيدة عشقيه

فتاة قدها رمح رشيق ولكن فرعها طال القناة

تواصلنا ولكن ما تمتعنا كذا السبل ابيهام القطاة

بعض الناس يسمي العيطموس الطويل والبعض يسمي العيطموس القصير ٣٢ ابن القطاة

وقول زهير ـ

ومهفهف كالغصن في حركاته ... حلو القوام رشيقه مَيّاده

وقوله ـ

كلفت بها وقد نمت حلاها ... وزيّنها الملاحة والوقار

فما طالت ولا قصرت ولكن ... مكملة يضيق بها الإزار

قوام بين ذاك بها اعتدال ... فلا طول يُعاب ولا اختصار

حكت فصل الربيع بحسن قد ... تساوى الليل فيه والنهار

وقوله ـ

ويا مهز الغصن من عطفه ... تبارك الله الذي عدلك

وقوله ـ

اقول اذا بصرته مقبلا ... معتدل القامة والشكل

يا الفا من قده اقبلت ... بالله كوني الف الوصل

وقال الموسوي ـ

روحي له وقف والف قوامه ... المسدود مقصور على حنيني

وقول جمال الدين بن نباتة ـ

وملمح قد انجلى الغصن والبه ... رقوام ما رطبا ووجها جليا

غلب الصبر في لقا ناظريه ... وضعيفان يغلبان قويا

وقول غيره ـ

ولو ابصر النظا رجوهر ثغرها ... لما شك فيه انه الجوهر الفرد

ومن قال ان الخبز رانة قدها ... فقولوا له انك ان يسمع القد

المليس

من مدائحه قول المراد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

ميساء خلّفت الظباء وكيفما ... ان السابق سنة الاكفاء

ولقد اشتني ليلة فحسبتها ... ماء الحياة يسيل في الظلماء

قالت تبسم اذا ارتُثّ تعانقا ... انت اللهيب فتطفي بالماء

وقوله رح من قصيدة نبوية وهو مخلصها

وفاقت البانة الخضراء مائسةً ... تختال مائلة من نشوة البطر

رشيقةٌ اشبهت قدّيك منعطفا ... دعاه من هوها هادي النجم والشجر

وقوله من قصيدة نبوية

لله من هي لو جاءت الى بصرٍ ... لاصبح الماء كالمرآة حيرانا

وقوله من قصيدة جليلية

اذا رنا فمها آة البيد تشبهه ... او ماس فالبانة الخضراء خلكيه

وقول الزين المصري

ان ماس فالغصن بالاوراق مستتر ... او لاح فالبدر بالانوار محتجب

عذاره بسواد القلب منتقش ... وخدّه بدم العشاق مختضب

وقول مجنون ليلى العامرية

ويهتز من تحت الثياب قوامها ... كما اهتز غصن البان والفنن الخضر

الدلال والغنج

ومن اشعاره قول السيد المراد رحمه الله تعالى من قصيدة عسعسية

عرصت عليها ما قد ... قد زادت الحسناء

لقد نبحتني ضحوة العيد في منى ... وترجو من المنان ان يتقبلا

وقوله من قصيدة عشقية

تعلم الغزلان سحر دلالها ... وعلمنها علامة استاذا

وقوله من قصيدة عشقية

عتبت وذقنا منه اي حلاوة ... جمال وايم الله خلف جلالك

نريبنب بالحلي الغريزي لا بما ... يكون غريبا وهو حسن دلالك

وقول الشريف الرضي

واذا سألت الوصل قال جمالها ... جودي وقال دلالها لا تفعلي

وقول مجنون ليلى العامرية

شكوت اليها طول ليلي بعبرة ... فابدت لنا بالغيم درا مفلجا

فقلت لها مني علي بقبلة ... اداوي بها قلبي فقالت اغنجا

بليت بردف لست اسطيع حمله ... يجاذب اعضائي اذا ما ترجرجا

وقول زهير

فلبت عين حبيبي فالبعاد دنى ... حالي وما بي من ضراء قاسيه

لو كنت من قوم موسى في محبته ... حتى اطال عذابي صنه بالتيه

وقول الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

ما شاني عنك الضنا فيما اذا ... يا مليح الدلال عني شناك

رقة البشرة

فمما قيل فيه قول ابن المعتز

نضحت عنها القميص لصنبأة ... فوردت خدها فرط الحياء

لہ
میرا صاحب کہتا ہے
کہ اگر آن قدر دارد
کہ بہ نگاہم فرا میدن
تواں از پشت پائش
دیدہ نقش روی قاتل را
مخمسہ گفتہ
گر روپا اگر دیدہ
لیلی بمجنون دادی دل
خندہ کل ۱۲

وقابلت الهواء وقد تعرّت ... بمعتدل مارق عن الهواء ÷
ومدت راحة كالماء منها ... الى الماء عقيد في اناء ÷
فلما ان قضت وطرا وهمت ... على عجل الى اخذ الرداء
رأت شخص الرقيب على مداك ... فاسبلت الظلال على الضياء
فعاب الصبح منها لحت ليل ... وطل الماء يقطر فوق ماء

وقول الخبز ÷

تغير عن مودته وحالا ... وكان مواصلا لتطول الصلا
وعلمه التدلل كيف يجني ... فليت الوصل كان له مدلا
ترى من فوق حقوته نصيبا ... اذا ما حركته عطا وجلا
اذا كلمته اثرت فيه ... وان حركته فالخبز سالا

وقول المحب العاشق قيس بن الملوح الواسق ÷

يدمي الحرير جلود هن واغما ... يكسين من حلل الحرير فاتقب

وقال ايضا ÷

منعمة لو باشر الدر جلدها ... لاثر منها في مدارجها الذر

وقول البحتري ÷

رقدت تحاسنها وراق ادمعي ... فبكاء تبصر باطنا من ظاهر
بذرت بماء الورد سمط لآلئ ... كما مل يسقط من سحاب ناثر

وقول النظام ذكره النيسابوري في كشكوله

توهمه طرفي فلما دخلته ... مددت مكان الوهم من خلل الثوب
وساءت ظني فالوكيف ... فمس بكفي فانا منه عقر

وهو يفكر في خاطره الجرحته ولما رحلنا قط يجرحه الفكر

يقال ان هذه الابيات لما بلغت الجاحظ قال مثل هذا ينبغي ان لا يناك الا بأير من الوهم وقال غيره ؎

رأيت ماء بالطريق سائلا ناداه غدا يسبح في ماء

اومأت بالطرف الى خده فكاد ان يدميه ايمائي

وقول غيره ؎

اقول شبه لنا جسم الرشا ترفا يا مدعي الفضل في وصف والشعر

فراح يفكر فيما قلته زمنا وشبه الماء بعد الجهد بالماء

التقبيل

فمما قيل فيه قول الشاعر ؎

سألته في ثغره قبلة فقال ثغري لم يجز ثمه

فهاكها في الخد وامنع بها ما قارب الشيء له حكمه .

وقول مظفر الاعمى

فلثمته فتلظى جمر وجنته . وفاح من عارضيه العنبر العبق

وحال بينهما ماء ولا عجب لا ينطفي ذا ولا دام منه يحترق

وقول آخر ؎

[illegible] لقد نازلت جيدا

فقلت حاجتي بدا وكم حاوزت حدا رجاء [illegible] حقوقها لا تؤدى

وقول آخر ؎

سألتها التقبيل من خدها عشرا فما زاد يكون احتشاما

فصد تلاقينا وقبلتها هنا ... عاطت فؤادي شاتها الحناء

وقول قيس بن الملوح

لقد حرم الله الزنا وكتابه ... وما حرم الرحمن خلا وألفها

العناق

قال الشاعر

ما زال ينهل من عرفي الطلا قمري ... حتى خلعت عليه جنتاه البيض كالشفق

وقام يخطر والارداف تقعده ... طورا وحاول ان يسعى فلم يطق

جاذبته لعنا قي فانثنى نحلا ... وكللت وجنتاه الحمر بالعرق

وقال ايضا من نور من لواحظه ... ان العناق حرام قلت في حنفي

وقال قيس مجنون ليلى العامرية

في صدغ من عقارب يلسعننا ... ما من لسعن بوجد تريا قبها

ان الشفاء عناق كل خريدة ... كالخيزرانة لا تمل عنا قبها

وقال

فوالله لولا خشية الله والحيا ... لساقتها بين المقام وزمزما

وقال غيره

يهز وشيها ذيل مزارة ... فيهم لسعي بيد بالتثاء

[illegible] ... [illegible]

الوان

فمنها [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] وكان صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه في جفنة اهداها اليه بعض الرؤساء وكانت بيضاء

بيض الوجوه كريمة احسابهم ... شم الانوف من الطراز الاول

وقال بعضهم في بياض اسنانها

بيضاء يأكل ما الحبيب بكأسها ... فسرورها متصل بحمر الحنظل

وقال زهير

كأن عذاري عائذ السرب غالط ... وان المدام البيض امي وانجح

واني لأهوى كل بيضاء خادة ... يضيء لها وجه وتغر مفلج

ويحبب ان اشبه المها في الحوى ... ولا شك ان الحب ابيض ابلج

ومنها السواد قيل لبعضهم ما تقول في السواد قال النور في السواد دلائل بذلك نور العينين في سوادهما وقال بعضهم رحمه الله

قالوا تعشقتها سوداء قلت لهم ... لون الغواني ولون المسك والعنبر

اني امرء ليس شيء البيض ينفعها ... عندي ولو حظت الدنيا من السود

وقال الحقطان

لئن جعد الراس واللون فاحم ... فاني بسيط الكف والعرض زهر

وان سواد اللون ليس بضائري ... اذا كنت يوم الروع بالسيف اخطر

وقال اخر

لام العواذل في سوداء فاحمة ... كأنها في سواد القلب تمثال

وهام بالخال اقوام وما علموا ... اني اهيم بشخص كله خال

وقيل لمجدي وكيف رغبتم في السواد فقال لو وجدنا بيضاء لسودناها

وقال اخر

أقول الحال في [illegible] فيكسوه الملاحة وانها لاح
كيف بالام ودمعتي [illegible] يراها كامنا في الجن حالا ٭

وقال آخر

فاسمح بسيوفك ان رمتك مهجتي ان مهجتي سلمت كيف تسلل

وقالت حبشية ورومية فقالت الرومية انا حبة كما ترى وانت عسل
فحمر فقالت الحبشية انا حبة مسك وانت عدل بلح ومنها الصفرة
قال الشاعر

قالوا به صفر فقلت ما له فقلت ما داء الذي من حبيبه نزلا
عينا مطلوبة في ثأر مقتلة فلست تلقاه الا خائفا وجلا

وقال ذو الرمة

بيضاء في دعج صفراء في نجج كانها فضة قد مسها الذهب

قال المبرد في الكامل هذا من التشبيه الصيب

اللباس

فمنه الابيض قال السيد العلامة علام علي زاد البلجرامي رحمه الله تعالى

ليست جوبرية الا بارق حلة بيضاء ناصعة من الكتان
فكانها في حلة صبيغة شمس اضاءت في الصباح الثاني

ومنه الاحمر قال الشاعر

وشمس من قضيب في كثيب تبدت لي لباس جلناري
سقتني ريقها صرفا وحيت بوجنتها فهاجت جل ناري

ومنه الاسود قال السيد رحمه الله تعالى

بيضاء وسوداء ليل قال قائلهم

زنجيان في السواد وفضلت بزنك ... بدا وقد جللة الليل البهيم

والغيث السواد وفضلت شمس ... تحجبت بسحابها صوء الضرير

وقال غيره

قلت وقد اقبل في حلة ... سوداء من حل بأحشائي

عرفت كل الناس يا سيدي ... انك اصبحت سودائي

ومنه الاخضر قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

لبست بنيسة حلة مخضرة ... فرأيت اني الروح والريحان

وفيم الحياة تروق بهجة بانة ... خضراء اخرجت البستان

ومنه الاصفر قال السيد أزاد النكراوي رحمه الله تعالى

لبست حمراء العقيق مزعفرا ... يا ربنا صنها عن العينان

قد حل لون الحسن في لون الهوى ... العذري بالطرفان والنرجسان

ومنه الازرق قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

طلعت سعاد ضحيه في حلة ... زرقاء يقذف منها على الشان

او تلك شمس ضحها نيلوفر ... سقيا له من طالب اللقيان

وقال بعضهم

اقبلت في غلالة زرقاء ... زرقة لقبت بجري الماء

فتوهمت في الغلالة منها ... جسد النور في اديم الهواء

تلك بدر وان احسن لون ... طلع البدر فيه لون السماء

ومنه المصلي قال الشاعر

ياحبذا حبيبا الاسطر فيها ... ويا حبذا هو عود السمار

ليست عوتي كالمصلي لا ... لتباعه محسن وع بالعيان

وقال الشريف الرضي

وقيس بن سرعفر ومصفر ... ومعتبر ومسماك ومصلي

ومنه الخمري قال الشاعرة

في ثوب الخمري قد تبدت ... وجنة حمراء كالخمر

فصلت سكرين ابصرها ... لا سكر واسكرني من الخمر

الذيل

قال ابو الفضل العباس بن الاحنف

ولولا مسامرة الاديب فاصل بها ... لما صح عندي رتبة المتيمم

المرآة

قال السيد ارتاد رحمه الله من قصيدة عشقية

استطيعني من امتطي رافة ... يبدو من العينين والحاجب

منظارها عني حديد عندها ... هذا العمري يظهر المكتوب

للمنظار المرآة

قال بعضهم

في فيما كان بعد الله عليه وسلم واسفاره

ثمانية كان الرسول يعدها ... لاسفاره ان جد يوما ترحله

سوالك ومقراض ومخيط وابرة ... ومشط ومرآة ودهن ومكحله

فهذا البيت الشريف وتجعل في نسبته الى جملته الحروف الباقية
من ذلك الشين والحاجب بالنون والعين بالصاد والقصع بالواو والفم
بالميم والصاد والسنان بالسين والطرة المصفوفة بالسين ومن حسن ما
قيل في ذلك قول الحاسن بن الشواء

ارسل فرعا دلوى هاجرى صد غافاعيا بهما واصفه
محلت خامن خلفه حبشة تسعى وهذا عقرفى انفه
ذى الف ليست لوصل وذى واو ولكن ليست لعاطفه

وقول الآخر

ياسين طرتها وصاد عيونها ان اعودها سورة طه

وقال ابن سطوح

قالت لنا الف العذار بخده نهيم منه شفاء الصادي

وقول ابن نقادة

صنم الجمال صاد هامن عينها والنون حاجبها بخال ينقط
والميم فوها فالحروف تألفت سكنوبة والصد عنها يكشط

وقول آخر

لاتقل لي لا فمكتوب على وجهك المشروق نور النعم
بحروف صوّرت من قدرة ماجرى قط عليها قلم
نونها الحاجب والعين بها طرفك الفتان والميم الفم

وقال الشهاب الدين احمد بن الخيم

ان صدغ الحبيب والفم والعا رض منه واو وصاد ولام

[illegible] [illegible]

تجرا في ابا وصبا وداج ... به تقصر اذا في السلاح

وقال ابن في تهاجيه

حبيب تعالى الله حين برمته ... وقال عواذ رعمه ما يفيق

وخط عذاري في محيا الجمال لا به ... كما قد رأيتم اللام في الخط تجمع

وقال حسن

يقول لي بعض من حاسبتها ... كما تقول من يجمع الياء والنون

فقال في عكس هذا المعنى وهو تشبيه الحروف بالاعضاء في تقريظ قصيدة مدح بها السلطان الملك الناصر حسن شعر

فكم الف بها امسى ... رشيق القامة النضره

وكم شين بها شنبه ... اذا كتاب تخالها طره

وعين اصبحت في العين ... مثل العين و النقره

وقال في تقريظ كتاب ورد عليه من بعض الاحباب من رسالة افتتحها بقصيدة منها

رضيت النوم بعدك يا خليلي ... فلا تعجب لدمعي ان توالا +

وما اني كتاب منك غال ... حملت الفاته السمر الطوالا

وكم شاهدت من خط وكان ... مثالك ما رايت له مثالا +

لئن امسيت به الفات قطع ... فكم وصل به ضمن الوصالا

وكم الف به الوصل الاحبت ... كغصن البان ليناً واعتدالا

تعانق لامها طوعاً يميناً + ... واونة تعانقه شمالا

الصبابة بكسر الصاد وتخفيف الباء الموحدة الهيام والعشق وقيل رقة الشوق وقيل رقة الهوى وقيل الحب الملازم وقيل الشوق مع هيجان وقيل الحب الشديد وقيل الحب الذي لا يتسلى صاحبه

مقامة غريبة في وصف الغلام

قال صاحب نسيم الصبا بينما انا جالس في بعض الحدائق وحولي رفقة هذبتهم الحقائق وحسنت منهم الاخلاق بين الخلائق مر بنا غلام يخجل بدر التمام من بنى الاتراك الناعسين مصائد الاشراك بديع الجمال ابين منه الغزالة والغزال لطيف الشمائل يختال بين الحمائل تمتد لرؤيته من الرؤوس الاعناق وتستنزل العصون حياءه بالاوراق وهو ممتط صهوة جواد اشهب لا يبلغ البليغ حصر وصفه ولو اسهب

نفاثات في العقد لا يسلم من سحرها احد

لحظاتها كمرا وهفت مراضها والجفن منها مثل حظي اسود

وصدغ معقربث لكنه لرقية السقليم يأب تجرب بعيد من القطف كانه واو العطف او جيم حكمة العوج او سنجل صبغ من سبج

صدغ اعاد به ابدا من حبيبه ما حالي

دم العناق قيد جهلا من لم يصل للدوالي

وجنات حركت من الخواطر السكنات تعير الجلنار والتفاح وتؤلف بين الماء والراح بها وردريحه الارواح ملغه صبغة الله ومن احسن من الله صبغة

ترى هل من طريق للجماع بحمرة ذلك الخد النقي

وخال خال من العيب لا شك في حسنه ولا ريب كانه قرط امر عنبر او نقطة شقيق احمر

ورثته حبة القلب الفتيل به وكان عهدي ان الخال لا يرث

وعذار طاب فيه حلم العذار ابق يجل عن التشبيه سائل كدمع محبيه كانه خمل ديباج او غل دب في العاج او بنفسج او سوسان او حاسية كتب بقلم الريحان

ان نفسي غميل فخواخضراره فيه والنفس مثل ما قبل خضرا

ومرشف فائق فيه ريق رائق وثغر ماله من مثال والفاظ سحرها حلال ونكهة نشرها معطر وماء لسان احلى من السكر

يبسم عن در وعن جوهر وعن اقاح اوسنا البرق

ش الخمل بضم وسكون بمعنى الفطيفة ١٢

وجيل جداية فيه لمهيج المحبة اى هداية احسن به من قليل بحر
لخراه طويل ✍ لو جاد لي يوما بتعنيقه ++ قلدت ذاك الاثر في عنقي
وكف نديه ارواحها نديه رغيبة بضة سبائك انا لها مرضية
يا حبذا من مالك الحسن يد لها على اهل الهوى ايادي
وقد قويز الطف من النسيم مائل مائد صائل صائد تهيج عليه
البلابل وتطير اليه القلوب ولو كانت مقيدة بالسلاسل +
ان حضر بان البان وغاب من غيرته في الكثبان ✍
ابى قصر الاغصان تزر أى القنا طوالا فاضحى بين ذاك قواما
وخصر رقيق الحاشيه معاقد بنده متلاشية نحف نحيل
صحيح عليل + ✍ يستر وجدان القبا معدومه + ما احسن المعدوم في الوجود
وردف مائج نافر خارج كثيب كثيف كمله من اسير اسيف + +
تصعب على الصبّ نباءته وتثقل على الحصر وطاءته ✍
يا ردفه ها خصره من فرط جوره مائج اخلته بقالة + ما انت الا خارج
وسوق تسوق المحبين الى العطب ويضرم ما ثوها الجامد في
القلوب نارا ذات لهب ✍
ان فرّج العين في بستان طلعته مشى ففرجها في جانب السوق
واقدام مقدّمة على امثالها مقبولة عند ادبارها واقبالها +
حسنها لا يضاهى ولا يشارك وكعبها على الحقيقة كعب مبارك ✍
كل بذل له حتى ذوائبه اما تراها ترامت تلثم القدما
وعليه من الحلل الفاخرة والملابس الملونة الباهرة ما يخجل من حيرة

وجه المشفق ويحسد النهار بياضه اليقق وتخضع لاسوده الظلماء +
وقفار من ازرقه السماء وتعلو الرياض لاخضره وتغيب الشمس ويراصفره
حمالة الحلي والدبياج قامته تبت عصرن الرياسمالة الحطب
وبخصره منطقه لم يبرح له معتنقه تعوقها العواتق وتثقلها كما يقال
العلائق فمن سيف ماض كناظره وسهم نافن كاوامره وقوس كحاجبه
ومدى كتقصير مدى عائبه وهي تخول في اضيق مجال وتتشد بلسان الحال
بروحي افدي من حرمت مراجله وقاسيت حر النار وهي بيت سور +
رشا ضاع ما بين الغلائل خصره المرتبي شوقا عليه ادود +
فخاطبناه في وضع السلاح فوضعه وسألناه عن رفع الحجاب فرفعه
واخذ ينادمنا بافصح لسان ويجلو لنا عقائل اخلاقه الحسان + و
بنثر علينا من جواهر لفظه النظيم ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم +
والزهور تضحك في الاكمام والغصون ترقص على غنا الحمام والنهر
يصفق للتشبيب الريح في اقاحه والدوح ينقطه بالدنانير من اوراقه
والعيون تجري بين ايدينا والنسيم بطيب انفاسه يحيينا والروض
يفرش لنا بساط سندسه ويجلسنا حتى على احداق نرجسه يا له
منظرا ما انضره وسرورا ما اوفاه واوفره ويوما ما كان اطيبه و
اقصره ملكنا فيه زمام التهاني وحصلنا على الامان والاماني ولم
نزل نتمتع منه بكل مطلوب الى ان ادنت الشمس بالغروب فتاهب
لمعاده وعلا على ظهر جواده ثم ودعنا وسار وادعنا الشوق والاذكار
وتركنا نتقلب على تلهب النار انتهى وذكر الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله

من وصف الغلمان فقال شادن يحماك عن الخوان ويتنفس عن الريحان كان قد خط بان سكران من خمر طرفه وبغداد شرقة من حسنه وطرفه الشكل كله في حركاته وجميع الحسن بعض صفاته كفاه سمة الجمال بنهايته ولحظه الفلك بعنايته فصاغه من ليله ونهاره حدقه بنجومه واقماره ونقشه ببديع آثاره ورمقه بنواظر سعوده وجعله بكمال اجدوده له طرة كالصبح على غرة جاء في دلالة تنم على ما يستره وتخوم مع رقتها ما يظهره + ان كانت حقرب صدغه للسع فترياق رقيقه ينفع اذا تكلم يكشف حجاب الزمرد والعقيق على سمط الدر الانيق لعب ربيع الحسن في خده فانبت البنفسج في وردة اشتهر

مقامة عجيبة في وصف الجارية

قال صاحب نسيم الصبا مالت نفسي الى زيارة بعض الاحداث فبعث اليه مستعرا فضل الاردان فلبثه سماقد رها وتجلى على السماء بدرها فلما وصلت اليد واستطعمت بسالك المجتمعين لديه ظهر لي انه مشغوف الى فادم ومشوق الى حضور مناد فكشفت الخبر وتفحصت الامر فقيل لي انه واعد بعض الحسان وهو منتظر اياب الاحسان فما اتممت الكلام واتصلت من العلم الى المرام الا وقد اقبلت من الباب

خود أتجنيب الاشاب غادة زود طفلة املود + +
كاد تنبو الخطاب ترتاح لها الارواح عديمة المثال نشأت في حجر

الدلال فيسرح الطرف في روض جمالها ويتنزه وتحير بكثير محاسنها
البديعة وكرعزة في حليها وحلالها تميد وتميل وبالجملة في بثينة
الحسن لان وجهها جميل فوقفت واستانست ثم سلمت وجلست
فسر الجماعة بورودها وتمنوا من جنة وجنيها بورودها واقبل عين
اقبالهم وانشد لسان حالهم ٥

اهلا وسهلا بها من غادة سحت بالوصل ليلا ولم تخش من الحرس
لما تبدت اضا الداجي ولاعجب فطرة الصبح تحوا اية الغلس ٥

فلما كشفت القناع وصدق النظر السماع تاملت اوصافها وتبشرشمائلها
واعطافها فرايت ما يشرف النظر ويشنف السمع ويلذ يب القلوب
على نارة ذوب الشمع فمن

فرع نامي الاوراق مرسل لتعذيب العشاق جثل السحر بلنوي
كالارقم خدائره عجدة كالغدير وضفائره مظفرة بقتل الاسير ٥

فكانها فيه نهار ساطع وكانه ليل عليها مظلم

ووجه مشرق الانوار تحج الى كعبته الابصار يزين اللالئ والدرر
ويستمد من ضوئه الشمس والقمر مرأة صقيلة ومعاني حسنة جميلة
يترقرق فيه ماء الصبا ويخفى من لمعه بروق الظبا ٥

عوذت بالسور المنيرة وجهها وهو الجدير بان يكون معوذا

وجبين واضح تحن اليه الجوارح يتلالأ مصباحه ويتبلج في ليل
الطرة صباحه ٥

فتاة يسر القلب والطرف حسنها كان الثريا علقت في جبينها

وحواجب تذيب الحجر وتجذب الارواح من قلبها بقبضة السحر
وكانها هلال لعين القوام او رمح نصب لصيد اهل الغرام قلت بعد
اذا شمت تحت الحاجبين جفونها ترى السحر منها قائما فوق فوقها

وعيون بابلية كما وقعت لمن اليها صبا بلية تسل السيوف وترسل
الحتوف صحاح مراض ليس لسهامها سوى القلوب اغراض ٥
ب ب ه اي لواحظ غلابة للاسد في وثباتها وثباتها

وخد كالجلنار قد جمع بين الماء والنار يشف الراح في زجاجه ويهتدي
الحائر بنور سراجه يزهو بوردة الاحمر الطري واظنه من دم المحبين غير بريء
زكية الفتان ينسب خدها واشقوني منها بخدعة كاذبي

وخال يختال في احلى الحلل له من الاقواط والشنوف خول كانه
من الدائرة قطبها ومن القلوب المتقلبة على نار حبها ٥
فتنت بخال فوق خدك صانه ابوك فويلي من ابيك وخالك

ومرشف عذب الاراق رضابه لسليم الهوى نعم الدياق
فيه ماء **مبرد** وثغر **جوهري** صحاحه منضد ولعس يهيم
ذو الشوق وشهد يشهد بحلاوته الذوق **شعر**
وبه شراب مسكر ما دفنه لكنني روي عن المسواك

وعنق كغصن ريم درعقوده نظيم يطوف الحلي باركانه ويملك
الرقبور فه وعقيانه ٥
وجيد جداية لا عيب فيه سوى منع المحب من العناق

ونهود كالعاج مخضبة بمروط الدماج رفيعة المنار شغلت بحلي ربها

لين مشيتها لم تقد صدرها عطف الرياح وان لفتها تشقت من الاعانق عرف التفاح ٥

كعقيق من لب كافورة براسيما نقطتا عنبر

وبنان رطيب على مثله يدور الخطيب مقبل بالافواه مصافح بالجباه فضي الاهاب مرقوم بالخضاب ٥

فما اعذب السكب من ادمعي واحلى الشبيك من نقشها

وقوام يقيم الحروب ويثير كوامن الكروب كامل الحسن موصوف وافر الدل مشغف الرماح تخضع لديه والاغصان تميد بين يديه ٥

وقد روت عن لين محاعتداله صحاح العوالي مسندا بعد مسند

وخصر نحيل يشكو من ردفها الثقيل ليس فيه حظ للحمتي لو سألتها عنه لقالت في ٥

عيون الناظرين به احاطت فلم تجتبه الى عقد الوشاح

وارداف كالاحقاف وعدها موسوم بالاخلاف خارجة عن العادة لكن للحسن الحسني وزيادة ٥

تمشي بارداف ابن قعودها بين النساء كما ابين قيامها

وسوق جدماؤها وغرلاعين ضياؤها مشرقة النور قصبها بلور ٥

لولم يكن من برد ساقيها لاحرقت من نار خلخالها

واقدام لها على الفتك اقدام تمشي كالقطا ولا تخطو قياس الخطا ٥

كان مشيتها من بين جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل

وعليها من الحلي والحلل ما يغتن العقول ويدهش المقل فمن در ثمين كثغرها وبلور صاف كصدرها وعقيق كشفتيها و

يا قوت كوجنتها وسيم كاجفانها وزمرد كنقش بنانها والبيض رقيق الحواشي ومطرف بها في وصفه الناشي ؎

الى مثلها يرتو الحليم صبابة اذا ما استكارت بين درع ومجول

فلما انست بالقوم كفت عنها اللوم وظهرت من خلق وسيم وطباع الطف من النسيم ومنادمة تطرب الاسماع ومداعبة ما الصبر عنها بمستطاع وملح الذ من الزلال وحديث لو مر بجن لقيل هو السحر الحلال شعر

وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجن قتل المسلم المتحرز

ان طال لم يمل وان هي اوجزت ود المحدث انها لم توجز

وآل السعد يطلع نجمه والشمع واقف والخدمة وعرف الطيب يفوح واعلام الهنا تلوح وشمل الضد مجتمع والعود يحرك ويحرق بالهاليله محى ظلامها ونور الافق ابتسامها وجليت عروسها وطلعت خارقة للعادة شموسها لم ير فيها ما يشين ويعيب سوى انها كانت اقصر من جلسة الخطيب ولم تزل في تشوف وسرور متواتر + تجتلي وجوه الافراح المتتابعه وتجتني من الوصل ثمارة اليانعه الى ان صاح العترفان وملاح فالمشرق ذنب السرحان فعزمت الجارية على الذهاب (اي الديك) وامرت باحضار الازار والنقاب فقمنا الى موقف الوداع وتشتت الشمل بعد الاجتماع

وكان لنا مع ذي حرا معدا ما انفقت الذخيرة حين ساروا

قال النعمان الاكدر ووصف جارية من آل غسان وكان قد ارسلها

الى الملك انوشيروان هدية وتحفة اني وجهت اليك جارية معتدلة
الخلق نغية اللون والثغر بهضاء قمراء وطفاء كحلاء دعجاء حوراء عيناء
قنواء شماء برجاء زجاء اسيلة الخد شهية المقبل حشلة الشعر عظيمة
الهامة بعيدة مهوى الفرط عيطاء عريضة الصدر كاعب الثدي
ضخمة مشاش المنكب والعضد حسنة المعصم لطيفة الكتف سبطة
البنان ضامرة البطن خميصة الخصر غرثى الوشاح رداح الاقبال
رابية الكفل لفاء الفخذين رياء الروادف ضخمة المأكمتين مفعمة
الساق مشبعة الخلخال لطيفة الكعب والقدم قطوف المشي كسال
الضحى نقية المجرد سموع للسيد ليست بخلساء ولا سفعاء رقيقة الانف
غزيرة النفس لم تعد فيوس جيبة رزينة حلية ركينة كريمة الخال +
تقتصر على نسب ابيها دون فضيلتها وتستغني بفضيلتها دون جاه قبيلها
قد احكمتها الامور في الادب فرأيها رأي اهل الشرف وعملها عمل اهل الحجى
صناع الكفين قطيعة اللسان رهوة الصوت ساكتة تزين الولي وتشين
العدو ان اردتها اشتهت وان تركتها انتهت تملق عيناها وتحمر
وجنتاها وتدبدب شفتاها تبادرك الوثبة اذا قمت ولا تجلس الا بامرك
فقبلها انوشيروان وامر باثبات هذه الصفة في دوانه فلم يزالوا
ينوارثونها حتى افضى الملك الى هرمز فبل وما يستحسن في المرأة طول
اربعة وهي اطرافها وقامتها وشعرها وعنقها وقصر اربعة يديها
ورجليها ولسانها وعينها والمراد بهذا القصر المعنوي فلا تبذر في بيت
زوجها ولا تخرج من بيتها ولا تستطيل بلسانها ولا تطمح بعينها وبياض اربعة

كرديها وفرتها وتحرها وبياض حريتها وطوال اشفارها واحداقها وسوادها
وعينيها وشعرها وحمرة اسنانها وثغورها وشفتيها مع لين الغرب
بياضها بحمرة وخلط ارجلة ساقيها ومعصمها وعجزتها وساهنالك و
سعة ابهة شجيرتها وجيبها وصيتها وصدرها وضيق اربعة فمها
ومخرها ومنطق اذنيها وماهنالك وهو المقصود الاعظم من المرأة
وقيل وجدت جارية في زمن بني ساسان بهذه الصفات المذكورة
جميعها فما كان احقها ان يقال في حقها

لوان عزة حاكمت شمس الضحى ... وللحسن عند موفق لقضى لها

وحكايات يعصر احد ملوك الصين اهدى الى كسرى انوشيروان ملك
فارس هدية من جملتها جارية تغيب في شعرها وتتلألأ اجسامها فبعث
كسرى بهدية من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب اهداب
عينيها خدريها كان بين اجفانها لمعان البرق مقرونة الحاجبين لها صفام
ثغرها ان ادامشت ذكره فوي رواي الصبابة *

الطيب

قال في كفاية المحفظ الاناب المسك وهو الصوار ايضا والجمع صورة
والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران وذكر
اسماء الزعفران الملاب والجادي والزيعقان والجساد
والحص والورس واليرنا والحناء والعلام والرقون و
الرقان يقال رقن راسه وارقنه اذا خضبه بالحناء والقطر
العود الذي يتبخر به وهو اليلنجوج والالنجوج والانجوج

والألوة والألوة بضم الهمزة والمندلي العود والعود القماري
بفتح القاف منسوب الى قمار وهي جزيرة من جزائر الهند والكباء بضم
والنشر ريح الطيب والأريج الرائحة الطيبة الزكية وكذلك العبق
يقال طيب الحج وعبق وفوحة الطيب وفحمته قوة رائحته وقد
فحم يفحم اذا ملأ الخياشيم ريحه والدفر حدة الرائحة يكون في الطيب
والنتن وأما الدفر بالدال غير المعجمة واسكان الفاء فلا يكون الا في النتن
خاصة ومنه قيل للدنيا امدفر بالدال غير المعجمة والبنة الرائحة الطيبة
وقيل البنة الرائحة طيبة كانت او غير طيبة وجمعها بنان انتهى ومما
جاء في ذكر الطيب والتطيب ما ذكره صاحب المستطرف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اطيب الطيب المسك وعن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو محرم وعن سهل بن سعد يرفعه ان في الجنة لمدى
من مسك مثل مرعود وابكم هذه وعن انس رضي الله تعالى عنه قال
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنام عندنا فعرق فجاءت
امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ وقال يا ام سليم ما
هذا الذي تصنعين فقالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب
الطيب وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو كنت تاجرا ما اخترت على العطر
انه ليأتي ريحه ليفتني ريحه وتأول المتوكل في فارة المسك فقال ٥

لئن كان مداطيبنا وهو طيب لقد طيبته من يديك الانامل

واهدى عبد الله بن جعفر لمعاوية قارورة من الغالية فسأله كم انفق عليها

بن كرماء الجزيلا فقال هذه عالية فسألته عن اسمها فقال عالية بنت سليمان
بن خارجة من اخته هند بنت زيد الاسود فقال لها علي كيف تحسن طبها
فقالت لا افعل ثلاثا ان تسألني عما لا يعنيني كما اردت ثم قالت
والله ايزيدك ما تعلمته الا من شعرك حيث تقول شعر

اطيب الطيب عرف ام ابان فارمسك بعنبر مسحوق

قال ابو قلابة كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا خرج من بيته الى
المسجد عرف جيران الطريق انه مر من طيب ريحه وعن الحسن بن زيد
الهاشمي عن ابيه قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يطلي جسده
فاذا مر في الطريق قال الناس امر ابن عباس امر المسك وعنه عن ابيه
قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما احرم والغالية على صدغيه كانها الرقمة
وقال ابو الضحى رايت على راس الزبير من المسك ما لو كان لي لكان وامال
وقيل لما بنى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه بفاطمة بنت عبد الملك
اسرج في مسارجه تلك الليلة بالغالية قال الشعبي الرائحة الطيبة تزيد في
العقل وقال علي كرم الله وجهه تمعمعوا الزجس ولو لعاعة فان في قلب
الانسان حالة لا يزيلها الا الزجس وكان الشعبي يقول اذا ورد الورد صدر البرد
وكانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستحبون اذا قاموا من الليل ان يمسوا
لحاهم بالطيب وكان من اختلف في طرقات المدينة وجد عرفا طيبا قيل
ولذلك سميت طيبة واقول لما طابت طيبة الا بالطيب الطاهر صلى الله
+ عليه وآله وسلم وما احسن ما قيل

اذا المرء طاب في طيبة عند طيب به طيبة طابت فان طيب

وقيل ان فارة المسك دويبة شبيهة بالخشف تقاتل عن نافجتها اذا احست
بالصياد عند السرة بمصابة شديدة فيجتمع فيها مسكا ذكيا بعد ان كان
دما ثم نتنا وقد يوجد جرو ان سود يقال لها فارات المسك ليس عليها
الا رايحة لازمة لها وحكي ان العنبر يأتي حول طفارة الماء لا يدري ما
معدنه فلا يأكله شيء الا مات ولا ينقره طائر الا بقي منقاره فيه ولا يقع
عليه حيوان الا تصلت اظفاره فيه والتجار والعطارون يجدوا اظفارا
فيه وقال الزمخشري عفا الله عنه سمعت ناسا من اهل مكة يقولون هو من زبل
بحر سراندیب وأجود العنبر الاشهب ثم الازرق وادونه الاسود وفي
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس في العنبر زكوة انما هو شيء نثره البحر
واما العود فاجوده الهندلي وهو منسوب الى مندل قرية من قرى
الهند واجوده اصلبه وامتحان رطبه ان تطبع فيه نقش الخاتم فان انطبع
فرطب والا فلا ومن خصائصه ان رائحته تطبع في الثوب اسبوعا فلا
يقمل ما دامت فيه **واما الكافور** فهو ماء شجر بجزيرة الكافور يخرونه
بالحديد فاذا خرج ظاهر اوضربه الهواء انعقد كالصموغ الجامدة على الاشجار
واما الند فمصنوع وهو العود المستقطر والعنبر واللبان ـــ

لو كنت احمل جمر احين زرتكم ... لم ينكر الكلب اني صاحب الدار
لكن اتيت وريح المسك يفدحني ... والعنبر الند مشبوب على النار

وكانت ملوك الفرس تأمر برفع الطيب ايام الورد وكان المتوكل يلبس ايام الورد
الثياب الموردة ويفرش الورد في مجلسه ويطيب جميع آلاته بالورد وقال
الحسن بن سهل لبهاء الرياحين تقوي بامهات الطيب فالزجس يقوى

بالورد والورد يقوى بالمسك بالتنجبير يقوى بالصندل والصندل يقوى بالكافور والكافور يقوى بالعود وقال بالبنوس المسك يقوى القلب والصندل يقوى الدماغ والكافور يقوى الرئة والعود يقوى المعدة والغالية تقل الزكام والصندل يحل الاورام وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال الاترددوا الطيب فانه طيب الريح خفيف المحمل يفرح بعض الامراض وعند اعرابي فرطت من الامير ريح خفيفة فاراد ان يعلم هل فطن بها الاعرابي او لم يفطن فقال ما اطيب هذا المتاع قال نعم ولكنك دعتها وقال الاحنف ثلثة تشد المسك بحبي القلب قال سلمة لابن عباس وعند جعفر بن سليمان ما شممت الق من ريح مسك شممته من النابس الاريحي كفك اطيب فامر له بالف دينار ومائة مثقال مسك ومائة متفال عنبر والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

المقامة الطيبية للشيخ الحافظ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى

قال حضر امراء الطيب بين يدي امام في البلاد خطب فقالوا ايد الله مولانا وتولاه وولاه بالمكارم وولاه واولاه من نعمه وما اجدره بان يلي اولاه وحرسه من المكاره ووقاه واصعده الى ذروة المجد ورقاه انا معشر خول وعلى الخير اعوان نرصد الخير ونقصد لدفع الاذى والضير لا نرى منا مكروه واذا قصدنا احد لم نره منا ما يسوءه ولم يسمع منا ما يريبه في كل خير خير عنا شاع وذاع وكم بيع ربحنا اذ ربحنا ضاع وقل كان بيننا نزاع اينا اجد في المرتبة الطيبة واجل في مواطن الانتفاع فاذا المنادي في النادي يا ايها الملأ اني نصيحكم اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا

الحمد لله الذي كرم بني آدم بالطيب وفضلهم على سائر الخلق بالطيب
والصلاة والسلام على من أشرق من أفق الطيب نور طيبه
الأنور وأضاء الوجود بطيبه فأطيب الطيبين وعلى آله وأصحابه
الذين هم الطيبون الطاهرون وسلم تسليما كثيرا وبعد فلا
إله إلا الله وحده لا شريك له الذي جعل الخير كل الخير في الجنة والشر
كل الشر في النار وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي جاء بأطهر شريعة وأقوم ملة
إلى الله عز وجل ذريعة الطيب خلقا وخلقا الذي كان يفضل منه ما هو
أطيب من المسك إذا ارتفض عرقا صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما أصيب
عود منير وحلبت حر بريت وأريح المسك ومن شاطئ البحر وأريح الند
أما بعد أيها الناس فإن الله تعالى أنى أنواع الطيب شرفا وعمها وجعل
لها في الدنيا والآخرة والدرج فضلا عظيما وحببها إلى رسله وأنبيائه
وإلى ملائكته وخواص صفيائه ويكفي في شرف به الطيب وأولاه ما رواه
الحاكم في المستدرك وصححه أنه رواه عن أنس بن مالك الخادم المصطفى عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وزاد جلالا
حبب إلي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وفي لفظ
آخر ورواه في الصحاح أربع من سنن المرسلين السواك والتعطر والحناء و
النكاح وفي الحديث من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح
وعن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
لا يرد الطيب رواه البخاري في الصحيح وروى البزار في مسنده حسبنا في زينة الآلاف

ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة وقال ورد الامر بالطيب في غير
موطن من شرائع الاسلام كالجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء وعند
الاحرام وشرع مطلقا لكل حي وليت كل قبيلة وحي وقال ابو ياسر الرعيني
الطيب من اعظم لذات البشر وانوى لارواح الوطي وقضاء الوطر وورد
في الحديث العجيب ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني كالمسك
والعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه يعني كالزعفران ولهذا
حرم على الرجال المزعفر ثم اذكر ايها الامراء الثلاثة المسك والعنبر والزعفران
ثلاثكم في السيادة والرياسة اعران ولهذا قام فيكم دليل الاقتران في السنة
التي هي تالية القران روى ابن ابي الدنيا من حديث انس من اعظم بركة
المنبر خلق الله الجنة ملاطها المسك وحشيشها الزعفران وحصباؤها
اللؤلؤ وترابها العنبر ولكن للمسك من بينكم الخصوصية وله عليكم
الفضل والمزية حيث جاء ذكره في التنزيل وذلك غاية التشريف والتبجيل
قال تعالى في تلاوة الدارسون يُسْقَوْنَ من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال فيه الصادق المصدوق صلى الله
عليه وآله وسلم وهو منبئ من فضله ومعلم اطيب الطيب المسك رواه
ابو سعيد الخدري واخرجه عنه مسلم ومن كلام العرب الذي نورمن قديم
الطيب لا المسك بالرفع على لغة تميم وقد طيب به رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في حنوطه عند وفاته وفضلت منه فضلة فاوصى علي كرم الله وجهه
على ان يخط بها اثر كافور بفضله وفضلاته واوصى سلمان الفارسي رضي الله
تعالى عنه عند احضاره ان يوش به البيت في اثر صحيح وقال انه يحضر في

[illegible] ولا يشربون ولكن يجدون الريح من المسك ويتناسلون
[illegible] فيه ذكر المسك فضرب [illegible] شبيه به دم الشهيد وخلوف
فم الصائم وجعل له حلية المزيد وان انهار الجنة تطرد من تحت جباله و
ان في الجنة مراحا فمن مسك تفرع فيه كما يتفرع بعيدا لدنيا في رماله
وشبه بخامله الجليس الصالح اما ان يحذيك او تجد منه ريحا طيبة فانت
في الحالين رابح رابح وقد امر به صلى الله عليه وآله وسلم الحائض اذا
طهرت واغتسلت وقدمه على سائر الطيب لحكمة علمت وما جهلت وفي ذلك
انه في الدرجة الثانية من الحرارة التي اشتعلت وما اعتدلت فهو يسرع
الى العلوق فاذا اكمرها الزوج حملت ومن منافعه الطبية وفي اساس الطبة
انه يطيب العرق ويقوي الاعضاء وينفع من الرياح الغليظة المتولدة في
الامعاء ويقوي القلب ويشجع اصحاب المرة السوداء وفيه من التوحيش ففرح
ومن الشدد تفتيح ويصلح الافكار ويذهب بحديث النفس وما فيه الاستكبار
ويقوي الاعضاء الظاهرة وضعها والباطنة شربا وناهيك بذلك نفعا
ويعين على الباه وينفع من بارد الصداع واذا طلي به مع دهن الخيري راس
الاحتلام عان على سرعة الانزال وكثرة الجماع ويقوي الدماغ وينفع من
جميع علله الباردة ويبطل عمل السموم ونهش الافاعي وما لها من فائدة وهو
حبب للغنى وسقوط الفوة والخفقان والرياح التي تعرض في العين وسائر حسم
الانسان ويحلو البياض الرقيق من العين ويقويها وينشف بطوبها ضمر
شين ويسفل البطن ويزيل من الوجه الاصفرار وينفع من اوجاع اليوسر
الطاهرة طلاء عليها بالتكرار واذا استعمل الحارة العزيزة قواها وفاد وبه

الحواس الاربع كلها وذاكاها واذا خلط بالادوية المسهلة كانت اسهل واقوى وينفع من اسعاف الادوية المسهلات واذا دخل في دهن البان وطلي به الورم نفع من النزلات واذا سعط به المفلوج وصاحب السكتة الباردة نبهه واذا حلي في الاذهان المنضة وطلي به فقار الظهر نفع من الجدري والقالع وما اشبهه واكثر نفعه للمشائخ والمرطوبين وخصوصا في الازمنة والبلاد القارة ويصدع الشباب في الحرورين ولا سيما في البلاد والازمنة الحارة ولعظم شانه وعلو مكانه خصه الشعراء بالتنزيه ولم يشبهوه بشيء بل جعلوه اصلا للتشبيه فشبهوا به لون المحبوب والخال وكل ما استطيب ريحه شبه به في الحال قال في اللون بعض من قال

اشبهك المسك واشبهته ... في لونه فاعلمه قاعدة
لا شك اذ لونكما واحد ... انكما من طينة واحدة

وقال في الخال صاحب شغل الحال

بدا في خده المحمر خال + تحير فيه الباب الرجال
فقلت السر ذا ظبي انيس ... وذاك المسك بعض دم الغزال

وابدع الوطبب وتسببه حيث قال في نعت طيب ممدوحه وتنويهه

رأيتك في الذين نرى ملوكا ... كانك مستقيم في محال + +
فان نعق الانام وانت منهم ... فان المسك بعض دم الغزال

وقال السروجي

في الجانب الايمن من حالها ... نقطة مسك اشتهى لثمها
حسبته لما بدا خالها ... وجدته من حسنه عمها

وقال عبد الباقي العمري

عنبري يروق في الحس منه ... ما تكرر اذا حكاه تفسه
كلما قلت خاله المسك قالت ... لي المسك عاشاه انني مسكوكه

وقال آخر

لا عجب ان سال من نشوة ... فريقه مهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه ... للطيب والمسك له خال

ثم رأيت بعض الشعراء شبهه بالشباب وذلك يدل على تهذيبه عند اولي الالباب قال وجيه الدين ابو الحسن بن عبد الكريم المناوي

المسك انفس طيب ... مثل الشباب وزينه
حكاه ظرفا وحسنا ... وفي شذاه ولونه
ان كان للطيب عين ... فالمسك انسان عينه

وقال

للمسك فضل على الطيبات اذا حكما ... يكفيه ان راح في الخلد فالرحيق خاما

وأما انت ايها العنبر فثاني المسك في الفضيلة وتالي رتبته في المزاج فان الحرارة في العنبر عديمة ولكونه اشرف من سائر ما بقي قال ابن البيطار العنبر سيد الطيب وان كان لا يسلم له ذلك في المسك لانه مقدم بقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وقد صح حديث في السنة ان العنبر تراب الجنة وروى البخاري في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت اكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعطر قالت نعم بذكاة العطر المسك والعنبر وسئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن ذكوة العنبر

انما هو في دستوره البحر وان كان فيه الخمس ففيه منافع اودعها الله
تعالى العباد وقد استخرجها كل طبيب نطاس . منها انه يفيد القلب
الحواس والدماغ قوة وينفع بتمامه من امراض البلغم الغليظ والغائر واللقوة
وطلاقة من الاوجاع البادئة في المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة
في المعاء والدماغ والمفاصل ومن السدد وينفع من الشقيقة والنزلات
الباردة والصداع الكائن عن الاخلاط غورا ومن جميع اوجاع العصب والجلد
اذا حل به في دهن البان ودهن به فقار الظهر كثيرا ويقوي فم المعدة اذا مست
فيه قطنة ووضعت عليها يسيرا وينفع اكله من استطلاق البطن المتولد
عن برد وعن ضعف المعدة نقديرا وهو مقو لجوهر كل روح والاعضاء
الرئيسة ومكثر له تكثيرا وقد نزهه الشعراء عن التشبيه وشبهوا
به من قصد والقدرة النويه فقال بعض اهل النويه شعر

وسعراء ماهي كلفة البدر وجهها ... اذا لاح في ليل من الشعر اجعد
محبته من حبة القلب لونها ... وطيبتها للمسك والعنبر الورد

وقال المدرين الصاحب ٥

لعنبر خاله عبق ... على ورد من الخد
فبالله طب بتبلغني ... بذاك العنبر الورد

وقال ابن حسن الجوهري يصف الليل

منا كبنبان الخورنق ... ما بلا في الدهر كد
رد فاكركه عنبر ... متمايل الاوراك نهد

واما انت ايها الزعفران فقد صحت الاحاديث بانك حشيش الجنة

وتنا بها وناهيك بها منقبة جليل نسا بها ورعى في خبر
ما قرران الله خلق منك الحور فالت ثالث المراتب ثابت المذاقب حبيب
لكل صاحب لذيل الفضل ساحب غير انه ليس الرجال في التطيب بك
مجال ولا بينك وبينهم في المودة امجال ولا في المودة مجال حرمت
عليهم طربا شديدا وهددوا على التخلق بك تهديدا واوعدوا على
ذلك في القيمة وعيدا واكد عليهم التغليظ في ذلك تاكيدا ولك مع الخلق
الاشتراك في اليبس والحرارة وفي الزعفران منافع جليلة ادليل واماره
من ذلك انه يحسن اللون ويكسبه نضارة ويصلح العفونة ويقوي الحشا
ويهيج الباه ويقوي الاعضاء ويجلو البصر ويمنع النوازل اليه ويحلل الاورام و
ينفع الطحال واوجاع المقعدة والارحام ويسكن الحرة ويدر البول ويحلل الغم
وينفع مما في الرحم من الصلابة والانضمام والقروح وله خاصية عجيبة
شديدة عظيمة في تقوية القلب وجوهر الروح وفيه بسط وتفريح اذا زاد
لا يحتمل بحيث انه اذا شرب منه ثلاث مثاقيل قتل ويسر لصاحب اليبوسة
ولصاحب الشوصة لينام ويسهل النفس ويقوي لانه حدا ويفتح العروق
والكبد ما يسد سدا ويسفي يسيرة الطلق المتطاول فتلد وهي سفعة
جسيمة واذا عجن منه قدر الجوزة وعلقت على الزوجة والفرس بعد
الولادة اخرجت المشيمة واذا طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر
الكائن عن الملغم المالح واجاد تنويمه ومن خواصه انه لا يغير خلط البتة
بل يحفظ الاخلاط بالسوية وان سام ابرص لا يدخل بيتا هو فيه وناهيك
بها خصوصية ويكتحل بها المرقة المكسبة من الامراض ويلصق من الاكنان ومنه

والادمان عليه فانه رديء الاعراض ومن جيد التشبيه قول الخوارزمي

اما ترى الزعفران الغض تحسبه ... جمرا بدا في سواد الفحم مضطرما

كانه بين اوراق تحف به ... طرائف الخال في خدين قد نظما

دما عيانا ومسكا نشر رائحة ... في طيبه وكذاك المسك كان دما

واما انت ايها الزياد وان اشتهرت في كل ناد بين كل حاضر وباد فليست

تعد مع هؤلاء من الاقران لانه لم يرد ذكرك في اية من القران ولا في

حديث سيد ولد عدنان لا في الصحاح ولا في الضعاف ولا في الحسان ولا

في اثر عن احد من الصحابه ولا التابعين لهم باحسان فلا تتعد طورك

ولا تبعد غورك ومتى ادعيت انك رابعهم قيل لك اخسأ ومتى جاريتهم

في ميدان السبق فكبالك وتعسا واحرى ان يشك بها من الفقهاء من قرنيها ستك

وذلك كما يسقط في سوق الطيب نفاستك وقصاري امرك انك عرفج

برني او ثمام سنوحي فلا نسب لك ولا حسب ولا سلف لك ولا خلف

وانت قل شرفا وادل سلفا ومتى انتف صعدك من شعر اصلك مايجاوز الصفو

فانك لا تعدو ان تكون كسرك ونغني فقرك قد رزقك الله تعالى انواعا من

المنعه وجعل فيها اسرارا مودعة اذا شمك المزكوم بغتة من الزكام

واذا صم بك الدماميل خفف عنها الالام واذا استقي منك درهم مع مثله

زعفران في مرقة دجاجة سمينة سهلت ولادة المرأة وحفظت الدرة

الثمينة وحرارتك في الدرجة الثالثة وفيك رطوبة معتدلة لمن اراد

المذاقية والمنافنة تحرابت في خبر مرسل عن ام حبيبة زوج خير مرسل

صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم وشرف وعظم وكرم ان نسوة النجاشي اهدين

لها من الزيادة الكثيرة وانها قد مت به على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
البشير النذير فأدخل الزيادة بذلك الشكل ثم ارتقى الى طبقة عالية
الغرف صغار في انواع الطيب انعاما والاسراء الثلاثة رابعا واستغفر
الله تعالى مما وقع من تنقيصه واستعفيه من الجهل بتمييزه وتخصيصه
جعلنا الله تعالى ممن اناب الى الحق ورجع واصغى الى الصدق وخشع
واعاذنا برحمته من كل شرك وجنبنا كل زور وكذب وافك وجعلنا مع
عباده الابرار والمقربين في سلكه وجعلنا من الذين يستمعون من رحيق مختوم ختامه
مسك والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين وجعلنا من عباده الصالحين انتهى
نقد آخر المقامة المسكية للعلامة السيوطي رح وقد اتعبت الرحال الاهذه
المقامة وتلوت قوله سبحانه الحمد لله الذي احلنا دار المقامة تذكرت ان الله
رحمه الله تعالى مقامات اخرى تناسب هذه الحال وثلاثة الاذكر في المقال
وهي المقامة الوردية والتفاحية والنرجسية والقسطية والبانقونية
تلاعب البراع بنقلها في هذا المقام لان النساء كما ينبغي لهن الطيب
لابد لهن من الورد والفواكه والجواهر المتلالئة العظام لتتزين لهن
الزينة وتجري بها الشهية الانفس السفينة

المقامة الوردية

حدثنا الريان عن ابي الريحان عن ابي الورد اباس عن بلبل الاغصان
عن ناظر الانسان عن كوكب البستان عن وابل الهتان قال برزت
وما على حديقة خضرة انتقه طيلها وديقه واحة كما يرتجم

وكوكبها البدري بريقه ذات الوان وافنان والكمام وكانان واذا
بها ازدار الازهار مجتمعة وانوار الانوار ملتفعة وعلى منابر الاغصان
اكابر الازاهر والطيبا تضرب على رقصها من الاوراق الخضر بالمزاهر
فقلت لبعض من جبر الاحداق ني ما الخبر فقال ان عساكر الرياحين
قد حضرت واذاهر البساتين قد نظرت لما نضرت وانفقت
على عقد مجلس حافل لاختيار من هو بالملك احق وكافل وها اكابر
الازهار قد صعدت المنابر ليبدي كل حجته للناظر ويناظر من
بين اهل المناظر في انه احق ان يلحظ بالنواظر من بين سائر الرياحين
النواضر واولى بان يأتمر على البوادي منها والحواضر فجلست لاحضر
فصل الخطاب واسمع الى ما يأتي به كل من الحدث المستطاب
فهجم الورد لشوكته ونجم من بين الرياحين معجبا باشراق صورته
وافراق صولته وقال بسم الله المعين وبه نستعين انا الورد
ملك الرياحين والوارد منعشا للارواح ومتاعها الى حين وند
الخلفاء والسلاطين والمرفوع ابدا على الاسرة لا الجلس على ترب الملاطين
والظاهر لوني الاحمر على زاهر البساتين واشرف من كل ريحان فخرا
بانني خلقت من عرق المصطفى وجبريل البراق ليلة الاسراء والمظفر بقوة
الشوكة والصولة والمنصور على من نأى لاني صاحب الدولة
العزيز عند الناس والمودود بين الخلاص للانياس والعادل
في المزاج والصالح في العلاج اسكن حرارة الصفرا واقوى الباطن
من الاعضا واطيب رائحة البدن ومن شمّ مائي وبه غشي

او صداع حار ساكن واقوى المعدل واقطر من الكمد السداد وانفع
واقوى الاعضاء انا ومائي ودهني كيف شاء وادر الدهن بالكف في
الراس ودهنها استفرغ جيد منه بالعطاس واثبت الحس في الحروب
العميقة واقطع التاليل كلها اذا استعملت راري السحيقة وانفع
من القلاع والقروح وانا بعظر يقي ملاير لجوهر الروح وشحي نافع
للبخار مسكن للصداع الحار وبزري نافع للثة الفم واقماعي تقطع
الاسهال وتغث الدم ومائي يسكن حر المعدة حار وينفع من التهاب
المرة الصفرا وشرابي يطفي الطبيعة القوية وينفع من الحميات الصفراوية
واذا شرب مائي بالسكر الطبرزد قطع العطش من المادة ونفع اصحاب
الحمى الحادة واذا اكتحل العين بورقي الطري نفع من نصبات المواد ومطبوخ طريا
ويابسا ينفع من الرمد بالضماد ومطبوخ يابسي صالح لغلظ الحلق
ومسحوق اذا ذر في فراش الجدور والحصوب نفع من العفون ومن تجرع
من مائي يسيرا نفع من الغشي والخفقان كثيرا ودهني شديد النفع
للجراحات وفيه مآرب كثيرة لذوي الحاجات وانا مع ذلك جبار
صبار اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار وكفاني رفعة على الاقران
ان لفظي مذكور في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان وقد حماني امير المؤمنين المتوكل كما
حمى شقائق النعمان وهذا تقليد من الخلافة بالملك على سائر البيان
ولي من بينهم ابن يخلفني في الحكم اذا غبت طول الزمان فلهذا رفضت
من اغصاني الاشاير ودقت من دراتي الشاير واعملت في المشاعر

ومن عجائبي

وقال في الشاهد

الورد عندي محل ... ورتبة لا تُمَلُّ

كلُّ الرياحين جند ... وهو الاميرُ الاجلُّ

ان جاء حنّوا واوناهوا ... حتى اذا غاب ذلّوا

وقال الآخر

مليك الورد اقبل في جيوش ... من الازهار في حلل بهيّه

فوافته الازاهر طائعات ... لان الورد شوكته قويّه

فقام النرجس على ساق ودمى الورد منه بالاحداق وقال

لقد تجاوزت الحد يا ورد وزعمت انك جمع في فرد ان اعتقدت انك بحمرتك فخر فانها منك فخر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة وان قلت انك نافع في العلاج فكم لك في مهايج الطب من هايج السَّت الضار للمزكوم المعطس المحرور الدماغ عند النسوم المضعف للباه النائم بالانتباه اتغتر ببردك العتيق وانت الجالب للسنيف فاحفظ واصمت حرمتك والا كسرت بفاتيح شوكك ويكفيك قول ابن الرومي فيك

يا مادح الورد لا يقلك من غلطه ... انست تظرفه وكيف ملتفطه

كانه سرم بغل حين سكرجه ... عند البراذو باق الروث في وسطه

ولكن انا القائم لله والداعي على ساقي الشاهر طول الليل في عبادة ربي فلا تطرف لاحد اقي وانا مع ذلك المعذل المحروب المدعو عند ذا حم

الكروب الاذى وسطيا يزال مشدودا وسيفيا يزال مجرودا +
وانا فريد الزمان في المحاسن والاحسان ولهذا قال في كمريا اوشروان
النرجس بالفوه اصفر بين دُرّ ابيض حلى زمرد اخضر وانا المشبه في
عيون الملاح والمقرون في سهمات الادواء بالصلاح انفع ضاية
النفع من داء الثعلب والصرع وقد روي في حديث راويه غير مقل
ولا مفلس شموا النرجس فان في القلب حبة من الحنون والجنون امرو
البرص لا يقطعها الا شم النرجس وفي اصلي قوة تلحم الجراحات
العظيمة وتنفع ذكر المنيّ وتجيد تقويمه وشربي ينفع من وجع الراس
والزكام البارد وفي تحليل قوتي لمن هوله قاصد ودهني نافع لاوجاع
العصب والارحام واوجاع المقانة والاذن والصلب من الاورام وكلما
اشتهاري بالنفع من الجنون . ما اكثر النداء القتيل بقولهم نرجس الدوى
ومن الدليل على صلاحي انا واس غرفوله بابيات فالهاني امتداحي ٥

تأمّل في رياض الارض وانظر ... الى الآثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات ... باحداق كما الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات ... بان الله ليس له شريك

ولقد احسن ابن الرومي حيث قال مبيّنا فضلي على كل حال ٥

ايها المحتبي المورّ ... دِ بزورٍ ومحتال +
ذهب النرجس الفضـ ... ـلَ فانصف في المقال
لا تقاس العيون ... بالسجل يا سرام البغال

فقام الياسمين وقال امنت برب العالمين لقد تجنيت يا نرجس

والكرش رجس نجس وانت قليل الحرمة واسمك مشمول بالعصمة
وكيف تطلب الملك وانت بعد قائم مشدود الوسط في الخدمة رأسك
لا يزال منكوس وانت للحيم للقي المصلح من المحرورين المرؤس تسقط
الجنين ولا تولي الحنين اصفر من غير علة مكسوّ الاحمرار حاله قا

يكفيك بعض اصفيك

ارى الارجس المعضّ الزكيّ مشمّرا ... على ساقه في خدمة الورد قائم
وقد نحل حتى لفّ من فوق راسه ... عمائم فيها لليهود علائم

ولكن اما زيّن الرياض والموسوم في الوجه بالبياض والبياض شطر
الحسن كما ورد واما اللطف من ورد جا وَرَد وجاء ذكري في حديث
فلح بشره ان قارئ القرآن يوتى باسمين الجنة في قبره فحدثني
اصدق من حديثك سندا ولشري اعبق من نشرك صباحا وغدا
فانا احق بالملك منك منصورا ومؤيدا واما النافع من امراض العصب البارد
والملطف الرطوبات الجامدة والصالح للمشائخ القاعدة انفع من اللقوة
والشقيقة والزكام ومن وجع الرأس البلغميّ والسوداويّ واقطع نزف
الارحام ودهني نافع من الفالج ووجع المفاصل ويحلل الاعياء الاعياء
ويطيب العرق الفاضل يقول لي لسان الحال لست الهزيل مقاما يا سمين
ويشهد لسان المقال بان الدرّ الغالي اذا قال باثمين وقال بعض البلغاء

انا الياسمين الذي ... لطفت فنلت المنى
قربني لمن قد نأى ... وعيني الى من دنا
وقد شرّفت حضرتي ... بصبري على من جفى

فقام البان وابدى غاية الغضب وابان وقال لقد تعديت يا ياسمين طورك واسعدت في الداغورك وكونك اضعف الكون وكثرة شمك تصفر اللون واذا سحق اليأس منك ورض وخدّ على الشعر الاسود ابيض واذا قسم اسمك قسمين صار ما بين يأس ومين وان ذكرت نفعك فانت كما قيل لا تساوي جمعك ولقد صدق القائل من الاوائل

لا مرحبا بالياسمين + وان غدى في الروض زينا
صحّفته فجدلته + متضمنا يأسا ومينا

ولكن اذا والاسمين والظافر بالاصل والفرع بالقسمين والقريب من الباز والمضروب بقدّي المثل والاهتزاز اذا هادي عاليه + وادهاني غاليه وقد البست خلعة من السنجاب واتفق على فضيلة الانجاب انفع بالشم من مزاجه حار وارطب دماغه واسكر صداعه الكائن من البخار ودهني نافع لكل وجع بارد وتحت ذلك وصور كثيرة الموارد من الرأس والاذن والضرس وفقار المفلوج والمجذور والمعدة والكبد والطحال وكل حصب بالصلابة مقصور ويكفي في

وردي قول ابن الوردي

نجاد لنا اماء الزهر از كي + ام الخلاف امرورد القطاف
وعقبى ذلك الجدل اصطلحنا + وقد وقع الوفاق على الخلاف

فقام النسرين بين القائمين منتصرا لاخيه الياسمين وقال انتعدى يا بان على شقيقي وابن الغرّى من الذهب الدّبيقيّ وكيف

يفاخر البلور من هو شبيه بلؤلؤ السطور البديع قال الجمال قوله قال

لله بستان حللنا ذروة ... في جنة قد فتحت ابوابها

والبان تحسبه سنانير ارات ... بعض الكلاب فنفشت اذنابها

ولكن اذا زين البستان وفي من الذهب والفضة لونان انفع من اورام الحلق واللوزتين ووجع الاسنان ومن برد العصب والدوي في الطنين في الاذان وافتح ما يسد به المخرات واقتل الديدان واسكن القيء والغواق واقوى القلب والدماغ على الاطلاق . احلل الرياح من الصدر والراس واخرجها منه بالعطاس وينتفع به اصحاب المرة السوداء وفي غاية الانتفاع والترمي مني اذا طرح به الجبهة سكن الصداع واذا تدلك في الحمام بماء مني التحق طيب رائحة البدن والعرق واذا شرب من مجففي نصف مثقال صنع اسراع الشيب على الزوال وذهني يحلل اوجاع الارحام الكائنة بردا وينفع الشوصة العارضة من سوء المزاج والبلغم والمرة السودا ويكفيك من المعاني قول من عنانا

ما احسن النسرين عندي وما ... املحه مذ كان في عيني

زهر اذا ما انا صحفته ... وجدته بشرى ويسرين

فقام البنفسج وقد التهب ولاحت عليه زرقة الغضب وقال ايها النسرين لست عندنا من المعدودين ولا في الصلاح من المحمودين لانك حار يابس انما توافق المبرودين ولا تصلح للشاكي المسلغمين وانت كثير الاذاعة فلست على حفظ الاسرار بامين

ويعجبني صافاله فيك بعض المتغزلين ٢

والمها انس قول الوحد لا تركنوا الى [illegible] الا تنظر وا منه بنا بحصيا [illegible] وليس بالخصوب السناني يعين
ولكن انا لطيفة الطبع [illegible] المتيسه مزق المواقيت في اعناق الفواحيت
ومزاجي طبيعي [illegible] وسناصي كثير الموارد اولد ما في غاية الاعتدال وانفع الحار
من الرصد والسعال واسكن الصداع الصفراوي والدموي لمن شمّ او ضمد والبارد
السدد وانفع من النهاب المعدة وانفع من ورم العين من كل ورم حار ومن نتوء
المعدة اذا ضمد به على التكرار وشرابه للجنات الجنب والرئة والكلى والسعال والشوصة
ويدر البول عجلا وبابسي يستعمل الصفراء ليسهل غاية الاسهال والمربى مني بالسكر يلين
الحلق والبطن وينفع من السعال وورقي طلاء جيد للجرب الصفراوي والدموي
وزهره ينفع من النزلات الصدرية والزكام القوي واذا شرب بالماء
نفع من ام الصبيان ومن الخناق اوسقه من به اطلاق صفراوي
لذاع احدد بقية الخلط وقطع الاطلاق وكفاه شرفا بين الاخوان
ماروي عن سيد ولد عدنان ان ذهني سيد الادهان بارد في
الصيف حار في الشتاء فهو صالح في كل الازمان وذلك لذعه يسكن
القلق وينوم اصحاب الارق وينفع مع المصطكى من الزرد السعفة في
بين اصابع الانسان ويجذب الصداع من الراس اذا دهش به الرجلان
ويلين صلابة المفاصل العصبية وهو طلاء جيد للجرب وبعد الحزة
التي لم تعدل ويسهل حركة المفاصل فتنسهل وينفع سعوط دهن الصلع
الحار ويحفظ طلاء صحة الاظفار وينفع من الحرارة والحرقة التي تكون
في الجسد ويصلح من الشعر المتعرد هنا فاسد واذا قطر في حدل يمان

حرقته وحرقة المثانه وينفع من يبس الحياشيم فيجلو الخالو الباردو يسخن واذا حُسِّيَ منه في الحمام وزن درهمين نفع من ضيق النفس على الريق بالماء واذا حمل فيه شمع مقصور ابيض ودهن به صلح للاطفال ينفعهم منفعة قويه من السعال (الفشول) وروى ابن ابي حاتم وغيره عن الامام الشافعي صاحب المذهب المذهب انه قال لم ار للوباء انفع من البنفسج يدهن به ويشرب ومنافعه لا تحصى وما اودعه خالقي في شيء ليستعصى وبي تعطر الجيوب ويشبه بي عذار المحبوب وانا مع ذلك حسن القال بديع الجمال من رآني اذن بالانشراح وتفاءل بالانفساح الانسح

قول من باح وصاح ح

يا مهدياً لي بنفسجاً ارجا + يرتاح صدري له ويشرح
لبشرتي عاجلاً محققه + بان ضيق الامور ينفسح

فقام النيلوفر على ساق وحشد الجيوش وساق وانشد بعد اطراق ح

بنفسج الروض ناه عجبا + وقال طيبي للحق ضمخ
فانقبل الزهر في احفال + والبان من غبطه تنفخ

ثم قال ايها البنفسج اني شيء تدعي الامارة وتطاوع نفسك و النفس امارة بالسوء ما علمك انك نفسه بالعذار وبالبان في الكآبة وحاصل بعذار وجهه بالنفسجية وما من نفع ذكرته عملك الا وانا افعل منله واكثر وانا احرى بسلامة العاقبة منك واجدر من شرب اليابس منك والدة قبضاً على القلب وربي في معدة واسعائه واحدث

له الكرب واخلاط تطفو المادة لاستيلاء من به حتى حادة وا
سرباك يسقط الشهوة ويُرخي المعدة عن القوة وقد كنا مؤنة الزم
عليك وحدثنا عن القرب منك والاصغاء اليك فقال ٥

اعلي يفتخر البنفسج جاهلا ... والي يعزي كل فضل يبهر
وانا المحبب للقلوب بما به ... يتقدمي اهل المروة يفخر

وقال الحاكي عن الورد الباكي ٥

عاينت وردا الروض يطلع خده ... ويقول وهو على البنفسج يحنق
لا تقربوه وان تضوع نشره ... ما بينكم فهو العدو الازرق

لكن انا اللطيف العواص الكثير الخواص اسكن الصداع الحار وابرد
بالمزاج والاسهار وشرابي شديد الاطفاء بعيد عن الاستحالة الى
الصفراء صالح لاصحاب الحميات الحادة نافع من السعال والشوصة
ويبس المادة ويضرب الاحتلام لمن اراد اسكانه وبزري واصلي
نافعان لوجع المثانة وانا اشد من البنفسج تريطا وابعد عن ضرره
بالمعدة وادنى اليها تطيبا وما احسن ما قال في بعض واصفي ٥

يرتاح للنيلوفر القلب الذي ... لا يستفيق من الغرام وجهده
والورد اصبح في الرواح عبده ... والنرجس المسكي خادم عبده
ياحسنه في سرة قد انحنى ... محشوة مسكا يسان سنده

ومني صنف يقال له البستين يشابهني في التكوين الا في اللون فاني
عند اطباق النيل وله في منافع الطب تاويل دهنه محمود في التر
اذا استعط به ذوو الاسقام واصله الباروق يزيد في المادة الكتير ويخ

المعدة ويقويها ويقطع الزحير وقد انشد فيه من اراد ان يصلح حقله
وبركة يغدر الماء قد طفحت بها جبوب من البشنين قد فحمت
كانها وهي تزهو في جوانبها مثل السماء وفيها النجم سبحت

فقام الأس وقد استعد وقال لقد تجاوزت يا نيلوفر الحد الست المضعف للباه الجالب للانسان صفة الشيخوخة في صباه ترخي الذكر ويجمد المني وتغص على المتزوجين عيشهم المهني + ولقد عرفك + من قال حين وصفك +

وليلوفر ابدى لنا باطنا له مع الظاهر المخضر حمرة عندم
فشبهته لما قصدت هجاءه بكاسات حجامة بها لوثة الدم

ولكن ان الحق بالحجة المبينة فقد اخرج ابن ابي حاتم وابن السني عن ابن عباس اول شيء غرس نوح الأس حين خرج من السفينة وهذه حجة على الاستحقاق قويه لان الاولية نوع من الاولوية ثم يعتضد هذا القياس بما اخرج ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس قال اهبط آدم من الجنة بسيد ريحان الدنيا الأس وهذا نص في مرادي قاطع للالتباس وانا المقوي للابدان الحابس للاسهال والعرق وكل سيلان المنشف من الرطوبات المانع من الصنان المسكن للاورام والحمرة والشرى والصداع والخفقان اذا دق ورقي الغض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف وحبي يقطع العطش والقيء وينفع اذا تدخنت به المرأة من الإتراف ورمادي يدخل في ادوية الظفرة ودهني يحرق النار ويشفي المعدة والبثرة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع السعال والربة غير شرابي

واذا التحن من قضباني حلقة فادخل فيها الخنصر سكنت في دم الارابي
وانا الباقي على طول الزمان وقال في بعض الاعيان ٢

الآس سيد انواع الرياحين في كل وقت وحين في البساتين
يبقى على الدهر لا تبلى نضارته من المصيف ولا في برد كانون

وقال اخر ٢

للآس فضل بقائه ووفائه ودوام منظره على الاوقات
قامت على اغصانه ورقائه كعروس نيل حلى مؤتلفات

فقام الريحان وقال يا اس لاجرحنك جرحا ماله مرأس
المريد فيك من طرق الائمة الاعلام عن النبي عليه افضل الصلوة
والسلام انه نهى عن التخلل بك والاستياك لانك تسقي وتحرك عرق الجذام
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وانا الوارد في عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد الخشام والمؤيد
لاصحاب الارق بالسيام والنافع من المالنخوليا والنقوة وسيلان اللعاب
وبرد الاحشاء ومن حسر البول والمغص وابتداء الاستسقاء ومن
الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة واجفف رطوبة المعدة و
الامعاء واحلل النفخ وافتح السدد وادر الطمث وانفع من لسعة
العقرب لمن بالخل ضمد ودهني لما يعرض في الرحم من الاختناق والانضمام
والانقلاب ويدخل في الضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة
الى خلف وفي تشنج الاعصاب وتسكين وجع الظهر والاربية ويخرج
المشيمة وناهيك بها تبريه ومع هذا فانا المنوه بكسبي

في القرآن في قوله تعالى فروح وريحان وقد ذكر الحسن في الآية هو القرآن فقد فسر هذا الاسم على في العرف فسر القرآن وقد ورد في الخبر عن سيد بني كنانة مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة وحسبك بهذا في التشبيه فما من قال على البديهة

اما ترى الريحان اهدى لنا ... حمحما حمما منه واحمرا
كانه في ظله والندى ... زمرد يحمل مرجانا

فتطرف عليه الامر وقال يا ريحان اتريد ان تسود وانت شيبة بهامات العبيد السود الرفيعة عن مقصورتي قول الشهاب المنصوري مقرود +

اهلا وسهلا بريحانتا ... كانه هامات ذكروري

وقال آخر

وريحانٍ نميس به غصون ... تطيب بنشمه انغم الكؤس
كسودان لبسن ثياب خزٍّ ... وقد قاموا مكاشيف الرؤس

قال الراوي فلما ابدى كل ما لديه وقال ما ورد عليه انفق رأي الناظرين واهل الحل والعقد من الحاضرين على ان يجعلوا بينهم حكما عادلا يكون لقطع النزاع بينهم فاصلا فقصد وا رجلا عالما بالاصول والفروع حافظا للاثار الموقوف منها والمرفوع عارفا بالانساب مميزا بين الاسماء والالقاب والانتماء والاصحاب مديد الباع بسيط اليدين في معرفة الخلاف والاجماع خبيرا بمباحث الجدل واستخراج مسالك العلل متبحرا في علوم اللغة والاعراب مطلعا بعلوم البلاغة

والخطاب عبيا تعون الدين يسلك النواحي الشرعية التي
يشرع رفع الصوت عندها لرفعة عند الله الاصابة اعاون على الشر
والكتابة الشر والخضوع عبادته والشر والاشتاء طوع مشاته
والتابع الذي هو حبيبة عبرة عنها حبوانه فلما سمعوا ذلك
بدهوه ووقعت اعينهم عليه قالوا يا قرين الارض يا اعلى البشر
البسيطة مابين طولها والعرض انا اخصام بغي بعضنا على بعض
فانظر بحالنا لتكون انت ذخيرة يوم العرض واحكم بيننا بالحق
واقصد لا يتنا بالملك حتى فقال ايتها الانفار ان البيت كالذي يخاف
فيه العناب والرطب والذي تقاضى اليه المتخاصمان والنوى والتمر
ان لا اقبل الرشا ولا اطوي على الغل الخفا ولا اميل مع صاحب شوة
ولا استحل من مال المسلمين حبوة انما احكم بما ثبت في السنة ولا اسلك
الا طريقا موصلا للجنة فقصوا على الحبر الاعرف من فجر منكم وبر
فلما قص عليه كل قوله وابدى هيئته وهوله قال ليس احد منكم
عندي بصحيح المسلك ولا صالحا للانخراط في هذا السلك ولكن
الملك الاكبر والسيد الابر وصاحب المنبر والبشر الاعطر و
القدر الاخطر السيد الايد الصالح الجيد من شاع فضله وانتشر
وكان احب الرياحين الى سيد البشر واشتمل على ما في الرياحين من
الحسن وزيادة وحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالشيادة وشهد له
بها وناهيك منه بالشهادة فقالوا ايها الامام اوضح لنا هذا الكلام
وارو لنا ما ورد عن النبي عليه الصلوة والسلام لنبلغ من اتباعه غاية المرام

وجه عظيم والسلام قال وروى الطبراني والبيهقي وابن الضريس وابو نعيم
وغيرهم بالاسانيد الصحيحة عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة وسلاما عليه انه قال سيد الريحان في الدنيا والآخرة الباذرج
وروى الطبراني بسند حسن عنه ومرفوعا سيد ريحان اهل الجنة الفاغية
وكفى بذلك سطوعا وروى البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك
قال كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية وفي
ناهيك بذلك هذا وفيه منافع لمعالج من اوجاع العصب والفالج
ومن الصداع واوجاع الجنب والطحال واذا حمل في ثياب الصوف
منع السوس من فسادها بكل حال ودهنه يكين العصب ويحلل الاعيا
والتصب ويواتي الخفاق وكسر العظام والغوصة واوجاع الارحام
وما يحدث في الاربية من بخار الاورام ويقوي الشعور ويزينها ويكسبها
حمرة وطيبا وحسنها وحناؤه المسحوق ينفع من الاورام الحارة والبلغم
ويفتح افواه العروق وينفع القروح والقلاع ومواضع حرق النار
ومن شرب ماء نفعت فيه حسن ما تعصر منه من الاظفار ونفعه
من ابتداء الجذام بالادمان واذا حصب بها جل الجدري حصل لها
منه الامان واذا ضمد بها الجبهة والصدغ منع انصباب المواد الى
العين واذا شرب بزرها مثقال من العسل نفع الدماغ بالاوين وقد
روى الترمذي وابو نعيم عن سلمى قالت ما كان يرسول الله صلى الله عليه
وسلم قرحة ولا نكتة الا امرني ان اضع عليها الحناء وروى البزار وابن السني
وابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي

المقامة التفاحية

سألت طائفة فاقهه عن مذاقب لفاكهه وصفاتها المشاكهه ومناصب طامن الامثال المشابهه وما قاله فيها كل طبيب اريب وكل شاعر اديب واختارت منها سبعة زهرا وبضعة عجرا وبجرا فاجبتها الى ما طلبت وسألت قناة القلم بالبلاغة فيما سألت ورغبت وبدأنا بالطف فالطف في الذات وبالاشرف فالاشرف في الصفات

الرمان

وسماه الله سبحانه رمانا في القرآن في جملة ما ذكر في سورة الرحمن فيها فاكهة ونخل ورمان وفي الجنة يتناول في الأوقات المختلفة الأنجبة من جنة الجنان وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة وأسند أكل الرمان نفسه فأنه ينفع المعدة من صفراء بصفتها وبحموضة الرطوبات المرية الصفراوية ويقوي فم المعدة ويحط الطعام إذا مشى بعده على فيها وينفع من حميات الغب الساطة وأدويتها من الجبن والحلوة والخفقان وإذا أدير عصره مع الطعام أعان على الهضم ويقوي الصلب ويجلو الفؤاد وإذا أكل بالخبز منعه من الفساد جيد الكيموس قليل الصفراء صالح للمحرورين دافع للأذى ومعطش يدوم من قليل رياح ويكون نفخه سريع التعفن يحتاج إلى إصلاح وفيه قبض لطيف وبسير تجفيف وحبه أشد في ذلك من قشره بمرحه الذي يسقط من الشجر إذا عقد ذهرا وإذا وضع في شمس حارة ساعة العصر وأكل به بعد غلظه أحد البصر وكلما عتق كان أجود وأبر وإذا طبخ ساعة في إناء نحاس نفع من القروح والعفن والروائح المنتنة والآكلة والأفن وحامضه نفع للمعدة الملتهبة وأكثر للبول أدرارا وأقوى في تسكين الأبخرة الحارة مقدارا وأشد تبريدا للكبد ولاسيما الأورام الدموية وأكثر وأبطأ بأرية الصفراء والدم ويقطع القيء ويقطع من المعدة البلغم وإذا عصر النوعان مع شحمهما وشرب منه نصف طل مع سكر عشرين درهما أسهل المرة الصفراء وقوى المعدة وأذهب عنها ضرر

وان شرب عشرة دراهم منه مع عشرة دراهم سكر فانه يقطع الصفر والسوداء المحترقة ويسكن الخفقان ويصلح الاخلاط الفاسدة ويقوي المعدة والكبد المحترقين من الرمانين يقوي المعدة الحارة ويقطع العطش والقيء والغثيان واذا عصر الرمانان بحبهما وخصص ماؤهما نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤهما المعصور والكحل به يجلو الحكة والجرب والسلاق ويقوي البصر والاولى ان يمص الحامض من الرمانة بعد غذاء ليجمع صفو المرار ولا يفد منه فيضر المواد عن الاخذ واذا شويت الرمانة الحلوة وضمدت بها سكن وجع العين الرمدة وزهر الرمان يقطع القيء الذريع المفرط اذا اصلحت به المعدة واذا رضخت رمانة من حبها وصلاة بدهن وردعن بها وفترت على نار هادية لغير سكر جبح الاذان تطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحب الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذر وطبخ مع الطعام منع الفضول ان تسيل على المعدة اوالامعاء واذا نقع في ماء المزن وشرب نفع من نفث الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق وسف منه عشرة دراهم اخرج الدود واذا عجن بعسل وطلي به انار الجرب وغيرها ايا ما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ في ماء وقضمض به قوى لثة الفم واذا شربه امسك استرسال البول واسهال البطن وانضم وان استنجي به قوى المعدة وقوى ما انبعث من افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزوف في ساعته

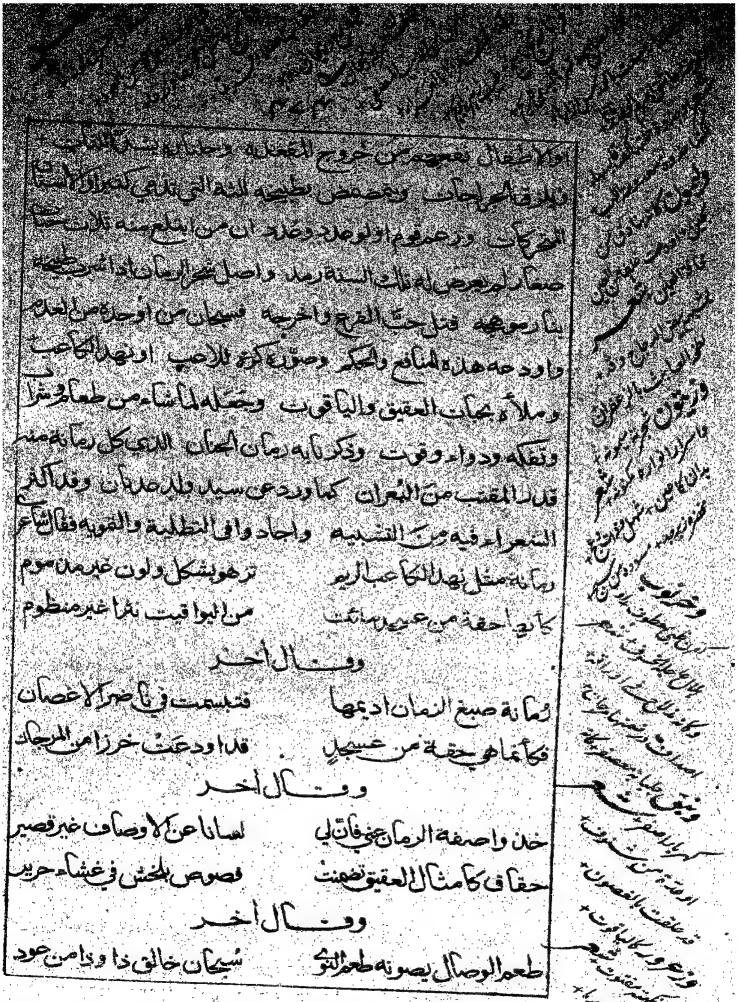

ولا اطفال تمنعهم من خروج للتمتع به وبحدائقه بشرط ان
ولا يدوق الخمر اصحاب ويخصص بطبيعه لذته التي تلذ بها
الخمر كما ذكر وزعموا انه لو عاش من ابتلع منه ثلاث
صعقا لم يعرض له تلك السنة رمد واصل سحر الرمان اذا
بنار وعجن فتل حتى الفرح واخرجه فسحان من اوجده من
واودعه هذه المنافع والحكم وصوره كزهر للاعجب او
وملأه بحبات العقيق والياقوت وخصه لما شاء من طعام
وتفكهه ودواء وقوت وذكر بابه رمان الجنان الذي كل
قد اكثر المغتبن من التعرات كما ورد عن سيد ولد عدنان وقد اكثر
الشعراء فيه من التشبيه واجاد وافى التظلمة والتمويه فقال شاعر
رمانة مثل نهد الكاعب الريم ترهو بشكل ولون غير مذموم
كأنها حقة من عبر رمانت من الياقوت نضدا غير منظوم

وقال آخر

رمانة صبغ الزمان اديمها فتبسمت فيها صروف الاعصار
فكأنما هي حقة من عسجد قد اودعت خرزا من المرجان

وقال آخر

خذ واصفة الرمان حتى فانني لعسانا عن الاوصاف غير قصير
حقاق كأمثال العقيق تضمنت فصوص البخش في غشاء حرير

وقال آخر

طعم الوصال بصورة طعم التوى سبحان خالق ذا وذا من عود

فكأنما الخضر من اوراقها ... خجل الشباب على ذرى الشيطان

وقال آخر

واصفر زمان كان غرارها ... لما مضى عنه فخاره

لبدا فضى عنه فخاره ... فصوص من عقيق في حقاق من الدر

فلا زرد ولكن ليس بد ... وماء ولكن في عقارب من جوهر

وقال آخر

ولاح زماننا فاصفرا ... بين صحيح وبين مفقوء

من كل مصفرة مزعفرة ... تطوف في الحسن كل مطوف

كأنها حقة فان فتحت ... فصورة من فصوص ياقوت

وقال آخر

وحلنا رمشرف ... على اعالي شجره

قراضة من ذهب ... في حرفة معصفره

وقال آخر

وحلنا ربيعي ... ضرامه يتوقد

بدا الناس غصون ... حضر من الزي مبتد

يحكي فصوص عقيق ... في قبة من زبرجد

الاترج

وما ادراك ما الاترج مذكور في التنزيل ممدوح في الحديث منوه به فيه بالتفضيل قال بعالى واعتدت لهن متكأ فيتر بالاترج عمن روى رأى في الحديث الصحيح وهو الواين الطيب مثل المؤمن الذي

بقرا القرآن صبل الاترجة طيبها أطيب وريحها أطيب وفي الحديث
اخرجه الحباط من اللح انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب القرع
الاترج بارد رطب في الاولى يصلح حارا ودوامه مسموما ومعاكلا
يبرد عن الكبد حرا ويزيد في شهوة الطعام ويقمع حدة
المرة الصفرا ويزيل الغم العارض منها ويسكن
العطش ويقمع اللقوة جهرا ويقطع القيء والاسهال المزمنين جدا
وحماضه يقوي القلب الشديد حرا ويقمع الخار الحار والصفرا
والقيء والخفقان ويقمع شريا وطلاء من لسعة العقرب وكحلا
من الرمد والبرقان وطلاء من القوبا والكلف ويبلو الالوان
ويحبس ما يحلب من الكبد الى المعدة والامعاء وكماله في الاسهال الحادث
من قبل الكبد نفعا واذا نقع في ماء ورد وقطر في العين نفع الرمد
المزمن وقطعه وابرأه من الشين وربه دابغ للمعدة من اربع
والمربى جيد للحلق والرئة من العين وطبيخه مسمن نافع من الحتى يزيل
وهجما واذا لته طبخ بالخل وشرب قتل العلق المبلوعة واخرجها وفي
عصارته تسكن غلمة اللسا وقشره في الثالثة حرارة ويسر يقوي المعدة
منه اليسير وينفع اكله من البواسير وامساكه في الفم يطيب النكهة
المتغيرة وفي الثوب يمنع السوس ان يحوبه وعصارته اذا شربت بنفع
نهش الافاعي والادوية المسمومة وحراقته طلاء جيد للبرص معلوما
وراحة الاترج تصلح فساد الهوى والوبا وحبه ينفع من لدغ العقارب طلاء
وسقمونيا شربا وبزره يقوي اللثة وحبال الاورام وورقه مقوي المعدة

والاسفنط ماء صمغ الاكليل يحلب منه ويطبخ حتى يغلظ ويسكن فوق
مضيع والسذاب الجبلي منقع ودهنه نافع للمسالك من استرخاء
العصب الغائر قال طائفة من الحكماء جمع انواع من الحاسن
والاحسان نظر وجهه ومشمه فاكهة وحاضره ادام ومزوره دهان
وقد اكثر فيه الشعراء ونظم فيه الادباء قال الشاعر

انظر الى صنعة المليك وما ... اظهر في الارض من اعاجيب
جسم يحن في بياضه ذهب ... ركب في الحسن اي تركيب
فيه لمن شمه وابصره ... لون محب وريح محبوب

وقال آخر

كان ارتحنا التصوير وقد ... زان بحمائنا تصنعه
ايد من الشبر اصرت بيدا ... من جوهر فانثنت تجمعه

وقال آخر

خيالك من تهوى بأترجه ... ناعمة مقد ودة غضه
فجالها من ذهب ساطل ... وجمها الناعم من فضه

وقال آخر

يا حبذا الاترجة ... لحدت للنفس طرب
كانها كافورة ... لها غشاء من ذهب

وقال آخر

انظر الى الاترج وهو مصبغ ... ان كنت للتشبيه اي محقق
فكانه كف يضم اناملا ... منها اليك بكل فاكهة يضيق

وقد ذكر الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا في القانون ان الاترج
يجلو الطحال ويقوي القلب ويطيب النكهة ويقطع القيء
ويسكن الغثيان ويقوي الكبد والمعدة ويفتح الشهوة ويدر البول
ويقطع العطش ويقوي الاعضاء الرئيسة ويحسن اللون ويطيب
النفس ويقوي الحواس ويقطع الوسواس السوداوي ويقوي
الحار الغريزي ويعين على الهضم ويقطع القيء الصفراوي
ويسكن الصداع الحار ويقطع العطش الكائن من الحمى
ويقوي الاعضاء الرئيسة ويقطع الوسواس السوداوي
ويقوي الحار الغريزي ويعين على الهضم ويقطع القيء
الصفراوي ويسكن الصداع الحار ويقطع العطش الكائن من الحمى

وقال آخر

ايا حسن اترج يلوح لناظري ... عليه من الاوراق خضر الغلائل
حكى سعفها ما بغير البين حاله ... وقد حلّ ايّام النوى بالانامل

وقال آخر

امسيت ارحم اترجا واحسبه ... في صفرة اللون من بعض المساكين
عجبت منه فما ادري اصفرته ... من فرقة الغصن امخوف السكاكين

وقال آخر

وصفر من الاترج في وسط مجلس ... يحاكي وجوه العاشقين اصفرارها
تشير اذا لاحظتها باصابع ... كايدي جوار الترك لولا احمرارها

وقال آخر

لله بل للحسن اترجّة ... تذكر الناس بامر النعيم
كانها قد جمعت نفسها ... من هيبة الفاضل عبد الرحيم

السفرجل

وما ادراك ما السفرجل ورد في حديث عن طلحة صحيح الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع اليه سفرجلة وقال دونكها فانها تشحم الفؤاد وفي رواية اخرجها امام حافل القدر فانها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر وفي حديث له رواه وبريق كلوا السفرجل على الريق وفي حديث رواه من اسند واستند كلوا السفرجل فانه يحمّ الفؤاد ويشجع القلب ويحسّن الولد + بارد في آخر الاولى يابس في اول الثانية فيه منافع وقبض وتقوية +

يقوي المعدة القابلة للفضول والشهوة الساقطة جدا للماكول ++
ويسكن العطش والقيء ويدر وينفع من الذو سنطاريا ويقر و
يحبس النزف والعرق واذا دخل البطن على الطعام اطلق وعصار
ناضجة من الربو وانتصاب النفس واذا قطرت في الاحليل نفعت من
حرقة البول الذي انحبس ولعابه برطب ما في قصبة الرئة من اليبس
وحبه سأبين لا قبض فيه لمن شاء وهو ينفع سيلان الفضول الى الاحشاء
وينفع الحلق من الخشونة ويحدث في قصبة الرئة ليونة ودهنه
نافع من النملة والشقاق ومن القروح الجربة على الاطلاق ومن
وجع الكلى والمثانة وما في البول من الاحراق ومشويه بوضع على
الحادث من الاورام ويحقن بطبيخه نتو المقعدة والابجام واذا ابست
الحامل اكلة كان ولدها حسن الصورة واذا وضع مطبوخا على
الثدي نفع الاورام من انعقاد اللبن وازال منه الصورة وفيه
منافع وخواص مذكورة وفيه اشعار كثيرة مشهورة قال شاعر

سفرجلة جمعت اربعا ... فكان لها كلها معنى عجيب
صفاء النضار وطعم العقار ... ولون المحب وريح الحبيب

وقال آخر

حاز السفرجل لذات الورى وغدا ... على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعما ونشر المسك رائحة ... والعبد لونا وسكان البدن قد ديرا

وقال آخر

سفرجلة صفراء تحكي بلونها ... محبا شذاه للحبيب فراق

اذا تنفسها المشتاق شبهه بريح حبيب اذ ضمه عناقا

وقال آخر

سفرجل كأنه ... مثل ذراب الهند

بخلي اصفر ارلونه ... صبغة لون العسجد

وقال آخر

سلسلسات من كرات التبر ... مقنصات في فاق خضر

بنكهة العطر وفوق العطر ... الطيب من نشق سلال الخمر

التفاح

وما ادري لم سما التفاح بارد رطب والاولى مقولهم المسك اذا صادفها خلطا عليظ الحدرة فصولا طيب في المذكورين سوا في قل ان يضر المحرورين له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته وعطريته تعد من اغذية الروح وادويته من انفع الاشياء للوسوسين وللمدبولين اكلا وشما ويقوي الدماغ وينفع هو وعصارته وورقه سما ويضمد بها العين الرمدة اذا شوي شيئا والمشوي منه في الحجين ينفع قلة الشهوة ومن الدود والذوسنطاريا ومن خاصيته فيما ذكره الاطباء توليد النسيان وروي فيه اثر الا انه في غاية النكران وشربه يعقل الطبيعة ويقمع حرا ويصلح الغثي والقيء الكائنين من المرة الصفراء وعصارته لرجل النقرس بطلا وهو يسر النفس ويحسن الخلق شما واكلا والحامض من فاكهة لم تنضج على شجرها فانها عليلة ومن اكثر من ذلك حمت حمة طويلة وقد جعل ابن البيطار السفرجل نوعا من انواع التفاح

[illegible] التفاح [illegible]
[illegible] والمتفتح التفاح
[illegible] ومن
الأدبية انه المتفتح لذة الصفرة الذوقية والبياض الفضي والحمرة الآتية
وانه يلذ من الحواس ثلاثة بحريه العين لحسنه والانف لعرفه
والفم لطعمه وكم قال فيه من شاعر ماهر واديب باهر

تفاحة فيها احمرار وخضرة مضية بالطيب من كل جانب
تكامل فيها الحسن حتى كأنها تورد خدٍ فوق خضرة شارب

وقال آخر

كأنما التفاح لما بدا يرفل في اثوابه المحكم
تشهد بماء الورد مستودع في أكرٍ من جامد الحكم
كأنما حين تخيرته تستشف اللمس من الجسم

وقال آخر

تفاحة جمعت لونين خلتهما خدي حبيب لصب قد اعتنقا
تعانقا فبدا الواشي فراعهما فاحمر ذا اخجلا واصفر ذا فرقا

وقال آخر

وتفاحة من كف ظبي اخذتها جناها من الغصن الذي مثل قده
بها لين عطفيه وطيب نسيمه وطعم لماه ثم حمرة خده

وقال آخر

الخمر تفاح جرى دائبا كذلك التفاح خمر جمد

الكمثرى

وما يدل على ذلك كمثرى بارد في الثانية رطب في الاولى يطفئ الصفراء في طبيعته ولكن التفاح خير منه واولى يقوي القلب والمعدة ويعقل الطبيعة ويقطع العطش والقيء والاسهال ومن استدت حرارة معدته والتهبت وارتفعت عن درجة المزدوجين وغصت حصل له به صلاح وربما نجع منه الى الصلاح وقال بعضهم ان الكمثرى اسرع انضاجا من التفاح وما يتولد منها والمتولد احمد منه واقرب الى الصلاح وقال قوم ان اكلها على الريق يضر بأكله وسوء بفاعله وخصه ابن البيطار بمن اكل على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء فاما للدواء فهو على الريق افضل واجود لانه بعد الطعام مطلق وزائد في ضعف المعدة وافرز والحامض من الكمثرى دابغ للمعدة زائد في الشدة مشهٍ للاكل مدر للبول وشرابها وربها للمعدة يشدان والاسهال الصفراوي بقطعان ويسدان وقد شبهه الشعراء بالنهد والسرة وناهيك بحسن هذا التشبيه في المس ة

قال الشاعر

وكمثرى تراه حين يبدو ... على الاغصان مخضر الثياب
كثدي مليحة ابدته تيها ... له طعم الذكي من الشراب

وقال آخر

حبا بكمثراة لونها ... لون محب ذائد الصفره
تشبه نهدا الثيب ان اقعدت ... وهي لها ان قلبت سرة

وقال ـــــ آخر

وكم ترى من صبي مسه ضرر ... كظمأ حال له شيء فعاد دم

لدن عطفته لما أن كسا ... تهود الشعر في عطف وتقويم

وقال ـــــ آخر

وكحل أعين بستان ... شفى الأطعم والمنظر

كأن بداء الدماغ به ... عليها السندس الأخضر

فما طعم إذا دنيت ... كماء الورد والسكر

النبق

وما أدراك ما النبق قال الملك المعبود وسدر مخضود وفي الحديث من سيد السدر رأيت سدرة المنتهى فإذا منتهاها كقلال هجر والسدرة المذكورة في القرآن وفي عدة من الأحاديث الصحاح والحسان نادر يابس في وسط الدرجة الأولى ناضج المعدة عدر رعيها فضولا يسهل المرة الصفراء المجتمعة في المعدة والأمعاء وهو الحرارة فيبرد ويقطع من الإسهال الذريع فهو مطلق وعاقل كالهليلج الذي هو للبرد والعفونة فاعل فيهما خالق الأضداد المنزه عن الأشباه والأنداد يقوي المعدة من الضعف ويمنع من قروح الأمعاء والنزف وهو يمنع تساقط الشعر ويقويه ويطوله وورقه يلين الورم الحار ويحلله ويصلح لأمراض الرئة والربو يزيله ويعدله ويطيخ السدد لسيلان الرحم يبطله وصمغه يذهب الأبرية والحزاز إذا دابه يغسله وكم فيه من شعر يصقله ويفضله قال الشاعر

وسدرة كل يوم ... من حسنها في فتون
كأنما النيق فيها ... وقد بدا للعيون
جلاجل من نضار ... قد علقت في الغصون

وقال آخر

نظرا الى النبق في الاغصان منتظما ... والشمس قد اخذت تجلوه في القضب
كأن صفوته للناظرين بدت ... تحكي جلاجل قد صيغت من الذهب

وقال آخر

انظر الى النبق الذي ... فيه الشفاء لكل ذائق
وكأنه في وجهه ... والليل عارد السرادق
ذهب تبهرجه الصبا ... ف فصار حبًا للعاشق

وقال آخر

تفاءل لكي ينفى ... فاهديت لك النبقا
ولا زلت ولا زلنا ... وفي النعمة لا نشقى

الخوخ

وما ادراك ما الخوخ بارد في الحر الاولى رطب في مبدأ الثانية ينفع الابدان اليابسة الحارة الواهية جيد للمعدة الحارة يقطع العطش ويصدعه ويشهي الطعام ويزيد في الباه والاغتلام ويطفي حرارة الطعام وينفع المحموم وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت غباً خاصة وحمرته وورقه اذا دق وعصر وشرب مرات متواليات اسهل حب القرع والحيات واذا ضمد به السرة قتل ما في البطن من الديدان

واذا دلك به بعد الطلاء بالنورة طيب الابدان ويذهب
من الشقيقة وجاع الأدان وكم فيه للشعراء من تشبيهات حسان

قال الشاعر

وخوخة بستان زكى نسيمها ... من المسك والكافور قد كسبت شما
ملبسة ثوبا من التبر نصفها ... مصاغا ويا قيها كيا قوتة حمرا

وقال آخر

وخوخة جمعت طعما ورائحة ... ومنظرا يالله من منظر حسن
فيها من الطعم اصناف مضاعفة ... طعم الفواكه مجنى من الغصن
وسطها عجرة تشفى اذا عصرت ... من كل داء جرى فى الرأس والبدن
اضحت شفاء وريحانا وفاكهة ... زين الفواكه فى الامصار والمدن

وقال آخر

كأنما الخوخ على دوحه ... وقد بدا الحمرة العندمي
بنادق من ذهب اصفر ... قد خضبت ابصافها بالدم

وقال آخر

وخوخة يحكي لنا نصفها ... وجنة معشوق ذاك الرقيب
ونصفه الآخر شبهته ... بلون صبّ عاب عن الحبيب

وقال آخر

يا حبذا الخوخ ويا حبذا ... محمرة المغموس فى الابيض
كأنه حدّ رسالم يزل ... يصرمه انز للعضائض +

وقال آخر

يا حبذا الحلوسة وقد ان اتى ... وحسنها المستكمل الاقران
كأنما تورد خداها ... تورد خدمتصبة عاشق

ومن هذه المعاني قول ابن الشرف العبدري يصف

سقى ابنة حيشي غيث يدافع ... سعدى بأمداء وبرد ظلال
كأني اذا استدبرت حلي رداءها ... سنيحت عليه ريح جرع حوالي
كأن على اوراقه ادمع الحيا ... نظام لآلي او بحور لآلي
كأن على عطفيه سندسية ... سوا نر من حرّ الحرير كواسي
كأن سدير ات العرائس فوقنا ... هوابط خلخال قلبن حوالي
كأن حبي المفطوف من ثمراتها ... بحبي النحل مسروحا بماء زلال
كأن سنا البرخ فوق غصونه ... سنا الجمر ذكى بالالي تصالي
كأن منادي الجلنار ان عمل ... مظرفة من داميات بنال
كأن ذرى الرمان عند نواهد ... جلاهن في اعلى المنصة جالي
كأن ثمار اللوز الجعد عسجد ... بغير سنا شمس و نور هلال
كأن ثمار الخوخ ثدي جويا ... خلود امن التحبيس ذات بلال
كأن جنى وردية جمعا معا ... عقيق و در في ترائب حال
كأن زكي الياسمين وحسنه ... جميل ثناء عن جزيل نوال
فيا حبذا حالي اذا رحت خاليا ... بهذا وذا لون سري حالي

ولله الحمد والمنة ونسأله الغفران والجنة وان يقبضنا على الكتاب والسنة

المقامة الزمرذية في الخضراوات

[illegible] وهو [illegible] والبصل [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو

نصيب ومرقة الفروج المطبوخ فيه سعتر من الغشيات النافعة
من حدة الاخلاط الصفراوية في الحميات واذا احمد بشيء من الادوية
بتدها واطفاها وسواء في ذلك الدماغ والعين والنقرس وماسولها
وماؤه اذا شرب او غسل به الراس سكن الصداع وينوم من يديم
من مرض الزكام تقطيرا وان انف بالانزاع واذا طبخ بعجين وشوي
واستخرج ماؤه سكن حرارة الحمى الملتهبة وقطع العطش وحسن خلطه
واذا شرب شربا بخيار شنبر وبنفسج مربى احد الصفراء محضة وازال
كربا وان كحل بمائه المذكور العينان اذهب منهما صفرة البرقان +
وجرادة القرع اذا طبخ بها الراس سكن الحار من الصداع اوضمدت بالعين
من الرمد الحار سكن منه الاوجاع او المحرقة حصل المادتها الارداع.
وماء قشر القرع اذا استعط به نفع من وجع الاسنان اوقطر مع دهن
ورد نفع اوجع الحار في الاذان واذا طبخ القرع بالخل نقص من غلظه وقوى
انهضم وكان اشد تلطيفا للصفراء والدم وسويقه نافع من السعال
ووجع الحلق والصدر الصادرين حرا ومن الكرب الحادث من الصفرا
ودهن القرع نخو دهن البنفسج والنيلوفر جيد للحروق السهر وهو من اجل
الادوية لتنوير المحمومين والمسلولين كبقما استعمله البشر واذا اكتحل
بماء زهره اذهب الرمد الحار وافلعه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر
على الدم المنبعث قطعه واذا عجن والخالة هذه بخل وطلي به على البرص
نفعه وينفع من فروح الذكر والاعضاء اليابسة المزاج وهي جيدة
لتطهير الصبيان ولحرق النار مجونا بسمن النعاج واذا قشر حبه ودق

واستخرج منه الادهان تنفع وجع الامتاء الحار ووجع الاذان طبخ بزره يتفع من السعال الحار المواد ويرطب الصدر ويدر حرقة المثانة المولدة من خلط حاد ولم يكن من فضلة المبين الا انه داوى الله به رسولا من اصفيائه المرسلين قال تعالى فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وفيه يقول الشاعر **شعر**

وقرع تبدّى للعيون كأنه ... خراطيم افيال لطخن بزفار

سررنا فعايناه بين مزارع ... فاعجب بما حسنه كل نظار

وقال الآخر

باكورة من قرعنا ناضرة ... في كفّ حلو الدلّ بغداذي

كأنها كافورة اقبلت ... في خرق خضر من اللاذ

الهندباء

وما ادراك ما الهندباء فيه احاديث عديدة طرق بعضها بعض شهيدة ما من ورقة من ورق الهندباء الا عليها قطرة من الجنة وهذه منقبة جليلة وفضيلة وضيئة ومن الاطباء من يسميها البقلة المباركة لانهم حمدوا في قانونها الطبّي مسالكه باردة رطبة في الاولى جيد للمعدة مأكولا ينفع من ضعف القلب والمعدة ويفتح من الكبد والطحال السدد وهو من افضل دواء للمعدة والكبد الحارين ويطفئ حرارة الدم والصفراء وينقي مجاري الكلى من الرمل واذا اكلت مطبوخة عقلت وتسكن التهاب المعدة والكبد ضمدا بها واكلت وينفع من الحميات والاستسقاء والاورام ومن نفث الدم والداء السموم ولسع الهوام

ويسكن الغثيان ويضمد بها من الحمرة والخفقان ومن النقرس والورم الحار في عين الانسان ويضمد بأصلها من لسع الحية والعقرب بأن يسحق ماؤها اذا غلي وصفي وشرب بسكنجبين ينقي الرطوبات العفنة وينفع من الحميات المزمنة وان طلي به الاورام بردها واسعف وبزره قريب الفعل من مائه المعتصر الا انه اضعف وقال في القانون وهو ابردها انفع الهندباء للكبد امرها وبحذ الهندباء اصحاب السعال فانه لا يوافقهم بحال وفيه يقول الشاعر المقوال شعر

الا حبذا الهندباء بقلة ... منافعها جمة جامعه
له ورقات كلين الرياط ... خضر باطرافه طالعه
اذا ناله ذو سقام اتبل ... ولم يخش من بعده واقعه

الخس

وما ادراك ما الخس بارد رطب اسد من الهندباء ترطيبا وأوفى في التطفية وتسكين العطش نصيبا مبرد للبطن منوم مدر للبول اذا علبه دوم واذا طبخ فهو اكثر في الغذا واذا اكل كما قلع غير مغسول وافق من نشكى من معدته ادى وينفع من الحمرة والورم الحار ولبكثر من اكله من معدته تولد المرار قال ابن البيطار ولم اجد شيئا من البقول يداوى به السهر غيره والخاط المولد منه بارد رطب جدا لا يوافق بقل خبره ادلبس تعرض له رداءة الاستمرار كما تعرض لسائر البقول والبطء معه لا هو مطلو ولا معقول وهو يهيج بدن انسان شهوة المأكول وينفع من اللذع العارض من المحدد ومن حرقة البنا التي هي من خلط

صفرا وهي ينفع [illegible] ومن المسهل بالقوي [illegible] وهو من [illegible]
تخلب عن الراس مستدة ويفتح اللبن ويذهب الرقان ويسكن حرارة
الراس والصدر بأن ويسكن وجع الثدي وهو دواء لاختلاف المياه
الامراض والهوى وان اكل بالخل نيأ سكن المرار والصداع المتولد
عن صفرا وهي البخار واذا عجن بدقيق الشعير سكن الورم الحار من
العين والاكثار من اكله يضعف البصر ويكسبه الغشاوة والعينان
وبزره يسكن وجع الصدر ولدغة العقرب والهوام واذا شرب قطع
شهوة الجماع والاحتلام وفيه يقول الشاعر شعر

اتاني الغلام قبيل الطعام ... وقد حم جسمي بحمّ نضير
كقضب اللجين باطرافها ... لمصها حلبات الحرير

الرجلة

وما ادراك ما الرجلة فيها حديث ضعيف بلا نزاع ان فيها شفاء
من سبعين داء اداناها الصداع وانه صلى الله عليه وسلم دعا لها
بالبركة وحيث شاءت نبتت وذلك حين داوى بها فرحة وزحلة
فبرئت فلذلك تسميها الاطباء البقلة المباركة واللبنة والحمقاء
اسماء منناسبة باردة في الثالثة رطبة في الثانية كثيرة المنافع في
الحاضرة والباديه عظيمة البركات تمنع المواد المتحلبة والنزلات
لاسيما التي الى المرارة والحرارة سائلات مع انها تغير هذه المواد و
تحلل منها المزاج وكم لها من اثر حسن في العلاج تقمع الصفراء جدا
وتبدل من الحرارة بردا وتبرد تبريدا شديدا وهي من انفع الاشياء

كلها من يحدث المعدة والكبد طيبا وتوقيدا اكلها وشربها
ويضعف على فم المعدة ومادون الشراسيف باداتها وتشوش الضرس
العارض في الاسنان ومن قرحة الامعاء ويحرقها اذا اكلها الانسان
ومن الفضول ان تصل الى المعدة بالسيلان ومن نفث الدم من
الصدر والقيء والاسهال ومن ترف النسوان ومن الاوجاع والقروح
في الكلى والمثانه ومن حرقة البول والعطش فجل الباري سبحانه ينفع
المحرورين واصحاب الحميات الحادة وتزيد في الباه والمني في الامزجة
الحارة اليابسة المادة ومن قال انها تضعف شهوة الجماع فهو في
المبرودين بلا نزاع وضمادها ينفع من الصداع واورام العين و
غيرها ومن الحمرة والتهاب المعدة والمثانة وحرق النار وضيرها
وعصارتها تنفع من الحميات وحب القرع شربا وبزر الراس صداعا
غسلا به وصبا وقد ينفع في ادوية الرحم وفي اخلاط الاكحال واذا حن
به غير مغلي نفع من انصباب المرة الصفرا الى الامعاء واسهل ما حذ
عنها من الاسهال وبزرها ينفع من القلاع والحز في افواه الاطفال
ويشفي من الحصى وبدء البول ويسهل طبعا واذا قلي امسك الطبعة
وقوى الامعا واذا دلك بالرجلة الثالول قلعها بالحاصبة فلعا ومن
وضعها في فراشه لم يرحل ولا سأما وضعا وهي في الجملة صالحة في
العلاج في كل حار من الازمان والبلدان والمزاج حيرانها تقطع شهوة
الطعام وتحدث في البصر الاظلام *

الباصية

وما ادراك ما الباسمه باردة رطبة في الثانيه وهي ارطب من بنفسج البعول والدائم المتولد عنهما رديء الفضول موافقة لاصحاب المزاج الحار وهن اوهما في غاية القلة والاستدار والتوابل الحارة تدفع مافيها من المضار وفيها اقول

وباسمة لها طعم لذيذ ... ومنظرها بديع في الجمال
تحاكي وهي تزهو في رياض ... حقاق زمرد ملئت لآلي

الملوخيا

وما ادراك ما الملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانيه. يفتح سدد الكبد الوانيه وترطب الصدر وتنفع من السعال وتلين البطن وبزرها اشد في الاسهال وصرح كلام القانون في الدرجة عنها + ان منافع الخبازي جارية فيها لانها نوع منها + + +

الخبازي

وما ادراك ما الخبازي بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها الف وزاي مفتوحه وتحتيه وسمها العامة بالخبيزا باردة رطبة في الاولى ردية للمعدة الرطبة فضولا معرر للبن تعاع يفتح سدد الكبد وينفع للقلاع وينفع من السعال الياس بالاعتدال ومن اوجاع المثانة وملها من الاذى وبزره للبول ويلين طبعا ويصلح خشونة الصدر والرئة وبزره في ذلك اشد نفعا وقضبانه نافعه للمثانة والامعاء وورقه اذا مضغ نيئا وضمد به الحيات نفى البواسير وابيت فيها اللحمة وازال الغدد واذا ضمد به للسع النحل والزنابير نفع واذا دق

بزبده وقسيم به لم يضره منها ما لسع واذا طمد به مع البول ابرأ الرطبة من قروح الرأس واذا طبخ ودق وخلط به زيت ووضع على الجمرة وحرق النار اذهب عنها البأس واذا وضع وحده على الاورام سكنها او الدماميل فجرها واخرج ما فيها من الاذناس واذا جلس النساء على طبيخه سكن صلابة الرحم والمقعدة واذا اضيف بزرها الى ادوية الجفن ازال ضرر الادوية الحادة وبرده واذا طبخ ورقه باصوله نفع من لسعة الرتيلا والادوية القتالة وينبغي ان يشرب ويتغرغر فانه يبرئ ذلك لامحالة وقد قلت فيها

خبازيات نراها ... تحكي قباب زبرجد
كتبرة النفع طبًا ... مقامها فيه امجد
تعوق في الطب حقًا ... على لجين وعسجد

المقامة الفستقية

مرّت من النقول طائفة على البقول عائقة تروم الافصاح عن منافعها والابضاح عن طبائعها فاجابها من احاب من الاطباء الاحباب ان اسمعوا ما القي اليكم وعوا ما املي عليكم

اما الفستق

فحار رطب في الثانية اشد حرارة من الجوز واللوز متناهيه يفتح السدد ويقوي الكبد ويقوي المعدة لاخرتها الى نزل الاعلى قامع ولعلل الصدر والرئة نافع وينقي مجاري الغذا ويزيل ما فيها من ثفل وادى ويدمل القرح والعدسان وينفع من خشن الهوام

كالحية والثعبان ويقوي فم المعدة وقلب الانسان ويعدل المزاج والترياقات وقشره اذا نقع في الماء وشرب نفع العطش والقيء والاسهال ويطيب النكهات لمن به من العطر تأكل دهنه يضر بالمعدة وذلك

من الخاصيات وفيه يقول الشاعر

من الفستق الشامي كل صويلة ... تصان عن الاحداق في بطن تابوت
زبرجدة ملفوفة في حريرة ... مضمنة درا مغشى بياقوت

وقال آخر

تفكرت في معنى الثمار فلم اجد ... بها ثمرا يبدي ويحسن محمد
سوى الفستق الرطب المجفف فانه ... زها بجمان زينت بتجدد
غلالة مرجان على جسم فضة ... واحشاء ياقوت وقلب زبرجد

وقال آخر

وفستقة شبيهتها ادر أيتها ... وقد عاينتها مقلتي بنعيم
زبرجدة خضراء فوق حريرة ... بجفنة عاج في غلاف اديم

وقال آخر

وفستق قد حكى جلبابه شغفا ... وقلبه كوداد العاشق الكلف
نراه ملتحفا ثوب الحياء خجلا ... طورا وطورا نراه غير ملتحف
يحكي فصوص ياقوت مفصلة ... زرقا وصفرا لها غلف من الصدف
كأن اكله من طيب مطعمه ... مواصلة لحبيب دائم الصلف

واما اللوز

فحار رطب في الدرجة الاولى يصلح بلة المعدة ويقذف ما فيها رطوبة فضولية

ويبطو الاحشاء الباطنة ويقيها ويغذو الامعاء ويلزق ما فيها ويدر البول ويسكن حرقة المثانة ويفتح السدد من الكبد والطحال ويلين الحلق وينفع اليابس من السعال ويسمن ويقوى البصر المضطرب وينفع من القولنج ومن عضة الكلب الكلب وهو جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة واذا اكل بالسكر زاد في المني وصلبه واللوز القيلي نفع المعدة بالدماغ واذا اكل اللوز والجوز بالسكر غذيا كثيرا واخصبا البدن وزادا في المخ والدماغ واللوز الاخضر يدبغ اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة والدم وفيه يقول الشاعر

انظر الى اللوز اذ وافاك اخضره ... بأمن محاسنه تاهت على التيه
انظر اليه بعين الزهر مستمعا ... قولي لمنتظر فيه حسن تشبيهي
كأنه حب در صاغه صدف ... من الزبرجد جل الله منشيه

وقال آخر

رأيت في اللوز معنى ... مثاله ليس يوجد
كأنه حب دُرٍّ ... عليه قفل زبرجد

وقال آخر

ومُهدِ لينا لوزة قد تضمنت ... لمبصرها قلبين فيها تلاصقا
كأنهما خلان فارا بخلوة ... على غفلة في جلسة فتعانقا

واما الجوز

فشديد الحرارة والاسخان كثير الاضرار بالانسان وله في المعدة البادرة نفع ومن مناصه انه يسهل الديدان وحب الفرع وهو دواء لجميع السموم وتسكينه للعصب معلوم والاكثر نفعه للمعالج

في الطلاء من خارج على الدبر والمدوي من الاعضاء والذي
الوارم لوعضة البشر والكلاب * وفيه يقول الشاعر في صفته

تأمل الجوز في اطباقه الذري راووق حسن خلي غير محتال
كأنه اكرم من ضمد الخرطت فيه بدائع من نقش و تخطيط

وقال اخر *

يا رب جوز اخضر مقصص مقشر
كما تمنا ارباعه مضمخة عالك المندر

واما البندق

فاغلظ واخذى من الجوز وفي الحرارة دون اللوز ولفظه فارسي واسمه
العرب الحلوز وهو الى حرارة و يبوسة قليله وفيه خواص ومنافع
جليله منها انه يزيد اكله في الدماغ وينفع من السموم والدغ العقر
الداغ ويقوى المعدة المدعوة بالصائم ويبقى الضرر عنه بالخاصية ويلائم
وينفع من السعال المزمن والنفث الحادث من الرئة والصدر وذكر ابن
البيطار ان قوما يعلقونه في اعضاء هم من لدغ العقارب وذلك
نفع جليل القدر ويفسر من قشره ليكون اسرع انهضاما واخرارا
واقل من النفخ والقراقر اضرارا فان في القشر الباطن قبضا شديدا وبه
يعقل البطن ويكثر النفخ توليدا واذا فلاه من اراد اكله اعانه على
انضاج الزله *

واما الشاهبلوط

وهو القسطل فبارد ذو يبس نافع لمصدع الراس وغذاؤه ليس محمودا

الناس قابض بطيء الانهضام فان خلط بالسكر قتل صلبه ينضم وفيه تقوية للاعضاء ومنع للنزوف وجلاء ومن السعال وقروح الامعاء ونفع من رطوبة المعدة ونفث الدماء ولحمه جيد للسموم وتغرير

للبول معلوم

واما حب الزلم

فحار في الثانية رطب في الاولى يزيد في المني كثيرا اما كولا وطبخه ومداقته الذه واطيبه واذا مضغ ووضع على كلف الوجه اذهبه

واما حب الصنوبر

فحار في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس في الثانية نزولا شديدا للاسخان صالح للسعال دون الشيبان للرعشة والفالج والربو نافع وللرطوبات العفنة والبلاغم فالج ينقي الكلى والمثانة من الحصى والرمل ويشفيها ويقوي المثانة على امساك البول الذي فيها ويزيد في الباه ويكثر الرياح ويسخن الكبد لمن كان له بالاسخان نجاح وينفع ما عرض في البدن من الاسترخاء ويجفف الرطوبات الفاسدة المتولدة في الاعضاء وهو بطيء الهضم فليحذر فيه الاكثار ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه ولا سيما في الزمن الحار والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ورضي الله تبارك وتعالى عن كل الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعيهم * * * *

المقامة الياقوتية

المجمع سبعة من اليواقيت لبضعة من المواقيت والتصدر والتفاخر
للتفاخر والمكاثرة للمكاثرة ايها في الرتبة اعلى وفي الزينة اغلى
وفي المنظر اسنى وفي الخبر اجلى فقعدوا لكل منهم حلقه وسبح الذي
احسن كل شيء خلقه ونصب لكل منهم في حلقته منصبه واشاروا
اليه بالاصابع حيث اضحى عين الخاتم وفصه * * * * * * * *

فقال الياقوت

الحمد لله الذي خلقني حسن التقويم وجعلني ابهى في العين من الدر
النظيم وشرفني على كثير من الاقران حيث ذكرني بصريح اسمي
في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن كأنهن الياقوت والمرجان وا
قدمني في الذكر وذلك يدل على اني من المرجان انبه واشرف منه مقاما
وقواما ورتبه وكم ورد ذكري في الاحاديث الصحاح والحسان وفي
صفات ما اودعه الله من المحاسن في الجنان من ذلك حديث حتمن اغاض
الله عليه المكارم فيضا بنى الله جنة عدن لبنة من ياقوتة حمراء
ولبنة من زبرجدة خضراء ولبنة من درة بيضاء رواه
وفي حديث مرفوع
حافظ ابن حجر الدرجة الثالثة من الجنة دورها وبيوتها وابوابها وسررها ومغاليقها
من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وفي حديث صحيح الثوب حسباوها اللؤلؤ والياقوت وفي حديث من
الحسان درجها اللؤلؤ والياقوت وربرضها العنبر وترابها الزعفران وفي حديث
رواه البيهقي وعده المصلي اجرا ليس عبد مؤمن يصلي ليلة من رمضان
الا بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وفي احاديث صحاح وحسان
في الجنة خيل من الياقوت لها من الذهب جناحان اذا ركبها صاحبها

طاربت به في الجنان فما ذكرت في معرض الترغيب والتشبيه
وكان لي بذلك فخار وفصة وتنويه وقد وردت في احاديث تشهد
لي الشرف والفخر لحملتها بالياقوت فانه ينفي الفقر واما الخواص الموجودة
في فشريفه والمنافع الموجودة لدي فسنفيه من ذلك ان التحريق
والتعليق يمنع من اصابة الطاعون على التحقيق ولي في التفريح وتقوية
القلب الجريح ومقاومة السموم وصد اتباعة الهموم والغموم ما هو مشهور
معلوم ومن خواصي انه لا يعمل في المبارد واذا صليت بالنار لم تؤثر
في في مورد من الموارد وحسبك بقول الشاعر من شاهد مفرد

وطالما اصلى الياقوت جمر غضا ثم انطفى الجمر والياقوت يتوقد

وقال الآخر

ما باله بخفق وقد زعم الورى ان الندى حتفه بأوى الى يدي

لا تخدعنك وجنة محمرة رقت بماء الشاهدين يلمع الحسن

وقد شبه بي الشعراء حاله في الفخر علو وفي القدر غلو فمنهم من يقول

اما ترى الورد على غصنه في روضة البستان للسطر

كحقاق ياقوت وقد رصعت في وسطها بالذهب الاصفر

وقال الآخر

ومن ملح الايام يوم قضيته لدى روضة فيها كاحمر ياقوت

لبست به من اخضر الروض حلة وازرارها من حمرة الورد ياقوت

وقال الآخر

ازيت احسن من سمعت بحمرة او من تلاحظهن وسط المجلس

دُرٌ تشقق عن يواقيت حملت فتطلب الأزهار في الأغصان

وقال آخر

انظر الى نرجس في روضة انف غناء قد بعثت سناً من الزهر
كأنّ ياقوتة صفراء قد طبعت في غصنها حولها است من الدرر

وقال اللؤلؤ

الحمد لله الذي البسني خلعة البياض وجعلني بين اليواقيت كالنور في الرياض ومنّ عليّ بالتجميل وحباني بالتنويه والتنزيل وكررذكري في عدة مواضع من التنزيل وقد سمّيتني في الذكر في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وشبه بي الحور والولدان قال تعالى في كتابه المصون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون وقال تعالى مبشّرا للمؤمنين ومحذرا ان يطيعوا آثما او كفورا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وقال النبي في الاخبار عن اهل الجنة ذلك الفضل الكبير يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقد ذكرت في الاحاديث كثيرا ونعتُّ في صفة الجنة على لسان من ارسل بشيرا ونذيرا ففي حديث عمّن خصّ بنهر الكوثر ان في الجنة خرفا من اصناف اللؤلؤ والجوهر وفي حديث رواه حفاظ الاخبار واربابها ان ادنى اهل الجنة منزلا من له دار من لؤلؤة واحدة منها خرفها وابوابها وفي حديث اخرجه ابو نعيم في الحفظ الاوفر انها الجنة سائحة على وجه الارض حافا بها خيام اللؤلؤ وطينها المسك الاذفر وفي حديث عمّن جاء بهدم الطاغوت

الكوثر ماطناه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت وفي حديث فسرت به
اية العلية لمن يعرب ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها تضيء مابين
المشرق والمغرب وفيما روى البخاري ومسلم وكفى بما رويا دليلا +
الجنة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وقال مجاهد احد علماء
اللاهوت الا رانك لؤلؤ وياقوت وفي انز بسناده يعد في الصحاح +
سماع الجنة من اجام قصب اللؤلؤ الرطب يدخل فيها الرياح وعن عائشة
ما انزل الله من السماء قطرة الا انبت بها في الارض عشبة او في البحر لؤلؤة
او درة وكم في من منفعة اودحها الرحمن اقوى قلب الانسان وانقع
من فزع السوداء وخوفها ومن الخفقان واجلا الاسنان وانفع من
بياض العين واجلو ما فيها من الظلمة والوسخ والغين واخفف
وصبها واحفف رطوبتها واشد عصبها واحبس الدم وانفس الغم +
منافع صالحه لكل غادية ورائحه وتجارتي رابحه لمن اراد حلية ودفع
جائحه وتشبيهات الشعراء في كالبحر طافحه قال الشاعر

وعذبي قضيب في كثيب ... تشارك فيه لين واندماج
اغار اذا دنت من فيه كاس ... على دُرّ يقبّله زجاج

وقال اخر

يا حسن اشجار لوز ... تُشفي بصوب الغمائم
تناثر النور منها ... كالدر من كف ناظم

وقال اخر

الا حبذا القشاء اكلا وحبذا ... تكسبه لو كان يدخر من كسب

كالسنال قضبان الزبرجد اودعت ... لآلي لو زانت متون الغوادي الرطب

وقال الزمرذ

الحمد لله الذي رفع لي قدرا واسبغ على الحلة الخضرا وكساني من لوني السماء وجعلني اصفى من الماء ابرى لمسا واشفى سقما واحوز في الفضيلة قسما وكم ورد لي تذكار في جملة من الاحاديث والاخبار منها ما رواه البيهقي في شعب الايمان الجليل المقدار عن انس بن مالك احد الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب له براءة من النار وفي حديث مرفوع ذكرا في تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة المعدة ذخرا قال قصر من لؤلؤة فيه سبعون دارا من ياقوت في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضرا وفي حديث عن ابن عباس يشهر نخل الجنة جذعها زمردا خضر وفي منافع جليله وخواص غير قليله انفع من السمام ومن نهش الهوام من نحل مني وزن ثمان شعيران ولشارب السم سقاه خلصه من الموت ولم يسقط شعره ولا جلده وكان فيه شفاه ومن ادمن الى النظر ذهب عنه كلال البصر ومن تقلد في اوتخم بي امن من الصرع ان يطرقه ولهذا اتخذ الاطباء الملوك عند ولادة اولادهم ان تعلقه وانفع من نزف الدم شربت او علقت واذا نظرت الى الافعى سالت عيونها للوقت وقد نسبها بي ما لا اذكره وغلا قدره فقال الشاعر شعر

المرزان جند الورد وافى ... بصفر من مطاردة وخضر

اقى نشلثما بالشوك فيه فصار يسر في وتراسي تتدرا

وقال الآخر

انظر الى احمر الصفصاف تحسبه بين الرياض اذا تلقاه ممطورا

حمر اليواقيت والاوراق بارزة زمردا وندا ه الدر منثورا

وقال المرجان

الحمد لله الذي حلاني بالحلة الحمرا ورفع لي في كتابه العزيز ذكرا + وكرر فيه التصريح باسمي كرتين وذكرني في سورة الرحمن مرتين + وشبه بي الحور وجعل معدني في البحور ومسكني في قلائد النحور + فانا ثالث اليواقيت المنصوصة في الكتاب العزيز والمخصوصة بالفضل الذي يخدمه الذهب الابريز ووردت الاحاديث بذكري وفي ذلك تقويه بقدري روينا في حديث من الحسان حار المؤمن في الجنة من لؤلؤ وسطها شجرة تنبت الحلل يأخذ باصبعيه سبعين حلة ممنطقة باللؤلؤ والمرجان وفي حديث عن سيد ولد عدنان في الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب من ذهب وفضة تحامل القران وكم اودع في خاتمي من نفع فانا اكتحال بي يصلح لوجع العين والدمع وفي نفريحه لقلب الانسان وتقوية القلب من الخفقان وحبس الدم في كل عضو من السيلان وفي استنشاقي مسحوقا يقوي اللثة ويقطع الحفر من الاسنان ونطوق مسحوقي في الاذان مضافا الدهن بلسان نافع من وجع الاذن وفي قرص وتحميف والرطوبات تلشيف واذا علقت في عنق الصبي وجع او رجز او قرس الموجع نفعتهما ابلغ منفوع ++

واذا شربت بالمدام تذكرت قدم الخليل وزلة نفست من به عصر البوادي بكل
حال وقد شبه الشعراء بوجنة الغلام فقال القاضي شهاب الدين

اما ترى الريحان اهدى لنا ... جماجما منه لنا حيات
تحسبه في ظله والندى ... رمزا يحل شرحا

وقال آخر

الطرز الروض البديع وحسنه ... كالزهر بين منظم ومنضد
والجلنار على الغصون كأنه ... قطع من المرجان فوق زبرجد

وقال آخر

هي كالدرة المصونة حسنا ... في صفاء الياقوت والمرجان
او كبيضاء من مقطف ورد ... غست في شقائق النعمان

وقال الزبرجد

الحمد لله الذي حلاني الفا والزمرد اخوين وادرجني في سلك عقد تقاصر الملوك وصرح باسمي في الاحاديث والآثار وصرح في ذكري عدة من الاخبار ففي حديث مرفوع مسند ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد وفي حديث مرفوع ايضا الغرفة ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء او درة بيضاء وفي حديث اودعه الطبراني سدرا من صام يوما من رمضان في انصاف وسكوت بني له بيت في الجنة من ياقوته حمراء او زبرجدة خضراء ووردت احاديث كثيرة فضلت بان اجنحة جبريل ودر حيث كانت ولو لم يكن لي من الشرف وارتقائي على الغرف الا حصلة واحدة كانت كافية شافية وياسني المقامات شاهدة - وذلك ان حمزة الاصطخري كان سمي نفسه

وكان عدار في صفحة الخد
على حسن خدك المتورد
صولجان من الزبرجد معطو
على كرة من الياقوت
وقال الآخر
اما ترى النخل نثرت بالحاء
جاء بشيرا بدولة الرطب
مكاحلا من زبرجد عرطت
مقمعات الرؤس بالذهب

باب العشق

العشق مصدر عشق يعشق عشقا وكان ابو علي يقول وجدت اسم هذا
الباب في كتاب العين وقال في الصاد ثم العين وهذا اكثر واعم العشق
الصعب ويريد في تعشيقه ما ليس عشيقا من غير ان يسمى فاعله
عشيقا وقد عشق يعشق عشقا وعشقوا العشق فالهوا سالك وقد
اعشق عشقوا العشق فانه عشق العشق وقد عشق عشقا من عشق
العشق ليس يعصى له الا بالذي هو اسهل وفي حديث اصحاب
من عشق فعف العشق وفي كل خير واحبه الملكات ومن خواصي بين
الكرام ان من تحكم في سكينة روعه عقل الحسام وانقطع عنه
نزف الدم من اي وضع كان من الاجسام وخاصة النساء اللواتي
يلين الطبع من الاجسام ومن ذلك تعشيقي او حراقي اسمائه
ذهبه الصبا والصفر اعانه وامسكها عن التحرك وانت كل من
مكانه وباطل ما اكثر الشعراء في من التشبيه واراد وابدائك التعظيم
لقدر المشبه بي والتنويه فقال الشاعر

جوهر في الاوصاف يقصر عنه ... كل وصف وكل ذهن دقيق
شاربه من لبرجد ونتايا ... لؤلؤ فوقها فمرمن عقيق

وقال الآخر

انظر الى الخمر الذي ... يحكي لنا لهب الحريق
كمدية من سندس ... فيها نصاب من عقيق

وقال الآخر

انظر الى البسر اذ تبدّى ... ولونه قد حكى الشقيقا
كأنما خوصه عليه ... زبرجد شعّ عقيقا

وقال الآخر

وقد بسط الربيع لنا بساطا ... بديع الروض من نقش انيق
يلوح به من الخطّي وردٌ ... كما قد لاح خرطوم من العقيق

وقال الآخر

ووردجني احمر اللون ناعم ... بكفّ غزال ساحر الطرف اغيد
توهمته في كفّه اذ بدا له ... ضوائي خفق قد سعت بزبرجد

وقال الفيروزج

الحمد لله الذي فصلني بلونين وكساني حلتين وجعلني ادخل في الكيمياء وفي ادوية العين واللطف ذاتي تطوّرت فانّ صفا الجوّ صفا لوني وان تكدّر تكدّرت وخصّني بجبل نيسابور فلا اوجد في غيره ومن شرب من مسحوقي فاظفر من نفعي بخيره انفعه من القروح العارضة في الجوف ومن لسعة العقارب بالشاذ الخوف وانفع من غشاوة البصر المحدث واقبض على الحدقه واجمع حجب العين المتمزقة وربّ شهمت الشعراء ما استحسنوه واسروه واعلنوه فقال الشاعر

قل لمن لا مرشامة بعليه ... فوق فيه دع الملامة فيه
انما الشامة التي قلت عيب ... فصّ فيروزج بخاتم فيه

وقال الآخر

ما احسن الكتان حين تمايلت ... اعطافه بزهوره وتموّجا
فكأنّه قضب الزبرجد اخضر ... قد قمعوا اطرافه فيروزجا

قال هذا اسم يشتمل على ما تحته من الاسماء المختلفة الاشياء المختلفة
بالشيء يذكر والانثى تؤنث العلم ان شاء الله تعالى

فصل في ذكر العدد

قال ابن هشام في شرح الشذور العدد في اصل اللغة اسم للشيء المعدود
كالنقض والنقض والخبط بمعنى المنقوض والمنقوض والمخبوط بدليل كم رجلا لقيت
في الارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ التي تعد بها الاشياء فاكثر
عليها في موضعين **احدهما** في التذكير والتانيث **والثاني** في حكمها
بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانها فيه على ثلاثة اقسام **القسم**
الاول ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائما كما هو القياس وذلك
الواحد والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنتان
قال الله تعالى والهكم اله واحد هو الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها
اثنان امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد على
صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة ورابعة الى عاشر في المذكر و
عاشرة في المؤنث قال الله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اي هم
ثلاثة او هؤلاء ثلثة والخامسة ان غضب الله عليها اي والشهادة الخامسة
القسم الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو الثلاثة
والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة او لا تقول في غير المركبة
ثلاثة رجال بالتاء الى تسعة رجال قال الله تعالى ايبنت لا تكلم الناس ثلاثة
ايام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى ايبنت لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء في ثلاثة وثلاث عشرة امرأة بحذف التاء من ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا او ملكا **والقسم الثالث** ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر وان كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وانثت مع المؤنث قال الله تعالى انى رأيت احد عشر كوكبا فانجرت منه اثنتا عشرة عينا وتقول عندي احدى عشرة امرأة واحد عشر رجلا **و اما الثاني** وهو التمييز فانها فيه على اقسام خمسة **احدها** ما لا يحتاج الى التمييز اصلا وهو الواحد والاثنان لا تقول واحد رجل ولا اثنان رجلان واما قوله فيه شتا احتظل فضرورة **والثاني** ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول عندي ثلاثة رجال وعشر نسوة وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك ان يكون التمييز كلمة المائة فانها تجر افرادها تقول عندي ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مئات ولا ثلاث مئتين الا في ضرورة **والثالث** ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو احد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو اني رايت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نججة واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فليس اسباطا تمييزا بل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة **الرابع** ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول عندي مائة رجل

والالف أو على وزنها بالعدد المخصوص على ترتيب الاعداد الاصلية وهي بمعنى اي جلد وكأن يكون تمييزها الاسم نحو قولك كم غلاما عندك كم غلاما اخذت الكم خبرية ويلحق بالعدد المخفوض تمييزه تمييز كم الخبرية وهي اسم دال على جلد مجهول الجنس والمقدار مستعمل للتكثير ولهذا فانه يستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم ويفتقر الى التمييز بين جنس المراد به ولكنه لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا فمرة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة والعشرة واخواتهما ومرة يكون مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقهما **والخامس** ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب او مخفوض وهو كم الاستفهامية المجرورة نحو بكم درهم اشتريت فانه يعرب على الاصل والجر من مضمرة لانا الاضافة خلافا للزجاج انتهى

بيان بعض مسائل اسماء العدد

مسئلة في تأنيث الثلاثة واخواتها ينظر الواحد المعدود ان كان جمعا لا الى لفظه فان كان مؤنثا حقيقيا كالنسوة وطوالق او مجازيا كغرف وعيون حذف الهاء منها نقول ثلاث نسوة وطوالق وغرف وعيون وان كان الواحد مذكرا اثبتت الهاء فيها سواء كان في الجمع علامة التأنيث كاربعة حمامات وبنات عرس وبنات اوى والواحد حمام وابن عرس وابن اوى او لم يكن فيه علامة كخمسة رجال **مسئلة** ان كان الواحد مما يذكر ويؤنث كالسان جاز تذكير العدد وتأنيثه نحو خمس السنة وخمسة السنة **مسئلة** اذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس كالشخص اذا اطلقته على امرأة والنفس اذا اطلقتها على رجل جاز التذكير والتأنيث تقول ثلاث

الشخص نظرا الى معنى الجماعة ورد وهو مؤنث وثلاثة الشخص نظرا الى لفظه المذكر
وهو مذكر وثلاثة النفس نظرا الى لفظه المؤنث وهو مؤنث وثلاثة النفس نظرا
الى معناها وهو مذكر **مسئلة** ان كان المعدود صفة بالكتابة عن
الموصوف اجتهد حال الموصوف لا الصفة قال تعالى فله عشر امثالها تنزيلا
العلامة وان كان المثل مذكرا اذ المراد الحسنات اي عشر حسنات امثالها
مسئلة ان كان المعدود اسم جمع كخيل او جمعا كفر فان كان مختصا
بالمذكر كالرهط والنفر والقوم فانها للرجال خاصة فالتاء في العدد واجب
قال تعالى تسعة رهط وقالوا ثلاثة رجالة وهو اسم جمع قائم مقام رجال
وان كان مختصا بالاناث فالحذف واجب نحو ثلاث محائض لانها بمعنى حوامل
النوق وان احتملهما كالابط والخيل والغنم فان نص على احد المحتملين
فالاعتبار بالنص فان كان ذكورا اثبت التاء وان كان انثا حذفت
كيف وضع النص والمعدود نحو عندي ذكور ثلاثة من الخيل وكذلك عندي
اناث ثلاث من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد العدد
نحو عندي ثلاث من الخيل ذكور يجب ينظر الى لفظ المميز لا النص فان كان
مؤنثا لا غير كالخيل والابل والغنم حذفت التاء وان كان مذكرا لا غير اثبتها
الحاقا للمؤنث من هذا الجنس بجمع المؤنث والمذكر منه بجمع المذكر
وان كان مما يذكر ويؤنث كالابط والدجاج جاز الحاق التاء نظرا الى التذكير
وتركها نظرا الى التانيث **مسئلة** ما لا يدخله معنى التذكير والتانيث
ينظر الى لفظه فيؤنث المذكر نحو خمسة من الضرب ويذكر المؤنث نحو
خمس من البشارة **مسئلة** يجوز الامران في نحو ثلثة من النخل وثلاث من النخل

الشارة بالكسر والضم من البشرة الجمل الشره البشر او بشروا والبشري ١٢

لا يذكر ومؤنث فانما قالوا ثلثة اشياء ولم ينظروا الى اللفظ وان كان اسم
جمع كطوائف لانه قائم مقام جمع شيء فكانه جمع لا اسم جمع كذا افاده الشيخ
الرضي **مسئلة** اذا اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان
سبق المؤنث انثت فتقول عندي ستة رجال ونسوة وعندي ستة نسوة
ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقدم اعتبر
السابق فبني عليه ذكره الفيومي في المصباح **مسئلة** ان كان العدد
المميز بمذكر ومؤنث معا مفصولا بينه وبينهما بلفظ من او بين فالغلبة
للمذكر نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة ورأيت خمسة عشر من الرجال
والجمال الا ان يكون المميز ان يوما وليلة فالغلبة اذن للتانيث قال

فطاف ثلثا بين يوم وليلة ... وكان النكير ان تضيف وتجأرا

اذا التاريخ مبني على الليالي فلهذا اذا ابهمت ولم تذكر الايام والليالي
جرى اللفظ على التانيث نحو قولك اقام فلان خمسا قال تعالى يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فانه غلب التانيث لان ذلك فصل
اذ كانه مع الفصل لم يذكر المميز قال سيبويه يجوز في القياس خمسة عشر
من بين يوم وليلة لكنه لم يجئ كلام العرب **مسئلة** ان كان
العدد المميز بمذكر ومؤنث معا مضافا الى المعدود ولم يفصل بينه
وبينهما فالغلبة للاسبق نحو خمسة اعبد وامر وخمس امر واعبد اذا الاضافة اليه
فصل اختصاص لكل واحد عطف عليه هذا العدد المضاف نحو ثلثة
ومائة رجل وامرأة وثلاث والف ناقة وجمل **مسئلة** ان كان العدد
منصوبا على التمييز فان كان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلا او

فالاعتبار بالمذكر نحو خمسة عشر امرأة وربحلا وخمسة وعشرون ناقة وزوجة
لاحترام التذكير المقترن بالعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار
باسبقهما نحو ثلثة عشر جملا وناقة واربعة عشر بيضا وبطة واربع وعشرون
عاما مقوتوبا **مسئلة** اذا كان المميزان يوما وليلة نحو ستة اربع عشرة
يوما وليلة فالمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما لان مع الليالي ايامها
بعدتها وكذا لو اشتريت عشرة بين عبد وامة او خمسة عشر جملا وناقة
بل المعنى ان مجموع عدد العبيد والاماء عشرة فبعض العشرة عبيد وبعضها
اماء ويجوز ان يشتري خمسة عبيد وخمس اماء ويجوز ان يختلفا والنكرة
المضاف اليها بين في مثل هذا اي في موضع التقسيم بعضها بالجنس ولفظة
بين مستعارة من الظرف المكاني فقولك القوم بين رجل وامرأة اي ليسوا
بخارجين من هذين القسمين ومن هذين الجنسين كما ان ما يكون بين
الشيئين لا يكون خارجا من المكان المتوسط بينهما قاله الرضي **مسئلة**
كل عدد مضاف فانه وجب ان يعرف لاخبر منه كثلاثة الاثواب وثلاث
الاثاني اذا لو عرف المعرف بالاضافة لزم ان يعرف الاسم من وجهين وذلا
يجوز ولو عرف الاول وحده تناقض الكلام لان اضافته ج الى النكرة تنكره فعرف
الاول بالاضافة والثاني بالام ليحصل لكل منهما التعريف من طريق غير
طريق صاحبه قاله ابو البقا في كلياته **مسئلة** المعدود المذكر اذا جمع
وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بعدده واذا الحقته فلم يلحق بالمؤنث
فرقا بينهما قاله ابو البقاء **مسئلة** في ما وراء العشرة اذا كان المعدود
مذكرا فانه تدخل التاء في الشطر الاول وتحذف من الشطر الثاني واذا كان مؤنثا

فتدخل التاء في العشرة وتحذف من الشطر الاول يقال للاثنى عشر نسوة
وثلاثة عشر رجلا أبو البقاء **مسئلة** وعشرة يجوز تسكين الشين وتحريكها
اذا كانت مع تاء واما شين احد عشر الى تسعة عشر فمفتوحة لا غير
لعدم توالي الفتحات **مسئلة** ما لحق بآخره الواو والنون من الاعداد فالمذكر
والمؤنث فيه سواء نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة وكذا المائة والالف
قاله ابو البقاء **مسئلة** زيادة التاء في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنث
انما يكون اذا كان المميز مذكورا بعد اسم العدد واما اذا حذف او قدر
جعل العدد صفة منلا وعسه وحسان اجراء هذه القاعدة وتركها
تقول مسائل نسع ورجال تسعة وبالعكس صرح به النحاة وذكره النووي في
شرح حديث من صام رمضان وستا من شوال وعلمه بنى الاسلام على
خمس اي خمس دعائم او فواعد او حسة اشياء او اركان او اصول والتانيث
جائز فصيح لان وجوب تذكيره مع المؤنث وتانيثه مع المذكر فيما حرفيا حذف
التمييز او يكون العدد صفة قاله ابو البقاء **مسئلة** الصنع والنعد
بالكسر وبعض العرب بفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن بعض
من الاربعة الى التسعة يسوي فيه المذكر والمؤنث فيقال بصنع رجال و
بضع نسوة ويستعمل ايضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا تستعمل فيما زاد على العشرين
واجازه بعض المسائخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة
هكذا قاله ابو ربيل ذكره الفيومي **مسئلة** السف الزيادة والتسلل افصح
وفي الهذيب وتخفيف الياء عند الفصحاء لحن وقال ابو العباس الذي حصلنا

من الفا وبين حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاثة
والبضع من اربع الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة
ونيف والف ونيف وانا فت الدراهم على المائة زادت قاله الفيومي رح

التاريخ

هو عدد الليالي والايام بالنسبة الى ما مضى والى ما بقي من سنة او شهر
ويقال ارخ و ورخ تاريخا ونورخ الغنان كتاكيد وتوكيد قال الرضي الليل
في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنين مبنية عندهم على الشهور
القمرية لان اكثرهم اهل البراري الذين يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر
الا بالاستهلال فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر فاول الشهر عندهم
الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال **في اول ليلة**
من الشهر كتب لاول ليلة منه اولغرته اولمهلّه اولمستهلّه **وفي اليوم**
الاول لليلة خلت واللام مفيدة للاختصاص الذي هو اصلها والاختصاص
ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو
كتبت لغرته أو يختص به لوقوعه بعده نحو لليلة خلت أو يختص به لوقوعه
قبله نحو لليلة بقيت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق يكون
الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون لوقوعه بعده
ومع قرينة نحو بقيت يكون لوقوعه قبله وتقول **في الليلة الثانية**
كتب لليلة الثانية من كذا وعلى هذا القياس الى آخر الشهر وان وقع
الفعل في الليل ولم تقصد الى ذكر وقوعه فيه جاز ان تكتب فيه مما تكتب
في الايام وذلك انك تقول في اليوم الثاني لليلتين خلتا وفي الثالث لثلاث

ليال خلون وكذا ان عشر ليال خلون وبعض الثلاث ليال خلت الى عشر
ليال خلت فالاول اول التوسع الذي هو ضمير الجمع والجمع وفي
الحادي عشر لاحدى عشرة ليلة خلت الى ان تكتب فالرابع عشر لاربع
عشرة ليلة خلت ويجوز خلون حملا على المعنى والاول اولى واعم لفظا
وقريب من ذلك ما حكى المازني الاجذاع انكسرن والجوزع انكسرت جعل
ضمير الاجذاع وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك لو صرحت بعدد
القلة وهو من ثلثة الى عشرة لكان مميزه جمعا مثل ثلاثة اجذاع وجعل
ضمير الجذوع وهو جمع كثرة ضمير الواحد وهو المستكن في انكسرت لانك
لو صرحت بعدد الكثرة وهو ما فوق العشرة لكان مميزه مفردا مثل ثلثة
عشر جذعا وتكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو اولى لانه اخصر
من قولك لخمس عشرة ليلة خلت ولخمس عشرة ليلة بقيت مع جوازهما ايضا
وفي السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت او بقية ... وبعضهم يقول ان
بقيت لتجويز نقصان الشهر الى ان تكتب في العشرين لعشر ليال بقين وهو
اولى من بقيت الى ان تكتب في الثامن والعشرين لثمان بقين وفي التاسع
والعشرين لليلة بقيت وفي الليلة الاخيرة لاخر ليلة منه او مسلخه او
انسلاخه وفي اليوم الاخير لآخر يوم من كذا او مسلخه او انسلاخه

فصل في ذكر مسائل الاسناد الى المؤنث

مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي حيوانا ليس بازائه ذكر كالحاجة ذكر وحمامة ذكر
حر وناقة فعل فيقال للمرأة حمامة ذكر وعندي ثلثة من البط ذكور ويجوز

ان يكون العلمة في قوله تعالى قالت غلمة ذكرا واعتبر لفظه فانيثه
مسئلة لا يجوز تأنيث الفصل في علم المذكر الذي فيه علامة التأنيث
كطلحة فلا يقال قالت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع
الاستقراء قاض عليهم ولعل السر في اعتبار التانيث في منع صرفه
لانه لا اسناد اليه ان التذكير الحقيقي لما طرأ عليه منع ان يعتبر حال
تأنيثه في غيره ويتعدى اليه ذلك واما منع الصرف فحاله يختص به لا
بغيره **مسئلة** اذا كان المؤنث اللفظ حقيقي التذكير وليس بعلم كشاة ذكر
جاز في ضميره وما اسند اليه التذكير والتانيث نحو عندي من الذكور
حمامة حسنة وحسن **مسئلة** اذا كان المؤنث اللفظ غير حقيقي لا يجوز
في ضميره وما اسند اليه التذكير نحو غرفة حسن ولا نحو ان يقال صاح دجاجة
انثى على انك الغيت تانيث دجاجة بالتاء لكونها للوحدة لا للمانيث لان
وان الغيتها يبقى التانيث الحقيقي فتكون كقام هند وهو في عامة الندرة
مسئلة الاغلب في المؤنث الظاهر الحقيقي المتصل الحاق التاء برافعه
نحو ضربت هند وضربت الهندان وحكى سيبويه عن بعض العرب قال
فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته وانكره المبرد ولا وجه لانكاره
ما حكاه سيبويه مع ثقته واما نسبته قال ابن مالك وعلى هذه اللغة جاء قول البيد

تغنى بنتاى ان يعيش ابوهما ... وهل انا الا من ربيعة او مضر

لان الاسناد الى المثنى كالاسناد الى المفرد بلا خلاف والصواب في البيت
ان يقال انه مضارع حذفت منه احدى التائين **مسئلة** ان كان الرافع
نعم وبئس وكل واحد من الحذف والاثبات فصيح نحو نعم المرأة ونعمت المرأة

قال التوضي اذا الاسناد
مؤنث حقيقي كما مر
وجب العلامة وهي
جوازها فيقال قام
قال المبرد وانما
من كلام العرب وتبعه
جماعة وقالوا ان الفارق
بفصل المسند الى المذكر و
المؤنث لا الفرق المذكور
والان الماضي مبني على
كما ان الفعل
بخلاف التذكير لا يحتاج
بخلاف التانيث
والتاء علامة المؤنث قال
وقيل لا حاجة
ابن الحاجب ومن ان يقولوا
فقالوا لو تقدم
ضمير المؤنث
والفرق ان فعلوا
والسر فصل
علامة
بين العامل

[illegible] والنصب عند من اسند اكرم الهند كما لا تخفى فتامل في قوله تعالى لا يسمع
بهم وابصر اكون الفعل غير متصرف وايضا المزيد من الفاعل في صورة
المفعول والفعل في صورة ما يطلب المفعولية واما نحو قولك ما كلمها قتي
امرأة وكلمت هندا فليس الجزء الفاعل بلازم ولا الفعل في صورة ما يطلب
المجرورين بالمفعولية مسئلة ان كان المؤنث الظاهر الحقيقي منفصلا
عن رافعه فان كان الفصل بالا نحو ما قام الا هند فالاجود ترك التاء
في الرافع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل مرفوعا بالفاعلية
على ما تقرر في باب الاستثناء فالمستثنى قائم مقامه والارتفاع مع الفصل
بالا اونقول المسند اليه هو الامع المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ
هو المستثنى كما هو مذكور في باب الاستثناء قال ابن مالك وبعض النحويين
لا يجيز ثبوت التاء مع الفصل بالا الا في الشعر كقوله

ما برئت من ريبة وذم ... في حربنا الا بنات العم

والصحيح جواز ثبوتها في غير الشعر ومنه قراءة مالك بن دينار وابي رجاء
والجحدري بخلاف عنه فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ويجيزها ابو الفتح
وقال انها ضعيفة في العربية وان كان الفصل بغير الا نحو قامت اليوم امرأة
فالالحاق اجود لان المسند اليه في الحقيقة هو المرتفع في الظاهر واما الحذف
فانما احتمل لطول الكلام تقول قام اليوم امرأة ومنه شعر

ان امرءا غره منكن واحدة ... بعدك والدنيا تغرور

وليس مخصوصا بالشعر فقد حكى سيبويه حضر القاضي اليوم امرأة وقال اذا

[illegible] ان ما علمها منفصل [illegible] بخلاف [illegible] فصل [illegible] ان [illegible] المفعولية [illegible] نحو [illegible] الا نحو [illegible] فتامل [illegible] ٥٢

قول الحماسي

حلفت بجدتي مستعبرا بكرانة ... تحب لحمراء الخميط دراكها

قال ابن عقيل والذي اختاره ابن مالك والسهيلي ان المجموع بالالف والتاء ان كان جمع مذكر عاقل كطلحات وعمرات قال وهما ممنوعان من حكمه واحد فلا تقول قام طلحات كما لا تقول قام هند لان الواحدة من قال قام بلالة وحكم البنات حكم الاماء فتقول قام البنات كما تقول قام الاماء وقامت الاماء للتساوي في عدم سلامة نظم الواحد **مسئلة** حكم البنين حكم الابناء وان كان بالواو والنون لعدم بقاء واحدة وهو ان قال **شعر**

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

مسئلة حكم المجموع بالواو والنون المؤنث واحد كما تسنون والارضون حكم المجموع بالالف والتاء لان حقه الجمع بالالف والتاء والواو والنون عوض عن الالف والتاء تساوى التاء في اللزوم وعلامة تاء مضارع الغائبة ونون التانيث الحرفية **مسئلة** يعصرن السليط اقاربه ضمير العاقلين بالواو والنون هو الواو لا غير نحو الزيدون قالوا ولا يجوز قالت ليبقاء لفظ المذكر الحقيقي **مسئلة** ضمير العاقلين بالواو والنون

مسئلة
مسئلة
مسئلة
مسئلة
مسئلة

فيه شيء فالرضي قاله ابو البقاء **مسئلة** ٣ اذا توسط الضمير او الاشارة بين مبتدا وخبر احدهما مذكر والآخر مؤنث جاز في الضمير او الاشارة التذكير والتانيث قاله ابو البقاء **مسئلة** قد يحمل الفصل المتوسط بين خبر المذكر واسم المؤنث بمنزلة الضمير المتوسط بين مذكر ومؤنث لذات واحدة فيجوز تانيثه وتذكيره قاله ابو البقاء **مسئلة** كلما اجتمع المذكر والمؤنث فالغالب المذكر تقول زيد وهند ضاربان زيدا والهندات ضاربون فان المذكر هو الاصل والمؤنث هو الفرع عليه الا في موضعين احدهما انك متى اردت تثنية الذكر والانثى من الضباع قلت ضبعان حمل لفظ المؤنث الذي هو ضبع دون المذكر الذي هو ضبعان قيل وانما فعل ذلك فرارا مما كان يجتمع من النونين لو ثنى على لفظ المذكر وقيل الامكان والثاني باب التاريخ فانهم اجروا الليالي وهي مؤنثة دون الايام التي هي مذكرة رعاية للاسبق كما بيناه قاله الثعالبي في سر الادب **مسئلة** اذا اجتمع العاقل وغير العاقل فالعقل في بعضهم كقولك زيد والحمير مقبلون كذا في الرضي **مسئلة** مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل الى ظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة تدل على التثنية او الجمع فيكون كحاله اذا اسند الى مفرد فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتى به بعلامة

ل قال الرضي وشذ ضبعان في الضبع التي للمؤنث والضبعان الذي للمذكر والقياس ضبعانان ليعمل ذلك لكون ضبعان اخف منه سمان ان بعض العرب يقول للذكر ضبع ايضا ضبع انثى قبل الاسد وهو الشذوذ ازاد على لفظ المؤنث كذا المعلوم ان الذكر والانثى من الضبع يقولوا ضباعين ١٢

[redacted]

قمن الفعلات فكونه الا[redacted]

والجمع كما مات [redacted] سمعا كما قال [redacted] حذف

العرب الاسم الذي هو الفعل المذكور ويرجع به كما الرفعت هذه

بقامت ومثل هذا التركيب قليل اي اجعل الفعل مسندا الى الظاهر

الذي بعده فاما اذا جعل مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون في

جعل الظاهر مبتدأ وبرفعه من المضمر فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة

القليلة التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث وعبر عنها ابن مالك

في كتبه بلغة تعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون كذا قال ابن عصفور

وقال ابن هشام في شرح الشذور وقد حمل قوم على هذه اللغة آيات من

التنزيل الظيرومنها قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاجود نصبهما

على خبر ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب الذين ظلموا مبتدأ واسروا النجوى خبر

انتهى **فائدة** قال الحافظ ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد انما ظهرت علامة التثنية والجمع في الفعل

دون علامة الواحد لان الفعل يدل على فاعل مطلق ولا يدل على

تثنية ولا جمع لانهما طاريان على الافراد وهو الاصل ففعل الواحد

مستغن عن علامة الاضمار لعلم السامع ان له فاعلا ولا كذلك في

التثنية والجمع لان السامع لا يعلم ان الفاعل مثنى او مجموع فان قيل

فما معنى استتار الضمير في الفعل وهو حروف مركبة من حركات الدهان

فكيف يستتر فيها شيء او يظهر قيل اكثر الفاظ اللغة محمول على الاستعارة

ان الفعل يتحمل الضمير ولهذا صح وقوع الفعل بعد الاسم الذي هو فاعل في المعنى نحو زيد قام وقاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات وانما لم يتحمل الضمير بعد الاسم في نحو قائم الزيدان ان الصفة لا تعمل اذا تقدمت على الموصوف

١٢ ١٢ ١٢

والتشبيه والتساوي اذ مقصودهم التقريب على المتعلمين والتحقيق ان
الفاعل مضمر نفس المتكلم ولفظ الفعل متضمن له دال عليه وبتضمنه
عن اظهاره لتقدم ذكره وعبر عنه بلفظ مضمر ولم يعبر عنه بمضمر
لان المضمر هو المستتر فهو مضمر في النية مختف في الخارج والاضمار هو الاخفاء
فان قيل فهلا سموا ما حذف فيه لفظ الارادة منه مضمرا مثل الغائبة
في قولك الذي رايت زيدا وما الفرق بينهما وبين زيد قام قيل الضمير في
زيد قام لم ينطق به ثم حذف ولكنه مضمر في الارادة وكذلك الضمير
المحذوف للعلم به لانه قد لفظ به في النطق ثم حذف تخفيفا فلما كان
قد لفظ به ثم قطع من اللفظ تخفيفا عبر عنه بالحذف والحذف هو القطع
من الشيء وهذا فرق ما بينهما **فائدة بديعة** لحاق علامة
التثنية والجمع بالفعل مقدما جاء في لغة قوم من العرب حرصا
على البيان والتوكيد للمعنى اذ كانوا قد يسمون بالتثنية والجمع نحو
فلسطين وقنسرين وحمدان وسلمان مما تشبه لفظة التثنية والمجموع
فهذا ونحوه دعاهم الى تقدير العلامة في قولهم اكلوني البراغيث وقد
ورد في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة وكما ان هذه العلامة للتثنية
للفعل انما هو حدث مذكر لا يلحقه تانيث لابي نحو ضربت وقاله والفعل
لم يشتق من المصدر مجردا وانما يدل عليه مطلقا فالتاء اذا بمنزلة علامة
التثنية والجمع لانها لازم للفعل منهما وقد ذكر النحاة في ذلك فروقا و
علا مشهورة فراجعها ولكن ينبغي ان نتنبه لامور يجب مراعاتها
منها انهم قالوا ان الاسم المؤنث اذا كان تانيثه حقيقيا فلابد من لحوق

[illegible] التأنيث في الفعل وان كان [illegible]
قالت الاعراب [illegible] الجماعة [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] الاول كان تأنيثهن حقيقيا واتفقوا ان الفعل
الى التأنيث [illegible] فلا بد من اثبات التاء وان لم يكن التأنيث
حقيقيا ولم يذكروا فرقا بين تقديم الفعل وتأخره وسمعنا بقال لهم قد
لحقت التاء لتأنيث الجماعة فلم لا يجوز في جمع السلامة المذكر كما جاءت
في جمع التكسير وسمعنا بقال لهم ايضا اذ كان لفظ الجماعة مؤنثا فلفظ
الجمع مذكر فلم روعي لفظ التأنيث ههنا ولفظ التذكير فان قلتم
انت مخير فان راعيت لفظ التأنيث انثت وان راعيت لفظ التذكير
ذكرت قيل لهم هذا باطل فان احدا من العرب لم يقل الهندات قط
ولا الاعراب اطلق مراعاة للفظ الجمع فبطلت العلة وهذه علتهم
قد انتقضت كما ترى **فاسمع** الآن سر المسئلة وكشف قناعها
الاصل في هذا الباب ان الفعل متى اتصل بفاعله ولم يحجز بينهما حاجز
لحقت العلامة ولا بالي ان كان التأنيث حقيقيا ام مجازيا فتقول
طابت الثمرة وجاءت هند الا ان يكون الاسم المؤنث ومعنى اسم آخر
مذكر كالحوادث والحدثان والارض والمكان فان ذلك جاء فان الحوادث
اودى بها فان الحوادث في معنى الحدثان وجاء والارض ابقل ابقالها
فانه في معنى والمكان ابقل ابقالها واذا اتصلت الفعل عن فاعله وكلما بعد
قوي حذف العلامة وكلما قرب قوي اثباتها وان توسط توسط فتصير
الفاعل اليوم امرأة احسن من حضرت وفي القرآن واخذ الذين

الجملة الصحيحة وعن هنا كان اذا تأخر الفعل عن الفاعل صار حكمه حكم
الضمير يعني ان الكلام اذا كان قبل ان يتم كان الفعل اذا تأخر حكمه حكم
ما اتصل به اتصال الجزء بالكل فلم يكن بد من ثبوت التاء لفوت الاتصال وانما
تقدم الفعل متصلا بما حاله الظاهر فليس مؤخرا الاتصال كهو مع الضمير
لان الفاعل الظاهر كلمة والفعل كلمة اخرى والفاعل المضمر والفعل
كلمة واحدة وكان حذف التاء في قامت هند وطابت القرة اقرب الى الجواز
منه في قولك طابت فان بعض بين الفعل وفاعله حاجز كان حذف التاء
حسنا ولما كثر الحواجز كان حذفها احسن فان كان الفاعل جمعا
مكسرا دخلت التاء لتانيث الجماعة وحذفت لتذكير اللفظ لانه يمتنع
الواحد في اعرابه كاعرابه وعجزه في مجرى كثير من الكلام عجز اسم الجنس
فان كان الجمع سالما فلا بد من التذكير لسلامة لفظ الواحد فلا تقول
قالت الكافرون كما لا تقول قالت الكافران اللفظ بحاله لم يتغير بطروء
الجمع عليه فان قيل فلم تقول قالت الاعراب كما تقوله مفردها قيل
ثبوت التاء انما كان مراعاة لمعنى الجماعة فاذا اردت ذلك المعنى اتيت التاء
وان تأخر الفعل لم يجز حذفه لاتصال الضمير وان لم يرد معنى الجماعة
حذفت التاء ومن قال قال نسوة فلانه اسم جمع كرهط وقوم ولو ان
فيه تاء التانيث لفتحت التاء في فعله ولكنه قد يجوز ان تقول قالت نسوة
كما تقول سألت فتية وصبية فان قلت لنسوة باللام كان دخول التاء
في الفعل احسن كما كان ذلك في قالت الاعراب لان اللام للعهد فكان الاسم
قد تقدم ذكره فاشبهت حال الفعل حاله اذا كان فيه ضمير يعود الى مذكور

من اصل الالف واللام فان ما [illegible] فان [illegible]
الساعة وتكون الصيحة الحقيقية وهو احد معنيي [illegible] غير حقيقي وهو الحكمة
في اختلاف [illegible] في قصة شعيب بالصيحة وسكتها في قصة صالح من قوله
تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة قلت الصيحة في قصة صالح في معنى
العذاب والخزي واذا كانت مستطيلة بقوله سبحانه وتعالى ومن خزي
يومئذ ان ربك هو القوي العزيز فصارت الصيحة عبارة عن ذلك
الخزي وذلك العذاب المذكور في الآية فقوي التذكير بخلاف قصة
شعيب فانه لم يذكر فيها ذلك هذا جواب السهيلي وعندي فيه جواب احسن
من هذا ان شاء الله تعالى وهو ان الصيحة يراد بها المصدر بمعنى الصياح
فيحسن فيها التذكير ويراد بها الوحدة من المصدر فيكون التأنيث احسن
وقد اخبر الله سبحانه عن العذاب الذي اصاب قوم شعيب بثلاثة امور
كلها مؤنثة اللفظ احدها الرجفة في قوله في الاعراف فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين الثاني الظلة في قوله تعالى فاخذهم عذاب
يوم الظلة الثالث الصيحة في قوله تعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة فجمع
لهم بين الثلاثة فان الرجفة بدأت بهم فاخبروا الى الفضاء خوفا من
سقوط الابنية عليهم فضربتهم الشمس بحرها ورفعت لهم الظلة
فاهرعوا اليها يستظلون بها من الشمس فنزل عليهم منها العذاب
فيه الصيحة فكان ذكر الصيحة مع الرجفة والظلة احسن من ذكر الصياح
فكان ذكر التاء احسن والله اعلم فان قيل فلم قلت ان التاء حرف ولم يجعلوها
بمنزلة الواو والالف في قاما وقاموا قيل لاجماع العرب على قولها الهند ات قاما

بالتاء الضمير ولا يجوز ان يكون الفعل ضميران فاعلان فان قيل لم فرق
بين قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
وبين قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قيل الفرق من
وجهين لفظي ومعنوي اما اللفظي فهو ان الحرف الحاجز بين الفعل والفاعل
في قوله تعالى حق عليهم الضلالة وقد تقدم ان الحذف من كثرة الحواجز
احسن واما المعنوي فان في قوله تعالى ومنهم من حقت عليه الضلالة
واقعة على الامة والجماعة وهي مؤنثة لفظا الا تراه سبحانه يقول ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ثم قال ومنهم من حقت عليه الضلالة اي من
تلك الامم من حقت عليه الضلالة ولو قال بدل ذلك ضلت لتعينت
التاء اذا كان معنى الكلامين واحدا كان اثبات التاء احسن من تركها
لانها ثابتة فيما هو من معنى الكلام الاخر واما فريقا هدى وفريقا حق
عليهم الضلالة فالفريق مذكر ولو قال فريقا ضلوا لكان بغير التاء
وقوله تعالى حق عليهم الضلالة في معناه فجاء بغير تاء وهذا اسلوب
لطيف من اساليب العربية قاله الحافظ ابن القيم في بدائع الفوائد

صلة القريب ببيان تذكير قريب

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد واما
الاخبار عن الرحمة وهي مؤنثة بالتاء بقوله قريب من المحسنين وهو
مذكر ففيه اثنا عشر مسلكا نذكرها ونبين ما فيها من صحيح وسقيم وقريب

المسلك الاول ان فعيلا على ضربين احدهما يأتي بمعنى فاعل

فعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح كما
خطيب وظريف كحميل وشهيرة عدلت كلمة بمعنى مفعول فانها تاتي بمعنى فاعل
فقياسه ان يجري مجرى فاعل في لحاق التاء به مع المؤنث دون المذكر كحميل
وجميلة وشهيد وشهيدة وطويل وطويلة ونحوها واذا اتى بمعنى
مفعول فالايخلو اما ان يصحب الموصوف كرجل قتيل وامرأة قتيل او يرد
عنه فان صحب الموصوف استوى فيه المذكر والمؤنث كرجل قتيل وامرأة
قتيل وان لم يصحب الموصوف فانه يؤنث اذا اجرى على المؤنث نحو قتيل
بني فلان ومنه قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم الى قوله والنطيحة
هذا احكم فعيل وفعول قريب منه لفظا ومعنى فانهما مشتبهان في
الوزن والدلالة على المبالغة وورودهما بمعنى فاعل ومفعول ولما كان
فعيل اخف استغني به عن فاعل في المضاعف كجليل وعزيز وذليل
كراهية منهم لثقل التضعيف انما قالوا جالل وعازز وذالل فاتوا بفعيل
مفصولا فيه بين المثلين بالياء الساكنة ولم يأتوا في هذا بفعول لان فعيلا
اخف منه ولخفته ايضا اطرد بناؤه من فعل كشريف وظريف وجميل
ونبيل وليس الفعول بطرد منه ولخفته ايضا كان في اسماء الله تعالى اكثر
من فعول فان الرحيم والقدير والحسيب والجليل والرقيب ونظائرها
اكثر من الفاظ الرؤف والغفور والشكور والصبور والودود والعفو ولا
يعرف الا هذه الالفاظ الستة واذا ثبت التشابه بين فعيل وفعول فيما
ذكرنا وكانوا قد خصوا فعولا الذي بمعنى فاعل لتجريده من التاء الفارقة بين
المذكر والمؤنث وشركوا بينهما في لفظ المذكر فقالوا رجل صبور وشكور و

امرأة خيوف وشكور ونظائرها واما صدوق وجدوة فشاذة فان قصد به
المبالغة لحقت المذكر والمؤنث كرجل صدوقة وفروقة وامرأة كان السبب
ان كان فعول في معنى مفعول لحقت التاء في المؤنث كحلوبة وركوبة فاذا
تقرر ذلك فقريبة في الآية هو فعيل بمعنى فاعل ولم يجر مجراه في لحاق التاء كما قالوا
فعلة حميدة وفعلة ذميمة بمعنى محمودة وملومة حملا على جميلة وشريفة
في لحاق التاء حملوا قريبا على امرأة فتيل وكف خضيب وعين كحيل في
عدم لحاق التاء حملا للكل من الباب على الآخر ونظيره قوله تعالى قال من
يحيي العظام وهي رميم فحمل رميما وهي بمعنى فاعل على امرأة قتيل وبابه
فهذا المسلك هو اقوى مسالك النحاة وعليه يعمدون وقد اعترض عليه
بثلاث اعتراضات احدها ان ذلك يستلزم التسوية بين اللازم والمتعدي
فان فعيلا بمعنى مفعول بابه الفعل المتعدي وفعيلا بمعنى فاعل بابه
الفعل اللازم لانه غالبا يأتي من فعل مضموم العين فلو جرى على احدهما
حكم الآخر لكان تسوية بين اللازم والمتعدي وهو ممتنع الاعتراض
الثاني ان هذا ان ادعي على وجه العموم فباطل وان ادعي على سبيل الخصوص
فما الضابط وما الفرق بين ما سوغ فيه الاستعمال وما لا يسوغ بمعنى فاعل
وقد جاء في كلام بعض الشعراء كجرير والفرزدق لفظ القرين مجردا من
التاء وبالتاء وهو بمعنى فاعل ولفظ فقيدة بالتاء وهو فعيل بمعنى مفعول
ويقولون امرأة فتين وسريح فجردوه من التاء وهو بمعنى فاعل كصبور
وقالوا امرأة حروب فجردوه ايضا وقالوا امرأة نكولة وفروقة فقرنوه بالتاء
وهو بمعنى فاعل ايضا ودعوى ان التاء ههنا للمبالغة لا دليل عليها فعدل

اشتراك نعلب ومبرد في الاشتراك في الثناء والفخر بشيء قد خص به احدهما
وشذ ذلك الفخر دون ما قابله بمثله او مع مقابلها في اس ن الفسه
في افتراق المؤنث والتجريد المذكر وما مما استشهد به من قوله تعالى
من يحي العظام وهي رميم فهو على وفق قياس العربية فان العظام جمع
عظم وهو مذكر ولكن جمعه جمع التكسير يجري مجرى اسم الجماعة وتذكيره
المفرد فباعتباره قال رميم كما يقال عظم رميم مع ان رميما يطلق
على جمع المذكر مفردا وجمعا فهذا الاعتراض الثالث على هذا المسلك

المسلك الثاني ان قريبا في الآية من باب تاويل المؤنث بمذكر
موافق له في المعنى كقول الشاعر

ارى رجلا منهم اسيفا كانما ... يضم الى كشحيه كفا مخضبا

فكف مؤنث ولكن تاويله بمعنى عضو وطرف فان كرصفته كذلك تاول
الرحمة بالاحسان فبذكر خبرها قالوا وتاويل الرحمة بالاحسان اولى من
تاويل الكف بعضو لوجهين احدهما ان الرحمة معنى قائم بالراحم و
الاحسان هو المترحم ومعنى القرب في البر من المحسن اظهر منه في
الرحمة الثاني ان ملاحظة الاحسان في الرحمة الموصوفة بالقرب من
المحسنين هو مقابل الاحسان الذي صدر منه وباعتبار المقابلة ازداد
المعنى قبحا واللفظ جزالة حتى كانه قال ان احسان الله قريب من اهل
الاحسان كما قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان فذكر قريبا ليفهم
منه انه صفة لمذكر وهو الاحسان فيفهم المقابلة المطلوبة فالمؤنث
تاويل المؤنث بمذكر ما انشده الفراء

وفائت في بعض نسخه وفي واثل كما نبه عليه

فتاول الى فائت وهي مؤنثة بأيام الحرب المذكورة فانث العدد الجاري
عليها فقال تسعة ولولا هذا التأويل لقال تسع لان الوقائع مؤنثة
قالوا واذا جاز تأويل المذكر بمؤنث في قول من قال جاءته كتابي اليه
صحيفتي وفي قول الشاعر

يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه الصوت

اي الصيحة مع انه حمل اصل على فرع فلان يجوز تأويل مؤنث بمذكر اكثر
فرعا على اصل اولى واحرى وهذا وجه جيد وقد اعترض باعتراضين
فاسدين خير الازمين احدهما انه لو جاز تأويل المؤنث بمذكر يوافقه
وعكسه لجاز ان يقال كلمتني زينب اكرمتني عمرو وكلمني هند واكرمني زينب
وهذا الاعتراض خير الازمين فانهم لم يدعوا اطراد ذلك وانما ادعوا
انه مما يسوغ ان يستعمل وفرق بين ما يسوغ في بعض الاحيان وبين
ما يطرد كرفع الفاعل ونصب المفعول وهم لم يدعوا انه من القسم الثاني
فراب هذا الاعتراض مردود بكل ما يسوغ استعماله لمسوغ وهو غير مطرد
وهو اكثر من ان يذكر ههنا ولا يذكره نحوي اصلا وهل هذا الاعتراض
على قواعد العربية بالتشكيكات والمناقضات واهل العربية لا يلتفتون
الى شيء من ذلك فلو انهم قالوا يجوز تأويل كل مؤنث بمذكر يوافقه و
بالعكس لسلم النقض وانما قالوا يسوغ احيانا تأويل احدهما بالآخر لفائدة
يتضمنها التأويل كالفائدة التي ذكرناها من تأويل الرحمة بالاحسان
الاعتراض الثاني ان حمل الرحمة على الاحسان اما ان يكون حملا على الحقيقة

[redacted] والمجاز وهما مستمدان من الرحمة والاحسان [redacted]
وجوه الاخر كالرحمة من [redacted] ليس [redacted]
الغاية وغيرها [redacted] كالصفات
القاسرة فانه قد يحسن الى بعض اعدائه وغيرهم لحسن ما ملكه من الرحمة
عندئذ فاذا تبين انفكاك احدهما عن الآخر لم يجز اطلاقه عليه حقيقة
ولا يجاز الا الحقيقة ظاهر واما المجاز فان شرط حضور المعنى المجازي
بالبال ليصح انتقال الذهن اليه فاذا كان منفكا عن الحقيقة لم يخطر بالبال
وهذا الاعتراض افسد من الذي قبله وهو من باب التعنت والمناكرة
واين هذا من قول اكثر المتكلمين ولعل هذا المعترض منهم انه لا معنى
للرحمة غائبا الا الاحسان المحض فاما الرقة والحنة التي في الشاهد فلا يوصف
الله سبحانه بها واذا رحمته مجرد احسانه ومع انا لا نرتضي هذا القول
بل نثبت لله سبحانه الرحمة حقيقة كما اثبتها لنفسه منزهة مبرأة
عن خواص صفات المخلوقين كما نقوله في سائر صفاته من ارادته وسمعه
وبصره وعلمه وحياته وسائر صفاته وكما له فلم نذكره الا للتبين فساد
اعتراض هذا المعترض على قول امته ومن قال بقوله من المتكلمين
ثم نقول الرحمة لا تنفك عن ارادة الاحسان فهي مستلزمة للاحسان
او ارادته استلزام الخاص للعام فكما يستحيل وجود الخاص بدون
العام فكذلك الرحمة بدون الاحسان او ارادته بسخيل وجودها واما
قضية الام العاجزة فانها وان لم تقدر على الاحسان بالفعل فهي محسنة
بالارادة فرحمتها لا تنفك عن ارادتها التامة للاحسان التي يقترن بها مقدورها

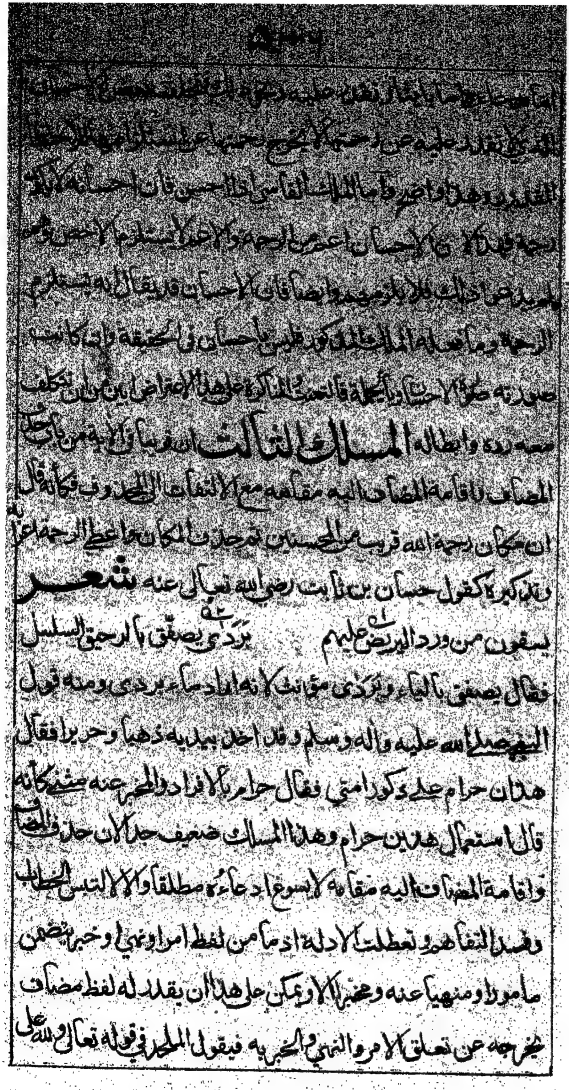

الرض بالمعاصي الكبائر قوله
الاصم ابو بكر الاصم قوله
الشناعة القبيحة قاموس
وس ورد فيها لفظه
صحت كذا في النسخ ١٢
ش بزيادة في نسخة قوله
الاصم ١٢ ان الفرد

التنبيه والاشارة الى ان كل واحد منهما بمفرده موصوف بانه حرام فلو
شئ الخبر لم يكن فيه تنبيه على هذا المعنى فلهذا افرد الخبر فكأنه قال كل
واحد من هذين حرام ودل افراد الخبر على ارادة الاخبار عن كل واحد
واحد بمفرده فانه من بديع اللغة وكذا قولهم كلاهما قائم بالافراد لا يدل
على ان كلا مفرد كما ذهب اليه البصريون بل هو شئ حقيقة وانما افردوا
الخبر للدلالة على ان الاخبار عن كل واحد منهما بالقيام وقد قررنا ذلك
بما فيه كفاية **المسلك الرابع** انه من باب حذف الموصوف واقامة
الصفة مقامه كأنه قال ان رحمة الله امر قريب من المحسنين او لطف
قريبا وبر قريب ونحو ذلك وحذف الموصوف كثير فمنه قول الشاعر

فلو كنت في يوم الرخاء سألتني ... فراقك لم ابخل وانت صديق

اراد وانت شخص او انسان وعلى هذا المسلك حمل سيبويه قولهم المرأة
حائض وطامث وطالق فقال كأنهم قالوا شئ حائض وشئ طامث وهذا
المسلك ايضا ضعيف لثلاثة اوجه **احدها** ان حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه انما يحسن بشرطين ان يكون الصفة خاصة
بحيث يعلم بسببها ذلك الموصوف بعينه لا لغيره الثاني ان تكون الصفة قد غلب
استعمالها مفردة عن الموصوف كالبر والفاجر والعالم والجاهل والمتقي
والرسول والنبي ونحو ذلك مما غلب استعمال الصفة فيه مجردة عن الموصوف
فلا يراد ويجيء ذكر الموصوف معها كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي جحيم وقوله ان المتقين في جنات وعيون وقوله ان المسلمين و
المسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقوله والكافرون هم الظالمون

وهو كثير جدا في القرآن كقولك بالمرجحات ذلك لا يحسن لا قتضاء كل
الصفة فلا يحسن ان تقول جاءني رجل طويل ورأيت رجلا جميلا وفيها واردت فرد
جاءني رجل طويل ورأيت رجلا جميلا وفيها ولا تقول سكنت فرسخ
مع دلالة السكنى على المكان **الثاني** ان الشيء اعرف المعلومات فانه يشمل
الواجب والممكن فليس في تقديره ولا في اللفظ به زيادة فائدة يكون الكلام
بها فصيحا بليغا فضلا عن ان يكون بها في اعلى مراتب الفصاحة والبلاغة
فاي فصاحة وبلاغة في قولك الخائل في حائض وطامث وطالق شيء حائض
وشيء طامث وشيء طالق وهو لو صرح بهذا لاستهجنه السامع فكيف يقدر
في الكلام مع انه لا يتضمن فائدة اصلا اذ كونه شيئا امر معلوم عام لا يدل
على مدح ولا ذم ولا كمال ولا نقصان وينبغي ههنا ان يتفطن لامر لا بد منه
وهو انه لا يجوز ان يحمل كلام الله عز وجل ويفسر لمجرد الاحتمال النحوي الاعرابي
على الذي يحتمله تركيب الكلام ويكون به الكلام له معنى ما فان هذا مقام
عظيم غلط فيه اكثر المعربين للقرآن فانهم يفسرون الآية ويعربونها بما
يحتمله تركيب تلك الجملة ويفهم من ذلك التركيب اي معنى اتفق وهذا
غلط عظيم يقطع السامع بان مراد القرآن غيره وان احتمل ذلك التركيب
هذا المعنى وسيأتي آخر فانه لا يلزم ان يحتمله القرآن مثل قول بعضهم في
قراءة من قرأ والارحام ان الله كان عليكم رقيبا بالجر انه قسم ومثل
قول بعضهم في قوله تعالى وصدٌّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
ان المسجد مجرور بالعطف على الضمير المجرور به ومثل قول بعضهم في قوله
تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما

الذين من قبلك والمقيمين الصلوة ان المقيمين هي ورب الكعبة [illegible]
اضيعف بما ذكره مراد وهي بكثير بل للقرآن عرف خاص ومعانيه معينة
لا يناسب تفسيرها بغيرها ولا يجوز تفسيره الا بما يعرفه المعهود من معانيه
فان نسبة معانيه الى المعاني كنسبة الفاظه الى الالفاظ بل اعظم فكما
ان الفاظه ملوك الالفاظ واشرفها واصحها وافصحها كذلك معانيه اجل المعاني واعظمها وافخمها
فلا يجوز تفسيره بغيرها من المعاني التي لا تليق به بل غيرها اعظم منها
واجل وافخم فلا يجوز حمله على المعاني القاصرة لمجرد احتمال النحوي الاعرابي
فتدبر هذه القاعدة ولتكن منك على بال فانك تنتفع بها في معرفة ضعف
كثير من اقوال المفسرين وزيفها وتقطع انها ليست مراد المتكلم تعالى بكلامه

الوجه الثالث ان طالقا وحائضا انما حذفت تاؤهما لعدم الحاجة
اليها فان التاء انما دخلت للفرق بين المذكر والمؤنث في محل فاذا كانت
الصفة خاصة بالمؤنث فلا لبس فلا حاجة الى التاء هذا هو الصواب في
ذلك وهو المذهب الكوفي فان قلت هذا خلاف مذهب سيبويه قلت
فكان ماذا وهل يرتضى محصل رد موجب العليل الصحيح لكونه خلاف
قول عالم معين هذه طريقة الخفافيش فاما اهل البصائر فانهم لا يردون
الدليل وموجبه لقول معين ابدا وقليل ما هم ولا ريب ان ابا بشر رحمه
الله تعالى ضرب في هذا العلم بالقدح المعلى واحرز من قصبات سبقه واستولى
من امده على ما لم يستول عليه غيره فهو المصلي وهذا المضمار ولكن لا يوجب
ذلك ان نعتقد انه احاط بجميع الكلام وانه لا حيد الا ما قاله وكم لسيبويه

من نقض قد خالط جهور ابن [illegible] ذلك لطال الكلام به ولا يسع هذا في هذه الصفحة المشهورة بزيادة حسن وجهه بأضواء حسين الى الوجه الوجيه الى الفضيلة الفائقة جميع البصريين والكوفيين في ذلك فسيروه رسم من يؤخذ من قوله ويترك وأما ان نعتقد صحة قوله في كل شيء فكلا ولو سنفرد ان شاء الله تعالى كتابا للحكومة بين البصريين والكوفيين فيما اختلفوا وبيان الراجح من ذلك وبالله التوفيق والتأييد فان قلت يكفي في رد ما احتر ثموه في حائض وطامث وطالق من المذهب الكوفي في قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت فهذا وصف مختص به الاناث وقد جاء بالتاء قلت ليس في هذا ما يرد لهذا المذهب ولا يبطله فان دخول التاء ههنا يتضمن فائدة لا تحصل بدونها فتعين الاتيان بها وهي ان المراد بالمرضعة فاعلة الرضاع فالمراد الفعل لا مجرد الوصف ولو اريد الوصف المجرد بكونها من اهل الحيض لا من يجري دمها فالحائض والمرضع وصف عام يقال على من بها ذلك وصفا وان لم يكن قائما بها ويقال على من قام بها الفعل فادخلت التاء ههنا ايذانا بان المراد من يفعل الرضاع فانها تذهل عما ارضعت فعلم ان المراد المرضعة التي ترضع بالفعل لا بالقوة والمهيؤ ونرجيح هذا المذهب موضع غير هذا

المسلك الخامس ان هذا من باب اكتساب المضاف حكم المضاف اليه اذا كان صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر

لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع

قالت السور المضافة الى المدينة لما بينت المضافات اليه مع ان المنتقل الاصل
والتانيث فرع لحمل الاصل على الفرع فلان يجوز تذكير المؤنث لاضافته
الى المذكر المؤنث اولا يحمل الفرع على الاصل وهذا المسلك وان كان قد قال
غير واحد من النضلاء فليس بقوي لانه انما يعرف مجيئه في الشعر لا في
الكلام الفصيح الا النادر كقولهم ذهبت بعض اصابعه فالذي قوى ههنا
شذة اتصال المضاف بالمضاف اليه وكونه جزء حقيقة فكانه قال ذهبت
اصبع او اصبعان من اصابعه وحمل القراء على المكتوم الخفاء الذي لا يسمع صديقه
المسلك السادس ان هذا من باب الاستغناء باحد المذكورين
عن الاخر لكونه تبعاله ومتضمنا من معانيه فاذا ذكرا غنى عن ذكره لانه يفهم
منه ومنه في احد الوجوه قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية
فظلت اعناقهم لها خاضعين فاستغنى عن خبر الاعناق بالخبر عن
اصحابها ومنه في احد الوجوه قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه
المعنى والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك فاستغنى باعادة الضمير الى الله
اذ ارضاؤه هو ارضاء رسوله فلم يحتج ان يقول يرضوهما فعلى هذا يكون
الاصل في الآية ان الله قريب من المحسنين وان رحمته قريبة من المحسنات
فاستغنى بخبر المحذوف عن خبر الموجود وسوغ ذلك ظهور المعنى وهذا
المسلك مسلك حسن اذا كسي تعبيرا احسن من هذا وهو مسلك
لطيف المنزع دقيق على الافهام وهو من اسرار القرآن والذي ينبغي ان
يعبر عنه به ان الرحمة صفة من صفات الرب تبارك وتعالى والصفة
قائمة بالموصوف لا تفارقه واذا كانت قريبة من المحسنين فالموصوف تبارك وتعالى

هذا هو المسلك السابع

الاولى بالقرب منهم بل قرب كل منهم تابع لقربه تبارك وتعالى
منهم وقد يقرر في تفسير الآية ان اجابة الله تبارك وتعالى قريبة من اهل
الاحسان بانابته ومن اهل صبر الله باجابته والله الاحسان يقتضي
قرب الرب من عبده كما ان العبد قريب من ربه بالاحسان وان
من يقرب منه شبرا يقرب الله منه ذراعا ومن يقرب منه ذراعا يقرب
منه باعا فالرب تبارك وتعالى قريب من المحسنين وذلك يستلزم القرب
قربه وقرب رحمته ولو قال ان رحمة الله قريبة من المحسنين لدل
على قربه تعالى منهم لان قربه تعالى اخص من قرب رحمته فالاعم لا يستلزم
الاخص بخلاف قربه فانه لما كان يستلزم الاعم وهو قرب رحمته فلا
تستهن بهذا المسلك فان له شانا وهو متضمن لسر بديع من اسرار
الكتاب وما اظن صاحب هذا المسلك قصد هذا المعنى ولا الهمه
وانما اراد ان الاخبار عن قربه تعالى من المحسنين كاف عن الاخبار عن
قرب رحمته منهم وهو مسلك شائع في الآية وهو المختار وهو من البوما قيل
فيها وان شئت قلت قربه تبارك وتعالى من المحسنين وقرب رحمته
منهم متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر فاذا كانت رحمته قريبة
منهم فهو ايضا قريب منهم واذا كان المعنى متلازمين صح ارادة
كل واحد منهما فكان في بيان قربه سبحانه من المحسنين من الحض على
الاحسان واستدعائه من النفوس وترغيبها فيه بغاية حظها والشر
واجله على الاطلاق وهو افضل عطاء اعطيه العبد وهو قربه تبارك
وتعالى من عبده الذي هو غاية الامماني ونهاية الآمال وقرة العيون وحياة

القلوب وسعادة العبد كلها فكان في العدول عن قريبة التي يئس
من استدعاء الاحسان وترغيب النفوس فيه فلا يخلو بعد ذلك الا
من غلبت عليه شقاوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المسلك الثامن ان الرحمة مصدر والمصادر كما لا تثنى لا تجمع
فحقها ان لا تؤنث وهذا المسلك ضعيف جدا فان الله سبحانه حيث ذكر
الرحمة اجرى عليها التأنيث كقوله ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون وقوله فيما حكى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان رحمتي غلبت وسبقت غضبي ولو كان حذف التاء من قريب لكون
الرحمة مصدرا والمصادر لا حظ للتأنيث فيها لم يعد عليها الضمير الا مذكرا
وكذلك ما كان من المصادر بالتاء كالقدرة والارادة والحكمة والهمة
ونظائرها وفي بطلان ذلك دليل على بطلان هذا المسلك

المسلك التاسع ان القريب يراد به شيئان احدهما
النسبة والقرابة فيقال بالتاء تقول فلانة قريبة لي والثاني قرب المكان
وهذا بلا تاء تقول فلانة قريب مني ولا تقول قريبة مني وهذا مسلك
الفراء[1] وجماعة وهو ايضا ضعيف فان هذا انما هو اذا كان لفظ القريب
ظرفا فانه يذكر كما تقول جلست المرأة مني قريبا واما اذا كان اسما محضا فلا

المسلك العاشر ان تأنيث الرحمة لما كان غير حقيقي ساغ فيه حذف
التاء كما تقول طلع الشمس وطلعت وهذا المسلك ايضا فاسد فان هذا
انما يكون اذا اسند الفعل الى ظاهر المؤنث فاما اذا اسند الى ضميره فلا بد
من التاء كقولك الشمس طلعت وتقول الشمس طالعة ولا تقول طالع الا

---

[1] قال الفراء اذا كان القريب
في معنى المسافة ذكر وأنث
واذا كان في معنى النسب
أنث بلا اختلاف بينهم تقول
هذه المرأة قريبتي اي ذات
قرابتي وقال ابو البقاء في
كليهما يجوز ان يستوي فيه
قريب وبعيد وقليل وكثير
بين المذكر والمؤنث اورد هذا
في ذيل المصادر التي بالتاء
الصحيل والنبيس ١٢ ١٢

ان كل الصفة جميعها تجري على الفعل في المسلك الحادي
عشر ان قريبا مصدر لا وصف وهو بمنزلة النقيض المجرد عن
لانك اذا اخبرت عن المؤنث بالصفة لم تحتج الى التاء وقد
ولا تقول عذلة واصرأة شتوم وضلوع وصدوق وبرود
من الكسد ما قيل فان القريب لا يعرف استعماله مصدرا ابدا وانما
هو وصف والمصدر هو القرب لا القريب المسلك الثاني
عشر ان فعيلا وفعولا مطلقا يستوي فيه المذكر والمؤنث حقيقيا
كان او غير حقيقي وشواهد ذلك كثيرة وهذا المسلك ضعيف
التصحيفات والتاويلات وهذا المسلك ضعيف ايضا وممن رد
بن مالك فقال هذا القول ضعيف لان فاتنا اما ان يريدان فعيلا في
هذا الموضع وغيره يستحق ما يستحقه فعول من الجري على المذكر والمؤنث
بلفظ واحد واما ان يريدان فعيلا في هذا الموضع خاصة محمول على
فعول فالاول مردود باجماع اهل العربية على التزام التاء في طريقة
شريفة واشباههما ورنا ودلالة ولذلك احتاج علماؤهم ان يقولوا في
قوله تعالى وما كانت امك بغيا وقوله ولم اك بغيا ان اصل بغيا بغوي
على فعول فاعل لما لحقته التاء قلبا عن بدل الواو ياء والضمة كسرة فصار
لفظه كالغلطة فعيل ولو كان فعيلا اصلا لالحقته التاء فقيل لما ذكرته بغية
والثاني ايضا مردود لان لفعيل على فعول من المزايا ما لا يليق به ان يكون
تبعا له بل العكس اولى وهو ان يكون فعولا تبعا لفعيل ولانه يتضمن
حمل فعيل على فعول وهما مختلفان لفظا ومعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى

ص٥ التلخيص والعون والقاموس والصحاح بموجبات الرجل ج٢ ص١٢٠

فلان قريبا لا مبالغة فيه لانه يوصف به كل ذي قريب وان عظم وفيه لا بد فيه من المبالغة وايضا فان الدال على المبالغة لا بد ان تكون بنية لا مبالغة فيها ثم تقصد به المبالغة فتجيء بنيته كضارب وضروب وعالم وعليم وقريب ليس كذلك فلا مبالغة فيه فهذا تمام اثني عشر مسلكا في هذه الآية واعمها المسلك المركب من السادس والسابع وفيها ضعيف وواه محتمل والمبتدي والمقلد لا يدرك هذه الدقائق والفاضل المنصف لا يخفى عليه قريبا من ضعيفها انتهى ملخصا وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري في كلام اهل العربية في تذكير قريب مع انه وصف المرجة فقال الفراء قريبة وبعيدة ان اريد بها النسب ثبوتا ونفيا فتؤنث جزما فتقول فلانة قريبة لي اوليست قريبة لي فان اريد المكان جاز الوجهان لانه صفة المكان فتقول فلانة قريب وقريبة

اذا كانت في مكان غير بعيد اه قوله

عشية لا عفراء منك قريبة . فتدنو ولا عفراء منك بعيد

ومنه قول امرئ القيس له الويل ان امسى ولا ام سالم قريب البيت واما قول بعضهم سبيل المذكر والمؤنث ان يجريا على افعالهما فمردود لانه رد الجائز بالمشهور وقد قال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ابو عبيد قريب في قوله تعالى قريب من المحسنين ليس وصفا للرحمة وانما هو ظرف لها فجاز فيه التانيث والتذكير ويصلح للجمع والمفرد والمثنى ولو اريد بها الصفة لوجبت المطابقة وتعقبه الاخفش بانها لو كانت ظرفا لنصبت واجيب بانه يتسع في الظرف

ووراءذلك اجوبة اخرى ويقال ان افواها قول ابي عبيد فقيل
هو صفة لشيء محذوف اي شيء قريب وقيل بل اسم بمعنى الغفران
او العفو او المطر او الاحسان جعلت هاهنا وقيل القريب بالضم الرحمة
بمعنى واحد فذكر ما عتبارا لرحمة وقيل المعنى ان رحمة الله قريب كما قال ان
ذات حيضه وقيل انه مصدر جاء على فعيل كنذير ونصوت الضفدع وقيل
لما كان وزنه وزن المصدر يخص بالمؤنث شبهت باعطى حكمه في استواء المذكر
والمؤنث وقيل ان الرحمة بمعنى فعلة فتكون بمعنى مفعول وفعيل
بمعنى مفعول كثير وقيل باعطى فعيل بمعنى فاعل حكم فعيل بمعنى مفعول
وقيل هو من التانيث المجازي كطلع الشمس وبهذا اجزم ابن التين وتعقبه
بان شرطه تقدم الفعل وهنا جاء الفعل متاخرا فلا يجوز الا في ضرورة
الشعر واجيب بان بعضهم حكى الجواز مطلقا والله اعلم انتهى قال الامام
الرازي في التفسير الكبير لقائل ان يقول مقتضى علم الاعراب ان
يقال ان رحمة الله قريبة من المحسنين فما السبب في حذف علامة
التانيث وذكروا في الجواب عنه وجوها **الاول** ان الرحمة تانيثها
ليس بحقيقي ومما كان كذلك فانه يجوز فيه التذكير والتانيث عند
اهل اللغة **الثاني** قال الزجاج انما قال قريب لان الرحمة والغفران
والعفو والانعام بمعنى واحد فقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين
بمعنى انعام الله قريب وثواب الله قريب فاجرى حكم احد اللفظين
على الاخر **الثالث** قال النضر بن شميل الرحمة مصدر ومن حق
المصادر التذكير كقوله فمن جاءه موعظة فهذا راجع الى قول الزجاج ره

الآيات القرآنية في ورود كتابه كتابة وجه فليس التأسي بما ذكر سوكما يحفظه الله تعالى من تلك الآيات الشريفة بأرجح من التأسي بمثل هذه الآيات الشريفة بل الامر بالعكس لان الآيات التي سقناها الورود فيها بناء على قياس القاعدة وغير خاف ان الورود الجائي على قياس القاعدة أرجح في التأسي من الورود الجائي على غير قياسها هذا لو كان ما ذكر ثم من ذلك الحكم على اطلاقه فكيف والامر بالعكس ووقوع الاطلاق في عبارات كثير من النحويين كالعلامة المحقق اسمعيل العلوي رحمه الله تعالى في السراج حيث قال في بحث اسم الفاعل عند الكلام على قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير ما نصه وفعيل يستعمل للمفرد وضديه من المثنى والمجموع كما صرح بذلك الائمة انتهى مقيدا بما علم من الحكم في باب هذه المسئلة وقد صرح العلامة الفاكهي رحمه الله تعالى في آخر بحث المعارف من شرح القطر بان الحكم اذا علم في باب شيء كان قيدا للحكم الذي يذكر مطلقا في باب آخر انتهى وباب هذه المسئلة علم التصريف وقد ذكر ائمة الصرف ان فعيلا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع في جميع الاوقات ولكن بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون فعيل بمعنى مفعول نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامرأة جريح بمعنى مجروح ومجروحة بخلاف ما اذا كان فعيل بمعنى فاعل فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث لا فرق في ذلك بين ان يذكر موصوفه او لا نقول رجل قصير وامرأة قصيرة ومررت برجل قصير وبامرأة قصيرة هذا وانما لم يعكس الحكم المذكور لان الفاعل اصل بالنسبة للمفعول والمبنى بالنسبة الى المنسوبة فاعطى

الاصل والفرع للفرع رعاية للمناسبة الشرط الثاني يكون فعيل
الذي هو بمعنى المفعول مذكورا للموصوف بخلاف ما اذا جرى
لا يستويان بل يفرق بالتاء نحو من الجبن
الشرط الثالث لا يكون فعيل الذي هو بمعنى مفعول من
وقبيلتها اما اذا كان كذلك فانه لا يستوي
لتكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية ولا فرق في ذلك بين
ان يكون الموصوف مذكورا او غير مذكور نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة وبني
لقيط وصبية لقيطة فان الفصل في ذلك ملاحظة الاسمية وان كانت
الوصفية حاصلة اذا تقرر ذلك فاعلم ان قوله تعالى ربيون كثير وقوله تعالى
والملائكة بعد ذلك ظهير وقوله تعالى الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين مشكل على ما قررناه فلا جرم افترق الصرفيون فيما
تقرر من الحكم المذكور فرقتين فرقة وهم الاقل ذهبوا الى ان هذا الحكم الذي
تقرر اغلبي وانه قد يحمل الحد البناء على الآخر للشبه اللفظي بينهما وجعلوا
من ذلك قوله تعالى ربيون كثير وما اشبه ذلك ولم يتكلفوا لفتح باب
التاويل وفي الآيات المذكورة وكلام السعد رحمه الله تعالى في آخر بحث التأنيث
بشعر بسلوك هذه الطريقة فانه قال عند قول المتن ونقول في الواوي عدو
بعد كلام ما نصه وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني
هو فعيل ولو كانت فعولا لقيل بغوي كما قيل نهوي عن المنكر كذا ذكره
صاحب الكشاف عنه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو
منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغيه لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي

فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو بمعنى المفعول كما في قوله
تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والفرقة الثانية وهم الاكثر ذهبوا
الى هذا الحكم الذي تقرر طردي وحيث اختلفوا في تاويل الآيات المذكورة فذهب
بعضهم الى ان كثيرا وظهيرا في قوله تعالى ربيون كثير والملائكة بعد ذلك
ظهير صفتان لموصوف محذوف تقديره جمع اوفوج وان قريب في الآيتين
كذلك صفة لموصوف محذوف تقديره شيء قريب وذهب بعضهم الى ان
التقدير لعل امر الساعة قريب وامر رحمة الله قريب وذهب بعضهم
الى ان رحمة مصدر والمصادر المؤنثة يجوز تذكيرها حملا على لفظ اخر عناها
كالترجمة هنا ونظيره قوله تعالى فمن شاء ذكره لان التذكرة بمعنى الذكر
وذهب بعضهم الى ان قريب على زنة المصادر كالصهيل والمصدر يخبر به
عن المفرد والمثنى والجمع فاعطي حكما هو على زنته واختار هذا الفاكهي في
شرح القطر وذهب بعضهم الى ان التذكير على معنى النسب اي ذات قرب وذهب
بعضهم الى ان قريب بمعنى مفعول اي مقربة فيصير من باب جريح ودبات
ما ورد من ذلك انما هو من باب المثال في غير المزيد ومع ذلك فلا يقاس
وذهب بعضهم الى ان قريب اذا كان للنسب كان بالتاء تقول قريبة فلان
واذا كان للمسافة جاز وجهان قال الشاعر

عشية لا حفراء منك قريبة فتدنو ولا حفراء منك بعيد

وذهب بعضهم الى ان قريبا في الآية ليس صفة للرحمة بل ظرف لها اي
ان رحمة الله في موضع قريب ويكون قد اتسع فيه بعد الظرفية فاستعمل
خبر ظرف تقول هند خلفك بالرفع اذا اتسع فيها وذهب بعضهم الى ان

[illegible] على حمل قول الشاعر

اذا بلغة العقل مكسوبة بطلق عرفي وحقل ما سوى الجهوري

فان كر مكسوبة بيع ايه مخبر عن مونث وهي اذا اضيفت الى العقل وتعقيب بأن محل ان نزوقوله تعالى ان

لا يخر وقوله تعالى العمل الساعة قريب وذهب بعضهم الى ان التذكير

لكون المؤنث مجازيا وضابط الوجوب المتأنيث في نحو الشمس طالعة واما

يفترق حكم المجازي والحقيقي الظاهرين وذهب بعضهم الى ان قرئ بصيد

كالصنيب وهو وقت الارنب واي كان مصدرا صح ان يخبر عنه بالمذكر

والمؤنث والمجموع بلفظ واحد وكما يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المؤنثة

نحو رجل علامة وامرأة علامة كذلك يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المذكرة

وسبب اجتماعهما هنا في هذه الصفة ان المذكر انما اتى من قبل المصدرية

فاذا قيل رجل عدل فكانه وصف بالجنس مبالغة وكل طاهر ما يؤيد

هذا المعنى وذلك في نحو قوله فانما هي اقبال وادبار كانها جعلت نفس الاقبال

والادبار ونحو قوله تعالى خلق الانسان من عجل وذلك لكثرة فعله اياه ولهذا

قال عقبه سأريكم اياتي فلا تستعجلون والحاصل ان الاكثر من المرضيين على ان

الحكم المذكور طردي لا اعتباري وان ما ورد مما يخالف ظاهره قليل ومتأول

محافظة على تحقيق طردية الحكم المذكور ما امكن وبما تقرر يتضح ان شاء الله

تعالى وجه النكتة في العدول عن كثيرة الى كثيرة من الله علينا بذلك وبالم

سحائب منه الجزيلة العزيزة امين انتهى

فصل قال السيد العلامة ابو العباس عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن سعد الله بن خلف الانصاري الاندلسي في صدر كتابه المسمى بالوافي وان كانت جميع الابنية التي في هذا الباب كثيرة مستغنية وهو في الاصل جمع بناء من بنى الشيء يبنيه بناء وبنية والمراد هنا ما يعتمد عليه من الاسماء والافعال التي استعملت على زنة وصيغة او مؤنثة وهي على ثلثة اقسام الاول ما يوضع عليه اللفظ من حيث هو كذكر وانثى او تذكير وتانيث او عرض عنه استعمال الالفاظ على وجهها في التذكير والتانيث وما اشبه ذلك من الاحوال في حال الاستعمال والاتيان به على ما هو عليه وكتب الادباء تشتمل بعد ذكر بعضها المذكور والمؤنث على طائفة من اللغة التي كتب في هذا العلم منها كتاب المذكر والمؤنث لابن عالويه حسين بن احمد النحوي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة ولابي حاتم سهل بن محمد السجستاني ولابي العباس عثمان بن سعيد المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ولبحيى بن زياد الفرا المتوفى سنة سبع وسبعين ولابن شقير احمد بن حسن النحوي المتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة ولابي جعفر احمد بن عبيد الكوفي المتوفى سنة ثلث وتسعين وسبعمائة ولكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري النحوي المتوفى سنة سبع وسبعين وخمسمائة مختصر سماه البلغة اوله الحمد لله المتفرد بجلال الاحدية ولابي محمد القاسم بن محمد الانباري المتوفى سنة اربع وسبعين وثلثمائة ولابنه ابي بكر محمد بن القاسم الانباري المتوفى سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال ابن خلكان ما عمل اتم منه ولابي بكر محمد بن عثمان المعروف بالجمحي احد اصحاب ابن كيسان ولابن مقسم محمد بن حسن بن ابي بكر العطار المقرئ

خاتمة الكتاب في خاتمة الفصول والأبواب

انتهى بحاصله **وعن** بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بلسان عربي
مبين قال بلسان جرهم اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في
شعب الايمان قيل وكان جرهم مع نوح في السفينة وقال ابن ابزى
اول من تكلم بالعربية بنسي لسان ابنه اسمعيل عليه السلام **وعن**
جابر بن عبد الله اسمعيل هذا اللسان ابها اخرجه الحاكم وصححه و
البيهقي في شعب الايمان **وعن** محمد بن علي بن الحسين عن ابائه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من فتق لسانه بالعربية المتينة اسمعيل
وهو ابن اربع عشرة سنة اخرجه الشيرازي في كتاب الالقاب **وعن**
عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا
قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها
فحفظتها اخرجه ابن عساكر في تاريخه واخرج البيهقي في شعب الايمان
من طريق يونس بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم حنين كيف ترون بواسقها قالوا ما
احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون نواعدها قالوا ما احسنها واشد
تمكنها قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده قالوا كيف
ترون رحاها استدارت قالوا نعم ما احسنها واشد استدارتها قال
كيف ترون برقها اخفيا ام وميضا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال
الحباب فقال رجل يا رسول الله ما افصحك ما رأينا الذي هو اعرب منك
قال حق لي وانما انزل القرآن علي بلسان عربي مبين ذكره السيوطي رح
في المزهر قلت فتحصل من ذلك كله انه اول من تكلم بهذا اللسان ادم عليه السلام

يستهجنوا ويستشنع فيبنى مبانى يأتين بها جميع اللغات من اعجاب اموجز
اسهله وتآليف بين حركة وسكون حلاوة فلم يجمع بين ساكنين ولا بحركتين
متضادين ولم يلائق بين حرفين لا يأتلفان ولا يعذب النطق بهما او يثقل
ذلك منهما فى جرس الشفة وحس النفس كالغين مع الحاء والقاف مع الكاف
والحرف المطبق فى جنس المطبق مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد فى اخوات
لهما واوا والساكنة مع الكسرة قبلها او الياء الساكنة مع الضمة قبلها
فى خلال كثيرة من هذا الشكل لا تخفى وقال فى موضع آخر العرب تميل عن
الذى يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرفها وقد نزه الله لسانها
عما يجفيه فلم يجعل فى مبانى كلامها جيما تجاورها قاف متفدسة ولا منا خرة
او تجامعها فى كلمة صادا وكاف الا ما كان اعجميا او معربا وذلك لجساءة هذا
اللفظ ومباينة ما اسس الله عليه كلام العرب من الرونق والعذوبة
وهذه علة ابواب الادغام وادخال بعض الحروف فى بعض وكذلك
الامثلة والموازين اختير منها ما فيه طيب اللفظ واهمل منها ما يجفو
اللسان عن النطق به او لا مكرها كالحرف الذى يبتدأ به لا يكون الا متحركا
والشئ الذى يتوالى فيه اربع حركات او نحو ذلك بسكن بعضها قال الزمخشرى
فى ربيع الابرار قالوا الم يكن الكنى شيئا من الاسماء للعرب وهى من مفاخرها
والكنية اعظم وما كان يوهل لها الاد والشرف من قومه قال

اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه واسوءة اللقب

والذى دعاهم الى الكنية الاحلال عن التصريح بالاسم بالكناية ونظيره
العدول عن فعل الى فعل فى نحو قوله تعالى وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

[illegible] والتوراة ثم ترقى [illegible]
الحبشية فقال الشعر الجاهلية والإسلام ليس لهم كتاب الا ان [illegible]
يزال الاقتاب في الامم كلها من العرب والعجم قال المطرزي في شرح المقامات كان [illegible]
[illegible] والشعر ديوانها قال ابو اسحاق اما قيل الشعر ديوان العرب لانهم كانوا يدرجون
عنهما اخلافهم في الانساب والحروب وغيرها به مسيتوجع على موتاهم وتحافظ
[illegible] احيائهم ومعدين اخبارهم ولهذا قيل

الشعر احفظ ما لدى الزمان له ... والشعر افخر ما ينبي عن الكرم

لولا مقال ذهير في قصائده ... ما كنت تعرف جود كان في هرم

وقد قال بعض علمائنا حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتمثيل
والقلب والتقديم والتاخير وغيرها من سنن العرب في القران فقال
وكذلك لا يفقد احد من التراجم جملة ان ينقله الى شيء من الالسنة كما نقل
الانجيل عن السريانية الى الحبشية والرومية وترجمت التوراة والزبور وسائر
كتب الله عز وجل بالعربية لان غير العرب لم يتسع في المجاز اتساع العرب الا
ترى انك لو اردت ان تنقل قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء لم تستطع ان تاتي لهذه بالفاظ مؤدية عن المعنى الذي اودعه
حتى تبسط مجموعها وتفصل مقطوعها وتظهر مستورها فتقول ان كان بينك
وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فاعلمهم انك ونقضهم
ما شرطته لهم وآذنهم بالحرب لتكون انت وهم في العلم بالنقض على الاستواء
وكذلك قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف وقد تاتي الشعراء بالكلام الذي لو اراد مريد

نقله الاحتاس وما امكن الا بمبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو اراد ان
يعبر عن قول امرئ القيس ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ع بالعربية فصلا
عن عبر عنها اطال عليه وكذا قول القائل والظن على الكاذب وبحارها نارها
وهو كثير يشابه طابت لغة العرب دون اللغات ولو اراد معبر بالاعجمية
ان يعبر عن الغنية والاحقاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق و
الباطل والمبين والمشكل والاعتزاز والاستسلام لحي به والله تعالى اعلم
حيث يجعل الفضل انتهى ما في المزهر بتلخيص **الثالثة** اعلم انه لما
كان لسان العرب بهذا المكان وشانه اعظم من كل شان افصح العلماء
الادب والتكلمة اللبيب المشهور ولي الافاق احمد الفارس المعروف بالشدياق
في كتابه سر الليال في القلب والابدال بالفظه فان يكن المتقدمون قد
اشغلوا بهذه اللغة الشريفة فاني قد عشقتها عشقا وكلفت به حقا
حتى صرت لها قارئا فازهرت لها دباي وسهرت فيها ليالي معملا فيها
النظر باحثا عما اخفي منها واستتر وخفا وجهرا فلم يشغلني عنها هم و
لم يصدني اديب خصما وعمر فكانت التي عدل الوحشة وسلواني عند
الحزن وصفوي عند الكدر وسروري عند الشجن فاني وجدتها قد مزنت
مزايا بديعة وزينت بصفات سنيعة تظهر معها بهجة ما سواها
تسنيعة وكان يزيد شوقي الى جمالها واستعظامي لكمالها حين كنت افكر
واني بها كانت لغة قوم كانوا عن العلوم بمعزل على ما اوجبه العهد الاول و
ان لغات من فاقهم في الفنون والصنائع هي دونها بمراحل شواسع
فخطر ببالي قول المتنبي رح

سلم
واكثر وبه
وات عيونها
عبرت الرواحل

الذى خلباء فلاة ما عرفن بها ... سطيح الكلاكل والاصبع الحوانيب
ولا برزن من الحاء مرمات ... اوراكهن ثقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مشيبته ... تركت ليت مشيبى غير مخضوب

فكونها على هذه الصفة الغريبة والصورة العجيبة يقضى على كل ذى لب بان يشغل بها فكره وباله ويعكف عليها اهتمامه واحواله فقال فليس لسائر اللغات ما للعربية فحين ينظرهن بها فقد جاء بكل فن من ذلك افصلهن واشرفهن واكملهن فمن افصلهن الفعيلات وهى النعنية وهن المتشاكسات وهى السوية كيف لا وغيرها انما يسمى الفاعل من مصدره واسم المفعول من آخر وما مثلهن الا مثل الثوب المرقع والوجه القبيح المدرقع وما مثل العربية الا مثل وجه ذات فنان فى كل فن منها افنان لا يزال ظلها ظليلا صافيا ومورد ها عذبا صافيا بيد ان العرب والحق اقول لم يفدروها حق قدرها ولا عرفوا ايها الفاضلة وغيرها المفضول الا ترى انهم عدلوا عنها الى لغات العجم فالخن واعس هذه الفاظا وهى فى لغتهم افصح واحكم واعذب منطقا وانمى رونقا حتى لو فرضنا ان تلك الالفاظ لم توجد فيها لكان لهم صدوحة عنها الى الفخ الذى هو من بعض سبيها وللعربية مزايا اخرى فاقت بها غيرها فصلا وفدرا وسنا وفخرا منها السجع وما ادراك ما السجع كلم منتاسعه تعلقها الطبع ويعنفها السمع فتطيع والذكرا اى طبع ولا سيما اذا زينت بشئ من محسنات البديع كالجنس والترصيع او كان حرف رويها مصورا فانه اذ ذاك فى النصب فى السجع ابدع اسلوبا فتلك هى المعجزة التى لا يمكن لاحد من الاعاجم ان يتحداها

او يقارب حد ذراها وهي الراح التي تسكر كل ذي ذوق سليم من دون
تأثيم فمن اين لسائر اللغات مثل ما للغة العرب وايها يجاريها في حلبة
الادب وقد فاتتها هذا الاسلوب الاشرف والنوع الالطف حتى ان كثيرا من
الادباء فضلوه على الشعر تفضيلا وفصلوا الكلام في تقديمه على النظم
تفصيلا فاما الشعر في اللغات العجمية فان هو الا عبارة عن استعارات بعيدة
وسما لغات معصودة فلا يمكن نظم قصيدة واحدة فيها من روي واحد
فتراهم يخالفون بين القوافي ويأتون بالفاظ نواد شوارد ومع ذلك فانهم
لعجزهم عن نهج ذلك المنهج يقولون ان القصيدة على روي واحد مما
يستهجن فيا له من قول شنيع وجهل فظيع لعمر الله لو لم يكن للعربية سوى
السبق في المنثور وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بله
اعتبارات اخرى لكثرى ومن تلك المزايا التي اختصت بها هذه اللغة المطهرة
واللهجة المعطرة انها زينت بالفاظها جميع لغات الاسلام حتى صارت لطمن
كالملح للطعام والنحو للكلام بل زينت ايضا كثيرا من لغات الافرنج وبضت
وجوه الزنج فطرها في الشرق والغرب متضوع وحسنها في جميع الالسنة
متنوع فالجاحد لمحاسنها والممارى في خبية محاسنها كالجاحد لوجود الشمس
والممارى في خلود النفس انتهى محصله الذي ناسب هذا المقام ونتلوه في
بيان فضل هذه اللغة كلام السيد الامام العلامة ابو الطيب دام مجده
في كتابه غصن البان المورق بمحسنات البيان وهو قوله ادام الله ظله
فليعلم ان لسان العرب كرامة بذت على لسان واضعه لا يستطيع احد ان
يضع لسانا آخر مثله فكيف المزائد عليه حسنا وجمالا والاشرف منه غنجا

ودلالا والطلاقة التي تخص الله تعالى لسائر العرب ليست في لسان الفرس
ولا في لسان الهند ولا في سائر الالسنة والمخارج التي تختص به وغاية العدوبة
ونهاية الطلاقة كالفاء والحاء والصاد والضاد والطاء والظاء والعين
بخلاف مخارج الالسنة الاخرى كالباء الفارسية والتاء والدال
والراء الهندية والهاء المخفية منها فاريات الاذواق السليمة الذين
وقفوا على اللغات المختلفة والالسنة المتنوعة وحكموا على شيمة النصفة
بقضون بان المخارج المختصة بلسان العرب الطف واشرف من المخارج
المختصة بغيرهم والشان كل الشان في تبيين النثر العربي لم يلج في النثر الفارسي
والتركي بل في نثر جميع الالسنة الاخرى كما يظهر ذلك عند الامتحان و
المختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الحصر والاحصاء كتنوين اللفظ
بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات
الثلثة وبالحروف الثلثة وما يترتب عليهما من الاحكام التي تفتق ونهاية
الاحاطة وعوامل الاعراب والجزم والصرف ومنعه وتنازع الفعلين
في العمل وتنوع احكام المنادى وجواب القسم والتلاعب بمادة واحدة
في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر ونحوها و
تنوع المصادر وكنى الحيوان كابي فراس للاسد وابن داية للغراب وكنى
الطعام كابي جابر للخبز وخبزها والتثنية والكناية في الفرس وهم عند
الاحتياج اليها يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع
السالم للعاقلين على احدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة
وليس في الفارسية الا الجمع السالم الذي الروح بالالف والنون ولغيرهم

تا لهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الاخر والعرب فرقوا بين صيغ التذكير
والتانيث في الاسماء والافعال الا المتكلم والاها فانهم فرقوا بينهما في الكل اما الفرق
والدراك فلم يفرقوا بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند مؤنثات
معاصبة وما هي في الفرس لعدم تفرقتهم بين التذكير والتانيث والوجوه
التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرهما والادباء للمعاني والبيان
ونحوهما في لسان العرب هي مسارح عجيبة لعيون الظرفاء ومراتع غريبة
لانظار الفضلاء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء واعذبة لطيفة لارواح
الاصفياء والاعراب في الفارسية بل اواخر كلماتها سواكن الا في موضعين
المضاف والموصوف وهما مكسوران بلاعامل واما الهندكية فالاعراب
فيها اصلا واواخر الكلم فيها ساكنة فاطبه وكذلك التركية والحبشية ولشدة
احتياج اللسان الى السكون وضع واضع اللغة العربية نونا وهي نون ساكنة
في اواخر الكلم تجمع بين الحركة والسكون وقرن بين الصب والنون انتهى ما
اردنا نقله **الرابعة** قال الشيخ ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي رح في
كتابه فقه اللغة ان من احب الله احب رسوله المصطفى صلعم ومن احب
الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي بها نزل افضل
الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف
همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان وانه حسن
سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم خير الرسل والاسلام
خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والالسنة والاقوال

[illegible] الاستاذ الفاضل والنحرير الكامل [illegible] الاحتواء على المزية و
سائر المناقب كاليه فتوح المعاد والزيد المتآزر ولم يكن في الاحاطة بلسانها
والوقوف على اسرارها وتصاريفها والتبحر في جلالها ودقائقها الا قوة اليقين
في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان
لكنها فضل يحسن اثره ويطيب في الدارين عرفه فكيف وقد ايسر ما خصها الله
عز وجل من ضروب المدح بكل اقلام الكتبة ويثجب تأمل الحسبة فلما
شرفها الله عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها واوحى بها الى خير خلقه
وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه في ارضه واراد بقاءها وديمومتها
حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده وفي تلك الآجلة لسكنى دار ثوابه قيض
لها حفظة وخزنه من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض
فسموا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات وناد موا كثمت نامها الدفاتر
وساهروا القماطر والمحابر وكدوا في حصر لغاتها طباعهم واسهروا في تقييد
شواردها اجفانهم واجالوا في نظم قلائدها افكارهم وانفقوا على تحليه
كبها اعمارهم فعظمت الفائدة وعمت المصلحة وتوفرت المأثرة وكلما
بدت معارفها تتنكر او كادت معالمها تتنسر او عرض لها ما يشبه العثرة
رد الله تعالى الكرة فاهب ريحها ونفق سوقها انتهى المراد منه وهذه العبارة
كلها تقضي بشرف هذا اللسان وارتفاعه على السنة جميع ما فيه الآن وهو كذلك
وكيف لا وليس قرية وراء عبادان وقد ذكر الشهم الهمام والفخم القمقام
السيد خير الدين باشا التونسي ابقاه الله قدوة لكل من توسي في كتابه اقوم المسالك

في معرفة اسوال المسائل بحيث يطلب شهادة غير المسلم في شيء من
التقدم طهر نقلا عن تاريخ دوزي وغيره المسارف العربية بقي اسماء
مأكلها كانت الاداب اي لغة العرب قبل انتشار العرب من جزيرتهم
متأصلة فيهم موحدة بلغتين الحميرية في اليمن والقرشية في الحجاز وبالاخيرة
جاء القرآن ولا يخفى حينئذ ان الذي يقابل الحميرية هو المصرية وان وقوع
الاجماع في القراءة على خصوص القرشية ولذلك اشتهرت واستمر خلوها
الى وقتنا هذا باستقرار كتب العلم والديانة وما دخلت العجمية في اللسان
الا بدخول الامم في الاسلام وتطاول السنين واللغة المذكورة من الاتساع
وسعة المجال ما لا يخفى على متأنقها لاسيما في الاشياء التي هي قوام المعيشة في
البادية او تتكرر رؤيتهم لها او تكاثر حاجتهم اليها فقد يكون للشيء الواحد
عدة اسماء باعتبار تعدد صفاته واحواله وتكاثر الترادف عندهم لتسعة
لهم دوائر الاداب الشعرية اذ يقال ان للعسل عندهم ثمانين اسما وللثعبان
مائتين وللاسد خمسمائة وللجمل الفا وكذا السيف وللداهية الخ واربعة الاف
اسم ولا جرم ان استيعاب مثل هذه الاسماء يستدعي حافظة قوية وللعرب
من قوة الحافظة وحدة الفكر ما لا يسع احدا انكاره فمن مشاهيرهم حماد
الراوية الذي ذكر يوما للخليفة الوليد انه ينشد له في الحال مائة قصيدة والقصيدة
من عشرين الى مائة بيت فتعجب المستمع قبل المنشد الى ان قال ولم يكن للعرب
في اول الامر الا تلك الاداب ثم لما اتسعت لهم دوائر الفتوحات واختلطوا
بالامم الذين سبقوهم في الحضارة اتسع لهم نطاق المعارف فانتهى حاصله
قال السيوطي في المزهر ومما لا يمكن نقله البتة اوصاف السيف والاسد والرمح

[illegible]
[illegible] بسم والجبة مائتين وقد جمع حمزة بن حسن الاصبهاني من اسماء الدواهي
بما يزيد على اربعمائة وذكر ان بكا ذكر اسماء الدواهي من الدواهي قال ومن اللغة
ان امة وسمية معنى واحد ابنتين من الالفاظ قال الاصمعي وقد حفظت
للحجر سبعين اسما انتهى ملخصا وقال ابن تيمية رح في صراط المستقيم العرب هم
افهم عن غيرهم واحفظ واقدر على البيان والعبارة ولسانهم اتم الالسنة
بيانا وتمييز المعاني جمعا وفرقا بجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل اذا شاء
المتكلم الجمع ثم يميز بين كل شيء وبين شيئين مشتبهين بلفظ اخر موجز مختصر
كما تجد ذلك من لغتهم في جنس الحيوان بعبارات جامعة ثم يميزون بين انواعه
في اسماء كل امر من اموره من الاصوات والاولاد والمساكن والاحوال الى غير
ذلك من خصائص اللسان العربي التي يستراب فيها انتهى **الخامسة**
فيما اختصت به العرب بعد الذي تقدم ذكره **منها** فلهم الحروف عن
جهاتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موعاد
ومنها تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجمع في لغة البجر ثلاث سوكن ومنه
قولهم يا حار صيدا الى التخفيف ومنه اختلاسهم الحركات في مثل قوله ويوم اشرب
غير مستحقب ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو ارباك ونه ابل **ومن**
ذلك اضمارهم الافعال نحو امرأ اتقى الله وامر مبكيا نك لا امر مضحكا نك
قال ابن فارس فاين لسان لا اعرف ما للعرب ومن ذا يمكنه ان يعبر عن قولهم
ذات الزمين وكثرت ذات اليد وبدا الدهر وتخاوصت النجوم وصحت الشمس ونقعها

ولات الفي وسفاصل القول واتى بالامر من فصه وهو حب الملوك
الرداء ويخلق ويفرى وهو ضيق الحجر قال الوضين رابط الجاش وهو الوتين
المسعر وهو شراب الصبح وهو جلابها الحماك وحلا يقها المرجب وما اشبه
هذا من بارع كلامهم ومن الايماء اللطيف والاشارة الدالة وما في كتاب الله
تعالى من الخطاب العالي الكثير والكثير كقوله تعالى ولكم في القصاص حياة ويا اولي
كم حميمة حليلها واخرى لم تقل واحليلها قد احاط الله بها وانما بغيكم على انفسكم ولا يحيق
المكر السيء الا باهله وهو اكثر من ان تاتي عليه وللعرب بعد ذلك كلام
تلوح في اثناء كلامهم كالمصابيح في الدجى كقولهم للجموح المخرفش وهذا امر قاتم
الاعماق اسود النواحي وانتحف الشراب كله وفي هذا الامر مصاعب وفحمة قد مه
صدق وذا امر انت اردته ودبرته ولبل اقعس لا يكاد يبرح وهو محزوق الظهر
الى غير ذلك وهذه الفاظ من قدحه واحدة فكيف اذا جال الطرف في سائر الحروف
محاله ولو نقصبنا ذلك لجاوزنا الغرض والحق به اجلاد واجلاد ومنها العروض
التي هي ميزان الشعر وبها يعرف صحيحه من سقيمه ومن عرف دقائقها واسرارها
وخفاياها علم انه يربي على جميع ما يحتج به هؤلاء الذين ينتحلون معرفة حقائق
الاشياء من الاعداد والخطوط والنقط التي لا اعرف لها فائدة غير انها مع
قلة فائدتها تشرف الدين وتنتج كل ما نعوذ بالله منه هذا كلام ابن فارس و
منها حفظ الانساب وما يعلم احد من الامم عنى بحفظ النسب عناية العرب
قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا فاني لابة ما عملوا عضوها غيرهم ومنها انفراد العرب بالهم في عرض
الكلام مثل قرأ ولا يكون في شيء من اللغات الا بتداء ومنها الحاء والظاء

ا العرب ان الصلاة مقصورة على العرب دون سائر الامم ومنها
التكليف وليستا في شيء من لغات الامم غير العرب ومنها
الخطاب الذي يقع به الافهام من القائل والفهم من السامع يقع ذلك على
المخاطبين من وجهين احدهما الاعراب والآخر التصريف ومنها ما
العرب لا يقوله غيرهم يقولون عاكه لان شيئا لا يعلق بثوبك غيره وعاد
الماء اجنا وهو ما يكون اجنا في اسود قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم
ولم يكن عرجونا ومنها مخالفة ظاهر اللفظ لمعناه كقولهم عند المدح
قاتله الله ما اشعره فهم يقولون هذا كما يريدون وقوعه ومنها الاستغناء
وهو ان يضعوا الكلمة للشيء مستعارة من موضع آخر فيقولون انشقت
عصاهم اذا تفرقوا وكشفت عن ساقها الحرب ومنها الحذف والاختصار
يقولون والله افعل ذاك تريد لا افعل وانا عنده مغيب الشمس او حين
اردت او حين كادت تغرب ومنها الزيادة اما للاسماء او الافعال
او الحروف نحو ويبقى وجه ربك ليس كمثله شيء وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله اي على مثله ومنها الزيادة في حروف الاسماء اما للمبالغة واما
للنسوبة والتفخيم نحو رعشن للذي يرتعش وزرقم للشديد الزرقة وشدقم
للواسع الشدق ومنها الزيادة في حروف الفعل مبالغة نحو حلولى الشيء
واذا انهى قالوا احلولى ونحو اقلولى وانبوى ومنها التكرير والاعادة ارادة
الابلاغ بحسب العناية بالامر قال الحارث بن حلزة شعر

قربا مربط النعامة مني ... لقحت حرب وائل عن حيال

فكرر قوله قربا مربط النعامة مني في روي ابيات كثيرة عناية بالامر وارادة

بالغ والتنبيه والتحذير ومنها اضافة الفعل الى ما ليس فاعلا في الحقيقة
لغرض الا ترى انك تقول اذا مال فلان يريد ان يموت اذا كان محتضرا ومنها
ذكر الواحد والمراد الجمع نحو الجماعة ضعيف وعد وقال تعالى هؤلاء
ضيفي وقال ثم يخرجكم طفلا وذكر الجمع والمراد واحدا واثنان قال تعالى ان
نعف عن طائفة والمراد واحد ان الذين ينادونك من وراء الحجرات و
المنادي واحد بل يريد جمع المرسلون وهو واحد بل الى ربهم فقد صغت
قلوبكما وهما قلبان ومنها صفة الجمع بصفة الواحد نحو وان كنتم جنبا
وصفة الواحد والاثنين بصفة الجمع نحو برمة اعشار وثوب اهدام و
حبل اخذاق قال ع جاء الشتاء وقميصي اخلاق ومنها مخاطبة الواحد
بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظروا في امري ومنه في القرآن رب ارجعون
ومنها ان تذكر جماعة وجماعة او جماعة وواحد ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين كقوله

ان المنية والحتوف كلاهما ... توفي المخارم يرقبان سوادي

وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ومنها ان تخاطب
الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغائب او بالعكس وهو الالتفات وان
تخاطب المخاطب ثم يرجع الخطاب لغيره نحو فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله ودل
على ذلك قوله فهل انتم مسلمون وان بنت أبنتي ثم يخبر عن غيره نحو والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يربصن فخبر عن الازواج وترك الذين
ومنها ان ينسب الفعل الى اثنين وهو لاحدهما نحو مرج البحرين الى قوله
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا العذب والى الجماعة وهو

ايضاح

[illegible] ومنها ان تأمر الواحد بلفظ الامر لا
[illegible] ويكون المخاطب واحدا ومنه يا صاحبي ويا خليلي قال ع
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل + ومنها ان تأتي بالفصل بلفظ المذكر
وهو حاضر او مستقبل او بلفظ المستقبل وهو ماض نحو اني اصر الله اي اني اكثر
خيرا منه اي ايتوا واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت وان تأتي بالمفصول
بلفظ الفاعل نحو سكارى اي مكتوم وما عدا ذلك اي ما يدل فرق وبالفاعل بلفظ
المفعول نحو عيشة مرضية اي ذات مرضي ذكره ابن السكيت

ومنها وصف الشيء بما جمع فيه شهر يوم ناصف و
ليل نائم وساهر ومنها التوهم والايهام نحو وقفت بالربع استبانه و
ذلك كثير في اشعارهم ومنها الفرق بين ضدين بحرف او حركة كقولهم
بدوي من الداء ويدا وي من الدواء ويخضر اذا نقض من اخضر ويخضر اذا
اجاد من خضر ومنها البسط بالزيادة وهي على ضربين الاسم والفعل
ولعل الذي ذلك لاقامة وزن الشعر وسوية قوائمه كقوله

وليلة حامدة خمودا ... طحماء تقضي الحين والقرودا

وزاد في القرفد الواو وضم الفاء لانه ليس في كلامهم فعلول ومنها القصر
مجاذاة البسط وهو انفصال من حد الحروف كقوله ع غرثى الوساحين
صموت الحلخال + اي الخلخال ونحو درس المنا اي المنازل وبا الحبا اي الحباب
ومنه باب الترخيم في النداء وعبرة الاضمار اما للاسماء نحو اسلم
اسلمي يا هذا او للافعال نحو اي انوى فعليا اي انوى فعليا ومنه صمار الغنى كبرا

او المحزون نحو ع لا ابهدا الزاجر اشهد الوغى اى ان اشهد ومنها التهويل نحو فضرب الرقاب وليس لوقوعه عادة اي لكذيب وبايكم المفتون ونحو حجابا مستورا اي ساترا ومنها تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر وتاخيره وهو في المعنى مقدم كقوله ع ما بال عينك منها الماء ينسكب اراد ما بال عينك ينسكب منها الماء وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ومنها ان تعترض بين الكلام وتمامه نحو اعمل والله تاجر بي ما شئت ومنها ان تستبر المعنى اشارة ولمحا بايماء دون التصريح نحو طويل النجاد وعمر الرداء وطرب العنان ومنها الكف وهو ان تكف عن ذكر الخبر اكتفاء بما دل عليه الكلام كقوله شعر

اذا قلت سيروا تحي لسا لي لعلها ... مجرى دون ليلى ما تال القرن اعضب

ترك خبر لعلها ومنها ان تعرّ الشئ ما ليس له فتقول سرّ بين سهل الارض ونصرها ومنها ان تجري الموات ومالا يعقل في بعض الكلام مجرى بني آدم كقوله في جمع ارض ارضون وقال تعالى كل في فلك يسبحون ومنها المحاذاة وذلك ان تحمل كلاما بجذاء كلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا الغدايا لانصمامها الى العشايا ومثله وهم اعوذ بك من السآمة واللامه **وذكر بعض اهل العلم** ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا يسجي بالياء وهو من ذوات الواو لما قرن بغيره مما يكتب بالياء وفي القرآن من هذا كثير طيب **ومنها** الاقتصار على ذكر بعض الشئ وهم يريدون كله نحو قعد على صدر راحلته ومضى ونحو قولهم ع الواطئين على صدور نعالهم ومن هذا الباب قولهم

ويجوز قيام الكلمة مقام الكلمة كما قام المصدر مقام المصدر كما قال الشاعر والفعل مقام الفاعل كما قال الراجز

تعالى وبيده مفاتيح كل شيء ويجل ذكره الله نفسه اني اياه وتواضعت سورة المدينة
هذا وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن لتكون حجة الله عليهم اذ لا يقولوا انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه غير لغتنا وبغير السنن التي نستعملها
فانزله جل ثناؤه بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في
اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشنع قاله
ابن فارس واقول ان شئت ان تطلع على معارف هذه اللغة الشريفة
وفضائلها وعلى ما احتوت عليه من فنون المزايا وخصائص الاوصاف
وجلائلها فارجع الى كتاب المزهر للسيوطي رحمه الله والى كتاب البلغة في اصول اللغة
للسيد العلامة ابي الطيب القنوجي دام مجده ثانيا والى كتاب سر اللسان لفارس سبحان
البيان احمد فارس سلمه الله تعالى ثالثا والى كتب اللغة العربية جميعا
رابعا لا سيما ما هو منها مفرد في بابه مخطوب في محرابه كالصحاح للجوهري
والقاموس للمجد الشيرازي وتاج العروس للسيد ابي الفيض المرتضى الحسيني
وسر الادب للثعالبي وفقه اللغة لابن فارس اللغوي وامثال ذلك من كتب
الاستيفاق والفلك والابدال يظهر لك فصل هذا اللسان على السنة جميع
الامم ويتضح عليك مزيته على ما عداه جمعا لاجمال وضوحا فعم ونعم السمر
لاتضح انوارها والرسمة تعم كل الخلائق آثارها هذا آخر الكلام على لغة العرب
خصائصها وقد عن لي في هذا الموضع ان اختم هذا الكتاب المشتمل على ذكر المذكر
والمؤنث بكلمة بديعة رينقة وقصيدة سنية بهية تكون كفاء لما طبع به القلم
ومطاوعا لما يحاوله من ذكر الخلائق وحكاياتها ومجريها وسكاناتها فان الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى وان الحسنات يذهبن السيئات والكلمة المشار اليها

في هذه على ما ذكره السيوطي رح في الكنز المدفون والفلك المشحون

صرمت حبالك بعد وصلك للرّبا ... والدهر فيه تغبر وتقلب

نشرت فؤادك انتي تهوى بها ... سودا ورأسك كالثغامة اشيب

واستنفرت لما رأتك وطالما ... كانت تحن الى لقاك وترغب

وكذاك وصل الغانيات فانه ... ال بيلمعة وبروق خُلّب

فدع الصبا فلقد عدا لك زمانه ... وازهد فعمرك مدّ منه الاطيب

ذهب الشباب فما اله من عودة ... واتى للشيب فاين منه المهرب

دع عنك ما قد كان في زمن الصبا ... واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب

واذكر مناقشة الحساب فانه ... لا بد يحصى ما جنيت ويكتب

لم ينسه الملكان حين نسبته ... بل اثبتاه وانت لاهٍ تلعب

والروح فيك وديعة لودعتها ... سترتدّها بالرغم منك وتسلب

وغرور دنياك التي تسعى لها ... دار حقيرفنها متاع يذهب

والليل فاعلم والنهار كلاهما ... انفاس نا فيها تعدّ وتحسب

وجميع ما خلّفته وجمعته ... حقا يقينا بعد موتك يذهب

تبنى الدار لا يدوم رفيعها ... وسنيدها عما قليل يخرب

فاسمع هديت نصيحة اوكلها ... بزّ نصوح للانام مجرّب

صحب الزمان واهله مستبصرا ... ورأى الامور بما تؤوب وتعقب

لا تأمن الدهر الخؤون فانه ... ما زال قدما للرجال يؤدّب

وعواقب الايام في غصاتها ... مضض يذل له الاعز الاشهب

فعليك نفوى الله فالزمها تفز ... ان التقيّ هو الغني لا اهيب

واحمل بطاعته تنل بهنه الرضا ... ان المطيع لهاديه مقرب
وادفع ففي بعض الدفاع تراحة ... واليأس صعبا فانه هو المطلب
فاذا طمعت كسيت ثوب مذلة ... ولقد كسي ثوب المذلة اشعب
وتوق من خدن النساء خيانة ... فجميعهن مكائد لك تنصب
لا تأمن الانثى حياتك انها ... كالافعوان يراع منه الاديب
لا تأمن الانثى زمانك كله ... يوما ولو حلفت يمينا انكذب
تغريك بالين حديثها وكلامها ... واذا اسطت فهي الصفيل الاشطب
وابد أعدوك بالتحبة ولتكن ... منه زمامك خائفا تترقب
واحذره ان لاقيته متبسما ... فالليث يبدو نابه اذ يغضب
ان العدو وان تقادم عهده ... فالحقد باق في الصدور مغيب
واذا الصديق لقيته متملقا ... فهو العدو وحقه بتجنب
لا خير في ودّ امرئ متملق ... حلو اللسان وقلبه يتلهب
يلقاك يحلف انه بك واثق ... واذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ... ويروغ منك كما يروغ الثعلب
وصل الكرام وان رموك بجفوة ... فاصفح عنهم بالتجاوز واصوب
واختر قرينك واصطفيه تفاخرا ... ان القرين الى المقارن ينسب
ان الغنى من الرجال مكرّم ... ويراه برجمأ لدنه ويرهب
ويسر البرحب عند قدومه ... ويقام عند سلامه ويقرّب
والفرسين للرجال فانه ... حفا يهون به الشريف الانسب
واخفض جناحك للاقارب كلهم ... بعد التلي واسمح لهم ان اذنبوا

وورع الكذوب فلا يكن لك مصحبا ... ان الكذوب يشين حرا يصحب
وزن الكلام اذا نطقت وكائن ... ثرثاره في كل ناد تخطب
واحفظ لسانك واستزم بلفظه ... فالمرء يسلم بالسان ويعطب
والسر فاكتمه ولا تنطق به ... ان الزجاجة كسرها لا يشعب
وكذاك سر المرء اذ لم يطوه ... لنسرته السنة تزيد وتكذب
لا تحرصن فالحرص ليس بزائد ... في الرزق بل يشقى الحريص ويتعب
ويظل ملهوفا يروم تحيلا ... والرزق ليس بحيلة يستجلب
كم عاجز في الناس يأتي رزقه ... رغدا ويحرم مكيس ونحيب
وارع الامانة والخيانة فاجتنب ... واعدل ولا تظلم يطيب مكسب
واذا اصابك نكبة فاصبر لها ... من ذا رأيت مسلما لا يكبب
واذا رميت من الزمان بريبة ... او نالك الامر الا منق الاصعب
فاضرع لربك انه ادنى لمن ... يدعوه من حبل الوريد واقرب
كن ما استطعت عن الانام بمعزل ... ان الكثير من الورى لا يصحب
واحذر مصاحبة اللئيم فانه ... يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب
واحذر من المظلوم سهما صائبا ... واعلم بان دعاءه لا يحجب
واذا رأيت الرزق عز ببلدة ... وحشيت فيها ان يصيبوا المذهب
فارحل فارض الله واسعة الفضا ... طولا وعرضا شرقها والمغرب
فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي ... فالنصح اعلى ما يباع ويوهب

واخر دعوانا ان الحمد لله حمدا لا ينقطع ولا ينفد ولا ينقضي ولا يحد ولا يعد ولا يحصى ولا يستقصى ولا يستوفى ولا يستغرق ولا يحاط به ولا يعلم له منتهى ولا يعرف له غاية ولا يدرك له امد ولا يعلم له عدد ولا يحصر له نهاية ولا يعرف له حد ولا يعلم له مقدار ولا يعرف له كم ولا يعلم له كيف ولا يعرف له اين ولا يعلم له متى ولا يعرف له اصل ولا يعلم له ابد ولا يعرف له وقت ولا يعلم له زمان ولا يعرف له مكان ولا يعلم له اول ولا يعرف له آخر ولا يعلم له ظاهر ولا يعرف له باطن ولا يعلم له ما قبل ولا يعرف له ما بعد ولا يعلم له ما فوق ولا يعرف له ما تحت ولا يعلم له ما يحيط به ولا يعرف له ما يحويه ولا يعلم له ما يحده ولا يعرف له ما يحصره ولا يعلم له ما يحتويه ولا يعرف له ما يحتوشه ولا يعلم له ما يحتف به ولا يعرف له ما يحتفه ولا يعلم له ما يحتفه

ذكر بعض الاسماء التي لم يتقدم تسميتها في الكتاب

فمنها **البغل** واحد البغال التي تركب والانثى بغلة والجمع بغلات وبغال حكاه البغال قاله الجوهري وقال المجد البغل معروف بغال ومبغول اسم للجمع والانثى بغلة وقال الفيومي البغل معروف وجمع القلة ابغال وجمع الكثير بغال والانثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجدات وبغال ايضا انتهى فالتاء في بغلة على هذه الاقوال للتأنيث ولكن قال الدميري في حيوة الحيوان الكبرى نقل الحافظ قطب الدين في شرح السيرة عن شرح الجامع الكبير انه لو حلف ان لا يركب بغلا فركب ذكرا او انثى يحنث لانه اسم جنس وكذا البغلة والهاء فيها للافراد يقع على الذكر والانثى كالحجارة والقرة وكذا لو حلف لا اركب بغلة فركب ذكرا او انثى يحنث ايضا ثم قال واجمع اهل الحديث على ان بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت ذكرا لا انثى ثم عد للنبي صلى الله وآله وسلم خمس بغال انتهى

والقنوع كصبور الهبوط بلغة هذيل وهي مؤنثة وهي بمنزلة الحمار ومر سفح الجبل والقنوع ايضا الصعود فهو ضد كذا في اللباب **والكوكب** قال الازهري سمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا تاح **ولعلع** بالام جبل كانت به وقعة كما في الصحاح والاساس يذكر ويؤنث ومنه حديث ما اقامت لعلع قال ابن الاثير هو جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وانشد الجوهري للشاعر هو عمرو بن عبد الجن التنوخي ونسبه في اللسان لحميد بن ثور **شعر**

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع ... حساما اذا ما هز بالكف صمما + ت +

والبحر كمنبر الذي يوضع فيه البخور يأتي بخنة وفي التهذيب قد يؤنث كالجمرة قال ومن انثه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعها بحاتر يجيء **والرجل** كمنبر للشط والقدر من الحجارة والنحاس مذكر وارتجل طيء فيه ق **والملك** بالضم ويؤنث ق **والوكر** هو للطير كالبيت للانسان والجحر للحشرات واللئاس للظبي كما بينه اهل اللغة قال الخفاجي في شرح الشفا بعد شرح حديث فقمت الى شجرة فيها بمثل وكرى الطائر فقعدت في واحدة وقعدت في الاخرى قيل انه كما لعشر يذكر ويؤنث والغالب على السنة اهل مكة تأنيثه او هو لما وليه بالزاوية والطاقة وهو فوقهما وما قيل لانه مأوى انات الطيور غالبا لا وجه له انتهى

فائدة ذكر الجلال السيوطي في لقاط المنخول والدكتور المدفون قال ابو العباس ابن المعتز المخضرم اسماء كثيرة سمتها بها العرب كان من سنان العرب اذا حبيت شيئا او اهانته اكثرت اسماءه فالذي حضرني من اسمائها وذكر مائة اسم وستة فمنها **الأسرة** التي تأسر العقول **والاسفنط** هو الطيب الرائحة اذا كانت عطرة قيل لها الاسفنط **وام ليلى** هي المدامة الصفراء كان امرئ ليلى كانت امرأة اسمها عاوية ابنة هنا من بني عدي وكان لبسها الاصفر دون غيره وكانت تدعى زعفرانة العرب لصفرة لباسها **وام الدنان وام زئبق** شبهت بالزئبق لبريقها وصفائها **والايم والجريال** هو ما يسيل من رؤوس الصباغ من العصفر شبهت به قال السيوطي رحمه الله تعالى

فخالي لني حين يبتاع ذكرها ... كأنما انا مشمول بجريال

والحانية منسوبة الى الحانات وهي مواضع البيع **والحبابية** هي التي يكون على وجهها حباب ابيض يشبه اللؤلؤ **والحميا** هي التي تحمي حسدن ثم تريها

من حدتها وسورتها والخمق قال في القاموس بالضم الخمر والخرطومة لانها توضع على الخرطوم والخلة هي التي تخالل البدن فلا يكاد يصبر عنها والخليلة والخطية منسوبة الى موضعها الخط والخندريس ماخوذ من خدر العروس اي مخبوية في الدن كما ان العروس مخبوية في الخدر والخيفة هو غاب الاسد وانما شبهت به لما يتولد على الانسان منها من السكر والدبابة هي التي تدب في اعضائه شاربها والدرياق لفعلها في العلل المجمعة لانه لا يكون معها علة والذهبية هي التي تشبه لون الذهب والراح مشتق من الاستراحة من الهموم والاحزان عند شربها لا يقبض الهم في الصدر والرابية هي التي تستر القلب وتحبس العقل والرساطون منسوبة الى موضع عصرت فيه والزيتية هي التي تشبه لون الزيت والزنجبيل هي التي لها حدة على اللسان والسارية هي التي تسري في العروق والمفاصل والساهرية عطر تتخذه النساء لزوجهن والسبيكة هي التي سبكت اتخذ وجلبت من مدينة الى مدينة والسحامية هي السوداء في لونها والسكر وقد سمي في كتاب الله تعالى سكرا ورزقا حسنا والسلاف اول ما يسيل من العصار من غير دوس والسلسل والسلسال والسلسبيل بمعنى وهو التسلسل في الكاس وهو من الماء والشريق والشموس هي التي تنزع عند المزج وتتدارج والشمول لمعنى انها تجمع شمل الشرب والصهباء والكميت بمعنى وهي التي في لونها حمرة والضريع سمها وهو نعت والطارد هي التي تطرد الهموم والصداع والعارض والعاتق هي التي طال مقامها في الدن ولم يقبض لها طاعن كالبكر التي طال مقامها ولم يفض بكارتها والعروس لانها تجلى على الشمع كالعروس والعصير وفؤاد الدن لانها فيه

مثل فؤاد الانسان **والقرقف** هي النفية البيض الصافية **والقهمان** هو ما يعلو رأسها من البياض كالقحوة وربما صار قطعة واحدة **والقنديد** هي التي تشبه القند في حلاوتها **والكاس** هو القدح الذي له مقبض في اسفله يقدس به القاقس على مذهب النصارى **واللذة** هي اللذينة **الطعم واللطف والماقع** هي التي يتغير اللون منها فيمتقع لونها اي يصفر **والماذي** العسل الابيض اللون الحسن الطعم المائع **والمبولة والمبرحة والمشلبة والمغذية والمدام** لانها تشبع فلذلك يستغني شاربها عن الاكل **والمرتاح** هي التي ترتاح اليها النفوس **والمراوحة** هي النفاحة التي تشم من بعيد فتشوق الشام اليها **والمزة** هي التي فيها مزازة **والمزينة** هي زينة الحسن والفهم لشاربها **والمسلية** هي التي تسلي القلب عن الاحزان **والمنسية** مثلها **والمشعشعة** التي تشبه شعاع الشمس من شعشعتها وضيائها **والمشرحة** هي التي تشرح القلوب وتذهب الاحزان **والمطيبة** اي من طيب الرائحة **والمطيبة** لانها تداس بالاقدام **والمعتقة** هي التي عتقت في الدن مدة طويلة **والمعرق** مأخوذ من العراقة اذا كان كرم العنب محمود الاغصان **والفتاح** اي مفتاح السرور قال الشاعر **شعر**

مفتاح كل سرور انت طالبه ... مفتاح من سميت للغم مفتاحا

والمقطب والمهيج هي التي ينفس شربها تهيج بها حرارة فتنشي في الحال **والناشر** التي تنشر الكساكين **والنمامة** هي التي كلما تنفس شاربها فاحت نفحت عليه **والنميلة** لكونها تدب في بدن الانسان شبثا فشيئا **والنبيلة** من نبالتها **والنور** لان الله تعالى اجراها في الجنة مع اللبن والعسل والماء فسطر نورها على انوار الثلثة

فيقال له الملائكة يا سنا هذا النور الذي ترى قال هذا الثواب دامه تعالى اعلم وهذه ثمانون اسما واما الباقية وهي ستة وعشرون اسما فتركت ذكرها لانها مذكورة في الكتاب بحسن الوجوه واتمها ولكن بقيت اسماء لم يذكرها ابن المعتز ولم يتقدم ذكرها في الكتاب فاذكرها تتميما للفائدة وهي **البيسانية** منسوبة الى بيسان قرية بالشام على ما في القاموس قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ؎

من خمر بيسان تخيّر تها ... دريّاقة توشك فتر العظام

والزّأف الخرق **والرازقية** الخمر كالرازقي **والرشاطون** بالشين المعجمة لغة في المهملة نقله الازهري قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهملة ذكره السيد مرتضى مستدركا على الجد **والصّعف** شراب من العسل او يشدخ العنب فيطرح حتى يغلي قاموس **والتاطل** الخمر ومكيالها وبفتح الطاء وبهمز كالنيطل ونطل الخمر عصرها ان

بَيَانُ مَاخَذِ الكتاب

تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب	تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب
١	ابجد العلوم	للسيد العلامة ابي الطيب دام مجده	٢	اقوم المسالك في احوال الممالك	لخير الدين باشا وزير الدولة العثمانية
٣	الاقوال المعربة في احوال الاشربة		٤	الايضاح في علم النكاح	للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله
٥	انوار التنزيل	للقاضي البيضاوي	٦	بدائع الفوائد	للحافظ ابن القيم
٧	تاج العروس من جواهر القاموس	للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي	٨	تزيين الاسواق	الشيخ داود الانطاكي المعروف تاكلمه

العدد	نام کتاب	مصنف کتاب	العدد	نام کتاب	مصنف کتاب
٩	تحفة صديقيه	الشيخ الادفوي	١٠	تلبيس ابليس	لابن الجوزي
	شرح نخبة ام زرع	للسهارنفوري	١٢	حق اليقين الكبرى	لكمال الدين الدميري
١٢	حاشية الاشموني	للصبان رح	١٣	حلية الكميت	لشمس الدين الواجي
١٤	درة الغواص	لابي القاسم الحريري	١٥	دفع الضعيف في تاويل حديث ام زرع	للسيد مرتضى الحسيني
١٦	ديوان	لحسان بن ثابت رض	١٧	ديوان	لمجنون ليلى العامرية
١٨	ديوان	لبهاء زهير رح	١٩	ديوان	للشهاب المجوسوي
٢٠	ديوان	لابن الفارض	٢١	ديوان الصبابة	لابن ابي حجلة المغربي
٢٢	ذيل فصيح ثعلب	لموفق الدين البغدادي	٢٣	رضي شرح الكافية	لنجم الدين ابي القاسم الرضي بن سعيد الاستراباذي
٢٤	رسالة المؤنث السماعي	لمظهر الدين صاحب الكمال شرح المفصل	٢٥	رسالة المؤنث السماعي	للمولى اقرا الطهراوي صاحب
٢٦	رسالة الكوع والكرسوع	للسيد مرتضى الحسيني	٢٧	رجوع الشيخ الصباك في التقوى على الباعة	لابن كمال باشا
٢٨	سبعة سيارة	للسيد غلام علي آزاد	٢٩	سر من رأى	للسيد العلامة ابي الطيب
٣٠	سر الادب	للثعالبي رح	٣١	سر الليالي في القلب والابدال	للاديب الكامل ابي الحسن الحارس مدير الجوائب سلمه الله تعالى
٣٢	شرح شذور الذهب	لابن هشام صاحب المغني	+	+	+
٣٣	شرح بانت سعاد	للطف علي التبريزي	٣٤	شرح الشمائل	لابراهيم البيجوري
٣٥	شرح الالفية	للاشموني رح	٣٦	شرح درة الغواص	للشهاب الخفاجي رح
٣٧	شمائل قدسية في مناقب خير البرية	للشيخ احمد البوني الشاذلي	٣٨	صحاح	للجوهري رح
٣٩	الصراط المستقيم	لابن تيمية الحراني رح	٤٠	ضرورة الاديب في المنع السماعي	للشيخ عبد الرحيم العريفي
٤١	عناية حاشية البيضاوي	للشهاب الخفاجي رح	٤٢	عون الباري	للسيد العلامة ابي الطيب
٤٣	غصن البان الموروق بمحسنات البيان	للسيد العلامة ابي الطيب دام مجده وافاله	٤٤	فتح البيان في صدق القرآن	له ادام الله افاضاله واجزاله وحصل امثاله ++

٤٥	فتح الباري شرح صحيح البخاري	للحافظ ابن حجر العسقلاني	٣٠٠	خلاصة الاثر
٤٧	القاموس المحيط	لمجد الدين الفيروزابادي	٣٨	حسن المحاضرة
٤٩	كامل	للمبرد	٥٠	كليات
٥١	الكنز المدفون والفلك المشحون	لجلال الدين السيوطي	٥٢	كشكول
٥٣	كشف الظنون	للكاتب الجلبي	٥٤	كفاية المحفظ
٥٥	كشاف اصطلاحات الفنون	للشيخ الفاضل محمد	٥٦	المصباح المنير
٥٧	المزهر	للعلامة السيوطي	٥٨	المعرب
٥٩	المغرب	للمطرزي	٦٠	منتهى الارب
٦١	مظهر البركات	للسيد غلام علي الواسطي	٦٢	منزهة المشتاق
٦٣	المستطرف	للشيخ شهاب الدين الابشيهي	٦٤	مجمع البحار
٦٥	مشكوة المصابيح	للخطيب التبريزي	٦٦	المقامات
٦٧	مثير ساكن الغرام	للسيد العلامة مرتضى	٦٨	المثل السائر في الكاتب والشاعر
٦٩	مفاتيح الغيب	للامام الرازي	٧٠	نفائس اللغات
٧١	نسيم الصبا	لبدر الدين الحلبي	٧٢	نيل الاوطار
٧٣	نشوة السكران	للسيد العلامة مرتضى	٧٢	كتاب الوشاح في المحاكمة بين القاموس والصحاح
٧٥	لف القماط	له دام مجده		

بيان الرموز المستعملة في هذا الكتاب

ابو الطيب الفاسي	هو الامام المحدث ابو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد القادري الفاسي المتوفى بفاس سنة ١١٧٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧١
السيد والسيد مرتضى	هو الامام اللغوي السيد مرتضى الحسيني البلجرامي الزبيدي المصري صاحب تاج العروس من جواهر القاموس
السيد العلامة ابو الطيب	هو السيد الامام صاحب التآليف الباهرة والتصانيف الزاهرة صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري الخاطب بامير الملك حال الحياة بهادر رضي الله في مدته وبارك في حلمه وعدته آمين
ب	شرح الشمائل للشيخ ابراهيم البيجوري رح
ت	تحفة صديقية شرح حديث ام زرع للشيخ الاديب الاريب فيض الحسن السهارنفوري سلمه الله تعالى
تاج العروس و التاج ، وت	تاج العروس من جواهر القاموس
ق	قاموس لمجد الدين الفيروز ابادي رح
ص	صحاح للجوهري الفارابي رح
م	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للشهاب الفيومي رح

ثم الامر بمقصود على قدر قوة الورى فتزيد عدة اكر صفحات المجلدة وفي شرح المواهب اللدنية ١٢

الحمد لله الذي جعل الذكر والانثى ووهب لمن شاء اناثا وجعل من شاء ذكورا
وهو يهب لمن يشاء الذرية منهم ومن شاء حرمانها ويجعل من شاء عقيما قديرا والصلوة
والسلام على من ارسله لنسخ جميع الشرائع تشريعية كانت او تكوينية فاتحا وختما ونصب به كل صغير
واخير من جعل النساء كاملات والرجال اكملين وهو الذي يخلق ما يشاء ويختار ومن ثم صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه من جملة الانسان في كل تقدير وقطر وجيل وحقير وصغير وكبير
وبعد فقد ترجمت هذا الكتاب الذي سماه مؤلفه العالم الكبير والفهامة الشهير حاوي فنون
السبق في ميادين الفضائل والبراعة وجامع اشتات الفهم لبدائع انواع الفصاحة والبلاغة صاحب
البراعة المستحي عن مدائح الناس لعلمه انه من اول الامر في مضايقة الاكياس فالفارغ عن
الثناء عليه لتوجه اهل العلم بالقلب والقالب اليه المستضوع بانوار الفضل والعلم والشرف
حاوي عرش الفضائل بمعرفة المنطوق والمفهوم المؤيد من السماء الذي تحير بلاغة ولم يزل المسيد
ابو الحسن ذو الفقار احمد لا زالت نعم الله تعالى عليه كل ساعة تتجدد
المستكثر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر واستراح قلبه الشريف عند
ذلك عن الغروسية في عرصات الغرير المنيف في اواخر شهر الله رجب الذي هو من جملة
الاشهر الحرم وثلثمائة وسبع وتسعين الهجرية معدن كل خير وعجب فيالله من كتاب لم تر عين الزمان
مع هذا الطول عديله ولا له من جامع لم ير اهل الزمان في هذا الباب بديله حوى من كل
طارف وتليد وحاز كل ما يفيد المنتهي المخل والمبتدي الوليد لم يؤلف مثله قبل ذلك فيما
اعلم بالاستقراء ولم يوجد نظيره فيما وقفت عليه من الانشاء والاملاء فلله در جامعه اي محل
جنات الفوائد من كل باب في جميع ابوابه وقام خطيبا واخذ اني سجد التحقيق على منبره وصلى
في محرابه فيا ايها المستاقون الى رجال عروس هذه الصفة ويا ايها العارفون بالمجاز والحقيقة

الاعلام حتى عرفها ، وقد اهتم بتجليتها جملا ، وتزيين جاعلها انضر الدنيا واقفا على العالمين مرصعة بالعلماء بل هذا جامع من اولى الابصار حتى يعتبر ، ومعتبر من غير ذوى البصائر حتى يبصر ، كيف لا وهو اعظم من تعتبر بالنظر اليه الخواطر ، وتفتخر بالعمر الى عمره الاعمار ، المولوى عبد الصمد الفقاندوى عافاه الله تعالى عن الشرور وحماه من دعوة المكاره والشرور ، وكان لازالة طبعها على وجه الحسان الشمس الساطع الاحسان معالى الحيين ، وعمر الزمان ، المولوى محمد عبد المجيد خان مدير المطابع الرياسية ، ومهتمر المصالح الدولة السنية سلمه الله الرحمن وحماه عن حوادث الزمان فى عهد الرئيسة العالية ، والمحمية بروح القدسية والية ، من وافت محاسن ذاتها عالما لان وافت ، وبرعت مكارم صفاتها على ذوى الصفات ، لم يجمع الدهر مثلها من جمع بالدرارى الفاضلة ، ولم يأت الزمان من وجها بنظيرها فى الازمنة الخالية ، وهى الرئيس الاعظم البطل من الطبقة العليا التى لكواكب الهدى المستديرة ، وتاج حماية المملكة العلية المكللة بالجواهر اللامعة المنيرة حضرتنا نواب شاهجهان بيكم خصها الله بكل حسنة ، ووالى نعمه وعمم ، واذهب عنها كل ما يولمها من غصة وغم ، والناسج الرشيق طرز الصنعة ، والصحيفة المطبوعة ، فريد درة الكتائب الكاملة ، ووحيد جماعة المحررين الفضلة العملة ، صالح الظاهر والباطن ، وتنزيل هذه البلدة ربها السكان والقاطن الحافظ الصيلى الصالح ، وعلى وظائفه من القراءة والتحرير دائم على حسين الكنوى حماه الله تعالى ولم يحصل الا اولى له وبالا ، وقد ارخ لعام ابتداء الكتاب واختتامه الشيخ اللوذعى العارف الكريم والعالم المدبر للوظائف على التاخير والتقديم جامع المحاسن والمفاخر والمحامد ، المولوى محمد يوسف على ابو الحامد الكنوى مد ظله الوارف على كل طارف وتالد ، وقرظ له تمامه الاديب الماهر بانواع الفنون الجامع لاشتات الشيون المدعى لاقران ويلهج الزمان الملا عبد القادر من اهل اوجين ، صانه الله عن كل شين ورين وزانه بكل حسنة وزين

فاما تاريخ ابتداء التاليف فهو هذا

رأيت كتابا من نسيا الاخبار
لتاريخه فكرت حتى يسعدني
تاريخ اختتام التاليف

درات مكتاب ذو الفقار لحبر ... صفحات العرائس الابكار
سجلت فكرتي هو التاريخ ... فاجابت لبغية الازيار

واما التقريظ فهو هذا

كتاب معتبر النفع مبتكر الوضع فكل فريدة من فرائد المؤنث كاملة العيار اثنى وكل فرد من افراد المذكر في بردمن وشي حسن النشا وكل صفحة منه ميناث غراسها فنان الالفاظ الرشيقة اناث يوري من مرنحها للمعاني الارائك وضراسا تبيت في بيان المذكر والمؤنث كانما حاكه بايدي الربيع فابرز فيه من بدائع الازهار كل لون بديع فلله عينا من رأى مؤلفه الذي هو في ميدان فنه جواد صافن ولسابق حلبة عرشه ثامن فمن زهر اداب ما لقط ومن مشمش اسهابه ومرسل الطنابه ما مشط الوقوف على طبعه الوقوف على كثيب الجودة لا على السقط والنظر الى بريق خذ كابه النظر الى بريق القرط فانه غريب الفنون وفنه نضرة للعيون ابا الحسن السيد ذو الفقار احمد النقوي ذا الخلق البهي في زمان الممالك القمقام المصقع الهمام المولى النعم المحسن الجسيم الاممن العرب والعجم الذي ما دهرهم الا نفاسته وما اليوم اذا جاد الا من رفده نفاثه فيا دهر استكرمت فارتبط ويا قوم جاد حسن لا اسرة ولا تشترط النواب المستطاب امير الممالك عالي الجناب السيد محمد صديق حسن خان بهادر ادام الله عزه وعظمته واجلاله واهبته واصبح ابد اليماله واطل على الخلق ظله ٠٠ و امطر عليهم من شؤبوب جوده وبابه الاطله *

صولة ما قرظه الا المعي النجيب اللوذعي الاريب بدر سماء الكمال وشهاب فوق الافضال المعدود في زمرة الاكياس ابو الفضل محمد عباس نجل الاديب العلامة الشيخ احمد اليمني الشرواني اقر الله عينه بكل سرور والتهاني

دارد دور السرور بلي حدود راتنا وعادت ما ان الجود في زماننا بين صاحبة الكرم والجود +
حديقة النظير وصاحبة الشهود التي شاع صيت عدلها كرواتح الطيب في جميع الديار +
وضاء ضياء نوالها كاشاعة شعاع الشمس في رابعة النهار حضرتنا **النواب شاهجهان بيكم**
مالكة مملكة بهوپال + وتاج الهند وغرة جبهة الاقبال + لازالت على سرير المجد والكرامة
والرياسة والجلال بالخير والعافية ما لمع ال وطلع هلال + وبين جود النفس الزكية ذي العلوم
العلوية والفيوض السرمدية والاخلاق المحمدية ووارث المآثر الحميدية وسالك المناقب المجيدة
وصاحب الصورة الحسنية والسيرة الحسينية والنسبة الفاطمية والشرافة الكاظمية
والزهادة السجادية والوجاهة الرضوية والتقوى التقوية والنقاوة النقوية والمفاخر
العسكرية والنباهة الباقرية اعني به الامير الكبير الصنديد الوحيد المناح المجاح الاواه
النواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر امير الملك على الاطلاق
فبشرى لاهل الفضل والكمال القاطنين في صربهوپال الرافلين في ثوب الوقار الجالسين
على وسادة الافتخار ان دور الرحيق المختوم دائر في الكاسات بين الاحباب ومذاكرة الفنون
والعلوم سائرة في مجالس الاولاد الالباب وباب التالف والتصنيف مفتوح على كل ذي علم عليم +
وطبعه في مطابع مولانا واولانا اجار كرش السحاب المركوم في احسن تقويم فمن جملة ذلك كتاب
المستطاب في بيان المؤنث والمذكر الذي الفه ورصفه المصقع المصطع الوجيه النبيه التقي النقي
الزكي الذكي الطليق الذليق المنطيق الحقيق الشقيق الشفيق زهرة رياض محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وال محمد **السيد ذو الفقار احمد** دام عمره وساعس الحوادث الفلكية
ومؤيدا بروح القدس بالاعمال الملكية فلله دربنانه واشراق جنانه لقد الف واجاد و
رصع وافاد لكل ياد وصاد بلسان الضاد فهو في عصرنا ابن العماد وموشح زاد المعاد
فلو عاينه ابن العميد لاقر ان هذا الاسحر يؤثر ولو نظره ابو الغدا لقال يا حبذا المحرر *

وهو كتابه شمس المعالي وبهجة الايام والليالي الحب الاوه والملاذ المجد الشيخ محمد
شيخنا القاضي حسين بن محسن الانصاري اليمني سلمهما الله وتولاهما بفضله الممتد

[illegible]

بالمؤنث والمذكر [illegible] فضل ازهرت بها الجنة
التحقيق واشرقت لها شموس التدقيق فهذه تلك الخريدة السرية في ملابس الهنود وجليت
تلك العروس على منصتها لكل خاطب يريد اراحة اليهود ابداع مصنفه واحسن واحكم المؤلف

كتاب لو تأمله ضرير لعاد كريمتاه بلا ارتياب

كتاب لم يرأت الزمان بمثله ولا طمع احد بكتاب على غطه وشكله شعر

هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البائع المغبونا

ذكر فذكر وانث فتذكر فكانه اعرب فاغرب واسترعب فاعجب كيف لا وهو دوحة
فضل اينعت بالزهر وتقلدت اغصانها من سحب العرفان بقلائد الدرر ذو
فصاحة وبلاغة وبراعه وقريحة صافية مطواعه وهو في الالسن الثلاث سباق غايات
وصاحب ايات ببينات ودراية راسخة ورواية فضلها لما تقدمها ناسخة لاعز فهو الاديب
الاريب والندب النجيب والمحب الصادق الحبيب المتحلي بحلباب التهذيب والوقار
مولانا السيد ذو الفقار حسنة الدهر وزينة العصر من تجملت به الايام وافتخرت
به الانام واني وان اجريت في ميادين السطور سوابق الاقلام ونشرت من مطويات
محاسنه في اندية الثناء رايات واعلام لمعترف بالقصور فيما سطرته انامل السيد المذكور
وكنا به هذا واللطائف كالماء في ارواقه وكالهواء المعدل في ملائمة الارواح بهي هو صفاته
وكالسلك اذا انتقى جوهره واجيد وانتقاه قد اينعت ثمرات فضائله فاصبحت دانية القطوف
وتجلت عرائس بلاغته فلا يعتورها خسوف واشرقت فصاحة كلمه انه فطهر بدورها
بلا كسوف شعر

وقلت لاهل النظم والنثر قابلوا نرا تيها مصقولة كالسبجل

وميلوا باعطاف التعجب انها لسيم الصبا جاءت بنشر القرنفل

كتاب ما الروض باسحم من وسيمه ولا الريحان باعطر من شميمه ولا المدامة باروى من شروب

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

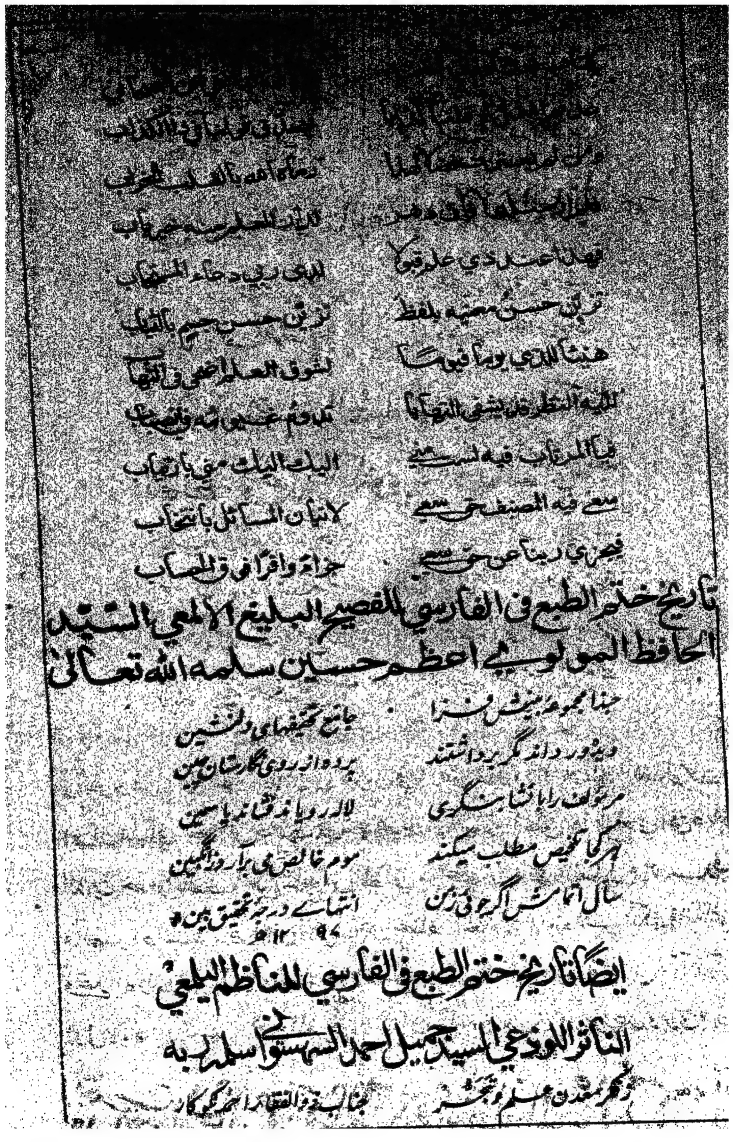

تاریخ ختم الطبع فی الفارسی للفصیح البلیغ الالمعی السید
الحافظ المولوی الحاج اعظم حسین سلمہ اللہ تعالیٰ

جذا مجموعہ بیش فرا ۔ جامع تحقیقہای دلنشین
دیدہ ور داند مگر بردا شتند ۔ پردہ از روی نگارستان چین
مرتوانت را بانشا بنگری ۔ لالہ روید از شمار یاسمین
ہر کجا تحقیص مطلب میکند ۔ موم خالص می برآرد از انگبین
سال اتمامش اگر جوئی زمن ۔ انتہائے در بہ تحقیق ہین ۹۷ ۱۲ھ

ایضاً تاریخ ختم الطبع فی الفارسی للناظم البلیغ
الناثر الوذعی السید جمیل احمد السہسوانی سلمہ ربہ

ز مجمع معدن علم و تبحر ۔ جناب ذو المفاخر اہر گیو کار

ایضاً تاریخ ختم التالیف للسید محمد بن السید عطاء الله

کشاده بر ملا از دوستی تحقیق — ورق تحقیق و اخلاق سوخت
بسال گفت اقلم مصرع عنبر — ز مردمی کرده اخلاق فوق
۱۲۹۶ هـ

ایضاً تاریخ ختم الطبع لکاتب هذا الکتاب
الحافظ علی حسین اللکنوي سلمه الله الوهاب

جناب ذوالفضایل احمد یگانه — فرید دهر نحریر زمانه
بحمد الله کرد اتمام و تذکیر — کتابی طرفه فرمود و تحریر
برای نفع عالم طبع گردید — کزو برتر کسی در دهر کم دید
پی تاریخ طبعش فوز دوست — کتاب مینک مقبول دل گشت
۱۲۹۷ هـ

وآخر دعوانا ان الحمد لله الذي غرس في ارض صدور الذين اوتوا العلم من افنان المباني حدائق ذات بهجة لايحيط بها بيان النطق واطلع في افق ضمائر الذين خصوا بالفضل من شموس المعاني ما انتضحت به محجة العدل والصدق والصلوة والسلام على من اعرب عن مختلف اللغات واباد السن الكفر بصحاب الحق وعلى اله وازواجه هداة الخلق وولاة الحق ورقة الفتق ورتقة الرتق واصحابه اولى الايادي والسبق وفتحة الغرب والشرق ما اشرق شرق ورعد رعد وبرق برق

وقد يقع بعون الله الخالق الاكبر كتاب المستدرك فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر سنة ۱۲۹۷ هـ

اصلاح ما وقع من التحریف والغلط فی طبع ھذا الکتاب الجدید

مراجعة الاصول مع بعض زیادة مناسبة وقد شمولنا بها

صفحہ	سطر	غلط	صواب	صفحہ	سطر	غلط	صواب
۴	۱۰	ثلاثه	ثلاثة	۳۰	۵	السابع	التاسع
۵	۳۰	الف الکسر	الف المکسور	۳۱	۱۸	الامر	الاصوری
″	۵	تحکموا	تحکموا	۳۳	۳	اقرب	اقرب منها
۶	″	ثمنا	ثمنا	″	۱۸	کسلان	فعلان
۷	۱	رسمان	وسمان	″	۱۵	المشی	المشی
″	۲	اجتلبها	اجتلبها	۳۷	۹	بی	بفتح الفاء غیر
″	۴	لتاء	تاء	″	۱۲	اشبت	اثبت
″	۱۵	تغازبه	تغازبه	″	۱۶	دقونی	دقونی
۸	۳	عطاء	عطاء	۳۸	۹	عطاتینها	عطاتینها
″	۱۱	والتاء	فالتاء	۳۹	۹	فعولا	فعولا
۹	۴	کالاشاعة	کالاشاعة	۴۱	۵	بنی	بنی
۱۰	۲	فی	قال الشارح فی	۴۲	۳	نظیرها	نظیرها
″	۱۱	والتاء	فالتاء	″	۹	السناء	السنا
۱۲	۱۲	یدخل	تدخل	″	۱۱	کندله	کندی
۱۳	۳	الذی	الذی هو	″	۱۳	لمیم	تمیم
۱۵	۹	مؤنثا	مؤنثة	″	۱۹	دواء	داء
″	۱۱	احرفا	حرفا	۴۳	۲۰	مقدار	مقدرة
″	۱۴	منشیر	مئشیر	۴۵	۱۱	النهار	النهار ویقع
۱۷	۱۷	وفهلة	فهلة	۴۶	۲	کفلس	۔

صفحہ	سطر	غلط	صواب
۱۲	۱۲	وسمیت	وسمیت
″	۳	الف	الف
″	۱۵	کالمضاعف	کالمضاعف
۹	″	فعلاء	فعلاء وفعلاء
۱۰	۱۲	الواصل	موصل
۹	۳۹	تقع	وتقع
۶	″	الاتی	الاتی الاتراب
۱۱	″	حزان	حزان اتی
۱۵	″	وارض	وارض
۸	۴۰	الیمن	الیمن
۱۳	۴۱	لغطه	لغطه
۱۹	″	سبیل	سبیل الله
۱۳	۴۲	الاتی	الاتی علی معنی الشاعة
۱	۴۳	امامة	امرأة امامة
۱۰	″	الامة	امة
۱۳	″	القیاس	القیاس ثم بالاقتداء
۱۸	″	انسی	النسبی
۲۰	″	المصباح	المصباح
۱۱	۴۵	مؤنثة	انثی

الاسم علامات تظهر فی الاسم ولا تظهر فی الفعل والحرف

الفعل علامات تظهر فی الفعل ولا تظهر فی الاسم والحرف

الحرف ما لا یظهر فیه علامات الاسم ولا علامات الفعل

صحيفة	سطر	حيث	الصواب	صحيفة	سطر	حيث	الصواب
٤٨	١١	بالفاء	فالفاء	٥٥	٥	الزبرج	الزبرج
٤٩	١	مصدر	مصدر	″	٦	الجوهري	الجوهري
″	١١	شمالية	شمالية	″	١٣	تمان	تمان
″	١٢	وعن	وعن	٥٦	٩	الكلام	الكلام
″	٣٠	وتكسر	وتكسر	″	١٢	الثاء	الثاء
٥٠	٢	كذا	كذا	٥٥	١١	هذا الصنم	هذا الصنم
″	٩	الواحد	والواحد	″	١٢	النبي صلعم	النبي صلعم
″	٤	في الصباح		٥٦	١١	فرو	فرو
″	٣	الظهور	الظهور	٥٧	١٣	والبقرة	والبقرة
″	١٥	البطن	البطن	٥٨	١٠	الحرور	الحرور
٥٨	٢	انه	ان ما	″	٥	حين يقول	
٥٩	١١	الانثى	الانثى	٥٩	٢	قياسا	قياسا
٥٠	٧	لات	لات	″	١٧	يعل بالقلب	يعل بالقلب
″	١٤	هذه سبيعا	فهذه سبعا	٦٠	١٠	انتهى	انتهى
″	١٩	كلها		″	١٥	وتذكر	وقد تذكر
″	″	صاف	ابن صاف	″	″	الحالة	الحالة
٥١	٩	كوام	كرام	″	″		
″	١٣	تفاولا	تفاولا				
″	١٨	دخلت الهاء	دخلت الهاء				
٥٢	٢	باقورة	باقورة	″	″	كذا في القاموس	

صحيفة	سطر	حيث	الصواب
٦١	١١	الشاة	الشاة
″	٥	الهامة	الهامة
″	١٥	بيضة	بيضة
٦٢	١٠	القتال	القتال
″	١٣	المحادلة	المحالة
″	١٩	اسمي	اسمي
٦٣	٣	الحارة	الحارة
٦٤	٢	كهاالاسم	اسم الفاعل
″	٩	الذكر	المذكر
″	١٥	مذكر	مذكر
″	١٧	عربيته	عربية
″	٢٠	واهليها	اهليها
٦٥	١	الجوهري	الجوهري
″	٩	والمدينة	
″	١٢	اخوات	
″	١٦	وبذكر	وبذكر
″	١٨	الرملتين	رملتين
″	٢٠	الجوهري	الجوهري
٦٦	١٨	القرود	القرد
٦٧	٣	خلون	خلون
٦٨	٢٠	صاحب	صاحب
٧١	١٧	غالبه	غالبها

٨٥	١١	معاني الجمع	معانيه	١١٠	١٨	مشعشعة	مشعشعة	″	١٩	كله	كله وقال
٨٦	١٢	عن	وهذا عن	١٠٨	١٩	قيان	قنان	″	١٨	وقال الصيرفي	×
″	١٩	منها	منها قال الجوهري	″	١٥	المهيج	المسيح	١٢٩	١٤	ج زقاق	ج زقان
٨٧	١٨	السبيل	السلسبيل	١٠٣	٤	الشراب	الشراب المشعشعة	″	١٣	انا فاو	انا فاو انتهى في الشاج
″	″	الفرس	الفرس الفرس شموس ساكن الضم وشماس بالكسر	٢٥	١٣	المشعشعة	المغدية	١٢٨	٥	الرواح	الرواح انتهى
″	١٦	الحسان	حسان	″	١١	وتعلاء	وهو تعلاء	″	٤	مؤنثة	وهي مؤنثة
٨٨	٣	السخاوي	السخاوي	″	١٩	المزينة	المزينة	″	١٠	واحد رتيع	واحد رتيع
″	″	الزيدية	الزيدية	١٠٣	٩	ابتسم	ابتسم	″	″	وتؤنث	وتؤنث
″	١٠	الجمر	الجمر انتهى	١٠٠	٣	في الرشيات	سراب لطخ	″	٣٢	قالوا	قالوا
٨٠	٣	واوها	واوها			على النار	حتى دهنت قلتان	١٢٥	٥	مملوة	مملوة الماء
″	″	الزيدية	الزيدية	١٠٣	٨	جليت	جليت	″	″	وتؤنث	وتؤنث
″	١٩	الحبر	الحبر	٩٧	٢	زنجي	زنجي	١١٢	٢	خياسها	خياسها
٨٤	١٨	كاسه	كاسه	٩٦	١	مسية	المسية	″	١٨	كلي	كلي وقرئ بفتح كلي
″	١٣	قاله الجوهري	قاله الجوهري	″	١٢	الذهب	الكعب	″	٢٠	فعولة	فعول
٨٥	٣	النسب	المنسوب	٩٩	٥	والنجام	والانجام	١١٩	٥	وزنه	اسير
٨٩	٣	للروح	الروح	″	١٨	استق	اشتدت	″	١٦	الشاعر	الشاعر اللغوي
″	٣	الكبد	الكعب	″	٢٠	السهلة	السهلة الذي	١٣٣	١٩	ابن عنقاء	ابن الرقاع
″	١٠	الجمر	الجمر انتهى	١٠٠	٣	في الرشيات	سراب لطخ	″	٣٢	قالوا	قالوا
٨٠	٣	واوها	واوها			على النار	حتى دهنت قلتان	١٢٥	٥	مملوة	مملوة الماء
″	″	الزيدية	الزيدية	١٠٣	٨	جليت	جليت	″	″	وتؤنث	وتؤنث
″	١٦	الحسان	حسان	″	١١	وتعلاء	وهو تعلاء	″	٤	مؤنثة	وهي مؤنثة
٨١	٣	السخاوي	السخاوي	″	١٩	المزينة	المزينة	″	١٠	واحد رتيع	واحد رتيع
″	١٨	السبيل	السلسبيل	١٠٣	٤	الشراب	الشراب المشعشعة	″	١٣	انا فاو	انا فاو انتهى في الشاج
٨٢	″	الفرس	الفرس الفرس شموس ساكن الضم وشماس بالكسر	٢٥	١٣	المشعشعة	المغدية	١٢٨	٥	الرواح	الرواح انتهى
″	١٩	منها	منها قال الجوهري	″	١٥	المهيج	المسيح	١٢٩	١٤	ج زقاق	ج زقان
٨٦	١٢	عن	وهذا عن	١٠٨	١٩	قيان	قنان	″	١٨	وقال الصيرفي	×

صفحه	سطر	خطا	صواب	سطر	سفحه	صواب	خطا	سطر	صواب	خطا
١٢٩	١٣	الصحبة	الصحة	٩	١٣٣	ليس	ليس	١	يقال	يقال
١٣٠	٧	لانها	قال الشيخ	٢	١٣٥			″	طي	طي
″	″	التي ورد	الواردة					٢	والتانيث	التانيث
١٣١	١٨	يذكر	يذكر فيقول في السراويل وهو السراويل					٨	انثى	انثى قال الفقاعي
١٣٣	٢	وسائر المسلمين	منها					٢	والتانيث	فالتانيث
١٣٤	٧	مثل	مثل حمار وحمارة					١٠	بوئث	يوئث
″	٩	مؤنثة	مؤنث					١٩	العجوزة	عجوزة
″	١٣	يذكر	مذكر	١٣	″	وسلم	وسلم	٢٠	العجائز	العجائز وعجز بضمتين
″	١٤	والعلامة	والولاية	٣	١٣٦	ويشرق	وتشرق	٨	معرب	معربة
″	١	وقال	فقال	١٩	″	ويضمة	ويضمة	٩	يذكر	ويذكر
″	٣	ماعلاك	ماعلاك فاظلك	١٥	١٣٧	ويذكر	ويذكر وصفة مختصة بالاناث	١٠	المجم	المجموث
″	٦	سماءة	سماوة	١٨	″	سمر	سمر تقول	١٣	القاموس	شرح القاموس
″	١٥	بأب	وبان				لغيته فمحاه فمحاذا اذا ذكر به فمحا بوله	٢	زوجة	امرأة
١٣٨	١٣	غرفة	غرفة				لرتنونه ثم	٥	اعراس	اعراس فحل وافقال
″	٢٠	بذلك	لذلك	٩	١٣٨	حول	حول ذكره الفيومي في المصباح	١١	كذا في التاج	+
١٣٩	١٧	والقافية	والقافية					١٣	كذا في القاموس	+
١٤٠	١٤	وقيل	وقيل هو					١٨	مصروفة	مصروفة
١٤٢	١٨	محوت	محيت	٦	١٣٩	فعلوت	المحتبين	٩	الناس	الناس
١٤٣	١٢	اوفخ	اوفخ	١١	″	الصحاح	فلعوت	١٢	الاكثر	الاكثر
١٤٤	٣	يدا	يدا	١٤	١٥٠	اطرق و اطرقاء	+			
″	٧	وثاث	وثاث				اطرقًا وطرقًا واطرقاء اطرقة			

نسخة الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

| | | |

٢٣٩	٨	ابن عمر	ابن عمي	٧	الدارج	الدارج	الدارج	الرابع	التاسع	٣٠	٢٣٩	الزهرة	والمشتري	
″	٣٠	لا تبنو	لا تبنو	″	خفيف ٧	خفيت	اخفت							
٢٣٥	١٢	مرتضى	مرتضى انا	″	حاشية ١٣	الزاهم	الزاهم				٢٣٧	٦		
″	١٩	خاصهم	خاصهم نسيا	″	حاشية ١٣	قرطاس	قرطاس				٢٣٩	٣	قاله	قال
٢٣٦	٥	المذكر والمؤنث والمفرد	المفرد المذكر والمؤنث		١٣	الضامر	الضامر				٢٤٠	٣	مطروحة	مطروقة

٢٩٤	١٦	وهبها	كاهلي	الطير	٢٩٤	١٦	الطير	الطير	٣٠٢	٢	الطير
٢٩٥	٣	في	عليها	٢٩٥	٣	الرأس	الرأس	٣٠٢	١٢	الرحل	الرحل
٢٩٦	١٥	الصيقور	الصيقور	٢٩٦	١٥	رويدي	رويدي	٣٠٣	١	عن	عن
٢٩٧	٣	الحمية	الحمية	٢٩٧	٣	الفوق	الفوق	٣٠٣	٧	الحبل	الحبل
٢٩٨	٢٠	بالوجه	الحر	٢٩٨	٢٠	يستمر	يستمر	٣٠٤	١٠	وهي	وهي
٢٩٨	١٥	القروع	القروع	٢٩٨	١٥	فتشعث	فتشعث	٣٠٤	١٢	المشاكل	المشاكل
٢٩٨	٢٥	ابنك	ابنك	٢٩٨	٢٥	الذي	الذي	٣٠٤	٢٣	الاحاد	ابن داود
٢٩٩	٣	تيمت	تيمت	٢٩٩	٣	ربل	ابل	٣٠٤	٢٥	الواسعة	الواسعة
٣٠٠	٥	اصه	امه كلع	٣٠٠	٥	اذوج	اذن	٣٠٤	٨	الواسعة	الواسعة
٣٠١	١٥	جاء	جاءك	٣٠١	١	الب	به اب	٣٠٤	٢٠	بالركب	بالركب
٣٠١	٧			٣٠١	٧	ترى	ترى الله	٣٠٦	٣٠	المولد	مولد
٣٠٢	١٨	استهلها	استهلها	٣٠٢	١٩	عينيها	عينها	٣٠٧	٣٣	قوائم	قوائم
٣٠٣	٢	عقيل	مقبل	٣٠٣	٢	ابل سقيه	ابل سقيه	٣٠٨	١٢	عشيها	عشيها
٣٠٥	٥	وحل	وحل من الوحل	٣٠٥	٣٠	حني	غني	٣١٠	١٣	على حرف	الاعلى حرف
٣٠٥	٣	بارزة	بارزة الجانب	٣٠٥	١٣	لصيقه	لصيقه	٣١٠	٣٣	ماشي	ماشي
٣٠٥	٦	جليلة	جليلة	٣٠٥	٣	تسقى	تشقى	٣١٢	٧	كناه	كناها
٣٠٥	١٨	الطيبة	الطيبة الفم	٣٠٥	٣	تسقى	تشقى	٣١٢	١٩	الذب	الذب
٣٠٦	١٣	خفائر	خفائر قال القاسي ٩٥	٣٠٦	١٩	القدوحة	القدوحة	٣١٤	٧	دا	اذا
٣٠٦	١٦	فالظاهر	فالظاهر	٣٠٦	١٢	الخطم	الخطم	٣١٦	١٢	وفراء	دفراء
٣٠٦	٢٠	ق	ص	٣٠٦	٣	الحجر	الحجر	٣١٦	٨	يطبع	يطيع
٣٠٨	٣	الضهياء	الضهيا	٣٠٨	٣	وجارية	والجارية	٣١٨	٣	فتها	فيها
٣٠٨	٣	الهنانة	الوهنانة	٣٠٨	١٥	للصبي	للطبي	٣١٨	٣	زنبة	زنبته

فهرست مضامين كتاب شمس العلوم

صفحه	مضامين	صفحه	مضامين
٢	خطبة الكتاب	٩٢	بيان اسباب التي تقتضي بها
٣	المقدمة في بيان المذكر والمؤنث		الكسرة في الكلام المتصرف
٥	فصل في ذكر تاء التأنيث	١٠٨	مقامة في مجلس المقرئ ابن عبد
١٢	فصل في بيان الالف المقصورة	١١٠	فصل في ذم الخمر والتغيير فيها
٢١	بيان الالف وان الناس كلهم يقصرونه	١١٤	بيان معاني الدراهم
٢٣	فصل في ذكر الالف الممدودة	١٣١	فائدة في الفرق بين كلام يصلح
٢٩	فصل في الالف المشتركة بين	١٣٥	فائدة في بيان تفضيل الارض
٣٠	فصل في المقصور والممدود	١٣٦	مقامة شعر في الشمس والقمر
٣٣	فصل يقصر الممدود للضرورة	١٥٥	اسماء العسل
٣٤	فصل في بيان المؤنث الحقيقي و	١٦٦	معاني لفظ العرب
	اللفظي والقياسي والسماعي	١٩٠	فائدة الانسان في القرآن على
٦٧	فصل في اصل الخمر وادل من		خمسة وعشرين وجها
	اعتصرها وما السبب في ذلك	١٩٤	معاني اليد
٦٨	فصل في ذكر معناها اللغوي	٢٠٠	بيان تذكير ايام الاسبوع وتانيثها
	والشرعي وبيان خمريتها	٢٠١	قصيدة الشيخ ابن الحاجب في
٧١	فصل في ذكر اسمائها		المؤنث السماعي
٨٥	بيان معاني الخمر	٢٠٣	فصل في بيان تذكير الاعضاء

صفحه	مطلب	صفحه	مطلب
٢٠٦	حکایة لطیفة	٢٣٨	صفات النوق
٢٠٧	فصل في بيان تأنيث الجموع وغيرها	٢٤٣	صفات الخيل
٢٠٩	فصل في بيان اقسام فعال وبيان تأنيثها وتذكيرها۔	″	صفات الاناث
٢١٦	فصل فيما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث۔	٢٤٥	صفات غير ذلك
″		″	صفات النساء
٢١٩	فصل في ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة تانيث	٢٦٥	ذكر بعض صفات النساء المشتملة على علم التانيث۔
٢٢٠	فصل في الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث	٢٧٠	صفات النساء المحمودة
٢٢٢	فصل فيما جاء من صفات الذكر والانثى بالهاء	٢٧٢	صفات المرأة السوء
٢٢٣	فصل فيما جاء من صفات المذكر بالهاء	٢٧٣	صفات الرجال المحمودة
٢٢٣	فصل فيما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت	″	صفات الرجال المذمومة
٢٣٦	فصل في ذكر اناث ما شاركن المذكور	٢٧٣	القاب الرجال بالنسبة للنساء
″	فصل في ذكر ذكور ما شاركن الاناث	″	فصل في بيان تأويل حديث ام زرع
٢٣٧	فصل فيما جاء من صفات المؤنث بغير هاء	٢٨٧	فصل فيما يحتاج الى معرفته من خلق الانسان
″	صفات الظباء	٢٩٠	بيان الكوع والكرسوع والاعضاء التي في اولها الكاف۔
″	صفات النساء	٢٩٢	فصل في الحلى
		٢٩٣	نعوت خلق الانسان
		٢٩٣	فصل فيما سماء الذكر وما يعلق به

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٣٠١	فصل في ذكر اسماء الفرج وما يتصل	٣٤٣	مما قيل في سكر العين
٣٠٩	فصل في اسماء الدبر	٣٤٣	مما قيل في رسالة العين وعبارتها
٣١٢	فصل في تكرير بعض الحكايات واللطائف والظرائف	″	من تعاريفها وتشبيهاتها
٣١٩	العلامات التي تعرف بها المرأة	٣٦٦	مما قيل في وصف العيون الضيقة
٣٣٧	مما قيل في الجون	٣٦٧	مناظرة العين والقلب
٣٣٨	نزهة النفوس في آداب العروس	٣٧٠	اشعار الهدب
٣٤١	فائدة في ذكر علم الباه والكتب المصنفة في ذلك	٣٧١	اشعار الحظ
٣٤٣	مسئلة الكلام في حالة الجماع	٣٧٣	اشعار الكحل
٣٤٥	فصل في صفات اعضاء الحسناء من الرأس الى القدم	″	اشعار الانف
٣٤٦	مطلق الحسن والجمال	″	اشعار الفم
٣٥١	اشعار الوجه الحسن	٣٧٦	اشعار الشفة
٣٥٣	اشعار الشعر	″	التغرة
٣٥٦	اشعار الجبهة والجبين	″	اللمى
٣٥٨	اشعار الحاجب	٣٧٧	المسى
٣٦١	مما قيل في سحر الجفون بل العيون	″	الثغر
٣٦٣	مما قيل في نعاس العين	٣٧٩	الغلج
		٣٨١	التبسم
		٣٨٢	الضحك
		″	اللسان

٣٨٩	الخاتم	٤٠٩	الساعدان
٣٨٩	الخضاب	٤١٠	الذراع
٣٨٩	الوشاة	٤١٠	الساق
٣٨٩	الحلل	٤١٠	الاطراف
٣٨٩	العرق	٤١٠	الظفر
٣٩٠	خط العارض والعذار	٤١٠	الحناء والخضاب
٣٩٢	طول اللحية	٤١٠	الخضاب
٣٩٢	الخال	٤١٢	السرة
٣٩٨	الذقن	٤١٣	ما تحت السرة
٣٩٩	الاذن	٤١٣	فائدة
٣٩٩	القرط	٤١٣	المتن
٤٠٠	الصدغ	٤١٣	الردف
٤٠٠	فائدة في اسماء الحاوات	٤١٥	الساق
٤٠٢	الجيد	٤١٥	الرجل
٤٠٢	الطوق	٤١٥	الخلخال
٤٠٣	النحر	٤١٦	القامة
٤٠٣	الثدي	٤١٩	الميس
٤٠٤	الوشاح	٤١٩	الدلال والغنج
٤٠٥	القلب	٤٢٠	رقة البشرة

٣٢٥	الحانات
٣٢٦	الاوانى
٣٢٨	الياسمين
٣٢٩	الدبل
٣٣٠	البرنى
٣٣٨	بيان تسمية الاحجار الكريمة
٣٣٠	مقامة فى وصف الغلام
٣٣٥	مقامة فى وصف الجارية
٣٤٠	صفات الجارية
٣٤١	الطيب
٣٤٥	المقامة الطيبية للشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله
٣٥٥	المقامة الوردية له
″	مقامة فى الروض والازهار من نسيم الصبا
٣٦٠	المقامة التفاحية السيوطى رح
″	مقامة فى الاشجار والثمار من كتاب نسيم الصبا
٣٦٣	المقامة النسقية للسيوطى رح
٣٦٨	المقامة الباقورية له رح
٥٠٥	فصل فى ذكر الصيد
٥١١	بيان بعض مسائل الصيد
٥١٣	الباز
٥١٤	فصل فى ذكر حيل الاسفار والمعاش
٥٣٥	فائدة من بدائع الفوائد
٥٣٦	فائدة يدعى بها
٥٣٠	صلة الغريب ببيان تركيب الغريب
٥٤١	تقويم لطيف فى حب شريف
٥٥٢	فصل فى بيان علم الذكر والانثى والكتب المؤلفة فى ذلك المعالف
٥٥٥	خاتمة الكتاب وعامة الفصول والابواب فيما يختص بفصيلة البازى المستطاب
٥٧٤	القصيدة الرينية

٥٠٠	ذكر بعض الأمور التي ينبغي	
	للطالب معرفتها قبل الكتاب	
٥٠٢	تنبيه على ذكر بعض ما يحتاج	
	إليه مما يذكر في الكتاب	
	كتاب الله الموفق للصواب	
٥٠٨	بيان مأخذ الكتاب	
٥٠٩	باب الرموز المستعملة في	
	هذا الكتاب	
٥١٠	خاتمة الطبع للمولوي شمس	
	العلماء الله سلمه الله وبقاه	
٥١٤	تاريخ ابتداء تأليف هذا الكتاب	
	للإمام المولوي محمد عبد	
	سلمه الله القوي الولي	
٥١٧	تاريخ اختتام تأليف الكتاب	
	له سلمه الله تعالى وحفظه	
"	تقريظ لطيف للملا عبد القادر	
	يوجد من أهل وجين سلمه ربه	
"	تقريظ بديع للشيخ محمد عباس	
	بن الشيخ أحمد الشرواني سلمه الله تعالى	

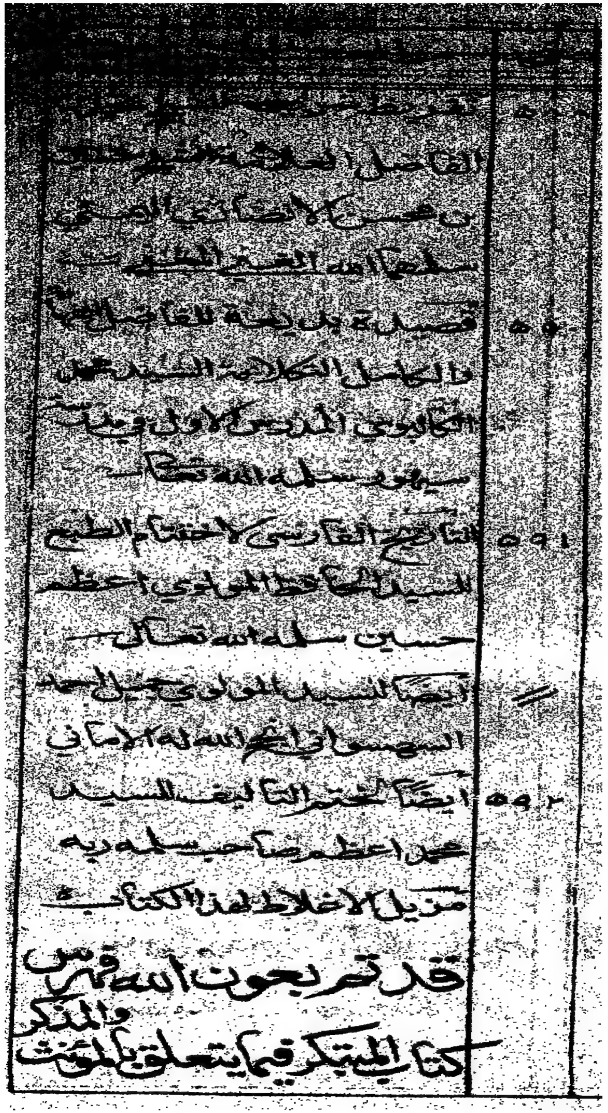

٣٤٨	٣	نفس	٣٤٩	٣	الزكية	٣٥٠	٣	برجس	٣٥١	٣	لا يضر
٣٥٤	١٠	باسباط	٣٥٥	١	سمحا	٣٥٣	١	باسباط	٣٥٣	١٠	جبلان
٣٥٨	تحتية	تجد	٣٥٨	١٢	الطيبة	٣٥٥	١٢	تجر	٣٥٥	تحتية	آكلا
٣٦١	١٣	ا ن	٣٦٠	١٢	البلاد	٣٥٨	٢	ن	٣٥٨	٣	تنو
٣٦٨	٩	سبيلا	٣٦٥	١٩	يسوء	٣٦٣	١١	سبيلا	٣٦٣	١١	اذا
٣٧٥	١٤	على	٣٦٧	٩	نصيبك	٣٦٥	١٣	على	٣٦٥	١٣	خير
٣٧٩	٨	بطعم	٣٦٨	١٨	الحمل	٣٦٧	١٠	بطعم	٣٦٧	١٠	السبيلا
٣٨٣	١٨	محجر	٣٦٨	٥	من	٣٦٨	٥	محجر	٣٦٨	٥	اذا
٣٨٧	٢٠	اقداحي	٣٦٩	١٣	فيه	٣٦٩	١٥	اقداحي	٣٦٩	١٥	فقيه
٣٩٠	١	قل	٣٦٩	١٨	يحلوا	٣٦٩	١٨	تقل	٣٦٩	١٨	الدادتم
٣٩٠	٣	ورد	٣٧٠	١	ذكاها	٣٧٠	١	ورد	٣٧٠	١٥	العليل
٣٩٢	٧	حمدان	٣٧٢	١٩	اغا	٣٧٢	١٩	حمدان	٣٧٢	٣	ساعتى
٣٩٢	١١	فريقه	٣٧٣	١٩	المثافنة	٣٧٣	١٩	فريقه	٣٧٥	٥	يرجعون
٣٩٩	٣	شعرى	٣٧٥	٣٣	زمرو	٣٧٥	٣٣	شعرى	٣٧٦	٦	فتقول
٤٠٥	١٠	اعتقلت	٣٧٦	١٢	وليلة	٣٧٦	٢	اعتقلت	٣٧٩	١٩	أدنهم
٤١٥	تحتية	ورد	٣٧٦	١٥	يحل الاعبا	٣٧٦	١٥	ورد	٣٨٠	١١	به
٤١٦	١٢	المحى	٣٧٦	١٨	اصطلحا	٣٧٦	١٨	المحى	٣٨١	١٣	يحض
٤١٩	٥	اذا اردت	٣٧٩	٢	لغنى	٣٧٩	٢	اذا اردت	٣٨٣	١١	لودعتها
٤٣٤	١٩	وكيف	٣٨٣	١	اوراق	٣٨٣	١	كيف	٣٨٣	٥	المرء
٤٣٨	١٣	قا لت	٣٨٤	٣	مفسح	٣٨٤	٣	تا لفت			
٤٣٣	١	قليل	٣٨٥	١٥	هاه	٣٨٥	١٥	قليل			

تمت

له قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى الصحيح ظاء الباز ي مخففة والثانية باز والثالثة ذي مشددة الياء كذا
ابن سيده وجوز ذكر بلا خلاف فيه ويقال بنو الباز يان يرفع الجمع تبعاً لكتاب سيبويه وتفتحها ويقال للبزاة والشواهين
وغيرها مما يصاد به صقور ولفظه مشتق من البزوان وهو الوثب وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق قرمن اشهر
الحيوان تكبراً وضيقاً خلقاً انتهى وقال في المستطرف قال القزويني انها لا تكون الا انثى وذكر ياً من غير ياً من جنس الصقر او
الشواهين والاجل ذلك تختلف الوانها وهي اصناف منها الباز ي والباشق والشاهين والبيدق والصقر والباز ي احرها
مزاجاً لانه لا يصبر على العطش فلذلك لا يفارق الماء والاشجار الملتفة والظل الظليل وهو خفيف الجناح سريع الطيران كثير
امراضه من كثرة طيرانه لانه كلما طار انحط لحمه وهزل واحسن انواعه ما قل ريشه واحمرت عيناه مع حدة فيها قال الشاعر
لو استضاء المرء في اوطاحه ... بعينه كفته من سراجه + وحدوته الازرق الاحمر العينين والاصفر ونها ومن صفاته الحمرة ان يكون
طويل الفتق عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين شديد الانحطاط من الجوغليظ الذراعين مع قصر فيهما انتهى قال ابن سيده قلام على
آزاد البلجرامي رح في الدفتر الثالث من مظهر البركات في حكاية رابعة البصرية رحمها الله تعالى ... رب انثى كريمة
السير + فضلتها الورى على الذكر + شرف الباز ليس ستراً + هي انثى وفاقت الذكرا + ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

6347
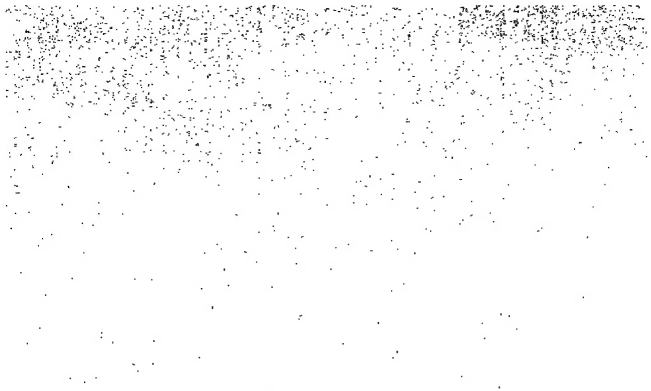
5/A